تاريخ الشيعة

وأعيان الشيعة

تأليف

العلامة الشيخ محمد السماوي

١٢٩٢ - ١٣٧٠هـ

تحقيق

كامل سلمان الجبوري

الجزء الثاني

دار المؤرخ العربي

کتابخانه تخصصی
تاریخ اسلام و ایران
تاسیس ۷۲

الطليعة

من شعراء الشيعة

الطليعة

من شعراء الشيعة

تأليف

العلامة المؤرخ، الشيخ محمد السماوي

١٢٩٢ - ١٣٧٠هـ

تحقيق

كامل سلمان الجبوري

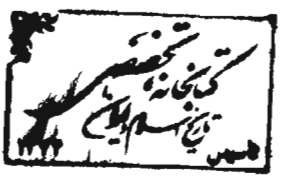

الجزء الثاني

دار المؤرخ العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

جميع الحقوق من أي نوع كانت محفوظة
لدار المؤرخ العربي، طبقاً للقوانين المرعية الأجراء،
ولا يحق لأية جهة إعادة طبع أواقتباس هذه النسخة إلا بترخيص منها.

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٢٤/٢٤ - تلفاكس: ٥٤١٤٣١
هاتف خليوي: ٣/٨٩٠٨٢٠.

(١٧٣)

علي بن أبي معاذ، أبو الحسن البغدادي(*)

كان أديباً شاعراً، شديد العارضة، وكان يهاجي محمد بن القاسم أبا العيناء[١]، له شعر كثير، وله قصيدة يذكر بها البرامكة، ذكرها المسعودي، أولها:

يا أيها المغتر بالدهر ... والدهر ذو صرف وذو غَدْرِ
لا تأمن الدهر وصولاته ... وكن من الدهر على حذر
إن كنت ذا جهل بتصريفه ... فانظر إلى المصلوب بالجسر

(*) بهذه الترجمة يبدأ الجزء الثاني من تجزئة المؤلف.

ترجمته في: مروج الذهب ط الأندلس ٣/ ٣٨١، أعيان الشيعة: ٤١/ ٣٧ ـ ٣٨.

(١) محمد بن القاسم بن خلاّد بن ياسر الهاشمي، بالولاء، أبو العيناء، أديب فصيح من ظرفاء العالم، ومن أسرع الناس جواباً. اشتهر بنوادره ولطائفه. وكان ذكياً جداً، حسن الشعر، مليح الكتابة والترسل، خبيث اللسان في سبّ الناس والتعريض بهم. كف بصره بعد بلوغه أربعين سنة من عمره. أصله من اليمامة، ومولده بالأهواز سنة ١٩١ هـ، ومنشأه ووفاته في البصرة سنة ٢٨٣ هـ. قال المتوكل: لولا أنه ضرير لنادمته؛ فنقل إليه ذلك فقال: إن أعفاني من رؤية الأهلة فاني أصلح للمنادمة! وأخباره كثيرة، جمع بعضها المعاصر محمود محمود خليل في «مقالات» نشرتها مجلة الرسالة.

ترجمته في:

وفيات الأعيان ١/ ٥٠٤ ونكت الهميان ٢٦٥ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣ ولسان الميزان ٥/ ٣٤٤ وابن الوردي ١/ ٢٤٣ والمرزباني ٤٤٨ والنويري ٤/ ٨٢ وتاريخ بغداد ٣/ ١٧٠ والديارات ٥٢ ـ ٦٠ وفيه ما ليس في غيره من نوادره. ومجلة الرسالة ٣/ ١٦٥٦ و١٧٠١ و١٨٢٤ و١٨٦٦. الاعلام ط ٤/ ٦/ ٣٣٤.

فإن فيه عبرة فاعتبر ... يا ذا الحجى والعقل والفكر
وخذ من الدنيا صفا عيشها ... واجر مع الدهر كما يجري

وهي طويلة جداً، ذكر فيها جملة من الحوادث التأريخية التي شاهدها.

ومن شعره في المذهب قوله يمدح موسى بن جعفر عليه السلام:

زر ببغداد قبر موسى بن جعفرْ ... إن موسىٰ مديحه ليس ينكرْ
هو باب إلى المهيمن تقضىٰ ... منه حاجاتنا ونجني ونخبرْ
هو حصني وعدتي وغياثي ... وملاذي وموئلي يوم أحشر
صائم القيظ كاظم الغيظ في الله ... مصفى به الكبائر تغفر
كم مريض وافى إليه فعافاه ... وأعمى أتاه صحَّ وأبصر
سل بحال الإمام يوم نفيع ... كيف أخزى ذاك اللعين وكفر
هو للأولياء إسم ومعنى ... وهو في القلب للمحق مصوّر
سل شقيق البلخي عنه بما شا ... هد منه وما الذي كان أبصر
قال لما حججت عاينت شخصاً ... ناحل الجسم شاحب اللون أسمر
سائراً وحده وليس له زاد ... فما زلت دائباً أتفكر
وتوهّمت أنه يسأل الناس ... ولم أدرِ أنه الحج الأكبر
ثم عاينته ونحن نزول ... دون فيد على الكثيب الأحمر
يضع الرمل في الإناء ويحسوه ... فناديته وعقلي تحيّر
اسقني شربة فلما سقاني ... منه عاينته سويقاً وسكر
فسألت الحجيج من يك هذا ... قيل هذا الإمام موسى بن جعفر
واذكر الطائر الذي جاء با ... لصيف إليه من الإمام وبشر
ولقد قدموا إليه طعاماً ... فيه مستملح أباه وأنكر
وتجافى عنه وقال حرام ... أكل هذا فكيف يعرف منكر
واذكر الفتيان أيضاً ففيها ... فضله أذهل العقول وأبهر
عند ذاك استقال من مذهب ... كان يوالي أصحابه وتغيّر
وله معجز القليب فسل عنه ... رواة الحديث بالنقل تخبر
وله السجن حين أبدى إلى ... السجان قولاً في الحجر والأمر يستر
ثم حال الوصي حال عجيب ... كيف أنباه بالضمير وخبّر

وابن يقطين حين ردَّ عليه ... الطهر أثوابه وقال وحذِّر
قال خذها وسوف تسأل عنها ... ومعاديك فيَّ لا شك يخسر
ثم يوم الصفاء حين أتى الأسىٰ ... إليه فردّه وهو يذعر
ثم نادى آمنت بالله لا غير ... وإن الإمام موسى بن جعفر
واذكر الليث حين ألقى إليه ... فسعى نحوه وزار وزمجر
ثم لما رأى الإمام أتاه ... وتجافى عنه وهاب وأكبر
وهو طاوٍ ثلاث هذا هو ... الحق وما لم أقله أوفى وأكثر
هو عين الحياة وهو نجاة ... ورشاد لمن قرا وتدبر
وهو سرّ الإلٰه في الباس و ... الجود فطوبى لمن به يتبصر[1]

توفي سنة مائتين وثمانين قبل أبي العيناء بنحو خمس سنين عن عمر طويلة.

(١٧٤)

علي بن أحمد نظام الدين بن محمد معصوم الشيرازي المدني الحسيني، المشهور بالسيد علي خان[*]

كان أميراً للفضل المحشدد، وصارماً للأدب المهند، وعلماً للعلم لا

---

(١) بعضها في مناقب آل أبي طالب ٣/٤٠٨، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١، وجملة منها في أعيان الشيعة: ٤١/٣٨.

(*) هو السيد علي صدر الدين المدني بن الأمير نظام الدين أحمد بن محمد معصوم بن أحمد نظام الدين بن إبراهيم بن سلام بن مسعود عماد الدين بن محمد صدر الدين بن منصور غياث الدين بن محمد صدر الدين بن إبراهيم شرف الدين بن محمد صدر الدين بن إسحاق عز الدين بن علي ضياء الدين بن عرب شاه فخر الدين بن الأمير عز الدين أبي المكارم بن الأمير خطير الدين بن الحسن شرف الدين أبي علي بن الحسين أبي جعفر العزيزي بن علي أبي سعيد النصيبيني بن زيد الأعشم أبي إبراهيم بن علي بن الحسين أبي شجاع الزاهد بن محمد أبي جعفر بن علي بن الحسين بن جعفر أبي عبد الله بن أحمد نصير الدين السَّكين النقيب بن جعفر أبي عبد الله الشاعر بن محمد أبي جعفر بن محمد ابن زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

ترجمته في: نزهة الجليس ٢٠٩ ـ ٢١٣ وفيه: وفاته سنة ١١١٩ أو ١١٢٠، أبجد العلوم ٩٠٨ وفيه: وفاته سنة ١١١٧ هـ، مجلة لغة العرب ٣٠/٥٧٦، إيضاح المكنون ١/١٤٤، =

تستره صفة، وطرازاً للكمال موضوعاً على عمة كل ذي معرفة، له المصنفات في أغلب الفنون، وكلها محاسن وعيون، وله القصيدة البديعة في مدح صاحب الشريعة وشرحها، والدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، ورياض السالكين، والحدائق الندية وغيرها. وله ديوان شعر كبير مشتمل على النظم السهل الممتنع، اليسير العسير، فمنه قوله:

مَن مستهلّ دموعي، يوم فرقتهِ ... أمطرت سحباً غزاراً، فهي تنهمِرُ
وَمَن لهيب ضلوعي، في محبتِهِ ... أوقدت في الحيّ ناراً، فهي تستعِرُ
وَكَم كتمت ولوعي، خوف شهرتِه ... فزادَ فيه اشتهاراً، والهوى غِيَرُ[1]

وقوله:

ذكرته الصبا ليالي نعمان ... وعيشاً قضاه في أجرعيه
فالتوى زفرة وناح اشتياقاً ... وبكى رحمة وحنّ إليه
ثم نادى الصبا بصوت ضعيف ... لم يجاوز سماعه أذنيه
أيهان الصبا سلام عليكم ... من محب جار الزمان عليه
يتلظى وما به من أوام ... ورحيق الزلال بين يديه
يتشكى وما به من سقام ... غير بعد الحبيب عن ناظريه[2]

= ٤٨٧، الفهرس التمهيدي ٣١٣، مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢/٥٠٣، البدر الطالع ١/٤٢٨ وفيه: «ولد في المدينة خلافاً لما في المصدر الأول»، بروكلمان، روضات الجنات ٣٩٨، نفائس المخطوطات ٤/٤٠ ـ ٦٨، الأعلام ط ٤/٤/٢٥٨ ـ ٢٥٩، أمل الآمل: ٢/١٧٦، نسمة السحر ترجمة رقم ١٢٥، سفينة البحار ٢/٢٤٥، الغدير ١١/ ٣٤٤ ـ ٣٥٣، سبحة المرجان ٨٥ ـ ٨٦، أعلام العرب ٣/١٢٩، حديقة الأفراح ٥٢، أعيان الشيعة: ٤١/٤٣ ـ ٦٤، أدب الطف: ٥/١٧٧ ـ ١٩٢.

كتب عنه الأستاذ شاكر هادي شكر ترجمة ضافية في مقدمة (أنوار الربيع في أنواع البديع) المطبوع بتحقيقه في النجف: ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.

وله في آخر الطبعة الحجرية من أنوار الربيع ترجمة موجزة.

وله ديوان شعر مخطوط نسخته محفوظة في دار المخطوطات ببغداد، وقد اعتمدناها في تحقيق شعره.

ثم طبع ديوانه: بتحقيق شاكر هادي شكر، ط دار الكتب ببيروت ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

(١) ديوانه: المخطوط ص ٧٣، ديوانه: ط ٢٢٥.

(٢) لم أعثر عليها في ديوانيه المخطوط والمطبوع.

ومن شعره في المذهب قوله في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

سفرت أميمة ليلة النّفرِ ... كالبدر أو أبهى من البدرِ
نزلت منى ترمي الجمار وقد ... رمت القلوب هناك بالجمرِ
وتنسّكت تبغي الثواب وهل ... في قتل ضيف الله من أجرِ
ومؤنّبٌ في حبّها سفهاً ... نهنهته عن منطق الهجرِ
يزداد وجدي في ملامته ... فكأنّه بملامه يغري
لا يكذبنّ الحبّ أليق بي ... وبشيمتي من سبّة الغدرِ
هيهات يأبى الغدر لي نسبٌ ... أُعزى به لعلي الطّهرِ
خير الورى بعد الرَّسول ومن ... حاز العلا بمجامع الفخرِ
صنو الرسول وزوج بضعته ... وأمينه في السرِّ والجهرِ
إن تنكر الأعداء رتبته ... شهدت بها الآيات في الذِّكرِ
شكرت حُنين له مساعيه ... فيها وفي أُحدٍ وفي بدرِ
سل عنه خيبر يوم نازلها ... تنبيك عن خبر وعن خُبرِ
من هدَّ منها بابها بيدٍ ... ورمى بها في مهمه قفرِ؟
واسئل براءة حين رتّلها ... من ردّ حاملها أبا بكر[1]؟
والطّير إذ يدعو النبيُّ له ... من جاءه يسعى بلا نذرِ؟
والشّمس إذ أفلت لمن رجعت ... كيما يقيم فريضة العصرِ؟
وفراش أحمد حين همّ به ... جمع الطغاة وعصبة الكفرِ
من بات فيه يقيه محتسباً ... من غير ما خوفٍ ولا ذعرِ؟
والكعبة الغرّاء حين رمى ... من فوقها الأصنام بالكسرِ
من راح يرفعه ليصعدها ... خير الورى منه على الظّهرِ؟
والقوم من أروى غليلهمُ ... إذ يجأرون بمهمهٍ قفرِ؟
والصَّخرة الصمّاء حوَّلها ... عن نهر ماءٍ تحتها يجري
والناكثين غداة أمّهم ... من ردّ أُمّهمُ بلا نكرِ
والقاسطين وقد أضلّهم ... أهل الضلالة وعصبة الكفرِ
من فلَّ جيشهم علىٰ مضضٍ ... حتّى نجوا بخدائع المكرِ؟

(١) في الأصل: «أبا قبر» وما أثبتنا من الديوان.

والمارقين من استباحهم ... قتلاً فلم يفلت سوى عشرِ؟
و [غدير خمّ] وهو أعظمها ... مَن نال فيه ولاية الأمرِ؟
واذكر مباهلة النبيِّ به ... وبزوجه وابنيه للنفر
واقرأ وأنفسنا وأنفسكم[1] ... فكفى بها فخراً مدى الدّهرِ
هذي المفاخر والمكارم لا ... قعبان من لبنٍ ولا خمر؟[2]

وهي طويلة.

وقوله حين جاء إلى النجف وبدت له قبة أمير المؤمنين عليه السلام:

يا صاح! هذا المشهد الأقدسُ ... قرَّت به الأعين والأنفسُ
والنّجف الأشرف بانت لنا ... أعلامه والمعهد الأنفسُ
والقبَّة البيضاء قد أشرقت ... ينجاب عن لألائها الحندس
حضرة قدسٍ لم ينل فضلها ... لا المسجد الأقصى ولا المقدسُ
حلت بمن حلّ بها رتبة ... يقصر عنها الفلك الأطلسُ
تودّ لو كانت حصى أرضها ... شهب الدّجى والكنّس الخنّسُ[3]
وتحسد الأقدام منّا على ... السّعي إلى أعتابها الأرؤس
فقف بها والثم ثرى تربها ... فهي المقام الأطهر الأقدس
وقل: صلاةٌ وسلامٌ على ... من طاب منها الأصل والمغرس
خليفة الله العظيم الّذي ... من ضوئه نور الهدى يقبسُ
نفس النّبي المصطفى أحمد ... وصنوه والسيّد الأرأسُ
العلَم العيلم بحر النّدا ... وبرّه والعالم النّقرسُ[4]
فليلنا من نوره مقمر ... ويومنا من ضوئه مشمس[5]

وهي أيضاً طويلة.

---

(١) سورة آل عمران: آية ٦١.

(٢) كاملة في ديوانه: ـ خ ـ ٥٢ ـ ٥٥ ديوانه: ط ١٦٧ ـ ١٧٠، الغدير ١١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

(٣) النجوم كلها والسيارات منها.

(٤) النقرس: الطبيب الماهر المدقق.

(٥) أدب الطف: ٥/ ١٨٤ ـ ١٨٥، الغدير ١١/ ٣٥٠ ـ ٣٥٢، كاملة في ديوانه: ـ خ ـ ٧٥ ـ ٧٧، ديوانه: ط ٣٣٥ ـ ٢٣٧.

وله في المدح الإمامية والمراثي كل قصيدة جزيلة، وكل قصيدة شعر عقيلة، فما قلت أذكر هذه إلاّ اشرأبت الأخرى وقالت: أنا بالذكر أحقّ وأحرى.

ولد بالمدينة الطيبة ليلة السبت من منتصف جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وألف، ثم سافر إلى الهند إلى أبيه وبقي بها محترم الجانب لصدارة أبيه، ومكارم فيه. ولما توفي أبوه ونكب أمير الهند بمحمد شاه قبض على السيد وذويه وسجنوا، ففر السيد من السجن حتى وصل إلى البحرين وتبعوه فلم يدرك أثره، ثم زار العتبات وسافر إلى شيراز وتصدّر بها للعلم والإفادة والتصنيف حتى توفي في سنة ألف ومائة وثمان عشرة أو عشرين، ودفن هناك رحمه الله تعالى.

(١٧٥)

علي بن أحمد، أبو الحسن الجوهري الجرجاني الكاتب(*)

كان أديباً جامعاً، وشاعراً بارعاً، وفد على الصاحب فكان من جملة شعرائه وندمائه وملازمي حضرته وأخصّائه، أرسله الصاحب إلى أبي العباس الضبي وكتب معه كتاباً وصفه فيه بما ينعش القلب له ويجذبه إليه سنة ثلثمائة وسبع وسبعين كما ذكره في اليتيمة. فمن شعره قوله [من البسيط]:

زر الصباح علينا ثملة السحبِ ... وسدت الريح منها واهي الطنبِ
صك النسيم فراخ الغيث فانزعجت ... بنفض أجنحة من عنبر الرغبِ
تسعى الجنوب بطرف حولها ثمل ... من الندى وفؤاد حولها طرب
كفى العواذل إني لا أرى قدحاً ... إلاّ شققت عليه حلّة الطرب
إن قيل تاب يقول الغي لم يتب ... أو قيل شاب يقول اللهو لم يشب(١)

(*) ترجمته في: يتيمة الدهر ٤/ ٢٧ ـ ٤٣، أدب الطف: ٢/ ١٣٠ ـ ١٣١، بحار الأنوار (مواضع متفرقة)، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، مقتل الخوارزمي ٢/ ١٣٥ ـ ١٣٧، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ٢١٤، أنوار الربيع ١/ ٢٧٥، الغدير ٤/ ٨٢ ـ ٨٧.

(١) يتيمة الدهر ٤/ ٣٧ ـ ٣٨، أعيان الشيعة: ٤١/ ٤٢.

ومن شعره قوله في مديح أمير المؤمنين عليه السلام:

من ذا عليه الشمس بعد مغيبها ... ردّت ببابل فاستبي يا حار
وعليه قد ردّت بيوم المصطفى ... يوماً وفي هذا جرت أخبار
حاز المناقب والفضائل كلها ... أنّى تحيط بمدحه الأشعار[1]

وقوله في حسينية أولها:

خذوا حدادكم يا آل ياسينِ ... قد هلَّ عاشور وآل لهفي على الدينِ
اليوم شقق جيب الدين وانتهبت ... بنات أحمد نهب الروم والصين
اليوم قام بأعلى الطف نادبهم ... يقول مَن ليتيم أو لمسكين
اليوم خضّب جيب المصطفى بدمٍ ... أمسى عبير نحور الحور والعينِ
اليوم خرّت نجوم الفخر من مضرٍ ... على معاطس تذليل وتوهين
اليوم أطفىء نور الله متقداً ... وجُرِّرَت لهم التقوى على الطين
اليوم هُتِّك أسباب الهدى مزقاً ... وبرقعت عزّة الإسلام بالهون
اليوم زعزع قدس من جوانبه ... وطاح بالخيل ساحات الميادين
اليوم نالت بنو حرب غوائلها ... مما صلوه ببدر ثم صفين
اليوم جدّل سبط المصطفى شرفاً ... من نفسه بنجيع غير مسنون[2]

وهي طويلة ذكرها في البحار، وذكر الجوهري اسمه في آخرها، فمن شاءها فليطلبها من المجلد العاشر منه.

---

(١) مناقب آل أبي طالب ط إيران ٢/٢٠٣ ط النجف: ٢/١٤٥، ٢٣٢، الغدير ٤/٨٢.

(٢) بعض أبياتها في أعيان الشيعة: ٤١/٤٢، مناقب آل أبي طالب ٢/٥٥، ٣/٢١٧، ٢٧٠، مقتل الخوارزمي ٢/١٣٦، ١٣٧، أدب الطف: ١٣٠ ـ ١٣١، بحار الأنوار ٤٥/٢٧٩ ـ ٢٨٠، الغدير ٤/٨٥ ـ ٨٦.

(١٧٦)

علي بن أحمد الفنجكردي النيشابوري المعروف بشيخ الأفاضل(*)

كان فاضلاً كبيراً مشاركاً في العلوم، نحوياً، عاصره الزمخشري(١) والميداني(٢)، وألف له الميداني كتاب السامي، ومدحه فيه كثيراً، وكان

(*) ترجمته في: معجم الأدباء ١٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧٢ وفيه أنه توفي سنة ٥١٢ هـ، بغية الوعاة ٢/ ١٤٨، روضات الجنات، طبقات أعلام القرن السادس ١٨١، الكنى والألقاب: ٣/ ٢٨، مصادر نهج البلاغة وأسانيده ٤/ ١٥٦ ـ ١٥٧، معالم العلماء ٧١، بحار الأنوار/ المقدمة، الذريعة: ٩/ ١٠١، أعيان الشيعة: ٤١/ ٤٥، الغدير ٤/ ٣١٩ ـ ٣٢٥، روضة الواعظين ٩٠، مجالس المؤمنين ٢٣٤، مقتل الخوارزمي ٢/ ١٢٨.

(١) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، أبو القاسم: من أئمة العلم بالدين والتفسير واللغة والآداب. ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) سنة ٤٦٧ هـ وسافر إلى مكة فجاور بها زمناً فلقب بجار الله. وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها سنة ٥٣٨ هـ. أشهر كتبه «الكشاف ـ ط» في تفسير القرآن، و«أساس البلاغة ـ ط» و«المفصل ـ ط» ومن كتبه «المقامات ـ ط» و«الجبال والأمكنة والمياه ـ ط» و«المقدمة ـ ط» معجم عربي فارسي مجلدان، و«مقدمة الأدب ـ خ» في اللغة، و«الفائق ـ ط» في غريب الحديث، و«المستقصى ـ ط» في الأمثال، مجلدان، و«رؤوس المسائل ـ خ» في شستربتي (٣٦٠٠) و«نوابغ الكلم ـ ط» رسالة، و«ربيع الأبرار ـ ط» الجزء الأول منه، و«المنتقى من شرح شعر المتنبي، للواحدي ـ خ» منه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام، بالمدينة، رقم ٧٩٥ كتبت سنة ٦٣٣ في ١٣٦ ورقة (كما في مذكرات الميمني) و«القسطاس ـ خ» في العروض، و«نكت الأعراب في غريب الإعراب ـ خ» رسالة، و«الأنموذج ـ ط» اقتضبه من المفصل، و«أطواق الذهب ـ ط» و«أعجب العجب في شرح لامية العرب ـ ط» وله «ديوان شعر ـ خ». وكان معتزلي المذهب، مجاهراً، شديد الإنكار على المتصوفة، أكثر من التشنيع عليهم في الكشاف وغيره.
ترجمته في:
وفيات الأعيان ٢/ ٨١ وإرشاد الأريب ٧/ ١٤٧ ولسان الميزان ٦/ ٤ وظفر الواله ١/ ١٢٥ ونزهة الاعلام ط ٤/ ٧/ ١٧٨.

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري، أبو الفضل: الأديب البحاث، صاحب «مجمع الأمثال ـ ط» لم يؤلف مثله في موضوعه. ولد الميداني ونشأ وتوفي في نيسابور (حاضرة خراسان) سنة ٥١٨ هـ ونسبته إلى «ميدان زياد» محلة فيها. ومن كتبه «نزهة الطرف في علم الصرف ـ ط» و«السامي في الأسامي ـ ط» في اللغة، و«الهادي للشادي ـ خ» نحو. و«شرح المفضليات».
ترجمته في:
=

شاعراً عالي الطبقة في النظم، جزل الألفاظ والمعاني، فمن شعره قوله:

زمـانـنـا ذا زمـان سـوء ... لا خـيـر فـيـه ولا فـلاحـا
لا يـبـصـر الـمـبـلـسـون فـيـه ... لـلـيـل أحـزانـهـم صـبـاحـا
فـكـلـهـم مـنـه فـي عـنـاء ... طوبى لمن مات فاستراحا[1]

وقوله في المذهب:

يوم الغدير سوى العيدين لي عيدُ ... يـوم تُـسَـرُ بـه الـسـادات والـصـيـدُ
نـال الإمـامـة فـيـه الـمـرتـضـى ولـه ... فـيـهـا مـن الله تـشـريـف وتـمـجـيـدُ
لقول أحمد خير المرسلين ضحى ... في مجمع حضرته البيض والسود[2]

وقوله أيضاً:

لا تـنـكـرن غـديـر خـمّ إنـه ... كـالـشـمـس في إشـراقـه بـل أظـهـرُ
أمـا كـان مـعـروفـاً بـإسـنـاد إلـى ... خـيـر الـبـرايـا أحـمـد لا يـنـكـرُ
فـيـه إمـامـة حـيـدر وجـمـالـه ... وكـمـالـه حـتـى الـقـيـامـة يـذكـر
أولى الأنام بأن يوالي المرتضى ... من تؤخذ الأحكام منه وتؤثر[3]

وقوله:

إذا ذكـرت الـطـهـر مـن هـاشـم ... تـنـافـرت عـنـك الـعـدى شـارده
فـقـل لـمـن لام عـلـى حـبّـه ... خـانـتـك فـي مـولـدك الـوالـده[4]

وله شعر كثير.

توفي في رمضان لثلاث عشرة ليلة مضت منه سنة ثلاث عشرة وخمسمائة عن عمر يقدر بثمانين سنة.

= ابن خلكان ١/ ٤٦ وإنباه الرواة ١/ ١٢١ وآداب اللغة ٣/ ٤٥ واللباب ٣: ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٥٥ ونزهة الألبا ٤٦٦، الاعلام ط ٤/ ١/ ٢١٤.

(١) معجم الأدباء ١٢/ ٢٧١، بغية الوعاة ٢/ ١٤٨، أعيان الشيعة: ٤١/ ٤٥، الغدير ٤/ ٣٢١.

(٢) أعيان الشيعة: ٤١/ ٤٥، مناقب آل أبي طالب ط إيران ١/ ٥٤٠، مجالس المؤمنين ٢٣٤.

(٣) أعيان الشيعة: ٤١/ ٤٥، مناقب آل أبي طالب ٢/ ٢٤٤، الغدير ٤/ ٣١٩.

(٤) أعيان الشيعة: ٤١/ ٤٥، الغدير ٤/ ٣٢١.

وفنجكرد ـ بفتح الفاء سكون النون وفتح الجيم والكاف وسكون الراء وبعدها دال ـ قرية من قرى نيشابور كان ولد فيها، رحمه الله تعالى.

(١٧٧)

علي بن إسحاق بن خلف، أبو القاسم المعروف بالزاهي البغدادي(*)

كان أديباً شاعراً، وكان شعره يبهر النجوم في أفلاكها، ويزري بالعقود في أسلاكها، وكان أكثر شعره في المدائح المرتضوية، فمن شعره قوله:

وبيض بألحاظ الجفون كأنما ... هززن سيوفاً واستللن خناجرا
تصدَّيْن لي يوماً بمنعَرَج اللوى ... فغادرن قلبي بالتصبر غادرا
سفرت بُدُوراً وانتقينَ أهلَّة ... ومِسْنَ غصوناً والتفتن جآذرا
وأطلعَن في الأجياد بالدر أنجماً ... جُعلن لحبات القلوب ضرائرا(١)

ومن شعره في المذهب قوله في سينية:

رقى على الكاهل من خير الورى ... والدين مقرون به إيناسه
وكسّر الأصنام في اليوم الذي ... أزيح عن وجه الهدى عماسه
وانكسر اللات وألقى هبلاً ... مهشماً يقلبه انتكاسه
وقام مولاي على البيت وقد ... طهّر إذ فارقه أنجاسه
من هبط الجب ولم يخشَ الردى ... والماء منحل السقا منجاسه
من أحرق الجن برجم شهبه ... أشوظة يقدمها نحاسه
من انشنت لأمره مذعنة ... ومنهم من بالعوذ احتراسه
من قلع الباب اقتلاعاً معجزاً ... يسمع من دويه ارتجاسه

(*) له ديوان شعر صغير بخط الشيخ محمد السماوي نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم ٦١٢ يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه.
ترجمته في: يتيمة الدهر ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٧١ ـ ٣٧٣، المنتظم ٧/ ٥٩، تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٠، سير النبلاء، نسمة السحر ترجمة رقم ١١٦، أعيان الشيعة: ٤١/ ٦٥ ـ ٦٩، أدب الطف: ٢/ ٥١، الأعلام ط ٤/ ٤/ ٢٦٣، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، الغدير ٣/ ٣٨٨ ـ ٣٩٨.

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٢، أعيان الشيعة: ٤١/ ٦٦.

كـــأنـــه شـــرارة لـــمـــوقـــد أخـرجـهـا مـن نـاره مـقـبـاسـه[1]

وله ديوان كبير جله في المناقب الإمامية.

ولد في صفر سنة ثلثمائة وثلث عشرة.

وتوفي يوم الأربعاء لعشر بقين من جمادى الأولى سنة ثلثمائة واثنتين وخمسين ببغداد، ونقل إلى مقابر قريش فدفن بها رحمه الله تعالى.

(١٧٨)

علي بن جعفر كاشف الغطاء بن خضر المالكي الجناجي النجفي المعروف بالشيخ علي[*]

كان بحر علم رجراجاً، ومصباح فضل وهاجاً، إذا ارتقى منابر العلوم أحدقت به الفضلاء إحداق النجوم ببدرها، وإذا أفاد تناثر اللؤلؤ المنظوم من فيه فعل باللآلىء إذا رفعت من بحرها، وكان شاعراً مجيداً. فمن شعره قوله من قصيدة:

قل للمليحة من بنات الصيدِ قولاً يذوب له حشا الجلمودِ
لم لم ترقّي في الهوى لمتيّم هل بين جانحتيك قلب حديد
أمرضت جثماني عليك صبابة وكحلت جفن العين بالتسهيد
ما غردت فوق الغصون حمامة إلاّ وهمت إليك بالتغريد
كم أدمع لي صوّبتها زفرة عن حرّ قلب ذاب بالتصعيد

---

(١) كاملة في ديوانه: ٢، مناقب آل أبي طالب ٢/١٢٧، ١٣٨، الغدير ٣/٣٩٤ ـ ٣٩٥.

(*) ولد سنة ١١٩٧ هـ.
له ديوان شعر.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٨/٤٩، معارف الرجال ٢/٩٣، ماضي النجف وحاضرها: ١/١٦٣، ٣/١٦٨ ـ ١٧٢، رياض الأنس ١/٣٨٤، أعيان الشيعة: ٤١/١٠١ ـ ١٠٥، شعراء الغري: ٦/٢٥٥ ـ ٢٥٧، أدب الطف: ٦/٣٢٦ ـ ٣٣١، معجم المؤلفين العراقيين: ٢/٤٣٠، الذريعة: ٦/٥٩، ٧/٢٧٩، ٢٢/٢٠٦، ١٤/٤٩، الكنى والألقاب: ٣/١٠٣، معجم المؤلفين ٧/٥١، مكارم الآثار: ٤/١٤٢٠، نجوم السماء ١/٤١٤، نزهة الناظرين ـ خ ـ ١٢٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/١٠٤٥ ـ ١٠٤٦، الأعلام ط ٤/٤/٢٦٩.

ومفند لي في هواك سفاهة ... قد ضلَّ نهج الحق بالتفنيد
لو كان يبصر بعض ما أبصرته ... ألقى الزمام إليَّ بالتقليد
يا بنت من يروي حديث فخاره ... عن خير آباء لها وجدود
كم سار للعشّاق خلفك موكب ... والحسن تحت لوائك المعقود
ما زلت في بحر الكآبة طافحاً ... حتى استوى بي فوق متن الجود[1]

ومن شعره في المذهب وأغلبه فيه قوله في مديح أمير المؤمنين عليه السلام من قصيدة:

أهاجك برق في دجى الليل لامعُ ... نعم واستخفتك الربوع البلاقعُ

يقول فيها:

هجرت الحمى لا أنني قد سلوته ... فكيف ولي قلب إليه ينازعُ
ولكنني جانبت قوماً كأنني ... لآنافهم مهما يروني جادع
سأشكوهم والعين يسفح ماؤها ... وطير الجوى بين الجوانح واقع
إلى من إذا ما قيل من نفس أحمد ... أشارت إليه بالأكف الأصابع
وروح هدى في جسم نور يمده ... شعاع من النور الإلّهي ساطع
وكنز من العلم الربوبي إن تشأ ... يخبرك ظهر الغيب ما أنت صانع
دنى فتدلى للعقول وأنها ... لتقصر عن إدراكه وهو شاسع
يريك الندى في البأس والبأس في التقى ... صفات لأضداد المعالي جوامع
أقول لقوم أخروك سفاهة ... وللذكر نصّ فيك ليس يدافع
ألا إن هذا الدين لولا حسامه ... لما شرعت للناس منه الشرائع
إلا إنما الأقدار طوع بنانه ... إذا ما دعا للأمر راحت تنازع
ألا إنما التوحيد لولا علومه ... لما كشفت للناس عنه البراقع[2]

وهي طويلة تنيف على الستين.

وقوله من قصيدة حسينية أولها:

معاهد وحي طامسات رسومها ... وأوطان ذكر أوحشت ومساجدُ

---

(١) شعراء الغري: ٦/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

(٢) بعض منها في أعيان الشيعة: ٤١/ ١٠٣، شعراء الغري: ٦/ ٢٦٨ ـ ٢٧١.

سلام على الإسلام من بعد يومها ... فليس له راع من الضيم رائد
سهدت وقد نامت عيون كثيرة ... وما أنا لولا يوم عاشور ساهد
سل الليل عني هل مللت سهاده ... وهل ألفت جنبيَّ فيه المراقد
أيمسي حسين بالطفوف مؤرقاً ... وطرفي ريّان من النوم راقد
ويمسي صريعاً بالعراء على الثرى ... وتوضع لي فوق الحشايا الوسائد
فلا عذب الماء المعين لشارب ... وقد منعت ظلماً عليه الموارد
ولا حملت أيدي الرجال سيوفها ... وقد نهلت منه الرقاق البوارد
ولا اخضرّ عود الجود والمجد والعلى ... ولا راد روض العلم والفضل رائد[1]

وهي طويلة.

وقوله من أخرى أولها:

دموع ليس تنفع من أوامِ ... وإن سحت كماء المزن هامِ

يقول فيها:

ألا من مبلغ عَني قريشاً ... ببطحاء المشاعر والحرامِ
لأنتم أطول الثقلين باعاً ... وأبعد موطناً عن كل ذامِ
فلا حملت عواتقكم سيوفاً ... ورأس السبط فوق الرمح سام
ولا ركبت فوارسكم خيولاً ... وصدر السبط مرضوض العظام
ولا حجبت كرائمكم خيام ... ورحل السبط منهوب الخيام
ولا نفع الغليل لكم رواء ... وسبط محمد في الطف ظام
ولا بلغ الفطام لكم صبي ... ويذبح طفله قبل الفطام[2]

توفي في كربلاء في أواسط سنة ألف ومائتين وثلاث وخمسين، فحمل على الأرؤس إلى النجف، ودفن بها عند أبيه الشيخ جعفر، والمالكي نسبته إلى مالك الأشتر كما يقال، والجناجي إلى جناجية قرية من أطراف الحلة، رحمة الله.

---

(١) كاملة في أعيان الشيعة: ٤١/١٠٣ ـ ١٠٤، شعراء الغري: ٦/٢٦٤ ـ ٢٦٧، أدب الطف: ٦/٣٢٦ ـ ٣٢٧.

(٢) شعراء الغري: ٦/٢٧١ ـ ٢٧٤.

(١٧٩)

علي بن الحسن بن [علي بن] الفضل، أبو منصور المعروف بصُرَّدُرَّ(*)

كان كاتباً نبيلاً فاضلاً، أديباً شاعراً جيد السبك، حسن المعنى، لطيف الطلاوة، زهي الرونق، له ديوان كله ظرف، وجملته طرف، ملكته وفقدته ضياعاً(١).

فمن شعره قوله:

أين صحبي لا أين عَنِّي صَحبي ... صَرعتني عيونُ ذاك السَّرِبِ
يوم أبدَوا تلك العيون علمنا ... إنما يُشهَر السلاحُ لحربِ
لحظاتٌ أسماؤهنّ استعارا ... تٌ وما هنَّ غير طعنٍ وضربِ
إنَّ وردَ الخدودِ ليس لرعي ... وخمورَ الثغور ليس لشُربِ
أتُراني مثلَ الكواكب، أبطا ... هُنَّ سيراً ما دار حولَ القُطبِ(٢)!

وقوله من قصيدة:

وقفنا صفوفاً والديار كأنها ... صحائفُ ملقاةٌ ونحن سطورُها
يقول خليلي والظّباء سوانحٌ ... أهذِي التي تهوى؟ فقلت: نظيرُها!
لئِن شابهتْ أجيادُها وعيونُها ... فقد خالفت أعجازُها وصدورُها
نكَصنا على الأعقاب خوفَ أناتها ... فما بالها تدعو النزالَ ذُكورُها
ألم يكفها ما قد جنتهُ شموسُها ... على القلب حتى ساعدتها بدورُها
على رِسْلكم في الحبّ، إنا عصابةٌ ... إذا وليت يوماً يعف ضميرُها(٣)
وقد قلتم: أن ليس في الأرض جَنّةٌ ... أما هذه فوق الركائب حُورُها!؟

---

(١) هذا ما ضبطه ابن خلكان في الوفيات، أما في عنوان ديوانه: فهو «صَرَّ دُرّ».
ترجمته ونماذج من شعره في: العبر للذهبي ٣/ ٢٥٩، شذرات الذهب ٣/ ٣٢٢، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨٥ ـ ٣٨٦، المنتظم ٨/ ٢٨١، تاريخ ابن الأثير ١٠/ ٨٨، النجوم الزاهرة: ٥/ ٩٤، أعيان الشيعة: ٤١/ ١١١ ـ ١١٢، أدب الطف: ٣/ ١٧٦ ـ ١٨٤، الذريعة: ٩/ ٦٠٦، أنوار الربيع ١/ ٢٨٧، الأعلام ط ٤/ ٤/ ٢٧٢.

(٢) طبع ديوانه: في مط دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤ م بعنوان «ديوان صردر».

(٣) الرِسل: الرفق والتؤدة.

أراكَ «الحمى» قل لي: بأيّ وسيلةٍ توسّلت حتى قبّلتك ثغورُها[1]

وهي طويلة.

وقوله يمدح الوزير أبا القاسم ابن جَهير[2]:

تموت نفوسٌ بأوصابها وتكتم عوّادُها ما بِها
وما أنصفتْ مهجةٌ تشتكِي هواها إلى غير أحبابها[3]
كفانيَ من وصلها ذكرةٌ تمرُّ على بَرْد أنيابها
وأن تتلألأ بروقُ الحمى وإن أضرمتني بإلهابها
وكم ناحلٍ بين تلك الخيام تحسَبه بعضَ أطنابها[4]
فمن مخبرٌ حاسدي إنني وهبتُ الأماني لطُلاّبها؟
فإن عَرَضَتْ نفسَها لم تجد فؤاديَ من بعض خُطّابها
ولو شئتُ أرسلتُها غارةً فعادت إليَّ بأسلابها
ولكنني عائفٌ شهدَها فكيف أنافسُ في صابها[5]
تَذِلُّ الرجالُ لأطماعها كذاك العبيد لأربابِها
فلا تقطفنَّ ثمارَ المُنى فبئسَ عُصارةُ أغيابها
وَلُذ بأبي القاسم المُرتجى لتأتي المكارمَ من بابها

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة:

نسائلُ عن ثُمامات بحُزوى ووادِ الرمل يعلم مَنْ عَنينا
ولو أنى أنادي؛ يا سُلَيمىٰ لقالوا: ما أرادَ سوى لُبَيْنَىٰ
وَقدْ كُشِفَ الغِطاءُ فما نبالي أصَرَّحْنا نحبك أم كَنَينا
ألا لله طيفٌ منكِ يسري يجوب مهامهاً بيناً فَبَينا

---

(١) كاملة في ديوانه: ٥٦ ـ ٦٢، وهي في مدح الوزير أبا نصر محمد بن محمد بن جَهير، وفيات الأعيان ٥/ ١٢٩، أعيان الشيعة: ٤١/ ١١١، أدب الطف: ٣/ ١٨١ ـ ١٨٢. انظر ترجمة ابن جهير في الوفيات: ٥/ ١٢٧ ـ ١٣٤.

(٢) في الديوان: «أبا القاسم بن رضوان».

(٣) كاملة في ديوانه: ١٢٨ ـ ١٣١.

(٤) أطناب: جمع طنب وهو حبل الخيمة.

(٥) الصاب: شجر مرّ، أو هو عصير شجر مرّ.

مطيَّته طَوالَ الليلِ جفني ... فكيف شكى إليكِ وَجىً[1] وأَينا[2]
فأمسينا كأنّا ما افترقنا ... وأصبحنا كأنا ما التقينا
لقد خدع الخيال فؤاد صبّ ... رآه على هوى الأحباب هينا
كما فعلت بنو كوفان لمّا ... إلى كوفانهم طلبوا الحسينا
فبينا عاهدوه على النوافي ... إذا هم نابذوه عدىً وبينا
فأسمعهم مواعظه فقالوا ... سمعنا يا حسين وقد عصينا
وخالفوا قوله حقاً وصدقاً ... وألفى قولهم كذباً ومينا
همُ تركوه منفرداً يرابي ... إلى من جدلّوه أين أينا
وهم منعوه من ماء مباح ... وسقوه نضول السمر حينا
وتُثنىٰ الذابلات على حشاه ... كأن على جوائبها ردينا
وتختلف النصول عليه حتى ... تخال... طا... قانا قلن قينا[3]
تجلى مشرقاً فعلت دماه ... عليه كما علا التبر اللجينا
فيا عين اسكبي لقتيل قوم ... أزالوا حسين أثراً وعينا
يفل الرمح بدراً من محيا ... به والأرض من حب حنينا
وتسبىٰ المحصنات إلى يزيد ... كأن له على المختار دينا
فطاف بها على الأقتاب عجلى ... وكانت تمشي في الخدر الهوينا

مدح أمير المؤمنين عليه السلام لم يعلق ببالي منه.

توفي في طريق خراسان بحفرة تردى فيها سنة خمسمائة وخمس وستين، ذكره ابن الأثير[4] وغيره، رحمه الله تعالى.

---

(١) الوجى: الحفا.
(٢) الأين: التعب.
(٣) بعض الكلمات مطموسة في الأصل.
(٤) الكامل في التأريخ ٣٠/٨٨.

(١٨٠)

علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام(*)

علم الهدى المستنير، والمرتضى الذي لا تعدوه كف المشير، والسيد الأجل أبو القاسم، العديم النظير، كان أوحد الناس علماً وفضلاً وفقهاً وكلاماً وأصولاً وأدباً وكرماً وأخلاقاً إلى غير ذلك:

مولايَ يا بدرَ كلِّ داجيةٍ ... خذ بيدِي قد وقعت في اللُّجَجِ
حُسنُك ما تنقضِي عجائبُهُ ... كالبحرِ حدّثْ عنه بلا حَرَجِ
بحقّ من خطّ عارِضَيْك ومَنْ ... سلّطَ سُلطانَها على المُهَجِ

(*) كان سيد علماء عصره وعصره مليء بفطاحل العلماء، وكتب الرجال والتاريخ والأدب طافحة بأخباره وآثاره وفضائله. أحصى له العلامة الأمين في أعيان الشيعة أكثر من ثمانين مؤلفاً. أوقف موارد قرية كاملة لشراء الورق إلى الفقهاء. خلف مكتبة تضم ثمانين ألف مجلد، قيل: إنه استوعبها حفظاً أو قراءة. تقلد نقابة العلويين وإمارة الحج وقضاء القضاة. توفي سنة ٤٣٦ هـ.

له تصانيف كثيرة، منها: «الغرر والدرر ـ ط» يعرف بأمالي المرتضى، و «الشهاب في الشيب والشباب ـ ط» و «الشافي في الإمامة ـ ط» و «تنزيه الأنبياء ـ ط» و «الانتصار ـ ط» فقه، و «المسائل الناصرية ـ ط» فقه، و «تفسير القصيدة المذهبة ـ ط» شرح قصيدة للسيد الحميري، و «إنقاذ البشر من الجبر والقدر ـ ط» و «الرسائل ـ ط» و «طيف الخيال ـ ط» و «مقدمة في الأصول الاعتقادية ـ ط» ورقتان، و «أوصاف البروق».

وله ديوان شعر كبير بثلاثة أجزاء حققه رشيد الصفار المحامي وطبع بمصر سنة ١٩٥٨ م.

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤١/١٨٨ ـ ١٩٧، والكنى والألقاب: ٢/٤٤٥، وتاريخ بغداد ١١/٤٠٢، ووفيات الأعيان ٣/٣١٣ ـ ٣١٧، ومعجم الأدباء ١٣/١٤٦ ـ ١٥٧، وإنباه الرواة ٢/٢٤٩، والنجوم الزاهرة: ٥/٣٩، وشذرات الذهب ٣/٢٥٦، وجمهرة أنساب العرب ٦٣، ودمية القصر ٢/٢٧٩ ـ ٢٨٣، أنوار الربيع ١/هـ ٣٢٩، روضات الجنات ٣٨٣، مجلة العرفان ٢/٣٢، ميزان الاعتدال ٢/٢٢٣، الغدير ٤/ ٢٦٢ ـ ٢٩٩، لسان الميزان ٤/٢٢٣، تتمة اليتيمة ٦٩ ـ ٧٢، رجال النجاشي ١٩٢، الفهرست للطوسي ٩٨، مجلة المجمع العلمي العربي ٣٤/١٠١، الذريعة: ٢/٤٠١، الأعلام ط ٤/٤/٢٧٨ ـ ٢٧٩، معالم العلماء ٦٩ ـ ٧١، رجال العلامة ٩٤، رجال السيد بحر العلوم، أدب الطف: ٢/٢٥٦ ـ ٢٩٧، نسمة السحر ترجمة رقم ١٠٣، الذخيرة.

وللدكتور عبد الرزاق محي الدين دراسة بعنوان «أدب المرتضى» ط بغداد ١٩٥٧ م.

مُـذَّ يـديـكَ الـكـريـمـتـيـنِ مَـعَـاً ثـمّ ٱدعُ لـي مِـن هـواك بـالـفَـرَجِ[1]

وقوله:

يـا خـلـيـلـيَّ مـن ذؤابـةِ «قَـيْـسٍ» فـي الـتّـصـابـي ريـاضـةُ الأخـلاقِ
عـلّـلانـي بـذكـرهـم واسـقِـيـانـي وامـزجـا لـي كـأس بـدمـعٍ دِهـاقِ[2]
وخُـذا الـنّـومَ مـن جـفـونـي فـإنّـي قد خلعتُ الكرى على العُشّاقِ[3]

وقوله:

بـيـنـي وبـيـن عـواذلـي فـي الـحـبِّ أطـرافُ الـرمـاحِ
أنَـا خـارجـيٌّ فـي الـهـوى لا حُـكـمَ إلاَّ لـلـمِـلاحِ[4]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة يفتخر فيها بآبائه عليهم السلام أوّلها:

أمّـا الـشّـبـابُ فـقـد مـضـت أيّـامُـهُ وٱسـتُـلّ مـن كـفّـي الـغـداةَ زِمـامُـهُ
أمّا الطّريفُ من الفخار فعندنا ولنا من المجد التّليد سنامُهُ[5]
ولنا من البيت المحرّم كلّما طـافـتْ بـه فـي مـوسـم أقـدامُـهُ
ولنا الحَطِيمُ وزَمْزَمٌ وتراثها نِعْمَ التّراثُ عن الخليل مَقامُهُ[6]
ولنا المشاعر والمواقفُ والّذي تـهـدى إليـه مـن مِـنىً أنـعـامُـهُ[7]
وبجَدّنا وبصِنْوِه دُحِيَتْ عن الـ ـبيت الحرام وزُعزعتْ أصنامُه[8]
وهما علينا أطلعا شمس الهدى حـتـى اسـتـنـار حـلالُـهُ وحـرامُـهُ
وأبِي الذي تبدو على رغم العِدا غُـرّاً مـحـجّـلـةً لـنـا أيّـامُـهُ

---

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣١٥، أنوار الربيع ٤/ ١٥٠، أدب الطف: ٢/ ٢٩٦، ديوانه: ١/ ١٧٤.
(٢) دهاق: ممتلئة.
(٣) تتمة يتيمة الدهر ٦٩، معجم الأدباء ١٣/ ١٤٩، ١٥٧، أنوار الربيع ٤/ ١٤٨، كاملة في ديوانه: ٣٤٢ ـ ٣٤٥.
(٤) وفيات الأعيان ٣/ ٥، أنوار الربيع ٤/ ١٤٩، ديوانه: ١/ ٢١١.
(٥) الطريف: من المال المكتسب، ويقابله: التليد وهو الموروث.
(٦) الحطيم وزمزم والمقام، مواضع مقدسة في مكّة المكرمة.
(٧) المشاعر: مواضع مناسك الحج.
(٨) الصنو: الشقيق وابن العم ويريد به هنا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام حيث كان جد الشاعر وكان صنواً للنبي صلى الله عليه وآله وابن عمه.

كالبدر يكسو اللّيلَ أثواب الضّحى ... والفجرُ شُبّ على الظلام ضِرامُهُ
وهو الذي لا يقتضي في موقفٍ ... إقدامُهُ نُكُصٌ به أقدامُهُ[1]
حتّى كأنّ نجاتَه هي حتفُه ... ووراءَه ممّا يخاف أمامُهُ
ووقى الرّسول على الفراش بنفسه ... لمّا أرادَ حِمامَه أقوامُهُ[2]
ثانِيهِ في كلّ الأمور وحصنُه ... في النّائباتِ وركنُه ودِعامُهُ
لله دَرُّ بلائه ودفاعِه ... واليومُ يغشى الدّارعين قَتامُهُ[3]
وكأنّما أُجمُ العوالي غِيلُهُ ... وكأنّما هو بينها ضِرغامُهُ[4]
وترى الصّريعَ دماؤه أكفانُه ... وحَنوطُه أحجارُه ورَغامُهُ[5]
والموْت من ماء التّرائب وِرْدُه ... ومن النّفوسِ مَرادُه وعشامُهُ[6]
طلبوا مداه ففاتهمْ سبقاً إلى ... أمَدٍ يشقّ على الرّجالِ مَرامُهُ
فمتى أجالوا للفخارِ قِداحَهمْ ... فالفائزاتُ قداحُهُ وسهامُهُ[7]
وإذا الأمور تشابهت واستبهمتْ ... فجِلاؤها وشفاؤها أحكامُهُ
وترى «النديَّ» إذا احتبى لقضيّةٍ ... عوجاً إليها مُصْغِياتٍ هامُهُ
يُفْضِي إلى لُبّ البليد بيانُه ... فيعِي ويُنشىءُ فهمَه إفهامُهُ
بغريبِ لفظٍ لم تُدِرْهُ سقاتُه ... ولطيفِ معنًى لم يُفضّ ختامُهُ
وإذا التفت إلى التُّقى صادقْتَه ... من كلِّ برٍّ وافراً أقسامُهُ
فاللّيلُ فيه قيامُه متهجّداً ... يتلو الكتابَ وفي النّهارِ صيامُهُ
يطوِي الثلاثَ تعفّفاً وتكرُّماً ... حتّى يُصادفَ زادَه معتامُهُ[8]
وتراه عُريانَ اللّسانِ من الخَنا ... لا يهتدي للأمرِ فيه ملامُهُ[9]

---

(١) نكص: راجعة القهقرى.

(٢) يشير إلى مبيت علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله ليلة الهجرة وهو معلوم، وفيه أنزل الله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتَ اللَّهِ﴾.

(٣) الدارع: لابس الدرع، والقتام: غبار الحرب.

(٤) الأجم: جمع الأجمة وهو الشجر الكثير الملتف، والغيل: مكمن الأسد.

(٥) الرغام: التراب.

(٦) الترائب: الصدور وأصلها عظام الصدر مفردها تربية، والمراد (بفتح الميم)، والمسام، المرعى ترتاده الأنعام.

(٧) القداح: السهام مفردها القدح بالكسر.

(٨) المعتام: السائل.

(٩) الخنا: الفحش.

وعلى الذي يُرضى الإلَهَ هجومُه ... وعلى الذي لا يرتضى إحجامُهُ
فمضى بريئاً لم تَشِنْهُ ذنوبُه ... يوماً ولا ظفِرتْ به آثامُهُ
ومفاخرٍ ما شئتَ إن عدّدتَها ... فالسّيلُ أطبق لا يقدّرُ هامُهُ[1]
تعلو على مَن رام يوماً نيْلَها ... من يَذْبُلٍ هَضَباتُهُ وإكامُهُ[2]

وهي طويلة.

وقوله من قصيدة حسينية أولها:

عرّجْ على الدّارسة القَفْرِ ... ومُرْ دموعَ العين أن تجري[3]
عُجتُ بها أُنفِقُ في آيِها ... ما كان مذخوراً من الصّبرِ[4]
في فِتْيَةٍ طارتْ بأوطارهمْ ... في رينهم أجنحةُ الدَّهرِ
ضيموا وسُقّوا في عِراص الردى ... ما شاءت الأعداء من مُرّ[5]
يا صاحبي في قعر مطويّةٍ ... لو كان يرضى لِيَ بالقَعْرِ[6]
أما تَرانِي بين أيدي العِدى ... ملآنَ من غيظٍ ومن وِتْرِ[7]
تسري إلى جلِديَ رُقْشٌ لهمْ ... والشَّرَّ في ظلمائها يسري[8]
لا تبكِ إنْ أنتَ بكيتَ الهدى ... إلاّ على قاصمةِ الظَّهرِ
وأبكِ حُسَيناً والأُلى صُرّعوا ... أمامَه سطراً إلى سطرِ
ذاقوا الرّدى من بعد ما ذوّقوا ... أمثالَهُ بالبيضِ والسُّمْرِ
قتلٌ وأسْرٌ بأبي منكُمُ ... من نيل بالقتل وبالأسرِ
فقلْ لقومٍ جئتَهم دارَهمْ ... على مواعيدٍ من النَّصرِ
قَرَوْكُمُ لمّا حللتُمْ بها ... ـ ولا قِرى ـ أوعيةَ الغَدْرِ

---

(١) زهام البحر: طغيانه.
(٢) يذبل: اسم جبل، والآكام: الهضاب والروابي مفردها أكمة.
القصيدة في مناقب آل أبي طالب ٢/٧٧، ديوانه: ٣/١٥٩ ـ ١٦٤.
(٣) عرج: احبس مطيتك وأقم، والدراسة: المندرسة وهي التي ذهب أثرها.
(٤) عجت بها: مالت إليها.
(٥) العراص: جمع العرصة وهي البقعة بين الدور ليس فيها بناء.
(٦) المطوية: المبنية بالحجارة ويعنى بها القبر.
(٧) الوتر: الثأر.
(٨) الرقش: جمع الرقشاء وهي الحية.

وأطرحوا النَّهْجَ ولم يَحفِلوا ... بما لكمْ في محكم الذِّكرِ[1]
واستلبوا إرْثَكُمْ منكُمُ ... من غير حقٍّ بيدِ القَسْرِ
فيا لها مظلمةً أولجت ... على رسول الله في القبرِ[2]
يا عُصْبَ الله ومَن حبُّهم ... مخيّمٌ ما عشتُ في صدري
ومن أرى وُدَّهُمُ وحدَهُ ... زادي إذا وُسّدتُ في قبري
وهو الذي أعددته جُنتي ... وعصمتي في ساعة الحشر[3]
حتى إذا لم تَكُ لي نَصْرَةٍ ... من أحدٍ كان بكمْ نصري
بموقفٍ ليس به سلعةٌ ... لتاجرٍ أنفقُ من بِرّ[4]

وهي طويلة وهذه تقاصير منها. وله كثير غيرها.

ولد سنة خمس وخمسين وثلثمائة من فاطمة بنت الحسين بن أحمد ابن الناصر صاحب الديلم.

وتوفي يوم الأحد لخمس بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ودفن بداره ثم نقل إلى كربلاء فدفن مع أبيه وجدّه عند ضريح الحسين عليه السلام.

وفي الكاظميين عليهما السلام قبران يزاران ويتبرّك بهما ينسبان إلى المرتضى والرضي أخيه، والله أعلم.

---

(١) النَّهج: الطريق الواضح، ومحكم الذكر: القرآن المجيد.

(٢) أولجت: أدخلت.

(٣) الجُنّة: الدرع.

(٤) مناقب آل أبي طالب ٥/ ١٢٥، كاملة في أدب الطف: ٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٨، ديوانه: ٢/ ٩٢ ـ ٩٥.

(١٨١)

علي بن الحسين، أبو الحسن علاء الدين الشفهيني الحلي(*)

كان فاضلاً تقياً ناسكاً وشاعراً، اختص شعره بأهل البيت عليهم السلام فأضاء إضاءة الزجاجة بالزيت، لم يكد يخلو مجموع من شعره الإمامي، ولا محفل من ذكره السامي، فمنه قوله من قصيدة أولها:

نم العذار بعارضيه وسلسلا ... وتضمنت تلك المراشف سلسلا
قمر أباح دمي الحرام محلّلاً ... إن ماس يخطر في قباه محللا
كتب الجمال على صحيفة خدّه ... بيراع يمناه البهيج ومثلا
فبدا بنوني حاجبيه معرقاً ... من فوق صادي مقلتيه وأقفلا
ثم استمد فمدَّ أسفل صدغه ... ألفاً ألفت به العذاب الأطولا
فاعجب له إذ هم ينقط نقطة ... من فوق حاجبه فجاءت أسفلا
ولقد أرى قمر السماء إذا بدا ... في عقرب المريخ حل مؤيّلا
وإذا بدا قمري وقارن عقربي ... صدغيه حلَّ به السعود فأكملا
عاتبته فشكوت مجمل صدّه ... لفظاً أتى لطفاً فجاء مفصلا
وأبان تبيان الوسيلة مدمعي ... فاعجب لذي نطق تحقق مهملا
فتفرجت وجناته مستعذباً ... عتباً ويعذب للمعاتب ما حلا
فافتر عن ورد وأسفر عن ضحى ... من لي بحسن المجتني والمجتلى؟
قسماً بفاء فتور جيم جفونه ... لأخالفن على هواه العذلا[1]

(*) له ديوان شعر كتبه الشيخ محمد السماوي، نسخته محفوظة بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم ٧٢١، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/ ٢٩، ٩/ ٣٤٤، تزيين الأسواق ١٨٦، الكشكول للبحراني ١/ ، ٢/ ، مجالس المؤمنين، الغدير ٦/ ٣٥٦ ـ ٤٠٢، أعيان الشيعة: ٤١/ ١٣٤ ـ ١٥٢، شعراء الحلة: ط ٢/ ٣/ ٣٩٨ ـ ٤٤٤، البابليات ١/ ٩٣ ـ ١٠١، أدب الطف: ٤/ ١٤٥ ـ ١٩٦.

(١) كاملة في ديوانه: ٤١ ـ ٥٠، أعيان الشيعة: ٤١/ ١٣٦ ـ ١٣٧، شعراء الحلة: ٤/ ١١٣ ـ ١٢٠، أدب الطف: ٤/ ١٦٨ ـ ١٧٦، الغدير ٦/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

وهي طويلة مدح بها أولاً أمير المؤمنين عليه السلام ثم انتقل منه فرثى الحسين عليه السلام ثانياً فقال:

يا ليت في الأحياء شخصك حاضر ... وحسين مطروح بعرصة كربلا

وقوله من قصيدة أولها:

أبرق تراءى عن يمين ثغورها ... أم ابتسمت عن لؤلؤ من ثغورها

يقول فيها عند ذكر الحسين عليه السلام:

أجدك هل سمر العواسل تجتنى ... لكم عسلاً مستعذباً من مريرها
أم استنكرت أنس الحياة نفاسة ... نفوسكم فاستبدلت أنس حورها
بنفسي مجروح الجوارح آيساً ... من النصر خلواً ظهره من ظهيرها
يتوق لأمواه الفرات ودونها ... حدود شفار أحدقت بشفيرها
على مثل هذا الحزن يستحسن البكا ... وتقلع منا أنفس من سرورها[1]

وهي طويلة.

وقوله من قصيدة أولها:

ذهب الصبا وتصرّم العمرُ ... ودنا الرحيل وقوّض السفرُ

يقول فيها:

يا واقفاً في الدر مفتكراً ... مهلاً فقد أودى بك الفكرُ
هلاّ صبرت على مصابهم ... فعلى المصيبة يحمد الصبر
وجعلت رزئك في الحسين ففي ... رزء ابن فاطمة لك الأجر
بأبي القتيل ومن لمصرعه ... ضعف الهدى وتضاعف الكفر
لا عذر عندي للسماء وقد ... بخلت وليس لباخل عذر
تبكي دماً لما قضى عطشاً ... لم لا بكاه حبّاً له القطر
بأبي الذي أكفانه نسجت ... من عثير وحنوطه عفرُ
ومغسل بدم الجراح فلا ... ماء أُعدَّ له ولا سدرُ

---

(١) كاملة في ديوانه: ٢٨ ـ ٣٢، أعيان الشيعة: ٤١/ ١٥٠، شعراء الحلة: ٤/ ٩٦ ـ ١٠١، أدب الطف: ٤/ ١٥٦ ـ ١٦١، الغدير ٦/ ٣٧٣ ـ ٣٧٨.

سلبت يد الطلقاء مغفره ... فبكى لسلب المغفر الغفرُ[1]

وهي طويلة.

وقوله من أخرى أولها:

عسىٰ موعد إن صحَّ منك قبولُ ... يؤديه إن عزَّ الوصول قبولُ
تطاول عمر العتب يا عتب بيننا ... وليس إلى ما نرتجيه سبيلُ
أفي كل يوم للعتاب رسائل ... مجدّدة ما بيننا ورسولُ
رسائل عتب لا يُردّ جوابها ... ونفث صدور في السطور يطولُ
عسىٰ مسمعي يصغي إلى قول مسمع ... فيعطف قاس أو يرقّ ملولُ

يقول في الحسين عليه السلام منها:

له من علي في الخطوب شجاعة ... ومن أحمد عند الخطابة قيلُ
إذا شمخت في ذروة المجد هاشم ... فعمّاه منها جعفر وعقيلُ
كفاه علوّاً في البرية أنه ... لأحمد والطهر البتول سليلُ
فما كل جدّ في الرجال محمد ... وما كل أم في النساء بتولُ[2]

وهي طويلة، وهذه التي عارضها جماعة ومنهم الحسن بن راشد.[3]

وله قصيدة مجنسة شرحها الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي[4] أولها:

يا روح أنس من الله البديء بدا ... وروح قدس على العرش العلي بدا
يا علة الخلق يا من لا يقارب خير ... المرسلين سواه مشبه أبدا
يا من به كمل الدين الحنيف وللإيمان ... من بعد وهن ميله عضدا
يا صاحب النص في خمّ ومن رفع ... النبي منه على رغم العدى عضدا
أنت الذي اختارك الهادي البشير أخاً ... وما سواك أرتضى من بينهم أحدا

---

(١) كاملة في ديوانه: ٣٢ ـ ٤١، جملة منها في شعراء الحلة: ٤/ ٨٩ ـ ٩٦، البابليات ١/ ٩٩، أدب الطف: ٤/ ١٦١ ـ ١٦٨، الغدير ٦/ ٣٦٦ ـ ٣٧٣.

(٢) كاملة في ديوانه: ٢ ـ ٨، جملة منها في شعراء الحلة: ٤/ ١٠٧ ـ ١١٣، أعيان الشيعة: ٤١/ ١٥٠ ـ ١٥٢، البابليات ١/ ٩٦، أدب الطف: ٤/ ١٧٦ ـ ١٨٢، الغدير ٦/ ٣٩٥ ـ ٤٠١.

(٣) انظر ترجمته برقم (٥٦).

(٤) ترجمه المؤلف برقم (٢٩٢).

أنت الذي عجبت منه الملائك في بدر ومن بعدها إذ شاهدوا أحدا

يقول فيها:

مولاي دونكها بكراً منقحة ما جاوزت غير مغني حلة بلدا
رقت فراقت لذي علم وينكر معناها البليد ولا عتب على البلدا[1]

وهي طويلة.

وله ديوان في المدائح الإمامية صغير.

توفي في حدود سنة السبعمائة بالحلة، وله قبر معروف بها يزار ويتبرك به وتستجاب عنده الدعوات وتفاض البركات.

(١٨٢)

علي بن الحسين من آل عوض الأسدي الحلي(*)

كان أديباً شاعراً ظريفاً، حلو الحديث إلى تقى ونسك وديانة قوية، حاضرته فرأيته منه رجلاً صافي السريرة، تقي القلب، طاهر الثوب، وكتب إليَّ بشعر في المدح فراجعته بمثله، فمن شعره في الغزل قوله:

قدّ كغصن البان ناظر قلب المحب عليه طائر
وغزال أنس ما له عني تولى وهو نافر
شغل العيون بهاؤه وجماله شغل الخواطر
كسر القلوب بكسر جفن فهو في الحالين كاسر
يا وجهه ولحاظه أين الأهلة والجآذر
فاعجب لحجة وجهه البيضاء فيها الخال كافر

---

(١) كاملة في ديوانه: ٥٠ ـ ٥٢، جملة منها في شعراء الحلة: ٤/ ٨٨ ـ ٨٩، أعيان الشيعة: ٤١/ ١٣٩ ـ ١٤١، الغدير ٦/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥.

(*) حول أسرته، انظر: البابليات ج ٣ ق ١/ ١٠٩، شعراء الحلة: ٤/ ٣.
له ديوان شعر جمعه ولده الشيخ محمد أمين بعد وفاته. «البابليات ١٢١».
ترجمته في: المسك الأذفر ١٧٣، الروض النضير ٢٨٩، الذريعة: ٤/ ٦٢، أعيان الشيعة: ٤١/ ١٨٧ ـ ١٨٨، شعراء الحلة: ٤/ ٣ ـ ٤٩، البابليات ج ٣ ق ١/ ١٠٩ ـ ١٢١، أدب الطف: ٨/ ١٩١ ـ ١٩٦.

ما كنت أحسب قبله فيما أصور أو أناظر
إن الغصون على الحقوف تلفها منه مآزر
فهو الفريد بحسنه وبحبه قلبي مكاثر
تروي سلافته العذيب وثغره يروي الجواهر[1]

وقوله:

بين اللوى فمعاقد الرملِ ظبي يريش الهدب من نبلِ
يلوي ديون الصب عن جدة حتى يميت الدين بالمطلِ
غر ولكن ما أعيرفه من صبه بمواضع القتل
تملي حديث الحسن طلعته والشوق يكتب كلما يملي
قد تاه رشدي في محاسنه مذ ماس بين التيه والدل
من لي بخمر من مراشفه أشهى لقلبي من جنى النحل
عدم المماثل في محاسنه لما عدمت بعشقه مثلي[2]

ومن شعره في المذهب قوله مخمساً أبيات الصاحب بن عباد[3] في أمير المؤمنين عليه السلام:

طاب زماني فادن من صاحبِ ينشد في مدح فتى غالبِ
أليس عند العارف الناسبِ (حب علي بن أبي طالبِ
أشهى من الشهدة للشاربِ)

مولى الورى أعطى العلا رهطه قد جعل الله الولا قسطه
حلفت باللوح وما خطه (لو فتشوا قلبي رأوا وسطه
سطرين قد خُطّا بلا كاتبِ)

هما نجاتي من يدي ناصبِ ومن عذاب في لظى واصبِ
لاحا إلى كل فتىً طالبِ (العدل والتوحيد في جانبِ
وحبّ أهل البيت في جانبِ)

---

(١) شعراء الحلة: ٤/ ٣٠، البابليات ج ٣ ق ١/ ١١١.
(٢) شعراء الحلة: ٤/ ٣٥، البابليات ج ٣ ق ١/ ١١١.
(٣) ترجمه المؤلف برقم (٢٥).

وقوله من حسينية أولها:

علاقة حبّ لا يخف ضرامها ... ودمعة صبٍّ لا يجفُّ انسجامها
ومهجة عان لا تزال مشوقة ... يزيد على نزر الوصال غرامها
بنفسي الخليط المدلجون لرامة ... وما رامة لولاهم ومرامها
فما كنت أدري قبل شدِّ حدوجهم ... بأن الحشا بين الحدوج مقامها
عدمت اصطباري يوم عادوا لبينهم ... وعادوا وأعضائي الغداة سقامها
فمن لي بقلبي أن يقر قراره ... ومن لي بعيني أن يعود منامها
بلى وعلمت الوصل فيه لذاذة ... لأهليه لكن المجال دوامها
فلا عيش في الدنيا يروق صفاؤه ... ولم يك عذباً شربها وطعامها
فلو أنها تصفو صفت لابن أحمد ... وما ناضلته في المنايا سهامها
أتته بنو حرب تشد حروبها ... مثال الدبى سدّ الفضاء جهامها
فثار لها ابن المرتضى بصفيحة ... زعاف المنايا حدها وسمامها
وأثكل أُمَّ الحرب أبناءها ضحى ... فضجت عراقاها تعاوىٰ وشامها
على سابح قد كاد يسبق ظله ... ولما تحسُّ الوطء منه رغامها
فلم يدر من برق تكوّن جسمه ... أم الريح أضحى لقيابها أمامها[1]
رماها أبو السجاد منه بعزمة ... يجبنُّ آساد العرين اصطدامها
فأورد أولاها بكأس أخيرها ... وخرَّت سجوداً طوع ماضيه هامها
هو ابن الذي أودى بمرحب سيفه ... وعاث بعمرو مذ رآه حمامها
فكيف يهاب الموت وهو حمامه ... ويخشى لظى الهيجاء وهو ضرامها
بلى قد رأى أن الحياة مذلة ... وعزته في القتل سام مقامها
هناك قضى نفسي الفداء لمن قضى ... وغلّته لم يطف منهَا أُوامها
بكته السما والأرض والجن كلها ... وناحت له وحش الفلا وحمامها
وكادت له تهوي السماء ومن بها ... وتندك غبراها ويهوي شمامها
فيا ثلمة في الدين أعوز سدّها ... ويا خطة شأن الوجود اجترامها
كرائم بيت الوحي أضحت مهانة ... ترى ما بها عرض الفلاة لثامها
وأرؤس آل الله تهدى لفاجر ... عليه عكوفاً بالمدام طغامها[2]

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) البابليات ج ٣ ق ٢/١١٣ ـ ١١٥، أدب الطف: ٨/١٩١ ـ ١٩٢.

وله غيرها من المدائح والمراثي فيهم عليهم السلام.

توفي سنة ألف وثلاثمائة وخمس وعشرين في الحلة، ونقل إلى النجف ودفن بوادي السلام، رحمه الله.

(١٨٣)

الشيخ أبو الحسن، علي بن حمّاد بن عبيد العبدي الشاعر البصري(*)

كان فاضلاً متكلماً، ذا عارضة قوية، وأسر شديد، وكان شاعراً بارعاً، روى العمري النسابة له قصيدة رائية ينقض بها مذهب الزيدية عن ابن دانيال، قال: وكان من ذوي رحمي رحمه الله، قال: أنشدني الشيخ أبو الحسن علي بن حمّاد بن عبيد العبدي الشاعر البصري لنفسه وهي:

قال ابن حماد وقال له فتى ... قد جاء يسأله، جهلتك فاعذرِ
قد كنت أأمل أن أراك فأقتدي ... بصحيح رأيك في الطريق الأنورِ
وأريد أسأل مستفيداً قلت سل ... واسمع جواباً قاهر لم يقهر
قال: الإمامة كيف أضحت عندكم ... من دون زيد والإمام بجعفر
قلت: النصوص على الأئمة جائتا ... حتماً من الله العلي الأكبر
إن الأئمة تسعة وثلاثة ... نقلاً عن الهادي البشير المنذر
لا زائداً فيهم وليس بناقص ... منهم كما قد قيل عدّ الأشهر
مثل النبوة صيّرت في معشر ... فكذا الإمامة صُيّرت في معشر
قال: الإمامة لا تتم لقائم ... ما لم يجرد سيفه ويشمّر
فلذاك زيد حازها بقيامه ... من دون جعفر فاذكرن وتدبر
قلت: الوصي على قياسك لم ينل ... حظ الخلافة بل غدت في حبتر

(*) له ديوان شعر بخط الشيخ محمد السماوي، نسخته في مكتبة الإمام الحكيم العامة بالنجف: برقم (٦١٢). يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه.

ترجمته في: الكنى والألقاب: ٢/ ٤١٤، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٢٠ ـ ٢٣٥، أدب الطف: ٢/ ١٦١ ـ ١٩٨، أمل الآمل: ٢/ ١٨٦، معالم العلماء ١٤٧، الغدير ٤/ ١٤١ ـ ١٧١، المجدي في أنساب الطالبيين ـ خ ـ، علماء البحرين ١٠٦ ـ ١٠٧.

إذ كان لم يدع الأنام بسيفه ... قطعاً فيا لك فرية من مفتر
وكذلك الحسن الشهيد بتركه ... بطلت إمامته بقولك فانظر
والعابد السجّاد لم يُرَ داعياً ... ومشهراً للسيف إذ لم ينصر
أفكان جعفر يستشير عداته ... ويذيق دعوته ولما يأمر
ودليل ذلك أن جعفر عندما ... عُزّي بزيد قال كالمستعبر
لو كان عمي ظاهراً أو قائماً ... قد كان عاهد غير أن لم يظهر[1]

وله كثير في المدائح الإمامية والمراثي الحسينية، وكان يُناح بشعره في المآتم، فمن شعره قوله في مدح أمير المؤمنين عليه السلام أوله:

ما ضر عهد الصبا لو أنه عادا ... يوماً فزودني من طيبه زادا
سقياً ورعياً لأيام لنا سلفت ... كأنما كن أعراساً وأعيادا
أيام تنعم لي نعم وتجمل بي ... جمل وأسعد من سعداي إسعادا
ظباء أنس تصيد الأنس هل نظرت ... عيناك ظبياً لأسد الغاب صيادا
إن لم تكنَّ ظباء في براقعها ... فقد حكتهن ألحاظاً وأجيادا
من كل ساحرة العينين لو لقيت ... سحراً لهاروت أو ماروت لانقادا
تميد بالأرض عشقاً كلما خطرت ... تهتز غصناً من الريحان ميادا
بانت بروحي غداة البين عن جسدي ... والبيت يتلف أرواحاً وأجسادا
والدهر ليس بموف عهد صاحبه ... هيهات بل يجعل الميعاد إيعادا
أفنى القرون ويفنيهم معاً فإذا ... أباد كل الورى من بعدهم بادا
أفنى التبابع والإقيال من يمن ... طراً واتبعهم عاداً وشدادا
وليس يبقى سوى الحي الذي جعل ... الموت الوحي لكل الخلق مرصادا
سبحانه واصطفى من خلقه حججاً ... مطهرين من الأدناس أمجادا
مثل النجوم التي زان السماء بها ... كذاك ميزهم للأرض أوتادا
أعطاهم الله ما لم يعطه أحداً ... فأصبحوا في ظلال العز أو جادا
محمد وعلي خير مبتعث ... وخير هاد لمن قد رام إرشادا
والصادقون أولو الأمر الذين لهم ... حكم الخليقة إصداراً وإيرادا
آل الرسول وأولاد البتول هم ... خير البرية آباء وأولادا

(١) ديوانه: ٢٠، الغدير ٤/ ١٥٤، المجدي في أنساب الطالبيين.

أعلى الخليقة همات وأطهر أمات ... وأكـــــرم آبـــــاء وأجـــــدادا
سرج الظلام إذا ما الليل جنهم ... قاموا قياماً لوجه الله عبادا
لما تعرضت الدنيا لهم أنفوا ... منها فألفتهم للعيش زهادا
جادوا وسادوا ففي الأمثال ذكرهم ... أما يقال إذا جاد امرء سادا
إن كفكفت بالندى يوماً أكفهم ... فلا تبالي أكف الغيث أم جادا
إن كورموا فبحور الجود تحسبهم ... أو حوكموا خلتهم في الحكم أطوادا
كل الأنام له ند يقاس به ... ولن ترى لهم في الناس أندادا
الله والى الذي والاهم فإذا ... عاداهم أحد فالله قد عادى
في السلم تحسبهم أقمار داجية ... حسناً وتحسبهم في الحرب آسادا
أما علي فنور الله جل فهل ... يستطيع خلق لنور الله إخمادا
وآخى النبي وواساه بمهجته ... وما ونى عنه إسعافاً وإسعادا
هو الجواد أبو الأجواد وابنهم ... وهكذا تلد الأجواد أجوادا
ما قال لاقط للعافي نداه ولا ... لكل من جاءه للعلم مرتادا
يجدي ويسدي ويغني كف سائله ... يداً فإن عاد في استيجاده زادا
يعد ميعاده بخلاً فلست ترى ... دون العطاء له بالجود ميعادا
يلتذ بالجود حتى إن سائله ... لو سامه نفسه جوداً بها جادا
من كان بادر في بدر سواه وما ... إن حاد في يوم أحد كالذي حادا
من قَدَّ عمرو بن ودّ في النزال ومن ... أضحى لعمرو بن عبد القيل مقتادا
إن جرد السيف في الهيجاء عوضه ... من الغمود رؤوس الصيد أغمادا
سيف أقام عمود الدين قائمه ... ضرباً وقوّم ما قد كان ميّادا
ترى المنايا له يوم الوغى خدماً ... بعون ربك والأملاك أجنادا
صلاة ربي عليه ما انثنى غصن ... وما أقل سخي الشدّ عدّادا
واليته مخلصاً لا أبتغي بدلاً ... منه ولست أبالي كيد من كادا
وكلما لامني في حبه أحد ... من النفول رآني فيه مزدادا
ولن أوالي زريقاً والدلام ومروا ... ناً فلا غاثهم غيث ولا جادا
وكيف يهواهم قلبي ولم يزلوا ... لأحمد وعلي الطهر أضدادا
أيستوي مصلح الإسلام منذره ... وكافر أفسد الإسلام إفسادا
وقد روينا حديثاً ليس ينكره ... أهل الحديث له متناً وإسنادا
رأى النبي علياً مقبلاً فرنى ... بطرفه فيه تصويباً وإصعادا

وقال هذا كعيسىٰ فيكم مثلاً ... فقال قوم وولّوا عنه صدّادا
اليوم مثله عيسىٰ ويجعله ... من بعد ذا ملكاً في الأرض صعّادا
فأنزل الله في حَم قصته ... وزادهم فيه إرغاماً وإكمادا
أولى بأحمد من كان الولاء له ... إذ مات غسلاً وتكفيناً وإلحادا
يا سيدي يا أمير المؤمنين ومن ... بحبه طبت أعراقا وميلادا
يا خير من قام يوماً فوق منبره ... وخير من مسكت كفاه أعوادا
من كان أكثر أهل الأرض منقبة ... يكون أكثر أهل الأرض حسّادا
كسرت أصنامهم بالأمس فاعتقدت ... منها لك الدهر أضغاناً وأحقادا
أين المفر لمن عاداك منك إذا ... جاءت إليك به الأملاك منقادا
والأمر في البعث مردود إليك معاً ... إذا المنادي لأبشار الورى نادى
وقسمة النار والأعراف تعرفهم ... مسوّمين وأبراراً وجحّادا
والحوض حوضك تسقي ذا وتطرد ذا ... إذا أتى الحوض كل الخلق وزّادا
وهل يجوز صراط الله غير فتى ... أرفدته ببراة منك إرفادا
يا حاضر الميت من كل الأنام فذا ... تولي شقاء وتولي ذاك إسعادا
يا راجع الشمس من بعد الأفول إذ ... الآفاق والناس لا يألون شهادا
يا موقظ الفتية الموتى بكهفهم ... وقبل كانوا على الأيام رقّادا
يا منبع الماء للقوم العطاش وقد ... لاقوا بحرّ الظما كرباً وإجهادا
يا قالع الباب عن حصن اليهود ولم ... يلهدك إذ وسَّعَ الأقوام إلهادا
أجل لو رمت قلع الحصن أجمعه ... لما عصاك ولا أعيى ولا آدا
إنجيل عيسى وتوراة الكليم معاً ... تحوي صفاتك تكراراً وتعدادا
فليس يجهل ما أوتيته أحد ... ممّن تنصّر طول الدهر أوهادا
فصار حبك إيماناً وتبصرة ... وصار بغضك كفراناً وإلحادا
وطاف لي بفناء الطف طيف أسى ... خلىٰ فؤادي لطول الحزن معتادا
ذكرت فيه الحسين السبط حين ثوى ... فرداً وحيداً حوى للنوح أفرادا
في عصبة بذلت لله أنفسها ... فأحمدت بذلها لله أحمادا
يذاد عن ريه حتى قضى عطشاً ... فلا سقى الله رياً من له ذادا
لهفي على غرباء بالطفوف ثووا ... لا يعرفون سوى العقبان ورادا
كأنني ببنات المصطفى ذللاً ... في السبي يندبنه نوحاً وتعدادا
يا أمة قادها شيطانها فجرت ... خزياً وأخزى إلٰهي من لها قادا

والله ما أجرمت عاد كجرمهم ... ولا سقت أمة ما أشبهت عادا
إن النواصب ما زالت أئمتهم ... من الشريعة شذّاذاً وشرّادا
يا مالك اطبق ولا ترحم دعاءهم ... وزدهم منك اثكالاً وأصفادا
أنا ابن حماد العبدي أحسن لي ... ربي فلا زلت للإحسان حمادا
أمدَّني منه بالنعمى فاشكره ... شكراً لنعمائه عندي وأمدادا
وتلك عادته عندي مجددة ... وكان سبحانه بالفضل عوادا
فهاكها كعقود الدر قد قرنت ... إلى يواقيتها توماً وأفرادا
لو جسم الشعر جسماً كان يعبدها ... حتى يراه لها الراؤون سجادا
وازنت ما قال إسماعيل مبتدئاً ... (طاف الخيال علينا منك عبادا)[1]
والشعر كالفلس والدينار تصرفه ... حتى يميّزه من كان نقّادا[2]

نجزت.

وقوله في أخرى له في مدحه عليه السلام أولها:

النوم بعدكم عليّ حرامُ ... من فارق الأحباب كيف ينامُ

---

(١) في هامش الأصل:
«هذه قصيدة للسيد الحميري أوّلها:
طاف الخيال علينا منك عبادا ... . . الخ
يقول فيها:
سائل قريشاً به إن كنت ذا عمه ... من كان أثبتها في الدين أوتادا
من كان أقدم إسلاماً وأكثرها ... علماً وأطهرها أهلاً وأولادا
من وحّد الله إذ كانت مكذّبة ... تدعو عن الله أوثاناً وأندادا
من كان يقدم في الهيجاء إن نكلوا ... عنها وإن يبخلوا في أزمة جادا
من كان أعدلها حكماً وأبسطها ... كفّاً وأصدقها وعداً وإيعادا
إن يصدقوك فلن يعدو أبا حسن ... إن أنت لم تلق للأبرار حسّادا
إن أنت لم تَلْقَ من تيم أخا صلف ... ومن عدي لحق الله جحّادا
أو من بني عامر، أو من بني أسد ... رهط العبيد ذوي جهل وأوغادا
أو رهط سعد وسعد كان قد علموا ... عن مستقيم صراط الله صدادا
قوم تداعوا زنيماً ثم ساد لهم ... لولا خمول بني فهر لما سادا»
مروج الذهب: ٣/ ٢٤، أعيان الشيعة: ١٢/ ١٣٦، ٢٣٩.

(٢) كاملة في ديوانه: ٥ ـ ٨، بعض منها في أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٩، علماء البحرين ١٠٧.

والله ما اخترت الفراق وإنما ... حكمت عليّ بذلك الأيامُ
لو أنها استامت عليّ بقربكم ... أعطيتها فوق الذي تستام
وحياتكم قسماً أبرُّ بحلفه ... ولربما تتألم الأقسام
أشتاقكم حتى إذا نهض الهوى ... بي نحوكم قعدت بي الآثام
لم أنسكم فأقول إني ذاكر ... نسيان ذكركم عليّ حرام
والله لو أني شرحت ودادكم ... فني المداد وكَلَّت الأقلام
إني أميل لوصلكم وحديثكم ... ويزيدني في الذكر منه هيام
وإذا بدا الفان ألفتني بكم ... حسر كما يتحسر الأيتام
وتآلف الأرواح حظ لم يكن ... ليتم أو تتآلف الأجسام
لله أيام إذا مثلتها ... فكأنها من طيبها أحلام
والدهر ليس بسالم من ريبه ... أحد وليس لنفسه استسلام
أخنى على آل النبي بصرفه ... فتحكمت فيهم له أحكام
فعراصهم بعد الدراسة والهدى ... درس تجاوب في ذراها الهام
وهم عماد الدين والدنيا وهم ... للحق ركن ثابت وقوام
منهم أمير النحل والمولى الذي ... هو للشريعة معقل ونظام
وهو الإمام لكل من وطأ الحصا ... بعد النبي وما عليه إمام
بولائه فتح الشريعة ربنا ... وبه لها عند الإلّه ختام
لا تقبل الصلوات والزكوات ... إلاّ بالإمام ولا يتمّ صيام
قرن الإلّه ولائه بولائه ... ورسوله وأتت به الأنعام
ومحمد قال الخليفة فيكم ... بعدي علي الفارس المقدام
ومخلّف الثقلين فيكم فليكن ... لكم بما استخلفته استعصام
فهما كتاب الله جل وعترتي ... العلماء بالقرآن والقوّام
وله عليهم طاعة مفروضة ... فيها لهم من ربّه إلزام
وبحبّه امتحنوا فمنهم مؤمن ... أو كافر في كفره معتام
الله ميّزه ليعرف فضله ... ولحاسديه الذل والإرغام
علم العلوم بأسرها فالبعض تو ... قيف الإلّه وبعضها إلهام
والله ألهمه اللغات فلم تكن ... لغة عليه بفهمها استعجام
وأقامه علماً لنا فبعلمه ... عند الشواكل يهتدي الأعلام
وإذا مكارمه ذكرت تخيّلوا ... إن الكرام من الأنام لئام

يغني العفاة عن السؤال تكرماً ... فينيلهم أضعاف ما قد راموا
أمواله للسائلين غنيمة ... وله بأخذهم لها استغنام
وإذا تحزم للبراز تقطعت ... أيدي الحروب فما يشد حزام
وإذا انتضى أسيافه في مأزق ... فغمودهن من الكماة الهام
وإذا رنا نحو الشجاع بطرفه ... فلحاظه في لبتيه سهام
وإذا الحروب توقدت نيرانها ... ولها بآفاق السماء ظلام
فالبيض شمس والأسنة أنجم ... والنقع ليل فوقهن ركام
حتى إذا ما قيل حيدرة أتى ... خفتوا فلم تسمع هناك كلام
لا يملكون تزيلاً عنه كأن القو ... م لم تخلق لها أقدام
وكأن هيبته قيود عداته ... لا خلف ينجيهم ولا قدام
رجل يحب الله وهو يحبه ... فعليه منه تحية وسلام
كانت هدايا الله يأتيه بها ... منه ملائكة عليه كرام
تفني الصفات وليس يدرك فضله ... وتضل دون بلوغه الأوهام
وإليه تفويض الأمور بأسرها ... وله ملائكة العلى خدّام
والبيته وبرئت من أعدائه ... أفهل عليّ بما فعلت ملام

ثم استرسل رحمه الله ثم قال:

يا أيها الموتى وإن لم يدفنوا ... ويضمّهم بعد التراب رجامُ
أتراكم عُمي العيون عن الهدى ... ما تبصرون أم القلوب نيام
كم توعظون وتزجرون وأنتم ... لا فهم عندكم ولا استفهام
صبراً فقد وعد الإلّه بنصره ... والوعد فيه للكرام تمام
مذ قال ذرهم يأكلوا ويمتّعوا ... حيناً كما يتمتع الأنعام
والحق سوف يعود في أربابه ... يوماً وإن طالت به الأعوام
وإليكها تجلى القلوب بحسنها ... وتبلج الأذهان والأفهام
فيها ابن حماد يعارض أختها ... (كم قد طوتك الكوم والأكام)[1]

وهي طويلة، وهذه جملة منها، وله في المناقب ما لا يجهله أحد له اطلاع.

(١) كاملة في ديوانه: ٨ ـ ١٠، بعض منها في أعيان الشيعة: ٢٢٩/٤١ ـ ٢٣٠.

توفي في حدود الأربعمائة بالبصرة، وقد ذكره النجاشي، رحمه الله تعالى.

(١٨٤)

علي بن خلف بن عبد المطلب الموسوي المشعشعي، أمير الحويزة الحويزي(*)

كان عالماً فاضلاً، حاكماً فاصلاً، مصنفاً في العلوم، أديباً حسن المنثور والمنظوم، ضمَّ إلى الإمارة التقوى، وتمسك من مديح أجداده عليهم السلام بالسبب الأقوى، له ديوان جمعه وسمّاه (خير جليس)، فيه من محاسن الشعر ومدائح الأئمة ما يليق بشأنه، فمنه قوله:

أحبتنا أنتم لنا الروح هل على ... مفارق روح من ملام إذا حنّا
إلا أن بين الروح والجسم إلفة ... إذا فارقت تبقى كلفظ بلا معنى
أغني بذكراكم إذا كنت خالياً ... وليس على المشتاق لوم إذا غنّى
حمامات وادي الأيك بالله جلوبي ... محباً على تبعاد أحبابه مضنى
فلست أرى نوحي ونوحك واحداً ... فقد كان ذا سجعاً فقد كان ذا حزنا[1]

ومن شعره في المذهب قوله في مدح النبي صلىٰ الله عليه وآله عليهم السلام:

سمح الدهر بكم حيناً ومنا ... ما عليه لو بكم جاد ومنّا
كان لي عيش مهنى بكم ... آه لو دام لي العيش المهنى
لو سمحتم باللقا ثانية ... عاد من شرخ الصبا ما فات منّا

(*) تتمة نسبه في هامش ترجمة والده برقم (٩١).
له ديوان شعر عنوانه (نزهة الجليس وخير أنيس) بقلم الشيخ محمد السماوي محفوظ في دار المخطوطات برقم ١٤٥٩٨، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه؛ ونسخة أخرى بخط السماوي أيضاً في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: يحتفظ المحقق أيضاً بنسخة مصورة منها، ونسخة أخرى لديوانه: في المجمع العلمي العراقي.
ترجمته في الذريعة: ٧/، أمل الآمل: ٢/١٨٦ ـ ١٨٧، رياض العلماء ٥٠١ ـ ٥٠٣، أعيان الشيعة: ٤١/٢٣٨ ـ ٢٥١، أدب الطف: ٥/١٣٣ ـ ١٣٥، تأريخ المشعشعيين ١٣٣ ـ ١٥١، الغدير ١١/ ٣١٠ ـ ٣١٦.

(١) أعيان الشيعة: ٤١/٢٤٦، كاملة في ديوانه: ـ خ.

ودع الحب وفارقت الصبا ... وشباباً وحبيباً بان عنّا
فعدوا بالوصل إن لم تنجزوا ... لا تردوني بأن كان وكنا
ضل من قال بيأس راحة ... فهو أنكى كل شيء لي وأضنى
أتمناكم لتبقى مهجة ... بكم تقضي إذا لم أتمنى
أمنح البارق والورقا إذا ... لاح او ان رجعت عيناً وأذنا
وحديثاً لم يكن في ذكركم ... لم يجد يوماً على أذني أذنا
وصباكم شابهتني رقة ... أنا مضنى والهوى النجدي مضنى
آه لا رسل توافي منكم ... وأبى طيفكم يطرق وهنا
امنعوا أو فاطلقوا طيفكم ... يحتظي بالطيف من أطبق جفنا
رب دار إن رأتها مقلتي ... أظهرت بالدمع ما القلب أجنا
طالما طالعت فيها قمراً ... يفضح الأقمار أنواراً وحسنا
زعم البدر تماماً أنه ... مشبه أوصافه حسناً وسنّا
غلط البدر ولا الشمس سنا ... والظبا [ان] تعطو والغصن تثنى
ما لنضوى بعد نص بركت ... يا تراها عرفت أطلال لبنى
اندب الدار بلفظٍ سائلاً ... وهي تشكو بدثور الرسم معنى
باكرتها لا كأنفاس الصبا ... جادها الغيث أخو دمعي هتنا
يا نزولاً بين جمع والصفا ... نأيكم أقتل شيء للمعنّى
ليت لو تنفع ليت مدنفاً ... تغتدي لي داركم دار ومغنى
كم إلى كم أصحب الأشرار أو ... أشتكي من بقليل الوصل منا
بعت عقباي بدنياً مدة ... إن يكن غبناً فبيعي كان غبنا
أقرع السن على ما فاتني ... جهد من يندم أو يقرع سنا
كان أولى من ركوبي باطلاً ... رقص أنضاء وحاد يتغنى
تدمن السير صباحاً ومساً ... وتجوب البيد بي سهلاً وحزنا
حيث أقضي كل فرض لازم ... من طواف البيت أو ألثم ركنا
ووقوفي ثم خير لي من ... وقفة تجلب لي خزياً وحزنا
ورواحي محرماً أجمل بي ... من لباس ملبسي ذمّاً وطعنا
ليت شعري وزماني مخلفي ... لا ترى يصدقني بالخير ظنا
هل تداني بي المطايا طيبة ... فلئن دانت بنا طابت وطبنا
أو تراني ناشئاً من طيبة ... تربها أو كاحلاً عيناً وجفنا

أو أداوي غلّتي من مائها ... فهو أروى لي وأشفى لي وأهنا
وأرى النور الإلٰهي الذي ... عمَّ من طيبة آطاماً وحصنا
وأداني روضة صاحبها ... قد تدانى قاب قوسين وأدنى
الذي لولاه لم يخلق لنا ... لا ولا للكون إيجاد ومعنى
تغبط الأفلاك أرضاً حلّها ... إذ غدت أعلى به قدراً وأسنى
وتودّ الرسل أن تصحبه ... ويكونوا تلوه حلاًّ وظعنا
وكذا الأملاك ما نالت رضى ... غير من صلى على الهادي وأثنى
كيف لا أقضي حنيناً وجوى ... للذي قبلي إليه الجذع حنّا
وإذا ما رحت مجنوناً به ... كان فخري أن تقول الناس جنّا
كل مجنون بفنّ ذكروا ... وجنوني صار بالمختار فنّا
وبنفسي عترة طابوا به ... وسموا بل رجحوا قدراً ووزنا
قد كستهم حلّة الفضل كسا ... أنبئت عن آية التطهير ضمنا
بجزاهم هل أتى قد صدحت ... بجزاء كجزاهم ما سمعنا[1]

وهي طويلة.

وقوله معارضاً الشيخ بهاء الدين[2] في قصيدته المهدوية[3]:

هي الدار ما بين العذيب وذي قارِ ... عفت غير سحم ما ثلاث وأحجارِ
رسوم عفاها كل سارٍ وهاطل ... فهن كجسمي أو غوامض أسراري
معاهد لا أدري أمن طيب تربها ... نسيم الصبا حيت أم العنبر الداري
وقفنا بها حتى لطول وقوفنا ... تخيلت أنا قد خلقنا من الدار
خلت بعدما كانت مناخاً لراكب ... وملعب أتراب ومجمع سمار
ومرتع غزلان ترى الصيد صيدها ... فقل في غزال يصرع الأسد الضاري
رماني بسهم من كنانة حسنه ... فما أخطأ الظبي الكناني لا القاري
وعصر تصابٍ قد فجعت بفقده ... وماضي شباب رحت من حليه عاري

---

(١) أعيان الشيعة: ٤١/٢٤٣ ـ ٢٤٤، كاملة في ديوانه: ـ خ.

(٢) ترجمه المؤلف برقم (٢٥٧).

(٣) قصيدة البهائي وهي:
«سرى البرق من نجد فجدد تذكاري... الخ».

الا في أمان الله عصر بِفقده ... من العيش واللذات قلمت أظفاري
فيا صاح دع ندب المعاهد واندبن ... منازل أطهار ومعهد أبرار
لها نار مجد بالتلاع منيفة ... ترحب بالطاري وتستجلب الساري
ومجمع أذكار ونادي تفضّل ... فمن ذاكر قارٍ ومن ناحر قارِ
ديار رسول الله والطهر صنوه ... علي أخي المختار من غير إنكار
وسبطي نبي الخلق نفسي فدتهما ... لرزئهما تجري جفوني بمدرار
إمام أتى البيت الحرام مسلّماً ... فردّ عليه منه صامت أحجار
وقد ظهرت في ذا الزمان فضائل ... له كعصا موسى على كل سحّار
فتبريد هذي النار ممن دعا به ... بذلك أن القوم حرز من النار
فحتى مَ يا مهدي آل محمد ... نكابد من ضرّ العدى أي إضرار
وأعظم شيء فيك تكذيبهم لنا ... أترضى لنا بالعار يا كاشف العار
فثب واثقاً بالله وثبة ماجد ... غط عن جبين الحق مسدول أستار
بجيش تميد الأرض من جري خيله ... إذا ما دعا داعي الكريهة جرّار
بهم من بني المهدي كل مشمّرٍ ... بأبيض بتّار وأسمر خطّار[1]

وهي طويلة.

وله في المديح الإمامي والرثاء الحسيني الكثير.

توفي سنة ألف وتسعين تقريباً، وله ذرية كبيرة كثيرة في الحويزة يقال لهم الموالي، كثّرهم الله، ورحمه تعالى، ورضي عنه بمنّه.

(١٨٥)

علي بن رستم بن هارون، بهاء الدين، أبو الحسن ابن الساعاتي(*)

كان فاضلاً، مبرزاً في حلبة الفضل، مقبل الناصية في الأدب الجزل،

---

(١) بعضها في أعيان الشيعة: ٤١/٢٤٦، تاريخ المشعشعين ١٤٤، كاملة في ديوانه: ـ خ.

(*) له ديوان شعر بمجلدين ط بتحقيق أنيس المقدسي.

ترجمته في: العبر للذهبي ٥/ ١١، شذرات الذهب ٥/ ١٣، مرآة الزمان ٣٧٥، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ٢/ ١٨٤ وفيه اسمه: «علي بن محمد بن علي بن رستم»، روضات الجنات ٨٩، مقدمة ديوانه: بقلم محققه أنيس المقدسي، أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥، وفيات الأعيان ٣/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦، أنوار الربيع ١/ ٢٧٠.

وكان شاعراً عالي الطبقة، رقيق المعاني حرّها، منسجم الألفاظ سهلها، له ديوان شعر كبير، قال فيه صاحب الوفيات: «أجاد بكل الإجادة، وآخر يعرف بمقطعات النيل»[1]، فمن شعره الجزل الحرّ قوله:

ولقد نزلت بروضة خزيّة ... رتعت نواظرنا بها والأنفسُ
فظللت أعجب حيث كلف صاحبي ... والمسك من نفحاتها يتنفسُ
ما الجوّ إلاّ عنبر، والدوح إلاّ ... جوهر، والروض إلاّ سندس
سفرت شقائقها فهمّ الأقحوا ... ن بلثمها فرنا إليه النرجس
فكأن ذا خدّ وذا ثغر يحاوله ... وذا أبداً عيون تحرس[2]

وقوله:

قم يا نديمي إلى مباشرة الوغا ... فالحرب قائمة ونحن هجودُ
والليل قد أودى وقهقه عندنا ... ألإبريق من طرب وناح العودُ
ولئن زعمت بأن ذلك باطل ... فلنا عليه أدلّة وشهود
القطر نبل والغدير سوابغ ... والبرق بيض والغمام بنود

وقوله:

ومواقف بالنيرين شهدتها ... والعيش غضّ والزمان غلامُ
حمد المدام به فهن فواكه ... تجنى وذاب التبر فهو مدامُ
مخطوبة زفّت فنقّطها الحيا ... بعقود درّ خانهن نظام
والدوح يرقص والبروق بجوّها ... مثل الصوارم في الرقاب تشام
سفرت فنرجسها المضاعف أعين ... والورد خدّ والقضيب قوام

ومن شعره في المذهب قوله في أمير المؤمنين عليه السلام:

أمجادلي فيمن رويت صفاته ... عن هل أتى وشرقت من أوصافي
زوج البتول ووالد السبطين و ... الفادي النبي ونجل عبد منافِ
أتظن تأخير الإمام نقيصة ... والنقص للأطراف لا الأشرافِ

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦.

(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٣٩٦، ديوانه: ٢/ ١٦٤.

أو ما ترى أن الكواكب سبعة والشمس رابعة بغير خلاف[1]

وقوله في هذا المعنى من قصيدة:

أباحسن أن أخروك وقدّموا عليك ثلاثاً فهو في نقصهم يكفي
فذي ألف الإحاد إن هي أخرت وقدّ من أصفار تعود إلى الألف[2]

ولد بدمشق سنة خمسمائة واثنتين وخمسين أو ثلاث.

وتوفي بالقاهرة يوم الخميس لسبع بقين من شهر رمضان سنة ستمائة وأربع، ودفن بسفح المعظم فيما أخبر به صاحب الفوات عن ولده، رحمه الله تعالى.

(١٨٦)

علي بن زيدان العاملي(*)

كان فاضلاً ملأ ثوبه، وشاعراً ملأ فمه، وكان يقيم بمعركة من جبل عامل، وله مطارحات مع أبناء وقته، ومدائح لملوك زمنه، فمن شعره قوله في كبره لمن حمل العصا:

لقد أخذت مني الليالي وكرهاً وكنت بعزمي أترك الطود زايلا
وقد كانت الأيام ترهب سطوتي فأصبحت أخشىٰ كرّهاً والغرابلا
وأضحيت قوساً بعدما كنت رامحاً وكنتي قولاً بعدما كنت فاعلا
وأحوجت الدنيا يميني إلى العصا وكنت بخطوي أسبق الريح راجلا
وما رام أن يرقى إلى غايتي متى يطاولني إلاّ وكنت المطاولا

وقوله من قصيدة:

عزيم على وجد اليسار لواني وريان لو يوماً يشاء سقاني
وكم لي من دين عليه ولو رعىٰ لعهدي يوماً ذمّة لقضاني
يعلّلني بالوصل منه وإنّما تعلّته ضرب من الهذيان

---

(١) أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٥٥.

(٢) أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٥٥.

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٢/ ١٨٤ ـ ١٩٥.

ومن شعره في المذهب قوله في مدح المهدي، وفي معارضة الشيخ البهائي في رائيته الآتية من قصيدة أوّلها:

حنانيك هل في وقفة أيها الساري ... على الدار في حكم الصبابة من عارِ
بعيشك هل تعطي الصبابة حقّها ... إذا لم تروِّ الدار من دمعك الجاري
ألا قبل وشك البين إلمامة على ... ديار عفت أطلالها منذ أعصار
على منزل قد كان قيداً لناظر ... ومرتع أرام وملعب أبكار
ميادين لذّاتي، مراح صبابتي ... مطالع أقماري مطارح أنظار
بلغت على رغم الليالي بها المنى ... ورضت بأفراس الصبا كل مضمار
ربى سحبت فيها السحائب ذيلها ... وكم فتنت فيها أكمّة أزهار
ليالي أجلى في الفؤاد من المنى ... وأعذب من مشمولة الراح في الغار
أقول لركبان يخوضون في الدجى ... على كل مرقال طليحة أسفار
تهادى على قب الأباطل شرب ... بأعناقها سالت أباطح أغوار
ألمّوا على الدار التي غيّر البلا ... معارفها تعقل يد البكر في الدار
قفوا بي على مثل الحنية دونه ... كسجم حمامات ثلاثة أحجار
مغاني عفت منها الطلول كأنها ... بقايا وشام أو منمنم أسطار
بحيث ترى الأتراب سرباً من ألمها ... وتلقى بدوراً أشرقت بين أزرار
أربع الهوى أسقت طلولك ديمة ... تحيي ثراها في عشي وأبكار
شهدت لقد غالتك حادثة النوى ... وأخلاك ريب الحادثات من الحار
تبدلت بعدي من ترنم قينة ... ورنّة خلخال ترنم أطيار
ملاعب لَهوٍ كَم حوت من خريدة ... رقود الضحى أمنية الصب معطار
تضاهي حصاها النيرات ودونها ... عقود جمان في مخانق أبكار
وما أنس لا أنس النقى ومهاته ... غدات ظهور العيس شدّت بأكوار
فمن عبرة للبين تستنجد الأسى ... ومن شمس ادام توارت بأخدار
سمت كل عذراء رداح كما سمت ... بخير بني الدنيا محاسن أشعاري
إمام له القدح المعلّى من العلى ... على كل بادٍ في البرية أوقار
فتىً ألبس الإسلام شرخ شبابه ... وفي راحته كل نقض وإمرار
وأرسىٰ عمود الدين من بعد ما غدت ... دعائمه الطولى على جرفٍ هار
لقد نزل الإسلام منه بأروع ... منيع الحمى حامي الحقيقة مغوار

بأروع مقدام عل كل أروع ... وأغلب كرّار على كل كرّارِ
أخوذ بأعضاد الخلافة بعدما ... سقتها زعاف الضيم غارة أقدارِ
من القوم أبناء النبوة والهدى ... ينابيع أسرار وقبلة أسفار
جدير بأن يحيي به الله أمّة ... قد افتدحت منه بزند الهدى الواري
وما عذر مثلي غير فرج سواهما ... براها السرى كالسهم أرهفه الباري
فيضرب آباط الركائب خالصاً ... من الآل في صبح الدياجي بأغمار
وتجري به الوجناء ملأ فروجها ... إلى غاية من دونها يقف الجار
بمدح الفتى المهدي أكرم من دعا ... إلى الله بعد المصطفى خيرة الباري
إمام هدى ألقت مقاليدها الورى ... لدى كل إيراد لديه وإصدار
بدولته الغراء طالت يد الهدى ... ولم يبق عند الكفر للدين من ثار
فتىً نزلت منه الليالي مُطيعة ... على حكم ناه كيف شاء وأمّار
يرى أن ضيم النفس أخزى لدى الوغا ... من العار أوفى دونه شبه العار
أخير بني الدنيا وأكرم من له ... تصوغ بنو الآداب حلية أشعار
متى تصبح الآفاق منكم منيرة ... بزهر نجوم من شموس وأقمار
ويبدو لنا نهج الهدى بعدما عفا ... ولم يبق من آثاره غير آثار
ويشرق حكم الله في الأرض بعدما ... تغيّب عنها نجمه منذ أعصار
وهل تشرق الدنيا بطلعتك التي ... سنا نورها من دونه كل سيّار
ألا هل أراني والمذاكي مشيحة ... وفي الكف ماضي الحدّ خمسة أشبار
لي السبق يوماً أدرك الحق ثاره ... به وقسي الدين شُدّت بأوتار
هنالك قرّ الأمر في مستقره ... وآن بأن تعطى به القوس للباري
وأشرق في الإسلام بدر تحفّهُ ... نجوم من الأنصار حفّت بأنوارِ
أضاء به الدهر العبوس بشاشة ... كما أضحكت زهر الربىٰ مزن أمطارِ
إمام بني حواء وابن إمامها ... وقطب رحىٰ الدنيا وفلك الهدى الجاري
لقد متَّ بالقربى إليك فتىً له ... غداً خير كهف من حماك وأوزار
فليس من العظمى يراع إذا سطت ... يد الدهر وأنحت عليه بأظفار
ألم يدع للجلّى فتىً من حماتها ... صفوحاً عن الجاني غيوراً على الجار
عليك تحيّات من الله ما شدت ... على الغصن روض سواجع أطيار
فدونكها كالشمس في رونق الضحى ... يفوق شذاها نفحة الشيح والغار
تهادي بأبكار المعاني ودونها ... رياض الربىٰ حفّت بأنجم أزهار

فإني رأيت الحمد شهد ولم أجِد فتىً من بني الدنيا سواك بمشتار

نجزت، وله غيرها في آل النبوة.

توفي سنة ألف ومائتين وستين بمعركة، وله عقب هناك رحمه الله تعالى.

(١٨٧)

علي بن سعد، أبو طاهر القمّي(*)

كان فاضلاً كاتباً أديباً، ورد إلى العراق من قم في حدود الأربعمائة وخمسين، وتخرج بفضلائها، ونظم الشعر فأجاده، واختص بنظام الملك في زمن ملك شاه، وكتب له، ثم ارتقت به الحال حتى كتب لملك شاه أيام فتنة أهل مرو. فمن شعره قوله:

أقول إني عبد لا عتاق له لآل ياسين قول الصادع الجاهرُ
محمد وعلي والبتولة والسبطين والسيد السجاد والباقرُ
وجعفر وابنه موسى وحافده الرضا ونور الهدى محمد الطاهر
والعسكري علي وابنه الحسن الزاكي أرومته والحجة الباهر(١)

وقوله من قصيدة:

وليلة كاد المشركون محمداً شرى نفسه لله والناس لا تشري
فبات مبيتاً لم يكن ليبيته ضعيف عمود القلب منتفخ العجرِ
وسمّاه رب العرش في الذكر نفسه فحسبك هذا القول إن كنت ذا خبر
وآخاهم مثلاً لمثل فأصبحت أخوته كالشمس ضمت إلى البدر
وآخى علياً دونهم وأصاره لهم علماً بين الهداية والكفر
وقال لهم هذا وصيي ووارثي ومن شدَّ رب العالمين به أزري
علي كزري من قميصي إشارة بأن ليس يستغني القميص عن الزرِّ(٢)

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

(١) أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٦٩، مناقب آل أبي طالب ١/ ٢٧٧.

(٢) أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٧٠.

وهي طويلة وله غيرها.

توفي سنة أربعمائة واثنتين وثمانين بعد استكتابه لملك شاه بنحو ثلاثة أشهر كما ذكره في المجالس، رحمه الله تعالى.

(١٨٨)

علي بن العباس بن جريح، أبو الحسن المعروف بابن الرومي(*)

كان أديباً جامعاً، وشاعراً بارعاً، وكان جزل اللفظ، غريب المعنى،

(*) شاعر كبير من طبقة بشّار والمتنبي، رومي الأصل.

كان صادق الولاء لأهل البيت عليهم السلام، وله في مدحهم ورثائهم فرائد تعتبر من عيون الشعر العربي، وقد عدّه الشبلنجي في كتابه نور الأبصار من شعراء الإمام الحسن العسكري عليه السلام، توفي مسموماً سنة٢٨٣ هـ بسمّ دسّه إليه الوزير قاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب.

قال المرزباني: لا أعلم أنه مدح أحداً من رئيس أو مرؤوس، إلا وعاد إليه فهجاه، ولذلك قلّت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سبباً لوفاته. وكان ينحل مثقالاً الواسطي أشعاره في هجاء القحطبي وغيره، قال المرزباني أيضاً: وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومي التي ليس في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي، له «ديوان شعر» طبع بتحقيق د. حسين نصار، دار الكتب المصرية ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م واختصره كامل الكيلاني وسمى المختصر «ديوان ابن الرومي ـ ط» ولأحمد بن عبيد الله الثقفي (المتوفى سنة ٣١٩) كتاب «أخبار ابن الرومي والاختيارات من شعره» ولعباس محمود العقاد «حياة ابن الرومي ـ ط» ولعمر فروخ «ابن الرومي ـ ط» ومثله لمدحت عكاش، ولحنا نمر. وللمستشرق رفون جست (Rhuvon Guest) كتاب «حياة ابن الرومي ـ ط» بالإنجليزية.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/٣٥٨ ـ ٣٦٢، ومعاهد التنصيص ١/١٠٨، وتاريخ بغداد ١٢/٢٢، ومعجم الشعراء: للمرزباني ٤٥/٢٨٩ و ٤٤٨، والذريعة: ١/٣١٣، ومجلة الكتاب ١/١٨٦، ودائرة المعارف الإسلامية ١/١٨١ مذيلة بتعليق من إنشاء الأستاذ عباس محمود العقاد، شاكّاً في صحّة الخبر عن موت ابن الرومي من سم القاسم بن عبد الله، وبانياً شكّه على ما يذكر من أن القاسم قال لابن الرومي «سلم على والدي» ووالده كان حياً في ذلك الحين، الأعلام ط ٤/٤/٢٩٧، أعيان الشيعة: ٤١/٢٨١ ـ ٢٨٤، الغدير ٣/٢٩، نور الأبصار ١٥١، الكامل لابن الأثير ٦/٢٨١، تأسيس الشيعة: ٢١١، أنوار الربيع ١/هـ ١٤٩، مروج الذهب ٤/٢٨٣، زهر الآداب ٢٩٥ وصفحات أخرى، العمدة في صفحات متفرقة، الغيث المنسجم ـ خ ـ، نسمة السحر ترجمة رقم ١٠٥.

يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكامنها، ويبرزها في أحسن صورة، ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره، ولا يبقي فيه بقية. وكان شعره غير مرتّب، رواه المتنبي، ثم رتّبه أبو بكر الصولي وغيره على الحروف، قاله ابن خلكان[1].

فمن شعره البديع الأسلوب المستطرف، قوله رحمه الله:

أعانقه والنفس بعد مشوقة ... إليه وهل بعد العناق تدانِ
وألثم فاه كي تزول حرارتي ... فيشتد ما ألقىٰ من الهيمان
كأن فؤادي ليس يشفي غليله ... سوى أن ترى الروحان يمتزجان[2]

وقوله:

ومهفهف كملت محاسنه ... حتى تجاوز منية النفسِ
تصبو الكوس إلى مراشفه ... وتضجّ في يده من الحبسِ
أبصرته والكأس بين فم ... منه وبين أنامل خمس
فكأنها وكان شاربها ... قمر يقبل عارض الشمس

وقوله:

وحديثها السحر الحلال لو أنه ... لم يجنِ قتل المسلم المتحرّزِ
وجدت به أهل الصبابة والهوى ... شرك العقول وعقلة المستوفزِ
إن طال لم يملل وإن هي أوجزت ... ودَّ المحدّث أنها لم توجز

وقوله في المديح:

أداؤكم وجوهكم وسيوفكم ... في الحادثات إذا دجون نجومُ
فيها معالم للهدى ومصابح ... تجلو الدجى والأخريات رجومُ

ومدح أبا الصقر الوزير بالنونية الطويلة المسماة دار البطيخ التي أوّلها:

جنت لك الورد أوراق أغصان ... فيهن نوعان تفاح ورمّان

---

(١) وفيات الأعيان ٣/٣٥٨.

(٢) الغيث المنسجم ـ خ ـ.

فلم يثبه فعاتبه بالحائية التي يقول فيها:

مديحي عصا موسى وذلك أنني ... مدحت به بحر الندى فتضحضحا
سأمدح بعض الباخلين لعله ... إن اطّرد المقياس أن يتسمّحا[1]

فلم يفد، وعُزِل أبو الصقر فهجاه المترجم بقوله:

خفّض أبا الصقر فكم طائر ... خرَّ صريعاً بعد تحليقِ
وزوّجت نعمى لم تكن كفوها ... فصانها الله بتطليقِ
لا بوركت نعمىٰ تزوّجتها ... كم حجة فيها لزنديق

ومن شعره في المذهب قوله في أمير المؤمنين عليه السلام من قصيدة:

يا هند لم أعشق ومثلي لا يرى ... عشق النساء ديانة وتحرجا
لكن حسبي للوصي مخيم ... في الصدر يسرح في الفؤاد تولجا
فهو السراج المستنير ومن به ... سبب النجاة من العذاب لمن نجا
وإذا تركت له المحبة لم أجد ... يوم القيامة من ذنوبي مخرجا
قل لي أأترك مستقيم طريقه ... جهلاً واتبع الطريق الأعوجا
وأراه كالتبر المصفى جوهراً ... وأرى سواه لناقديه مبهرجا
ومحله من كل فضل بيّن ... عالٍ محل الشمس أو بدر الدجى
قال النبي له مقالاً لم يكن ... يوم الغدير لسامعيه ممجمجا
من كنت مولاه فذا مولى له ... مثلي فأصبح بالفخار متوجا
وكذاك إذ منع البتول جماعة ... خطبوا وأكرمه بها إذ زوجا
وله عجائب يوم سار بجيشه ... يبني لقصر النهروان المخرجا
ردّت عليه الشمس بعد غروبها ... بيضاء تلمع وقدة وتأجّجا[2]

وله في الأئمة شعر كثير.

ولد يوم الأربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من رجب سنة إحدى

---

(١) كاملة في ديوانه: ٢/٥١٨.

(٢) غير موجودة في ديوانه: بتحقيق د. حسين نصار ج ١ ـ ٢، مناقب آل أبي طالب ٢/ ١٤٨، ٢٣٠ ـ ٢٣١، الغدير ٣/٢٩.

وعشرين ومائتين ببغداد في الموضع المعروف بالعقيقة في دار بأزاء قصر عيسىٰ بن جعفر.

وتوفي قتيلاً بالسم بأمر الوزير أبي الحسين القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب عشيّة الأربعاء لعشر خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين ومائتين في بغداد في زمن خلافة المستكفي بالله، رحمه الله تعالى بمنّه.

(١٨٩)

علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي الحلي، المعروف بالمرتضى(*)

أستاذ ابن معية، كان عالماً مشاركاً في العلوم، قيّماً بالفنون، فاضل نسّابة رجالياً، وكان من مشايخ الإجازات، مصنّفاً حسن التصنيف، وكان من أجلّة الهاشميين وسرواتهم، أديباً شاعراً ذا كرامات، جمع الدر النضيد في مراثي الشهيد، وذكر فيه كرامات، وله في علم الكلام وغيره تصانيف حسنة، فمن شعره قوله في حسينية:

لا تنكري إن ألفت الهم والأرقا ... وبت من بعدهم حلف الأسىٰ قلقا
قد كنت أأمل روحي أن تفارقني ... ولا أرى شملنا الملتام مفترقا
ليت الركائب لازمت لبينهم ... وليت ناعق يوم البين لانعقا
كم هدَّ ركني وكم أدهى قوى جلدي ... وكم دم بمواقع جوره هرقا
لا تطلبوا أبداً مني البقاء فهل ... يرجى من البين من أهل الغرام لقا
يحق لي إن بكت عيني دماً لهم ... وإن غدوت بنار الحزن محترقا
يا منزلاً لعبت أيدي الشتات به ... لعب النحول بجسمي إذ به علقا

(*) علي المرتضى بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين الشيتي بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. «تحفة الأزهار ـ خ/ ٣».

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣، أدب الطف: ٤/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣.

ما لي على ربك البالي غدوت له ... ورب أسأل عن أهليك ما نطقا
أبكي عليه ولو أن البكاء على ... سوى بني أحمد المختار ما خلقا
تحكمت فيهم الأعدا بجورهم ... ومن نجيع الدما أسقوهم علقا
تداركت منهم الأعداء ثارهم ... يوم الطفوف وداروا حولهم حلقا
تالله كم قصموا ظهراً لحيدرة ... وكم بروا للرسول المصطفى عنقا

يقول فيها:

يا آل طه لقد نال الأمان بكم ... في البعث كل ولي مؤمن صدقا
أحب أعداي فيكم إذ تحبّكم ... وأهجر الأهل والأصحاب والرفقا
فهاكموها من النيلي رائقة ... تحكي الحيا رقّة في نظمها ونقا[1]

وقوله من أخرى:

عزّ صبري وعزّ يوم التلاقي ... آه واحسرتاه مما ألاقي
أرقتني مذ فارقتني احيبابي ... برغمي غداة يوم الفراقِ
وفؤادي أضحى غريم غرام ... واصطباري ناء ووجدي باقي
أحدقت بي عواذلي يعذلوني ... حين فاض الدموع من أحداقي
يا عذولي إني لسيع فراق ... ما له بعد لسعه من راقِ
حقّ أن أسكب الدما لا دموعي ... وأشق الفؤاد لا أخلاقي
وأزيد الحزن الشديد لرزء ... السبط سبط الراقي بظهر البراقِ
قتلوه ظلماً ولم يرقبوا فيه ... لعمري وصيَّة الخلاقِ

يقول في آخرها:

يا بن بنت الرسول يا غاية المأ ... مول يا عدتي غداة التلاقي
ابن عبد الحميد عبدك ما زال ... محباً لكم بغير نفاقِ
حبكم عدَّتي وأنتم ملاذي ... يوم حشري ومنكموا أعراقي
وصلاة الرب الرحيم عليكم ... ما تغنى الحداة خلف النياق[2]

وله كثير غير هذا.

---

(١) أورد المؤلف مطلعها بترجمة سميّة ـ الآتية ـ برقم (١٩٠).
(٢) أعيان الشيعة: ٤١/٢٩٣.

توفي سنة سبعمائة وستين تقريباً، رحمه الله تعالى.

(١٩٠)

علي بن عبد الحميد النيلي(*)

كان عالماً بالعلوم الدينية النقلية والعقلية مصنفاً، حسن التصنيف، شيخاً من شيوخ الإجازات، وكان أديباً شاعراً، فمن شعره قوله من قصيدة حسينية أولها:

لا تنكري إن ألفت الهم والأرقا... الخ(١).

توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة تقريباً، وهو معاصر لسمّيه المتقدم، وربما اشتبه على بعض والله الهادي.

(١٩١)

علي بن عبد العزيز بن أبي محمد، أبو الحسن الخليعي الموصلي الحلي الشهير(*)

كان فاضلاً مشاركاً في الفنون، أديباً شاعراً، له ديوان لم يوجد به إلاّ مدح الأئمة الأطهار، وكان قوي العارضة، رقيق الشعر سهله، وكان أصله من الموصل، فسكن الحلة إلى أن مات بها، فمن محاسن شعره قوله رحمه الله تعالى:

سجعت فوق الغصونِ ... فاقدات للقرينِ
فاستهلت سحب أجفاني ... وهزَّتني شجوني

(*) ترجمته في: أمل الآمل: ٢/ ١٩٢، أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢.

(١) أوردها المؤلف في ترجمة سمّيه، برقم (١٨٩).

(*) له ديوان شعر بخط الشيخ محمد السماوي محفوظ بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم (٧٢١). ولدى المحقق نسخة مصورة منه.

ترجمته في: مجالس المؤمنين للمرعشي ٤٦٣، الغدير ٦/ ٩ ـ ١٩، أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٩٧ ـ ٣٠٥، البابليات ١/ ١٣٦ ـ ١٤١، الكنى والألقاب، أدب الطف: ٤/ ٢٠٩ ـ ٢٢١.

غردت لاشجوها شجوي ... ولا حنت حنيني
لا ولا قلت لها يا ورق ... بالنوح اسعديني
ما شجى الباكي طروباً ... كشجى الباكي الحزين
حق لي أبكي دماء ... عوض الدمع الهتون
لغريب نازح الدار ... خليّ من معين
لتريب الخدِّ دامي ... الوجه مرضوض الجبين
يا بني (طه) و (ياسين) ... و (حاميم) و (نون)
بكم استعصمت من ... شرِّ خطوب تعترين
فإذا خفت فأنتم ... لنجاتي كالسفين
وعليكم ثقل ميزاني ... وأنتم تنقذوني
يا حجاب الله والمحمي ... عن رجم الظنون
فيك داريت أناساً ... عزموا أن يقتلوني
وتحصنت بقول (الصادق) ... الحبر الأمين
اتقوا أن التقى من ... دين آبائي وديني
ولأوصافك ورّيت ... كلامي وحنيني
وإلى مدحك أظهرت ... ظهوري وبطوني
وكفاني علمك الشا ... هد للسر المصون
ومعاذ الله أن ألـ ... ـوي عن الحبل المتين
وأساوي بين مفضال ... ومفضول ضنيني[1]

وهي طويلة.

وقوله من أخرى:

سارت بأنوار علمك السيرُ ... وحدثت عن جلالك السورُ
والمادحون المجدون غلوا ... وبالغوا في ثناك واعتذروا

(١) كاملة في ديوانه: ١٩ ـ ٢٢، بعض أبياتها في البابليات ١/ ١٣٧ ـ ١٣٨، أدب الطف: ٤/ ٢٠٩، الغدير ٦/ ١٥ ـ ١٦.

والأنبياء المكرمون وفوا ... فيك بما عاهدوا وما غدروا
وعظّمتك التوراة والصحف الأ ... ولى وأثنى الإنجيل والزبر
واحكم الله في إمامتك الآيا ... ت واستبشرت بك العصر
وذكر المصطفى فأسمع من ... ألقى له السمع وهو مدكر
وجد في نصحهم فما قبلوا ... ولا استقاموا له كما أمروا
واختلفوا فيك أيها النبأ ... الأعظم إلاّ من دلّه النظر
فمعشر آمنوا فزادهم الله ... بياناً ومعشر كفروا
أسماؤك المشرقات في أوجه ... القرآن من كل سورة غرر
سمّاك رب العباد قسورة ... من حيث فرّوا كأنهم حمر
والعين والجنب أنت والوجه ... والهادي وليل الضلال معتكر
وصاحب الأمر في الغدير وقد ... يبخبخ لما وليتها عمرُ
أقامك الله للعباد فلم ... يقعدك عما أقامك البشر
يا خيرة الله في البرية إذ ... ردّوا وقد خيف منهم الضرر
سيرك فوق البساط بينهم ... على معاني علاك لو شعروا
وردّك الشمس في الدجى نبأ ... فيه لأصل الضلال مزدجر
ونشرك الميت حكمة بلغت ... فيهم فلم تُغنِ عنهم النذر
ويوم سلمان والفرات وما ... حدث أصفاهم وما ادكروا
لو لم تغث نوح عند شدّته ... ما حملته الألواح والدسر
وباسمك الأعظم اغتدت نا ... ر إبراهيم برداً وروضها خضر
ولو عداك الكريم مبتهلاً ... لم تتلقف عصاه ما سحروا
وعنك ورى المسيح حين دعا ... ميتاً فلباه عظمه النخر
إن بان تنشره القبور وإن ... يظهر من كان عنك يستتر
يا راكباً ظهر هوجل سرح ... لا يعتريها أين ولا ضجر
يطير عن شدقها اللغام بأجو ... از الفيافي كأنه شرر
وتشرب الخمس والعيون لها ... تفجرت والهشيم محتضر
يحثها قاصداً مزار فتى ... به تنال النجاة والظفر
بلغه عن عبده السلام وقل ... والدمع من مقلتيك منهمر
يا شاهداً لا تغيب عن بصري ... وغائباً عنه يخسأ البصر
لا كنت إذ كنت عنك منحرفاً ... لكنني عن عداك أستتر

ممتثلاً ما أمرتنيه من التقوى أداريـــهـــم وأنـــتـــظـــرُ
عـلـيـك يـوم الـمـعـاد مـتـكـلـي وأنـت لـي عـدّة ومـدخـرُ[1]

وهي طويلة، واستشهد ببعضها الشيخ رجب البرسي في مشارق الأنوار[2].

توفي في حدود سنة السبعمائة وعشرين تقريباً، ودفن بالحلة، وله قبر بها يزار رحمه الله.

(١٩٢)

علي بن عبد الله بن حمدان، الأمير سيف الدولة، أبو الحسن[*]

كان ملكاً فاضلاً، أديباً شاعراً، ممدحاً، لم يجتمع بباب أحد من

---

(١) كاملة في ديوانه: ٤١ ـ ٤٤، بعض أبياتها في أعيان الشيعة: ٤١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، أدب الطف: ٤/ ٢١٨، مجالس المؤمنين ٤٦٤، رياض الجنة للزفوري ـ خ ـ/ الروضة الخامسة، الغدير ٦/ ١١ ـ ١٢.

(٢) مشارق أنوار اليقين ١٣٥.

(*) علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي، أبو الحسن، سيف الدولة: الأمير، صاحب المتنبي وممدوحه. يقال: لم يجتمع بباب أحد من الملوك بعد الخلفاء ما اجتمع بباب سيف الدولة من شيوخ العلم ونجوم الدهر! ولد في ميافارقين (بديار بكر) سنة ٣٠٣ هـ ونشأ شجاعاً مهذباً عالي الهمة. وملك واسطاً وما جاورها. ومال إلى الشام فامتلك دمشق. وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ، وتوفي فيها سنة ٣٥٦ هـ. ودفن في ميافارقين. أخباره ووقائعه مع الروم كثيرة، وكان كثير العطايا، مقرباً لأهل الأدب، يقول الشعر الجيد الرقيق، وقد يُنسب إليه ما ليس له. وهو أول من ملك حلب من بني حمدان. وله أخبار كثيرة مع الشعراء، خصوصاً المتنبي والسريّ الرفاء والنامي والببغاء والوأواء وتلك الطبقة. ومما كتب في سيرته «سيف الدولة وعصر الحمدانيين ـ ط» لسامي الكيالي.

ترجمته في: يتيمة الدهر ١/ ١٥ ـ ٣٤، العمدة لابن رشيق، تاريخ حلب لابن طي، وفيات الأعيان ٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٦، مناقب آل أبي طالب، أعيان الشيعة: ٤١/ ٣١٣ ـ ٣٢٧، زبدة الحلب ١/ ١١١ ـ ١٥٢، المنتظم ٧/ ٤١، العبر للذهبي ٢/ ٣٠٥، شذرات الذهب ٣/ ٢٠، نسمة السحر ترجمة رقم ١١٤، أنوار الربيع ٤/ ٧٩، الأعلام ط ٤/ ٤/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤.

وأخباره في الكتب التاريخية مثل: تكملة الهمداني وتجارب الأمم، والكامل لابن الأثير، وقد جمع (كانار) مجموعة في أخباره بعنوان (الأمير سيف الدولة الحمداني) ط الجزائر ١٩٣٤ م.

الملوك ما اجتمع في بابه من كبار الشعراء، كالمتنبي وأضرابه، وكان ملكه في الجزيرة والشام، فمن شعره قوله في صفة قوس قزح [من الطويل]:

وساقٍ صَبيحٍ للصَّبُوح دعوتُه ... فهبَّ وفي أجفانه سِنَةُ الغُمْضِ
يطوف بكاساتِ العُقار كأنجُم ... فمِنْ بين مُنقَضّ علينا ومنفض
وقد نشَرَت أيدي الجنوبِ مَطارفاً ... على الجوِّ دُكناً والحواشي على الأرضِ
يُطَرِّزُها قوسُ السحاب بأصفَرٍ ... على أحمرٍ في أخضر أثر مُبْيَضِ
كأذيال خَوْدٍ أقبلت في غَلائل ... مُصَبَّغة، والبعضُ أقصَرُ من بعضِ[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

حب علي بن أبي طالب ... للناس مقياس ومعيارُ
يخرج ما في أصلهم مثلما ... تُخرج غش الذهب النارُ

وله غير ذلك في المناقب، وترجمته معلومة في كل معجم.

ولد [يوم] الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة.

وتوفي يوم الجمعة لخمس بقين من صفر سنة ست وخمسين وثلاثمائة بحلب. وهو الذي أمر ببنائها ابن عمّه الحسين أخا أبي فراس، ونقل منها إلى ميافارقين حيث دفنت أمّه، رحمه الله تعالى ورضي عنه.

(١٩٣)

علي بن عبد الله بن محمد بن الهيصم، أبو الحسن الهروي(*)

كان كما قال تلميذه أبو الحسن البيهقي صاحب الوشاح: قد بلغ من العلم أطوريه، فلا فضل إلاّ وهو منسوب إليه، ورست بالفصاحة قواعده، واشتدت بالزهادة سواعده، وكان مصنفاً أديباً شاعراً، فمن شعره قوله يمدح مجير الدولة:

---

(١) يتيمة الدهر ١/ ٣١.

(*) ترجمته في: معجم الأدباء ١٣/ ٢٧٧ ـ ٢٨٠، تاريخ بغداد ١٢/ ٥، أعيان الشيعة: ٤١/ ٣٤١ ـ ٣٤٣.

ضحك الربيع بعبرة الأنداء ... ومن العجائب ضاحك ببكاءِ
خرجت له نحو الشتاء كتيبة ... ذعرت مواكبه عن الصحراءِ
ركبت فوارسه الهواء فجرّدت ... سيفاً جلا جيش الدجى بضياءِ
رقَّ الربيع لها فأرسل نحوها ... بشرى بغيم في نسيم هواءِ
والغصن قرّط أذنه بدراهم ... مضروبة من فضة بيضاءِ

وهي طويلة ذكرها ياقوت[1].

ومن شعره في المذهب قوله فيما أنشده ابن شهر آشوب:

الحمد لله ذي الأفضال والكرمِ ... رب البرايا ولي الطول والنعمِ
أبدى صنائعه من غيب قدرته ... تزهو بدائعها كالروض في الديمِ
انظر إلى القبة الخضراء عالية ... قد زانها الأنجم الزهراء في الظلم
وانظر إلى الأرض فوق الماء طافية ... محفوظة بالرواسي الشم والأمم
أما ترى شخصك الميمون أبدعه ... من نطفة مكنت في ظلمة الرحم
اختار من خلقه ما شاء مجتبياً ... حتى تعالى رفيع الشأن والعلم
واختار منهم رسول الله سيدنا ... محمداً أفضل الأحياء والنسم
واختار من بعده خير الأنام له ... أخاً صفّياً علياً كاسر الصنم
صلى عليه آله الخلق ثم على ... أخيه ما انهل وبل من حيا سجم
ثم الصلاة على نجل له فطن ... أعني به الحسن المختار ذا الهمم
ثم الصلاة على نجل له نوس ... أعني الحسين كريم الخيم والشيم

إلى أن قال:

ثم الصلاة على المهدي قائمنا ... محمد الحجة الكشّاف للغمم
هم هم شفعائي في القيام إذا ... قام الإمام بيوم جد مزدحم
همُ همُ ملجاي آوي إليه وهم ... مستمسكي في مخاويفي وملتزمي
هم الهداة، هم سفن النجاة هم ... سمّ العداة هم الوافون للذممِ[2]

وهي طويلة ذكرها في المناقب.

---

(١) معجم الأدباء ١٣/٢٧٨ ـ ٢٧٩.

(٢) أعيان الشيعة: ج ٤١، مناقب آل أبي طالب ١/٢٣٨ ـ ٢٣٩.

توفي في حدود الخمسمائة من الهجرة، رحمه الله تعالى.

(١٩٤)

علي بن عبد الله بن المقرّب العيوني الأحسائي(*)

كان أميراً من آل عيون أمراء الأحساء، وكان شهماً أدركته حرفة الأدب، فسافر إلى العراق والموصل، ومدح الناصر وآل أيوب، وكان فاضلاً أديباً شاعراً له ديوان شعر مطبوع، فمنه قوله:

خذوا عن يمين المنحنىٰ أيها الركبُ ... لنسأل ذاك الحي ما فعل السربُ
عسىٰ خبر يروي حشاشة وامق ... صريع غرام ما يجفّ له غربُ
بأحشائه نار اشتياق يشبها ... زفير جوى يأبى لها الناس أن تخبو
ألا ليت شعري والحوادث جمّة ... وذا الدهر مصف ما يقام له عضب
عن الحي بالجرعاء هل راق بعدما ... لهم ذلك المرعى ومورده العذب
وهل أينع الوادي الشمالي واكتست ... عثاكيل قنوان حدائقها الغلب
وهل بعدنا طاب المقام لمعشر ... بحيث نلاقي ساحة الحي والدرب
وهل عندهم من لوعة وصبابة ... كما عندنا والحب يشفىٰ به الحب
وهل علمت بنت المقاويل أنني ... بأخرى سواها لا أهيم ولا أصبو

(*) علي بن المقرب من أمراء البحرين ينتهي نسبه إلى الأمير عبد الله بن علي الذي أزال دولة القرامطة من تلك الديار. كان أديباً شاعراً ومن الفضلاء المرموقين. أصابته نكبة من بني عمه فسجن على أثرها، ولما أطلق سراحه هاجر إلى العراق وأقام بالموصل.
قال ياقوت الحموي: «لقيته بالموصل سنة ٦١٧ هـ».
أورد مؤلف أنوار البدرين وصاحب أعيان الشيعة: مقاطيع من شعره في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام غير موجودة في ديوانه.
له ديوان شعر. كانت طبعته الثانية عام ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م المكتب الإسلامي بيروت ـ الشام.
وله ديوان شعر مخطوط بدار الآثار ببغداد برقم ١٩٠٤، وشرح ديوان شعره مخطوط بدار الآثار أيضاً برقم ١٤١٥٧.
ترجمته في: مطلع البدور ومجمع البحور ـ خ ـ، أنوار البدرين ٣٩٤ ـ ٣٩٥، أمل الآمل: ٢/ ٢٠٤، أعيان الشيعة: ٤١/ ٣٢٧، ٤٢/ ١٦٤ ـ ١٦٦، ٥٥/ ٣، أدب الطف: ٤/ ٣١ ـ ٤٣، الذريعة: ٩/ ٣٠، معجم البلدان/ مادة (العيون)، أنوار الربيع ٦/ ١٣٠ وفي مقدمة ديوانه المطبوع ترجمة مفصلة عن حياته.

وبيضاء مثل البدر حسناً وشارة ... يزين بها السبت المزبرق والأبّ
إذا ما نساء الحي رحن فإنها ... لها النظرة الأولى عليهن والعقب
تحيّر فيها رائق الحسن فاغتدت ... وليس لها فيهن شكل ولا ترب
بدت سافراً من درب دينار والصبا ... يرنحها والتيه والدلّ والعجبُ[1]

وهي طويلة عقيلة موجودة في ديوانه.

ومن شعره في المذهب ما ذكره صاحب مطلع البدور ومجمع البحور وهو قوله:

يا واقفاً بدمنة ومربعِ ... ابك على آل النبي أودعِ
يكفيك ما عاينت من مصابهم ... من أن تبكي طللاً بلعلعَ
تحبهم قلت وتبكي غيرهم ... إنك فيما قلته لمدعي
أما علمت ان إفراط الأسى ... عليهم علامة التشيع
أقوت مغانيهم فهن بالبكا ... أحق من وادي الغضا والأجرع
يا ليت شعري من أنوح منهم ... ومن له ينهل فيض أدمعي
أللوصي حين في محرابه ... عمم بالسيف ولما يركع
أم للبتول فاطم إذ منعت ... عن إرثها الحق بأمر مجمع
وقول من قال لها: يا هذه ... لقد طلبت باطلاً فارتدعي
أبوك قد قال بأعلى صوته ... مصرحاً في مجمع فمجمع
نحن جميع الأنبياء لا نرث ... أبنائنا لإرثنا بموضع
وما تركناه يكون مغنماً ... فارضي بما قال أبوك واقنعي
قالت: فهاتوا نحلتي من والدي ... خير الأنام الشافع المشفّع
قالوا: فهل عندك من بيّنة ... نسمع معناها جميعاً ونعي
فقالت: ابناي وبعلي حيدر ... أبوهما أبصر به وأسمع
فابطلوا شهادهم ولم يكن ... نصّاً يكون عندهم بمقنع
والله ما تكذيبهم لفاطم ... والحسنين والإمام الأنزع
بل للنبي والكتاب والذي ... أنزله بوحيه الممتنع
أم للذي أودت به جعدتهم ... يومئذ بكأس سم منقع

(١) كاملة في ديوانه: ٢٣ ـ ٤١.

وإن حزني لقتيل كربلا ... ليس على طول المدى بمقلع
إذا ذكرت يومه تحدرت ... مدامعي بأربع فأربع
يا راكباً نحو العراق جرشعاً ... تنمي لعبدي النجار جرشع
إذا بلغت نينوى فقف بها ... وقوف محزون الفؤاد موجع
والبس إذا بلغتها ثوب الأسى ... وكل ثوب للعزاء المفجع
فإن فيها للهدى مصارعاً ... هائلة بمثلها لم يسمع
واسمح بها دمعك لا متقياً ... في غربة ونح دواماً واجزع
وكل دمع ضائع، سال على ... غير غريب المصطفى المضيع
لله يوم بالطفوف لم يدع ... لمسلم في العمر من مستمتع
يوم به اعتلت مصابيح الهدى ... لعارض من الضلال مفزع
يوم به لم يبق من دعامة ... لشد ركن الدين لم تضعضع
يوم به لم تبق من غمامة ... تحيي ثرى الإسلام لم تقشع
يوم به لم يبق قط مارن ... ومعطس للحق لم يجدع
يوم به لم تبق قط وصلة ... حقاً لآل المصطفى لم تقطع
يوم به الكلب الدّريع يعتدي ... على هزبر الغابة المدرع
يوم به غودر سبط المصطفى ... للعاسلات والضباع الجزّع
لهفي له يدعو الطغاة معلناً ... دعاء مأمون الفرار أروع
يقول يا شر الأنام أنتم ... أكفر من عاد وقوم تبّعِ
كاتبتموني بالمسير نحوكم ... وقلتم خِد في المسير أوضعِ
فنحن في طوعك لم ننسَ الذي ... لكم من الودّ ولم نضيّعِ
حتى إذا ما جئت لم يصلكم ... من إرث جدي وذراريه معي
لاقيتموني بسيوف في الوغا ... منتضيات ورماح شُرّعِ
هل كان هذا في سجلاتكم ... يا شر مرئي للورىٰ ومسمعِ
هل لكم بأن تفوا ببيعتي ... إن تسمحوا لي عنكم بمرجع
قالوا له هيهات ذاك أنه ... مالك في سلامة من مطمع
بايع يزيداً أو ترى سيوفنا ... بهامكم يقعن كل موقع
فعندها جرّد سيف لم يضع ... نجاده منه على موضع
وصال في أبطالهم حتى اتقى ... من بأسه الحاسر بالمقنع
وحوله من صحبه كل فتىً ... حامي الذمار بطل سميدع

كـم غـادر غـادره مـجـدّلاً ... والخيل تردى في الكماة النزع
حتى رماه الرجس شلّت يده ... عن بارع الرمية صلب المنزع
فـخـر والـهـفـي لـه كـأنـمـا ... عـلـيـه درع أو خـطـوف أدرع
من بعد لم يبق من أنصاره ... غـيـر طـعـام أنـسـر وأضـبـع
ثـمّـة مـالـوا لـلـخـيـام مـيـلـة ... قالت لركن الدين إيهاً فقع
ضرباً ونهباً وانتهاك حرمة ... وذبـح أطـفـال وسـلـب أدرع
لقد رأوا في الفكر تعساً لهم ... رأي قـدار رأيـهـم ومـصـدع
وأيـن عـقـر نـاقـة مـما جَـنـوا ... يـا لـلـرجـال لـلـفـعـال الأشـنـع
ما مثلها في الدهر من عظيمة ... لـقـد غـدت بـكـل أمـر مـفـضـع
تسبي ذراري المصطفى محمد ... رضىً لشانيه الزنيم اللكع[1]

توفي سنة ستمائة وإحدى وخمسين تقريباً. والله أعلم، رحمه الله تعالى.

(١٩٥)

علي بن عبد الله بن وصيف الحلاَّء، المعروف بالناشىء الصغير[*]

كان عالماً فاضلاً، متكلماً شاعراً، له حلقة بالكوفة يجتمع فيها العلماء والأدباء والشعراء فيملي عليهم بها، وأخذ الكلام عن علي بن إسماعيل النوبختي، وكان مصنفاً ومن تلامذته المتنبي الشاعر، وكان رقيق الشعر منسجمه، جزل المعنى، قوي الأسر، فتراه على قوّته يكاد أن يذوب، فمنه قوله:

---

(١) مطلع البدور ومجمع البحور، بعضها في أعيان الشيعة: ٤٢/١٦٥ ـ ١٦٦، أدب الطف: ٤/٣١ ـ ٣٥، أمل الآمل: ٢/٢٠٤، كاملة في ديوانه: ٤٣١ ـ ٤٤١.

(*) له ديوان شعر محفوظ بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم ٦١٢، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه.

ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/٣٦٩ ـ ٣٧١، معجم الأدباء ١٣/٢٨٠ ـ ٢٩٩، سير النبلاء ـ خ ـ، الفهرست للطوسي ٨٩، لسان الميزان ٤/٢٣٨، يتيمة الدهر ١/٢٣٢ ـ ٢٣٣، نسمة السحر ترجمة رقم ١١٢، أمل الآمل: ٢/٢٠٨، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، أعيان الشيعة: ٤١/٣٢٩ ـ ٣٤١، أدب الطف: ٢/١٠٨، الأعلام ط ٤/٤/٣٠٤، الغدير ٤/٢٤ ـ ٣٣، مقتل الخوارزمي ٢/١٤٦ ـ ١٤٧.

صَدّ بخدّ أرق من رقّة الخمرِ وقلب أقسى من الحجرِ
يا ليت شعري لم ابتليت بمن شيبني قبل مبلغ الكبرِ

وقوله [من الطويل]:

إذا أنا عاتبت الملوك فإنما أخطُّ بأقلامي على الماء أحرفا
وهبه ارعَوَى بعد العتاب، ألم تكن مودّته طَبعاً فصارت تكلُّفا[1]

قال ياقوت: وكان من المجيدين في مدح الراضي العباسي، وابن العميد، وعضد الدولة، وكافور الإخشيدي، واستنفذ عمره في مديح أهل البيت[2].

قال: وكان متكلماً، ناظر الرماني فقطعه حتى جعل يقول: أسأل أصحابي فلعل عندهم علماً بهذا.

وناظر الأشعري في الأفعال فصفعه، فقال الأشعري: لم هذا، قال: فعل الله، فإن لم يكن فقد ناقضت مذهبك، وأنا أعطيك الأرش فتوافقني على مذهبي فأضحك من بالمجلس[3].

وناظر جبرياً فحرك يده الجبري، وقال: من حرّك هاتي؟ قال: الناشي من أمّه زانية، فاغتاظ الجبري، وقال: اسمعوا، قال الناشي: إن كنت أنت المحرّك فقد ناقضت مذهبك، وإن كان غيرك فلم تغضب؟ فضحك منه[4].

قال: وحدّث الخالع قال: كنت مع أبي في مجلس الكَبُوذِيِّ سنة ٣٤٦ هـ، فدخل رجل فقال: أنا رسول فاطمة الزهراء عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله، فقلنا: أهلاً وسهلاً بك من رسول، فقال: أيّكم أحمد بن المزوّق الفاتح؟ قال: ها أنا ذا، وكان حاضراً، فقال: رأيت فاطمة عليها السلام في منامي، فأرسلتني إلى بغداد وإليك لتنوح لي بقصيدة الناشي التي أوّلها:

---

(١) يتيمة الدهر ١/ ٢٣٢، وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٩.
(٢) معجم الأدباء ١٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.
(٣) ن. م ١٣/ ٢٨٦.
(٤) ن. م ١٣/ ٢٨٨.

بَنِي أَحْمَدٍ قَلْبِي لَكُمْ يَتَقَطَّعُ بِمِثْلِ مُصَابِي فِيكُمُ لَمْ يُسْمَعُ

قال: فنهض الناشي وبكى ولطم على وجهه، وجعل يحلف بالله أنه نظمها ولم تُسمع منه، فنحنا بها بأجمعنا[1].

أقول: ومن هذه القصيدة قوله:

عَجِبْتُ لَكُمْ تَفْنَوْنَ قَتْلاً بِسَيْفِكُمْ وَيَسْطُو عَلَيْكُمْ مَنْ لَكُمْ كَانَ يَخْضَعُ
فما بقعة في الأرض شرقاً ومغرباً وليس لكم فيها قتيل ومصرعُ
أراكم ولم تأوِ فراشاً جنوبكم ويسلمني طيب الهجوع فأهجع
ظلمتم وقتّلتم وقُسِّم فيئكم وضاقت بكم أرض فلم يحم موضعُ
كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْصَى بِقَتْلِكُمْ فَأَجْسَامُكُمْ فِي كُلِّ أَرْضٍ تُوَزَّعُ
جسوم على البوغاء ترمىٰ وأرؤس على أرؤس اللدن الذاوبل ترفع

وهي بضعة عشر بيتاً.

قال: وحدّث الخالع قال: مررت بالناشىء فقال: عملت قصيدة في أهل البيت عليهم السلام فاكتبها بخطّك فإنه حسن، فاستمهلته، فرأيت في منامي من ليلتي أبا القاسم عبد العزيز الشِّطْرَنْجِيَّ النَّائِحُ وكان توفي، كأنه قدم من الزيارة، فقلت له: ما صنعت؟ فقال: نحنا بقصيدة الناشي البائية، فانتبهت وأتيت إليه، فقلت له: أمِل عليَّ قصيدتك البائية، فقال: أنّى علمت أنها بائية، فأخبرته، فبكى وحلف بالله أنه لم يسمعها أحد منه، وأول هذه القصيدة قوله:

رجائي بعيد والممات قريبُ ويخطىء ظني والمنون تصيبُ

انتهى ملخصاً.

ومن شعره في مديح أمير المؤمنين عليه السلام قوله من قصيدة أولها:

بِآلِ مُحَمَّدٍ عُرِفَ الصَّوَابُ وَفِي أَبْيَاتِهِمْ نَزَلَ الكِتَابُ
هم الكلمات والأسماء لاحت لآدم حين عَزَّ له المتابُ
وهم حجج الإلٰه على البرايا بهم وبجدهم لا يستترابُ

---

(١) ن. م ١٣/ ٢٩٢.

(٢) ن. م ١٣/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ وفيه البيتين ١، ٥.

بقية ذي العلى وفروع أصل ... بحسن بيانهم وضح الخطابُ
وأنوار ترى في كل عصر ... لإرشاد الورى منها شهابُ
ذراري أحمد وبنو علي ... خليفته وهم لبٌّ لبابُ
إذا ما أعوز الطلاب علم ... ولم يوجد فعندهم يصابُ
تناهوا في نهاية كل مجد ... فطهر خلقهم وزكوا وطابوا
ودادهم صراط مستقيم ... ولكن في مسالكه عقابُ
ولا سيما أبو الحسن علي ... له في الحرب مرتبة تهابُ
طعام سيوفه مهج الأعادي ... وفيض دم الرقاب لها شرابُ
كأن سِنَان ذَابِلِهِ ضَمِيرٌ ... فَلَيْسَ عَنِ الْقُلوبِ لَهُ ذَهَابُ
وَصَارِمَهُ كَبَيْعَتِهِ بِخُمٍّ ... مَعَاقِدُهَا مِنَ القومِ الرِّقَابُ
هو البكاء في المحراب ليلاً ... هو الضحاك إن حمي الضرابُ
هو النبأ العظيم وفلك نوح ... وباب الله وانقطع الخطابُ[1]

وهي طويلة قد تقدمت منها أبيات في ترجمة الجبري.

وقوله فيه عليه السلام:

ألا يا خليفة خير الورى ... لقد كفر القوم إذ خالفوك
أدلّ دليل على أنهم ... أبوك وقد سمعوا النص فيك
خلافهم بعد دعواهم ... ونكثهم بعدما بايعوك
طغوا بالخريبة واستنجدوا ... بصفين والنهر إذ صالتوك
أناس هم حاصروا شيخهم ... ونالوه بالقتل ما استأذنوك
فيا عجباً منهم إذ جنوا ... دماً وبشاراته طالبوك
فلم لم يثوروا ببدر وقد ... قتلت من القوم إذ بارزوك؟
ولم عردوا إذ شجيت العدى ... بمهراس أُحد ولم نازلوك؟
ولم أحجموا يوم سلع وقد ... ثبت لعمرو ولم أسلموك؟

(١) معجم الأدباء ١٣/ ٢٩٠ وفيه الأبيات ١، ١٢، ١٣، أعيان الشيعة: ٤١/ ٣٣٤، كاملة في ديوانه: ٣ ـ ٤، كاملة في الغدير ٤/ ٢٥ ـ ٢٧.

ولـم نـكـصـوا بـحـنـيـن وقـد صككت بنفسك جيشاً صكوك؟
فـأنـت الـمـقـدم فـي كـل ذاك فيا ليت شعري لم أخروك؟[1]

وهي طويلة، وله شعر كثير، وفي المناقب منه الجم الغفير.

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وتوفي سنة خمس أو ست وستين وثلاثمائة يوم الاثنين لخمس خلون من صفر ببغداد، ودفن بمقابر قريش عند الكاظميين عليهما السلام، وتبع جنازته أرباب الدولة ماشين[2]، وكتب ابن بقية بخبره إلى ابن العميد لعظم خطره، رحمه الله تعالى.

(١٩٦)

علي بن عيسىٰ بن أبي الفتح، الصاحب بهاء الدين بن الأمير فخر الدين المعروف ببهاء الدين الأربلي، صاحب كشف الغمة[*]

كان عالماً فاضلاً مشاركاً في العلوم مصنفاً، وكان رئيساً صاحب تجمّل وحشمة، وكان أديباً كاتباً شاعراً، كتب الإنشاء في بغداد أيام علاء الدين صاحب الديوان وترسله في كشف الغمة، وشعره فيه ينبىء عن مقامه في الأدب والشعر، فقد جرى فيه مجرى الجياد في السبق في مضاميرها، فمن شعره قوله:

---

(١) أعيان الشيعة: ٤١/ ٣٤٠، كاملة في ديوانه: ٤ ـ ٥، مناقب آل أبي طالب ٢/ ٤٨، ٣٣٩، الغدير ٤/ ٢٥.

(٢) معجم الأدباء ١٣/ ٢٨٢.

(*) له ديوان شعر جمعه الشيخ محمد السماوي محفوظ بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم ٦١٢. يحتفظ المحقق بنسخة مصوّرة منه وله مؤلفات أخرى.
ترجمته في: أمل الآمل، الغدير ٥/ ٤٤٤ ـ ٤٥٦، كشف الغمة (مواضع متفرقة)، الحوادث الجامعة ٣٤١، ٢٧٨، ٣٦٦، ٣٦٩، فوات الوفيات: ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٧، شذرات الذهب ٥/ ٣٨٣، الوافي بالوفيات: ٢/ ١٣٧، أدب الطف: ٤/ ١٠٢ ـ ١٢١، مجلة الكتاب ١٠/ ٣٦١، الأعلام ط ٤/ ٤/ ٣١٨ ـ ٣١٩.
كتب عنه الدكتور عبد الله الجبوري ترجمة ضافية في مقدمة تحقيقه لكتاب (رسالة الطيف) للإربلي ط بغداد ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م/ ١٣ ـ ٣١.

طاف بها والليل وَحْفُ الجناح ... بدر الدجى يحمل شمس الصباح
وفاز بالراحة عشّاقه ... لما بدا في كفه كأس راح
ظبي من الترك له قامة ... يُزْرِي تثنّيها بسمر الرماح
عارضه آسٌ، وفي خدّه ... ورد نضير، والثنايا أقاح
عاطيته صهباء مشمولة ... تحكي سنا الصبح إذا الصبح لاح
فسكَنَتْ سَوْرته وانثنى ... طوع يدي من بعد طول الجماح
فبت لا أعرف طيب الكرى ... وبات لا ينكر طيب المزاح[1]

ومن شعره في المذهب اثنتا عشر قصيدة، لكل إمام قصيدة غير ما تكرر منها، وهي مطبوعة في كشف الغمة، فمنها قوله في المهدي عليه السلام:

عداني عن التشبيب بالرشأ الهوى ... وعن بانتي سلع وعن سلمى وحزوى
غرامي بناء عن غرامي وفكرتي ... تمثله للقلب في السرّ والنجوى
من النفر الغرّ الذين تملّكوا ... من الشرف العاري غايته القصوى
هم القوم من أصفاهم الودّ مخلصاً ... تمسك في أُخراه بالسبب الأقوى
هم القوم فاقوا العالمين مناقباً ... محاسنها تجلى وآبانها[2] تروى
هم عرفوا الناس الهدى فهداهم ... يضل الذي يقلي ويهدي الذي يهوى
موالاتهم فرض وحبّهم هدى ... وطلعتهم قربى وودّهم تقوى
أمولاي أشواقي إليك شديدة ... إذا انصرفت بلوى أسى أردفت بلوى
أكلف نفسي الصبر عنها جهالة ... وهيهات ربع الصبر مذ غبت قد أقوى
وبعدك قد أغرى بنا كل شامت ... إلى الله يا مولاي من بعدك الشكوى[3]

توفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة، ودفن في داره ببغداد في الجانب الغربي، رحمه الله تعالى ورضي عنه بمنّه وكرمه.

---

(١) فوات الوفيات: ٢/١٣٦ ـ ١٣٧، رسالة الطيف ٢٦/مقدمة المحقق، الغدير ٥/ ٤٥٠ ـ ٤٥١.

(٢) هكذا وردت في الأصل.

(٣) ديوانه: ١٧ ـ ١٨.

(١٩٧)

علي بن عيسىٰ الصائغ الرامهرمزي(*)

كان واسع العلم، جمّ الفضل، وكان أستاذ أبي الهاشم بن أبي علي الجبائي في علم الكلام، وكان أديباً شاعراً حسن النظم، ملأ الفم.

قال ياقوت: وأنفذ عمره في مديح أهل البيت، ثم ذكر له أبياتاً وقطعها، وقال: ثم مدح بها أهل البيت وكان مدّاحاً، فمن شعره قوله:

سُهَادِي غَيْرُ مَفْقُودِ ... وَنَوْمِي غَيْرُ مَوْجُودِ
وَجَرْيُ الدَّمْعِ فِي الْخَدِّ ... كَنَظْمِ الدُّرِّ فِي الْجِيدِ
لِفِعْلِ الشَّيْبِ في اللِّمَّةِ ... لاَ لِلْخُرَّدِ الْغِيدِ
لَقَدْ صَارَ بِي الشَّيْبُ ... إِلَى لَوْمٍ وتَفْنِيدِ
وَمَا الْمَرْءُ إِذَا شَابَ ... لَدَيْهِنَّ بِمَوْدُودِ

وما شيبني إلاّ ... ادّكار السادة الصيد
ومهضوم ومقتول ... ومسموم ومطرود
وهم أهل العلى والفضل ... والنعماء والجود
هداة الخلق لله ... وباب غير مسدود
نجا آدم في أسمائهم ... من بعد تبعيد
ونوح فلكه فيهم ... رسا أمناً على الجودي
وإبراهيم قد وافى ... سلاماً نار نمرود
وموسىٰ كلّم الله ... على سيناء إذ نودي
وعيسىٰ أخرج الميت ... وأحياه بملحود
فسائل عنهم الذكر ... بتذكير وترديد
من القربى التي يسأل ... لها الله بتوديد
وسل بدراً وسل أحداً ... وخُذ أنت بتعديد
من المردي بها الجيش ... بتمزيق وتبديد
ومن قد قذف الباب ... على عجز المناجيد

(*) ترجمته في: معجم الأدباء ١٤/ ٦٥ ـ ٦٧، بغية الوعاة ٢/ ١٨٢.

ومن قد أنبط الماء من الصمّ الصياخيد[1]

وهي طويلة، وهذا ما وجدته منها وبه كما علمت كثير.

توفي سنة ثلاثمائة واثنتي عشر بحجر أصابه في سيراف هبج من العامة، كما ذكره ياقوت وغيره في التراجم الأدبية والعلمية، رحمه الله تعالى.

(١٩٨)

علي بن القاسم الحلي المعروف بعلي القاسم[*]

كان أديباً ظريفاً، وشاعراً متوسط الطبقة، وكان حسن الصوت غرامياً، رأيته وحاضرته فرأيت منه امرءاً يتلاعب به الهوى في مضامير العبادة، ويخف به في مقام الوقار، كل ذلك لخفة روحه، ورقّة طبعه، وكان يحاضر أدباء العراق ويطارحهم، فمن شعره قوله:

تردى لقتل الصب بالحلل الحمرِ وماس كما ماست مثقفة السمرِ
تشبهه العشّاق بدراً وإنما محياه أهدى النور للشمس والبدرِ
أسارقه [لحظي] لإدراك منظراً فيرنو بطرف فلّ صمصامتي عمرو
رمى كبدي فاسترجع السهم رامياً بأهداب أجفان كقادمتي نسر
تثنىٰ دلالاً ينفث السحر لم تدع ببابل عيناه لهاروت من سحر
جرى حبّه مجرى دمي في مفاصلي فليس سبيل للتجلّد والصبر
فلو نظر الفاروق طلعة وجهه لسيّره عمداً وأعرض عن نصر[2]

وقوله في المذهب مسمّطاً البيتين المشهورين:

قد نجا من خاف من صرف القضا بولاء المرتضى فصل القضا
يا مريداً من مواليه الرضا (قل لمن والى علي المرتضى
لا تخافن عظيم السيئات)

---

(١) بعض أبياتها في معجم الأدباء ١٤/٦٧.

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٢/١٢، شعراء الحلة: ٤/١٢٧ ـ ٢٠٨، البابليات ٣/ ق ١/ ١٨٤ ـ ١٩١، أدب الطف: ٨/٢٤٧ ـ ٢٥٠.

(٢) كاملة في شعراء الحلة: ٤/١٧١ ـ ١٧٣، البابليات ج ٣ ق ١/ ١٨٨ ـ ١٩٠.

فهو القاسم ما بين الملا ... درك النار وجنات العلى
أفلا تعلم يا رب الولا ... (حبه الإكسير لو ذر على
سيئات الكون صارت حسنات)[1]

وقوله من قصيدة حسينية وقد أنشدنيها من لفظه:

يا ولي الله الذي بيديه ... أمر كل الورى بكل النواحِ
أدرك الثار من أمية سرعان ... بسمر القنا وبيض الصفاحِ
حرموا الماء في الطفوف عليه ... وأباحوا ما ليس بالمستباحِ

وهي طويلة.

وقوله من حسينية:

يا حاملاً رسالة تطوى على ... نفثة عتب تتلظىٰ ضرما
عرّج على أكناف بطحا مكة ... فإن تراءت عج بها ميمما
وقف بحي الغالبيين وقل ... قوموا عجالاً مات من يحمي الحما
الله يا هاشم قد حلَّ بكم ... ما لا تقوم الأرض فيه والسما
فهذه أمية قد غادرت ... بني النبي كالأضاحي جثما
فتلك فوق الأرض أجسامهم ... تخالها فوق الصعيد أنجما
وكم دم طاح لكم في كربلا ... فاحمرّ وجه الأفق من تلك الدما
فلا قرار أو تثيروها وغىً ... شبت إلى أم السماء ضرما
لا حملتك الخيل أو تأتي بها ... شعث النواصي قد علكن اللجما
فتوطؤها الهام منكم مثلما ... قد وطأت صدركم المعظما[2]

وله غيرها في المدائح والمراثي الإمامية.

توفي سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وثلاثين تقريباً بالحلة، عن عمر يقدّر بمائة وعشرين سنة، ودفن بالنجف رحمه الله.

---

(١) شعراء الحلة: ٤/ ١٥٢.

(٢) كاملة في شعراء الحلة: ٤/ ١٩١ ـ ١٩٤.

(١٩٩)

علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي، القاضي الشهير(*)

كان قاضياً في البصرة والأهواز، ورد على سيف الدولة فأكرم مثواه، وكتب له إلى الخليفة ببغداد.

وكان عالماً مشاركاً في العلوم، حفظة يحفظ للطائيين سبعمائة قصيدة، ويذاكر بعشرين ألف حديث، وكان أديباً شاعراً بارعاً، فمن شعره قوله في تشبيه المريخ والمشتري:

كأنما المريخ والمشتري ... امامه في شامخ الرفعه
منصرف بالليل عن دعوة ... قد أوقدت قدامه شمعه(١)

وقوله في الراح:

وراح من الشمس مخلوقة ... بدت لك في قدح من نهارِ

(*) هو علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم بن جابر بن هاني بن زيد بن عبيد بن مالك بن مريط بن سرح بن نزار بن عمرو بن الحارث بن صبح بن عمرو بن الحارث (بن عمرو بن الحارث بن عمرو)، وهو أحد ملوك تنوخ الأقدمين ابن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.
أبو القاسم التنوخي.
له ديوان شعر صنعه الأستاذ هلال ناجي ونشره في مجلة المورد البغدادية المجلد ١٣/ ع ١/ ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.
ترجمته في: وفيات الأعيان ٣/٣٦٦ ـ ٣٦٩، الأنساب: ١١١، تاريخ بغداد ١٢/٧٧، لسان الميزان ٤/٢٥٦، العبر للذهبي ٢/٢٦٠، تاج التراجم ٤٠، اللباب في تهذيب الأنساب: ١/٢٢٥، بغية الوعاة ٢/١٨٧، النجوم الزاهرة: ٣/٣١٠، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٤، معجم الأدباء ١٤/١٦٢ ـ ١٩١، معاهد التنصيص ١/١٣٦، الوافي بالوفيات، نشوار المحاضرة ٢/١٤٠ ـ ١٤١، يتيمة الدهر ٢/٣٣٥ ـ ٣٤٥، مروج الذهب ٤/٢٢٩، تجارب الأمم ١/٣٤٥، روضات الجنات ٥/٢١٩، معالم العلماء ١٤٩، الحدائق الوردية ـ خ ـ ٢/٨٨٩ ـ ٨٩٣، الجواهر المضية ١/٣٧٢، طبقات المعتزلة ١٣٢، نسمة السحر ترجمة رقم ١١٠، أنوار الربيع ١/٤٠، مرآة الجنان ٢/٣٣٥، معجم المؤلفين ٧/١٩٦، الفوائد البهية ١٣٧، أعيان الشيعة: ٤٢/٨٨ ـ ٩٤، الأعلام ط ٤/٤/٣٢٤ ـ ٣٢٥، الغدير ٣/٣٧٧ ـ ٣٨٧.

(١) يتيمة الدهر ٢/٣٣٨، نهاية الأرب ٧/٤٢، أسرار البلاغة ١٨٠، أنوار الربيع ٥/٣٠٦، ديوانه، المقطوعة ٦٢.

إذا ما تأملتها وهي فيه ... تأملت نوراً محيطاً بنارِ
فهذي النهاية في الابيضاض ... وهذي النهاية في الاحمرار
هواء ولكنه جامد ... وماء ولكنه غير جار
كأن المدير لها باليمين ... إذا مال للسقي أو باليسار
تدرع ثوباً من الياسمين ... له فرد كم من الجلنار[1]

ومن شعره في المذهب قوله وقد سمع قول ابن المعتز في آل علي عليهم السلام:

أبى الله إلا ما ترون فما لكم ... غضاباً على الأقدار يا آل طالبِ

فغضب، فعمل قصيدة ونسبها إلى علوي مخافة من آل العباس:

من ابن رسول الله وابن وصيه ... إلى مدغل في عقبة الدين ناصبِ
نشا بين طنبور وزق ومزهر ... وفي حجر شاد أو على صدر ضاربِ
ومن ظهر سكران إلى بطن قينة ... على شبه في ملكها وشوائب
يعيب علينا خير من وطىء الحصى ... وأكرم سار في الأنام وسارب
ويزري على السبطين سبطي محمد ... فقل في حضيض رام نيل الكواكب
وينسب أفعال القرامط كاذباً ... إلى عترة الهادي الكرام الأطائب
إلى معشر لا يسرح الذم بينهم ... ولا تزدري أعراضهم بالمعائب
إذا ما انتدوا كانوا شموس بيوتهم ... وإن ركبوا كانوا شموس المواكب
وإن سئلوا سحت سماء أكفهم ... فأحيوا بميت المال ميت المطالب
وإن عبسوا يوم الوغى ضحك الردى ... وإن ضحكوا أبكوا عيون النوائب
نشوا بين جبريل وبين محمد ... وبين علي خير ماش وراكب
مرضي النبي المصطفى ووصيّه ... ومشبهه في شيمة وضرائب
ومن قال في يوم الغدير محمد ... وقد خاف من غدر العداة النواصب
أما أنا أولى منكم بنفوسكم ... فقالوا بلى قول المريب الموارب
فقال لهم من كنت مولاه منكم ... فهذا أخي مولاه بعدي وصاحبي
أطيعوه طراً فهو عندي بمنزل ... كهارون من موسى الكليم المخاطب

---

(١) يتيمة الدهر ٢/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠، نهاية الأرب ٤/ ١١١، معجم الأدباء ١٤/ ١٩٠ ـ ١٩١، وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٧، أنوار الربيع ٤/ ١٨٧، ديوانه/ المقطوعة ٤٠.

فقولوا له إن كنت من آل هاشم ... فما كل نجم في السماء بثاقب
وإنك إن خوفتنا منك كالذي ... تخوف أسداً بالظباء الربائب
وقلت بنو حرب كسوكم عمائماً ... من الضرب في الهامات حمر الذوائب
صدقت منايانا السيوف وإنما ... تموتون فوق الفرش مثل الكواعب
أبونا القنا والمشرفية أمنا ... وإخواننا جرد المذاكي الشوازب
وما للغواني والوغى فتعوضبوا ... بقرع المثاني عن قراع الكتائب
وقلت قتلنا عبد شمس فملكها ... لنا سلب هل قاتل غير سالب
فيا عجباً من حارب صار يدعي ... مواريث خير الناس ملكاً لحارب
هو السلب المغصوب لا تملكونه ... وهل سالب للغصب إلا كغاصب
أأنفال جدّينا تحوزون دوننا ... بزعمكم الأنفال يا للعجائب
وهل لطليق شركة مع مهاجر ... فلا تثبوا في الدين وثب المواثب
أخو المرء دون العم يحوي تراثه ... إذا قسم الميراث بين الأقارب
وأولاده في محكم الذكر ما قروا ... أحق وأولى من أخيه المناسب
وجئتم مع الأولاد تبغون إرثه ... فأبعد بمحجوب بحاجب حاجب
ويوم حنين قال حزناً فخاره ... ولو كان يدري عدها في المثالب
وما واقف في حومة الحرب حائراً ... وإن كان وسط الصف إلا كهارب
وما شهد الهيجاء من كان حاضراً ... إذا لم يطاعن قرنه ويضارب
فهلا كما لاقى الوصي مصمماً ... يعصب بالهندي كبش العصائب
وعبت بعمينا أبانا سفاهة ... وكم لك من عم عن الدين ناكب
ومثل عقيل من علي وطالب ... أبو لهب من بعدكم في التقارب
ونحن أسرنا عمنا وأباكم ... فبات بليل مكفهر الجوانب
ونحن حقنا بالفداء دماءكم ... فلم تجحدونا حق تلك المواهب
وقلت أبونا والد لمحمد ... فأنتم بنوه دوننا في المراتب
فلا تنس بالعباس كان وجدنا ... أبو طالب مثلين عند التناسب
وأدناهما من كان بالسيف دونه ... يفلّ شبا سيف العدو المناصب
وشتّان من آوى وآسى بنفسه ... ومزدلف يغزوه بين المقانب
أبونا يقيه جاهداً وأبوكم ... يجاهده بالمرهفات القواضب
فنحن بنو عم لنا فوق مالكم ... ونحن بنوه دونكم في المناسب
دعيت علياً في الحكومة بينه ... وبين ابن حرب والطغاة الأشائب

فقد حكّم المبعوث يوم قريظة ... ولا عيب في فعل الرسول لعائب
وقلتم أضعتم ثار زيد وكنتم ... كسالى كذبتم لاهدي كل كاذب
أما ثار فيه الطالبي وجعفر ... فدكدك ركن الملك في كل جانب
وأمطر في خوز وفي أرض فارس ... سحائب موت ماطرات المصائب
إلى أن رمته عاديات دعاتكم ... بسهم اغتيال نافذ السهم صائب
وقلت نهضنا شاهرين شفارنا ... بثارات زيد الخير عند التجارب
وما كان من حب لزيد وأهله ... ولكنها تشغيبة من مشاغب
دعوتم إلينا عالمين بأنكم ... مكان الذنابى من ذرى ومناكب
فهلا بإبراهيم كان شعاركم ... فيرجع داعيكم بحلة خائب
بنا نلتم ما نلتم من إمارة ... فلا تظلموا فالظلم مرّ لعواقب
وكم مثل زيد قد أبادت سيوفكم ... بلا سبب غير الظنون الكواذب
أما حمل المنصور من أرض يثرب ... نجوم هدى تجلو ظلام الغياهب
لهم عند ذكر الله في الليل رنة ... كرّنتكم عند اصطفاق المضارب
يتوجهم ظلماً إذا أظلم الدجى ... بكل رقيق الحد أبيض قاضب
وقطعتم بالبغي يوم محمد ... قرائن أرحام لنا وأقارب
وجرّعتم تحت التراب نبيكم ... بكاسات ثكل لا تطيب لشارب
قفوتم يزيداً في انتهاك حريمه ... بكل معاد للإلّه محارب
تعدّونه فتحاً ولو كان أحمد ... لعدّده من فادحات المصائب
وفي أرض باخمرى مصابيح قد ثوت ... متربة الهامات حمر الترائب
يغسلها هامي السحاب إذا هما ... وتكفنها أيدي الصبا والجنائب
وغادر هاديكم بفخ طوائفاً ... تهاداهم بالقاع بقع النواعب
فيا لسيوف فللت بمغامد ... ويا لأسود أُصرعت بثعالب
وهارونكم أردى بغير جريرة ... نجوم تقى مثل النجوم الثواقب
ومأمونكم سمّ الرضا بعد بيعة ... تؤد ذرى شم الجبال الرواسب
فهل بعد هذا في البقية بيننا ... بني عمنا والصلح رغبة راغب
كذبتم وبيت الله أو تصدر الظبا ... شوارب من هاماتكم والشوارب
ولينا فولينا أباكم فخاننا ... وكان بمال الله أوّل ذاهب
وكنا لكم في كل حال مناهلاً ... عذاباً إذا يوردن خضر الجوانب
فلما ملكتم كنتم بعد ذلة ... أسوداً علينا داميات المخالب

فقل لبني العباس عمّ محمد ... وعمّ علي صنوه في المناسب
عزيز علينا أن تدب عقارب ... إلى معشري الأدنى دبيب العقارب
ولكن بدأتم فانتصرت فأقصروا ... فليس جزاء الذنب مثل المعاقب
وليس سواء ذم سيدة النسا ... وسبّة مادٍ بالصفا والأخاشب
وقد قال أصحاب النبي محمد ... له قد هجانا مشركو آل غالب
فقال لهم قولوا كمثل مقالهم ... فما مبتد في الهجر مثل المجاوب
فهذا جواب للذي قال ما لكم ... غضاباً على الأقدار يا آل طالب

نجزت منقولة عن الحدائق الوردية في أئمة الزيدية لحميد الشهيد الزيدي[1].

ولد القاضي بأنطاكية في ذي الحجة سنة مائتين وثمان وسبعين.

وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاثمائة واثنتين وأربعين بالبصرة، ودفن بداره في المربد.

وآل التنوخي من فضلاء الشيعة وأدبائها، وأحفاد القاضي مترجمون في المعاجم، كعلي بن المحسن وغيره، رحمهم الله تعالى.

(٢٠٠)

علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، أبو الحسن الحماني(*)

كان فاضلاً أديباً شاعراً، ذكره جملة من أهل المعاجم، وشهد له

---

(١) الحدائق الوردية ٢/٨٨٩ ـ ٨٩٣، أعيان الشيعة: ٤٢/٨٩ ـ ٩٢، مناقب آل أبي طالب ٢/٢٣١ ـ ٢٣٢، معجم الأدباء ١٤/١٨١، الوافي بالوفيات: ١٢/١٥٧ ـ ١٥٨، روضات الجنات ٥/٢١٧ ـ ٢١٨، الغدير ٣/٣٧٧ ـ ٣٨٠.

(*) هو أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، المعروف بالعلوي الكوفي الحماني. كان من العلماء الأعلام وخطيباً مصقعاً وشاعراً مفلقاً، جليل القدر، شجاعاً صريحاً. أحضره الحسن بن إسماعيل صاحب الجيش الذي قتل يحيى بن عمر بن يحيى من آل جعفر الطيار، وأنكر عليه تخلفه عن سلامه فأجابه بالأبيات التالية:

قتلت أعز من ركب المطايا ... وجئتك أستلينك في الكلام =

الإمام أبو الحسن الثالث عليه السلام بالتفضيل في الشعر، فمن شعره قوله [من الوافر]:

رأت بيتي على رغم الملاحي ... هو البيت المقابل للضراحِ
ووالدي المشار له إذا ما ... دعا الداعي بحيَّ على الفلاحِ[1]

وقوله [من البسيط]:

بين الوصي وبين المصطفى نسب ... تختال فيه المعالي والمحاميدُ
كانا كشمس نهار في البروج كما ... أدارها ثم إحكام وتجويد
كسيرها انتقلا من طاهر علم ... إلى مطهرة آباؤها صيد
توافقا عند عبد الله وافترقا ... بعد النبوة توفيق وتسديد
وذر ذوالعرش ذرواً طاب بينهما ... وانبث نور له في الأرض تخليد
نور تفرّع عند البعث فانشعبت ... منه شعوب لها في الدين تمهيد

= وعز عليّ أن ألقاك إلا ... وفيما بيننا حد الحسام
ولكن النجاح إذا أهيضت ... قوادمه يرف على الآكام

فقال له الحسن: أنت موتور فلست أنكر ما كان منك. توفي سنة ٣٠١ هـ كما ذكرت ذلك أغلب المصادر، وهو غير ما ذكره المؤلف. وقيل غير ذلك.

له ديوان شعر صنعه د. محمد حسين الأعرجي ونشره في مجلة المورد البغدادية مج ٣/ ع ٢/ ١٩٩ ـ ٢٢٠، وآخر صنعه مزهر السوداني ونشره في مجلة كلية الآداب ـ جامعة البصرة مج ٧/ ع ٩/ ٢٩١ ـ ٣٤٣.

ترجمته في: عمدة الطالب ٣٠٠، الغدير ٣/ ٥٧ ـ ٦٨، سمط اللآلي ١/ ٤٢٩، الأنساب: ٤/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦، أخبار القضاة ٣/ ١٩١ ـ ١٩٣، مجمع الآداب ٤/ هـ ١٠٤، نسمة السحر ترجمة رقم ١١٨، الوافي بالوفيات: ٢/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦، محاضرات الأدباء ٣/ ٣٤٣، ديوان المعاني ٢/ ٦٦، سمط النجوم العوالي ٤/ ٢٢٤، مروج الذهب ٤/ ١٥٠، ١٥٣، الكامل لابن الأثير ٥/ ٣٧٣ حوادث سنة ٢٦٠ هـ، معجم البلدان ٤/ ٣٢١، الموشح ٥٢٩، ٥٤٤، تأسيس الشيعة: ٢١٦، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٥٠ ـ ٥٣، هدية العارفين ١/ ٦٧٣ وفيه أنه توفي سنة ٢٤٥ هـ، أنوار الربيع ٢/ ٣٣٢، الأعلام ط ٤/ ٤/ ٣٢٤.

كتب عنه الأستاذ مزهر السوداني بحثاً في مجلة البلاغ الكاظمية السنة ٣ ـ ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م ع ٢/ ٣٤ ـ ٤١.

(١) مناقب آل أبي طالب ٢/ ٢٢، الفصول المختارة ١/ ١٩، الغدير ٣/ ٦٥، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٥٠، ديوانه للأعرجي قطعة ١٤.

هم فتية كسيوف الهند طال بهم ... على المطاول آباء مناجيدُ[1]

وهي طويلة.

وقوله [من الكامل]:

يا آل حُم الذين بحبهم ... حكم الكتاب منزلاً تنزيلا
كان المديح حلى الملوك وكنتم ... حلل المدائح عزة وجمولا
بيت إذا عد المآثر أهلها ... عدوا النبي وثانياً جبريلا
قوم إذا اعتدلوا الحمايل أصبحوا ... متقسمين خليفة ورسولا
نشأوا بآيات الكتاب فما انثنوا ... حتى صدرن كهولة وكهولا
ثقلان لن يتفرقا أو يطفيا ... بالحوض من ظمأ الصدور غليلا
وخليفتان على الأنام بقوله ... بالحق أصدق من تكلم قيلا
فاقوا أكف الآيسين فأصبحوا ... لا يعدلون سوى الكتاب عديلا[2]

وقوله [من الطويل]:

لقد فاخرتنا من قريش عصابة ... بمطٍّ خدود وامتداد أصابعِ
فلما تنازعنا المقال قضى لنا ... عليهم بمّا نهوى نداء الصوامعِ
وإنا سكوت والشهيد بفضلنا ... عليهم جهير الصوت في كل جامع
فإن رسول الله أحمد جدنا ... ونحن بنوه كالنجوم الطوالع[3]

وهذه الأبيات هي التي قضى له أبو الحسن الثالث عليه السلام بأنه أشعر الناس، وذلك فيما رواه أبو محمد الفحام قال: سأل المتوكل علي بن الجهم عن أشعر الناس فذكر له أفراداً، وسأل أبا الحسن فذكر له الحماني

---

(١) الفصول المختارة ١/ ١٩، مجالس المؤمنين ٤٦٨، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٥٢ ـ ٥٣، الغدير ٣/ ٦٠ ـ ٦١، ديوانه/ القطعة ٣١.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٣/ ٣٣٩، الغدير ٣/ ٦٥ ـ ٦٦، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٥٠ ـ ٥١، ديوانه/ القطعة ٦٨.

(٣) شرح نهج البلاغة ١٩/ ٣٥٥، مناقب آل أبي طالب ٣/ ٥١٠، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٥١، الغدير ٣/ ٥٨، ديوانه/ القطعة ٤٩.

الذي يقولها، وسأله عن نداء الصوامع، فقال: شهادة أن جدي رسول الله ﷺ، فضحك المتوكل وقال: جدّك لا ندفعك عنه.

والحمان: قبيلة بالكوفة نزلها.

توفي سنة مائتين وستين كما ذكره ابن الأثير في الكامل[1].

(٢٠١)

علي بن محمد الحسين بن زين العابدين الشهير بالزيني[*]

كان أديباً فاضلاً في العلوم العقلية والنقلية، جمّاعة للكتب، سكن الكاظميين مدة، ثم سكن في النجف وحضر على بحر العلوم وأراد منه الجامعة في الجفر، فكتب إليه:

يا سيدا أسياف أسلافه ... لشوكة الشرك غدت قامعه
ومن هو المهدي أنوار ... أسرار الهدى في وجهه لامعه
ويا سماء الفضل من كفه ... على البرايا سحبها هامعه
إليك يشكو الهم ذو همة ... حاسرة دون المدى ظالعه
أسير بلوى رغبة لم تصخ ... للنصح منها أذن سامعه
أضحت بعلم الحرف آماله ... منوطة في سره طالعه
جن بعلم الجفر يا سيدي ... فأدرك المجنون بالجامعه[2]

---

(١) الكامل في التاريخ ٥/ ٣٧٣.

(*) له ديوان شعر.

ترجمته في: الحصون المنيعة ـ خ ـ، الروض النضير ٣٦٨، الكرام البررة ١٩١، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٨١ ـ ٨٥، شعراء الغري: ٦/ ٢٣٨ ـ ٢٤٨، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٦٥٦.

أورد الأستاذ علي الخاقاني في شعراء الغري: ٦/ ٢٣٩ في ترجمة الشيخ علي الزيني حديثاً طويلاً بدأه بعبارة: «ذكره صاحب الطليعة فقال: . . .» وأنهاه بعبارة: «انتهى كلام السماوي».

ثم عقّب بأن السماوي أطال بما لا فائدة فيه، والحديث الذي أورده الخاقاني كان من صنعه، حيث لم يرد عند السماوي غير ما ذكرته في المتن. رحم الله السماوي والخاقاني.

(٢) ماضي النجف: ١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٨٢، شعراء الغري: ٦/ ٢٤٥.

ومن شعره في المذهب قوله:

نفسي فداء السادة الغر الأُلى ... فرض من الله لهم عقد الولا
المصطفى والمرتضى وفاطم ... والمجتبى والسبط ظامي كربلا
والعابد السجاد والباقر للعلم ... له الصادق في القول تلا
والكاظم الغيظ وتاليه الرضا ... ثم الجواد وابنه هادي الملا
والعسكري وابنه خاتمهم ... قائمهم فينا بأمر ذي العلا
صلى عليهم من لهم على الورى ... أوجب فرض الود مذ قالوا بلى[1]

وله غير ذلك، وفي المواليا له القدح المعلى، وهو جد الشيخ صالح التميمي كما ذكرت أولاً[2].

توفي سنة ألف ومائتين وخمس عشرة في الكاظميين عليهما السلام، رحمه الله تعالى.

(٢٠٢)

علي بن أبي زيد محمد بن علي الإسترابادي المعروف بأبي الحسن الفصيحي[*]

كان عالماً فاضلاً نحوياً لغوياً جامعاً للعلوم، قيماً بالأدب، قرأ على عبد القاهر الجرجاني وجماعة، ودخل بغداد فعيّن مدرساً بالنظامية، فاتّهم بالتشيّع فقال: أنا لا أنكر شيعي من الفرق إلى القدم، فعزل وعيّن مكانه موهوب الجواليقي، وكان الطلبة يرجعون إليه في المشكلات، فيقول: المنزل بالكراء، والخبز بالشراء، إذهبوا إلى من عُزلنا به. وكان شاعراً، فمن شعره قوله في الأخلاق:

---

(١) ماضي النجف: ٢/ ٣٣١، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٨٢ ـ ٨٣، شعراء الغري: ٦/ ٢٤٤.

(٢) أي في ترجمة الشيخ صالح التميمي، المارّة برقم (١٢٤).

(*) ترجمته في: معجم الأدباء ١٥/ ٦٦ ـ ٧٥، تفسير الرازي سورة النساء، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٦٦ ـ ٧٥، روضات الجنات ٥/ ٢٤٩.

الله أحمد شاكراً ... فبلاؤه حسن جميلُ
أصبحت مستوراً مُعافى ... بين أنعمه أجول
خلوّاً من الأحزان خف ... الظهر يقنعني القليل
حرّاً فلا منّ لمخلوق ... عليَّ ولا سبيلُ
لم يشقني حرص على الدنيا ... ولا أمل طويل
سيّان عندي ذو الغنىٰ ... المتلاف والرجل البخيل
ونفيت باليأس المنى ... عنّي فطاب لي المقيل
والناس كلهم لمن ... خفّت مؤونته خليلُ[1]

ومن شعره في المذهب ما نقله ابن شهر آشوب تلميذه من قوله:

ما لي سوى حبّي النبي وحيدر ... درع لديَّ يرد كل صروف
صنو النبي ومن وقاه بنفسه ... يوم الفراش لحادث ومخوف
والمرتقي كتف النبي بمكة ... في مجمع للمسلمين كثيف

في أبيات.

وقوله يردُّ على ابن سكرة في قوله:

يا من يرى المتعة في دينه ... حلاً وإن كانت بلا مهرِ
ولا يرى سبعين تطليقة ... تبين منه ربّة الخدرِ
من ها هنا طابت مواليدكم ... .[2] فاجتهدوا في السكرِ

فقال في ردّه:

تباً لكم يا منكري متعة الأُولى ... رأوها رضا في دينهم غير منكره
إماء وأنتم معضتم بقولتي ... عبيد لهم فيما يرون مسخره
ونعلي سكر لأست أم مصوّب ... لما قاله في الطاهرين ابن سكره

ذكرها أبو الفتوح الرازي في تفسيره المطبوع في سورة النساء[3].

---

(١) معجم الأدباء ١٥/٦٨.
(٢) غير واضحة في الأصل.
(٣) تفسير الرازي ١٠/٤٨ ـ ٥٣، لم أعثر على المقطوعتين أو

كتابخانه تخصصي خدمات كتابداري اسلام ايران تأسيس ١٣٧٢

وله في المناقب غيرها.

توفي ثالث عشر ذي الحجة، يوم الأربعاء سنة خمسمائة وست عشرة رحمه الله.

(٢٠٣)

علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلي النيلي، أبو الحسن الكاتب(*)

كان فاضلاً أديباً منشئاً مشاركاً في العلوم، ذكره ياقوت وجملة من المترجمين، ورماه ياقوت بالنصيرية، وحاله معلوم عند أهله وذويه، فمن شعره في المذهب قوله:

يا سائلي عن علي والأولى عملوا ... به من الشر ما قالوا وما فعلوا
لم يعرفوه فعادوه لجهلهم ... والناس كلهم أعداء ما جهلوا

وقوله من قصيدة:

فلما طغى الماء ماء الفرات ... زجرت به زجر مستعلمِ
فعاد إلى الغرب خوف العقاب ... ورحت إلى كرم مفعمِ
وفي الجن فضل وفي حربهم ... أعاجيب في الأمر لم تكتمِ

ذكرتها المناقب.

توفي سنة ستمائة كما نصَّ عليه ياقوت في معجم الأدباء، رحمه الله تعالى.

(*) ترجمته في: الحصون المنيعة ـ خ ـ، معجم الأدباء ١٥/ ٧٥، بغية الوعاة ٣٥٢، الكنى والألقاب: ١/ ٣٠٢، أمل الآمل: ٢/ ٢٠٣، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٤٢ ـ ٤٤، شعراء الحلة: ٤/ ٢٥١ ـ ٢٥٣، البابليات ١/ ٤١ ـ ٤٢، أدب الطف: ٣/ هـ ١٧٥.

(٢٠٤)

علي بن محمد بن المقلد بن نصر بن منقذ، أبو الحسن سديد الملك ابن مخلص الدولة، صاحب قلعة شيزر(*)

كان فاضلاً كريماً مقصوداً ملكاً شجاعاً، وكان أديباً شاعراً، له مطارحات مع ممدوحه الخفاجي كما ذكرته في ترجمته، ومع ممدوحه ابن الخياط الشاعر الشهير، فمن شعره قوله في مملوكه وقد ضرَّ به في أمر:

أسطو عليه وقَلبي لو تمكّن في ... كَفَّيّ غلّهما غيظاً إلى عُنقي
وأستعير إذا عاقبته حَنقاً ... وأين ذُلُّ الهوى من عزّة الحنقِ[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

سلام على أهل الكساء هداتي ... ومن طاب محيائي بهم ومماتي
بني البيت والركن المخلق من منى ... بني النسك والتقديس والصلوات
بني الرشد والتوحيد والصدق والهدى ... بني البر والمعروف والصدقات
بهم محص الرحمن عظم جرائمي ... وضاعف لي في حبهم حسناتي
محبتهم لي حجة وولاهم ... ألاقي به الرحمن عند وفاتي[2]

وله غير ذلك.

ترجمه ابن خلكان وغيره.

توفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

(*) ترجمته في: خريدة القصر/ قسم الشام ١/ ٥٥٢، وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٩ ـ ٤١١، النجوم الزاهرة: ٥/ ١٢٤، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٨٧.

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٨٧.

(٢٠٥)

علي بن محمد الأمين بن أبي الحسن العاملي الحسيني القشاقشي(*)

كان فاضلاً، قرأ في الجبل على أبيه، وفي العراق على الشيخ جعفر والسيد علي صاحب الرياض والسيد جواد صاحب مفتاح الكرامة، والشيخ أسد الله، ثم عاد إلى الجبل فأفاد واستفاد. فمن شعره قوله في مدح الأئمة الطاهرين، وقد تقدم بغير تشطير صادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي(١).

مات مسموماً سنة ألف ومائتين وتسع وأربعين. وللشيخ صادق في رثائه قصيدة آخرها:

فكم وكم ينشد تأريخه: (لهف لقد تهدم ركن الدين بعد علي)

(٢٠٦)

علي بن محمد الأمين بن أبي الحسن الحسيني العاملي القشاقشي(*) جدّ المقدّم، وهذه مكررة:

كان فاضلاً مشاركاً في العلوم، مبجلاً عند العموم.

ولد في الجبل، وزار العتبات، وعاد إلى محله، فمن شعره قوله من قصيدة:

قالت كبرت وغصن الحب منك ذوى أجل ولكنما في الغاية الثمرِ
لها المودّة إن صدّت وإن وصلت وما لقلبي عنها الدهر مصطبرِ

(*) هذه الترجمة تعود لنفس المترجم الآتي برقم (٢٠٦)، وقد ذكر هذا الاشتباه المؤلف نفسه، وللأمانة العلمية فقد أوردنا الترجمتين كما رسمهما المؤلف.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٢/ ٥٥ ـ ٧٨، أدب الطف: ٨/ ٢١٤.

(١) انظر ترجمة الشيخ صادق، برقم (١٢١) مع القصيدة مشطّرة.

(*) هذه الترجمة تعود لنفس المترجم السابق برقم (٢٠٥)، وقد ذكر هذا الاشتباه المؤلف نفسه، وللأمانة العلمية فقد أوردنا الترجمتين كما رسمهما المؤلف.
كما أن المترجم لم يكن جد المترجم سابقاً، وإنما هو نفسه.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٢/ ٥٥ ـ ٧٨، أدب الطف: ٨/ ٢١٤، ظرافة الأحلام ١٠٤.

والدمع من مقلتي والدر من فمها ضدان جاءا فمنظوم ومنتثر[1]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة أرسلها إلى المدينة على ساكنها السلام، أولها:

ألا يا رسول الله يا خير من له تشد المطايا والمطهمة الجردُ
ويا علّة الإيجاد والكعبة التي تحج ولم يبرح بساحتها الوفدُ
ويا أوّل الخلق الذي قد دعا به أبوه وقد أودى به الذنب والجهد
ويا بضعة المختار فاطمة التي على الناس من بعد النبي لها المجد
أجيبا دعا عبد وكونا لذنبه شفيعين إذ لا مال ينجي ولا ولد
فإن له منكم ذماماً ونسبة وحبّاً شديداً ما لغايته حدُّ
فلا تخرجاه من حريم رضاكما فإن له حقّاً بفضلكما يبدو[2]

ومن شعره الهائية التي مرّت في ترجمة الصادق العاملي.

وقوله:

خبرت بني الدنيا فلم أر فيهم سوى حاسد أو شامت أو منافقِ
فابعد حماك الله عنهم ولا تكن بغير إلَه العرش يوماً بواثقِ
وسلّم إلى الرحمن أمرك كله إذا خفت يوماً من نزول المضايق
وثِق بولاء المصطفى وابن عمّه وغرته الغرّ الكرام الحقائق
تجد خير كهف من حماهم ومعقل يقيك لدى الدارين شر البوائق[3]

وله غير ذلك.

توفي سنة ألف ومائتين وتسع وأربعين في الجبل العاملي، ورثاه جماعة من الشعراء ومنهم الشيخ صادق بن إبراهيم يحيى العاملي بقصيدة جاء في آخرها قوله مؤرخاً:

فكم وكم منشد تأريخه: (لهف لقد تهدّم ركن الدين بعد علي)

---

(١) كاملة في أعيان الشيعة: ٤٢/ ٦٧ ـ ٦٨.
(٢) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٧٠ ـ ٧١، أدب الطف: ٨/ ٢١٤.
(٣) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٧١.

(٢٠٧)

علي بن محمد بن مكي، نجيب الدين العاملي الجبيلي الجبعي(*)

كان فاضلاً مصنفاً رحل من الجبل فدخل العراق وإيران والحجاز واليمن والهند، وطارح أفاضلها، ذكره جملة من المترجمين، من شعره قوله:

مدّت حبائلها عيون العينِ ... فاحفظ فؤادك يا نجيب الدينِ
في هجرها الدنيا تضيع ووصلها ... فيه إذا وصلت ضياع الدينِ

وقوله:

علة شيبي قبل إبانه ... هجر حبيبي في المقال الصحيح
ويدعي العلّة في هجره ... شيبي وفي ذلك دور صريح

ومن شعره في المذهب قوله:

يا من تحار البرايا ... في وصف عز جلالهِ
حرّم على النار وجهي ... بالمصطفى وبآلهِ

وقوله:

يا رب ما لي عمل صالح ... به أنال الفوز في الآخره
إلاّ ولائي لبني هاشم ... آل النبي العترة الطاهره

وقوله:

يا أمير المؤمنين المرتضى ... لم يزل قلبي يبغي مدحك
غير أني لا أرى لي فسحة ... بعد أن رب البرايا مدحك

وله غير ذلك من الشعر فيهم.

توفي في حدود سنة ألف وخمسين بإيران، رحمه الله تعالى.

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٢/ ٩٥ ـ ١٣٦.

(٢٠٨)

علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسّام البغدادي(*)

كان من محاسن الظرفاء، وأعيان الشعراء، لسناً مطبوعاً هجّاءً، وكان فاضلاً مصنفاً وله ديوان شعر، وأمّه بنت حمدون النديم، وهو غير صاحب الذخيرة، وقد ترجمه كلٌّ من المترجمين، فمن شعره قوله [من الوافر]:

وكانت بالصّراة لنا ليالٍ ... سرقناهنَّ من رَيْبِ الزمانِ
جعلناهنَّ تأريخ الليالي ... وعُنوان المسرّة والأماني(١)

في أبيات.

ومن شعره في المذهب قوله يذكر هدم المتوكل لقبر الحسين عليه السلام [من الكامل]:

تالله إن كانت أمَيَّة قد أتت ... قَتْلَ ابن بنت نبيّها مظلوما
فلقد أتاه بَنُو أبيه بمثله ... هذا لَعُمْرُكَ قبرهُ مهدوما
أسِفُوا على أن لا يكونوا شاركوا ... في قتله فَتَتَبَّعُوهُ رَميما(٢)

(*) ذكرت المصادر أن اسمه: علي بن محمد بن نصر، وعلي بن أحمد، وعلي بن نصر بن منصور بن بسّام.

ترجمته ونماذج من شعره في: وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣ ـ ٣٦٦، معجم الأدباء ١٤/ ١٣٩ ـ ١٥٢، الأنساب للسمعاني ٢/ ٢١٩، البداية والنهاية لأبي الفداء ١١/ ١٢٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٦٣، الهدايا والتحف ١٣٩، مروج الذهب ٤/ ٢٩٧ ـ ٣٠٤، أعتاب الكتاب ١٨٨، فوات الوفيات: ٢/ ١٦٧، نسمة السحر ترجمة رقم ١٠٩، الكنى والألقاب: ١/ ٢١٩، هدية العارفين ٢/ ٦٧٥، أنوار الربيع ٢/ ٣٧٢، مفتاح السعادة ١/ ١٩١، الأعلام ط ٤/ ٤/ ٣٢٤، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٢٤، أمالي الطوسي ٢٠٩، أدب الطف: ١/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠، الفهرست لابن النديم ١٦٧، اللباب لابن الأثير (البسامي)، معجم الشعراء: ٢٩٤.

وللدكتور مزهر السوداني: «ابن بسام حياته وشعره» طبع بمجلة المورد البغدادية مج ١٥ لسنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م ع ٢/ ١٠٣ ـ ١٤٢.

واستدرك عليه عامر سالم حساني بمجلة المورد أيضاً مج ٢٤ لسنة ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٦ م ع ١/ ٥٦ ـ ٥٧.

(١) وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٤، ابن بسام/ قطعة ١٤٣.

(٢) وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٥، الكنى والألقاب: ١/ ٢٢٥، أدب الطف: ١/ ٣٢٧، ابن بسام/ قطعة ١٢٣.

وقوله في أمير المؤمنين عليه السلام [من السريع]:

إنَّ عـلـيّـاً لـم يـزل مـحـنـة ... لـرابـح الـديـن ومـغـبـونِ
أنزله من نفسه المصطفى ... مـنـزلـة لـم تـك بـالـدونِ
صـيّـره هـارون فـي قـومـه ... لـعـاجـل الـدنـيـا ولـلـديـنِ
فارجع إلى الأعراف حتى ترى ... مـا صـنـع الـنـاس بـهـارونِ[1]

وله غير ذلك في المناقب.

توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثمائة عن عمر ينيف على السبعين، رحمه الله تعالى ورضي عنه.

(٢٠٩)

علي بن محمود بن علي بن محمد الأمين الحسيني العاملي(*)

كان عالماً فاضلاً مشاركاً في الفنون، وقوراً حسن الشكل، تقياً ناسكاً، وكان أديباً شاعراً مقلاً في النظم، وفد إلى النجف طفلاً فقرأ بها ما شاء من العلوم، ودرس ونال مناله من العلم، ثم عاد إلى الجبل سنة ١٣١٠ هـ وبقي هناك بشقرة قرية منه، يفيض على الناس فواضله، وينصب لهداهم دلائله. فمن شعره قوله في صفة مجلس:

شـربـت أشـهـى مـن الـعـقـارِ ... مـا بـيـن ورد وجـلـنـارِ[2]
صـهـبـاء راقـت فـخـلـت مـنـهـا ... في الكأس أضحى لهيب نارِ[3]

وقوله:

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٢٤، أدب الطف: ١/ ٣٢٨، ابن بسام/ قطعة ١٤٢.

(*) له ديوان شعر.

ترجمته في: الحصون المنيعة٣/ ٤٦٨، أعيان الشيعة: ٤٢/ ١٤٢ ـ ١٥٩، شعراء الغري: ٦/ ٣٠٤ ـ ٣٠٨، أدباء الجبل للشيخ سليمان الظاهر، نقباء البشر: ٤/ ١٥٣٩، الذريعة: ١/ ٤٧٥، معجم المؤلفين ٧/ ٢٣٧، تكملة أمل الآمل: ٣١٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ١٧٣.

(٢) في أعيان الشيعة: جاء العجز متقدماً على الصدر.

(٣) أعيان الشيعة: ٤٢/ ١٤٣، شعراء الغري: ٦/ ٣٠٧.

بـأقـاح مـبـسـمـه ووردة خـدّه حيّـا فـأحـيـى مـن أمـات بـصـدّه
رشـأ يـريـك بـهـزلـه وبـجـدّه مـا لا يـريـك الـمـشـرفي بـحـدّه[1]

وقوله [مسمطاً] أبيات الحسين القزويني المتقدمة وراثياً بها الحسين عليه السلام:

بـنـفـسـي الـحـسـيـن سـقـتـه عـداه كـؤوس الـمـنـون وسـاقـت نـسـاه
فـقـل لـلـوصـي وحـامـي حـمـاه (أبـا حـسـن أنـت عـيـن الإلـه
فـهـل عـنـك تـعـزب مـن خـافـيـه)

أمـا هـتـفـت بـيـن الـطـغـاة نـسـاك وأنـت حـمـى الـضـائـعـات
وأنـت الـمـرجّـى لـدى الـنـائـبـات (وأنـت مـديـر رحـى الـكـائـنـات
وإن شـئـت تـسـفـع بـالـنـاصـيـه)

أتـقـعـد يـا سـيـد الأوصـيـاء ووتـرك عـنـد بـنـي الأدعـيـاء
وتـجـثـو وذا الـكـرب يـقـفـو الـبـلاء (وأنـت الـذي أُمـم الأنـبـيـاء
لـديـك إذا حـشـرت جـاثـيـه)

بـراك وأنـت بـرهـانـه إلـه الأنـام عـلا شـانـه
وإنـك فـي الـحـشـر مـيـزانـه (فـمـن يـك قـد تـمّ إيـمـانـه
يـسـاق إلـى جـنـة عـالـيـه)

فـديـنـي ولاك وبـغـضـي عـداك ولـي نـسـب ضـارب فـي عـلاك
فـمـولاك فـي الـحـشـر تـحـت لـواك (وأمـا الـذيـن تـولّـوا سـواك
يـسـاقـون دعـا إلـى الـهـاويـه)[2]

توفي في الجبل سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وثلاثين، رحمة الله عليه ورضوانه.

---

(١) شعراء الغري: ٦/ ٣٠٧.

(٢) الأصل في ترجمة السيد حسين القزويني برقم (٨٣).

(٢١٠)

علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمرو بن زيد الكندي، كاتب ابن وداعة، المعروف بالوداعي، صاحب التذكرة الكندية في خمسين مجلداً[*]

كان فاضلاً، بارع النظام، حامل لواء البديع في الظلام، لا سيما التورية والانسجام، فقد كان ابن نباتة عيالاً عليه، بل لصّاً يطوف حواليه، وكان قد درس بالشام وشاركه الذهبي في السماع، وكتب بديوان الإنشاء، والتذكرة مشتملة على عيون الفنون، فمن شعره:

تـرى يـا جـيـرة الـرمـلِ ... يـعـود بـقـربـكـم شـمـلـي
وهـل تـقـتـص أيـديـنـا ... مـن الـهـجـران لـلـوصـل
وهـل يـنـسـخ لـقـيـاكـم ... حـديـث الـكـتـب والـرسـل
بـروحـي لـيـلـة مـرت ... لـنـا مـعـكـم بـذي الأثـل
وسـاقـيـنـا ومـا يـمـلـي ... وشـاديـنـا ومـا يُـمـلـي
وظـبـي مـن بـنـي الأتـراك ... حـلـو الـتـيـه والـدل
لـه قـدّ كـغـصـن الـبـان ... مـيّـال إلـى الـعـدل
وطـرف ضـيّـق ويـلاه ... مـن طـعـنـاتـه الـنـجـل
أقـول لـعـاذلـي فـيـه ... رويـدك يـا أبـا جـهـل
فـقـلـبـي مـن بـنـي تـيـم ... وعـقـلـي مـن بـنـي ذهـل[1]

ومن شعره في المذهب قوله في لحسين عليه السلام:

عـجـبـاً لـمـن قـتـل الـحـسـين وأهـلـه ... حـرى الـجـوانـح يـوم عـاشـوراءِ
أعـطـاهـم الـدنـيـا أبـوه وجـدّه ... وعـلـيـه قـد بـخـلـوا بـشـربـة مـاءِ[2]

وقوله:

(*) ترجمته في: شذرات الذهب ٦/ ٣٩، تاريخ الإسلام للذهبي، النجوم الزاهرة: ٩/ ٢٣٥، الدرر الكامنة ٣/ ١٣٠، نسمة السحر ١٢٣، فوات الوفيات: ٢/ ١٧٣ ـ ١٧٨، البداية والنهاية ١٤/ ٧٨، البدر الطالع ١/ ٤٩٨، أعيان الشيعة: ٤٢/ ١٦٠ ـ ١٦٤، أدب الطف: ٤/ ١٣٩ ـ ١٤٤، أنوار الربيع ١/ ٢٠٢، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٣.

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/ ١٦١، أدب الطف: ٤/ ١٤٠.

(٢) أدب الطف: ٤/ ١٣٩.

سمعت بأن الكحل للعين قوة فكحلت في عاشور مقلة ناظري
لتقوى على سحّ الدموع على الذي أذاقوه دون الماء نار البواترِ[1]

وقوله:

قل للذي بالرفض أتهمني أضل الله قصده
أنا رافضيٌّ ألعن السحر أباه وجدّه

ومحاسنه تحتمل المجلدات، وعقد ابن حجة له في الخزانة فصلاً لسرقات ابن نباتة منه.

ولد بحلب سنة ستمائة وأربعين.

وسافر إلى دمشق فتوفي سنة ست عشرة وسبعمائة، رحمه الله تعالى ورضي عنه.

(٢١١)

علي بن ياسين بن مطر الحسني النجفي المعروف بالعلاّق(*)

فاضل ملأ من الفضل إهابه، ومن الأدب وطابه، وشريف يبدو على سمته أثر النجابه، مشارك في الفنون، محاضر بالمحاسن والعيون، حاضرته فرأيت منه فضلاً وعلماً وكرماً جماً، وتقى إلى ظرف، وديانة إلى لطف،

---

(١) فوات الوفيات: ٢/ ١٧٦، أعيان الشيعة: ٤٢/ ١٦١، أدب الطف: ٤/ ١٣٩.

(٢) فوات الوفيات: ٢/ ١٧٥ وفيه: «الشيخين» بدل «السحر».

(*) علي بن ياسين بن مطر (العلاّق) بن رسال بن محمد بن حمد بن محمد بن درويش بن سليمان بن درويش بن دخينة بن خليفة بن محمد بن تمام بن لطف الله بن زين الدين حسن بن أبي القاسم بن ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن بن مكثر بن زين الدين حسن بن علي بن أبي هاشم الأصغر بن عبد الله بن الأمير أبي هاشم محمد بن الأمير حسين بن محمد الأكبر بن أبي الحسن موسى الثاني بن السيد الصالح عبد الله الرضي بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
«نقباء البشر: ٤/ هـ ١٥٥٧».
له ديوان شعر.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٢، أعيان الشيعة: ٨/ ٣٦٩، ٤٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٥، شعراء الغري: ٦/ ٣١٨ ـ ٣٢٨، أدب الطف: ٩/ ١١٤ ـ ١١٩، نقباء البشر: ٤/ ١٥٥٧، معجم المؤلفين العراقيين: ٢/ ٤٢٧، معارف الرجال ٢/ ١٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٩٧.

وصفاء قلب ونزاهة برد، وغض طرف عن أدنى وصف، وله شعر حسن ومطارحات جيّدة، وقريض تغلب عليه الجزالة، فمنه قوله:

أورى الهوى بحشاي جمرا ... وجرت دموع العَين حمرا
ليل الهموم دجىٰ فمن ... لي أن أطالع منك بدرا
لك مغرم هدم اشتيا ... قك ستره فأذاع سرّا
يا من لصبّ سوف يقتله ... نوى الأحباب صبرا
لله وصلك ما أُحيلاه ... وهجرك ما أمرّا
يا خالياً من لوعتي ... كابدت بعد نواك أسرا
أجرى هواك عليَّ أحكا ... م الصبابة فيك قهرا[1]

ومن شعره في المذهب قوله في حسينية أولها:

أقوت فهن من الأنيس خلاءُ ... دمن محت آياتها الأنواءُ
درست فغيرها البلا فكأنما ... طارت بشمل أنيسها عنقاء
يا دار مقرية الضيوف بشاشة ... وقراي منك الوجد والبرحاء
عبقت بتربك نفحة مسكية ... وسقت ثراك الديمة الوطفاء
عهدي بربعك آنساً بك آهلاً ... يعلوه منك البشر والسراء
وثرى ربوعك للنواظر أثمداً ... وكعقد حلي ظبائك الحصباء
قد كان مجتمع الهوى واليوم في ... عرصاته تتفرق الأهواء
أخنى عليه دهره والدهر لا ... يرجى له بذوي الوفاء وفاء
أين الذين ببشرهم وبنشرهم ... يحيا الرجاء وتأرج الأرجاء
ضربوا بعرصة كربلاء خيامهم ... فأطل كرب فوقها وبلاء
لله أي رزية في كربلا ... عظمت فهانت دونها الأرزاء
يوم به سل ابن أحمد مرهفاً ... لفرنده بدجى الوغى لألاء
وفدى شريعة جدّه بعصابة ... تفدى وقلّ من الوجود فداء
صيد إذا ارتعد الكميّ مهابة ... ومشت إلى أكفائها الأكفاء
وعلا الغبار فأظلمت لولا سنا ... جبهاتها وسيوفها الهيجاء
عشت العيون فليس إلّا الطعنة ... النجلا وإلّا المقلة الخوصاء

(١) شعراء الغري: ٦/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥.

زحفوا إلى ورد المنون تشوّقاً ... حتى كأن مماتها الأحياءُ
عبست وجوه عداهم فتبسموا ... فرحاً وأظلمت الوغى فأضاؤا
فلها قراع السمهري تسامرٌ ... وصليل وقع المرهفات غناء
يأبى لها من أن تشيم مذلة ... أنف أشمّ وهمّة قعساء
يقتادهم للحرب أروع ماجد ... صعب القياد على العدى أبّاء
صحبته من عزماته هندية ... بيضاء أو يزنيّة سمراء
تجري المنايا السود طوع يمينه ... وتصرّف الأقدار حيث يشاء
ذلت لعزمته القروم بموقف ... عقّت به آباءها الأبناء
بفرائص رعدت وهامات همت ... مذ لاح بارق سيفه الوضّاء
ولئن تنكّر في العجاج فطالما ... شهدت بغرّ فعاله الهيجاء
من أبيض نثر الرؤوس وأسمر ... نظمت بسلك كعوبه الأحشاء
كره الكماة لقاءه في معرك ... حسدت به أمواتها الأحياء
بأبي أبي الضيم سيم هوانه ... فلواه عن ورد الهوان إباء
وتألبوا زمراً عليه يقودها ... لقتاله الأحقاد والبغضاء
فسطا عليهم مفرداً فثنت له ... تلك الجموع النظرة الشزراء
يا واحداً للشهب من عزماته ... تسري لديه كتيبة شهباء
ضاقت بها سعة الفضاء على العدى ... فتيقنوا ما بالنجاة رجاء
فغدت رؤوسهم تخرّ أمامهم ... فوق الثرى وجسومهن وراء
تسع السيوف رقابهم ضرباً وبالأ ... جسام منهم ضاقت البيداء
ما زال يفنيهم إلى أن كاد أن ... يأتي على الإيجاد منه فناء
لكنما طلب الإله لقائه ... وجرى بما قد شاء فيه قضاء
فهوى على غبرائها فتضعضعت ... لهوّيه الغبراء والخضراء
وعلا السنان برأسه فالصعدة ... السمراء فيها الطلعة الغراء
ومكفن وثيابه قصد القنا ... ومغسل وله المياه دماء
ظام تفطّر قلبه ظمأ وبالجملا ... ت منه ترتوي البوغاء

تبكي السماء دماً له أفلا بكت ... ماءً لغلة قلبه الأنواء
وآلهف قلبي يابن بنت محمد ... لك والعدى بك أدركوا ما شاءوا[1]

أخبرني عبد الحسين بن القاسم الحلي المقدم الترجمة قال: رأيت ليلة في منامي كأني في مجلس يُناح فيه على الحسين فقرأ محمد بن شريف النائح النجفي قصيدة همزية حتى إذا وصل منها إلى قوله: «يا لهف نفسي... البيت» كثر البكاء واصطفقت الأيدي، وتكررت الاستعادات استحساناً لهذا البيت، فانتبهت وأنا أبكي وأردّد البيت، فما مرَّ عليّ شهر إلاّ وسمعت النائح المذكور يقرأ هذه القصيدة في بيت المترجم، فسألته عنها فقال: هي له سلمه الله تعالى (عود):

فلخيلها أجسامكم ولنبلها ... أكبادكم ولقضبها الأعضاءُ
وعلى رؤوس السمر منكم أرؤس ... شمس الضحى لوجوهها حرباء
يابن النبي أقول فيك معزّياً ... نفسي وعزَّ على الثكول عزاء
ما غضَّ من علياك سوء صنيعهم ... شرفاً وإن عظم الذي قد جاءوا
إن تمس مغبرّ الجبين معفّراً ... فعليك من نور النبي بهاء
أو تبق فوق الأرض غير مغسّل ... فلك البسيطان الثرى والماء
أو تغتدي عارٍ فقد صنعت لكم ... برد العلاء الخطّ لا صنعاء
أو تقض ظمآن الفؤاد فمن دما ... أعداك سيفك والرماح رواء
فلو ان أحمد قد رآك على الثرى ... لفرشن منه لجسمك الأحشاء
أو بالطفوف رأت ظماك سقتك ... من ماء المدامع أمك الزهراء
يا ليت لا عذب الفرات لوارد ... وقلوب أبناء النبي ظماء
كم حرّة نهب العدى أبياتها ... وتقاسمت أحشائها الأرزاء
تعدو وتدعو بالحماة ولم يكن ... بسوى السياط لها يجاب دعاء
تعدو فإن عادت عليها بالعدى ... عدوى العوادي الجرد والعدواء
هتفت تثير كفيلها وكفيها ... قد أرمضته في الثرى الرمضاء
يا كعبة البيت الحرام ومن سمت ... بهم على هام السما البطحاء
لله يوم فيه قد أمسيتم ... أُسراء قوم هم لكم طلقاء

(١) جملة منها في أعيان الشيعة: ٤٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤.

حملوا لكم في السبي كل مصونة ... وسروا بها في الأسر أنّى شاءوا
ثكلى تحن لشجوها عيس الفلا ... ورقاء إن ناحت لها الورقاء
تنعى ليوث البأس من فتيانها ... وغيوثها إن عمّت البأساء
رقدوا وليس بعزمهم من رقدة ... وغفوا وما في بأسهم إغفاء
تبكيهم بدم فقل بالمهجة الحرّا ... تسيل العبرة الحمراء
ناحت فلما غيّضت من صوتها ... بزفيرها أنفاسها الصعداء
حنّت ولكن الحنين بكا وقد ... ناحت ولكن نوحها إيماء
وقست عليهن القلوب فدونها ... الصخر الأصمّ ودونها الخنساء
وخدت بهن اليعملات طلائحاً ... ولهن رجع حنينهن حداء
ومقيّد قام الحديد بمتنه ... غلاً وأقعد جسمه الإعياء
وهن الضنى قعدت به أسقامه ... وسرت به المهزولة العجفاء
وغدت ترفّ على بليّته العدى ... ما حال من رقّت له الأعداء
لله سرّ الله وهو محجّب ... وضمير غيب الله وهو خفاء
أنّى اغتدى للكافرين غنيمة ... في حكمها ينقاد حيث تشاء
عار على عادي المطا تتقاذف ... الأمصار فيه وترتمي الأحياء
طوع الأكف وكلهن لئيمة ... نصب العيون وكلها عمياء
وهو الذي لو شاء أن يفنيهم ... قذفتهم الدماء والدهماء
وهوت له شهب السماء بقوسها ... وأطاعه الإصباح والإمساء
آل النبي لئن تعاظم رزؤكم ... وتصاغرت في وقعه الأرزاء
فلأنتم يا أيها الشفعاء في ... يوم الجزا لجناته الخصماء
وإليكم من بكر فكري ثاكل ... تنعى وقد أودت بها البرحاء
حسناء جاءت للعزاء فلا تعد ... إلاّ بحسنى منكم الحسناء[1]

نجزت بتمامها لرقّتها وانسجامها، وله غيرها فيهم عليهم السلام، وهذه كافية.

ولد سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين تقريباً.

وهو اليوم حي بين النجف وأطرافها، أبقاه الله لإحياء مآثر آبائه، وعمّره طويلاً آمين.

(١) أدب الطف: ٩/ ١١٤ ـ ١١٥، الروض الخميل للسيد جودت القزويني ـ خ ـ.

ثم توفي في ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة وأربع وأربعين هجرية، ودفن بالنجف.

(٢١٢)

عمّار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحضين المذحجي العنسي(*)

كان صحابياً، وعُذِّب أبوه وأمه سمّية في ذات الله بمكة، وصحب النبي وشهد مشاهده كلها، ثم صحب علياً حتى قتل معه في صفين، وكان شاعراً خطيباً، فمن شعره ما رجز به في عثمان يوم الخندق، وكان يعمل وعثمان في بزّة يخطُر بها هناك فقال:

لا يستوي من يعمر المساجدا
ومن يبيت فيها قائماً وقاعدا
ومن تراه حائداً معاندا
عن الغبار لا يزال حائدا(١)

(*) القحطاني، أبو اليقظان: صحابي، من الولاة الشجعان ذوي الرأي. وهو أحد السابقين إلى الإسلام والجهر به ولد سنة ٥٧ ق. هـ. هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً وأحداً والخندق وبيعة الرضوان. وكان النبيّ ﷺ يلقبه «الطيب المطيَّب» وفي الحديث: ما خُير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما. وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام (بناه في المدينة وسماه قباء) وولاه عمر الكوفة، فأقام زمناً وعزله عنها. وشهد الجمل وصفين مع عليّ. وقتل في الثانية سنة ٣٧ هـ. وعمره ثلاث وتسعون سنة. له ٦٢ حديثاً. ولعبد الله السبيتي كتاب «عمار بن ياسر ـ ط»، في سيرته.
ترجمته في: الاستيعاب، بهامش الإصابة ٢/٤٦٩، والإصابة ت ٥٧٠٦، والمحبر ٢٨٩ و ٢٩٦، والطبري ٦/٢١، وحلية الأولياء ١/١٣٩، والسالمي ١/٢٣٤، وذيل المذيل ١١، وصفة الصفوة ١/١٧٥، وكشف النقاب ـ خ ـ، وخلاصة تهذيب الكمال ١٣٧، أعيان الشيعة: ٤٢/٢١٠ ـ ٢١٦، وقعة صفين «انظر الفهارس»، الأعلام ط ٤/٥/٣٦.

(١) السيرة النبوية لابن هشام ٢/١٤٢، حسن الصحابة ٣١٤ ـ ٣١٥، مناقب آل أبي طالب ١/١٦١، أنوار العقول ـ خ ـ ١/٢٥٩ وفيهم النسبة للإمام علي عليه السلام، العقد الفريد ٤/ ٣٤٢، السيرة الحلبية ٣/٧٧ وفيهما النسبة لعثمان بن مظعون.

ومن شعره فيما نسب إليه:

توخَ من الطرق أوساطها ... وعد عن الجانب المشتبهْ
وسمعك صن عن سماع القبيح ... كصون اللسان عن النطق بهْ
فإنك عند سماع القبيح ... شريك لقائله المنتبه

ومن شعره في المذهب قوله يوم السقيفة:

يا ناعي الإسلام قم فانعه ... قد مات عرف وبدا منكرُ
ما لقريش لا علا كعبها ... من قدّموا اليوم ومن أخّروا
مثل علي أنكروا أمره ... ما بينهم والشمس لا تنكر
وليس يطوى علم ظاهر ... سام يد الله له تنشر
حتى يزلوا صدع ملمومة ... والصدع في الصخرة لا يجبر
كبش قريش في وغى حربها ... صدّيقها فاروقها الأكبر
وكاشف الكرب إذا خطة ... أعيى على واردها المصدر
كبر لله وصلى وما ... صلى ذوو العيث ولا كبّروا
تدبيرهم أدّى إلى ما أتوا ... تباً لهم يا بئس ما دبّروا[1]

وقوله يوم صفين:

كلاّ ورب البيت لا أبرح أجي ... حتى أموت أو أرى ما أشتهي
لا أفتنى الدهر أُحامي عن علي ... صهر الرسول ذي الأمانات الوفي[2]

في أبيات وقوله [من الخفيف]:

صدق الله وهو للصدق أهل ... وتعالى ربي وكان جليلا
ربّي عجل شهادة لي وقتلاً ... في الذي قد أحببت قتلاً جميلا
مقبلاً غير مدبر إن للقتل ... على كل منية تفضيلا[3]

قتل يوم صفين، قتله أبو العارية وأبو الحتوف في ربيع الأول سنة [سبع وثلاثين، وعمره][4] نيف وتسعون، وأبّنه أمير المؤمنين عليه السلام وغيره.

---

(١) شرح نهج البلاغة ١٢/٢٦٦.
(٢) شرح النهج ٨/٢٦.
(٣) وقعة صفين ٣٦٢، شرح النهج ٥/٢٥٣.
(٤) سقط في الأصل وأتممته من المراجع الأخرى.

(٢١٣)

عيسىٰ بن جعفر بن الحسن بن المحسن الحسيني الأعرجي الكاظمي(*)

كان فاضلاً خفيف الروح، أديباً، رأيته واجتمعت به، فرأيت منه الرجل الحصيف الرأي، العالي الهمّة، المنبسط الوجه واليد، وكان شاعراً في الطبقة الوسطى، فمن شعره قوله:

تراءت بليل مشرقات كواكبه ... بصبح محيّاها تجلت غياهبه
مهفهفة الأعطاف عقرب صدغها ... على ملعب القرطين تبدو عجائبه
فبت أبث العتب بيني وبينها ... وإن هي لا تصغي لما أنا عاتبه
أمخجلة الآرام في لفتاتها ... سألتك هل آتٍ من العيش ذاهبه
فكم لجَّ قلبي يوم بِنتِ بزورة ... إذا أفلس المديون بحَّ مطالبه

ومن شعره في المذهب قوله من حسينية أولها:

إلى كم أمني بالطلا والغلاصم ... عطاشى القنا والمرهفات الصوارمِ
وحتى متى أطوي على الضيم أضلعاً ... وأغضي وفي كفي رمحي وصارمي
ألست إلى البيت المشيد رواقه ... نمتني أباة الضيم من آل هاشم
فإن لم أثب في شزب الخيل وثبة ... مدى الدهر يبقى ذكرها في المواسم
فلست الذي في دوحة المجد والعلى ... تفرع قدماً من علي وفاطم
وإن لم أثِرها في العجاج ضوامراً ... عليها مثار النقع مثل الغمائم
فلست قديماً بالذي راح ينتمي ... لعبد مناف في العلى والمكارم
هم القوم إمّا أن دعوا لفضيلة ... فما لهم في فضلهم من مزاحم
فمهما ترىٰ في الدهر منهم مسالماً ... فما لابن حرب فيهم من مسالم
بني هاشم أبناء حرب ببغيها ... قد ارتكبت منكم عظيم الجرائم
نسيتم غداة الطف أبناء أحمد ... على الأرض صرعى من علي وقاسم
فقوموا غضاباً واشرعوها أسنّة ... تطوى على الأكتاف مثل الأراقم(١)

(*) ترجمته في أعيان الشيعة: ٤٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠، أدب الطف: ٩/١١ ـ ١٢.

(١) بعض منها في أعيان الشيعة: ٤٢/٢٢٩ ـ ٢٣٠، أدب الطف: ٩/١١ ـ ١٢.

وهي طويلة، وله غيرها.

توفي في أواخر شوّال سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وثلاثين في الكاظميين عليهما السلام، ودفن عند جده المحسن الآتي ذكره، إن شاء الله تعالى[1].

(١) ترجمه المؤلف برقم (٢٣٧).

حـرف الـفـاء

(٢١٤)

فارس بن محمد بن عنان، الأمير، أبو الشوك، حسام الدولة، مالك الجبل من الدينور وقرميسين وغيرهما(*)

كان أميراً كبيراً، وفارساً خطيراً، وكان أديباً شاعراً مادحاً للأئمة عليهم السلام ممدحاً لمن سواهم من الأنام، فمن شعره فيهم عليهم السلام قوله:

بمحمد وبحب آل محمدِ ... علقت وسائل فارس بن محمدِ
يا آل أحمد يا مصابيح الدجى ... ومنار منهاج السبيل الأقصدِ
لكم الحطيم وزمزم ولكم منى ... وبكم إلى سبل الهداية نهتدي
يا زائراً أرض الغري مسدداً ... سلّم سلمت على الإمام السيد
بلّغ أمير المؤمنين تحيتي ... واذكر له حبي وصدق تووددي
وزر الحسين بكربلاء وقل له ... يا ابن الوصي ويا سلالة أحمد
مني السلام عليك يا ابن المصطفى ... أبداً يروح مع الزمان ويغتدي
وعلى أبيك وجدك المختار و ... الثاوين منهم في بقيع الغرقد
وبأرض بغداد على موسى وفي ... طوس على ذاك الرضاء المفرد
وبسرّ من راء السلام على الهدى ... وعلى التقي وعلى الندى والسؤدد
إن ابن عنان بكم كبت العدى ... وعلا بحبكم رقاب الحُسّدِ

(*) ترجمته في: الكامل في التاريخ/ حوادث سنة ٣٤٢ هـ، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥، أدب الطف: ٩/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

فلئن تأخر جسمه لضرورة فالقلب منه مخيّم بالمشهد
إني سعدت بحبكم أبداً ومن يحببكم يا آل أحمد يسعد[1]

وله شعر كثير نظمته المناقب في التحرير.

توفي سنة أربعمائة وسبع وثلاثين بقلعة السيروان، ذكره الكامل، رحمه الله تعالى.

(٢١٥)

فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن طريح المسلمي الرماحي النجفي(*)

كان علماً للفضل، وجبلاً للعلم، له اضطلاع بعلم العربية والرجال والفقه وغير ذلك، وكان مصنفاً في أكثرها، وكان أديباً شاعراً تقياً ناسكاً، سكن النجف وحج وجاور مدة، ثم زار الرضا وجاور مدة، ثم عاد إلى النجف، وكان في أسفاره مشتغلاً بالتصنيف، فقد رأيت له كتباً صنّفها

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥، أدب الطف: ٩/ ٣٤٣، مناقب آل أبي طالب ١/ ٢٧٠ ـ ٢٧١.

(*) ترجمته في: أعلام العرب ٣/ ١١١، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٢٦٥ ـ ٢٦٨، أمل الآمل: ٢/ ٢١٤ ـ ٢١٥، الحصون المنيعة: ٨/ ٢٣٥، روضات الجنات ٥/ ٣٤٩، رياض العلماء ٤/ ٣٣٢، ريحانة الأدب: ٤/ ٥٣، سفينة البحار ٢/ ٨٢، الفوائد الرضوية ٣٤٨، كتابهاي عربي چابي ٢٤٥، ٢٩٤، ٥٩٩، ٧٨٨، ٨٨٣، ٨٨٤، ٩١٤، ٩٤٣، ٩٥٠، الكنى والألقاب: ٢/ ٤٤٨، لباب الألقاب: ١٣١، لؤلؤة البحرين ٦٦، لغت نامه ٣٢/ ٢٣٣، ٣٦/ ٧٦، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ١٥٣، ٢/ ٤٢٧، مستدرك الوسائل ٣/ ٣٨٩، مصفى المقال ٣٤٩، معجم المطبوعات ٢/ ١٢٤٠، معجم المؤلفين ٨/ ٥٦، هدية الأحباب ١٩٤، هدية العارفين ١/ ٤٣٢، الذريعة: ١/ ١١٤، ٢٨٢، ٢/ ٤٩٣، ٣/ ٤٧٩، ٤/ ٦٥، ٦٩، ٥/ ٧٣، ٢٨١، ٦/ ٢٧٣، ١٠/ ١٨٦، ٢١٩، ١٤/ ٢٠٣، ١٥/ ١١٩، ١٢٨، ٣٥٥، ١٦/ ٤٦، ٤٨، ١٢٧، ٣٦١، ١٨/ ١٦٢، ١٦٥، ٣٥٥، ٦/ ٣٥٤، ٢٠/ ٢٢، ٢١/ ٣٧، ٢٢/ ٣٧، ١٠٤، ٤٢٠، ٢٤/ ١١٥، ٣٠٦، ذيل بروكلمان ٢/ ٥٠٠، مخطوطات الرياض عن المدينة/ قسم ٢/ ١٠٦، روضات الجنات ٥١٠، مجلة المجمع العلمي العربي ٢٢/ ٥٠٣، شعراء الغري: ٧/ ٦٨ ـ ٧١، أدب الطف: ٥/ ١١٨ ـ ١٢١، تاريخ الأسرة الطريحية ـ خ ـ، الأعلام ط ٤/ ٥/ ١٣٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٣٨ ـ ٨٣٩.

بالنجف وأخرى بمكة، وأخرى بخراسان.

فمن شعره فيما ذكره بالمنتخب:

يا عترة الهادي النبي ومن هم ... عزّي وكنزي والرجا والمفزعُ
واليتكم وبرأت من أعدائكم ... فأنا بغير ولائكم لا أقنعُ
صلى الإلّه عليكم ما أحييت ... فكر وأوقفت العيون الهمع[1]

وقوله:

طوبى لمن أضحى هواكم قصدهِ ... وإلى محبتكم إشارة رمزهِ
في قربكم نيل المسرّة والمنىٰ ... وجنابكم متنزه المتنزه
قلب يهم بحبكم تفريطه ... في مثلكم والله غاية عجزه
يضحى كدود القز يتعب نفسه ... في نسجه وهلاكه في قزّه[2]

هكذا نسبها إليه بعض، والذي في البال إنها لغيره والله أعلم. وله في المنتخب شعر كثير لا يذكر اسمه فيه بل يطلقه.

توفي في الرماحية سنة ألف وخمس وثمانين، ونقل إلى النجف، فكان له في النجف رزء عظيم ودوي شديد، ودفن بظهر النجف رحمه الله، ورثاه [الشيخ محمد أمين الكاظمي][3]، بقصيدة أولها:

خطب أصاب حشىٰ الهدى والدينِ ... مذ فخره أودى بسهم منونِ

وآخرها:

لا فخر حيث نضيف أصحاب الكسا ... أرّخ (وطيد بعد فخر الدين)

---

(١) أدب الطف: ٥/ ١١٩ ـ ١٢٠.

(٢) شعراء الغري: ٧/ ٧١.

(٣) بياض في الأصل وأكملته من ماضي النجف: ٢/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨، وقد أورد بعض الأبيات وذكر أن جملة التاريخ عددها ١٠٨١ فيضاف إليه عدد أصحاب الكساء وهم الخمسة ومع عدد جبرائيل منهم فيكمل التاريخ ١٠٨٧، وبهذا يخالف ما ورد عند صاحب الطليعة ١٠٨٥، والله أعلم.

(٢١٦)

فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال بن أكبر الحويزي الخطّي(*)

كان فاضلاً مصنفاً وأديباً متصفاً، وشاعراً معرّفاً، ذكره صاحب الأمل، وذكر تصانيفه، وله ديوان شعر جلّه في مدائح الأئمة عليهم السلام، لكلٍ قصيدة بل قصائد، فمن شعره قوله:

أحسن إلى من قد أساء فعاله ... حتى إذا أبدت إساءته العطبْ
وانظر إلى صنع النخيل فإنها ... إن ترمها بحجارة ترمي الرطبْ

ومن شعره في المذهب قوله:

سل فتاة الحي ما هذا القلا ... فلقد أشوى فؤادي وقلا
يا لقومي حذركم عن خدرها ... لا تكونوا عبرة بين الملا
أنا مذ روّدت لحظي حسنها ... ردَّ لي يسكب دمعاً مسبلا
حبّها أورث قلبي لوعة ... نزلت والصبر عنّي رحلا
فأنا المأسور في قيد الهوى ... لم أجد مما أقاسي حولا
غير حبّي للنبي المصطفى ... وعلي المرتضى أهل العلا
وبنيه خير آل في الورى ... نقباء نجباء فضلا
لا تسل عما حباهم ربهم ... من علىً إلاّ الكتاب المنزلا
فضلهم شاهده حاسدهم ... فلهذا جلَّ عن أن يجهلا
أوضح الله بهم نهج الهدى ... مثل ما اختارهم عقد الولا
فأطعنا ورضيناهم لنا ... سادة نرجو بهم دفع البلا
حجج خاتمهم قائمهم ... جدّهم للرسل ختماً أولا

(*) حول أسرته انظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٨١ ـ ١٨٢.
له ديوان شعر كتبه الشيخ محمد السماوي، نسخته محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامة بالنجف: برقم ٦٣٣/م، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.
ترجمته في: أمل الآمل: ٢/ ٢١٥، روضات الجنات ٥١١، الذريعة: ٢/ ٤٨٧، ٤/ ٤١، الأعلام ط ٤/ ٥/ ١٤٠ ـ ١٤١، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩، أدب الطف: ٥/ ٢١٣ ـ ٢١٥، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ١٨٤ ـ ١٨٧، مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٧.

يقول فيها:

صاحب العصر بدارا فلقد ... طالت الغيبة والصبر انجلى
فانتقم لله من أعدائه ... يا ولي الله واشفِ الغللا
يا أولي الأمر أقبلوا من فرج ... عبدكم ما كان بالمدح تلا
واشفعوا لي ولأمّي ولأبي ... ولإخواني ولقومي جملا
وعليكم صلوات الله ما ... قدركم جلّ وذكراكم علا[1]

وله غير ذلك كثيراً فيهم عليهم السلام.

توفي في حدود سنة ألف وخمس وثلاثين، رحمه الله تعالى.

(٢١٧)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس، أبو علي البصير النخعي[*]

كان أديباً شاعراً من أهل الكوفة، وسكن بغداد، وقدم سر من رأى أول خلافة المعتصم ومدحه، ومدح جماعة من قواده، ومدح المتوكل والفتح [بن خاقان].

قال الصفدي: وكان شيعياً غالياً، ولم يحتج إلى فائد[2].

وقال ابن شهر آشوب: وكان من المتقين، ومرض في آخر أيامه من سوداء عرضت له[3] فقال فيه [من الوافر]:

---

(١) أدب الطف: ٥/٢١٣، ديوانه: ٧ ـ ٩.

(*) جمع أشعاره يونس أحمد السامرائي ونشرها في مجلة المورد البغدادية لسنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م ع ٣ و ٤ ص ١٤٩ ـ ١٧٩. واستدرك عليه محمد حسين الأعرجي في المجلة ذاتها مج ٢ ع ٢ ص ٢٤٩ ـ ٥٣.

ترجمته في: معجم الشعراء: ١٨٥، نكت الهميان ٢٢٥، حماسة ابن الشجري ٧٥، لسان الميزان ٤/٤٣٨، نهاية الإرب ٣/٩٣، عيون الأخبار ٣/٩٨، ١٩٣، زهر الآداب ٢/ ٤٠٣، البحتري في سامراء بعد عصر المتوكل ٢٢٠ ـ ٢٢١، الأذكياء ٢١٢، الموشح ٤٣٤ ـ ٤٣٦، سمط اللآلي ٢٦٦، رغبة الآمل: ١/٥٨، الأعلام ط ٤/٥/١٤٧، الفهرست لابن النديم ١٨٤، طبقات ابن المعتز ٣٩٨، أعيان الشيعة: ٤٢/٢٧٤، أنوار الربيع ٣/٢١١، مروج الذهب ٢/٤٢٨، تاريخ شعراء سامراء ٥٢ ـ ٥٤.

(٢) نكت الهميان ٢٢٥.

(٣) معالم العلماء.

خَبا مصباح عقل أبي علي ... وكانت تستضيء به العقولُ
إذا الأنسان[1] مات الفهم منه ... فإن الموت بالباقي كفيل[2]

ومن شعره [من الخفيف]:

إن أَرُم شامخاً من العزّ أدرك، ... بذرع رحب وباع طويلِ
وإذا نابني من الأمر مكروه ... تلقيته بصبر جميلِ
ما ذممت المقام في بلد يوماً ... فعاتبته بغير الرحيلِ[3]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة:

بنفسي ومالي من طريف وتالدِ ... وأهلي وأنتم يا بني خاتم الرسل
بحبكم ينجو من النار من نجا ... ويزكو لدى الله اليسير من العمل
أواصل من واصلتموه وأنصب ... وأقطع من قاطعتموه وإن وصل
عليه حياتي ما حييت وإن أمت ... فلست على شيء سوى ذاك أتكل[4]

وله في المناقب غير هذه الأبيات.

توفي سنة مائتين واثنتين وخمسين. ونقل الصفدي[5] أنه مات في الفتنة، ونقل أيضاً أنه مات في الصلح وذلك بعدما ذكرنا بأربع سنين.

(٢١٨)

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب الهاشمي[*]

كان أحد شعراء بني هاشم وفصحائهم، هاشمي الأبوين، أمه أمينة

---

(١) في الأصل «الناس» وما اثبتنا من نكت الهميان ٢٢٥.
(٢) نكت الهميان ٢٢٥، أشعاره/ قطعة ٤٦.
(٣) نكت الهميان ٢٢٦/ أشعاره/ قطعة ٤٤.
(٤) مناقب آل أبي طالب ٣/ ٥١٥.
(٥) نكت الهميان ٢٢٥.
(*) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب، من قريش: شاعر، من فصحاء بني هاشم. كان معاصراً للفردزق والأحوص، وله معهما أخبار. ومدح عبد الملك بن مروان، وهو أول «هاشمي مدح أموياً بعدما كان بينهما، فأكرمه. وكان شديد السمرة، جاءته من جدته وكانت حبشية. ويقال له «الأخضر» لذلك. واللهبي نسبة إلى أبي لهب. في شعره رقة =

بنت العباس بن عبد المطلب، وكان شديد الأدمة، وفي ذلك يقول حين منح بزمزم:

وأنا الأخضر من يعرفني ... أخضر الجلدة من بيت العربْ
من يساجلني يساجل ماجداً ... يملأ الدلو إلى عقد الكربْ
برسول الله وابن عمّه ... وبعباس بن عبد المطلب
فرسول الله جدي جدّه ... وعلينا كان تنزيل الكتب

فقال الفرزدق حين سمعه: ما يساجلك إلاّ من عضّ بظَر أُمه[1].

وحدّث علي بن محمد النوفلي عن عمّه: إن سليمان بن عبد الملك حجّ في خلافة الوليد، فجاء إلى زمزم فجلس عندها، ودخل الفضل يستقي منها، فارتجز بقوله:

يا أيها السائل عن عليّ ... سألت عن بدرٍ لنا بدريِّ
مقدَّم في الخير أبطحيِّ ... وليِّنِ الشيمةِ هاشميّ
زمزم يا بوركتِ من ركيِّ ... بورِكتِ للساقي وللمسقيِّ[2]

فغضب سليمان وهمّ به فكفه علي بن عبد الله، فحرمه من العطاء[3]، ذكر ذلك صاحب الدرجات.

= وهو دون الطبقة الأولى من معاصريه. وأشهر شعره الأبيات التي أولها:

«مهلاً بني عمنا، مهلاً موالينا ... لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم ... وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا!»

توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك نحو سنة ٧٥ هـ.

جمع شعره وحققه الأستاذ مهدي عبد الحسين النجم ونشره في مجلة البلاغ الكاظمية للسنة ١٣٩٦/٦ هـ/ ١٩٧٦ م ع ٧ وما بعده، ثم طبع مستقلاً في بيروت ١٩٩٩ م.

ترجمته في: الأغاني: ١٦/ ١٨٥ ـ ٢٠٤، نسمة السحر ترجمة رقم ١٢٩، التبريزي ١/ ١٢٠، وسرح العيون ١٩١، ونسب قريش ٩٠، وسمط اللآلي ٧٠١، والآمدي ٣٥، ورغبة الآمل: ٢/ ٢٣٧ ثم ٨/ ١٨٣، الأعلام ط ٤/ ٥/ ١٥٠، الدرجات الرفيعة ١٩٣، معجم الشعراء للمرزباني ١٧٨، شرح الكامل للمرصفي، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٢٨٥ ـ ٢٩٠، أدب الطف: ١/ ١٢٦ ـ ١٢٩.

(١) يا عاضّ بظر أُمه: سب كان يجري على ألسنة العرب في القديم.
الأغاني: ١٦/ ١٨٨، أدب الطف: ١/ ١٢٧ كاملة في شعره/ القطعة ١٥.

(٢) الركيّة: البئر ذات الماء، والجمع ركايا وركيّ.

(٣) الأغاني: ١٦/ ١٩٤ ـ ١٩٥ كاملة في شعره/ القطعة ٥٣.

وأطال في الترجمة الرواية، ولكن هذا محصلها ومجملها.

فمن شعره قوله:

نظرت إليها بالمحصَّب من مِنىً ... ولي نظر لولا التحرُّج عارِمُ[1]
فقلت: أشمس أم مصابيح راهبٍ ... بدت لك خلف السجفِ أم أنت حالمُ[2]
بعيدةُ مَهْوى القُرطِ إمّا لنوفلٍ ... أبوها وإمّا عبدُ شمس وهاشِمُ[3]

ومن شعره في المذهب غير ما تقدم قوله:

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف ... عن هاشم ثم منها عن أبي الحسنِ
من فيه ما فيهم من كل صالحة ... وليس في كلهم ما فيه من حسنِ
أليس أول من صلّى لقبلتكم ... وأعرف الناس بالقرآن والسنن
وأقرب الناس عهداً بالنبي ومن ... جبريل عون له في الغسل والكفن
ماذا يردّكم عنه فنعرفه ... ها إنّ بيعتكم من أول الفتن[4]

وقوله:

أعينيَّ ألا تبكيا لمصيبتي ... وكل عيون الناس عني أصبرُ
أعينيَّ جودا من دموع غزيرة ... فقد حق إشفاقي وما كنت أحذر
أعينيَّ هذي الأكرمون تتابعوا ... وصلّوا المنايا دارعون وحُسَّرُ
من الأكرمين البيض من آل هاشم ... لهم سلف من واضح الجد يذكر
مصابيح أمثال الأهلّة إذ همُ ... لدى الحرب أو دفع الكريهة أبصرُ
بهم فجعتنا والفواجع كلها ... تميم وبكر ولحيان ولخم وأعصرُ
وفي كل حيّ نضحة من دمائنا ... بنو هاشم يعلو سناها ويشهر
فللّه محيانا وكان مماتنا ... وللّه قتلانا تدان وتنشر
لكل دم مولى ومولى دمائنا ... بمرتقب يعلو عليكم ويظهر[5]

---

(١) المحصب بمنىٰ: وهو موضع رمي الجمار.

(٢) السجف: الستر.

(٣) الأغاني: ١٦/ ١٩٧.

(٤) أدب الطف: ١/ ١٢٨، الأخبار الموفقيات ٥٨٠، الاستيعاب ٣/ ١١١٣، كاملة في شعره/ القطعة ٥٢.

(٥) أدب الطف: ١/ ١٢٦، كشف الغمة ٢/ ٢٧١، الدرجات الرفيعة ٥٦٢، كاملة في شعره/ القطعة ٢٤.

وله غير ذلك من القصائد في المدح العلوي والرثاء الحسيني.

توفي في حدود التسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك رحمه الله.

(٢١٩)

فضل الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحسني الراوندي القاشاني(*)

كان فاضلاً جليلاً رئيساً نبيلاً، وكان أديباً شاعراً، اجتمع به السمناني بمدرسته في قاشان، وكان مصنفاً وله ديوان شعر فمنه قوله:

سفرت لنا عن طلعة البدرِ ... إحدى الخرائد من بني بدرِ
فأجل قدر الليل مطلعها ... حتى تراءت ليلة القدر
لو أنها كشفت لآلئها ... من قولها والعقد والثغر
لأضاءت الدنيا لساكنها ... والليل في باكورة العمر
حتى يظن الناس أنهم ... هجم العشاء بهم على الفجر
عهدي بنا والوصل يجمعنا ... كاللوز توأمتين في قشر
نغدو كلانا وفق صاحبه ... ومطيع حكم النهي والأمر(١)

ومن شعره في المذهب قوله:

(*) أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبد الله ـ وقيل: عبيد الله ـ ابن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المعروف بضياء الدين الراوندي. جاء في الدرجات الرفيعة: «علامة زمانه وعميد أقرانه، جمع إلى علو النسب كمال الفضل والحسب، وكان أستاذ أئمة عصره، ورئيس علماء دهره له تصانيف تشهد بفضله وأدبه، وجمعه بين موروث المجد ومكتسبه». من آثاره: رمل يبرين، وضوء الشهاب في شرح الشهاب، والأربعين في الحديث، ونظم العروض للقلب المروض، وتفسير القرآن، والنوادر، والموجز الكافي في علمي العروض والقوافي، والحماسة، وديوان شعره.

ترجمته في: أمل الآمل: ٢/٢١٧، روضات الجنات ٤٩٢، أعيان الشيعة: ٤٢/٢٩٦ ـ ٣٠٤، هدية العارفين ١/٨٢١، الدرجات الرفيعة: ٥٠٦، الكنى والألقاب: ٢/٤٠٠، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ١٨١، أنوار الربيع ٤/هـ ١٥٩، اللباب: ٢/٢٣٦، معجم المخطوطات المطبوعة ٢/٧٥، الأعلام ط ٤/٥/١٥٢.

(١) أنوار الربيع ٤/١٥٩ ـ ١٦٠، أعيان الشيعة: ٤٢/٣٠٣.

ألا يا آل أحمد يا هداتي ... لقد كنتم أئمة خير أمه
أرادكم الحسود بكيد سوء ... فأصبح ما أراد عليه غمه
يريد ليطفىء النور المصفى ... ويأبى الله إلا أن يتمه[1]

وقوله:

يا رب ما لي شفيع يوم منقلبي ... إلا الذين إليهم ينتهي نسبي
المصطفى وهو جدي ثم فاطمة ... أمي وشيخي علي الخير فهو أبي
والمجتبى الحسن الميمون غرته ... ثم الحسين أخوه سيد العرب
ثم ابنه سيد العباد قاطبة ... وباقر العلم مكشوف عن الحجب
والصادق البر في شيء يفوه به ... والكاظم الغيظ في مستوقد الغضب
ثم الرضا المرتضى في الخلق سيرته ... ثم التقي نقيا غير ما كذب
ثم النقي ابنه والعسكري وما ... لي في شفاعة غير القوم من إرب
ثم الذي يملأ الدنيا بأجمعها ... عدلاً وقسطاً بإذن الله عن كثب[2]

وله غير ذلك، وفي المناقب من شعره كثير.

توفي بقاشان سنة خمسمائة وسبعين تقريباً، وذكره غير واحد من المترجمين، رحمه الله تعالى.

(٢٢٠)

فناخسرو بن الحسن بن بويه المعروف بأبي شجاع عضد الدولة بن ركن الدولة، أبي علي البويهي[*]

كان ملك الإسلام المطاع فيهم، وأول من خُطب له على المنبر

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/٣٠٣.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٢/٣٠٣.

(*) فنَاخْسرو، الملقب عضد الدولة، ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي، أبو شجاع: أحد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق. ولد بأصبهان سنة ٣٢٤ هـ. تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة. وهو أول من خطب له على المنابر بعد الخليفة، وأول من لقب في الإسلام «شاهنشاه» قال الزمخشري في (ربيع الأبرار): «وصف رجل عضد الدولة فقال: وجهٌ فيه ألف عين، وفم فيه ألف لسان، وصدر فيه ألف قلب!». كان شديد الهيبة، جباراً عسوفاً، أديباً، عالماً بالعربية، ينظم=

ودعي له بعد الخليفة، وكان ممن عمّر المشهد العلوي وقوّى أمر الشيعة بسلطنته، وكان الشجاع الكريم الفاضل، وله صنّف الفارسي «الإيضاح في النحو» وكان أديباً شاعراً نيقداً، فمن شعره قوله:

يا طيب رائحة من نفحة الخيري ... إذا تنفّس جلباب الدياجيرِ
كأنما رش بالماورد واعتبقت ... به دواجن تدخين وتبخير
كأن أوراقه في القد أجنحة ... صفر وحمر وبيض من زنابير[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

سقى الله قبراً بالغري وحوله ... قبور بمثوى الطف مشتملاتِ
ورمساً بطوس لابنه وسميه ... سقته السحاب الغر صفو فراتِ
وفي طيبة منهم قبور منيرة ... عليها من الرحمن خير صلاةِ
وفي أرض بغداد قبور زكية ... وفي سر من رأى معدن البركات

= الشعر، نعته الذهبي بالنحوي، وصنف له أبو علي الفارسي «الإيضاح» و «التكملة». كما صنف له أبو إسحاق الصابي كتاب «التاجي» في أخبار بني بويه، ولقبه بتاج الملّة ومدحه فحول الشعراء كالمتنبّي والسلامي. وكان شيعياً.

له أعمال خيرية كثيرة منها: تشييد البيمارستان العضدي ببغداد، وتجديد عمارة مشهد الإمام علي عليه السلام في النجف: وهي العمارة الثالثة، وكان قبلها عمارة هارون الرشيد، ثم عمارة محمد بن زيد الداعي ملك طبرستان. وأقام مأتم عاشوراء. أخباره كثيرة متفرقة أتى على معظمها ابن الأثير في الكامل. توفي ببغداد سنة ٣٧٢ هـ وحمل في تابوت، فدفن في مشهد النجف.

ترجمته في: ابن الأثير ٧/ ٨٠، ٩٠، ١١٣ و ج٨ و ٩، وبغية الوعاة ٢٤٧، ٣٧٤، وسير النبلاء ـ خ ـ، الطبقة العشرون، وفيه: «وجد له في تذكرة: إذا فرغنا من حل إقليدس تصدقت بعشرين ألف درهم. وإذا فرغنا من كتاب أبي علي النحوي تصدقت بخمسين ألفاً، وإن ولد لي ابن تصدقت بكذا وكذا». وابن الوردي ١/ ٣٠٥، وفيات الأعيان ٤/ ٥٠ ـ ٥١، والبداية والنهاية ١١/ ٢٩٩، ومرآة الجنان ٢/ ٣٩٨، ويتيمة الدهر ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٩، وروض الأخبار المختصر من ربيع الأبرار ـ خ ـ، المنتظم ٧/ ١١٣، النجوم الزاهرة: ٤/ ١٤٢، السلوك ١/ ١/ ٢١، ٢٨، الفرج بعد الشدة، الخطط المقريزية، سير النبلاء للذهبي، التاجي لأبي إسحاق الصابي، العبر للذهبي ٢/ ٣٦١، نسمة السحر ترجمة رقم ١٣٠، أعيان الشيعة: ٤٢/ ٣١٠ ـ ٣١٢، تتمة اليتيمة ١١١ ـ ١١٣، أنوار الربيع ٤/ ٢٥٥، تأسيس الشيعة: ٨٩، ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٤٣، الأعلام ط ٤/ ٥/ ١٥٦.

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٣١٢.

هـم عـدتـي فـي شـدتـي يـوم شـدتـي وسـفـن نـجـاتـي إن أردت نـجـاتـي[1]

وله غير ذلك في المناقب.

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، عن عمر هو سبع وأربعون سنة وأحد عشر شهراً وثلاثة أيام، ونقل إلى مقبرته بالنجف فدفن فيها رحمه الله. ونجد ترجمته في جميع المعاجم.

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٣١٢، مناقب آل أبي طالب ٢/ ٤٦.

حـرف الـقـاف

(٢٢١)

القاسم بن أحمد، أبو نصر الحروري(*)

كان شاعراً مطبوعاً، حسن البديهة والتصرف في الشعر، فمن جيّد شعره قوله:

أضنى الهوى جسدي وبدل لي به ... جسداً تكون من هوى متجسدِ
ما زال إيجاد الهوى عدمي إلى ... أن صرت لو أعدمته لم أوجدِ

وقوله يعاتب ابن لنكك البصري:

لم لا ترى لصداقتي تصديقا ... وفياً ولم تدع الصديق صديقا
ذو العقل لا يرضى برسم صداقة ... حتى يرى لحقوقها تحقيقا
فلمن يرجي الحب أن يدعى أخا ... وعلى الرفيق بأن يكون رفيقا
إن غاب كان محافظاً أو حل كان ... مداعباً أو قال كان صدوقا[1]

وقوله له:

أعليك أعتب أم على الأيامِ ... بدأت وكنت مؤكداً بتمامِ
قطع التواصل قربنا بتواعدِ ... وقطعت أنت تواصل الأقلامِ
هلا ألفت إذ الزمان مشتت ... الإلف للأرواح لا الأجسامِ

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣١.

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٣٣٠.

عذراً أبا عيسى عسى لك في العلى ... عـذر وذا عـلـم بـلا أعـلام
مـن طـابـت الأخـبـار عـنـه ودينـه ... ديـن الإمـامـة قـال بـالأوهـام
خـذهـا فـرائـدك الـتـي أعـطـيـتـهـا ... فـالـدر درك والـنـظـام نـظـامـي
حـكـم مـعـانـيـهـا مـعـانـيـك الـتـي ... فـصـلـتـهـا لـي والـكـلام كـلامـي[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

تولّى الشباب وجاء المشيب ... فأيقظني وعرفت الطريقا
فـيـمّـمـتـه قـاصـداً لـلّـذي ... لـه أخـذ الله عـهـداً وثـيـقـا
وأكّده المصطفى موجباً ... له كل وقت عليه حقوقا
وواخاه من دون أصحابه ... وكان بذلك منه حقيقا
وزوّجه المصطفى فاطماً ... وكان عليه عطوفاً شفيقا
ولما دعا المصطفى أهله ... إلى الله سرّاً دعاه رفيقا
ولاطفهم عارضاً نفسه ... على قومه فجزوه عقوقا
فبايعه دون أصحابه ... وكان لنصر النبي مطيقا
ووحّد من قبلهم سالفاً ... وكان إلى كل فضل سبوقا
كذاك أبوه أبو طالب ... فكان بنصر الإلّه عريقا

وله غير ذلك في المناقب. ذكره في المعالم واليتيمة.

توفي سنة ثلثمائة واثنين وثلاثين.

قال المسعودي في المروج: قيل أغرقه اليزيدي لأنه هجاه، وقيل مرّ منه إلى هجر ولجأ إلى أبي طاهر بن سليمان أمير البحرين وتوفي هناك، رحمه الله تعالى.

(٢٢٢)

القاسم بن محمد بن حمزة بن حسين بن نور علي التستري الحلي(*)

أديب ينظم الدرر، وينتقد الغرر، وشاعر له في مواقف النظم مشاعر،

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٢/ ٣٣٠.

(*) له ديوان شعر مخطوط لدى ابن أخته السيد حبيب الأعرجي الخطيب في النجف. يحتفظ المحقق بنسخة مصوّرة منه.

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٨/٤٣ ـ ٩، شعراء الحلة: ٥/ ٤٥٧ ـ ٤٦٣، البابليات ج ٣/ =

وفي مقامات السباق علائم وشعائر، أخذ الأدب عن أبيه فاقتفاه في مسلكه النبيه، وجوّد الخط فأحسنه، وتحرّف بفن الخطابة فأتقنه، اجتمعت به مراراً فرأيت منه الرجل الخفيف الطباع، الحسن الاطلاع، الظريف مع تقىً وديانة، ورجحان حلم ورزانة، فمن شعره قوله:

بين السديرة فالمخيَّف ... كم من فؤاد راح يخطف
نهبته ألحاظ المهى ... وبسجع ذات الطوق رفرف
وبمهجتي قلق الوشاح ... معشق الحركات أهيف
يفتر عن خصر اللمى ... شنب تضمن حرف قرقف
أخشى إذا لعب الدلال ... بقدّه الميّاس يقصف
لا أرعوي عن حبّه ... إن أنّب اللاحي وعنّف[1]

وقوله:

سقى صوب الحيا طللاً برامه ... ولا غبت مرابعه الغمامه
فكم رحلت له الأنضاء شوقاً ... وكم لبني الهوى فيه إقامه
وكم خفق النسيم به سحيراً ... فعطره وأنشقنا ثمامه
أرفّ له رفيف الطير حتى ... كأني بين قادمتي نعامه
يؤرقني ادّكار الأيك إما ... على عذباته صدحت حمامه
وبين المدلجين أخو نفار ... براني حبّه بري القلامه
صفت مرآة وجنته لعيني ... فخلت سوادها في الخد شامه
يصول بمشرفي وهو لحظ ... تلاه سمهري وهي قامه
إذا كانت مراشفه مرامي ... فما بنت الكروم وما المدامه

ومن شعره في المذهب قوله في أمير المؤمنين عليه السلام:

ولي كبد رفّت بأجنحة القطا ... من الشوق حتى سامها التطييرا
وأنزلها ظمآنة منزل الروى ... لمنتهل عذباً بالغري نَميرا

= ق ٢/ ١٨٦ ـ ١٩٣، أدب الطف: ١٠/ ٧١ ـ ٧٧، تاريخ الكوفة الحديث ١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١، البند: ١٢٢.

(١) جملة منها في أعيان الشيعة: ٨/٤٣، شعراء الحلة: ٥/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣، كاملة في ديوانه/ ورقة ١١٢.

وحامت فلما أبصرت روضة الحمى ... تخال عليها سندساً وحريرا
مشت مرحاً حيث استقر بها النوى ... إذا هي ألفت روضة وغديرا[1]

وقوله فيه عليه السلام:

حيدر أدركنا لدى موقف ... قد كان في المحشر ميقاتا
فيك تجمعنا على أنه ... يصدر فيه الناس أشتاتا
حيث اعتصمنا بك يا عصمة ... الجانين في إدراك ما فاتا
وقد لجأنا لك يا منعة اللا ... جين إحياءً وأمواتا

وقوله مناماً واصفاً حال أخت الحسين عليه السلام معه فانتبه يحفظ منها:

ظن العذول غداة لجّ بعذله ... أني سأغدو سالكاً في سبله
همّت تغسله بماء عيونها ... فتكفلت عنها الدماء بغسله
يا ويح دهر من فجائع خطبه ... فجع ابن أحمد في الطفوف بطفله

أنشدني كل هذا من لفظه.

وله في المراثي الحسينية كثير.

ولد سنة ألف ومائتين وتسعين وهو اليوم حي أحيى الله به الأدب ومحاسن الخطب وسلمه[2].

(٢٢٣)

القاسم بن محمد علي بن أحمد الحائري، الشهير بالهرّ البصير[*]

كان أديباً ذكياً شاعراً بارعاً حسن البديهة، حلو المحاضرة، تقيّاً

---

(١) بعضها في أعيان الشيعة: ٨/٤٣، البابليات ج ٣/ ق ٢/ ١٨٩، كاملة في ديوانه/ ورقة ١١١.

(٢) في هامش كتب بعد وفاة المؤلف: «توفي يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة ١٣٧٤ هـ بالحلة، ونقل جثمانه إلى النجف: ودفن بها، رحمه الله».

(*) حول أسرته انظر: شعراء كربلاء: ١/ ٩٢ ـ ٩٣، تراث كربلاء: ١١٤.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠، شعراء كربلاء: ١/ ٩٢ ـ ١٠٣، أدب الطف: ٧/ ٧٥ ـ ٧٦، مجالي اللطف بأرض الطف: ٧٧، تاريخ الأدب العربي في العراق: ٢/ ٣٢٣، الكرام البررة ـ خ ـ ٢٣٠، الروض الزاهي للسيد محمد حسن الطالقاني ـ خ ـ، ريحانة الأدب: ٤/ ٣١٢.

ناسكاً، حضره ولده محمد علي النائح عند موته فجعل يلقّنه ويعد له الأئمةعليهم السلام فصاح به أتذكر الأئمةعليهم السلام وهم عندي حضور الآن، وتعد أسمائهم وهم معي.

فمن شعره قوله في الهر[1]:

لعمري لم أرد أدعى بهرٌ ... وإن يك ذاك فخري في العراق
فإني إن دُعيت أخاف كلباً ... بدارك قط ما لي عنه واقِ
يهرّ إذا أتيتكم ويأبى ... لعمر أبيكم إلاّ فراقي
فصرت إذا أتيتك بعض يوم ... أُسائل عنه صبحاً من أُلاقي
فبعضهم يقول الليث ولّىٰ ... وبعضهم يقول الكلب باقي[2]

ومن شعره في المذهب قوله:

يومان لم أرَ في الأيام مثلهما ... أسَرَّني ذا وهذا زادني حُرَقا
يوم الحسين رقى صدر النبي به ... ويوم شمر على صدر الحسين رقى[3]

وقوله من قصيدة أولها:

ما أنت يا قلب وغيد الملاح ... ووصف كاسات وساق وراح
هلم يا صاح معي نستمع ... حديث من في رزؤه الجن ناح
لقد قضى ريحانة المصطفى ... بين ظبى البيض وسمر الرماح
لهفي عليه مذ هوى ظامياً ... موزّع الجسم ببيض الصفاح
فعج على الحمى وقف صارخاً ... هبّوا إلى الحرب قريش البطاح
إلى متى بيضك في غمدها ... ما آن أن تستل يوم الكفاح
ثوى أبيّ الضيم في كربلا ... ورحله فيها غدا مستباح
هبّوا بني عمرو العلى للوغى ... بكل مقدام بيوم الكفاح
نساؤكم بالطف بين العدى ... كأنها بالنوح ذات الجناح

---

(١) قالها مداعباً الشاعر عبد الباقي العمري، حيث إنه قد عيّره بالهر فكان هذا ردّ الشيخ قاسم. «شعراء كربلاء: ١/ ١٠١ عن مجموعة خطية للأستاذ عبد المجيد حسين السالم».

(٢) شعراء كربلاء: ١/ ١٠١.

(٣) شعراء كربلاء: ١/ ١٠١، مجلة المرشد البغدادية المجلد ٤ لسنة ١٩٢٩ م ع ٩/ ٤٢٣، ريحانة الأدب: ٤/ ٣١٢.

متى نرى جيش بني هاشم وقولهم عن ثارهم لا براح
متى نرى رايات عمرو العلى أمامها تخفق فيها الرياح
فتصبح الطف بها كي نرى كل فتى للحرب شاكي السلاح[1]

ولد سنة ألف ومائتين وست عشرة، وأضرّ آخر عمره.

وتوفي سنة ألف ومائتين وست وسبعين بكربلاء ودفن في الصحن مع الشيخ خلف الحائري عند باب السدرة.

(٢٢٤)

قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب المعروف بالنجاشي(*)

كان من شيعة أمير المؤمنين الموالين، وشعرائه المناضلين، وكان شاعره في صفين، وهو القائل في ذلك اليوم حين فرّ معاوية من عليعليه السلام:

ونجّى ابن حرب سابح ذو علالة أجش هزيم والرماح دواني

---

(١) أدب الطف: ٧/ ٧٦.

(*) هو قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب، المعروف بالنجاشي الحارثي. شاعر أهل العراق ومن فرسانهم البارزين في وقعة صفين. كافح بسيفه ولسانه عن عدالة قضية الإمام عليعليه السلام وقد أورد له نصر بن مزاحم في كتاب صفين خمس عشرة قصيدة عامرة بهذا الشأن، ولكنه زلت به قدمه فانحدر إلى حضيض الغواية، حيث وسوس له أحد شياطين الكوفة من بني أسد، فأغراه على شرب الخمر معه في أول يوم من شهر رمضان. وهرب الأسدي وجيء بالنجاشي سكران إلى أمير المؤمنينعليه السلام إلى من لا تأخذه في الله لومة لائم، فضربه ثمانين سوطاً ـ حد السكران ـ وزاده عشرين لجرأته على حرمة رمضان. فأحدث الرجل على نفسه من ألم السياط وهرب من الكوفة والتحق بمعاوية، فتوارى هناك ولم يظهر له أي نشاط. والظاهر أنه لم يعمر طويلاً بعد هذه الحادثة.

كتب عنه وصنع شعره د. سليم النعيمي، رنشره في مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ١٣ لسنة ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦ م، ص ٩٥ ـ ١٢٧.

ترجمته في: أنساب الأشراف، شرح نهج البلاغة (أماكن متفرقة)، الشعر والشعراء لابن قتيبة ١١٥، ١٨٨ ـ ١٩٨، خزانة الأدب: ٤/ ٧٦ ـ ٧٧، حماسة الشجري ١٣١، البيان والتبيين ٢/ ٨١، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨، وقعة صفين (الفهرس)، العقد الفريد ٢/ ٢٩٤، الإصابة ٣/ ٥٨٢، سمط اللآلي ٨٩٠، أنوار الربيع ٢/ ٨١، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٠٧.

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ... ورجل بها ريب من الحدثان
فأما التي صحت فأزد شنوءة ... وأما التي شلت فأزد عمان[1]

ومن شعره فيه أيضاً قوله:

يا أيها الرجل المبدي عداوته ... روِّ لنفسك أن الأمر يؤتمر
وما علمت بما أضمرت من حنق ... حتى أتتني به الركبان تبتدر
إذا نفست على الأمجاد مجدهم ... فابسط يديك فإن الخير مبتدر
واعلم بأن علي الخير من نفر ... شم العرانين لا يعلوهم بشر
لا يجحد الحاسد الغضبان فضلهم ... ما دام بالحزن من صمانها الحجر
نعم الفتى أنت لولا أن بينكما ... كما تفاضل ضوء الشمس والقمر
ولا أخالك إلاّ لست منتهياً ... حتى ينيمك من أظفاره ظفر[2]

في أبيات عظم وقعها عند معاوية.

ومن شعره يرثي الحسن بن علي عليه السلام به قوله:

جعيدة إبكيه ولا تسامي ... بعد بكاء المعول الثاكلِ
لم يسبل السمّ على مثله ... في الأرض من حاف ومن ناعلِ
كان إذا شبّت له ناره ... يرفعها بالسند العامل
كيما يراها بائس مرمل ... أو فرد قوم ليس بالآهل
يغلي بها اللحم لطاهٍ فإن ... أنضج لم يغلِ على آكل
أعني الذي أسلمنا هلكه ... للزمن المستعقم الحائل[3]

توفي في حدود الخمسين.

وذكر ابن أبي الحديد هناة لا تصح، والله أعلم.

---

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٨، الأغاني: ١٢/٧٣، ٧٦، ٨/٧٣، ٧٦، العقد الفريد ١٥/٢٩٠، محاضرات ٢/١٠٤، ابن دريد ١٧٩، حماسة البحتري ٤، أعيان الشيعة: ٤٣/٣٦٧، شرح النهج ٤/٨٩، ٥/٢٤، ٦/١٥٣، شعره ص ١٠٧، ١١٣ ـ ١١٥.

(٢) صفين ٤٢٤، شرح النهج ٨/٤٨ ـ ٤٩، العقد الفريد ٢/٢٩٤، أعيان الشيعة: ٤٣/٢٦٧، شعره ١٢٣.

(٣) المسعودي ٥٠٤، تاريخ دمشق ٤/١٢٦، شعره ١٠٩.

حرف الكاف

(٢٢٥)

الكاظم بن أحمد بن محمد الأمين الحسيني العاملي، أبو الهادي النجفي(*)

كان فاضلاً تقيّاً أديباً شاعراً، طويل الباع، حسن الطريقة، عالي الهمّة.

ولد في الجبل، وأتى العراق لطلب العلم فنال منه السهم الوافر، وتنقل في العراق، وطارح أدبائه، فمن شعره قوله:

إلى الله أشكو من هموم تنوبني ... وأحداث دهر هد ركني وقوعها
أرى فاقة في فتية زانها التقى ... وذي رحم ما كان مثلي يضيعها
فلو ساعدتني من زماني ملاءة ... لفاض عليهم من يميني ربيعها
ولكن دهري جامح عن مآربي ... ونفسي إليها لا يزال نزوعها
وهون عندي شدة الدهر إن لي ... بها الأجر موفور ويمضي فظيعها
فما دعة في العيش إلا وديعة ... ولا شدة إلا الرخاء تبيعها
فصبراً جميلاً في الحوادث إنه ... ملاذ التقى يأوي إليه مطيعها[1]

(*) له ديوان شعر.

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٣٥/٤٣ ـ ٨٩، نقباء البشر: ٢/ ٥٠٠، الكرام البررة ٢٣١، تكملة أمل الآمل: ٣٢٤، معارف الرجال ٢/ ١٦٣، شعراء الغري: ٧/ ١٢٥ ـ ١٤٥، أدب الطف: ٧/ ٢٨٧ ـ ٢٩٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ١٧٢.

(١) أعيان الشيعة: ٣٩/٤٣.

ومن شعره يرثي أباه وقد توفي بالجبل، وعقد له مأتماً بالنجف قرأته الشعراء كالشيخ موسى شريف، والشيخ طالب البلاغي، وقاسم الحائري، رحمه الله، فأرخه هذا بقوله من قصيدته:

مذ حلَّ في الفردوس أحمد أرخوا: (وبأحمد الجنات أشرف منزل)

وذلك سنة ألف ومائتين وأربع وخمسين من الهجرة.

وقوله:

ألوت بمنتجب من آل فاطمة ... سحاب جود هجود في الدجى سهدِ
وسيّد بارع تلتف بردته ... على فتى بالتقى والجود منفردِ
طلق اليدين بفعل المكرمات سمت ... به لأقصى المعالي نفس محتشد
لله نعي من الشامات قد ورد العراق ... يا ليته في الدهر لم يرد
ومذ أتى النجف الميمون طارقه ... فزعت منه إلى التشكيك والفند
حتى إذا لم يدع لي صدفة طمعاً ... ضللت حيران لم أصدر ولم أرد
قضى بلبنان من آل الأمين فتىً ... ظلت له راسيات البيت في ميد[1]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله:

حلفت برب الواقفين عشيّة ... لدى عرفات من ثنىٰ وآحادِ
وبالبيت ذي الأستار طاف به الملا ... فمن عاكف في جانبيه وبادي
وبالحرم السامي الشريف الذي به ... ثوى خير مبعوث وأكرم هادي
لقد كان في طوف الوصي يد على ... ذياد الأعادي عنه أي ذياد
وإيرادهم لج المنايا وإن عتوا ... بسمر طوال أو ببيض حداد
وقد كان مقدوراً له أن يسومهم ... نكال ثمود لو يشاد وعاد
ولكنه راعى بهم عهد أحمد ... فعف أبو السبطين عف جواد
وأغضى على الأقذاء في الله صابراً ... وزاد التقى والصبر أفضل زاد
أمولاي أما منهجي فهو حبكم ... وحبكم منهاج كل رشاد
وقلبي لكم دامي الحشا ولغيركم ... فؤادي أضحى مثل كل فؤاد

(١) شعراء الغري: ٧/ ١٢٩ ـ ١٣٢.

وإني لأرزاء عليكم ترادفت ... لكالهائم المقصى بكل مراد
كأني ألاقي حين أذكرها الذي ... يلاقي سليم الحي يوم عداد[1]

وهي طويلة جداً، وقوله من أخرى:

نصحتك إن رمت النجاء فلا تكن ... لآثار أهل العجل قبلك مقتصا
وخذ نهج أهل البيت واعلق بحبهم ... تفز وتثبت ما حصا ودهم محصا
ولا تعدون عيناك عنهم فتهتوي ... إلى غامض كالطير في جوه قصا
أولئك آل الله حقاً وغيرهم ... غثاء فدع بكراً هديت ودع حفصا
أعاظم دان المسلمون لفضلهم ... وما غمصتهم في علي فوقه غمصا
فسل هل أتى إذ آثروا بطعامهم ... وباتوا ثلاثاً لم ينالوا بها قرصا
وسل غيرها ينبئك هم نفس من سرى ... من أم القرى ليلاً إلى المسجد الأقصى

وهي طويلة.

وقوله من أخرى:

إلى الله أشكو من زمان تنكرت ... معارفه والجهل في أهله نبغ
تجافوا عن الأخرى عمىً وتكالبوا ... على عاجل الدنيا وما فيه من بلغ
لقد صبغ المغرور منها أديمه ... ولو أنه راعىٰ العواقب ما صبغ

يقول فيها:

عجبت من الخضراء مادت ولم تقع ... وللأرض يوم الطف مادت ولم تسغ
لقد خبطوا عشواء في دين أحمد ... غداة لهم شيطان أغوائهم نزغ
فيا رب لا تمهل وخذ كل مارق ... عن الدين مغلول الوظيف إلى الرسغ
بدولة حتى يحسم الجور ربها ... بفرسان صدق لا تحيد ولم ترغ
فيملأ وجه الأرض عدلاً بسيفه ... كما ملئت ظلماً بسيف بني الوزغ
من القوم أبناء الرسالة لم تُسَقْ ... قوافي الثنا إلاّ إليهم ولم تصغ
على أنه والله لن يبلغ الفتى ... مداهم بنثر أو بنظم وإن نبغ
إذا صدعت آي الكتاب بمدحهم ... فماذا يقول المرء فيهم وإن بلغ
عليهم من الرب الجليل صلاته ... وتسليمه ما غاب نجم وما بزغ

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/ ٨١.

وله غير ذلك ما يكاد يستوفي الحروف فيهم عليهم السلام.
ولد سنة ألف ومائتين وإحدى وثلاثين.
وتوفي سنة ثلثمائة وأربع بالنجف، رحمه الله تعالى.

(٢٢٦)

الكاظم بن الحسن بن سبتي، النائح الذاكر النجفي(*)

أديب محاضر، وذاكر تزدان بخطابته المنابر، وشاعر تشهد له الأقلام والمحابر، إن صعد خطيباً ضمخ المنبر طيباً، فهو كما قال فيه الشاعر:

عربي له فصاحة سحبان ... ذكي له ذكاء إياسِ
مدحه في بني النبوة لا با ... لعبشمين أو بني العباسِ
تتمنى منابر الذكر أن لا ... يرتقي غيره من الجلاّس(١)

اجتمعت به ورأيته فرأيت منه الحديد القلب، الخفيف الطبع، الهش المحيّا، الظريف، إلى تقى وديانة. فمن شعره:

وافى كتابك فاستفزّ صبابتي ... وأهاج نار الوجد بين ضلوعي
فبكت له عيناي لا بمدامعي ... لكن جرى قلبي بفيض دموعي

ومن شعره في المذهب وكلّه فيه، وله ديوان كبير في المراثي الإمامية قوله:

(*) له ديوان شعر مطبوع عنوانه «منتقى الدرر في النبي وآله الغرر» ط ١٣٧٢ هـ، وآخر باللهجة الدارجة عنوانه «الروضة الكاظمية».
وديوان آخر كبير مخطوط يقع في ٦٠٠٠ بيت لدى حفيده زكي محمد حسن كاظم السبتي في النجف.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٢، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٨٩ ـ ٩١، شعراء الغري: ٧/ ١٥٠ ـ ١٦٤، أدب الطف: ٩/ ٧٣ ـ ٧٨، خطباء المنبر الحسيني ١/ ٥٧، الذريعة: ٩/ ٤٢٧، ماضي النجف: ٢/ ٣٣٩، معارف الرجال ٢/ ١٦٥، معجم المطبوعات النجفية ٢٠٣، ٢١٦، ٣٤٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٢٩ ـ ٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٦٦٦، مكارم الآثار: ٥/ ١٥٧٢، مجلة البيان البغدادية س ٢/ ٧٧٦، مجلة التراث س ١/ ٨١٨.
وقد ورد نسبه في بعض المراجع: «كاظم بن حسن بن علي بن سبتي».
(١) شعراء الغري: ٧/ ١٥٢.

أما والحمى يا ساكني حوزة الحمى وحاميه إن أخنى الزمان وإن جارا
فإن أمير المؤمنين مجيركم وإن كنتم حملتم النفس أوزارا
ومن يك أدنى الناس يحمي جواره فكيف لحامي الجار أن يسلم الجارا[1]

وقوله مشطراً البيتين المشهورين:

(بزوّار الحسين خلطت نفسي) ليشفع لي غداً يوم المعادِ
وصرت بركبهم أطوي الفيافي (لتُحسب منهم عند العدادِ)
(فإن عُدَّت فقد سعدت وإلاّ) فقد أدت حقوقاً للودادِ
وإن ذا لم يعدّ لها ثواباً (فقد فازت بتكثير السوادِ)[2]

وقوله مخمساً لهما:

زكا بالمصطفى والآل غرسي وحبهم غدا دأبي وأنسي
لحشري قد ذخرتهم ورمسي (بزوّار الحسين خلطت نفسي
لتحسب منهم عند العداد)
نظرت إلى القوافل حيث تتلى حثثت مطيتي والقلب سلا
تبعت الركب شوقاً حيث حلاّ (فإن عدّت فقد سعدت وإلاّ
فقد فازت بكثير السواد)[3]

وقوله وقد سقط رجل من قبة الكاظمين عليهما السلام فتعلق بالهواء سنة ١٣٢٠ هـ:

إلّهي بحب الكاظمين حبوتني فقوّيت نفسي وهي واهية القوى
بجودك فاحلل من لساني عقدة لأنشر من مدح الإمامين ما انطوى
نويت وإن لم أشف من شانيهما شجوني منهم أن للمرء ما نوىٰ
لمرقد موسىٰ والجواد برغمهم أجل من الوادي المقدس ذي طوى
هوى إذ أضاء النور من طوره امرؤ كما أن موسى من ذرى الطود قد هوى
ولكن هوى موسى فخرَّ إلى الثرى ولما هوى هذا تعلق في الهوا[4]

---

(١) أدب الطف: ٩/ ٧٧.
(٢) ن. م: ٩/ ٧٧، منتقى الدرر ١/ ١٧٠.
(٣) ن. م: ٩/ ٧٧، منتقى الدرر ١/ ١٦٩.
(٤) ن. م: ٩/ ٧٨، منتقى الدرر ١/ ١٨٢.

وقوله من قصيدة فاطمية:

قضى المصطفى نحباً ومن قبل دفنه ... دهى الدين من دهم الخطوب فضيعها
هي الوقعة العظمى أطلت على الهدى ... فهدّ قوى الهادي النبي وقوعها
وكرّت على الكرار ليثاً تقحمت ... عرنينه حتى استبيح منيعها
فغيّب منها الحتف شمس هداية ... تحندس أفق الدهر لولا طلوعها
فلا هجعت للدهر عين وقلبها ... ذكا وجده والعين بان هجوعها

وتزوج بثيّب على امرأتين، فداعبه السيد جعفر الحلي المترجم قبلاً بقوله:

بشراك في لؤلؤة قد ثقبت ... أحسن من لؤلؤة لم تثقبِ
ومهرة وطا شخص ظهرها ... أحسن من جامحة لم تركبِ
ومنهج قد سُلكت فيه الخطا ... أحسن من نهج جديد متعب
وقد وجدنا في الكتاب آية ... قدم فيها الله ذكر الثيّب
اسم العجوز في المقال طيب ... لأنه وصف لبنت العنب
مرّت عليها أربعون حجة ... فهي إذن كالصارم المجرّب
عرفها الدهر تقلباته ... فاستصفها عارفة التقلب
ومن يسب الثيّبات سائني ... كأنما سب أبي ومذهبي
خديجة بنت خويلد على ... ما نقلوا أعزّ أزواج النبي
بك الأثافي كملت ثلاثة ... ففز بها كالمرجل المنصب[1]

ولد سنة ألف ومائتين وخمس وخمسين تقريباً في النجف، وهو اليوم بها حيّ يحيي مآتم الحسين بين الشيعة ويذكّرهم تلك الوقيعة سلمه الله تعالى.

ثم توفي في ربيع الأول سنة ١٣٤٢ هـ ألف وثلاثمائة واثنتين وأربعين في النجف ودفن بها وقلت في تأريخه:

قد أصبح المنبر في وحشة ... قلب الصفا منها المصفى رق
قلت له مالك في دهشة ... فقال أرّخ: (كاظم فارق)[2]

---

(١) كاملة في منتقى الدرر ١/٥٦ ـ ٥٩.

(٢) مقدمة ديوانه: منتقى الدرر: ١/ أ.

(٢٢٧)

الكاظم بن الصادق بن أحمد الحائري المعروف بالهرّ(*)

كان فاضلاً مشاركاً أديباً ظريفاً، حسن الفكاهة والحديث، خفيف الطبع على جسامة الأعضاء، رقيق القلب فوق العادة، وكان شاعراً منسجم الألفاظ سهلها، رأيته وهو شيخ فرأيته يذوب ظرافة، ويتقطر لطافة، ويتصابى غراماً، إلى تقى وديانة ونسك.

كتب إليه المرتضى بن العباس بن الحسن بن الشيخ جعفر يداعبه في سمنه، وقد مرّ عليه في أيام الشتاء وهو لابس لباس الربيع:

قد لبس الكاظم برداً يقي ... من شدة البرد ومن باسه
بُرداً من اللحم بلا لحمة ... ولا سدىً من صنع أفراسه[1]

فتأثر من البيتين على كثرة مزاحه ومراحه.

فمن شعره قوله:

هاجني من حل نجداً ... لا هوى سلمى وسعدى
إن لي خشفاً غريراً ... أخجل الأغصان قدا
ورعى الله غزالاً ... أبداً يقنص أسدا
لا يرى إلا فؤادي ... لحسام اللحظ غمدا
عقرب الأصداغ منه ... حرست للخد وردا
وببرق الثغر أورى ... بحشا المفتون زندا
عندمي الخد ألمى ... من دمي عندم خدا
أفتدي ظبياً مللاً ... ما رعى للشوق عهدا
ما له بعد التداني ... للتنائي قد تصدى
هل نسىٰ ليلاً بنجد ... يا سقى الهتان نجدا
في رياض زاهرات ... عبقت شيحاً ورندا

(*) ترجمته في: مجالي اللطف ٧٨، أعيان الشيعة: ٤٣/٩٦ ـ ٩٨، شعراء كربلاء: ١/١٨٧ ـ ١٩٧، أدب الطف: ٨/٢٣٧ ـ ٢٣٨.

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/٩٦، شعراء كربلاء: ١/١٨٩.

كم بها سامرت بدراً ... مسدلاً كالليل جعدا
واعتنقت القد غصناً ... واحتسيت الريق شهدا[1]

ومن شعره في المذهب قوله مادحاً النبي الأعظم ﷺ:

غيداء من بيض الملاح رداحُ ... تلوي عنان القلب وهي جماحُ
كم ذا أكتم صبوتي فيها وذا ... دمعي السفوح لصبوتي فضاحُ
مهما تنسمت الصبا سحراً فلي ... قلب كخفاق النسيم متاح
بالله يا قلبي المتيّم بالظبا ... كم فيك من ألم الغرام جراح
طعنتك من هيف القدود رماح ... وبرتك من نجل العيون صفاح
وسبتك من خود الغواني غادة ... فيها دماء العاشقين تباح
تختال من مرح الدلال بقدّها ... ويروق من ذات الدلال مراح
نشوانة الأعطاف من خمر الصبا ... رجراجة الأرداف فهي رداح
للكاعب النهدين شوقي وافر ... ومديد طرفي نحوها طماح
فالمنحنى ضلعي وأحشائي الغضا ... وعقيق وادي أدمعي نضاح
ريحانة الصب المشوق وروحه ... سيان عذب رضابها والراح
رقت شمائلها وراقت منظرا ... وزها بروض خدودها التفاح
محمرّة لون الشقيق تخالها ... فيها احمرار دمي المراق مطاح
نشرت ذوائب جعدها فكأنما ... نشر العبير بنشرها فيّاح
وتظللت ليلاً بهيماً تحته ... خدّ تشعشع من سناه صباح
ماست كغصن البان رنّحه الصبا ... قلبي عليه طائر صداح
هذا أبو لهب بوجنة خدها ... أورى الحشا والأدعج السفاح
جال الحمام بمهجتي لما غدا ... في خصرها الواهي يجول وشاح
هيفاء أما قدها فشقيقة ... بهرت وأما ثغرها فأقاح
حرست أنيق الوردتين بناظر ... ومن النواظر أهبة وسلاح
فتكت بأبناء الصبابة والهوى ... ما ليس تفتكه ظبا ورماح
فتكت كفتك يد الزمان فإنه ... زمن بجائر صرفه ملحاح
قامت على ساق حروب صروفه ... ولها بحنيتي الضلوع كفاح

(١) بعض منها في أعيان الشيعة: ٤٣/ ٧٩.

كم ذا ألين لها فتقسو جانباً ... وأروم أسلاساً وهنَّ جماح
أو ما درت أني بذكر المصطفى ... من كل طارقة الهوان أراح
ويطيب لي العيش الرغيد يحوطه ... من جانبيه السعد والإنجاح
وأفوز بالدنيا وبالأخرى معاً ... تترى إليَّ بصفوها الأرواح
يا صاحبي إلاّ اسعداني وانعشا ... روحي بمن طابت به الأرواح
في طيبة طاب الحديث وقد صفا ... صفو المسرة والحشا يرتاح
يا مرقداً ما انفك أملاك السما ... ولهم غدوّ عنده ورواح
وضريح قدس قد تسامى شأنه ... وبه سما فوق السماء ضراح
باهى السما فخراً إذا ما زانها ... زهر بساطع نورها وضّاح
فلقد علاها مع رفيع مقامها ... شرف كمنبلج الصباح صراح
إذ فيك أقصى غاية الشرف الذي ... رب السماء لشأنه مدّاح
يا سر خلق الكائنات بأسرها ... لولاك ما الأشباح والأرواح
حارت بوصف فخارك المدّاح ... وتقاصر الإيضاح والإفصاح
حاشا ثنائك أن يُحاط بكنهه ... يا من به كتب السماء فصاح
ما أنت إلاّ غامض السرّ الذي ... آي المهيمن ما له إيضاح
لولاك آدم ما اصطفاه ربه ... ولما أتته قوّة وسماح
ولفلك نوح أنت فلك نجاته ... لولاك نوح طال منه نواح
وبك استجاب دعاء أيوب الذي ... قد مسّه ضر الضنا اللفّاح
وكذا حليف شجونه يعقوبها ... عنه بجاهك ولّت الأتراح
وبك الكليم غدا الكليم لربه ... وإليه أسرار العلوم تباح
وبجاهك السامي لعيسىٰ قد غدت ... تحيىٰ عقيب مماتها الأشباح
وضحت كبدر التم منك مناقب ... والبدر عند تمامه وضّاح
وبليلة الإسراء كم لك مفخر ... تعبت بشرح يسيره الشراح
سبحان من أسرى بشأنك آية ... منها تشعشع في علاك صباح
ومن القداح لك المعلّىٰ حينما ... بين الكرام الرسل جال قداح
ولقد كفى في قاب قوسين الذي ... فيه لآية مجدك الإيضاح
يا خير كل المرسلين ومن به ... بلوى جميع العالمين تزاح
ولو استماح الخافقان نواله ... لجرى عليها غيثه السماح
حاشا مكارمك التي عن بعضها ... ضاقت فجاج الأرض وهي فساح

إن ترجع اللاجي بخيبة آيس ... ويفوته مما لديه فلاح
هيهات ييأس من نداك وقد جرت ... منه البحار وغمرها طفّاح
هبنا فقد عظمت كبائر جرمنا ... وتسوّدت بسوادها الألواح
فلأنت للعاصين أعظم شافع ... وإلى رضا رب السما منّاح
أفهل سواك لكل باب مقفل ... ولفتح أبواب المنى مفتاح[1]

وله ديوان شعر وفيه من المدائح الإمامية والمراثي أيضاً ما يطول به الكتاب لو ذكرناه، ولكن هذا نموذج شعره.

توفي رحمه الله سنة ألف وثلاثمائة وثلاثين في كربلاء ودفن بها عن عمر يُقَدّر بالستين فأكثر، رحمه الله.

(٢٢٨)

كاظم بن محمد بن عبد الصمد بن مراد البغدادي الأزري[*]

كان فاضلاً، يزلّ الفكر أن يصل إلى سمته، وتقصر العبارة عن صفته ونعته، وأديباً أقسم الأدب بالمثاني، أن لا يكون له في عصره ثاني، وشاعر حلو صياغة الألفاظ، فخم جزالة المعاني، بديع صناعة المقاصد،

---

(١) جملة منها في أعيان الشيعة: ٤٣/٩٧ ـ ٩٨، شعراء كربلاء: ١/١٩٢ ـ ١٩٣، أدب الطف: ٨/٢٣٨.

(*) هو الشيخ كاظم بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن الحاج مهدي بن إبراهيم بن عبد الصمد بن علي البغدادي التميمي، وقد سمّاه بعض مترجميه (محمد كاظم) وسمّاه آخرون (الملا كاظم). ولد سنة ١١٤٣ هـ.

ترجمته ونماذج من شعره في: الكنى والألقاب: ٢/١٩، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٤/١٣، ٩/٦٩، أعيان الشيعة: ٤٣/١٠١ ـ ١٢٤، معارف الرجال ٢/١٦١، مراقد المعارف: ١/١٣٨، أدب الطف: ٦/٢٦ ـ ٣٧، مقدمة ديوانه: بقلم شاكر هادي شكر، معجم المطبوعات ١٥٤٠، لب الألباب ١٧٩ ـ ١٨١، وفيه اسمه: «محمد كاظم»، جولة في دور الكتب الأمريكية وفيه: أن نسخة مخطوطة من ديوان الأزري في مكتبة جامعة (برنستن) تشتمل على ١٩ قصيدة ليست في النسخة المطبوعة.

وحول أسرته انظر مقال الحاج عبد الحسين الأزري في مجلة الغري النجفية العدد ١٤ في جمادى الثانية سنة ١٣٦٤ هـ.

له ديوان شعر طبع بتحقيق شاكر هادي شكر في مجلة المورد البغدادية بخمسة أقسام أولها في العدد الثاني من المجلد الرابع لسنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م ص ١٢٥ ـ ١٦٦.

أكثر من مدائح أهل البيت عليهم السلام ومراثيهم حتى عُدّ من صنايعهم، وكان محترم الجانب عند الوزراء في بغداد والأشراف فمن دونهم، معروفاً عند العراقيين، محترم الجانب، طائر الصيت، وكان أخواه محمد الرضا ويوسف دونه في ذلك، فمن شعره قوله:

واغن لو زجَّ السماء بنظرة ... مادت كواكبها كمود رمالِ[1]
قناص أسد الغاب إلاّ أنه ... يرنو بأحور من جفون غزالِ[2]
خاض الورى من شعره وجبينه ... بحرين بحر هدى وبحر ضلالِ[3]

وقوله من قصيدة خمسها الراضي بن الصالح القزويني المترجم قبلاً:

أي عذر لمن رآك ولاما ... عَميت فيه عينه أم تعامى
أوما تنظر اللواحظ تهدي ... سقماً والشفاه تشفي السقاما
جمع الله فيك مختلفات الحسن ... جمعاً وقال كوني غلاما
بأبي أنت من غزالٍ مللٍ ... لم يدم عهده إذ الظل داما
إن تصلني فصِل وإلا فعِدني ... ربَّما علَّل السراب الأواما[4]
لا تَقسني بالورق يا غصن إني ... أنا مَن عَلَّم النِّواحَ الحَماما[5]
كم غليل أطفاه دمعي ولكن ... حَمَى الماء فاستحال ضِراما[6]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب هائيته التي مدح بها النبي صلى الله عليه وآله وهي تناهز الألف، وكانت نسخة الأصل أكلت بعضها الأرضة فأخذ الباقي السيد صدر الدين العاملي الآتي ترجمته[7] فأصلحها ورتبها، وخمسها الشيخ جابر على نسخة الصدر العاملي وهي مشهورة مطبوعة مراراً لا تحتاج أن

---

(١) الأغن: ذو الغنة، وهو ما يعتري الغلام عند بلوغه إذا غلظ صوته، وقيل: هي صوت من اللهاة والأنف، زج: رمى.
(٢) الطرف الأحور: الذي اشتد بياض بياضه وسواد سواده.
(٣) كاملة في ديوانه: /القطعة ٨٧.
(٤) عدني: من الوعد، الأوام: العطش.
(٥) الورق، جمع الورقاء: أنثى الحمام.
(٦) كاملة في ديوانه/ القطعة ٩١.
(٧) سترد ترجمته برقم (٢٦٩).

ننقل منها، ولكن نذكر غيرها. فمنه قوله مخمساً قول بعضهم:

يا كراماً هم غذاء المغتذي بثراهم ينجلي الطرف القذي
كيف أخشىٰ وولاكم منقذي (يا بني الزهراء والنور الذي
ظن موسىٰ أنه نار قبس)

قد أخذتم من يدي مولاكم حجة الأمن لمن والاكم
وبهذا الشأن مذ أولاكم (صحَّ عندي أن من عاداكم
إنه آخر سطر من عبس)

وقوله في حسينية مشهورة أولها:

إن كنت في سِنة من غارة الزمن فانظر لنفسك واستيقظ من الوسنِ[1]
لا تنفق النفس إلا في بلوغ علاً فبائع النفس فيها غير ذي غبنِ
ودع مصاحبة الدنيا فليس بها إلا مفارقة السكان للسكن
وكيف يحمد للدنيا صنيع يد وغاية البشر فيها غاية الحزن
ألا تذكرت أياماً بها ظعنت للفاطميين أظعان عن الوطن
أيام طل من المختار أي دم وأدميت أي عين من أبي الحسن

يقول فيها:

لله حملته لو صادفت فلكاً لخر هيكله الأعلى على الذقن[2]
يفري الجيوش بسيف غير ذي ثقة على النفوس ورمح غير مؤتمن
وعزمة في عرى الأقدار نافذة لو لاقت الموت قادته بلا رسن
حتى إذا لم تصب منه العدى غرضاً رموه بالنبل عن موتورة الظغن[3]
فانقض عن مهره كالشمس عن فلك فغاب صبح الهدى في الفاحم الدجن
وأصبحت ظلمات الشرك محدقة من الحسين بذاك النيّر الحسن[4]
قل للمقادير قد أبدعتِ حادثة غريبة الشكل ما كانت ولم تكن

---

(١) السِنَة: الغفوة والغفلة، الوسن: ثقل النوم.
(٢) الفلك: مدرار النجوم، ومن كل شيء مستداره ومعظمه.
(٣) الغرض: الهدف، الضغن: الحقد.
(٤) هذا البيت غير موجود في الديوان.

يا سيداً كان بدءُ المكرمات به ... كالشمس تبدأ بالأعلى من القنن[1]
من مبلغ سوق ذاك اليوم أن به ... جواهر القدس قد بيعت بلا ثمن
أقول والنفس مرخاة أزمّتها ... يقودها الوجد من سهل إلى حزن
مهلاً فقد قربت أوقات منتظر ... من عهد آدم منصور على الزمن[2]
قرم يقلّد حتى الوحش منّته ... وابن النجابة مطبوع على المنن
يا من بحبهم ترجى النجاة غداً ... ولجّة البحر لم تركب بلا سفن
طوبى لحظ محبيكم فقد حصلوا ... على نصيب بقرن الشمس مقترن
يا قادة الأمر حسبي أنس ودّكم ... في وحشة الحشر يرعاني ويؤنسني
ظفرت بالأمر إذ يممت مالكه ... وصعب نيل المنى سهل على الفطن
يا من بقدرهم الأعلى علت مدحي ... والدر يحسن منظوماً على الحسنِ
جاءت تهادي من الأزري خالية ... من اجتلى حسنها الفتان يفتتنِ
ثم الصلاة عليكم ما بدا قمر ... فانجاب عنه حجاب الغارب الدجنِ[3]

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

توفي سنة ألف ومائتين وعشرة ببغداد، ودفن بالكاظمية عند القبر المنسوب إلى المرتضى رضي الله عنه وأهله معه رحمهم الله.

(٢٢٩)

كعب بن زهير بن أبي سُلمىٰ بن رباح بن قوة بن الحارث بن مازن ابن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن الأصمّ بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن طابخة ابن إلياس بن مضر بن نزار(*)

كان من فحول الشعراء المخضرمين، وكان يقال أشعر الجاهلية زهير، وأشعر المسلمين كعب.

---

(١) القنن، جمع القنة: أعلى موضع في الجبل.

(٢) المنتظر: يريد المهدي المنتظر.

(٣) كاملة في ديوانه/ القطعة ١٠٥، أدب الطف: ٦/ ٢٦ ـ ٢٨.

(*) له ديوان شعر من جمع وشرح أبي سعيد الحسن بن الحسين العسكري، طبع في دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ هـ، ثم الدار القومية بالقاهرة ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.
ترجمته في: معجم الشعراء: ٢٣٠، الأغاني: ١٧/ ٨٧ ـ ٩٧، عيون الأثر ٢/ ٢٠٨، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، تاريخ آداب اللغة لزيدان ١/ ١٨٣، أعيان الشيعة: =

قال هشام بن إسحاق: قال زهير بيتاً ونصفاً ثم أكدى[1] فمر به النابغة فقال: يا أبا أمامة أجِزْ:

تـراك الأرض إمّـا مـت خـفـاً[2] ونـحـيىٰ إن حـيـيـت بـهـا ثـقـيـلا
نـزلـت بـمـسـتـقـر الـعـزّ مـنـهـا

فأكدى وأقبل كعب وأنه لغلام، فقال له أبوه: يا بني أجز فأنشد:

فـتـمـنـع جـانـبـيـهـا أن تـزولا

فضمّه إليه وقال: أشهد إنك ابني حقاً[3].

وروى أصحاب السير: إن كعباً وبجيراً إبني زهير خرجا إلى أبرق العزّاف[4] فقال بجير لكعب: اثبت في غنمي حتى آتي هذا الرجل، يعني النبيﷺ فأسمع كلامه، وأعلم ما عنده، فأقام كعب ومضى بجير إلى النبي، فسمع كلامه وآمن به، فبلغ ذلك كعباً فغضب وقال:

ألا أبـلـغـا عـنـي بـجـيـراً رسـالـة فهل لك فيما قلت ويحك هل لكا
سـقـاك بـهـا الـمـأمـون كـأسـاً رويّـة وأنـهـلـك الـمـأمـون مـنـهـا وعـلـكـا
ففـارقـت أسـبـاب الـهـدى واتـبـعـتـه عـلـى أي شـيء ويـب غـيـرك دلـكـا
عـلـى مـذهـب لـم تـلـق أمّـاً ولا أبـاً عـلـيـه ولـم تـعـرف عـلـيـه أخـاً لـكـا
فـإن أنـت لـم تـفـعـل فـلـسـت بـآسـف ولا قـائـل أمـا عـثـرت لـعـا لـكـا[5]

= ١٤٦/٤٣ ـ ١٤٧، أنوار الربيع ٢/٧٧، خزانة الأدب للبغدادي ١١/٤ و ١٢، الشعر والشعراء: ٦١، ابن سلام ٢٠، ابن هشام ٣/٣٢، المشرق ١٤ ـ ٤٧٠، جمهرة أشعار العرب ١٤٨، سمط اللآلي ٤٢١، الأعلام ط ٤/٥/٢٢٦، المحاسن والمساوىء للبيهقي ٦٧.

(١) أكدىٰ: توقّف وامتنع عليه القول، وأكدى الرجل: لم يظفر بحاجته وبخل في العطاء.

(٢) مت خفاً: أي خفّةً.

(٣) الأغاني: ١٧/٨٨.

(٤) العزاف: جبل من جبال الدهناء، وقيل: رمل لبني سعد وهو أبرق العزاف بجبيل هناك، وإنما سمي العزاف لأنهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم، وهو يسرة عن طريق الكوفة من زرود. وقال السكري: العزاف من المدينة على اثني عشر ميلاً (معجم البلدان ٤/١١٨).

(٥) بعضها مع الخبر في الأغاني: ١٧/٩١، شرح ديوان كعب ٣.

وأرسل بها إلى بجير، فأخبر بها النبيﷺ فلما سمع قوله المأمون، قال: مأمون والله، ولما سمع قوله ـ على مذهب ـ قال: أجل لم يلق عليه أباه ولا أمّه، ثم قال: من لقي منكم كعباً فليقتله، وذلك عند انصرافهﷺ من الطائف، فكتب إليه أخوه يخبره عن ذلك بهذه الأبيات:

أمن مبلغ كعباً أهل لك في التي ... تلوم عليها باطلاً وهي أخرمُ
إلى الله لا العزى ولا اللات وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلمُ
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت ... من الناس إلاّ طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء دينه ... ودين أبي سلمى عليَّ محرَّمُ[1]

وكتب معها: إن رسول اللهﷺ قد أهدر دمك، وأنه قتل رجالاً بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه، وأن من بقي من شعراء قريش كابن الزبعري وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه، فما أحسبك ناجياً، فإن كان لك في نفسك حاجة فطر إليه، فإنه يقبل من أتاه تائباً، ولا يطالبه بما تقدم قبل الإسلام، فلما بلغ ذلك كعباً أتى مزينة لتجيره من رسول اللهﷺ، فأبت عليه، فضاقت عليه الأرض، وأرجف به عدوّه، أنه مقتول، فعمل قصيدته المشهورة وأتى إلى المدينة فنزل على رجل من جهينة فأشار إلى رسول اللهﷺ بالصفة التي وصفها له الناس، وكان مجلس رسول اللهﷺ بين أصحابه مثل موضع المائدة يتحلقون حوله حلقة حلقة، فيقبل على هؤلاء فيحدثهم، ثم يقبل على هؤلاء فيحدثهم، فقام إليه حتى جلس بين يديه، فوضع يده في يده، ثم قال: يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائباً مسلماً، فهل أنت قابل منه إن أنا جئتك به؟ قال: نعم، فقال: يا رسول الله، أنا كعب. قال: الذي يقول ما يقول؟ قال: نعم، وأنشده قوله:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبولُ ... متيم أثرها لم يفد مكبولُ
وما سعاد غداة البين إن رحلوا ... إلاّ أغن غضيض الطرف مكحولُ
تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ... كأنه منهل بالراح معلولُ

يقول فيها:

---

(١) شرح ديوان كعب ٤.

أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول
مهلاً هداك الذي أعطاك نافلة ... القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أذنب وإن كثرت فيَّ الأقاويل
إني أقوم مقاماً لو يقوم به ... أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد إلاّ أن يكون له ... من النبي بإذن الله تنويل

ومنها:

إن الرسول لنور يستضاء به ... مهند من سيوف الله مسلول
في عصبة من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال أنكاس ولا كُشُفٌ ... عند اللقاء ولا ميل معازيل[1]

وهي طويلة، فكساه رسول الله ﷺ بردته، فبقيت عنده، فبذل له بها معاوية عشرة آلاف فقال: ما كنت لأوثر بثوب رسول الله ﷺ، فلما مات أخذها من ورثته وبعث إليهم بعشرين ألف.

ومن شعره في المذهب ما رواه الشيخ المفيد في العيون والمحاسن، والشريف المرتضى في الفصول المختارة، وابن شهر آشوب في المناقب وهو قوله:

صهر النبي وخير الناس كلهم ... فكل من رامه بالفخر مفخورُ
صلى الصلاة مع المختار أوّلهم ... قبل العباد ورب الناس مكفور[2]

توفي في حدود الخمس والأربعين، رحمه الله تعالى ورضي عنه.

---

(١) شرح ديوان كعب ٦ ـ ٢٥.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٢/ ١٥، الفصول المختارة من العيون والمحاسن ٢/ ٦٨، كاملة في شرح ديوان كعب ٢٥١ ـ ٢٥٤، منتهى الطلب ـ خ ـ ج ١، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٥٣ أدب ش.

(٢٣٠)

الكميت بن زيد بن حبيش بن مجالد بن وهب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد، أبو المستهل الأسدي(*)

كان خطيباً فقيهاً حافظاً للقرآن، ثبت الجنان، كاتباً حسن الخط، نسابة متكلماً فارساً رامياً، شجاعاً سَخيّاً شاعراً، قد اجتمع فيه اثنتا عشر خصلة، كما ذكره بعضهم.

وكان شاعر أهل البيت، ولا بدع في سبق الكميت كم رفع يديه الصادق، أبو عبد الله جعفر وقال: اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وكان مدح آل محمدﷺ بالهاشميات السبع، وهجا اليمن بقصيدته المعروفة ليفرق بها بين جند بني أمية من النزاريين واليمانيين، فغضب خالد ابن عبد الله القسري فابتاع جواري حفظّهن الهاشميات، وبعث بهن إلى هشام بن عبد الملك فاستنشدهن فأنشدن الهاشميات، فسألهن لمن؟ قلن للكميت، فطلب رأسه من خالد كما تمنّى، فأرسل إليه وحبسه، فعلم يحيى بن يعمر العدواني وكان صديقاً له وشيعياً، فأرسل امرأة الكميت إلى الحبس وقال لها: ليلبس ثيابك ويخرج، وأنت لا بأس عليك، ففعلت وخرج هارباً، ومنعها قومها، ثم ذهب إلى الشام واستجار بقبر معاوية من هشام ضارباًعليه خيمته، فذهب ولده فقيدوا أنفسهم معه، فلما علم هشام به طلبه، فأُدخلوا جميعاً على هشام مقيّدين، فنظرهم وهم يقولون: استجار بقبر أبينا فاعف عنه واقتلنا معه، فعفا عنه لحبّه معاوية أباهم، فخطب

(*) ترجمته في: الأغاني: ٣/١٧ ـ ٤٤، عيون الأخبار، الشعر والشعراء: ٢/٤٨٥، البيان والتبيين ١/ ٤٥ ـ ٤٦، معجم الشعراء للأيوبي ٣٥١، معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٩، خزانة الأدب: ١/ ١٤٤، ٥/ ٣١٥ ـ ٣٢٣، زيدان ١/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤، بروكلمان ١/ ٢٤٢، أعيان الشيعة: ٤٣/ ١٥٨ ـ ١٥٩، أدب الطف: ١/ ١٨١ ـ ١٩١، نسمة السحر ترجمة رقم (١٤٠)، منهج المقال ٢٦٩، نهاية الإرب ٣/ ٧٢، الغدير ٢/ ١٨٠ ـ ٢١٣، أخبار شعراء الشيعة: ٦٥ ـ ٧٤، سمط اللآلي ١١، الموشح ١٩١ ـ ١٩٨، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٣٣.

جمعت مدائحه في آل البيت في ديوان (الهاشميات) ط بمصر بشرح محمود محمد الرافعي، كما حقق شعره د. داود سلوم في «شعر الكميت بن زيد» بثلاثة أجزاء ط بالنجف: ١٩٦٩ م.

الكميت خطبة بليغة ارتجل بها من الشعر ما طاب به خاطره، فأجازه وأكرم مثواه ومنقلبه، فكتب إلى خالد أن لا يتعرضه بسوء، فرجع إلى البصرة، فمن شعره قوله:

ألاَ لاَ أَرى الأيّامَ يَفْنَى عَجِيبُهَا ... لِطُولٍ وَلاَ الأَحْدَاثَ تَفْنَى خُطُوبُهَا
ولا غير الأيّام يَعْرِفُ بَعْضَهَا ... بِبَعْضٍ مِنَ الأَقْوَامِ إلاَّ لَبِيبُهَا
وَلَمْ أَرَ قَوْلَ المَرْءِ إلاَّ كَنُبْلِهِ ... لَهُ وَبِهِ مَحْرُومُهَا وَمُصِيبُهَا
وما غيب الأقوَامَ عَنْ مِثْلِ خطّةٍ ... تغيب عنها يَومَ قِيلَتْ أَرِيبُهَا
وَأَجْهَلُ جَهْلِ القَوْمِ مَا فِي عَدُوِّهِمْ ... وأردأ أحْلام الرّجَالَ غَرِيبُهَا
وَمَا غَبَنَ الأَقْوَامَ مِثْلُ عُقُولِهِمْ ... وَلاَ مِثْلُهَا كَسْباً أفَادَ كَسُوبُهَا
وَهَلْ يَعْدُوَنْ بَيْنَ الحَبِيْبِ فِرَاقُهُ ... نَعَمْ دَاءُ نَفْسٍ أَنْ يَبِيْنَ حَبِيبُهَا
وَلَكِنَّ صَبْراً عَنْ أَخٍ لَكَ صَابِرٌ ... عَزَاءً إِذَا مَا النَّفْسُ حَنَّ طَرُوبُهَا
رَأيتُ عِذَابَ الماء إنْ حيل دونها ... كَفَافَكَ لِمَا لاَ بدَّ مِنْهُ شُرُوبَهَا
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إلاَّ الأَسِنَّةُ مَرْكَباً ... فما حِيْلَةَ المُضطَر إلاَّ رُكُوبُهَا

ومن هاشمياته قوله:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا ... وهمٌّ يمتري منها الدموعا[1]
دخيل في الفؤاد يهيج سقماً ... وحزناً كان من جذل منوعا[2]
ولو كان الدموع على اكتئاب ... أحلَّ الدهر موجعه الضلوعا
ترقرق أسجماً درراً وسكباً ... يشبّه سحّها غرباً هموعا
لفقدان الخضارم من قريش ... وخَير الشافعين معاً شفيعا[3]
لدى الرحمن يصدع بالمثاني ... وكان له أبو حسن مصيعا[4]
حظوظاً في مسرته ومولى ... إلى مرضاة خالقه سريعا

---

(١) نفي طرد. والأرق السهاد والهجوع النوم ويمتري يجلب يقال: امتري الرجل الناقة إذا مسح ضرعها للحلب.

(٢) دخيل أي هم دخيل متملك في الفؤاد والجذل الفرح والسرور.

(٣) الخضرم: السادات، جمع خضرم.

(٤) يصدع: يَفصِل ويفنّد، والصدع: الفصل. المثاني: فاتحة الكتاب، وهي سبع آيات واحدتها مثناة، قيل لها مثاني لأنها يُثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة. وأبو حسن: هو الأمام علي عليه السلام.

وأصفاه النبي على اختيارٍ ... بما أعيىٰ الرفوض له المذيعا[1]

ويوم الدَّوح دوح غدير خمّ ... أبان له الولاية لو أُطيعا[2]

ولكن الرّجال تبايعوها ... فلم أر مثلها خطراً مبيعا

ولم أرَ مثل ذاك اليوم يوماً ... ولم أرَ مثله حقاً أضيعا

فلم أبلغ بها لعناً ولكن ... أساء بذاك أولهم صنيعا

فصار بذاك أقربهم لعدل ... إلى جور وأحفظهم مضيعا

أضاعوا أمر قائدهم فضلوا ... وأقومهم إلى الحدثان ريعا[3]

تناسوا حقَّه وبغوا عليه ... بلا ترةٍ وكان لهم قريعا[4]

فقل لبني أميَّة حيث حلُّوا ... وإن خفت المهنَّد والقطيعا[5]

ألا أفٌّ لدهر كنت فيه ... هجاناً طائعاً لكم مطيعا

أجاع الله من أشبعتموه ... وأشبع من بجوركم أجيعا

ويلعن فذَّ أُمَّتِه جهاراً ... إذا ساس البريَّة والخليعا[6]

بمأمون السِّياسة هاشميٍّ ... يكون حيا لأُمته ربيعا[7]

وليثاً في المشاهد غير نكس ... لتقويم البريَّة مُستطيعا[8]

---

(١) أصفاه أي اصطفاه واختاره. بما أعي الرفوض: أي بالذي أعيى الرافض لذكر فضائله وأعيى الذي أذاعه عنه أن يكتم منزلته. والمذيع من الإذاعة الإفشاء الذي يذيع ذكره.

(٢) الدوح: الشجر العظيم الواحدة دوحة. وغدير خم: موضع بين مكة والمدينة. أبان: بين. قال رسول الله ﷺ: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال عمر: طوبى لك يا عليّ أصبحت مولىٰ كل مؤمن ومؤمنة.

(٣) الريع: الطريق، قال تعالى: **﴿أتبنون بكل ريع آية تعبثون﴾**. والحدثان: صروف الزمان.

(٤) الترة: الذحل، والقريع: السيد.

(٥) المهند: السيف الهندي، والقطيع: السوط.

(٦) الفذ: الفرد وهو أول القداح يريد به قاتل عليّ والخليع: الوليد بن عبد الملك.

(٧) الحيا: الخصب وربيع أي كالربيع يعم الرعية بالخيرات. قال النابغة:

وأنت ربيع يَنعش الناس سيبهُ ... وسيف أُعيرته المنية قاطع

(٨) النكس: الدنيء المقصر. وأصل ذلك في السهام وذلك أن السهم إذا ارتدع أو نالته آفة نُكِس في الكنانة ليعرف من غيره. قال الحطيئة:

قد ناضلوك فأبدَوا من كنانتهم ... مجداً تليداً ونبلاً غير أنكاس

يـقـيـم أمـورهـا ويـذبُّ عـنـهـا ويـتـرك جـدبـهـا أبـداً مـريـعـا[1]

وهاشمياته مطبوعة[2] فلا نحتاج إلى الإكثار منها.

ولد الكميت بالكوفة أيام مقتل الحسين عليه السلام.

وتوفي شهيداً سنة ست وعشرين ومائة بالكوفة في خلافة مروان بن محمد، وكان سبب قتله أن الجعفرية خرجت على خالد القسري، وكان خالد على المنبر يخطب فأعلم بهم فدهش وارتجّ عليه فلم يدر ما يقول فزعاً، ثم قال: أطعموني ماء، ولما أخذوا، ثم عزل خالد فولي العراق يوسف بن عمر الثقفي، ودخل عليه الكميت فأنشده والجند على رأسه وكانوا صنائع خالد القسري:

خرجت لهم تمشي البراح ولم تكن كمن حظه فيه الرتاج المضببُ
وما خالد يستطعم الماء فاغراً بعدلك والداعي إلى الموت ينعبُ

فغضب الجند لخالد وكانوا ثمانية، فقالوا للكميت: ألا تستأذن الأمير فتنشد، ثم وضعوا أنصال سيوفهم في بطنه فرجوه فنزف دماً إلى أن مات رحمه الله.

وكان مبلغ شعره حين مات خمسة آلاف ومائتين وتسعة وثمانين بيتاً.

قال المستهل بن الكميت: حضرت أبي وهو يجود بنفسه فأغمي عليه ثم أفاق وهو يقول: اللهم آل محمد صلى الله عليه وآله ثلاثاً، ثم قال: يا بني بلغني في الروايات أنه يحفر بظهر الكوفة خندق يخرج منه الموتى من قبورهم وينبشون فيحوّلون إلى قبور غيرهم، فلا تدفني في الظهر، ولكن إذا متّ فامضِ إلى موضع يقال له مكران فادفنّي فيه، فدفنته به، فكان أول من دفن به[3]، ثم صار مقبرة أسد.

---

(١) الجدب: القحط، والمربع: الخصب.
كاملة في الهاشميات ٨٠ ـ ٨٢.

(٢) طبعت الهاشميات بشرح محمود محمد الرافعي ١٣٣٠ هـ/ ١٩١٢ م وطبعت عدة طبعات، وقفت على ط ٣ منها في مصر [د ت].

(٣) الأغاني: ١٧/ ٤٣.

حـرف الـلاّم

(٢٣١)

لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن علي بن عبد العالي العاملي الميسي الأصفهاني(*)

كان فاضلاً جامعاً، ومصنفاً أديباً بارعاً، وكان معتمداً عند الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله في الفتوى، وكان حسن التصنيف، حسن الشعر، له في الأئمة شعر، عثرت له على عدة قصائد في الأئمة عليهم السلام في مجاميع، وفي كنز الأديب، فمن شعره في المذهب قوله في حسينية:

أهلال شهر العشر مالك كاسف ... حتى كأنك قد كسيت حدادا
أفهل علمت بقتل سبط محمد ... فلبست من حزن عليه سوادا
وأنا الغريب ببلدة قد صيّرت ... أيام حزن المصطفى أعيادا
فليبلغ الأعداء عني حالة ... ترضي العداة وتشمت الحسّادا
أألم شمل الصبر بعد عصابة ... راحوا فرحن المكرمات بدادا
سبقوا الأنام فضائلاً وفواضلاً ... ومآثراً مفاخراً وسدادا
من كل وتر أن يسل حسامه ... راحت جموع عداته آحادا
وأخي ندىً إن سال فيض بنانه ... غمر الزمان مفاوزاً ونجادا
فهم الأكاثر في المعالي عدّة ... بين الورى وهم الأقل عدادا

(*) ترجمته في: الذريعة: ٢/ ٢٣٠، أدب الطف: ٩/ ٣٤٨ ـ ٣٥٠، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٤٢، بروكلمان.

وهذه الأبيات قالها في سفر له إلى بعض الجهات.

توفي رحمه الله سنة ألف وخمس وثلاثين، كما ذكره في الروضات على ما استظهره في تأريخ فارسي ذكره صاحب مجالس المؤمنين، ودفن في أصفهان. رحمه الله تعالى ورضي عنه.

حرف الميم

(٢٣٢)

ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن ماجد الحسيني العريضي البحراني، أبو علي(*)

كان من العلماء الأفاضل والسادة الأماثل، وكان هو نشرة علم الحديث في شيراز.

قال السيد الجزائري: أراد محسن الفيض السفر إليه للتلمذ عليه فتفأل بالقرآن، فخرجت الآية: ﴿**فلولا نفر من كل فرقة..**﴾[1]، وبديوان أمير المؤمنين عليه السلام فخرج قوله:

تغرّب عن الأوطان في طلب العلى ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائدِ
تفرّج همّ واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجدِ[2]

وكان خطيباً مفوّهاً، أنشأ تلميذ له بشيراز خطبتي الجمعة، فصعد

(*) من آثاره: سلاسل الحديد، والرسالة اليوسفية، والوجيزة البديعة، ورسالة في مقدمة الواجب، وديوان شعره.
ترجمته في: سلافة العصر ٥٠٠، الذريعة: ٩/ ٩٥١، خلاصة الأثر ٣/ ٣٠٧، أنوار البدرين ٨٥ ـ ٩٠، أمل الآمل: ٢/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧، هدية العارفين ٢/ ١، لؤلؤة البحرين ١٣٥ ـ ١٣٨، روضات الجنات ٥٤٠، أدب الطف: ٥/ ٨٠ ـ ٨٦، أنوار الربيع ١/ ١٥٥، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٥١ ـ ٢٥٢، علماء البحرين ١٣٠ ـ ١٣٦.

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٢.

(٢) علماء البحرين ١٣٣.

المنبر فلم يجد الورقة التي كتبها فيها، فارتجَّ عليه، فصعد مكانه وارتجل خطبة بليغة ثم ختمها يقول:

ناشدتك الله إلاّ ما نظرت إلى ... صنيع ما ابتدأ الباري وما صنعا
تجد صفيح سماء من زمرّده ... خضراء فيها فريد الدر قد رصعا
ترى الدراي يدانين الجنوح فما ... يجدن غبَّ السرى عيّاً ولا ضلعا
والأرض طاشت فلم تسكن فوقّرها ... بالراسيات التي من فوقها وضعا
فقرّ باذخها من بعد ما امتنعا ... وانحط شامخها من بعد ما ارتفعا
وارسل الغاديات المعصرات لها ... فقهقهت ملأ فيها وانكست خلعا
هذا ونفسك لو رام الخبير بها ... لارتد عنها كليل الطرف وارتدعا
وليس في العالم العلوي من أثر ... يحيّر اللب إلاّ فيك قد جمعا[1]

وهذه الأبيات لو صدرت عن روية لكانت كثيرة.

وكان شاعراً بارعاً، وهو الذي يقول أبو البحر الخطّي فيه:

إذا شئت جاراني جوادان منهما ... الفتى حسن والشاعر الفحل ماجدُ

سمر الخطي ليلة عند السيد ماجد وكانت السماء دكناء الجلباب، فقال الخطي:

توشحت السماء ببرد غيم ... فأجمل بالموشح والوشاحِ

فقال السيد ماجد:

فقم وانهض إلى عصر التصابي ... فليس عليك فيه من جناحِ

فقال الخطي:

أمط قدم الثواني واجل منها ... بآفاق الشموس كؤوس راح

فقال السيد ماجد:

كميت إن تشبّ بغير ماء ... يسكن ما اعتراها من جماح

فقال الخطي:

---

(١) سلافة العصر ٥٠١، أدب الطف: ٥/ ٨٤، أنوار البدرين ٨٨ ـ ٨٩، علماء البحرين ١٣١.

تـولّـد فـوقـهـا حـبـب إذا مـا تـغـشـاهـا فـتـى الـمـاء الـقـراحِ

فقال السيد ماجد:

وتـنـزل مـن فـم الـمـيـزاب نـبـضـاً كـمـا نـبـض الـدمـاء مـن الـجـراحِ

فقال الخطي:

بـكـف مـخـضـب الـكـفّـيـن رخـص فـسـادي فـي مـحـبـتـه صـلاحـي[1]

فمن شعره قوله في قارىء للقرآن مليح:

وتـال لآي الـذكـر قـد وقـفـت بـنـا تـلاوتـه بـيـن الـضـلالـة والـرشـدِ
بلفظ يسوق الزاهدين إلى الخنا ومعنى يشوق الفاسقين إلى الزهدِ[2]

وقوله من قصيدة أولها:

طلعت عليك المنذرات البيضُ وابيضَّ منك الفاحم الممحوضُ
صرحنّ منك بالنذارة بعدما لم يغنها الإيماء والتعريضُ
ست مضين وأربعون نصحن لي ولمثلهن على التقى تحريض
وافى المشيب مطالباً بحقوقه وعليَّ من قبل الشباب قروض
أيقوم أقوام بمسنون الصبا متوافراً ويفوتني المفروض[3]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله من حسينية أولها:

بكى وليس على صبّ بمعذورِ من قد أطلَّ عليه يوم عاشورِ
يا حسرة قد أطالت في الحشا شغفاً وقصّرت في العزا عنه معاذيري
وشجو قلب على الأشجان محتبس وجفن طرف على التسهاد مقصور
يقضي الحسين ولم تبرد جوانحه والماء يكرع منه كل خنزير
ذا غلة في هجير الصيف حامية وجانب من سحيق الدار مهجور
بنت النبي إلى قومي الغداة إلى باز تنشب في مخلاب عصفور

---

(١) أنوار البدرين ٢٩٣.

(٢) سلافة العصر ٥٠٣، أدب الطف: ٥/ ٨٥.

(٣) سلافة العصر ٥٠٢، أدب الطف: ٥/ ٨٥، أنوار البدرين ٨٩.

قومي إلى الصقر لم يظفر بسرب قطا بل عدن من دمه حمر المناقير[1]

وهي طويلة، وله غيرها كثير، وله كتب كثيرة مصنّفة وديوان شعر، وكان في إحدى عينيه نكتة أُصيب بها في صغره.

توفي سنة ألف ومائة وثمان وعشرين، لتسع بقين من رمضان بشيراز ودفن بها.

والعريضي نسبة إلى جدّه علي بن جعفر الصادق صاحب المسائل النازل بالعريض قرية قرب المدينة.

(٢٣٣)

مالك بن التَيْهَان بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، أبو الهيثم بن التيهان[*]

كان صحابياً عقبياً بدرياً، شهد مشاهد النبي والوصي، وكان خطيباً شاعراً، فمن شعره قوله لعلي عليه السلام:

إن قوماً بغوا عليك وكادو ك وعابوك بالأمور القباحِ
ليس من عيبها جناح بعوض فيك حقاً ولا لعشر جناحِ

---

(١) أدب الطف: ٥/ ٨٠ ـ ٨١.

(*) مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي، أبو الهيثم: صحابي. كان يكره الأصنام في الجاهلية، ويقول بالتوحيد، هو وأسعد بن زرارة. وكانا أول من أسلم من الأنصار بمكة. وهو أحد النقباء الإثني عشر. شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها. وتوفي في خلافة عمر سنة ٢٠ هـ. وقيل: شهد صفّين مع علي. وقتل بها سنة ٣٧ هـ. وكان شاعراً، له قصيدة في رثاء النبيّ صلى الله عليه وآله يقول فيها:

«لقد جُدعت آذاننا وأنوفنا غداة فجعنا بالنبي محمد»

ترجمته في: صفة الصفوة ١/ ١٨٣، الأصابة ت ٧٦٠٣، باب الكنى ١١٩٩، شرح نهج البلاغة ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤، وقعة صفين ٤١٥، المعارف لابن قتيبة ١٥٤، جمهرة أنساب العرب ٣٤٠. وانظر المحبر ٢٦٨ ويستفاد من القاموس والتاج، مادة «تيه» أن «التيهان» بفتح التاء وسكون الياء، أو بفتح التاء وتشديد الياء مفتوحة، وتكسر. الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٥٨.

أبصروا نعمة عليك من الله ... وقرماً يدق فحل النطاح
وإماماً تأوي الأمور إليه ... ولجاماً يلين غرب الجماح
كل ما تجمع الإمامة فيه ... هاشمياً له عراض البطاح
حسدوا للذي أتاك من الله ... وعادوا إلى قلوب قراح
. . . .[1] حجب الغيب ... ومن مظهر العداوة لاح
يا وصي النبي نحن من الحق ... على مثل بهجة الإصباح
فخذ الأوس والقبيل في الخزرج ... بالطعن في الوغى والكفاح
ليس منا من لم يكن لك في الله ... ولي على الهدى والفلاح

وقوله في الجمل:

قل للزبير وقل لطلحة أننا ... نحن الذين شعارنا الأنصارُ
نحن الذين رأت قريش فعلنا ... يوم القليب أولئك الكفارُ
نحن شعار نبينا ودثاره ... يفديه منا السمع والأبصارُ
إن الوصي إمامنا ووليّنا ... برح الخفاء وباحت الأسرارُ[2]

قتل في صفين مع علي سنة سبع وثلاثين من الهجرة، وأبّنه أمير المؤمنين بخطبه.

(٢٣٤)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن خزيمة بن سعد بن مالك بن النخع بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، المعروف بالأشتر(*)

كان تابعياً فارساً، شجاعاً ديّناً، من أكابر الشيعة وعظمائها، شديد

---

(١) غير واضح في الأصل.

(٢) شرح نهج البلاغة ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

(*) له ديوان شعر صنعه مهدي عبد الحسين النجم ونشر في مجلة البلاغ الكاظمية السنة ٧/ ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م، ع/٧، ٨.

ترجمته في: سمط اللآلي ٢٧٧، معجم الشعراء: ٢٦٢، أخبار شعراء الشيعة: ٤٧ ـ ٤٨، المؤتلف والمختلف ٣١، المحبر ٢٦١، لباب الآداب ١٨٨، الإصابة ٣/ ٤٥٩، شرح نهج البلاغة ١/ ٢٦٥، ١٥/ ٩٩، ٢٠/ ٩٣، أنساب الأشراف ٥/ ٣، ٤١، ٩٦، =

الموالاة لأمير المؤمنين عليه السلام، وما يقال فيمن قال فيه أمير المؤمنين: رحم الله مالكاً، فلقد كان لي كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله! وقال فيه: مالك وما مالك؟ لو كان حجراً لكان صلداً، أو جبلاً لكان فندا، وما يقال فيمن شهد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله لأبي ذر: «تشهده عصابة من المؤمنين»، وكان فيهم مالك، وحجر بن عدي.

وكان مالك خطيباً شاعراً شهد مشاهد علي حتى مات، فمن شعره يوم الجمل قوله:

أعائش لولا أنني كنت طاوياً ... ثلاثاً لألفيت ابن أختك هالكا
غداة ينادي والرماح تنوشه ... لوقع الصياصي أقتلوني ومالكا
فنجَّاه مني شبعه وشبابُهُ ... وإني شيخ لم أكن متماسكا[1]

وقوله في صفين:

بقيَّت وفري وانحرفت عن العلا ... ولقيت أضيافي بوجه عبوسِ[2]
أن لم أشنَّ على ابن حرب غارةً ... لم تخلُ يوماً من ذهاب نفوس
خيلاً كأمثال السَّعالي شرباً ... تعدو بأسدٍ في الكريهة شوس[3]
حَمِيَ الحديدُ عليهمُ فكأنَّهُ ... ومضان بَرْقٍ أو شعاعُ شُمُوس[4]

وقوله:

= تاريخ الطبري ٤/ ٥٧٤، ٥٧٦، ٥/ ٢١، ٥٠، ٥٥، ٩٥، العبر للذهبي ١/ ٤٥، الطبقات الكبرى ٦/ ١٤٨، الراعي والرعية ٣٩، الولاة والقضاة ٢٣، نسمة السحر ترجمة رقم ١٣٩، دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٢١٠، النجوم الزاهرة: ١/ ١٠٢، الكنى والألقاب: ٢/ ٢٤، الاستيعاب ١/ ٢٥٤، مروج الذهب ٢/ ٤٢٠، تهذيب ابن عساكر ١٠/ ١١، أنوار الربيع ٣/ ٢٠٩، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٥٩.

(١) شرح النهج ١/ ٢٦٣، كشف الغمة ١/ ٢٤٤، الجمل ١٩٧، النجوم الزاهرة: ١/ ١٠٦، أخبار شعراء الشيعة: ٤٧ وفيه البيتين ١ و ٢، شعره/ القطعة ٢١.

(٢) الوفر: المال.

(٣) السعالي: الغيلان، وقيل: هي بنات الغيلان. والشّرب: الضّمر البيض وهو كناية عن الكرم وبقاء الغرض. والشوس: جمع أشوس، وهو الغضبان.

(٤) الإصابة ٣/ ٤٥٩، حماسة أبي تمام ٥٠ ـ ٥١، الزهرة ٢/ ٢١٨، أخبار شعراء الشيعة: ٤٨، المؤتلف ٣٢، أمالي القالي ١/ ٨٤، معجم الشعراء: ٢٦٣، لباب الآداب ١٧٨، شعره/ القطعة ١٥.

هذا علي بيننا مصباح أزهر وهولي جحجاح
ألسننا في مدحه فصاح وهو أب برّ لنا نفّاح
فليطب القتال والكفاح ولتشهر الصفاح والرماح
يا حبذا للجنة الرواح إن لم يكن في عيشه فلاح

وله غير ذلك ممّا هو مذكور في أحواله بالجمل وصفين وغيرها.

توفي رحمه الله مسموماً بالعسل في طريق مصر سنة تسع وأربعين[1] عند ذهابه إلى مصر، فقال معاوية: إن لله جنوداً منها العسل، وبكاه أمير المؤمنين وأبّنه بما هو معروف مشهور.

(٢٣٥)

مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني[*]

كان ملكاً سرياً من سروات بني هاشم، وشريفاً من شرفائهم الأعاظم، ولي مكة شرّفها الله تعالى.

جاء إلى العراق وقصد أويس في أيام سلطنته على العراق، وسار إليه إلى إيران، فأكرمه بها كثيراً، واجتمع بالحلة مع علمائها وأدبائها، وسافر بعد عودته وزيارته المشاهد إلى مكة، وذكر في عمدة الطالب بتفصيل[2].

وكان فاضلاً أديباً وشاعراً أديباً، فمن شعره في المذهب قوله من قصيدة فاطمية أوّلها:

ما لعيني قد غاب عنها كراها وعراها من عبرة ما عراها
الدار نعمت فيها زماناً ثم فارقتها فلا أغشاها
أم لحيّ أبانوا بأقمار ليل يتجلّى الدجى بضوء سناها

---

(١) في جميع المصادر ٣٧ هـ.

(*) مبارك بن رميثة بن أبي نمي محمد نجم الدين بن أبي محمد الحسن سعد الدين بن علي ابن قتادة النابغة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله القود بن محمد الحراني الثائر بن موسى الأبرش بن عبد الله الرضا بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. «تحفة الأزهار ١/خ».

(٢) عمدة الطالب ١٤٩.

أم لخود غريرة الطرف تهواني ... بصدق الوداد أو أهواها
أم لصافي المدام من لذة الطعم ... عقار مشمولة أسقاها
حاشَ لله لست أطمع نفسي ... آخر العمر باتباع هواها
بل بكائي لذكر من خصّها ... الله تعالى بلطفه واجتباها

يقول فيها:

أم من؟ بنت من؟ حليلة من؟ ... ويل لمن سنَّ ظلمها وأذاها

وفي آخرها:

نح بها أيها الخدوعي[1] واعلم ... إن إنشادك الذي أنشاها
لك معنى في النوح ليس يضاهي ... وهي تاج للشعر في معناها
قلتها للثواب والله يعطي ... الأجر فيها من قالها ورواها
فاستمعها من شاعر علوي ... حسني في فضله لا يضاهى[2]

وهي طويلة تركتها لكثرة ما استرسل فيها من القول.

توفي في مكة شرفها الله سنة ثمانين وسبعمائة من الهجرة تقريباً.

(٢٣٦)

محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي الكاظمي، صاحب المحصول والوسائل(*)

كان بحر علم لا يوقف له على ساحل، وسحاب فضل ينال به

---

(١) في المجالس السنية: «الجذوعي».

(٢) كاملة في المجالس السنية ٥/ ٩٥ ـ ٩٨.

(*) السيد محسن بن الحسن بن مرتضى بن شرف الدين بن نصر الله بن زرزور بن ناصر بن منصور بن أبي الفضل النقيب عماد الدين موسى بن علي بن أبي الحسن محمد بن عماد ابن الفضل بن محمد بن أحمد بن الأمير محمد الأشتر بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله ابن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

له ديوان شعر مع مؤلفات عديدة من أبرزها: «المحصول في علم الأصول»، و «وسائل الشيعة: إلى أحكام الشريعة» في الفقه. =

المحصول بأوفى الوسائل، تجرّد للفضل فكان طرازه، وقطع بحقيقته المطلوبة طريقه ومجازه، كم من فاضل حضر لديه وتخرج عليه. وكان أديباً شاعراً ينظم الدر والغرر، ويتجنب المساوىء والعرر، تلمذ على السيد بحر العلوم، وشارك الشيخ كاشف الغطاء بالدرس، وصنّف من الكتب ما يزري باللؤلؤ المنظوم، وله مع علماء وقته مطارحات، فمن شعره قوله رحمه الله في الوعظ:

أيا ربي ومعتمدي ... ويا سندي ويا ذخري
عساك إذا تناهت بي ... أموري وانقضى عمري
وأسلمني أحبائي ... ومَنْ يعنيهمُ أمري
إلى قفراء موحشةٍ ... تهيج بلابل الصدر
وحيداً ثاوياً في التر ... ب للخدين والنَّحْرِ
وأوحش بين أصحابي ... مقامي وانمحى ذكري
وقمت إليك من جدثي ... على وجل بلا ستر
ذليلاً حاملاً ثقلي ... وأوزاري على ظهري
أفكر ما عسى يجري ... عليَّ بها ولا أدري
ترى متجاوزاً عما ... جنيت وراحماً ضري
وتلطف بي لقىً قد عيـ ... ـل من ألم الجوى صبري
ومغسولاً على حدبا ... ء بالكافور والسدر

= ترجمته في: أعيان الشيعة٤٣/ ١٧٣ ـ ١٧٦، شعراء كاظميون ١/ ٩٣ ـ ١٢٣، إيضاح المكنون ٢/ ٢٠، ٤٤٣، ٧٠١، الذريعة: ٩/ ٩٧٦، ١٢/ ٢١٣، ٢٠/ ١٥١، ريحانة الأدب: ٥/ ٢٣٦، روضات الجنات ٦/ ١٠٤، الكنى والألقاب: ٣/ ١٥٦، فوائد الرضوية ٣٧٣، نفحة بغداد ـ خ ـ للسيد جعفر الأعرجي، مصفى المقال ٣٨٧، نجوم السماء ٢/ ٣٢٥، هدية العارفين ١/ ٦، كتابهاي عربي چابي ١٧٨، ٣٤٩، ٣٩٤، ٩٨٩، مستدرك الوسائل ٣/ ٣٩٩، الكرام البررة ١/ ٣٣٤، نظرة الناظرين ٥٦، أدب الطف: ٦/ ١٧٦ ـ ١٨٣، معارف الرجال ٢/ ١٧١ ـ ١٧٣، الكنى والألقاب: ٣/ ١٢٩ ـ ١٣١، كتابخانة دانشكاه طهران ٢/ ٦٢٦ ـ ٦٢٧، مخطوطات البغدادي ١٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ١٦١، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٨٦.

كتب عنه السيد حسن الصدر رسالة بعنوان «ذكرى المحسنين».

وكتب عنه أيضاً الشيخ محمد حسن آل ياسين بحثاً في مجلة البلاغ الكاظمية س ٤ ع ٧.

ومحمولاً على الأعوا د يُسْعى بي إلى القبر
وتؤنس وحشتي إذ لا أنيس سواك في قبري
وتنجيني من الأهوا ل يوم الحشر والنشر
وتحميني من النيرا ن ذات الوقد والسجر
وتلحقني ومن أهوى بآل المصطفى الغر
بساداتي ومن أعدد تُهم للبؤس والضر
ملوك الحشر والنشر وأهل النهي والأمر
وتسقيني بكأسهمُ زلالاً مثلجاً صدري
وتأمر بي إلى الجنا ت بالنعماء والبشر
إلى حور وولدان وأنهار بها تجري
ولست أرى يقوم بحمـ ـلِ ما استحققت من وزري
سوى لقياك في حبي لنعت ذويه في الذكر
فيسِّرْني لذلك يا رجائي مالكاً أمري
وخذ بي ثأر من أضحى قتيل عصابة الكفر
حسين سبط أحمد وابـ ـن حيدرة الرضا الطهر
بجيش القائم المهديْ يِ ذي الإقبال والنصر
وبحر العلم والجدوى وفخر المجد والفخر
وظل الله منبسطاً بلا قبض مدى الدهر
على أصناف خلق اللّـ ـه في بحر وفي بر
وعين الله ترعى النا س في سر وفي جهر
وترقبهم بما يأتو ن من خير ومن شر
وأيِّدْني ومُنَّ عليْ يَ في السراء بالشكر
وفي الضراء بالإيما ن والتسليم والصبر
ولا تقطع رجائي منـ ـك في عسر وفي يسر
وجَمِّلْني بستركَ إنْ أُخذتُ أميط من ستري
وجللني بعافية تصاحبني مدى الدهر[1]

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥، أدب الطف: ٦/ ١٨١ ـ ١٨٢، شعراء كاظميون ١/ ١١٣ ـ ١١٥.

وقوله في حسينية أولها:

دموع بدا فوق الخدود خدودُها ... ونار غدا بين الضلوع وقودُها
أتملك سادات الأنام عبيدها ... وتخضع في أسر الكلاب أُسودُها
وتبتز أولاد النبي حقوقها ... جهاراً وتدمي بعد ذاك خدودها
ويمسي حسين شاحط الدار نائياً ... يعفره في كربلاء صعيدها
وأسرته صرعى على الترب حوله ... يطوف بها نسر الفلاة وصيدها
قضوا عطشاً يا للرجال ودونهم ... شرائع لكن ما أُبيح ورودها
يعز على المختار أحمد أنْ يرى ... عداها عن الورد المباح تذودها
تموت ظماً شبّانها وكهولها ... ويفحص من حر الأوام وليدها
وتجتاح ضرباً بالسيوف جسومها ... وتسلب عنها بعد ذاك برودها
وتترك في الحر الهجير على الثرى ... ثلاث ليال لا تشق لحودها
وتهدىٰ إلى نحو الشآم رؤوسها ... وينكتها بالخيزران يزيدها
أتضربها شلت يمينك أنها ... وجوه لوجه الله طال سجودها[1]

وهي طويلة.

وقوله من أخرى أولها:

فؤاد لا يزال به اكتئابُ ... ودمع لا يزال له الضبابُ
على من أورث المختار حزناً ... تذوب لوقعه الصمّ الصلابُ
ومات لموته الإسلام شجواً ... وذلت يوم مصرعه الرقاب
يقبّل نحره المختار شوقاً ... وتدميه الأسنّة والحراب
فيا لله من رزء جليل ... وهت منه الشوامخ والهضاب
ديار لم تزل مأوى اليتامى ... سوام كيف صاح بها الغراب
وكيف تعطّلت رتب المعالي ... بهنَّ وقوّضت تلك القباب
كأن لم تلق أمناً من مخوف ... ولم تحلل بساحتها الركاب
فيا غوث الأنام وصبح داجي ... الظلام ومن به عرف الصواب
أتهمل ثأرها البيض المواضي ... وتمنع فيئها الأسد الغضاب[2]

---

(١) أدب الطف: ٦/١٧٦ ـ ١٧٧، شعراء كاظميون ١/١١٦ ـ ١١٧.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٣/١٧٥، أدب الطف: ٦/١٨٠، شعراء كاظميون ١/١١٨ ـ ١١٩.

وهي أيضاً طويلة، وله غير ذلك.

توفي سنة ألف ومائتين وثمان وعشرين بالكاظميين ودفن بها في خلف الصحن في جهة الجدي، عليه قبة مشيّدة ومزار معروف يزار ويتبرك به وأسرته في الكاظمية منهم من يترجم إن شاء الله.

(٢٣٧)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين الحسيني العاملي، نزيل الشام(*)

فاضل لفَّ برديه على الأفضال، وجمع أطرافه على معالي الخصال،

(*) محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين، الحسيني العاملي ثم الدمشقي: آخر مجتهدي الشيعة الإمامية في بلاد الشام. له شعر واشتغال بالتراجم. ولد في قرية شقراء (من أعمال مرجيعون، بجبل عامل)، وتعلم بها ثم في النجف: (بالعراق) وعاد إلى سورية، فاستقر في دمشق (سنة ١٣١٩ هـ) وعمل في التدريس والوعظ ثم الإفتاء. وتوفي في دمشق. كان مكثراً من التأليف: يجمع ما تفرق من آثار الإمامية وسيرهم، ويؤلف في فقههم، ويذب عنهم، ويناقش، وقد يهاجم. من كتبه «أعيان الشيعة: ـ ط» نشر منه ٣٥ مجلداً، ولم يتم، وطبع منه بعد وفاته إلى السادس والخمسين، و «الرحيق المختوم ـ ط» ديوان شعره، مما نظمه قبل سنة ١٣٣١ هـ، و «الحصون المنيعة: ـ ط» رسالة في الرد على صاحب المنار، و «تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب ـ ط» رسالة، و «أبو نواس، الحسن بن هانىء ـ ط» و «أبو فراس الحمداني ـ ط» و «دعبل الخزاعي ـ ط» و «كشف الارتياب ـ ط» تحامل فيه على حنابلة نجد، و «معادن الجواهر ـ ط» ثلاثة أجزاء، في مباحث مختلفة، و «المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية ـ ط» خمسة أجزاء، و «لواعج الأشجان ـ ط» في مقتل الحسين ومراثيه والأخذ بثأره، و «الدر الثمين ـ ط» في الفقه، و «الدرر المنتقاة ـ ط» سلسلة مدرسية في ستة أجزاء صغيرة، و «مفتاح الجنات ـ ط» في الأدعية والصلوات والزيارات، و «نقض الوشيعة في نقض عقائد الشيعة، لموسى جار الله ـ ط» وهو آخر ما نشر من كتبه. وأصدر نجله الأستاذ حسن الأمين، سنة ١٣٧٣ هـ. كتاب «السيد محسن الأمين: حياته بقلمه وبأقلام آخرين» وفيه ما يفيد الرجوع إليه في سيرته ومواقفه الوطنية أمام الاستعمار الفرنسي.

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٣٣/ ٤٤٣، ٤٠/ بكاملة، تكملة أمل الآمل: ٣٢٨، الذريعة: ١/ ٧٤، ٤٥٤، ٤٧٦، ٤٨٦، ٢/ ٧، ١٢٠، ٢٤٨، ٢٧٥، ٤٧٢، ٣/ ٤١، ٤١١، ٥/ ١٠٧، ١٥٢، ٨/ ٩٢، ٩/ ١٠٤، ١٢/ ١٩٦، ريحانة الأدب: ١/ ١٨٣، شعراء الغري: ٧/ ٢٥٥ ـ ٢٧٣، أدب الطف: ١٠/ ٣٣ ـ ٣٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٣، معارف الرجال =

إلى تقى وديانة وتمسّك بسنن الشرع وصيانة، في همّة شماء، وعزمة قعساء، وأدب بارع، وشعر رائع.

ولد في شقرة من جبل عامل في حدود الشام، وحصل العلم هناك، ثم هاجر إلى النجف فرأيته واجتمعت به فرأيت الرجل العفيف الشريف الطريف الحصيف، فنال بالنجف مناه، وانقلب بالسعادة إلى مثواه، فنزل بالشام، وبث فيها الفضل، ونشر المعارف، وألّف فأفاد، ونظم في آل محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام فأجاد، ومن قبل ما نظم في النجف من الشعر الرقيق الحرّ، المؤدي باللؤلؤ والدر، فمن ذلك قوله من قصيدة أولها:

أترى الخيزران والياسمينا ... أشبهها قدّك اعتدالاً ولينا
لا ومن أودع المحاجر منه ... أسهماً واللحاظ سحراً مبينا
فضح الغصن والقناة قواماً ... وسبا الشمس غرّة وجبينا
من عذيري من ريم رامة لا ... يحفظ عهداً ولا يبرّ يمينا
وضنين عني بلمحة عينيه ... وبالروح لست عنه ضنينا
يتجنى عليَّ من غير ذنب ... ويريني من الدلال فنونا
ورهيف مرّ النسيم يثنيه ... شمالاً إذا مشىٰ ويمينا
أنكر العاذلون فيه جنوني ... أهون الحب ما يكون جنونا[1]

ومن شعره في المذهب، قوله يمدح أمير المؤمنين عليه السلام:

سنحت لنا بين العذيب فحاجرِ ... أخت الغزالة والغزال النافرِ
ترنو بناظر شادن وتهزّ من ... بين الذوائب قدّ غصن ناضرِ
وتسل من أجفان طرف فاتر ... لحشا المتيّم حدّ عضب باترِ

= ٢/ ١٨٤، كتابهاي عربي چابي ٦١، ٧٥، ٨٠، ١٢٥، ١٥٨، ١٦٨، ٢٢٢، ٢٥٤، ٢٧٤، وما بعدها، علماء معاصرين ٢٣٥، فهارس كتاب الغدير ١/ ٨٢، شخصيت ٥، الرحيق المختوم ٢/ ١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ١٧٣ ـ ١٧٤، أحسن الأثر لمحمد صالح الكاظمي ٣١ ـ ٣٦، أحسن الوديعة ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٧، مجلة العرفان الصيداوية/ آب ١٩٢٨ م، مجلة المجمع العلمي العربي ٢٩/ ٤٤٣ ـ ٤٥٨، ٢٧/ ٦١٩ ـ ٦٢٣، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٨٧، هكذا عرفتهم ١/ ٢٠٥ ـ ٢٢٦.

(١) كاملة في شعراء الغري: ٧/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

هيفاء ما لاحت لمقلة عاذل ... في حبّها إلاّ وأصبح عاذري
وإذا رأيت الخصر قاوم ردفها ... أيقنت أن الخصر صنعة قادر
حجّت وما فتن الحجيج بغيرها ... فتحمّلت أضعاف وزر الوازر
ترمي الجمار وكم رمت من جمرة ... للحب وسط جوانح وضمائر
طفنا بها فكأنما هي كعبة ... للحج ذات مناسك ومشاعر
يا نازلين على المحصب من منى ... أنتم مُنىٰ نفسي وقرة ناظري
قسماً بكم لا أُنس لي إلاّ بكم ... وسواكم ما إن يمرّ بخاطري
لم يبقِ مني الوجد بعد فراقكم ... إي والمودّة غير رسم داثر
لي فيكم ظبي أغن مهفهف ... عذب اللمى أمسىٰ هواه مخامري
واصلت طول السهد بعد فراقه ... وهجرت نومي حين أصبح هاجري
أفهل سوى قلبي على طرفي جنى ... وآهاً لقلبي من جناية ناظري
أمسىٰ دم الرجل الحرام يطل في ... البلد الحرام بسيف لحظ فاتر
لا تطلبوا بدمي سوى ظبيات أكنا ... ف الحجاز فما سواها واتري
عين لواعب بالعقول تعوّدت ... باللحظ شك حشا وشق مرائر
لعس الشفاه كأن بين شفاهها ... العسل المصفى أو سلافة عاصر
قدّ يثنيه النسيم ووجنة ... باللحظ تجرح أو بوهم الخاطر
فسقى الحيا أرض الحجاز ولا عدا ... أكنافها صوب الغمام الماطر
قسماً بمكة والحطيم وزمزم ... والحجر والبيت العتيق الطاهر
وبمحرمين أشاعث حجّوا إلى ... البيت الحرام بكل نضو ضامر
عجّوا بتلبية الإلٰه وذكره ... متضرعين إلى الكريم الغافر
ودم أريق من الهدايا في منى ... من فيض أوداج لها ومناحر
من لم يوال آل أحمد في الورى ... لاقى الإلٰه غدا بصفقة خاسر
الأفضلون فليس يدرك فضلهم ... والسابقون إلى علىّ ومفاخر
والطاعنون بكل أسمر لهذم ... والضاربون بكل أبيض باتر
والمشبعون الوحش من جثث العدى ... يوم الكفاح وكل طير طائر
ومفلقو هام الكماة بحيث لا ... ينجي الفرار ولا لعا للعاثر
والقائلون الفاعلون الحاكمون ... العادلون عن القضاء الجائر
لولا حسام أبيهم الكرار ما ... كانت لدين الله سطوة قاهر
إن كنت في شك فسل بدراً فكم ... أروى بها من ليث غاب خادر

وسقاهم كأس المنية مترعاً ... لا عن ظما من حدّ عضب باتر
صرعى سباتاً في القليب كأنهم ... شاء بها حكمت شفار الجاذر
لله من يوم أباد قرومهم ... فيه وردّهم بذلّة صاغر
وبني النضير وخيبراً والخندق الثا ... وي بعقوته غضنفر عامر
واسىٰ النبي بها وقاتل دونه ... بعزيمة صدق وقلب حاضر
أروى بها عمراً وجدل مرحباً ... وأباد جمع ضراغم وقساور
تفديك نفسي يا أبا حسن فعن ... أمثالك النسوان جدّ عواقر
فلقد ذهبت بعزها وفخارها ... دون الورى وشأوت كل مفاخر
ولك المناقب كالنجوم تجل عن ... إحصائها بدفاتر ومحابر
إني وأنت أخو النبي وصهره ... أكرم بخير أخ له ومصاهر
ووزيره الأدنى وصاحب سرّه ... ووصيّه في باطن أو ظاهر
سمعاً أمير المؤمنين قصيدة ... ألفاظها كاللؤلؤ المتناثر
قصرت عن استقصاء مدحك بعضه ... ولسانها لولاك ليس بقاصر

وله غيرها في المديح، وفي المراثي له روضة على الحروف في مجموعة المطبوع المسمى بالدر النضيد في رثاء الشهيد[1].

ولد في حدود سنة ألف ومائتين وثلاث وثمانين.

وهو اليوم حي في دمشق الشام يحيي معالم الإسلام ويقيم شريعة جده عليه الصلاة والسلام سلمه الله تعالى[2].

---

(١) طبع عدة طبعات منها الطبعة الرابعة في النجف لحساب مؤسسة الأعلمي في كربلاء.

(٢) توفي ليلة الأحد ٤ رجب ١٣٧١ هـ ج ٣٠ آذار ١٩٥٢ م، في داره بدمشق ودفن في صحن السيدة زينب بضواحي دمشق.

(٢٣٨)

محسن بن فرج النجفي الجزائري(*)

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، لم أسمع له شعر إلاّ في أهل البيت عليهم السلام، فمن شعره قوله:

ما لي سوى عترة الهادي وحيدرة ... ذخيرة يوم حشري بعد توحيدي
هما هما ما لعبد مذنب وزر ... سواهما لا وباري كل موجود(١)

وقوله في حسينية:

لعمرك ما البعاد ولا الصدودُ ... يؤرقني ولا ربع همودُ
ولم يجر الدموع حداء حاد ... ولا ذكرى ليال لا تعودُ
ولكن أسبل العينين خطب ... عظيم ليس يخلقه الجديد
عشية في الطفوف بنو علي ... عطاشى لا يباح لها الورود
تذاد عن الفرات وويل قوم ... تذودهم أتعلم من تذود
ألا ويل الفرات ولا استهلت ... على جنبيه بارقة رعود
ألم يعلم لحاه الله إن قد ... قضى عطشاً بجانبه الشهيد
ألمَّ بجنبه ضيفاً قراه ... صوارمها وخرصان تميد
به غدرت بنو حرب بن عبد ... وأعظم آفة المولى العبيد
إلا لا قدست سراً وبعداً ... لتابعها كما بعدت ثمود
فما حفظت رسول الله فيه ... هناك وما تفارقت العهود
بل استامته ما لو قد أرادت ... مزيداً فيه أعوزها المزيد
عشية عز جانبه وقلت ... توابعه وقد سفه الرشيد
أرادت بسطه يمني مطيع ... وأين أبيّها مما تريد
ودون هوان نفس الحر هول ... يشبب لواقع أدناه الوليد(٢)

(*) ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٤، أعيان الشيعة: ٤٣/ ١٨٩ ـ ١٩٢، شعراء الغري: ٧/ ٢٠٤ ـ ٢١٠، الدر النضيد ٣٢٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٣٣٠.

(١) شعراء الغري: ٧/ ٢٠٧.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٣/ ١٩٠، شعراء الغري: ٧/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦.

وهي طويلة، وقوله من أخرى:

يا ليت شعري هل أبقى الكتاب لنا ... عذراً أو المصطفى في الأمر تبيانا
أغادر الله جل الله معذرة ... لنا وقد أنزل القرآن فرقانا
وبلغ النص فيه ثم أنزله ... فيه كهرون من موسى بن عمرانا
ألم يكن خيرهم أصلاً وأكرمهم ... فرعاً وأعظمهم علماً وإيمانا
هو العلي تعالى الله بارئه ... سواه ما اختار من ذا الكون إنسانا

يقول في الحسين منها:

يا واعظاً معشراً ضلوا الطريق بما ... على قلوبهم من غيّهم رانا
ما هنت قدراً على الله العظيم ولم ... يحجب فديتك عنك النصر خذلانا
لكنما شاء أن يبديك للملأ الأ ... على ويجعل منك الصبر عنوانا
ويل الفرات أباد الله غامره ... ورد وارده بالرغم ظمآنا
لم يطف حر غليل السبط بارده ... حتى قضى في سبيل الله عطشانا[1]

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

توفي في حدود سنة ألف ومائتين وخمسين[2] تقريباً بالنجف، ودفن بها رحمه الله.

(٢٣٩)

محسن بن محمد حسن الحويزي الحائري المعروف بأبي الحب[*]

كان خطيباً ذاكراً بليغاً متصرفاً في فنون الكلام، فإذا ارتقى الأعواد انثال عليه الكلام جملة وجعل يفصله وينتقل من فن إلى فن مع المناسبات،

---

(١) جملة منها في أعيان الشيعة: ٤٣/ ١٩٠ ـ ١٩١، شعراء الغري: ٧/ ٢٠٧ ـ ٢١٠.

(٢) كذا في الأصل، وفي أعيان الشيعة: «حدود سنة ١١٥٠ هـ»، وفي شعراء الغري: «١١٥٠ هـ».

(*) له ديوان شعر بعنوان (الحائريات) ـ خ ـ يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه.
ترجمته في: معارف الرجال ٢/ ١٨٢، مجالي اللطف ٧٨، نقباء البشر: ٢/ ٥٩، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣، شعراء كربلاء: ١/ ١٦٨ ـ ١٧٧، أدب الطف: ٨/ ٥٤ ـ ٥٧، تراث كربلاء: ١١٢.

ويخرج من هزل إلى جدّ، ومن مبكي إلى مضحك وبالعكس، فترى المستمعين بينما هم يضحكون اغربوا في البكاء، أو بينما هم يبكون أغربوا في الضحك، وكان مقتدراً على التنقل كما يشتهي المقترح، فتراه يبتدي بما جرى على لسانه أو ذكره بعض الحاضرين فيتكلم بما يتعلق به كلاماً شافياً، وينتقل منه إلى ذكر الحسين عليه السلام انتقالاً مناسباً.

وكان شاعراً ينظم في الطبقة الوسطى، ورأيت له في كربلاء ديواناً كبيراً كله في الأئمة عليهم السلام، فمنه قوله في قصيدة حسينية أولها:

ما أوقدت ذات اللمى مصباحها ... إلاّ التحكم في القلوب جراحها
أبدت نواجذها نواصع فانثنت ... تستام عن عشاقها أرواحها
لولا تشعشع وجنتيها ميّزت ... نفس المحب فسادها وصلاحها

يقول فيها:

اسلك طريقة آل أحمد إنها ... متكفل رب السما إيضاحها
ما بالها مقروحة أجفانها ... تبدي العويل غدوّها ورواحها
سلبت بواعية الحسين بهائها ... واستأصلت أتراحها أفراحها[1]
كانت وديعة أحمد بين الورى ... كيف ابن هند في الطفوف اجتاحها

ومنه قوله من قصيدة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

أنت الإمام أبو الأئمة والذي ... بحسامه قامت نبوّة أحمدِ
بعث النبي لأن تكون وصيّه ... لولاك لم يبعث ورب محمدِ
ما قام قبلك للخلافة قائم ... كلا ولا ضربت يداك على يد
لكن رأيت الناس أولى بالعمى ... فتركتهم وسلكت نهج المهتدي
كم سابقوك فقيل للقوم اهبطوا ... حطّا عن العليا وقيل لك اصعد[2]

وهي طويلة، وهذا نموذج من شعره.

توفي سنة ألف وثلاثمائة وخمس في كربلاء ودفن بها، وله ذرية بها سلمهم الله ورحمه الله بمنّه وكرمه.

---

(١) الحائريات ٣٣ ـ ٣٥.

(٢) الحائريات ٤٤ ـ ٤٧.

مـطـهّـرون كـرام كـلـهـم عـلـم كـمـثـل مـا قـيـل كـشّـافـون لا كـشـفـا

(٢٤٠)

محسن بن محمد بن موسىٰ بن الحسين بن خضر المالكي الجناجي النجفي(*)

كان فاضلاً أديباً، شاعراً، خفيف الروح، ظريفاً غرامياً، رقيق القلب.

أخبرني السيد إبراهيم بن الحسين الطباطبائي قال: كان يهوى غلاماً من أهل النجف، فمرّ الغلام عليه بالضحى ويده بيد عدوّ للمترجم، فاستشاط غيظاً ثم جعل يحك صدره حتى رأيت الدم سال منه، فسألته على علم مني: ما بالك! فقال: ألا تنظر إلى فلان بيد فلان، ثم أنشد مرتجلاً:

إلـى كـم تـجـور عـلـى الـوالـهِ أعـيـذك بـالله مـن حـالـهِ
يـداً بـيـد مـرّ فـيـك الـعـذول فـيـا لـلـشـمـاتـة عُـذّالـهِ[1]

فمن شعره قوله:

أكـأسـه مـن وجـنـتـيـه الـتـهـبـا أم بـدم الـعـنـقـود قـد تـخـضـبـا
وبـالـشـقـيـق خـده مـذهـب أم بـدمـي لـمـا أطـلّ اخـتـضـبـا

(*) حول أسرته، انظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤.
له ديوان شعر جمعه وعلّق عليه الشيخ عبد الغني الخضري، طبع في النجف: سنة ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م.
ترجمته في: الحصون المنيعة ـ خ ـ، أعيان الشيعة: ٤٣/ ١٩٤ ـ ١٩٩، الأشجان في خير الإنسان للسيد حيدر الحلي ـ خ ـ في مكتبة آل كاشف الغطاء، العقبات العنبرية ـ خ ـ، كشكول الشيخ هادي آل كاشف الغطاء ـ خ ـ، مشهد الإمام ٣/ ٢٠١، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٨، طروس الإنشاء ـ خ ـ للسيد محمد القزويني، نهضة العراق الأدبية ١٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٤٩٩، شعراء الغري: ٧/ ٢١١ ـ ٢٣٥، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٢١٥ ـ ٢١٧، أدب الطف: ٧/ ٢٨٢ ـ ٢٨٤، الأعلام ط ٤/ ٥/ ٢٩٠، شخصيت ٣٠١، معارف الرجال ٢/ ١٨٠، ٣/ ٣٠، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٩١، هدية الرازي ١٤٧، معجم المطبوعات النجفية ١٨١، مجلة الغري النجفية س ٨/ ٢١، مجلة البيان النجفية س ٢/ ١١٣٩.

(١) شعراء الغري: ٧/ ٢١٥، ديوانه: ١٤٥.

وتلك شمس بالنجوم احتنكت ... أم المدام قد أدارت حببا
عتقها عاد وكان آدم ... قد غرست كفّاه منها العنبا
يا بأبي بدراً تجلّى طالعاً ... من فوق ميّاد القوام طربا
يسبي الظبا في لفتات جيده ... في لفتات جيده يسبي الظبا
زار فنبه الرقيب جرسه ... ما خلت أن الجرس بعض الرقبا[1]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة حسينية أوّلها:

آلت تهامة أن تجوس خلالها ... فحمت عليك سهولها وجبالها
سرعان ما أخنت عليك فسل بها ... داراً تجر بها الصبا أذيالها
ولربما حفظت عهودك دمنة ... حبست عليك جنوبها وشمالها
فاصرف بوجهك معرضاً عن دمنة ... تحثو عليك ترابها ورمالها

يقول فيها:

فسطا على تلك الجموع بصارم ... ألقى على تلك التلال تلالها
في فتية بيض الوجوه كأنها ... بيض السيوف جلا العيون صقالها
متسربلين على الحديد بأنفس ... أوحى لها الرحمن ما أوحى لها
بيض السيوف إذا غدت في مارقٍ ... آبت وقد صبغ النجيع نصالها
بأبي الذي تدعو نساه فلم تُجب ... فتعج تعنف بالمهامه آلها
بأبي الذي سارت نساه بقفرة ... يا للنساء الضائعات ومالها[2]

وهي طويلة، وله غيرها.

توفي سنة ألف وثلاثمائة وواحدة فجأة حيث كان يمشي في الطريق فسقط ميتاً في النجف ودفن بها، رحمه الله تعالى.

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/١٩٩، شعراء الغري: ٧/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ديوانه: ١٠١ ـ ١٠٣.
(٢) أدب الطف: ٧/ ٢٨٤، ديوانه: ٢٣ ـ ٢٦.

(٢٤١)

محسن بن محمود خنفر الباهلي العفكاوي النجفي(*)

كان من العلماء الكبار والمدرسين في علوم الفقه والأخبار، تلمذ عليه جملة من العلماء كالسيد محمد الهندي، والشيخ محمد طه نجف وغيرهم، وكان في العربية إماماً، وفي الفنون الأخرى أمة، وكان قليل الشعر، لم أعرف له إلاّ ما رأيته بخط الشيخ موسىٰ شريف في مجموعته وذلك تخميسه البيتين الشهيرين للشيخ عبد القادر في مدح النبيﷺ خمسهما عند حجّه وزيارته له، وهو قوله:

تجوش نفسي لقرباكم فأسألها أنظار ميسرة منكم أؤملها
لكنما خدمتي لا زلت أوصلها (في حالة البعد روحي كنت أرسلها
تقبل الأرض عين وهي نائبتي)

كم من رياح وروح اللطف منك جرت وكم سحاب بماء المن قد مطرت
وكم مضت دول للروح وابتدرت (وهذه دولة الأشباح قد حضرت
فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي)[1]

وقوله مخمساً البيتين الشهيرين:

تميزت من غيظ وكدت لديهم أفوه بما لم يفض صدري إليهم
بقوم تسامى الكذب بين يديهم (إذا قيل لي فضل علياً عليهم
فلست أقول الدر خير من الحصا)

(*) حول أسرته، انظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/٢٥٧.
له عدة مؤلفات.
ترجمته في: لباب الألقاب: ٥٩، شخصيت شيخ أنصاري ١٧٨، مصفى المقال ٢٠٧، ٣٨٨، آثار الحجة ١/١٩، ماضي النجف: ٢/٢٥٩ ـ ٢٦٢، أحسن الوديعة ١/١٩، أعيان الشيعة: ٤٣/١٧٧ ـ ١٧٩، الذريعة: ٢١/٣٨٦، ريحانة الأدب: ٢/١٦٣، الفوائد الرضوية ٣٧٤، معارف الرجال ٢/١٧٥، نزهة الناظرين ١٢٢، نجوم السماء ١/١٠٨، معجم المؤلفين ٨/١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/٥٣٠ ـ ٥٣١.
وجاء في بعض هذه المراجع نسبه: «محسن بن محمد بن خنفر بن حمزة بن عكاب النجفي». ولد سنة ١١٧٦ هـ.

(١) ماضي النجف: ٢/٢٦١.

أغـيّـاً وهـذا الـحـق أعـلام رشـده تـلـوح لـسـارٍ ضـلَّ عـن نـهـج قـصـده
وأيـن الـثـرى والـبـدر فـي أوج سـعـده (ألـم تـرَ أن الـسـيـف يـزري بـحـدّه
إذا قـيـل إن الـسـيـف خـيـر مـن الـعـصـا)[1]

توفي سنة ١٢٧٠ هـ في النجف ودفن بها.

(٢٤٢)

محفوظ بن وشاح بن محمد شمس الدين الحلي الأسدي(*)

كان عالماً جم الفضل، كثير المآثر، وكان أديباً شاعراً، تطاف منه المشاعر، وكان في زمن المحقق جعفر بن سعيد المتوفى سنة ٦٦٧ هـ، كتب إليه من سوراء مراسلاً:

أغـيـب عـنـك وأشـواقـي تـجـاذبـنـي إلـى لـقـائـك جـذب الـمـغـرم الـعـانـي
قـلـبـي وشـخـصـك مـقـرونـان فـي قـرن عـنـد انـتـبـاهـي وعـنـد الـنـوم يـغـشـانـي
حـللـت فـيـه مـحـل الـروح فـي جـسـدي فـأنـت ذكـراي فـي سـري وإعـلانـي
يـا جـعـفـر بـن سـعـيـد يـا إمـام هـدى يـا واحـد الـدهـر يـا مـن مـالـه ثـانـي
لـولا الـمـخـافـة مـن كـره ومـن مـلـل لـطـال نـحـوك تـردادي وإتـيـانـي[2]

في أبيات، فكتب إليه المحقق رضي الله عنه:

لـقـد وافـت مـعـانـيـك الـلـواتـي تـهـز مـعـاطـف الـلـفـظ الـرشـيـقِ
فـضـضـت خـتـامـهـن فـخـلـت أنـي فـضـضـت بـهـن عـن مـسـك فـتـيـقِ
وجـال الـطـرف مـنـهـا فـي ريـاض كـسـيـن مـطـارف الـزهـر الأنـيـق
فـكـم أبـصـرت مـن لـفـظ بـديـع يـدل بـهـا عـلـى الـمـعـنـى الـدقـيـق
وكـم شـاهـدت مـن مـعـنـى خـفـي يـقـرب مـطـلـب الـفـضـل الـسـحـيـق

---

(١) ماضي النجف: ٢/ ٢٦٢.

(*) ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/ ٣٠٣، أمل الآمل: ٢/ ٢٢٩ ـ ٢٣٢، الغدير ٥/ ٤٣٨ ـ ٤٤٣، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٠٤ ـ ٢٠٨، شعراء الحلة: ٤/ ٣٤٠ ـ ٣٤٤، البابليات ١/ ٨٤ ـ ٨٧.

(٢) أمل الآمل: ٢/ ٢٢٩، البابليات ١/ ٨٥، كاملة في أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦، شعراء الحلة: ٤/ ٤٤٣، الغدير ٥/ ٤٤٠.

شربت بها كؤوساً من معان ... غنيت بشربهن عن الرحيق
ولكني حملت بها حقوقاً ... أخاف بثقلهن من العقوق[1]

في أبيات، ومن شعره في المذهب قوله:

راق الصبوح ورقت الصهباءُ ... وسرى النسيم وغنت الورقاءُ
وكسا الربيع الأرض كل مدبج ... ليست تجيد مثاله صنعاءُ
فالأرض بعد العري إما روضة ... غناء أو ديباجة خضراءُ
والطير مختلف اللغات فنائح ... ومطرب مالت به الأهواء
والماء بين مدرج ومجدول ... ومسلسل جادت به الأنواء
وسرى النسيم على الرياض فضمخت ... أثوابه عطرية نكباء
كمديح آل محمد سفن النجا ... فبنظمه تتعطر الشعراء
الطيبون الطاهرون الراكعون ... الساجدون السادة النجباء
منهم علي الأبطحي الهاشمي ... اللوذعي إذا بدت ضوضاء
ذاك الأمير لدى الغدير أخو ... البشير المستنير ومن له الأنباء
طهرت له الأصلاب عن آبائه ... وكذاك قد طهرت له الأبناء
أفهل يحيط الواصفون بمدحه ... والذكر فيه مدائح وثناء
ذو زوجة قد أزهرت أنوارها ... فلأجل ذلكم اسمها الزهراء
وأئمة من ولدها سادت بها ... المتأخرون وشرف القدماء
مبداهم الحسن الزكي ومن إلى ... أنسابه تتفاخر الكرماء
والطاهر المولى الحسين ومن له ... رفعت إلى درجاتها الشهداء
والندب زين العابدين الماجد ... الندب الأمين الساجد البكاء
والباقر العلم الشريف محمد ... مولى جميع فعاله آلاء
والصادق المولى المعظم جعفر ... حبر مواليه هم السعداء
وإمامنا موسى بن جعفر سيد ... بضريحه تتشرف الزوراء
ثم الرضا علم الهدى كنز التقى ... باب الرجا محيي الدجى الجلاء
ثم الجواد مع ابنه الهادي الذي ... تهدي الورى آياته الغراء

---

(١) أمل الآمل: ٢/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، البابليات ١/ ٨٦، كاملة في أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٠٦، الغدير ٥/ ٤٤٠.

والعسكري إمامنا الحسن الذي ... يغشاه من نور الجلال ضياء
والطاهر ابن الطاهرين ومن لهم ... في الخافقين من البهاء لواء
من يصلح الأرضين بعد فسادها ... حتى يصاحب ذئبهن الشاء
أنا يا بن عم محمد أهواكم ... وتطيب منّي فيكم الأهواء
واكفّر الغالين فيك والعن ... القالين أنهم لديَّ سواء[1]

في أبيات أخر، وله غير ذلك.

توفي سنة ستمائة وتسعين تقريباً ورثاه جماعة منهم الحسن بن داود[2] وغيره، وله في الأمل شعر كثير، ولغيره فيه مراث كثيرة، رحمه الله تعالى.

(٢٤٣)

محمد بن إبراهيم أبو العلاء السروي القادري[*]

كان فاضلاً كاتباً لابن العميد، حاظياً عنده، قصده شاعر فلم يجده، فكتب إليه:

جئت إلى الباب مراراً فما ... إن زرت إلا قيل لي قد ركب
وكان في الواجب أن لا ترى ... يا قمراً عن مثلنا تحتجب

فأجابه بقوله:

ليس احتجابي عنك من جفوة ... وغفلة عن حرمة المغترب
لكن لدهر نكد خائن ... مقصر بالحر عما يجب
وكنت لا أحجب عن زائر ... فالآن عن ظلي قد أحتجب[3]

---

(١) شعراء الحلة: ٤/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣، كاملة في أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨، الغدير ٥/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩.

(٢) أوردها صاحب شعراء الحلة: ١/ ٢٨٢، كما أوردها صاحب الغدير ٥/ ٤٤٢ عن أمل الآمل، بحار الأنوار ٢٥/ .
أوردها المؤلف ضمن ترجمة الحسن بن داود الحلي برقم (٦٠).

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٠٩ ـ ٢١١، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، يتيمة الدهر ٤/ ٤٨، معجم البلدان ٦/ ١٨.

(٣) أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢١٠، الغدير ٤/ ١٢٠.

وكان متصرفاً في فنون الشعر، فمن شعره قوله:

بالورد من وجنتيك من لطمك ... ومن سقاك المدام لم ظلمك
خلاك ما تستفيق من سكر ... توسع شتماً وجفوة خدمك
مشوش الصدغ قد نملت فما ... تمنع من لثم عاشقيك فمك
أظل من حيرة ومن دهش ... أقول لما رأيت مبتسمك
بالله يا أقحوان مبسمه ... على قضيب العقيق من نظمك[1]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة علوية جاء منها:

حاز النبي وسبطاه وزوجته ... مكان ما أفنت الأقلام والصحفا
والفخر لو كان فيه صورة جسد ... عادت فضائلهم في أذنها شنفا
فهل تناكرت الأحلام وانقلبت ... فيهم فأصبح نور الله منكشفا
ألا أضاء لهم عنها أبو حسن ... بعلمه وكفاهم أمرهم وشفا
وهل نظير له في الزهد بينهم ... ولو أصاح لدينا وأهباً وكفى
وهل أطاع النبي المصطفى بشر ... من قبله وحذا آثاره وقفا
وهل عرفنا وهل قالوا سواه متى ... بذي الفقار إلى أقرانه زلفا
يدعو النزال وعجل القوم محتبس ... والسامري بكف الرعب قد نزفا
مفرج عن رسول الله كربته ... يوم الطعان إذا قلب الجبان هفا
تخاله أسداً يحمي العرين إذا ... يوم الهياج بأبطال الوغى رجفا
يظل والنصر والرعب اللذان هما ... كانا له عادة إن سارا أو وقفا
شواهد فرضت في الخلق طاعته ... برغم كل حسود مال وانصرفا
ثم الأئمة من أولاده زهر ... متوجون بتيجان الهدى حنفا
من جالس بكمال العلم مشتهر ... وقائم بغرار السيف قد زحفا
مطهرون كرام كلهم علم ... كمثل ما قيل كشافون لا كشفا[2]

وله غير ذلك، وفي المناقب منه شيء كثير.

توفي رحمه الله في حدود سنة ثلاثمائة وخمس وثمانين على ما

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢١٠.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢١٠، مناقب آل أبي طالب ١/ ٣٥٧، ٢/ ٣١٦ ـ ٣١٧، ٣/ ٨٦، ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الغدير ٤/ ١١٩ ـ ١٢٠.

وجدته في بعض مسوّداتي التي كنت قد أعددتها لهذا الكتاب.

(٢٤٤)

محمد بن أحمد بن زين الدين الحسني الحسيني النجفي البغدادي، المعروف بالسيد محمد زيني(*)

كان فاضلاً جامعاً، وأديباً رائعاً، وشاعراً بارعاً، وكان يسكن بغداد، فكتب إليه الشيخ محمد بن يوسف جد موسىٰ بن شريف أبياتاً، وعرّض بالشيخ جعفر كاشف الغطاء قدس سره، وكان ملك الأيام ببغداد، وهي قوله:

سلام على دار السلام ومن بها ... وبالرغم مني أن أسلم من بعدِ
نأيتم فأفراحي نأت ومسرّتي ... وإني وحقّ الودّ باقٍ على الودِّ
أودّ لقاكم لي ولو لمح ناظر ... لعلّ لقاكم أن يخفف لي وجدي
خليليَ قولاً للمؤيد جعفر ... مقالة ذي نصح هديت إلى الرشد
تبغددت حتى قيل إنك قاطن ... وجانبت أهل العلم والنسك والزهد

في أبيات، فقال الشيخ جعفر رحمه الله من أبيات يخاطب المترجم:

فدع عنك شيخاً يدعي صفو ودّه ... ولا تحسبن كل الأخلاّء جعفرا
ولا تصحبنَّ غيري فإنك قائل ... بحقي كل الصيد في جانب الفرا
فلو رمت من بعدي وحاشاك صاحباً ... فإيّاك أن تعدو الرضا خيرة الورى

(*) تتمة نسبه وردت في هامش ترجمة ولده السيد الجواد المعروف بسياه بوش برقم (٤٨).
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ١٤٧، الروض النضير ٢٧٨، الكرام البررة ٣٥١، أعيان الشيعة: ٩/ ٣٣٩، ٤٣/ ٢٦٧ ـ ٢٨٠، شعراء الغري: ١٠/ ٢٣٥ ـ ٢٥٣، شعراء كربلاء: ١/ ٥٦ ـ ٦٠، سمير الحاضر وأنيس المسافر ـ خ ـ، منن الرحمن ١/ ٥٣، أدب الطف: ٦/ ٧٥ ـ ٨٣، الذريعة: ٤/ ٢٧٥، ٩/ ٤١١، ريحانة الأدب: ٢/ ٤٠٨، شهداء الفضيلة ٢٥٥، الفوائد الرجالية ١/ ٧٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٧، معجم المؤلفين ٢٨/ ٦٢٦، مخطوطات البغدادي ٤٣، مخطوطات الحكيم ١/ ١٠٨، معارف الرجال ٢/ ٣٣٠، مكارم الآثار: ٢/ ٥٧٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٦٥٤، البند: ٢٧ ـ ٢٨.
كتب عنه علي الخاقاني بمجلة البيان النجفية ع ٢ و ٣ و ٤ و ٦ لسنة ١٣٦٥ هـ.

فقال الشيخ محمد مجيباً:

ألا من لخل لا يزال مشتمراً ... لجذب وداد الخلق سرّاً ومجهرا
يجاذبني ودّ الشريف ابن أحمد ... سلالة زين الدين نادرة الورى
وهيهات أن يحظى بصفو وداده ... وإن كان بحراً في العلوم وجعفرا
فمهلاً أبا موسىٰ سيحكم لي الرضا ... وتكسب بالإلحاح إنك لن ترا
فقم سيدي للحكم إنك أهله ... فديتك وانصفني فقد أحوج المرا

فقال السيد بحر العلوم:

أتاك كوحي الله أزهر أنورا ... قضاء فتى باريه للحكم قد برى
محمد يا ذا المجد لا تكترث ولا ... يروّعن منك القلب شيخ تذمّرا
فما هي إلاّ من نوادره التي ... عرفن به مذ كان أصغر أكبرا
وإنك أولى الناس كهلاً ويافعاً ... بحبك نجل الطاهرين المطهّرا
كفتك شهادات الخميس على الولا ... ترد خميساً عنك ما كرّ مدبرا
وفي مثل هذا الحكم داود قد قضى ... على صاحبيه إذ عليه تسوّرا
فخذ يا سمي الطهر جعفر صادق ... من القول حقاً غير منفصم العرى
وما هو إلاّ النفس مني فإنها ... تخالف إن أبدت خلافاً بأن يرى
فخذها إليك اليوم مني حكومة ... شقاشقها تحكي السحاب الكنهورا
أقمنا على نفس الشهادة عندما ... أمرنا بها في الذكر نصّاً مقررا

وقال السيد صادق الفحام:

جرى ما جرى بين الخليلين وانتهى ... وإن كان معروفاً لمن كان منكرا
فاحفظ مولى لم يزل ذا حفيظة ... لمخلصه عن ساعد العدل شمرا
وأغرى حكيماً بانتصار فألّبا ... عليه من التأنيب واللوم عسكرا
كلام له بطن وظهر ولم يكن ... سوى محض ود بطن ما كان أضمرا
فلا يستفز الشيخ برق غمامة ... بدا خلباً في عارض ليس ممطرا

وقال محمد الرضا النحوي:

لعمري لقد ثارت إلى أفق السما ... عجاجة حرب حولت نحوها الثرى
وذلك أن الشيخ شيخ زمانه ... عنيت به بحر المكارم جعفرا
تعمّد من بغداد إرسال رقعة ... تضمّن معنىً يخجل الروض مزهرا

وأعرب عن دعوى وداد محمد ... سلالة زين الدين نادرة الورى
ولا غرو في دعوى وداد هوى له ... فيا لك وداً ما أجلَّ وأكبرا
ولكنه قد قارب الجور وادّعى ... اختصاص هوى كل له قد تشطّرا
فكان عظيماً ما ادعى سيّما على ... ذوي ودّه من كل ذمر تذمّرا
فقال إلى كم ذا تحاول رتبة ... بها خصني الباري وأكرم من برا
تجاذبني الود القديم وليس من ... تقدم في ودّ كمن قد تأخرا
فقال نعم لكن قضت لي مودّتي ... ومحضني الإخلاص سراً ومجهرا
فطال نزاع بينهم وتشاجرا ... معاً وأقلاً من نزاع وأكثرا
ومذ سئما طول النزاع ترافعا ... إلى حكم باريه للحكم قد برا
هو السيد المهدي من نور حكمه ... أتاك كوحي الله أزهر أنورا
هنالك قصّا ما عليه تنازعا ... عليه وبثا عنده كل ما جرى
فلما رأى المهدي والهدي ما رأى ... وأبصر من ذي الحال ما كان أبصرا
درى أن ذا لاعن خصام وطالما ... لسرّ خفي مثل ذا قبل ذا درى
فقال هما خصمان في البغي أشبها ... خصيمين للمحراب قبل تسورا
جرى حكمه وفقاً لداود إذ جرى ... وقرّر ما قد كان داود قرّرا
فلا الشيخ مقضي عليه حقيقة ... ولا الشيخ مقضيٌّ له لو تفكرا
كفى شاهداً في الصدق لي قول صادق ... فتىً قد سما في مجده شامخ الذرى
مداعبة الإخوان تدعى عبادة ... لعمرك ما هذا الحديث بمفترى

فقال السيد محمد المترجم:

ألا إنما الإسلام دين محمد ... وطاعته فيما عن الله أخبرا
ولي مذهب ما زلت أبديه قائلاً ... (تجعفرت باسم الله فيمن تجعفرا)
تخذتهما للعين نوراً وللحشا ... سروراً وللأيام درعاً ومغفرا
فهذا حسامي حين أسطو على العدى ... وهذا سناني إذ أُقابل عسكرا
فكانا وقد أصبحت أعزىٰ إليهما ... هما سيداً مولى له قد تشطرا

في أبيات، وفي هذه المطارحة طول أخذت منه مقام الحاجة.

ومن شعر السيد المترجم قوله مشطراً أبيات كعب رحمه الله المشهورة:

(ولما قضينا من منى كل حاجة) وتمت لنا فيه المنى والمنائحُ
وطاف ببيت الله من هو طائف (ومسّح بالأركان من هو ماسحُ)
(وشدّت على دهم المهارى رجالنا) ليحظى بقرب الدار من هو نازح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا (وكل شكى مما تجن الجوانح)
(وصرنا سكارى إذ تغنت حداتنا) فلم ينظر الغادي الذي هو رائح
فكم ملأ الوادي بأيدي ركابنا (وسالت بأعناق المطيّ الأباطح)[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

أبا حسن يا عصمة الجار دعوة على أثرها حث الرجاء ركابه
شكوتك صرف الدهر قدماً وإ نك المذل من أرجاء الخطوب صعابه
فما باله قد فوّق الدهر سهمه وصبَّ على قلب الحزين عذابه
فكيف وما استنجدت غيرك راغبا وجودك لم يكفف عليه سحابه
أبا حسن والمرء يا ربما دعا كريماً فلباه وزاد ثوابه
فإن كنت ترعاه لسوء فعاله فبرّك يرعى فيه منك انتسابه[2]

وقوله في حسينية أولها:

هلَّ المحرم فاستهلت أدمعي وأبان حرق تشب بأضلعي
كيف السبيل إلى العزا وهلاله مفتاح باب توهّج وتروّع
يا شهر عاشورا فتكت بمهجة طويت على وجد ونار منجع
أذكرتني لابن النبي مصيبة هانت بها ذكرى المصائب أجمع

وهي طويلة يقول في آخرها:

يا آل أحمد أنتم حصني إذا جار الزمان وملجأي في منزعي
صلى الإلّه عليكم ما رجَّعت ورقاء ذات تفجع وتوجّع

وله غير ذلك.

توفي في سنة ألف ومائتين وست عشرة في بغداد، ودفن بالكاظمية ورثاه ابنه الجواد وأرخه بأبيات حسنة منها قوله:

---

(١) شعراء الغري: ١٠/٢٤٧.
(٢) شعراء الغري: ١٠/٢٤٦ ـ ٢٤٧.

ويـــلاه مـــن جـــور دهـــر أعـــطـــى ومـــن فـــمـــنـــا
أودى بـــخـــيـــر الـــبـــرايـــا فـي حـسـن خـلـق وحـسـنـى
أودى أبـــونـــا فـــأرخ: (مـــحـــمـــد غـــاب عـــنـــا)

(٢٤٥)

محمد بن أحمد، أبو العباس، الصقر الموصلي(*)

كان أديباً مشاركاً، شاعراً فاتكاً، من شعراء سيف الدولة ابن بويه، ورد عليه مع الناشىء، كما قال في المعجم، وطاف في البلاد، وكان يقال له الصقر لذلك، وأكثر من مدائح الأئمة على طريقة الناشىء، فمن شعره قوله في قصيدة علوية يمدح بها أمير المؤمنين عليه السلام ويرثي بها الحسين عليه السلام أولها:

لا تـذكـرن لـي الـديـار بـلاقـعـاً أخشى على قلبي يسيل مدامعا
ومـرابـعـاً أقـوت وكـانـت لـلـورى مـأوى الـنـزيـل مـصـايـفـاً ومـرابـعـا
أودى الـزمـان بـهـا وودت مـهـجـتـي مـنـهـا وفـيـهـا لـو تـقـيـم أضـالـعـا

يقول فيها:

يـا مـن بـه امـتـحـن الإلـه عـبـاده مـن كـان مـنـهـم عـاصـيـاً أو طـائـعـا
إنـي لأعـجـب مـن مـعـاشـر عـصـبـة جـعـلـوك فـي عـداد الـخـلافـة رابـعـا
ولـقـد روى الـمـهـدي عـن مـنـصـورهـم عـن ابـن عـبـاس حـديـثـاً بـارعـا
قـال اجـتـمـعـنـا عـنـد أكـرم مـرسـل يـومـاً وكـان الـوقـت يـومـاً جـامـعـا
فـأتـتـه فـاطـمـة الـبـتـول وعـيـنـهـا مـن حـرقـة تـنـهـل دمـعـا هـامـعـا
فـارتـاع والـدهـا لـفـرط بـكـائـهـا كـمـا اسـتـبـان وعـاد مـنـهـا راجـعـا
فـبـكـى وقـال فـداك أحـمـد مـا الـذي يـبـكـيـك لالـقـاكِ أبـاكِ فـاجـعـا
قـالـت فـقـدت ابـنـيّ يـا أبـتـا وقـد صـادفـت فـقـدهـمـا لـقـلـبـي صـادعـا
فـشـجـاه مـا ذكـرت فـأقـبـل سـاعـة مـتـمـلـمـلاً يـدعـو الـمـهـيـمـن ضـارعـا

(*) ترجمته في: مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة) وفيه اسمه: «محمد بن أحمد الصقر»، وأخرى: «الصقر البصري»، معالم العلماء وفيه اسمه: «أبي الصقر»، أدب الطف: ١/ ٣٣١، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

فإذا المصدّق جبرئيل منادياً ... ببشارة من ذي الجلال مسارعا
الله يقرؤك السلام بجوده ... ويقول لا تك يا حبيبي جازعا
أدركهما بحديقة النجار قد ... لعبا وقد نعسا بها وتضاجعا
أرسلت من خدمي الكرام إليهما ... ملكاً شفيقاً للمكاره دافعا
غطّاهما منه جناحاً وانثنى ... بالرفق تحتهما لآخر واضعا
فأتاهما خير البرية فاغتدى ... بهما على كتفيه جهراً رافعا
وأتاه ذو ملق ليحمل واحداً ... عنه فقال له ورائك راجعا
نعم المطيّ مطيّة حملتهما ... مني ونعم الراكبان هما معا
وأبوهما خير وأفضل منهما ... شرفاً لعمرك في البرية شافعا
لو أن عينك عاينت بعض الذي ... ببنيك حل لقد رأيت فضائعا
أما ابنك الحسن الزكي فإنه ... لما مضيت سقوه سمّاً ناقعا
هرّوا به كبداً لديك كريمة ... منه وأحشاءً به وأضالعا
وسقوا حسيناً بالطفوف على ظما ... كأس المنية فاحتساها جارعا
قتلوه عطشاناً بعرصة كربلا ... وسبوا حلائله وخلف ضائعا
جسد بلا رأس يمد على الثرى ... رجلاً له ويلمّ أخرى نازعا[1]

وهي طويلة، وله في الأئمة عليهم السلام الكثير، وفي المناقب منه شذرات وافية.

توفي في حدود الثلاثمائة والخمس والسبعين في الموصل.

وذكره في المعالم بعنوان أبي الصقر، وفي المناقب بعنوان الصقر وهو الصحيح كما في معجم الأدباء لياقوت.

(١) بعض أبياتها في أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٦٢، مناقب آل أبي طالب ٣/ ٥ ـ ٦، ٦١، ١٩٠ ـ ١٩١، ٢٠٣، ٢٠٤، أدب الطف: ١/ ٣٣١.

(٢٤٦)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الحتاتي العاملي(*)

كان فاضلاً أديباً شاعراً ذكياً، حسن الخط، رحل إلى القسطنطينية ببعلبك ثم بالجيزة ثم مدرساً بدمشق ثم بأسيوط ثم بالجيزة إلى أن توفي، ذكره المحبي وله مطارحات مع الشهاب، فمن شعره قوله:

أقول لذات حسن قد توارت ... مخافة كاشح في الحي ساكن
أريني وجهك الوضّاح، قالت: ... ألم تؤمن؟ فقلت: بلىٰ ولكن[1]

وقوله:

أجلَّ الله أعطاف الحبيب ... وأينع قامة الغصن الرطيبِ
وأنبت وردها غضاً طرياً ... وسيّجه بريحان القلوبِ
ولا زالت شمائله نشاوى ... مرنّحة كغصن في كثيبِ
وعطفها نسيم الشوق حتى ... تميل إلى معانقة الكئيب
وروى أرضها سحّاً مطيراً ... بغيث من سما جفن سكوب[2]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة:

آل بيت النبي يا عنصر المجد ... وشمس الفخار والانتسابِ
يا كرام النفوس والأصل منه ... الفرع وبيض الوجوه والأحسابِ
حبّكم شرعتي ومنهاج قربي ... واعتمادي لكرب يوم الحساب

(*) قاضٍ مصري، له شعر فيه رقة، ولي قضاء أسيوط والجيزة. وتوفي بالجيزة سنة ١٠٥١ هـ وهو قاض بها. صنف رسائل، منها: «الدليل الهادي ـ خ» في الأدب، و «مشكلات القسمة والفرائض ـ خ» بضع ورقات، و «المناقشة في الاستدلال على وجود الكليّ الخ ـ خ» و «مشكلات المنطق ـ خ» و «رسالة تشتمل على مناقشة عبارات في المواقف ـ خ» و «رسالة تشتمل على جملة أحاديث مشروحة ـ خ» و «حسن الصياغة ـ خ» في البلاغة.
ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/ ٣٦٦ ـ ٣٧٥، الكتبخانة ٤/ ١٣٤ ثم ٧/ ٣٩٠ و Brock, S, ٢/ ٤٧٩ (٣٧٠) ٤٨٪، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٩ ـ ١٠.

(١) خلاصة الأثر ٣/ ٣٧٤.

(٢) خلاصة الأثر ٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

رحمة الله تلوها بركات تصطفيكم كسح جفن السحاب

توفي بالجيزة في سنة إحدى وخمسين وألف، رحمه الله تعالى.

(٢٤٧)

محمد بن إدريس بن مطر الحلي الشهير بابن مطر الحلي(*)

كان أديباً شاعراً مكثر النظم في الوقائع بالحلة وما جاورها، وكان شعره أكثره في الحسين عليه السلام فلم أعثر له إلاّ على مقاطيع في غيره عليهم السلام، ورأيت له قصيدة يرثي بها السيد سليمان الحلي، فمن شعره قوله:

هي كربلا لا تنقضي حسراتها حتى تبين من النفوس حياتها
يا كربلا ما أنت إلا كربة عظمت على أهل الهدى كرباتها
أضرمت نار مصائب في مهجتي لم تطفها من مقلتي عبراتها
شمل النبوة كان جامع أهله فجمعت جمعاً كان فيه شتاتها
ملأ البسيطة كل جيش ضلالة فيه تضيق من الفضا فلواتها
يوم به للكفر أعظم صولة وقواعد الإسلام عز حماتها
قل النصير به لآل محمد فكأن أبناء الزمان عداتها
غدرت به من بايعت وتتابعت منها رسائلها وجد سعاتها
فحمى حمى الإسلام لما إن رأى عصب الضلال تظاهرت شبهاتها
في فتية شم الأنوف فوارس إذ أحجمت يوم النزال كماتها
ترتاح للحرب الزبون نفوسهم وقراع فرسان الوغى لذاتها
لهم من البيض الرقاق صوارم أغمادهن من العدى هاماتها
خاضوا بحار الحرب غلباً كلما طفحت بأمواج الردى غمراتها[1]

وهي طويلة، وهذا نموذج شعره.

(*) ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/٣٣٨، الروض النضير ٢٢، أعيان الشيعة: ٤٣/٢٨٢، شعراء الحلة: ٥/١٦٤ ـ ١٦٨، البابليات ٢/٤٢ ـ ٤٣، أدب الطف: ٦/٢٩٥ ـ ٢٩٧.

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/٢٨٢، البابليات ٢/٤٣، شعراء الحلة: ٥/١٦٤ ـ ١٦٥، أدب الطف: ٦/٢٩٥.

توفي رحمه الله سنة ألف ومائتين وسبع وأربعين بالطاعون المعروف بالكبير.

(٢٤٨)

محمد بن إسماعيل الحلي المعروف بابن الخلفة(*)

كان أديباً شاعراً يعرب الكلام على السليقة، ويتجنب مجاز النحو فيصيب الحقيقة، وكان يتحرّف بالبناء، على أنه ذو إعراب، ويطارح الشعراء في غير كتاب، وله شعر في الأئمة الأنجاب عليهم السلام كثير، فمنه قوله في حسينية أولها:

عج بي برسم الدار في عرصاتها ... ودع الجفون تجود في هملاتها
دار بشرقي الأثيل عهدتها ... لا البان أين البان من أثلاتها
واحبس بمعهدها الركائب علماً ... نروي بعهد الدمع رمث نباتها
واسأل لعمرو أبي معالمها متى ... ظعن الأحبة بان عن باناتها
يا صاح وقفة مغزل مذعورة ... أو كارتداد الطرف في هضباتها
كيما اروّح خاطري بشعابها ... وفؤادي الملتاع في تلعاتها
أنى ومنعطف الحني على المطي ... فهي الخدور تضيء في رباتها
ما إن ذكرت معالماً إلا وقد ... كادت تذوب النفس من حسراتها
لتذكري داراً بعرصة كربلا ... درست معالمها لفقد حماتها
دارت رحى الهيجاء فيها فاغتدت ... آل النبي تدور في لهواتها
جاءت تؤمل إرثها لكنها ... تتقاعس الآمال عن غاياتها
فتكت به من آل حرب عصبة ... فتكت وكان الغدر من حالاتها
قد عاهدت فيه النبي وما وفت ... فلبئس ما ادّخرت ليوم وفاتها

يقول فيها:

(*) ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٥، مصباح الأدب الزاهر للسيد مهدي الحلي، معادن الجواهر ٣/، العقد المفصل ١/ ١٠٧، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٩٠ ـ ٢٩٢، شعراء الحلة: ٥/ ١٦٩ ـ ٢٠٨، البابليات ٢/ ٤٩ ـ ٥٨، أدب الطف: ٦/ ٨٩ ـ ١١٨، البند: ٦٧ ـ ٨١.

يا سادة جلت مزايا فضلهم ... إن تدرك الأوهام كنه صفاتها
لي فيكم مدحاً أرق من الصبا ... يُهدي عبير الفوز من نفحاتها
فتقبلوا حسناء ترفل بالثنا ... (حسان) مفتقراً إلى فقراتها
يرجو بها الجاني (محمد) سادتي ... منكم نجاة النفس غب وفاتها[1]

وله غيرها فيهم عليهم السلام.

وله في الكاظميين عليهما السلام البند المشهور المحفوظ الذي أوّله: «أيها اللائم في الحب، دع اللوم عن الصبّ... الخ».

ورأيت له شعراً كثيراً في المديح والرثاء للعلماء والأشراف، ومنه رثاء السيد سليمان الحلي المتوفى سنة مائتين وإحدى وعشرين كما تقدم.

توفي رحمه الله سنة ألف ومائتين وسبع وأربعين في أول الطاعون المشهور بالحلة، ونقل إلى النجف فدفن بها.

(٢٤٩)

محمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري(*)

كان أديباً شاعراً من أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السلام، فمن شعره، قوله راثياً الهادي عليه السلام ومعزياً العسكري عليه السلام في قصيدة أولها:

الأرض حزناً زلزلت زلزالها ... وأخرجت من جزع أثقالها

يقول فيها:

عشر نجوم أفلت في فلكها ... ويطلع الله لنا أمثالها
بالحسن الهادي أبي محمد ... تدرك أشياع الهدى آمالها
وبعده من يرتجي طلوعه ... يظل جوّاب الفلا جوّالها
ذو الغيبيتين الطول الحق التي ... لا يقبل الله من استطالها

---

(١) شعراء الحلة: ٥/ ١٧٤ ـ ١٧٧، البابليات ٢/ ٥٤، أدب الطف: ٦/ ١٠٩ ـ ١١٤.

(*) ترجمته في: مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٩٢، رجال الشيخ الطوسي، معجم رجال الحديث ١٥/ ١٢٢.

يا حجج الرحمن اثنا عشرة آلت بثاني عشرها مآلها[1]

ذكره في المقتضب وفي المناقب له غيرها.

توفي سنة مائتين وخمس وخمسين تقريباً رحمه الله.

(٢٥٠)

محمد بن حبيب الضبي[*]

كان فاضلاً أديبا كاتباً شاعراً متصرفاً في القول، مدح الحسن بن زيد الطالقاني وجملة من الأمراء فمن دونهم، وكتب في فارس، فمن شعره قوله وقد زار الرضا عليه السلام:

قبر بطوس أقام فيه إمامُ حتم إليه زيارة ولمامُ
قبر أقام به السلام فقد غدا تهدى إليه تحية وسلامُ
قبر سنا أنواره يجلو العمى وبتربه تستدفع الأسقام
قبر يمثل للعيون محمداً ووصيه والمؤمنون قيام
خشع العيون لذا وذاك مهابة في كنهها تتحير الأفهام
قبر إذا حل الوفود بربعه رحلوا وحطت عنهم الآثام
وتزودوا فضل الثواب وأمنوا من أن يحل عليهم الإعدام
قبر علي بن موسى حله بثراه يزهو الحل والإحرام
من زاره لله عارف حقه فالجسم منه على الجحيم حرام
لولا الأئمة واحداً عن واحد درس الهدى واستسلم الإسلام
كل يقوم مقام صاحبه إلى أن تنتهي بالقائم الأيام
يا ابن النبي وحجة الله التي هي للصلاة وللصيام قيام
ما من إمام غاب عنكم لم يقم خلف له تشفى به الأوغام
أنتم ولاة الدين والدنيا ومن لله منهم حرمة وذمام
وما الناس إلاّ من أقرَّ بفضلكم والجاحدون بهائم وسوام

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٩٢.

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٩، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة).

يرعون في دنياكم وكأنهم ... في جحدهم إنعامكم أنعام
من كان بالتعليم أدرك حبكم ... فمحبتي إياكم إلهام
إن الإمامة يَستوي في فضلها ... والعلم كهل منكم وغلام
أنتم إلى الله الوسيلة والألى ... علموا الهدى فهم له أعلام
يا نعمة الله التي يحبو بها ... من يصطفي من خلقه المنعام
إن غاب منك الجسم عنا أنه ... للروح منك إقامة ونظام
أرواحكم موجودة أعيانها ... إن عن عيون غيبت أجسام
الفرق بينك والنبي نبوة ... إذ بعد ذلك تستوي الأقوام
قبران في طوس الهدى في واحد ... والغي في لحد ثراه ضرام
قرب الغوي من الذكي مضاعف ... لعذابه ولأنفه الإرغام

ثم استرسل ثم قال:

يا ليت شعري هل بقائمكم غداً ... يغدو بكفي للقراع حسام
تطفي يداي به غليلاً فيكم ... بين الحشا لم يرق أوام
خذها عن الضبّي عبدكم الذي ... هانت عليه فيكم الألوام
إن أقضي حق الله فيك فإن لي ... حق القرى والودّ حيث يرام
من كان يغرم بامتداح ذوي الغنى ... فبمدحكم لي صبوة وغرام[1]

وهي سبع وخمسون بيتاً ذكرها في البحار والمجالس.

توفي قبل الثلثمائة في حدود فارس.

(٢٥١)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري، أبو بكر اللغوي[*]

كان فاضلاً لغوياً نحوياً أديباً شاعراً مصنفاً باللغة وغيرها كالجمهرة،

---

(١) جملة منها في أعيان الشيعة: ٤٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨، مناقب آل أبي طالب ١/ ٢٧٩، ٣/ ٤٦٨.

(*) هو أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن حسن بن حمامي بن جرو ابن واسع بن وهب بن سلمة بن حنتم بن حاضر بن حنتم بن ظالم بن حاضر بن أسد بن عدي بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. =

وكان شعره عالي الطبقة جدّاً، ومقصورته في مدح ابني ميكال شاهد لقولي، لم يستطع ينكره جاحد، فمن شعره قوله:

غرّاء لو جلت الخدود شعاعها ... للشمس عند طلوعها لم تشرقِ
غصن على دعص تأوّد فوقه ... قمر تألق تحت ليل مطبقِ
لو قيل للحسن احتكم لم يعدها ... أو قيل خاطب غيرها لم ينطق
فكأننا من فرعها في مغرب ... وكأننا من وجهها في مشرق
تبدو فيهتف للعيون ضياؤها ... الويل حلَّ بمقلة لم تطبق[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

أهوى النبيّ محمداً ووصيه ... وابنيه وابنته البتول الطاهره
أهل الوفاء فإنني بولائهم ... أرجو السلامة والنجا في الآخرة
وأرى محبة من يقول بفضلهم ... سبباً يجير من السبيل الجائره

= ترجمته وشعره في: المحمدون من الشعراء: ٢٤١، إنباه الرواة ٣/ ٩٢، بغية الوعاة ١/ ٧٦، البلغة للفيروزآبادي ٢١٦، تاريخ ابن الأثير ١/ ٢٣٤، تاريخ بغداد ٢/ ١٩٥، البداية والنهاية لابن كثير ١١/ ١٧٦، طبقات ابن قاضي شهبة ٨٣، خزانة الأدب: ١/ ٤٩٠، شذرات الذهب ٢/ ٢٨٩، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ١٨٣، المنتظم ٦/ ٢٦١، معجم الأدباء ٦/ ٤٨٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٩، النجوم الزاهرة: ٣/ ٣٤٢، الفهرست ٦٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠، معجم الشعراء: ٤٦١، روضات الجنات ٦٠٥، وفيات الأعيان ٣/ ٤٤٨ ـ ٤٥٣، نزهة الألباء ١٩١، اللباب: ١/ ٤١٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٨٢، الأعلام ٦/ ٣١٠، تهذيب اللغة ١/ ١٥، جمهرة أنساب العرب ٣٨١، لسان الميزان ٥/ ١٣٢، الوافي بالوفيات: ٢/ ٣٣٩، تذكرة الحفّاظ ٣/ ٢٢٩، مراتب النحويين ٨٤، المزهر ٤٦٥، طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٤٥، نور القبس ٣٤٢، كشف الظنون وذيل كشف الظنون ـ في مواضع متفرقة هدية العارفين ٢/ ٣٢، مسالك الأبصار ٤/ ٢٣٦، أعيان الشيعة: ٤٤/ ١٦ ـ ٣٠، أدب الطف: ٢/ ١٠ ـ ١٨، أمل الآمل: ٢/ ٢٥٦ ـ ٢٥٩، معالم العلماء ١٤٨، مجالس المؤمنين ٢٣٠، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، المجموع الرائق للسيد أحمد العطار ـ خ ـ.

وبتحقيق عبد الحسين المبارك طبع (من أخبار أبي بكر بن دريد) لمؤلف مجهول يرجح محقّقه أنه من تأليف أحد تلامذته، بمجلة المورد البغدادية مج ٧ ع ١/ ١٥٣ ـ ١٧٠، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م، وفيه ترجمة ضافية.

(١) أمل الآمل: ٢/ ٢٥٩، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٢٨ ـ ٢٩، أدب الطف: ٢/ ١٧ ـ ١٨.

أرجو بذاك رضى المهيمن وحده يوم الوقوف على ظهور الساهره[1]

وقوله:

إن البرية خيرها نسباً إن عدَّ أكرمه وأمجده
نسب معظمه محمده وكفاه تعظيماً محمده
نسب إذا كبت الزناد فما تكبو إذا ما نض أزنده
وأخو النبي فريد محتده لم يكبه في القدح مصلده
حل البلاد به على شرف يتكأد الراقين صعدده[2]

وله غير ذلك في المناقب.

ولد في البصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وسافر منها مع عمه عند دخول الزنج، وسكن عمان اثنتي عشرة سنة، ثم عاد إلى البصرة وخرج إلى فارس، ومدح إبني ميكال فقلداه ديوان فارس، فاستفاد ولكن لم يدع له كرمه شيئاً، وانتقل إلى بغداد سنة ثمان وثلثمائة ثم عرض عليه الفالج فتوفي ثامن عشر شعبان من سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ودفن ببغداد، رحمه الله تعالى.

(٢٥٢)

محمد حسن بن حمادي بن مهدي، من آل علي، أبو المحاسن الجناجي الحائري(*)

أديب شاعر، وكاتب ناثر، له شعر يروق ويروع، ونثر يضيء ويضيع،

---

(١) أمل الآمل: ٢/٢٥٦، أعيان الشيعة: ٤٤/٢٥، أدب الطف: ٢/١٦، مناقب آل أبي طالب ٣/١٦٩.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٤/٢٥، أدب الطف: ٢/١٠ ـ ١٤، مناقب آل أبي طالب ٢/٤٤.

(*) محمد حسن أبو المحاسن، ابن حمادي آل محسن، من بني علي، ينتمون إلى الأشتر النخعي شاعر فحل من شيوخ كربلاء. ولد وتعلم بها. واشتهر في ثورة ١٩٢٠ م وكان من رجالها وعين في مجلس الثورة نائباً عن كربلاء. وبعد الثورة سجن وعذب أسابيع في الحلة. ثم أسند إليه منصب وزير المعارف في وزارة جعفر العسكري، ولم تطل مدته. ورجع إلى أدبه وشعره ومات بسكتة قلبية. له: «ديوان شعر عني بترتيبه وشرحه الشيخ محمد علي اليعقوبي، وطبع في النجف ١٣٨٣ هـ». =

اجتمعت به وحاضرته، فرأيت منه أديباً حلو المفاكهة، لطيف المحاضرة، وشاعراً حسن البديهة، سيّال القريحة، وشعره رقيق اللفظ، حلو الانسجام، بديع التركيب، جلس معي في الصحن العلوي، وجلس إلينا غلام وسيم، فسألني: ما النرجس؟ فداعبته وقلت له: جفنك، فخجل، وقال: وما الإقاح؟ فقلت: ثغرك، فنظم المترجم ذلك على البديهة فقال:

وشادن يسأل: ما النرجس؟ قلت له: أجفانُك النُعَسُ
فقال لي: والأقحوان الجني فقلت: هذا ثغرك الألعسُ[1]

فمن شعره قوله:

كم لعيني ليل النوى من جميل وافر ضاق دونه باع شكري
مذ رأتني أنفقت كنز اصطباري ملأت من لآلىء الدمع حجري[2]

وقوله في ساعة من أبيات:

مسمعة تعجب ألحانها لكنها ليست بسمّاعة
رقاصها طفل لدى مكتب يقرأ في الجزء بتباعة[3]

فأخذ هذا المعنى الرضا الأصفهاني فقال:

غالية غالية المنتمى في الشرق والغرب حوت نسبتين
يا عجباً من طفل رقاصها يقرأ في الجزء بتباعتين

فقال المترجم:

عجبت للشيخ على فضله في شعره يسرق تباعه
دقيقة يسطو بها آخذاً مني ما قد قلت في ساعه[4]

= ترجمته في: الأدب: العصري في العراق، القسم الثاني من المنظوم ١٣١ ـ ١٥٠، أعيان الشيعة: ٨/٤٤ ـ ١١، شعراء كربلاء: ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٧، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٣٨، نقد وتعريف ١٦٠، أدب الطف: ٩/ ١٠٤ ـ ١١٣، الأعلام ط ٤/٦/ ٩٤.

(١) أدب الطف: ١٠٧/٩.

(٢) ديوانه: ١٢٢، أدب الطف: ١٠٧/٩.

(٣) ديوانه: ١٣٥، أعيان الشيعة: ٩/٤٤.

(٤) ديوانه: ١٣٥.

وقوله في معنى فارسي:

ما حل بالمكتب الحبيب ولا ... خط بيمناه خط تحريرِ
وأودع الله في لواحظه ... رموز درس لألف نحريرِ

ومن شعره في المذهب قوله:

أبا حسن أنت الذي فاق مجده ... ومن فوق أيديهم غدا نقطة الفاء
تواضعت لاسم الله جل جلاله ... فصرت له يا عينه نقطة الباء[1]

وقوله في أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً:

كنت على أعداء دين الهدى ... سهماً براه الله قدماً فراشْ
كأنما سيفك يوم الوغى ... نار تلظى والأعادي فراش
وقيت طه يوم أحد وفي ... يوم حنين ومبيت الفراش[2]

وقوله من قصيدة أولها:

عهد وصل بالرقمتين قديم ... سلفت فيه نضرة ونعيم
قف عليه مسلماً إن فرضا ... بالديار الوقوف والتسليم
ربما قام للصبابة فيه ... موسم راق حسنه الموسوم

يقول فيها:

من سما للمنون في يوم بدر ... يوم صالت أبطالها والقروم
وبأحد من رد بأس عداها ... ثابت الجأش مقدماً لا يخيم
وبيوم الأحزاب إذ عظم الكرب ... وراع الإسلام خطب جسيم
وسطا فارس الكتيبة يختال ... به مشرف أقبَّ هضيم
من جلا كربها وجلا دجاها ... وبمن فلَّ جيشها المهزوم
غير مولاهم ومن في علاه ... صدع الذكر والكتاب الحكيم
عميت أعين تساوىٰ لديها ... فلق الصبح والظلام البهيم[3]

---

(١) ديوانه: ٢.
(٢) أعيان الشيعة: ٩/٤٤، ديوانه: ١٢٦ ـ ١٢٧.
(٣) ديوانه: ٢١٢ ـ ٢١٦، أعيان الشيعة: ١٠/٤٤.

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

ولد حدود سنة ألف ومائتين وخمس وتسعين، وهو اليوم حي يدبج الأوراق بما راق من شعره سلمه الله.

وتوفي فجاء في الهندية ودفن في النجف في الثاني عشر من ذي الحجة سنة ألف وثلاثمائة وأربعة وأربعين هجرية.

(٢٥٣)

محمد بن الحسن بن زيد الدين، الشهيد العاملي(*)

كان فاضلاً عالماً مشاركاً في فنون، وكان ناثراً ناظماً، قدم العراق وفارس والحجاز، فمن شعره قوله من حسينية:

كيف ترقى دموع أهل الولاء ... والحسين الشهيد في كربلاءِ
جده المصطفى الأمين على الوحي ... من الله خاتم الأنبياء
وأبوه أخو النبي علي ... آية الله سيد الأوصياء
أمه البضعة البتول، أخوه ... صفوة الأولياء والأصفياء
ليت شعري ما عذر عبد محب ... جامد الدمع ساكن الأحشاء
وابن بنت النبي أضحى ذبيحاً ... مستهاماً مرملاً بالدماء
أبهذا جزاء نصح نبي ... كلَّ عن نعت لسان الثناء
يا بني الوحي لا يخفف وجداً ... نالنا من شماتة الأعداء
غير ذي الأمر نور وحي إلّه ... حجة الله كاشف الغماء
أترى يسمح الزمان بهذا ... ويحوز الراجون خير رجاء[1]

وله غير ذلك كثير. ذكره في الدر المنثور.

توفي بمكة سنة ألف وثلاثين رحمه الله.

(*) تتمة نسبه مرت بهامش ترجمة أبيه برقم (٥٧).

ترجمته في: الدر المنثور ٢/، شهداء الفضيلة ١٥٢، الذريعة: ٢/ ٣٠، أمل الآمل: ١/ ١٣٨ ـ ١٤١، ذيل منهج المقال ٤٤٦ ـ ٤٤٧، أدب الطف: ٥/ ٨٧ ـ ٨٩، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٨٩.

(١) أدب الطف: ٥/ ٨٧، الدر المنثور، أمل الآمل: ١/ ١٤٠ ـ ١٤١.

(٢٥٤)

محمد بن الحسن بن علي محمد المعروف بالحر العاملي المشغري(*)

كان فاضلاً محدثاً مشاركاً في العلوم، مصنفاً في الفنون، له الوسائل وأمل الآمل وغيرهما، وكان شاعراً ينظم الشعر الحسن.

ولد في قرية مشغر من جبل عامل وبقي هناك للتحصيل ممن بها من

---

(١) محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحرّ العاملي بن عبد السلام بن عبد المطلب بن علي بن عبد الرسول بن جعفر بن عبد ربه بن عبد الله بن مرتضى بن صدر الدين بن نور الدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب الله بن علي بن معصوم بن موسى بن جعفر بن حسن بن فخر الدين بن عبد السلام بن حسين بن نور الدين بن محمد بن علي بن يوسف بن المرتضى بن حجازي بن محمد بن باكير بن الحر بن يزيد بن يربوع الرياحي.

فقيه إمامي، مؤرخ. ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بلبنان) سنة ١٠٣٣ هـ وانتقل إلى «جبع» ومنها إلى العراق، وانتهى إلى طوس بخراسان فأقام وتوفي فيها سنة ١١٠٤ هـ. له تصانيف، منها: «أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل ـ ط» القسم الأول منه، ولا يزال الثاني وسماه «تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين» مخطوطاً، و «الجواهر السنية في الأحاديث القدسية ـ ط» و «تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ـ ط» ويسمى «الوسائل» اختصاراً، و «هداية الأمة إلى أحكام الأئمة» ثلاثة أجزاء، و «الفصول المهمة في أصول الأئمة ـ ط» و «رسائل» في أبحاث مختلفة. وكان كثير النظم، له «ديوان ـ خ» بخطه، في النجف، فيه نحو عشرين ألف بيت. قال الخوانساري (في روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته: لا يخفى أنه وإن كثرت تصانيفه كلما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق، تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير.

ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/ ٣٣٢ ـ ٣٣٥ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ هـ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ هـ؟ روضات الجنات ٦٤٤ ـ ٦٤٦، شهداء الفضيلة ٢١٠، سفينة البحار ١/ ٢٤١، الذريعة: ٢/ ٣٥٠ ثم ٤/ ٤٥ و ٣٥٢ ثم ٥/ ٢٧١، الفهرس التمهيدي ٢٦٦ وأرخ Brock. S. 2/417, 568 وفاته سنة «١٠٧٣ هـ» ثم صححها سنة «١٠٩٩ هـ»، إيضاح المكنون (أماكن متفرقة)، لؤلؤة البحرين ٦١ ـ ٦٤، راهنمائي دانشوران ٢/ ١٢٨، سلافة العصر ٣٦٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٠٤، جامع الرواة ٢/ ٩٠، أمل الآمل: ١/ ١٤١ ـ ١٥٤، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٥٢ ـ ٦٤، أدب الطف: ٥/ ١٦١، الفوائد الرضوية ٤٧٣ ـ ٤٧٧، مؤلفين كتاب چابي ٥/ ٤٠٧ ـ ٤٠٩، الكنى والألقاب: ٢/ ١٥٨، مصفى المقال ٤٠١، الغدير ١١/ ٣٣٢ ـ ٣٤٠.

كتب عنه السيد أحمد الحسيني ترجمة ضافية في مقدمة (أمل الآمل) ١/ ٨ ـ ٥٥.

له ديوان شعر، بخطه في مكتبة الإمام الحكيم بالنجف: برقم ٢٧٦، منه نسخة محفوظة لدى المحقق.

الأفاضل ثم سافر بعد أربعين سنة إلى العراق، فزار الأئمةعليهم السلام به ورحل إلى فارس والحجاز واليمن وبها توفي، وكان عظيم الهمّة، كبير النفس، دخل على سليمان خان الصفوي فجلس معه على فراشه، حتى لم يترك إلاّ مسنداً، فاحتدم سليمان خان وأراد كسر نفسه فقال له: «شيخنا فرق ميان حرخرجه قدرست» يعني الفرق بين الحر والخر وهو الحمار ما قدره؟ فأجابه على الفور من غير تمهّل ولا مبالاة مع تلك الحالة: «يك مسند» يعني الفرق مسند واحد، فعجب الشاه من كبر نفسه وأكرمه.

وله ديوان شعر يقارب عشرين ألف بيت، فمنه قوله رحمه الله:

غادة قد غدت لها حكمة الغير ... وأضحت عن غيرها في انتفاءِ
بين ألحاظها كتاب الإشارات ... وفي ريقها كتاب الشفاءِ[1]

وقوله:

حذار من فتنة الحسناء وناظرها ... ولا ترح بفؤاد منه مكلوم
فقلبها صخرة مع ضعف قوتها ... وطرفها ظالم في زي مظلوم[2]

وقوله:

طال ليلي ولم أجد لي على السهد ... معيناً سوى اقتراح الأماني
فكأني في عرض تسعين لمّا ... حلّت الشمس أول الميزان
ليت أني فيما يساوي تمام الميل ... عرضاً والشمس في السرطان[3]

ومن شعره في المذهب وهو كثير جداً، فمنه روضة محبوكة الأطراف في مدح أمير المؤمنينعليه السلام، يقول في الهمزة بقوا فيها:

أغير أمير المؤمنين الذي به ... تجمع شمل الدين بعد تناءِ
أبانت به الأيام كل عجيبة ... فنيران باس في بحور عطاءِ[4]

ومنه قصيدة محبوكة الأطراف الأربعة بالفاء فمنها:

---

(١) أمل الآمل: ١/ ١٥٣.
(٢) أمل الآمل: ١/ ١٥١.
(٣) أمل الآمل: ١/ ١٥٣، كاملة في ديوانه: ٢٠٢ ـ ٢٠٣.
(٤) أمل الآمل: ١/ ١٤٧، كاملة في ديوانه: ١٨ ـ ٢٠.

فإن تخف في الوصف من إسرافِ فلذ بمدح السادة الأشرافِ
فخر بني هاشم أو مناف فضل سما مراتب الآلاف
فعلمهم للجهل شافٍ وكافِ وفضلهم على الأنام وافِ
فاقوا الورى منتعلاً وحافي فضلاً به العدو ذو اعترافِ
فهاكها محبوكة الأطراف فناً غريباً ما قفاه قافِ[1]

ومنه قصيدة خالية عن الألف يقول فيها:

وليي علي حيث كنت وليّه ومخلصه بل عبد عبد لعبده
لعمرك قلبي مغرم بمحبتي له طول عمري ثم بعد لولده
فهم حجتي، هم مهجتي هم ذخيرتي وقلبي بحبّهم مصيب لرشده
فكل كبير منهم شمس منبر وكل صغير منهم شمس مهده
وكل كمي منهم ليث حربه وكل كريم منهم غيث وهده
بذلت لهم جهدي بمدح مهذب بليغ ومثلي حسبه بذل جهده
وكلفت فكري حذف حرف مقدم على كل حرف عند مدحي لمجده[2]

ومنه قصيدة تقرب من خمسمائة بيت عارض بها البوصيري أولها:

كيف يحظى بمجدك الأوصياء وبه قد توسّل الأنبياءُ
ما لخلق سوى النبي وسبطيه السعيدين هذه العلياءُ
فبكم آدم استغاث وقد مسّته بعد المسرّة الضراء[3]

وله كل قصيدة في مدحهم عليهم السلام فريدة في بابها بالتزامها للفظ بديع أو معنى غريب.

ولد سنة ألف وسبع وثلاثين في بلدة مشغر.

وتوفي في فارس سنة ألف ومائة وخمس عشر رحمه الله تعالى ورضي عنه.

---

(١) أمل الآمل: ١/١٤٧، كاملة في ديوانه: ١٥٩ ـ ١٦١، الغدير ١١/٣٣٨.
(٢) أمل الآمل: ١/١٥٠.
(٣) أمل الآمل: ١/١٤٦ ـ ١٤٧، كاملة في ديوانه: ٣ ـ ١٩، الغدير ١١/٣٣٢ ـ ٣٣٤.

(٢٥٥)

محمد الحسن بن محمدالصالح بن المصطفى من آل كبة البغدادي(*)

هذا الرجل موضع قول القائل الجاري مجرى المثل:

وآخر فاز بكلتيهما ... قد جمع الدنيا مع الآخره

فقد كان في شبابه والدنيا ملقية إليه الزمام، والدهر مقبل عليه بملأ فمه من الابتسام، رافلاً في ثوب بلهنية ونعمة، مستظلاً بظل حرمة وحشمة، منادماً أفاضل الأدباء، ممدّحاً لممدوحي الشعراء، مجيزاً لمن لا يقبل الجوائز كبراً فيأخذها المجاز ويعدّها فخراً، على أنه في خلال ذلك متمسك بالشرع غير خارج عن حائطة الدين مسلك آبائه الأماثل، وأجداده الأفاضل، وله في تلك الأيام شعر رقيق اللفظ، حرّ المعنى، منسجم التركيب.

ثم عزف عن الدنيا، فضربت به همته العليا، رفعاً إلى طلب العلم، فتجرّد له حتى فاز برتبة الاجتهاد في سنين قلائل، وفي كهولية عمر، فهو اليوم خير منه بالأمس، للناس وللنفس، وهو لعمري كما قلت: أخذ بشطري الدنيا والدين، فائزاً بالأولى وبالأخرى حاظ بكلتيهما، فمن شعره قوله:

(*) محمد حسن بن محمد صالح بن مصطفى بن درويش علي بن جعفر بن علي بن الحاج معروف الربيعي البغدادي.

له ديوان شعر ومؤلفات أخرى.

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٤/ ٧٢ ـ ٨٥، أدب الطف: ٨/ ٣٠٤، العقد المفصل (مواضع متفرقة)، أحسن الوديعة ١/ ٢١٣، الذريعة: ٢/ ٢٤، ١٨٧، ٣/ ١٩٣، ٥/ ١٨٧، ١٨٨، ١٦/ ١٦٥، ١٦٨، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٧/ ٦٣، ٢٤٩، ١١/ ٣٠، ٤٨، ١٢/ ١٤٧، ١٣/ ٤٥، ٧٦، ٢٤٤، ٣٢٠، ١٥/ ٢٩٧، ١٦/ ٣٣٧، ١٧/ ١٢، ٢٣/ ٢٢٢، ٢٥/ ١١٣، ريحانة الأدب: ٥/ ٣٨، شخصيت ٣٦٥، علماء معاصرين ١١٨، مصفى المقال ١٣٢، معارف الرجال ٢/ ٢٤٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٥، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٤١، مكارم الآثار: ٦/ ١٩٢٧، نقباء البشر: ١/ ٤٠١، نهضة العراق الأدبية ٢٨٤، هدية الرازي ٨٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٠٦٣ ـ ١٠٦٤، مجلة الأديب اللبنانية ٤ أكتوبر ١٩٧٣، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٩٤.

لك قامة تدعى بصعده ... وحسام لحظ ما أحدّه
جذّلت في حديهما ... مضنى يكابد فيك وجده
حيران مسلوب القوى ... كلفاً لديك أضاع رشده
فسل الحمى عن وجده ... إذ كابد الزفرات وحده[1]

وقوله سلّمه الله:

هل سلا عاشق سواي فأسلو ... والتأسي في شرعة الحب يحلو
لا وإلفي ما راق عيني إلا ... أعين تخجل المها وهي نجل
هي مرضى وما بهن سقام ... وهي كحلاً وليس فيهن كحل
زججت حاجباً لنا وهو قوس ... ورمتني بلحظها وهو نبل
يا حبيباً أدال صدغيه حسن ... وقضيباً أمال عطفيه دل
رشق قلبي بسهم لحظيك جور ... واقتطافي من ورد خديك عدل
ووصالي إن كان عندك صعب ... فحمامي مذ بنت عني سهل[2]

وقوله مكاتباً السيد حيدر الحلي:

ناديت من سلب الكرى عن ناظري ... وتجلدي بقطيعة وفراقِ
أمناي أنت القلب بين جوانحي ... أمناي أنت النور في أحداقي
هلا ترق لمغرم متجلبب ... برد العفاف رميّة الأشواق
فحشاشتي ذابت عليك صبابة ... والعين ترعف بالدم المهراق
إن كنت فرداً في الجمال فإنني ... تالله فيك لواحد العشاق
وأنا الأثيل المجد بدر سما العلا ... فرع المكارم طيب الأعراق
فإذا الملا اضطربت بها آراؤها ... لعظيمة كشفت لهم عن ساق
أهديهم نهج الصواب بفكرة ... كالشمس مشرقة على الآفاق
وإذا السنون تتابعت أوليتها ... من راحتي بوابل غيداق
وإذا الوغى ازدحمت أذقت أسودها ... طعم الحمام على متون عتاق[3]

وهي طويلة، ومن شعره في المذهب قوله مراجعاً وقد عزم على

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٧٧.
(٢) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٧٧.
(٣) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٧٨.

السفر إلى النجف والمجاورة لأمير المؤمنين عليه السلام وأنشدنيه من لفظه:

وقائلة وأدمعها استهلت ... غيوثاً دون وابلها الغيوثُ
رحلت فمن تؤمل قلت مولى ... إليه يحمد السير الحثيثُ
فقالت كيف تدرك ما تمنى ... وركب النجح يسرع أو يريث
فقلت بكفؤ فاطمة استغثنا ... فقالت لي أجل نعم المغيث
فمن لربوع مجدك قلت أهل ... لان تحمي عرينتها الليوث[1]

وقوله في قصيدة حسينية أنشدنيها أيضاً:

ما لعينيَّ بالدما تنضحانِ ... ولقلبي سال عن السلوانِ
لم أشجيت واجداً بمناحي ... ساجعات على فروع البانِ
أفهل ساق مهجة النفس عني ... يوم كوفان سائق الأضعان
أم تذكرت بالطفوف صريعاً ... فوق رمضائها بلا أكفان
وقتيلاً مغسلاً بدموع ... داميات تنضب كالعقيان
كم أقاح في الغاضرية أضحى ... من دموعي شقائق النعمان
وقليل إن سال إنسان عيني ... تلك عين الهدى بلا إنسان

وقوله من أخرى أيضاً:

عجباً وتلك من العجائبْ ... والدهر شيمته الغرائبْ
ويل الزمان وقلما ... يصفو الزمان من الشوائبْ
ما لي ومالك يا زمان ... وما لقلبي والنوائبْ
ما أنت إلا آبق ... يا ذا الزمان فمن أعاتب
ليست بأول غدرة ... أوليتها الشم الأطائب
إن الحسين غداة يوم ... الطف أنسانا المصائب[2]

وهي كسابقتها طويلة.

وله في أهل البيت شعر كثير، وفي العقد المفصل الذي صنّفه السيد حيدر الحلي له كثير من شعره ومدحه.

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/٧٨.
(٢) أعيان الشيعة: ٤٤/٧٩.

ولد ببغداد سنة ألف ومائتين وتسع سنين، وهو اليوم بين المشاهد، أحيىٰ الله به معاهد الدين وأبقاه للمسلمين أنه أرحم الراحمين.

وتوفي ليلة الجمعة حادية عشر شهر رمضان من سنة ألف وثلاثمائة وست وثلاثين، ودفن صاحبها في النجف، من حمى أصابته في النجف بعد وروده من زيارة نصف شعبان.

وقبره عند قبور آبائه في باب الطوسي، رحمه الله، خارج الصحن الشريف العلوي، رحمه الله تعالى ورضي عنه.

(٢٥٦)

محمد بن الحسين بن الخليل الرازي المعروف بالشيخ محمد بن ميرزا حسين(*)

كان فاضلاً في جملة من العلوم، دقيق الفكر، طلق اللسان، تقياً كثير العبادة وتلاوة القرآن، أديباً لم يكد يعرف له شعر في زمن حياته إلا ما وُجِدَ في خطه بعد وفاته، فمنه قوله:

أبا حسن أنت حامي الجوار ... وأنت المعدّ لكشف الكروب
فلا يقرب الضيم من في حماك ... ولا يستريب لأمر مريب
ومن عجب وصروف الزمان ... تروح وتغدو بأمر عجيب
أُضام ولي موطن في حماك ... وفيك استغثت ولست مجيب
أيُحمل فيمن نشا في حماك ... يلوذ بغيرك بعد المشيب
ودرّة أُمّي محض الولا ... نشأت عليها وكانت حليب
فإن لم تغثني وأنت المغيث ... لكل بعيد وكل قريب
علمت بأنك أنت العليم ... بأني عاصٍ كثير الذنوب

(*) حول أسرته انظر: ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٢٢٠ ـ ٢٢١.
له ديوان شعر ومؤلفات أخرى.
ترجمته في: الذريعة: ٥/ ٢٤٥، ٧/ ٢٥٦، ١٥/ ١٨٧، ١٨/ ٢٩٥، ٢٣/ ١٨، ماضي النجف: ٢/ ٢٤٤ ـ ٢٤٦، مكارم الآثار: ٣/ ٨٩٨، معارف الرجال ١/ ٢٨٢، شعراء الغري: ١٠/ ٤٥٣ ـ ٤٦٣، أدب الطف: ٩/ ١٥٣ ـ ١٥٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٥٢٣.

توفي سنة ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين في النجف، ودفن مع أبيه في مدرسته الكبيرة عن سنّ تقدّر بالسبعين، وأُضر آخر عمره، رحمه الله تعالى، وله ولد [اسمه] عبد الرزاق سلمه الله.

(٢٥٧)

محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، بهاء الدين المعروف بالبهائي(*)

كان كعبة الفضل المقصودة، وضالة العلم المنشودة، وحجة الإسلام التي هي غير مجحودة، ودائرة المعارف الجامعة للمعقول والمنقول، والآية الكبرى التي تحار بها العقول.

ولد في جبع من الجبل، ونال هناك بها من تحصيل العلم الأمل، ثم سافر إلى العراق وفارس والحجاز، ونال الحقيقة من كل مجاز.

(*) محمد بن حسين بن عبد الصمد، الملقب بهاء الدين بن عز الدين الحارثي العاملي، ولد ببعلبك، سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وانتقل به أبوه إلى بلاد العجم، وتنقلت به الأسفار إلى أن وصل أصفهان، وأقام بمصر مدة، ثم انتقل إلى القدس، ثم نزل دمشق، كان أمة مستقلة في الأخذ بأطراف العلوم، والتضلع بدقائق الفنون، طارت شهرة مؤلفاته في الآفاق، وله شعر جيد، توفي بأصبهان سنة إحدى وثلاثين وألف، أشهر كتبه «الكشكول ـ ط» و «المخلاة ـ ط» وهما من كتب الأدب المرسلة، لا أبواب ولا فصول. وله «العروة الوثقى» في التفسير، و «الفوائد الصمدية في علم العربية ـ خ» و «الحبل المتين ـ ط» في الحديث، طبع بعضه، و «أسرار البلاغة ـ ط» و «الزبدة» في الأصول، و «خلاصة في الحساب ـ ط» و «تشريح الأفلاك ـ ط» و «استفادة أنوار الكواكب من الشمس ـ خ» مقالة. وله رسائل، وشعر كثير. وبالفارسية «نان وحلوى» أي خبز وحلوى، وهو نظم في التصوف، و «شير وشكر» أي لبن وسكر، نظم في التصوف أيضاً.

ترجمته في: خلاصة الأثر ٣/ ٤٤٠، روضات الجنات ٥٣٢، آداب اللغة العربية ٣/ ٣٢٨، الذريعة: ٢/ ٢٩، ٦/ ٢٤٠، نزهة الجليس ١/ ٢٤٩، سلافة العصر ٢٨٩، الكنى والألقاب: ٢/ ٩١، لؤلؤة البحرين ١٦، أمل الآمل: ١/ ١٥٥، حديقة الأفراح ٨١، القاموس الإسلامي ١/ ٣٧٥، هدية العارفين ٢/ ٢٧٣، أنوار الربيع ٤/ ١٢٩، نقد الرجال ٣٠٣، الكشكول للبهائي ١٠٢، أعلام العرب ٣/ ٨٢، منن الرحمن للنقدي ١/ ٣٠، ريحانة الألباب ٢/ ٢٠٧، ٢١٤، نسمة السحر ترجمة رقم ١٤٥، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٢١٦ ـ ٢٥٨ وفيه: «أنه توفي سنة ١٠٣٠ هـ وقيل: ١٠٣٥ هـ»، أدب الطف: ٥/ ٩٤ ـ ١٠٦، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١٠٢، الغدير ١١/ ٢٤٤ ـ ٢٨٤.

وله مصنفات تشهد بطول الباع، وعلو الارتفاع، وعظم الانتفاع.

وله شعر رقيق حسن، فمنه قوله في كافيته المشهورة التي أولها:

يا نديمي بمهجتي أفديك ... قم فهات الكؤوس من هاتيكْ
خمرةً إن ضللت ساحتها ... فسنَا نور كأسها يهديك
يا كليم الفؤاد داوِ بها ... قلبكَ المبتلى لكي تشفيك
هي نار الكليم فاجتلها ... واخلع النَّعل واترك التشكيك
صاح ناهيك بالمدام فدم ... في احتساها مخالفاً ناهيك
لي فيهم رشأ له مقل ... فتنت كل عابد نسيكْ
ذا قوام كأنه غصن ... ماس لما بدا به التحريك
لست أنساه إذ أتى سحراً ... وحْدَهُ وحده بغير شريك
طرق الباب خائفاً وجلاً ... قلت من قال كل ما يرضيك
قلت صرح فقال تجهل من ... سيف ألحاظه تحكَّم فيك[1]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله في الرائية المهدوية التي أوّلها:

سرىٰ البرق من نجد فجدّد تذكاري ... عهوداً بحزوى والحطيم وذي قار

يقول فيها:

خليفة رب العالمين وظله ... على ساكن الغبراء من كل ديّار
إمام هدى لاذ الزمان بظله ... وألقى إليه الدهر مقود خوار
علوم الورى في جنب أبحر علمه ... كغرفة كف أو كنقرة منقار
إمام الورى طود النهى منبع الهدى ... وصاحب سر الله في هذه الدار
ومنه العقول العشر تبغي كمالها ... وليس عليها في التعلم من عار[2]

وهي طويلة مشهورة مشروحة مطبوعة.

وقوله فيما كتبه على مخفر بناه لنعال زوّار أمير المؤمنين عليه السلام:

---

(١) ريحانة الألباب ٢/٢٠٩ ـ ٢١٠، الكشكول ١٠٩ ـ ١١٠، خلاصة الأثر ٣/٤٤٩، نسمة السحر ترجمة رقم ١٤٥، أدب الطف: ٥/١٠٢ ـ ١٠٣، أعيان الشيعة: ٤٤/٢٥٣.

(٢) أمل الآمل: ١/١٥٨ ـ ١٥٩، أعيان الشيعة: ٤٤/٢٤٦.

هـذا الأفـق المـبيـن قـد لاح لـديـك فـاسـجـد مـتـذلـلاً وعـفـر خـديـك
ذا طـور سينيـن فـاخـضـع الـطـرف بـه هـذا حـرم الـعـزة فـاخـلـع نـعـلـيـك[1]

وقوله:

فـي يـثـرب والـغـري والـزوراء فـي طـوس وكـربـلا وسـامـراءِ
لـي أربـعـة وعـشـرة هـم ثـقـتـي في الحشر وهم حصيني من أعدائي[2]

وله في الأئمة عليهم السلام شعر كثير، وله ديوان في العربية صغير.

ولد في بعلبك سنة تسعمائة وثلاث وخمسين.

وتوفي في شوال سنة ألف وثلاثين بأصفهان، ثم نقل إلى مشهد الرضا فدُفن بها، وله قبر يزار ويتبرك به رحمه الله تعالى.

(٢٥٨)

محمد الحسين بن علي بن محمد الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء النجفي(*)

فاضل جمع على الفضل فاضل برده، واقتفى أثر أبيه، ومجالسه، له في العلم قدم ثابت، وفي الأدب يد طولى، وله مصنفات جامعة للعيون، جديرة بالاستحسان، وله بديهة قوية، ونفس طويل، وقلم سيّال في النثر

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٢٥٠.

(٢) أمل الآمل: ١/ ١٥٩، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٢٥٠.

(*) مجتهد إمامي، أديب، من زعماء الثورات الوطنية في العراق. من أهل النجف ولد فيها سنة ١٢٩٤ هـ. كان من الكتاب الشعراء. الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين. انتهت إليه الرياسة في الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه الشيخ أحمد، وكان من أعضاء «المؤتمر الإسلامي» في القدس، سنة ١٣٥٠ هـ. وصنف كتباً كثيرة، منها: «الدين والإسلام ـ ط» جزآن، و «الآيات البينات ـ ط» خمس رسائل، و «الوجيزة ـ ط» فقه، و «المراجعات الريحانية ـ ط» جزآن، و «التوضيح في بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح ـ ط» جزآن، و «أصل الشيعة وأصولها ـ ط» و «عين الميزان ـ ط» رسالة في الجرح والتعديل، و «ملخص الأغاني: ـ خ» و «النفحات العنبرية ـ خ» و «رحلة إلى سورية ومصر ـ خ» و «ديوان شعر ـ خ» وقصد إيران، مستشفياً، فتوفي بها سنة ١٣٧٣ هـ ونقل إلى النجف.
ترجمته في: الذريعة: ١/ ٤٦، ٢/ ١٦٩، ٤/ ٤٨٩، ٨/ ٢٩٣، ١٠/ ١٤، ١٥/ ٣٧٣، ١٦/ ١٦٥، ١٩/ ٧٨، ٢١/ ٢٩٥، ٢٣/ ٢٣٢، ٢٤/ ٣٧، ٢٢٢، ٢٤/ ٢٩٥، ريحانة الأدب: =

والنظم، وكتابه المطبوع المسمّى بـ (الدين والإسلام) يكشف عن قوّة عارضته، وشدّة أسره في الكلام، وبعد فإنه صاحبي الذي أعرف منه التقى وصفاء السريرة، وحسن المعاشرة، وجميل السيرة، وذكاء الذهن، ورجاحة العقل، وسماحة الكف، مضافاً إلى الفضل الذي حازه، والمشاركة في أغلب الفنون، وله شعر كثير ومدائح ومراثٍ في الأئمة أكثر، ولعلها تجاوز أعداد الحروف، وشعره منسجم الألفاظ بديعها، حسن المعاني مريعها، فمن شعره قوله كاتباً:

أمرض قلبي شادن بضُّ ... فتكن بي ألحاظه المرضُ
ريم له أسلمت نفسي وإن ... حارب جفني بعده الغمضُ
واسودّ يومي منه من بعد ما ... كان به ليلي يبيّض
يسوغ ماء الورد مني له ... وكل وردي عنه جرض
أوآه من نار على خدّه ... له سناها ولي الرمض
يا ناقض المرط على بانة ... يهدي إلى القلب بها النقض
مس فؤادي طائر لم يكن ... يشجيه إلاّ الغصن الغضّ
وابسم فدمعي ضامن أنه ... يعقب غيثاً ذلك الومض
رفضتني دلاً ولي مهجة ... فيك مع الأدمع ترفض

= ٢٧/٥، شعراء الغري: ٩٩/٨ ـ ١٨٣، علماء معاصرين ١٩٤، كتابهاي عربي چابي ٦، ٤٣، ٦٣ ١٥٨، ١٦٥، ٢٢٥، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٨٩، ٣٣٢، ٣٧١، ٤٠٤، ٤٠٦، ٥٢٧، ٦٤٢، ٦٦٢، ٧٧٩، ٧٨٤، ٨١٠، ٨٢٩، ٨٣٣، ٨٩٠، ٩٣٣، ٩٣٨، ٩٤٣، ٩٥٧، ٩٦٦، ٩٨٤، لغت نامه ١٨٨/٣٨، ماضي النجف: ١٨٢/٣ ـ ١٨٩، أدب الطف: ١٠/ ٤٦ ـ ٦١، مصادر الدراسة ٤٢، ٥٠، مصفى المقال ١٥٧، معجم المطبوعات النجفية ٦٣، ٧٣، ٨٢، ١١٧، ١٤٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٦٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٣١، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٧٧، معارف الرجال ٢٧٢/٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٠، معجم المؤلفين العراقيين: ١٤٤/٣، مكارم الآثار: ١٩١٠/٦، نقباء البشر: ٢/ ٦١٢، مجلة العرفان س ٩٥٨/٣٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١٠٤٨/٣ ـ ١٠٤٩، الأعلام ط ١٠٦/٦/٤ ـ ١٠٧، أسرار الانقلاب لعبد الرزاق الحسني ٤٤، ١٤٠، الدليل العراقي لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥، أحسن الوديعة ١٠٧/٢، أحسن الأثر ٢٠، جريدة الأهرام ١٩٥٤/٧/٢٠ م، معجم المطبوعات ١٦٤٩، الأدب العصري ٧٢/٢ ـ ٩٢، هكذا عرفتهم ٢٢٧/٦ ـ ٢٥٤.

كتب عنه الشيخ جواد الشبيبي في آخر كتاب «الدين والإسلام» ج ١.

اقضِ بما شئت فأهل الهوى قضى لهم حبك أن يقضوا

وقوله من قصيدة:

أروضة هزَّ الصبا أراكها أم قامة تهتز ما أراكها
ووجنة ما قد زها أم وردة بين ضلوعي أنبتت أشواكها
يا كعبة تنسكت أهل النهى فيها ولكن فتنت نسّاكها
ويا كواكباً بأفلاك الحشا قد أشرقت فأحرقت أفلاكها
ويا ملوك في القلوب ما سقت من غير إنهاء الأسىٰ أملاكها
أفدي بنفسي رشأ مهفهفاً فتّان أعطاف الصبا فتاكها
عزّ فلو يطلب مني مهجتي لقلت يا أعزّ منها هاكها

ومن شعره في المذهب قوله في قصيدة حسينية نظمها في محرم سنة ١٣٢٢ هـ أولها:

نفس أذابتها أسىً زفراتها فجرت بها محمرّة عبراتها
وتذكرت عهد المحصب من منىً فتوقدت بضلوعها جمراتها
سارت ورائهم ترجع رنّة حنّت مطاياهم لها وحداتها
طلعوا بيوم للوداع وقد غدا ليلاً فردّت شمسه جبهاتها
وسروا بكل فتاة خدر إن تكن ليلاً فأطراف القنا هالاتها
فخذوا احمرار خدودها بدمائنا فجنانها دون الورى وجناتها
واستعطفوا باللين قامات لها فلقد أقمن قيامتي قاماتها
لله يوم تلفتت لو أنها كانت لقتلىٰ حبّها لفتاتها
ومشت فخاطرت النفوس كأنما ماست بخطّار القنا خطراتها
ومن البلية أنني أشكو لها بلوى الضنا فتزيد في لحظاتها
وأبيت أسهر ليلتي وكأنما قد وفّرت في جنحها وفراتها
ومهىً قنصت لصيدهن فعدت في شرك الغرام وأفلتت ظبياتها
عجباً تقود لي الأسود مهابة وتقودني وأنا الأبيّ مهاتها
أنا من بعين المكرمات ضياءها لكن بعين الحاسدين قذاتها
إن إنكرتني فعلة عميا فلا عجباً لأني في سناي فقاتها
تعساً لدهر أصبحت أيّامه والغدر نجح عداتها وعداتها
لا غرو أن تعتد بنوه الغدر فالأبناء من آبائها عاداتها

ولقد وجدت ملائة الدنيا خلت ... من عفّة ونجابة فملاتها
وأرى أخلائي غداة خبرتهم ... أعدى عدى شنت بنا غاراتها
كنت الحماة أخا لهم فكشفتهم ... عن عقرب لسعت حشاي حماتها
وتعدّهم نفسي الحياة لها وقد ... دبّت إليها منهم حيّاتها
إن فصلت لي العذر أنواعاً فقد ... عرفت بخبث الغد ماهياتها
وأنا العفي من الإبا وخلائقي ... في طاعة الحرّ الكريم عصاتها
علمت عينيّ الإبا فلم تسل ... إلاّ لآل محمد عبراتها
كم غارة لك يا زمان شننتها ... لم أستطع وفعالها فشناتها
وأرى الليالي منك حبلى لم تلد ... للحرّ غير ملمة عدواتها
تجري لها العبرات حمراً إن جرت ... ذكراً على أسماعنا عثراتها
ووددت مذ جارت على أبنائها ... ورمت بنيها بالصروف بناتها
عدلت بآل محمد فيما قضت ... وهم أئمة عدلها وقضاتها
المرشدون المرفدون فكم هدىٰ ... وندى بمنح صلاتها وصلاتها
والمطعمون المنعمون إذا انبرت ... نكباء صوحت الثرى نكباتها
والجامعون شتات غرّ مناقب ... لم تجتمع بسواهم أشتاتها
يا غاية تقف العقول كليلة ... عنها وإن ذهبت بها غاياتها
يا جذوة القدس التي ما أشرقت ... شهب السما لو لم تكن لمعاتها
يا قبة الشرف التي لو في الثرى ... نصبت سمت هام السما شرفاتها
يا كعبة الله إن حجّت لها الأ ... ملاك منه فعرشه ميقاتها
يا نقطة الباء التي بانت لها ... الكلمات وائتلفت بها كلماتها
يا وحدة الحق التي ما إن لها ... ثانٍ ولكن ما انتهت كثراتها
يا وجهة الأحدية العليا التي ... بالأحمديّة تستنير جهاتها
يا عاقلي العشر العقول ومن لها ... السبع الطباق تحركت سكناتها
أقسمت لَو سِرُّ الحقيقة صورة ... راحت وأنتم للورى مرآتها
أنتم مشيئته التي خلقت بها الأ ... شياء بل ذرئت بها ذراتها
وخزانة الأسرار بل خزّانها ... وزجاجة الأنوار بل مشكاتها
أنا في الورى قالٍ لكم إن لم أقل ... ما لم تقله في المسيح غلاتها
سفهاً لحلمي إن تطر بثباتي السفها ... ء مذ طارت بها جهلاتها
أنا من شربت هناك أوّل درّها ... كاساً سرت بسرائري نشواتها

فاليوم لا أصحو وإن ذهبت بي ... الأقوال أو شدَّت عليَّ رماتها
أو هل ترى يصحو صريع ملامة ... ممّا به إن عنّفته صحاتها
أو هل يحول أخو الحجى عن رشده ... ممّا تؤنبه عليه غواتها
بأبي وبي منهم أجلّ عصابة ... سارت تؤم بها العلى سرواتها
عطرى الثياب سروا فقل في روضة ... غب السحاب سرت بها نسماتها
ركب حجازيون عرقت العلى ... فيهم ومسك ثنائهم شاماتها
تحدو الحداة بذكرهم وكأنما ... فتقت لطيمة تاجر لهواتها
ومطوّحين ولا غناء لهم سوى ... هزج التلاوة رتّلت آياتها
وإلى اللقاء تشوّقاً أعطافهم ... مهزوزة فكأنها قنواتها
خفّت بهم نحو المنية همّة ... ثقلت على جيش العدى وطآتها
وبعزمها من مثل ما بأكفها ... قطع الحديد تأججت لهباتها
فكأن من عزماتها أسيافها ... طبعت ومن أسيافها عزماتها
قسم الحيا فيهم فمن مقصورة ... الأيدي ومن ممدودة قسماتها
وملوك بأس في الحروب قبابها ... قب البطون ودستها صهواتها
آحادهم ألف إذا ضمّت على ... ألف المعاطف منهم لاماتها
يسطون في الجمّ الغفير ضياغماً ... لكنما شجر القنا غاباتها
كالليث أو كالغيث في يومي وغا ... وندى غدت هبّاتها وهباتها
حتى إذا نزلوا العراق وأشرقت ... أكنافها وزهت بهم عرصاتها
ضربوا الخيام بكربلا وعليهم ... قد خيّمت ببلائها كرباتها
نزلوا بها فانصاع من شوك القنا ... ولظى الهواجر مائها ونباتها
وأتت بنو حرب تروم ودون ما ... رامت تخر من السما طبقاتها
رامت بأن تعنو لها سفهاً وهل ... تعنو لشرك عبيدها ساداتها
وتسومها إمّا الخضوع أو الردى ... عزّاً وهل غير الإباء سماتها
فأبوا وهل من عزّة أو ذلّة ... إلاّ وهم آباؤها وأُباتها
وتقحّموا ليل الحروب فأشرقت ... بوجوههم وسيوفهم ظلماتها
وبدت علوج أُميّة فتعرضت ... للأسد في يوم الهياج شباتها
تعدوا لها فتميتها رعباً وذي ... يوم اللّقىٰ بعداتها عاداتها
فتخرُّ بعد قلوبها أذقانها ... وتفرّ قبل جسومها هاماتها
ومذ الوغى شبّت لظى وتقاعست ... دون الشدائد نكصّاً شدّاتها

خلعوا لها جنن الدروع ولاح من ... نيرانها لجنانهم جنّاتها
بأكفّها عوج الأسنة ركع ... ولها الفوارس سُجّد هاماتها
حتى إذا وفت الحقوق وفاتها ... وعلت بفردوس العلى درجاتها
شاء الإلّه فنكست أعلامها ... وجرى القضاء فنكّصت راياتها
ثم انثنى فرد أبو السجاد فاجتمعت ... عليه طغامها وطغاتها
غيران يحمل عزمة حملت إلى ... حرب جيوش منية حملاتها
تلوي بأولاهم على أخراهم ... وتجول في أوساطهم سطواتها
يحمي مخيّمه فقل أسد الشرى ... ديست على أشبالها غاباتها
خطب العدى فوق العوادي خطبة ... للسانه وسنانه كلماتها
نثر الرؤوس بسيفه ونظمن في ... سلك القنا لقلوبهم حبّاتها
أن يشرع الخرصان نحو مكردس ... ردّت ومن أكبادهم عذباتها
وإذا هوت بالبيض قبضة كفّه ... عادت على أرواحهم قبضاتها
يروي الثرى بدمائهم وحشاه من ... ظمأ تطاير شعلة قطعاتها
تبكي السماء له دماً أفلا بكت ... ماء لغلة قلبه قطراتها
وأحرّ قلبي يا بن بنت محمد ... لك والعدى بك أنجحت طلباتها
منعتك من نيل الفرات فلا هنى ... للناس بعدك نيلها وفراتها
وعلى الثنايا منك يلعب عودها ... وبراسك الشامي تشال قناتها
وبهم تروح العاديات وتغتدي ... فوق وجسومكم فوق الثرى حلباتها
هاتيك في حرّ الهجير جسومها ... صرعى وتلك على القنا هاماتها
أقوت معالم أنسهم والوحش كم ... راحت ومن أسيافهم أقواتها[1]

وما زال يرصّع هذه العقود بلئاليها اليتايم، ويطلع من رياض الورود نوارها المستور بالكمايم، حتى أتمّها مائة وسبعين بيتاً عامراً بالمحاسن اللفظية والمعنوية، مرفوعاً سمكه بمناقب العترة النبوية، فللّه أبوه، ولا فضَّ فوه، وله غيرها ما يكاد يستوفي الحروف.

ولد سلّمه الله بالنجف سنة ألف ومائتين واثنتين وتسعين، وقبل سنوات حجَّ وجعل طريقه على الشام فحلب فمصر، وحاضر علمائها فرأوا

(١) شعراء الغري: ٨/ ١٤٩ ـ ١٥٢، أدب الطف: ١٠/ ٥٩.

منه الباقعة اللسن، والبحر الخضم، ثم عاد، وهو اليوم بالنجف مشغول بالإفادة والاستفادة في العلوم، شأن آبائه الكرام وديدنهم المعلوم، سلمه الله تعالى[1].

(٢٥٩)

محمد الحسين بن الكاظم بن علي بن أحمد الموسوي النجفي الشهير بالكيشوان[*]

فاضل مشارك في العلوم، سابق في المنثور والمنظوم، له فكرة تخرق الحجب، وهمّة دونها الشهب، وشعر يسيل رقّة، وخط يشبه العذار دقة، إلى حسن أخلاق مع الرفاق، ونسك وتقى بعيد عن الرياء والنفاق، وله شعر كثير بديع التركيب، فمنه قوله سلّمه الله:

أنهى الجمال إليك أمره ... يا مالكاً نهيه وأمره
ما أنت إلا مليك حسن ... يعقد تاجاً عليه شعره

---

(١) توفي في قرية (كرند) في إيران، بعد أن أحسَّ قبيل وفاته بشهر واحد ـ بتأخر في صحته وعدم استطاعته مزاولة أعماله الشرعية، فآثر أن يقضي بعض الأيام في كرند فسافر إليها ليلة السبت ١٦ ذي القعدة ١٣٧٣ هـ وما إن مضت عليه ليلتان حتى اعتراه عارض مفاجيء أدى إلى انتقاله إلى الرفيق الأعلى صباح ليلة الاثنين ١٨ ذي القعدة ١٣٧٣ هـ ونقل جثمانه إلى بغداد فكربلاء فالنجف حيث دفن بمقبرته الخاصة بوادي السلام، رحمه الله تعالى.

(*) محمد حسين بن كاظم بن علي بن أحمد (الملقب بالكيشوان) بن مهدي بن صالح بن أحمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن موسى بن هاشم بن جعفر بن علي بن إدريس ابن أحمد بن صالح بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن الحطيم بن منيع بن سالم ابن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

له ديوان شعر، وأرجوزة في العروض والقوافي، ومؤلفات أخرى.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٩، الروض النضير ٢٥٠، رياض المدح والرثاء ٦٩ ـ ٨٢، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٣٣٢ ـ ٢٤٢، شعراء الغري: ٨/ ٣ ـ ٨٦، أدب الطف: ٩/ ١٦٢ ـ ١٦٩، معارف الرجال ٢/ ٢٦١، نقباء البشر: ٢/ ٦٣٦، الذريعة: ١/ ٤٨٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥١، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٥٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١١٠٥ ـ ١١٠٦.

غـــزال رمـــل نـــقـــي خـــد ... ولـد فـوق الـبـيـاض حـمـره
مـن لـي فـي لـفـتـة فـيـلـفـي ... قـلـبـي سـروراً بـهـا ونـضـره
أجـد بـالـوجـد حـيـن يـلـهـو ... بـمـهـجـتـي يـمـنـة ويـسـره
كـأنـمـا الـشـوق صـولـجـان ... صـيـرنـي فـي يـديـه أكـره
بـكـر بـالـراح وهـي كـرم ... فـزف بـالـراح مـنـه عـصـره
أذاب ديـنـار وجـنـتـيـه ... وزف لـي بـالـلـجـيـن تـبـره
أقـول لـلـقـلـب وهـو صـب ... مـصـعـد أنـة وزفـره
خـلـفـك عـن هـذه الـثـنـايـا ... فـقـد حـمـى بـالـعـيـون ثـغـره
كـم طـل فـيـهـا دمـاً حـرامـاً ... أبـاح قـاضـي الـعـيـون هـدره
سـل شـبـا جـفـنـه فـأضـحـى ... نـظـام دمـعـي يـصـوغ نـثـره
فـررت مـن حـربـه وشـوقـي ... حـبـب لـي كـرة وكـره
قـلـت وقـلـبـي لـبـرد فـيـه ... كـابـد وقـد الـضـمـا وحـره
أمرر فمي باللمى فما أحلا ... إلـيـه ومـا أمـره[1]

وهي طويلة.

وقوله من قصيدة أولها:

قـلـبـي بـه مـن لـوعـة الـبـيـن وصـب ... ذات فـأجـرى ذوبـه طـرفـي وصـبْ
قـلـب وطـرف فـي هـواك اتـفـقـا ... فـاخـتـلـفـا فـي صـعـد وفـي صـبْ
تـشـاطـرا فـيـك صـبـابـات الـهـوى ... فـصـار هـذا دنـفـاً وذاك صـب
وبـات قـلـبـي والـجـوى فـيـه عـلـى ... سـلـم وطـرفـي والـكـرى عـلـى حـرب
فـمـن ضـعـيـف لـجـريـح انـتـمـى ... ومـرسـل مـنـه إلـى الأعـشـى انـتـسـب
تـاجـرت فـي الـحـب فـلـم أربـح سـوى ... أن الـجـوى سـعّـر قـلـبـي فـالـتـهـب
صـرفـت نـقـداً حـبـة الـقـلـب فـمـا ... أفـادنـي نـقـد الـهـوى ولا ذهـب
وعـاد قـلـبـي بـأعـاريـض الـنـوى ... مـقـطـعـاً فـيـا خـلـيـلـي مـا الـسـبـب
كـم قـلـت لـلـبـرق الـذي أضـاء لـي ... ثـم خـبـا تـبـت يـد الـبـرق وتـب
كـيـف خـبـا نـاراً وهـذي أضـلـعـي ... قـد أصـبـحـت حـمـالـة لـه حـطـب[2]

وقوله مشطراً البيتين المشهورين:

---

(١) شعراء الغري: ٨/ ٤١ ـ ٤٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٣٣٥، شعراء الغري: ٨/ ٢٧.

(رنا وانثنى كالسيف والصعدة السمرا) وأبدى لنا من خده راية حمرا
وأرسلها من وفرتيه سلاسلاً (فما أكثر القتلى وما أرخص الأسرا)
(خذوا حذركم من خارجي عذاره) فقد حكم الأجفان يحمي بها الثغرا
ولا تشهدوا بدراً إذا سل بيضه (فقد جاء زحفاً في كتيبته الخضرا)[1]

ومن شعره في المذهب قوله مشطراً أبيات عبد الباقي العمري في أمير المؤمنين عليه السلام:

(وليلة حاولنا زيارة حيدر) وقد رجع الحادي بترديد أشعاري
وسامرت نجم الأفق في غلس الدجى (وبدر سماها مختف تحت أستار)
(بأدلاجنا ضل الطريق دليلنا) وقد هومت للنوم أجفان سماري
تحريت أستهدي بأنوار فكرتي (ومن ضل يستهدي بشعلة أنوار)
(ولما تجلت قبة المرتضى لنا) بأبهى سناً من قبة الفلك الساري
قصدنا السنا منها ومذ لاح ضوءها (وجدنا الهدى منها على النور لا النار)[2]

وقوله من حسينية أولها:

حتى تستهل الصافنات الطلائعُ صهيلاً له في الخافقين زعازعُ
وتسمعها زجراً ترن له الفلا برجع صدى تستك منه المسامعُ
وتملأ ظهر الأرض منها بغارة يضيق بها صدر الفضا وهو واسع
تعيد بها الخضراء مغبرة الذرى مغاربها مسوّدة والمطالع
وتبعثها مرهوبة لا تردها عن القصد من وقع الحديد قعاقع
تخوض بحار الحرب فيها سفاننا جرت بالمنايا والسياط مدافع
وتقرع فيها صدر كل كتيبة بكل كميٍّ لم ترعه القوارع
تشن على حرب بهم كل غارة تعيد الضحى ليلاً به النفع سافع
فقد هشمت بالطف أعظم هاشم وما بقيت إلاّ الضلوع الجراشع
غداة رسىٰ ما بينها ثقل أحمد فخفت إليه بالضلال تسارع
أتت طمعاً تنزو على الحقد خيلها فخابت بها عند اللقاء المطالع
تخادعه في السلم حرب ودونها قراع وغىً منه تلين الأخادع

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥، شعراء الغري: ٨/ ٤٠.
(٢) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٣٣٤.

فشمّر دون الضيم يستأثر الإبا ... بمعترك فيه الضواري ضوارعُ
وأقبل يستنّ النزال بفتية ... بهم يستقيم الكون والخطب ظالعُ
بمزدلف ما فيه للريح معبر ... سوى أن ريح الموت فيه زعازع
يريك سماء الحرب تمطر بالدما ... إذا برقت فيه السيوف اللوامع
به اصطفت الأبطال حين دعا بها ... لسان الفنا والموت للصف جامع
فمن راكع في رأسه السيف ساجد ... ومن ساجد في صدره الرمح راكع
فللبيض من فيض النحور موارد ... وللسمر من حبّ القلوب مراتع
كأن مذاكيهم عقارب والقنا ... أراقم في أنيابها السم ناقع
مصاليت ثاروا للكفاح فأيقظوا ... جنون المواضي والمنايا هواجع
عزائمهم وهي السهام نوافذ ... وأيديهم وهي السيوف قواطع
إذا قارعوا بالسمر صدر كتيبة ... تيقنت أن السمر فيهم تقارع
مشوا للوغى والأرض رعباً تزلزلت ... فقروا وهم فيها جبال فوارع
وماجوا بحوراً بالحديد تدفعت ... وفي البرّ نقعاً موجهاً متدافع
بحيث جناح الذعر بالقلب خافق ... وحائم طير الموت في النفس واقع
إذا غضبوا في الحرب جاشت صدورهم ... وضاقت عليهم في الكفاح المدارع
مجامعهم لا يخفق الرعب بينها ... إذا خفقت للدارعين مجامع
فدارعهم للطف والغرب حاسر ... وحاسرهم بالبأس والصبر دارع
ولما قضوا حق المعالي تنازعت ... وشيج القنا منهم نفوس نزائع
كرام بإيثار النفوس تنافسوا ... فجادوا بها والمكرمات طبائع
أباحوا لهم دون الشريعة أنفساً ... وقد حرمت ظلماً عليها الشرائع
هووا للثرى صرعى وملأ برودهم ... إباء ذكت بالحمد منه المصارع
هجوعاً تلاقت فوقهم قصد القنا ... كما يتلاقى الهدب والجفن هاجع
زهت فيهم أرض الطفوف كأنّها ... سماء وهم فيها نجوم طوالع
لهم جثث فوق الرمال وأرؤس ... بها تتثنىٰ الذابلات الشوارع
وعارين من وصم القتيل تلفهم ... غلائل لم تنسج لهن وشائع
مطرّزة بالبيض والسمر فوقها ... طرائق من صبغ الدماء نواصع
أصبراً ولا ينضي الحفاظ سيوفكم ... ليوم به وتر النبوة ضائع
غداة بنو حرب رمتها فجيعة ... بمؤلمة لم تأت فيها الفجائع

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

ولد سنة ألف ومائتين وخمس وتسعين بالنجف.

وهو اليوم بها حيّ مكبّ على الإفادة والاستفادة في العلم، سلمه الله تعالى.

ثم توفي بها فجأة بعد ضيق نفس لم يطرحه في فراش، ولم يزاوله الانتعاش، ليلة الاثنين لثلاث بقين من ذي القعدة من سنة ألف وثلثمائة وست وخمسين، ودفن ضحىً في الصحن الشريف عند جهة مسجد عمران، مقابل التكية عن بابها نحو خمسة عشر ذراعاً، وبهذا السرداب قبر الشيخ محمد نصار اللملومي والسيد حيدر الحلي والشيخ جعفر بن الشيخ محمد المذكور، رحمهم الله جميعاً وغفر لهم.

(٢٦٠)

محمد بن الحسين بن محمد بن الأمير محسن بن عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد المطلب بن علي بن فاخر بن أسعد بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد أمير الحاج الحسيني النجفي(*)

كان فاضلاً في العلوم، مشاركاً في الفنون، حسن المنثور والمنظوم، تلمذ على السيد نصر الله الحائري ومدحه وله الآيات الباهرات في مدائح

(*) وتتمة نسبه: «ابن أبي الحسين النقيب بن محمد الأشتر أمير الحاج بالكوفة بن عبيد الله ابن علي بن عبيد الله بن علي الرضا بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام».
له ديوان شعر عنوانه: «نفثات المصدور في تذكرة شموس الدين والبدور» وديوان آخر اسمه «نور الباري» نسخته محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٥/٥٤٨، الذريعة: ١/٤٤، ٣/٢٩٢، مجالي اللطف ٧٦، مشهد الإمام ١/٢٣١، ماضي النجف وحاضرها: ١/٢٣١، شعراء الغري: ١٠/٢٣٠ ـ ٢٣٣، شعراء كربلاء: ١/٤٧ ـ ٥٣، أدب الطف: ٥/٢٩٠ ـ ٢٩٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/٧٩، أعيان الشيعة: ٤٤/٢٨٢، ريحانة الأدب: ٧/٣٩٢، شهداء الفضيلة ٢٢٧، كتابهاي چابي عربي ٥٥٣، معجم المؤلفين ٩/٢٥٨.

النبي والأئمة عليهم الصلاة والسلام شعر جعل فيه لكل معصوم تسع منظومات، ذكر في كل واحدة منها آية بالشعر أو بالرجز أو الموشح أو المقامة، فمن شعره قوله في العباس بن علي عليه السلام:

بذلت أيا عباس نفساً نفيسة ... لنصر حسين عزَّ بالجدّ عن مثلِ
أبيت التذاذ الماء قبل التذاذة ... وحسن فعال المرء فرع عن الأصل
فأنت أخو السبطين في يوم مفخر ... وفي يوم بذل الماء أنت أبو الفضل[1]

وقوله في إحدى السجّاديات:

نجم الشباب لقد سقط ... والشيب في رأسي وخط
وبدت على لام العذار ... دموع عيني كالنقط
لفراق وقت كنت فيه ... من السرور على نمط
فمزار من أرجوه عني ... يبعد النكبات شط
الندب زين العابدين ... من ارتجاه فما غلط
مولى بمغناه اغتدى ... يوماً يصلي في الوسط
والباقر العلم المقدس ... كان طفلاً ما نشط
فحبا إلى بئر هناك ... عميقة فيها سقط
لما رأته أمّه ... صاحت ومدمعها نبط
فأتته نحو البئر تضر ... ب نفسها مما هبط
وعن الصلاة العا ... بد السجّاد ما دانى الشطط
حتى أتم صلاته ... كملاً كما الباري شرط
وبراحتيه من المياه ... الباقر العلم التقط
لا المرط منه ابتل من ... ماء ولا الأعضاء قط

وكل شعره على هذا النمط.

توفي سنة ألف ومائة ونيف وثمانين بالنجف، ودفن بها، رحمة الله عليه ورضوانه.

---

(١) أدب الطف: ٥/ ٢٩٠، ديوانه: «نفثات المصدور».

(٢٦١)

محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام، الشريف الرضي، أبو الحسن النقيب(*)

كان آية من آيات الله الباهرة، ومعجزة من المعجزات الظاهرة، وأحد أعيان العترة الطاهرة، وكان جامعاً للعلوم، مصنفاً حسن التصنيف في المنثور والمنظوم، وكان نقيباً، وتولى إمارة الحاج سنين، وكان عالي الهمة، كبير النفس، إلى كرم ونسك يليقان بمثله من أهل بيت الرسالة، فهو بالإمامة أشبه، وبالإمارة أليق، ابتداء ينظم الشعر في عاشر سنيّه، فمن شعره قوله رضي الله عنه:

عَارِضَا بي رَكْبَ الحِجَازِ أُسَائِلْـ ... ـه: متى عَهدُهُ بأيّام سَلْعِ
وَاستَمِلاً حديثَ مَن سَكَنَ الخَيْـ ... ـفَ وَلا تَكتُبَاهُ إلاّ بِدَمْعي
فَاتَني أنْ أرَى الدّيَارَ بطَرْفي، ... فلَعَلّي أرَى الدّيَارَ بسَمْعي
يا غَزَالاً بَينَ النّقَا والمُصَلّى! ... لَيسَ يَقْوىٰ عَلى نِبالِكَ دِرْعي

(*) الشريف الرضي العلوي الحسيني الموسوي أشعر الطالبيين، على كثرة المجيدين فيهم. مولده في بغداد سنة ٣٥٩ هـ، ووفاته فيها سنة ٤٠٦ هـ. انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده. وخلع عليه بالسواد، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ. له «ديوان شعر ـ ط» في مجلدين، وكتب، منها: «الحَسَن من شعر الحسين ـ خ» السادس والثامن منه، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج، مرتبة على الحروف في ثمانية أجزاء، و «المجازات النبوية ـ ط» و «مجاز القرآن ـ ط» باسم «تلخيص البيان عن مجاز القرآن» و «مختار شعر الصابىء» و «مجموعة ما دار بينه وبين أبي إسحاق الصابىء من الرسائل» طبعت باسم «رسائل الصابي والشريف الرضي» و «حقائق التأويل في متشابه التنزيل ـ ط» و «خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ ط» و «رسائل» نشر بعضها. وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً وإبداعاً. ولزكي مبارك «عبقرية الشريف الرضي ـ ط» ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء «الشريف الرضي ـ ط» ومثله لعبد المسيح محفوظ، ولحنا نمر، وللدكتور آحسان عباس دراسة عنه طبعت ببيروت ١٩٥٧ م وفيها قائمة بمصادر ترجمته.

ترجمته في: يتيمة الدهر ٣/ ١٣١ ـ ١٥١، وفيات الأعيان ٤/ ٤١٤ ـ ٤٢٠، نزهة الجليس ١/ ٣٥٩، الذريعة: ٧/ ١٦، المنتظم ٧/ ٢٧٩، الغدير ٤/ ١٨٠، تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٦، دمية القصر ٧٣، شذرات الذهب ٣/ ١٨٢، أنوار الربيع ١/ ٤١، نزهة أهل الحرمين، تكملة أمل الآمل، زهر الرياض وزلال الحياض ـ خ ـ لابن شدقم، نسمة السحر ترجمة رقم ١٤٤، أعيان الشيعة: ٤٤/ ١٧٣ ـ ١٨٧، أدب الطف: ٢/ ٢٠٦ ـ ٢٢٨، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٩٩.

كُـلّـمـا سُـلّ مِـن فُـؤادِيَ سَـهْـمٌ، عـادَ سَـهـمٌ لـكُـم مَـضِـيـضَ الـوَقْـعِ[1]

وقوله:

ولَـقَـدْ مَـرَرْتُ عَـلـى دِيَـارِهِـمُ، وَطُـلُـولُـهَـا بِـيَـدِ الـبِـلَـى نَـهْـبُ
فَـوَقَـفْـتُ حَـتّـى ضَـجّ مِـنْ لَـغَـبٍ نِـضْـوِي، وعـجَّ بـعَـذْلِـيَ الـرّكْـبُ[2]
وتَـلَـفّـتَـتْ عَـيـنـي، فَـمُـذْ خَـفِـيَـتْ عَـنـهـا الـرُّبُـوعُ تَـلَـفّـتَ الـقَـلْـبُ[3]

ومن شعره في المذهب قوله:

ألاَ لِـلّـهِ بَـادِرَةُ الـظّـلابِ، وعَـزْمٌ لا يُـرَوِّعُ بـالـعِـتَـابِ
وَكُـلُّ مُـشَـمِّـرِ الـرِدْنَـيْـنِ يَـهـوِي هُـوِيَّ الـمُـصْـلَـتَـاتِ إلـى الـرّقَـابِ
أُعَـاتِـبُـهُ عَـلـى بُـعْـدِ الـتّـنَـائـي، ويَـعْـذُلُـنـي عَـلـى قُـرْبِ الإيـابِ

يقول فيها:

سَـقَـى الـلّـهُ الـمَـدِيـنَـةَ مِـنْ مَـحَـلٍّ لُـبَـابَ الـمَـاءِ والـنُّـطَـفِ الـعِـذابِ
وَجَـادَ عَـلـى الـبَـقِـيـعِ وسَـاكِـنِـيـهِ رَخِـيُّ الـذّيْـلِ مَـلآنُ الـوِطَـابِ
وَأعْـلام الـغَـرِيّ، ومَـا اسْـتَـبَـاحَـتْ مَـعالِـمُـهـا مِـنَ الـحَـسَـبِ الـلُّـبَـابِ[4]
وقَـبْـراً بـالـطُّـفُـوفِ يَـضُـمّ شِـلْـواً، قَـضَـى ظَـمَـأً إلـى بَـرْدِ الـشّـرَابِ[5]
وبَـغـداد، وسـامـرا وطُـوسـاً، هَـطُـولَ الـوَدْقِ مُـنْـخَـرِقَ الـعُـبـابِ
قُـبُـورٌ تَـنـطُـفُ الـعَـبَـراتُ فِـيـهـا، كَـما نَطَفَ الصَّبيرُ[6] عَلى الرّوَابي[7]
فَـلَـوْ بَـخِـلَ الـسّـحَـابُ عَـلـى ثَـرَاهـا لـجـادت فـوْقَـهـا قِـطَـعُ الـسّـرَابِ
سَـقَـاكَ فـكَـمْ ظَـمِـئْـتُ إلَـيـك شـوْقـاً عَـلـى عُـدَوَاءِ دارِي وَقِـتِـرابـي
تَـجَـافـي يـا جَـنُـوبَ الـرّيـحِ عَـنّـي، وصـوبـي فَـضْـلَ بُـرْدِكِ عـن جَـنـابـي

---

(١) كاملة في ديوانه: ـ ط ـ دار صادر ١/ ٦٥٧ ـ ٦٥٨.

(٢) اللغب: التعب. النضو: البعير المهزول.

(٣) كاملة في ديوانه: ـ ط صادر ١/ ١٨١.

(٤) الغري: واحد الغريين: بناءين مشهورين بالكوفة. استباحت: استأصلت.

(٥) الطفوف: الواحد طف الفرات: شاطئه، وما ارتفع من جانبه. الشلو: الجسد، وأراد به جسد الحسين.

(٦) تنطف: تسيل. الصبير: السحاب.

(٧) في الأصل: «الرقاب» وما أثبتنا من الديوان.

وَلا تَسري إليّ مَعَ اللّيالي، ... ومَا استقبَحْتُ من ذاكَ الشَرابِ
قَليلٌ أنْ تُقادَ لَهُ الغَوَادِي، ... وتُنحَرَ فيهِ أرقاب السّحَابِ
أمَا شَرِقَ التّرَابُ بِسَاكِنِيهِ ... فيلفظَهُمْ إلى النِّعَمِ الرّغَابِ
فكَمْ غدتِ الركائب وَهيَ سكرَى ... تُديرُ عَلَيهِمُ كَأسَ الَمُصَابِ
صَلاةُ اللّهِ تَخفُقُ كُلّ يومٍ ... عَلى تِلْكَ المَعالِمِ وَالقِبَابِ
وَإنّي لا أزالُ أكُرّ عَزْمي، ... وَإنْ قلّت مُسَاعَدَةُ الَصّحَابِ
وَأخْتَرِقُ الرّيَاحَ إلى نَسِيمٍ، ... تَطَلّعَ مِنْ تُرابِ أبي تُرَابِ[1]
بوَدّي أن تُطَاوِعَني اللّيَالي، ... ويَنْشَبَ في المُنى ظِفرِي وَنَابي
فأرْمي العِيسَ نَحوَكُمُ سِهَاماً، ... تَقَلْقَلُ بَينَ أحْشَاءِ الرحاب
لَعَلّي أنْ أبُلّ بِكُمْ غَليلاً ... تَغَلْغَلَ بَينَ قَلبي والحِجَابِ
فَمَا لُقْيَاكُمُ إلاّ دَليلٌ ... عَلى كَنْزِ الغَنِيمَةِ والثّوَابِ
وَلي قَبْرانِ بالزّوْرَاءِ أشْفي ... بِقُرْبِهِمَا نِزَاعي وَاكْتِئَابِي
أقُودُ إليهِمَا نَفْسِي وَأُهْدي ... سَلاماً لا يَحِيدُ عَنِ الجَوَابِ
لِقَاؤُهُمَا يُطَهّرُ مِنْ جَناني، ... ويَدْرَأُ عَنْ رِدائي كُلَّ عَابِ
قَسِيمُ النّارِ جَدّي يَوْمَ يُلْقَى ... بِهِ بَابُ النّجَاةِ مِنَ العَذابِ[2]
وَسَاقي الخَلْقِ وَالمُهْجاتُ حرّى، ... وَفاتِحَةُ الصّرَاطِ إلى الحِسابِ
ومَنْ سَمَحَتْ بخَاتَمِهِ يَمِينٌ ... تَضَنُّ بكُلّ عَالِيَةِ الكِعَابِ
أمَا في بَابِ خَيْبَرَ مُعْجِزَاتٌ ... تُصَدّقُ، أوْ مُنَاجَاةُ الحِبَابِ
أرَادَتْ كَيْدَهُ، وَاللّهُ يَأبَى، ... فَجَاءَ النّصْرُ مِنْ قِبَلِ الغُرَابِ
أهَذا البَدْرُ يَخسِفُ بالدّياجي، ... وَهذي الشمسُ تُطمَسُ بالضَّبابِ
وكانَ إذا استَطالَ عَليهِ جَانٍ، ... يَرَى تَرْكَ العِقَابِ منَ العِقابِ
أرَى شَعْبَانَ يذكر لي اشْتِياقِي، ... فَمَنْ لي أنْ يُذكّرَكُمْ ثَوَابي
بكُمْ في الشّعرِ فَخرِي لا بشِعرِي، ... وَعَنكُمْ طَالَ بَاعي في الخِطابِ
أُجَلّ عَنِ القَبَائِحِ غَيرَ أنّي ... لَكُمْ أرْمي وأُرْمَى بالشَّرابِ[3]

---

(١) أبو تراب: كنية الإمام علي كناه بها النبي.

(٢) قسيم النار: الإمام علي، مأخوذ من قوله: أنا قسيم النار، أي أن من أحبني دخل الجنة ومن أبغضني دخل النار.

(٣) في الديوان: «بالسراب».

فـأجْـهَـرُ بـالـوَلاءِ، ولا أبـالـي، وأنْـطِـقُ بـالـبَـرَاءِ، ولا أُحـابـي[1]

وهي طويلة، وله كثير فيهم عليهم السلام، وديوانه مطبوع، وترجمته معروفة فلا حاجة إلى النقل من ذا والإكثار من هذه.

ولد سنة ثلاثمائة وتسع وخمسين ببغداد.

وتوفي صبح يوم الأحد لست خلون من المحرم سنة ست وأربعمائة، ودفن بداره أولاً، ثم دفن بكربلاء أو الكاظمية ثانياً، كما ذكرنا في ترجمة المرتضى، ولم يحضر أخوه الشريف المرتضى جنازته جزعاً، بل ذهب إلى قبري الكاظميين عليهما السلام ورثاه بقصيدة غرّاء تكشف عن جزعه يقول فيها:

يَا لـلـرّجـالِ لـفَـجْـعَـةٍ جَـذَمَـتْ يـدي وَوَدَدْتُ لَـوْ ذهـبـتْ عـلـيّ بـراسـي[2]
مـا زلـتُ «أحـذر» وِرْدَهـا حـتـى أتَـتْ فحسوتُها في بعض ما أنا حاسِ[3]
ومـطـلـتُـهـا زمـنـاً فـلـمّـا صَـمَّـمَـتْ لـم يَـثْـنِـهـا مَـطْـلـى وطـولُ مِـكـاسـي[4]
لـلّـهِ عُـمْـرُكَ مـن قـصـيـرٍ طـاهـرٍ ولـربَّ عُـمْـرٍ طـال بـالأونـاس[5]

ورثاه تلميذه مهيار بن مرزويه الكاتب بقصيدة أولها:

مَـن جـبَّ غـاربَ هـاشـم وسَـنـامَـهـا ولـوى لـؤيّـاً واسـتَـزلَّ مـقـامَـهـا؟
وغـزا قـريـشـاً فـي الـبـطـاح فـلَـفَّـهـا بـيـد وَقـوَّض عـزَّهـا وخـيـامَـهـا؟
وأنـاخ فـي مُـضَـرٍ بـكـلـكـلِ خَـسْـفِـهِ يـسـتـامُ فـاحـتـمـلـتْ لـه مـا سـامَـهـا؟
مـن حـلَّ مـكّـة فـاسـتـبـاح حـريـمـهـا والـبـيـتُ يـشـهـد واسـتـحـلَّ حـرامَـهـا؟
ومـضَـى لـيـثـرب مـزعـجـاً مـا شـاء مـن تـلـك الـقـبـور الـطـاهـراتِ عـظـامَـهـا[6]؟

وهي طويلة فشقّت على حسّاده، فرثاه بأخرى جاد بها وعرّض بهم وهي قوله:

أقُـريـشُ، لا لـفـمِ أراكِ ولا يـدِ فتواكلي، غاض النَّدى وخلا النَّدِي

---

(١) أدب الطف: ٢/ ٢٢١ ـ ٢٢٣، كاملة في ديوانه: ـ دار صادر: ٢/ ١١٤ ـ ١١٧.
(٢) جذمت: قطعت.
(٣) في بعض الروايات: «آبى» بدل «أحذر» حسوتها: شربتها.
(٤) المكاس: كالمماطلة وطلب المكس أي النقص في البيع والشراء.
(٥) كاملة في ديوان الشريف المرتضى ٢/ ١٣١ ـ ١٣٢.
(٦) كاملة في ديوان مهيار ـ ط دار الكتب المصرية ٣/ ٣٦٦ ـ ٣٧٠.

يا ناشدَ الحسناءِ طوَّف قالياً ... عنها وعاد كأنه لم يَنشُدِ
واهبِط إلى «مُضَرٍ» فسلْ «حَمراتَها»: ... مَن صاح «بالبطحاء»: يا نارُ اخمدي؟
بَكَر النعيُّ فقال: أُودى خيرُها، ... إن كان يصدُقُ «فالرضيُّ» هو الرَّدِي[1]
فُجعتْ بمعجزِ آيةٍ مشهودةٍ ... ولربَّ آياتٍ لها لم تُشهَدِ
كانت إذا هي في الإمامةِ ودعت ... ثم ادَّعت بك حقَّها لم تُجحَدِ
تَبِعتكَ عاقدةً عليك أمورَها ... وعُرَى تميمِك بعدُ لمّا تُعقَدِ[2]
ورآكَ طفلاً شِيبُها وكهولُها ... فتزحزحوا لك عن مكان السَيِّدِ[3]

وهي أيضاً طويلة، وهما غرر القصائد التي تغيظ العدو حنقاً وكمداً.

(٢٦٢)

محمد بن حمزة بن الحسين بن نور علي التستري الحلي، الشهير بابن الملا(*)

كان فاضلاً أديباً، سريع البديهة، حادّ الفكرة، ثاقب الفهم، وكان شاعراً منسجم الألفاظ، حسن التركيب، رقيق المعاني، مكثر النظم، له ديوان يشتمل على ثلاثين ألف بيت فيه سبع رياض، في النبيﷺ وفي آلهعليهم السلام، وفيه كل أعجوبة من البديع.

رأيته في النجف فكلمته وكان ضريراً، فرأيت من قوّة فطنته العجب القوي. وكان شيخاً كبيراً، فمن شعره تركيبة أبيات من شعراء وأخذها بنحو بديع وهي:

يا من سباني في معا ... طفه التي سبت الأراكا
وسرى إلى جسمي الضنا ... من جفنه فاخترت ذاكا

---

(١) الرَّدِي: الهالك.

(٢) التميم: جمع تميمة وهي خرزات تنظم في السير ثم يعقد في عنق الصبي اتقاءً من العين.

(٣) كاملة في ديوان مهيار ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٣.

(*) له ديوان شعر رأى المحقق منه ثلاثة مجلدات مصوّرة لدى سبطه السيد حبيب الأعرجي الخطيب في النجف، واحتفظ المحقق أيضاً بنسخة مصورة منها.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/ ٣٤١، الذريعة/ قسم الديوان ٩/، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٢٩٥ ـ ٣٠٨، شعراء الحلة: ٥/ ٢٠٩ ـ ٢٢٥، البابليات ٣/ق ١/ ٦٣ ـ ٧١، أدب الطف: ٨/ ١٧٤ ـ ١٨١، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١١٠.

وودت أن جـــــوارحـــــي وجـــوانـــحـــي مـــقـــل تـــراكـــا
يـــا كـــرخ جـــاد عـــلـــيـــك مـــذ زار الـــحـــيـــا وســـقـــى ثـــراكـــا
قـــلـــبـــي يـــحـــدثـــنـــي بـــأنـــك مـــتـــلـــفـــي روحـــي فـــداكـــا
لـــي بـــالـــغـــرام طـــبـــيـــعـــة وتـــطـــبـــع طـــبـــعـــي هـــواكـــا[1]

فإن الأول له والثاني للتلمساني وأصله:

وسرى إلى جفني الضنا من جفنه واخـــتـــرت ذاك لأنـــه مـــن عـــنـــده

والثالث لصدر الدين بن الوكيل وأصله:

وودت أن جـوارحـي وجـوانـحـي مـقـل تـراك وكـلـهـن عـيـون

والرابع لابن أبي الحديد وأصله:

يـا كـرخ جاد عـليـك مـدرار الـحـيـا وسـقـى ثـراك مـن الـرواعـد مـسـبـل

والخامس لابن الفارض وأصله:

قـلـبـي يـحـدثـني بـأنـك مـتـلـفـي روحـي فـداك عـرفـت أم لـم تـعـرف[2]

والسادس لحمادي الكواز وأصله:

لـي بـالـغـرام طـبـيـعـة وتـطـبُّـع طـبـعـي هـواك ومـا عـداه تـطـبُّـع

وقوله:

أخـفـيـت هـواك فـعـلـمـنـي أن الـمـخـفّـى سـيـتـضّـح
وأفـاضـت عـيـنـي أدمـعـهـا ويـفـيـض إذا امـتـلأ الـقـدح[3]

وقوله:

مـن لـي بـمـن أشـمـت بـي حـسـدي حـيـن غـدا يـدأب فـي ظـلـمـي
سـرت إلـى أعـطـافـه صـحـتـي وسـقـم جـفـنـيـه إلـى جـسـمـي

وقوله من قصيدة:

يـا طـيـف خـيـالـه نـصـبـنـا مـن أعـيـنـنـا لـك الـحـبـائـل

---

(١) شعراء الحلة: ٥/ ٢١٣.
(٢) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٢٩٧.
(٣) شعراء الحلة: ٥/ ٢١٢.

ازداد صبابة إذا ما لامتني في الهوى العواذل
يا من سحر القلوب حبّاً عن طرفك سح سحر بابل
أرتاح إذا تركت طرفي الخصر من الوشاح جائل
كم أنشده إذا تثنى سكراً وأعيد قول قائل
يا من لعبت به شمول ما ألطف هذه الشمائل

ومن شعره في المذهب قوله مقتبساً:

إنني يا عترة الهدى دي وأبناء النبوه
أشتكي ضعفي إليكم فأعينوني بقوه

وقوله مقتبساً الحديث العلوي:

لم يستملني عن محبة حيدر ذو مرية تخذ الغواية دينا
وعلى ولاء أخي الأمين وآله قلبي غداة فطرت كان أمينا
للمصطفى كان الوصي المرتضى فأتى بمدحهما الكتاب مبينا
يا سيّداً آياته قد أيّدت موسى كما قد أيّدت هارونا
لله قدماً كنت موضع سرّه وقسيم سجّين وغسلينا
أخلصت رب العالمين سريرة فاداك فيها سرّه المكنونا
ولقد كفاك على بربك قائلاً: ما ازددت لو كشف الغطاء يقينا

وقوله مسمّطاً بيتي الشيخ عبد الحسين محي الدين المقدم ترجمته:

بولاك فزنا يا علي بلا مرا ولسوف نسقىٰ من يديك الكوثرا
فالروح أنشد قائلاً: لك في الورى (مولاي أنك خير من وطأ الثرى
وأجلّهم بعد النبي المرسل)
بك آدم عند الإلّه توسّلاً فعفا وباسمك أدرك العرش العلا
إن طاول البيت الحرام ثراك لا (والله ما البيت الحرام وإن علا
بأجلّ قدراً من ضريحك يا علي)

وقوله مسمّطاً أبيات عبد الباقي العمري البغدادي:

باسمك الأنبياء ألفت هداها وبك الأوصياء نالت مناها
فدعوناك حيث كنت أباها (يا أبا الأوصياء أنت لطاها
صهره وابن عمه وأخوه)

قصر الواصفون مذ حاولوا أو صافك الممتلى بمعشارها الجو
أنت للناس والد واحد أو (أنت ثاني الآباء من عالم الدو
ر فآباؤه تعد بنوه)

فزت من باريء السما باقتراب فمعاليك ما لها من حساب
لك إن كان آدم ذا انتساب (خلق الله آدماً من تراب
فهو ابن له وأنت أبوه)

وله بديعية جارى بها البديعيات وزاد عليها بأنواع من البديع وخدم بها المصطفى ﷺ:

كفتك شهادات الخميس على الولا ترد خميساً عنك ما كرَّ مدبرا
وفي مثل هذا الحكم داود قد قضى على صاحبيه إذ عليه تسوّرا
فخذ يا سميّ الطهر جعفر صادق من القول حقاً غير منفصم العرى

وله غير ذلك من نفائس الشعر البديعية.

ولد سنة ألف ومائتين وثلاث وأربعين.

وتوفي سنة ألف وثلاثمائة واثنتين وعشرين بالحلة، ودفن بالنجف، وهو أبو القاسم المتقدم الترجمة، رحمه الله.

(٢٦٣)

محمد الرضا بن أحمد بن الحسن النحوي الحلي النجفي(*)

كان فاضلاً جامعاً، وأديباً بارعاً، وشاعراً رائعاً، وكان محترم الجانب في العراق، خفيف الطباع، حبيباً إلى النفوس، مطارحاً للعلماء

(*) له ديوان شعر محفوظ بدار الآثار ببغداد برقم.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/٤٤٨، ٩/١٤٩، سمير الحاضر ـ خ ـ، أعيان الشيعة: ٤٥/١٦ ـ ٩٩، شعراء الحلة: ٥/٤ ـ ١٦٢، البابليات ٢/٣ ـ ١٥، أدب الطف: ٦/١٣٨ ـ ١٧٠، الذريعة: ٩/١٢٨٧، الفوائد الرجالية ١/٧٠، الفوائد الرضوية ٥٣٣، الكرام البررة ٢/٥٤٥، ماضي النجف وحاضرها: ٣/٤٥٢، معارف الرجال ٢/٢٧٧، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/١٧٢، مكارم الآثار: ٣/٨٣١، مجلة البيان س ٢ لسنة ١٣٦٦ هـ ع ٣٠، الأعلام ط ٤/٦/١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/١٢٨٣.

الذين عاصرهم، مدح السيد مهدي بحر العلوم بتخميس الدريدية فأجازه ألف دينار عنها، ورأيت تخميسها بخط يده وفي أوله خطبة مؤرخاً بسنة ألف ومائتين وأربع، ولما توفي أبوه المذكور في حرف الألف ـ مدحه الشيخ جعفر كاشف الغطاء ببيتين، وهما قوله قدس سره:

مات الكمال بموت أحمد فاغتدى حيـاً بـأبـلـج مـن بـنـيـه زاهـر
فاعجب لميت كيف يحيى ظاهراً بـيـن الـورى مـن قـبـل يـوم الآخـر

وناهيه بهذا افتخاراً، وكان أحد من يعرض عليه السيد بحر العلوم نظم الدرة في الفقه، وكان كثيراً ما يمدح السيد في ما ينظمه من شعر.

توفي السيد أحمد بن السيد محمد القزويني في قزوين حين زار الرضا عليه السلام وزار أرحامه بها سنة ألف ومائة وإحدى وتسعين فرأى الشيخ حسين نجف ليلة وفاة السيد، كأن السيد توفي وجيء بجنازته إلى الصحن فصلى عليها إمام لا يعرفه بجماعة لا يعرفهم سوى أن عن يمينه السيد المرتضى المهدي الطباطبائي، ثم طيف بالجنازة على ضريح أمير المؤمنين عليه السلام ودفنت عند الباب الأول للداخل من قبل الرجلين، فانتبه ومضى إلى السيد بحر العلوم وأخبره بالرؤيا وخرج، فدخل عليه السيد المرتضى وأخبره برؤيا مثلها وأنه لم يعرف إلاّ عن يساره الشيخ حسين نجف، فعجب من ذلك، وبعد مدة جاء خبر السيد أحمد، فعملت له مآتم، فذكر السيد بحر العلوم واقعة الطيفين وأمر بكشف الصخرة التي عيّناها في باب الحضرة فرأى السيد أحمد بسردابها وأراه الذين يعرفونه، فقال المترجم قصيدة يرثيه بها، أوّلها قوله:

تـقـادم عـهـد بـالـخـلـيـط فـجـددِ وردّ عـلـى سـمـعـي الـحـديـث وردّدِ

يقول فيها:

فـإن شـط عـن آبـائـه فـهـو بـيـنـهـم مـقـيـم فـلـم تـشـحـط نـواه وتـبـعـدِ
لـقـد نـقـلـتـه نـحـوهـم فـهـو راقـد مـلائـكـة الـرحـمـن فـي خـيـر مـرقـد
كـمـا قـد رآه الـمـرتـضـى فـي عـصـابـة مـن الـعـلـمـاء الـغـر فـي خـيـر مـشـهـد
يـجـدد عـهـداً فـي زيـارة جـده عـلـي فـيـا طـوبـى لـذاك الـمـجـدد
فـقـال امـرؤ مـنـهـم ألـم يـك قـد قـضـى وذا قـبـره فـلـيـفـقـدن مـنـه يـوجـد

ألا فاكشفوا عن ذا المكان صفيحة ... تروه دفيناً في صفيح منضد
فأهوى إليها ثم مقتلعاً لها ... فألفوه ملحوداً بأكرم ملحد[1]

في قصيدة جاء في آخرها قوله رحمه الله:

وأهل الكساء وافوا إليه فأرخوا: (لقد ثلم الإسلام من بعد أحمدِ)

وكتب إليه السيد علي بن محمد الحسين بن زيني جدّ صالح التميمي لغزاً في شرر الزند وهو:

أمولانا الرضا يا من بنشر ... الفضائل منك للأسماء قرط
وكم من مشكل أعيى البرايا ... شددت لحله كالليث تسطو
وظل لحاسديك على المزايا ... بليل الجهل كالعشواء خبط
أبِن ما اسم ثلاثي تبدى ... إلى تحكيم مثلك فيه قسط
ومولود عجيب ما رأينا ... وليداً مثله في الكون قط
وما لعديد أحقاب خوال ... مضين لحمله جل وضبط
وإن فصاله ليتم خلقاً ... بلا فصل عقيب الوضع شرط
ولا يحيى ويحصل منه نفع ... يعم الخلق إلا وهو سقط
فجد بالحل حيث سواك ما إن ... له في مثل ذا حل وربط
ودم ليدوم من عليك فينا ... إذا انقبضت بنا الأيام بسط[2]

فأجابه بقوله:

أمولانا علي القدر يا من له ... حظ من العليا وقسطُ
ومن من عهد آدم في بنيه ... له عهد على ودي وشرطُ
ومن ما زال تسمو للمعالي ... له رتب بها للنجم حط
أتاني منك نظمٌ كل بيت ... يسامي منه سمط الدر سمط
لغزت به فلم تعربه عرب ... ولم تنبطه حيث اعتاض نبط
أردت بيان مولود ترامى ... به عن أصله نأي وشحط
تباين عنصراً مع والديه ... فشظوا باجتماعهم وشطوا

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٣٦.

(٢) شعراء الحلة: ٥/ ١٦١، والكلمة الملغزة هي عبارة (سقط).

تولد إذ تولد من جماد ... وشب إلى اليفاع وليس يخطوا
ومن ذكر تولده وأنثى ... ولم تحمله أنثى قط قط
وهذا الوضع يأكل والديه ... ولم يعطف على رحم ويعطوا
على أن للجليس له بساط ... وما بلسانه للقول بسط
وليس لوعيه إذن ويبدو ... له في سائر الآفاق قرط
وتسودّ الذوائب وهو حمل ... وتبدو حين يسقط هو شمط
فذا إعراب ما أعجمت منه ... وذا شكل لمشكله ونقط
فخذه ولا يزال الدهر يملي ... علاءك والورى طراً تخط[1]

ومن غزله قوله:

صحا من خمار الشوق من ليس وجده ... كوجدي وقلبي من جوى البين ما صحا
وعاد غرامي فيكم مثل ما بدا ... وأمسى هيامي مثلما كان أصبحا
أطعت غراماً في هواكم ولوعة ... وخالفت عذالاً عليكم ونضحا
وإن لامني فيكم على الوجد لائم ... أقام له عذري هواكم وأوضحا
ألا فليلم في الحب من لام فالهوى ... أبي على اللوام وليلح من لحا
فكم قد كتمت الحب والدمع فاضح ... وما جرت العينان إلا لتفضحا
وكنيت عنكم إن خطرتم بغيركم ... فغالبني الشوق الملح فصرحا
وصرت بنوحي للحمام مجاوباً ... (إذا هتفت ورقاء في رونق الضحى)
فتدعو هديلاً حين أهتف باسمكم ... كلانا به الشوق المبرح برحا
وما وجدت وجدي فتصطبح الجوى ... وتعتنق الأشجان ممسى ومصبحا
ولو صدقت بالوجد ما خضبت يدا ... ولا اتخذت في الروض مسرى ومسرحا
ولا أوت الأغصان يرقص دوحها ... وما أوت الأغصان إلا لتصدحا
ولي دونها ألف متى عزَّ ذكره ... طحا بي لذكراه من الشوق ما طحا
إذا ما تجاهشنا البكا خيفة النوى ... وجدنا بدمع كان أسخى وأسمحا
وإن أفصح المشتاق عما يجنه ... بنطق أفاض الدمع شجواً فأفصحا
فيا غائباً ما غاب عني ونازحاً ... على بعده ما كان عني لينزحا
تقربك الذكرى على الشحط والنوى ... وبرح جوى ما كان عني ليبرحا

(١) شعراء الحلة: ٥/ ١٦٢.

فأنت معي سراً وإن لم تكن معي جهاراً فما أدناك مني وانزحا[1]

وقوله يردّ على من استقبح الخلخال من قصيدة طويلة:

وافتك زائرة وهنا وقد رقدت حراسها وسمير الحي قد هجعا
وظنت الليل يخفي أمرها فوشى بها سنا بارق من ثغرها لمعا
فأوجست رقبة الواشين فالتثمت وأسبلت ذيل فرع للثرى فرعا
فتم لما مشت جرس الحلي بها وساطع الطيب من أردانها سطعا
فعندما علمت أن التحرز ما أجدى عليها وأن الحذر ما نفعا
وافت جهاراً على عين الرقيب وقد نضت قناعاً بغير البدر ما قنعا
وأسفرت فكأن الشمس ما غربت لما بدت وكأن الليل ما سفعا
وقالت الحب أعيى من يروم له كتماً وكم كتموا حباً فما نجعا
دع الحسود يقل ما شاء من كمد أضناه وليصنع الغيران ما صنعا
وأقبلت وأريج المسك يسبقها والعذل يتبعها بعداً له تبعا
يا ليلة أسفرت لي عن بلوغ منى لم يصدع الصبح عنها قط مذ صدعا
تقارن الليل فيها والنهار معاً فأعجب له ممكناً ما زال ممتنعا
عانقت فيها قضيب البان منعطفاً نحوي وطالعت بدر التم قد طلعا
وأطربتني لحون من خلاخلها برزن شدوا وقد ألفين مستمعا
فيا سقى الله أيام الحمى ورعى عهد الغواني فما أبقين لي ورعا
وقل لمن قد هجا الخلخال مجتهداً ولم يكن بالتي تمشي به اجتمعا
لو كنت تسمع إذ تأتيك رنته طربت شوقاً فما راء كمن سمعا[2]

ومن شعره في المذهب تخميسه لمقدمة أبيه للميمية الفرزدقية وهو قوله:

نور الهدى واضح لم تخفه الظلمُ والحق أبلج لم ترتب به الأممُ
فقل لمن فضل أهل الفضل مهتضم (يا ربّ كاتم فضلٍ ليس ينكتم
والشمس لم يمحها غيمٌ ولا قتمُ)

(١) شعراء الحلة: ٥/ ٢٦ ـ ٢٧، البابليات ٢/ ٩ ـ ١٠، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٤٤، أدب الطف: ٦/ ١٤٩ ـ ١٥٠.

(٢) شعراء الحلة: ٥/ ٣٧ ـ ٣٨، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٤٢ ـ ٤٣.

هم مبدأ الخلق إيجاداً وغايتُه وفيهم رفعت للدين رايتُه
كم كاشح لهم استولت غوايتُه (والحاسدون لمن زادت عنايتُه
عقباهم الخزي في الدنيا وإن عظمُوا)

رفيع مجدهم للنيّرات لمَسْ ونورهم قد محا للجهل كل غلَسْ
فالضد قطّب وجهاً باسراً وعبَس (أما رأيت هشاماً إذا أتى الحجر السـ
ـامي ليلمسه والناسُ تزدحمُ)

رأى اعتراك حجيج البيت هوّلهُ عن لثم شاهد فرض الحج عطّلهُ
أرسى بموكبه إذ حطّ أرحله (أقام كرسيّه كيما يخف له
بعض الزحام عسى يدنو فيستلمُ)

قد ظلّ يرقب هل ضاءت جوانبه وهل أنار طريقَ السعي لاحبُه
حتى استغاث لما عاناه جانبه (فلم يفده وقد سُدّت مذاهبه
عنه ولم يستطع تخطو له القدمُ)

ما زال في لهب التشويش مضطرماً والانتظار له قد أعقبَ اللمما
ولم يزل قلقاً مما رأى سئماً (حتى أتى الحبرُ زين العابدينَ إما
م التابعين الذي دانت له الأممُ)

بدر أطلَّ على الوادي فكلّلهُ نوراً ومن هيبة المختار جللهُ
فأخر القوم ذعر دق أوله (فأفرج الناس طراً هائبين له
حتى كأن لم يكن منهم بها إرمُ)

رأى بدائع ما الرحمن خوّله وشام للمصطفى منه شمائله
فراح ينكر من غيظٍ فضائله (تجاهلاً قال من هذا؟ فقال له
أبو فراس الذي أقواله حكمُ)[1]

وقوله يمدح الإمام المهدي عجل الله فرجه وسهّل مخرجه:

أريحا فقد أودى بها السير وخدُ وقولا لحادي العيس إيهاً فكم تحدو

(١) شعراء الحلة: ط ٢/ ١/ ٨٥ ـ ٨٦، أصل الشعر في أعيان الشيعة: ٨/ ١٥ ـ ١٦، وترجمته رقم (٩).

طواها الطوى في كل فيفاء ماؤها ... سراب وبرد العيش في ظلها وقدُ
تحنّ إلى نجد وأعلام رامة ... وما رامة فيها مرام ولا نجدُ
وتلوي على بان الغوير ورنده ... وما البان يلوي البين عنها ولا الرند
وتعطو إلى مرخ الحمى وعفاره ... وما بالحمى والمرخ وارٍ لها زند
وتصبو إلى هند ودعد على النوى ... وما هند تشفي ما أخبت ولا دعد
وتهفو إلى عمر وسعدى ضلالة ... وما عمرت عمر ولا أسعدت سعد
هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى ... وما قصدها حيث اختلفنا هوى قصد
فعوجا فهذا السرّ من سرّ من رأى ... يلوح فقد تمّ الرجا وانتهى القصد
وهاتيك ما بين السراب قبابهم ... فآونة تخفى وآونة تبدو
فعرّج عليها حيث لا روض فضلها ... هشيم ولا ماء الندى عندها ثمد
ورد دارها المخضّلة الربع بالندى ... ترد جنة للوفد طاب بها الخلد
وزر حيث جبريل على الباب خادم ... لديها وميكال بأفنائها عبد
وطف حيثما غير الملائك طائف ... يروح على من طاف فيها كما يغدو
وسل ما تشا من سيب نائلهم فما ... لسائلهم إلا بنيل المنى ردّ
هم النور آثار المعارف منهم ... على جبهات الدهر ما برحت تبدو
هم علّة الإيجاد بدءاً ومنتهى ... فما قبلهم قبل ولا بعدهم بعد
هم آل ياسين الذين ضفا لهم ... من المجد برد ليس يسمو له برد
ربينا بنعماهم وقلنا بظلهم ... وعشنا بهم والعيش في ظلّم رغد
إليكم بني الزهراء أمّت مغذّة ... عراب الهوادي والمسوّمة الجرد
يفلن بنا غور الفلاة ونجدها ... فيخفضنا غور ويرفعنا نجد
على كل مرقاة زفوف طمرة ... بعيدة مهوى الخطو يدنو بها البعد
فقبّلنّ أرضاً دون مبلغها السما ... وسقن تراباً دون معبقه الندّ
فيابن النبي المصطفى وسميّه ... ومن بيديه الحل في الكون والعقد
ومن عنده علم الذي كان والذي ... يكون من الإثبات والمحو من بعد
إليك حثثناها خفافاً عيابها ... على ثقة إن سوف يوقرها الرفد
فألوت على نار أناخ بها الندى ... وألقى عليه فضل كلكله المجد
إلى خلق كالروض وشّحه الحيا ... بغار إذا استنشقته الغار والرند
ومنعة جار رحت تحمي غباره ... كما مرّ يحمي غيله الأسد الورد
تباعدت عنكم لا ملّاً ولا قلىً ... ولكن برغم عنكم ذلك البعد

وجئتكم والدهر عضّت نيوبه ... عليَّ وعهدي وهىٰ عني بكم درد
فكن لي يا إسكندر العصر معقلاً ... وكهفاً يكن بيني وبين الردى سدّ
إلى كم نعادي من وددناه رقبة ... وخوفاً ونصفي الودّ من لا له ودّ
ومن نكد الدنيا على الحرّ أن يرى ... صديقاً يعاديه لخوف عدى تعدو
وأنكد من ذا أن يبيت مصادقاً ... عدوّاً له ما من صداقته بدّ
وفي النفس حاجات وعدتم بنجحها ... وقد آن يا مولاي أن ينجز الوعد
فدونكها فضفاضة البرد ما سما ... بنعتك بشّار إليها ولا بُرد
على أنها لم تقضِ حقّاً وعذرها ... بأن المزايا الغرّ ليس لها حدُّ
فأنعم وقابل بالقبول اعتذارها ... فكل اعتذار جهد من لا له جهد[1]

وله تخميس ميمية البوصيري[2] وغيرها من المدائح النبوية كبانت سعاد[3].

توفي رحمه الله سنة ألف ومائتين وست وعشرين بالحلة، ودفن بالنجف عند أبيه، رحمهما الله تعالى بمنّه ورضوانه. آمين.

(٢٦٤)

محمد الرضا بن إدريس بن محمد بن جفّال بن عبد المنعم بن سعدون بن حمد بن حمود الخزاعي النجفي[*]

كان فاضلاً مكبّاً على الاشتغال في النجف بتحصيل العلم، ملتزماً

---

(١) شعراء الحلة: ٥/ ٢٩ ـ ٣٠، أدب الطف: ٦/ ١٦٥ ـ ١٦٦، ملحق ديوانه بقلم عباس العزاوي ٧٤ ـ ٧٥.

(٢) أوردها الخاقاني في شعراء الحلة: ٥/ ٨٣ ـ ١٠٤.

(٣) أوردها الخاقاني أيضاً في شعراء الحلة: ٥/ ٥٧ ـ ٦٥، ديوانه: ٦٤ ـ ٧٢.

(*) له ديوان شعر كبير.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ١٥٠، نقباء البشر: ٣/ ٨٩٨، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٦٥، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٢٠، شعراء الغري: ٨/ ٣٣٦ ـ ٣٥٢، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤، أدب الطف: ٨/ ٢٣٩ ـ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٤٩٤، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١٢٦.

كتب عنه الشيخ عبد المولى الطريحي في مجلة لغة العرب البغدادية السنة ٥ ج ٣/ ١٥١ ـ ١٥٤. =

بالتقى الذي هو غاية الشرف لكل ذي حجر، وكان أديباً مقلّ الشعر في جميع أحواله.

له في رثاء الحسين عليه السلام شعر، فمنه قوله رحمه الله تعالى:

مشين يلثن الأزر فوق قنا الخط ... ويسحبن في وجه الثرى فاضل المرط
حديثات عهد بالشباب يزينها ... رشاقة ما بين الخلاخل والقرط
فأنى بها والغيد يطلعن في الدجى ... وفي وفرتي قد لاح صبح من الوخط
وما شبت عن سن ولكن أشابني ... مصاب جرى يوم الطفوف على السبط
غداة سعت بالغدر فيه عصابة ... كما انقلبت بالشر أفعى من الرقط
وجاءت تضيق الأرض عنها وأنها ... بعينيه لم تكثر على قلة الرهط
فالحمها حد الحسام محامياً ... يرى الذب في يوم الكفاح من الضبط
تروع ابن خواض المنايا وسيفه ... إذا هدرت أبطالها مخمد اللغط
وما انفك يروي حده من دمائها ... إلى أن هوى صادي الفؤاد إلى الشط
فأردته نهباً للسيوف وأبدلت ... بما انتهكت منه رضى الله بالسخط
وأجرت على جثمانه الخيل بعدما ... قضى نحبه بين الظبى وقنا الخط
تعطلت العلياء منه وطالما ... تعطلت الحسناء من حلية السمط[1]

وقوله من أخرى أولها:

يا منزل الأحباب والمعهدا ... حياك وكّاف الحيا مرعدا
وانهل فيك الدمع عن ناظر ... إن ظل يبكي أضحك المعهدا
وافتر ثغر الروض واسترجعت ... فيك ليالي الملتقى عودا
إني وسلمى قربت للنوى ... عيساً وللتوديع مدت يدا
بانت فما ألفيت من عهدها ... إلا فتيت المسك والمرودا
ما بالها - لا روعت - روعت ... قلبي لدى المسرى برجع الحدا

يقول فيها:

يهنيك يا غوث الورى أروع ... غير أن يوم الروع فيك اقتدى
يستقبل الأقران في مرهف ... ماض بغير الهام لن يغمدا

= ذهبت بعض هذه المراجع إلى أن نسبه هو: محمد رضا بن إدريس بن محمد بن جفال بن خنجر بن محمد بن حمود النجفي. ولد سنة ١٢٩٨ هـ.

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/٣٤٣.

أضحت رجال الحرب عن حده ... تروي حديثاً في الطلا مسندا
لا يرهب الأبطال في موكب ... كلا ولا يعبا بصرف الردى
ما بارح الهيجاء حتى قضى ... فيها نقي الثوب غمر الردا
فلو تراه حاملاً طفله ... رأيت بدراً يحمل الفرقدا
مخضباً من فيض أوداجه ... ألبسه سهم الردى مجسدا
تحسب أن السهم في غرة ... طوقاً يحلّي جيده عسجدا
أفديه من مرتضع ظامىء ... بمهجتي لو أنه يفتدى[1]

وله غير ذلك.

توفي في النجف سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وثلاثين، عن عمر يناهز الثلاثين سنة، رحمه الله تعالى بمنّه وكرمه.

(٢٦٥)

محمد الرضا بن الجواد بن محمد بن شبيب الشهير بالشبيبي النجفي[*]

أديب حسن النظم جيده، قوي النثر أيّده، شعره له عبور على الشعري العبور، كما أن نثره جاوز النثرة إلى معرفة في علوم الآلة، وذهن

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٤٤٤، شعراء الغري: ٨/ ٣٤١ ـ ٣٤٣، أدب الطف: ٨/ ٢٣٩ ـ ٢٤١.

(*) محمد رضا بن محمد جواد بن محمد بن شبيب بن إبراهيم بن صقر الشبيبي أديب، شاعر، من أعضاء المجامع العلمية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد. نسبته إلى جده شبيب (ابن صقر البطائحي، من بني أسد). ولد في النجف: سنة ١٣٠٦ هـ. وبها نشأ وتعلم. وبعد الحرب العامة الأولى سافر إلى الحجاز حاجاً (أواخر ١٣٣٧ هـ) ومر بدمشق في عودته فأقام إلى ١٣٣٩ هـ (١٩٢٠ م) وشارك في الثورة العراقية. وبعد تأسيس المملكة في العراق أقام ببغداد. وتولى وزارة المعارف مرات أولها سنة ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤ م وانتخب رئيساً لمجلس النواب، ورئيساً لمجلس الأعيان ١٩٣٧ م وبعد ثورة ١٩٥٨ م في العراق انقطع لرياسة المجمع العلمي العراقي، ببغداد، إلى أن توفي سنة ١٣٨٥ هـ. له كتب منها: «ديوان المتنبي» نشرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠ م و «أصول ألفاظ اللهجة العراقية ـ ط» رسالة، و «التربية في الإسلام ـ ط» رسالة، و «مؤرخ العراق: ابن الفوطي ـ ط» جزآن منه، و «رحلة في بادية السماوة ـ ط» و «تراثنا الفلسفي ـ ط» بعد وفاته، و «أدب المغاربة والأندلسيين ـ =

صحيح وفكرة ثاقبة، فض جوفه شعره في الأوصاف والخياليات، ولم يذهب صعداً إلى أهل بيت النبوة إلاّ ما كلفه، وأحسب أنه عائد إلى ذلك، فإنه اليوم بريعان الشباب، وله مصنف في تراجم فضلاء النجف في القرون الأخيرة لم أره، ولكني سمعت خبره، ومن قبل ما كتب تراجم جملة من الأدباء وطبعه في صيدا وسمّاه العراقيات، فمن شعره قوله:

أمَا لأسيرٍ في هَواكَ سَراحُ ... وهل لَتباريحِ الفُؤادِ بَراحُ؟
أجَلْ، أسَلمَتْكَ العاشقون قلوبَها ... وما فوقَ تَسْلِيمِ القُلوبِ سَماحُ
إذا بَدَأُوا يَسْتَعْطِفُونَكَ عاوَدوا ... وإن بَكَرُوا يَسْتَظْلِعُونَكَ راحُوا
هَوُوا فاتَّقَوْا بثَّ الغَرامِ فأضْمَرُوا ... فخانَهُمُ الصَّبْرُ الجميل فباحُوا
يُحِبُّونَ ضربَ النُّجْلِ وهيَ صَوارِمٌ ... وطَعْنَ القُدودِ الهِيفِ وهي رِماحُ
خَليلَيَّ ما أحْلَى الغَرامَ سَجِيَّةً ... إذا كَرَّمَتْه عِفَّةٌ وسَماحُ!
وما أخْطَرَ العِشْقَ الّذي ليس دُونَه ... على عاشِقٍ يأتِي الهَناتِ جُناحُ![1]

وقوله من قصيدة:

ألاَ أَصْلِحوا مِن شَأْنِها فهِيَ أُمَّةٌ ... إلى الآنَ لا تَنْفَكُّ عن غامضِ الشّانِ
سَلِ القَوْمَ: ما هذا الشَّقاءُ الّذي أَرَى؟ ... وما ذا الّذي يُنْجي من الخَطَرِ الداني؟
ولو أَنْصَفَ الناسُ الدِّيانةَ أَجمَعُوا ... على أنّها فيهِمْ نَتيجةُ وِجْدانِ

= ط» و «المأنوس من لغة القاموس ـ ط» رسالة.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ١٤٩، الأدب العصري ١/ ١٤١، أعلام الأدب: ٢/ ١٨١، أعيان الشيعة: ١٧/ ١٣٨، إلى ولدي ٣٤، ٩٠، هكذا عرفتهم ٢/ ١٠٩ ـ ١٤٤، شعراء الغري: ٩/ ٣ ـ ٩٣، أدب الطف: ١٠/ ٢٠٣ ـ ٢٠٨، كتابهاي عربي ٨١٠، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣٨٠، مصادر الدراسة ٩، ٣٥، ٤١، ٥٨، معارف الرجال ١/ ٢٠٣، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٦٥، نقباء البشر: ٢/ ٧٤٥، مجلة البيان النجفية س ٢/ ٧٩٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٧١٨، آداب العصر ٢٥١، مجلة المجمع العلمي العربي ٨/ ٤٩٤، مجلة العرفان ٣/ ٩٢١، الذريعة: ٣٨٨١، ٣/ ٢٧٤ ـ ٢٩٠، ٤/ ١١٨، دراسات وتراجم عراقية ٩ ـ ٣٩، الدراسة ٣/ ٦٠٨، شعراء العراق: ١/ ١١٧ ـ ١٣٠، جريدة الحياة في ٢٨/ ١١/ ١٩٦٥، الصحف العربية في ٢٧/ ١١/ ١٩٦٥ م، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١٢٧ ـ ١٢٨.

(١) كاملة في ديوانه: ٤٠.

(٢) كاملة في ديوانه: ٤٠ ـ ٤١.

فَلَم يَتكلّفْ عالِمٌ رَدَّ عالِمٍ ... ولم يَصِمِ الإنْسانُ مبدأ إنْسانِ
فكلُّ قِياسٍ ظنَّهُ الناسُ حُجَّةً ... تُرَدُّ بأخْرَى، مِن قِياسٍ وبُرْهانِ
ولكِنَّهُمْ - حتّى ذَوِيها وأهْلِها - ... بَعيدُون من عِرْفانِها بُعْدَ كِيوانِ!
كَأَنْ لم يكُنْ إنْجِيلُ عيسى بنِ مَرْيَم ... ولا أُوحِيَتْ تَوْراةُ موسى بنِ عِمْرانِ!
أنا شافِعِي إنْ لم يَكُنْ لي شافِعٌ ... إلى اللَّهِ، ثم الْحَقُّ حُبّي وإيماني[1]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله في معنى سأله وهو قطع بجدل إصبع الحسين عليه السلام:

ما بال بجدل لا بلّت مضاجعه ... قد حزَّ أصبعه في مخذم ذربِ
لو كان يطلب منه بذل خاتمه ... لقال هاك وهذا قبل فعل أبي

وقوله من قصيدة حسينية أولها:

لا طفت في مقلي بل لا لطفت كرى ... ألفت بعد الأليف السهد والسهرا
هيهات لم يغض جفني منك لي وطراً ... كلاّ ولا عنَّ عندي ذكره وطرا

يقول فيها:

يوم جلا ابن علي فيه ذا شطب ... لم تنسَ منه الأعادي صارماً ذكرا
محا سطور العدى من ماء جوهره ... لله للنسور الحائمات قرى
سبعون ألفاً تولى غير معتزم ... لقاهم فتولّى شملهم خورا
أعياهم أن ينالوه مبارزة ... فصوّبوا الرأي لما صعّدوا الفكرا
ووجهوا نحوه في الحرب أربعة ... السيف والسهم والخطيّ والحجرا[2]

وهي طويلة مطبوعة.

ولد سنة ألف وثلاثمائة وخمس. وهو اليوم[3] في النجف حي يغرس الطرس بمثل هذه الأوراد ويسقيها بمياه المداد، سلمه الله تعالى.

---

(١) كاملة في ديوانه: ٥٠ ـ ٥١.
(٢) شعراء الغري: ٩/ ٥٩ ـ ٦١.
(٣) انظر تاريخ وفاته في هامش الترجمة.

(٢٦٦)

محمد الرضا بن محمد بن عبد الصمد بن مراد الأزري البغدادي الربعي(*)

كان فاضلاً جامعاً مشاركاً، وأديباً بارعاً ناسكاً، وشاعراً صادعاً فاتكاً، قوي العارضة، فخم الألفاظ، جزل المعاني، مقتدراً على فنونه، ناظماً لمحاسنه وعيونه، مدح السيد مهدي بحر العلوم بقصيدة سنة ألف ومائتين، وخمّس كل شطر منها تأريخ للسنة وهي قوله رحمه الله:

هي الدار من سعدى سقى جارها القطرُ ... وراق على عليائها المن والبشرُ
قباب تناءت بالعلاء كأنما ... لها إرب فوق السهى ولها وترُ
متى آب منها منهم عاج منجد ... مساكن فيها تحمد الزهر الزهر
تحج إليها العيس في كل بلدة ... مقام جلال بات شاهده الحجر
تكاد بإقبال الحمية والعلى ... تطاول مجد الفرقدين بها الصخر
ففيها المنى والسعد عبد وخادم ... وكم للنهى والسعد من ربها بشر
تجل بإقبال لها السيف آية ... ملوك بها باهىٰ الملوك ولا فخر
معارج صدق بل بروج إنابة ... تكاد لها تهوي الكواكب والبدر
فكيف وقد طالت عماداً وهيبة ... بذي حكم جلّى بها النهي والأمر
هو السيد المهدي كسّاب فضلها ... نبيل له أمر السيادة والصدر
نبيه بتاج العلم أمسى متوجاً ... وأكرم بملك تاجه العلم لا الدر
عزيز ذرى لا يحلل الهون بابه ... على الدهر أو ينحاش للحمل النسر
من الحي أما جدهم فهو أفخر ... وأما هداهم فهو ما دله الذر

(*) جاء في مقدمة ديوان الشيخ كاظم الأزري بقلم شاكر هادي شكر:
«الشيخ محمد رضا بن الحاج محمد بن الحاج مراد بن الحاج مهدي بن إبراهيم بن عبد الصمد بن علي البغدادي التميمي».
ترجمته في: سمير الحاضر ٢/ ١٠٠، أعيان الشيعة: ٤٤/ ٣٥٠ ـ ٣٦١، أدب الطف: ٦/ ٢٦٠ ـ ٢٦٦، مقدمة ديوان الشيخ كاظم الأزري، مجلة المورد البغدادية المجلد ٤ لسنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م ع ٢/ ١٢٥ ـ ١٢٨.
له ديوان شعر بخط الشيخ محمد السماوي محفوظ بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم ٨٠١. ومنه نسخة مصورة لدى المحقق.

مصاليت طلابون كل بديعة ... لها عنت الأفلاك والبر والبحر
له النسب الوضاح كلله النهى ... وحبره مرطا الجلالة والبسر
فزان مقام المجد في العلم والتقى ... لقد زان أبراج السما النهي والأمر
بعيد مناط الهم أفخر بحزمه ... أبي له تحنو الشواهق والزهر
هو السيد ابن السيد الناطق الذي ... تفوق على قس الأيادي به فهر
علي رفيع البيت عز جواره ... علاء على الشعري يجلّي له قدر
وحسبي عدولي عن عذول مكائد ... بمدح نجيب زانه المجد والفخر
فلا تطمع الأشعار إن نلن وصفه ... حليم به القرآن جاء فما الشعر
وقال لي اليوم الحميد مؤرخاً : ... (بمهدي أهل البيت عاودنا البشر)[1]

فقرضها الشيخ محمد علي الأعسم الآتية ترجمته بأبيات تحاكيها تأريخاً وهي :

بدائع مدح كل بيت قصيدة ... وحلَّ استماعاً للورى وبه السحرُ
كسته من الممدوح أكمل بهجة ... محاسن أشباه بها يحسن الشعرُ
وفي كل مصراع شهدن حروفه ... بأن لمن أرجى النيابة والفخر

ولما كتب ابن سعود النجدي كتاباً إلى الشيخ جعفر كاشف الغطاء رحمه الله يدعو به العراقيين إلى مذهبه أجابه الشيخ محمد رضا بقصيدة هي قوله :

ألم يأن أن يصغي إلى الحق عاقلُ ... ويسلك نهج الاستقامة عادلُ
ويصحو ذوو سكر ويبصر ذو عمى ... ويبرأ ذو سقم ويحلم جاهلُ
فهاتيك سبل المسلمين تفرقت ... وشطت برأي المبدعين المخائل
وجاءوا بها نكراء وعراً سبيلها ... موام بها سيد الغواية عاسل
فقل للألى حادوا عن الدين ضلة ... وبدر الهدى في هالة الدين كامل
تعالوا إلى قول سواء فبيننا ... وبينكم ما فيه خلف وباطل
نراجع بما فيه اختلفنا من الهدى ... مذاهبنا اللاتي بها الحق شامل
بأن تجنحوا للسلم نجنح لها وإن ... أبيتم فحد السيف بالحق فاصل
ترى هل عسيتم إن توليتم بأن ... تسنوا سبيلاً تقتفيه الأراذل

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/ ٣٥٢، كاملة في ديوانه: ٢٧ ـ ٢٨.

ولم أدر ذا وحي عن الله جاءكم ... حديثاً ولم تدرك مداه الأوائل
أم الأمر ممن قد حكمتم بشركهم ... أتاكم وكل في الشريعة باطل
ويا ليت شعري حيث قام زعيمكم ... إذا لم يك الإسلام والدين زائل
فإن قال إبراهيم قد كان أمة ... فذاك له الوحي السماوي نازل
وإن يدعي بالبعض والبعض فليقل ... لنا من أولاك البعض إن هو قائل
وإلا فكل مثل دعواه يدعي ... إذا لم يصح نقل ما هو ناقل
وإن يزعموا أن الكتاب دليله ... فكل فريق بالكتاب يجادل
على أنه ما نال في العلم شأوهم ... ولا كان من أقرانهم لو تنازلوا
ولا نال ما نالوه من قرب عهدهم ... وشتان ما منه غريب وآهل
ومن ير أهل الاعتزال وعلمهم ... فنسبتهم منه إياس وباقل
على أنه لا نمتري بضلاله ... فماذا عسى بالذكر يغني المجادل
وإن تسألوا عن بعض ما اقترف الورى ... من الإثم فالرحمن للتوب قابل
هبوا أنهم جاءوا بكل كبيرة ... فما ذاك كفر بل فسوق وباطل
بل الكفر تحليل الدماء التي أتى ... بتحريمها الإجماع والذكر نازل
ولا خلف في ذلكم لو علمتم ... وإن كنتم لا تعلمون فسائلوا
وتلكم زيارات القبور تواترت ... نصوص بها مشهورة ودلايل
وجاءت إلينا عن يد بيد إلى ... صحابة طه منهج متواصل
وقد دفن الهادي النبي بحجرة ... محجبة تزجي إليها الرواحل
ومن بعد حلا صاحباه إزاءه ... وبضعته والدين إذ ذاك كامل
وحلف بغير الله لم يجز عندنا ... بحد ولا فيه لدى الشرع قائل
وإن جاء أحيانا ففيه كراهة ... به نص أهل الاجتهاد الأفاضل
ونحن أمرنا باتباع سبيلهم ... ومن حاد عن تلك السبيل فجاهل
ومن حرم التتن الذي لم يرد لنا ... بتحريمه نص من الشرع فاصل
وما لم يحرمه الإله فعندنا ... مباح وفيما ذلكم لا مجادل
وإن يستدل الشيخ في كل مسكر ... حرام فقول الشيخ بالسكر باطل
فتعساً لشيخ خاض في الجهل لجة ... غطامط لا يلفى لها الدهر ساحل
وصير أمر الدين أحبولة الدنا ... وما تلك للشيطان إلا حبائل
وإن غركم أن أجل الله نصرنا ... فما ذاك إلا للفتوح دلائل
وهيهات يوم الغار من فتح مكة ... إلا أن نصر المسلمين لآجل

وإن قتل العبد المزنم سيداً ... فليس ببدع ذاك حيث الأفاضل
لقد قتل الرجس ابن ملجم حيدراً ... وأردى حسيناً أخبث الناس جاهل
ومن فوقت أيدي القضا سهم حتفه ... فكل الذي يلقاه في الدهر قاتل
وغير عجيب إن نبا بك صارم ... وليس ببدع إن كبا بك صاهل
فما لأولاء القوم لم يسمعوا نداً ... إذا ما دعوا للحق والحق فاصل
وإن أبصروا رشداً تناهوا بغيّهم ... وعند التناهي يقصر المتطاول
ولم أدر في الأبصار في غيهم عمى ... فلم يبصروا أم أبصروا وتغافلوا
أفي أي شرع أن تباع هجينة ... بها لولي الأمر في الحقّ طائل
وسيان أن تسرق مهاً وحمالة ... إذا ما أقام الحد قاض وعامل
وهل جائز ذبح الرضيع بشرعة ... فهاتيكم الأديان طراً فسائلوا
وكان رسول الله في كل حربه ... لإسلام أهل الشرك في الحرب قابل
فإن قلتم في ردة بعد فطرة ... ففي الشرك من آبائنا لا نجادل
وفي الأمس أنتم حاكمون بشركهم ... بناء لعمر الله بالنقض هائل
وإن قستم لما رأوا بأسنا بها ... فذاك قياس فارق ومزايل
ولولا جاز هذا جاز بالتين حلفنا ... كما حلف الباري قياس مماثل
وقد أورد الله الردى أولياءه ... فهل أحد ما يفعل الله فاعل
فيا قوم هبوا عن مضاجع جهلكم ... ولبوا لداعي الله فالأمر هائل
ولا تعبثوا في الدين فالله غالب ... على أمره سبحانه لا يناضل
وكلمته العليا تعالى بشأنه ... مدمر عاد إذ عتوا وتطاولوا
ومن قبلكم فيها مسيلمة عتا ... فدارت عليه الدائرات القواتل
ومن قبل أهل الرس باؤوا بغيهم ... وغالت بهاتيك القرون الغوائل
فتلكم ديار القوم ينعى بها الصدى ... خلاء بها تعوي الذئاب العواسل
كأنهم لم يلبثوا غير ساعة ... بلاغ فهل يبغي بها اليوم عاقل
وسرعان نزجيها إليكم سحائباً ... صواعقها بيض الظبا والعوامل
عليها من الفتيان كل موحد ... أشم طويل الساعدين حلاحل
يذب بها عن بيضة الدين قائلاً ... الا في سبيل الله ما أنا فاعل
من القوم لم يرضوا سوى الصعب مركباً ... وليس لهم إلا السيوف وسائل
غطاريف طلاعون كل ثنية ... تناذر في الأقطار منها القبائل
وآساد غيل غيلها حومة الوغى ... ولا مخلب إلا القنا والمناصل

إذا ما الملوك الصيد طالوا بمفخر ... فما منهم إلا سنام وكاهل
ولو خفقت تحت العجاج بنودهم ... لكانت لها الشم الرعان تهايل
صواد إلى شرب الدماء كأنهم ... من البزل هيم عارضتها المناهل
يقرون أن الأمر لله وحده ... وكل له داع وإياه سائل
ولم ينكروا للأنبياء مزية ... ولا لرجال الله والله فاعل
أولئك هم حزب الإلّه وجنده ... إذا ما دهى الإسلام أفضع نازل
ومن قبل دعوى الصيد كادت تغيظها ... فلم نكترث هولاً بهم إذ تطاولوا
بلى منذ وافتنا رسائل من لدن ... صعاليك نجد أضحكتنا الرسائل
وأغلب من جادلت من ليس يرعوي ... وأقتل من حاولت من لا يمائل
وأعلمنا في الدين من هو عالم ... وأجهلنا بالدين من هو جاهل
يميناً برب البدن تنحر في منى ... صباح منى والحج هاد وغافل
وأول بيت قام في الناس للذي ... ببكة فيه للعصاة معاقل
ومختلف الأملاك في ملكوتها ... لهم عارج بالأمر منه ونازل
بذاك اعتقادي قد أمطت حجابه ... ولا منه بدٌّ ولا عنه حائل
ورثناه عن آباء صدق أفاضل ... حبتهم به آباء صدق أفاضل
بهذا تواصوا قبلنا قد ماؤنا ... ونحن على آثارهم نتناسل
إلى مثل ذا فليسع من كان ساعياً ... منازله منه عليه دلائل
فإن كان قدحي لم يطش وهو لم يطش ... ستكثر في تلك العراص الثواكل
ويصبح في أيدي القبائل فيئهم ... تقاسمه إيمانهم والشمائل
وهل أمنوا أهل القرى أن نزورهم ... بغاشية قد ظللتها القساطل
وهل أمنوا أهل القرى أن تحلهم ... بياتاً وكل راقد الطرف غافل
وهل أمنوا أهل القرى أن تشلهم ... صباحاً وكل في الضلال يجادل
مجلجلة مبراقة الجو حشوها ... شفار المواضي والعتاق الصواهل
إذا طالعت نجداً أقلت بشمه ... جحافل حنت أردفتها جحافل
تدور بمردات طحون عليهم ... لها لهوات للجيوش أواكل
وتعرك روقي كل أرعن شاهق ... تكاد تحك السحب منه الأياطل
إذا الحرب عن أنيابها العضل كشرت ... وحطت على الآفاق عنها الكلاكل
أقلت بها سوداء ضر يحوقها ... لفيف من الجند السماوي نازل
تعوم بثجاج من الدم واطف ... إذا غب منهم هاطل عب هاطل

إذا برقت تحت القتام حسبتها ... بروقاً تدلى أو نجوماً هوائل
تنوء بأعباء الردى أحمدية ... بها صاعد تحت السماء ونازل
لها شرر لو طار عن قبساتها ... لكادت لها تحكي الجمال البوازل
ويا قوم سمعاً ما أقول فإنها ... لتذكرة فيها هدى ودلائل
حذار، فقد أنذرتكم بزواجر ... تناشد غطفاناً فتسمع وائل
فإن تنتهوا يغفر لكم ما مضى وإن ... تعودوا فما غير البنود رسائل
وساء صباح المنذرين إذا هوت ... صواعقها في أرضهم والزلازل[1]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة حسينية أولها:

خذ في البكا فما دمع بمذخورِ ... من بعد نازلة في يوم عاشورِ
يوم تنقبت الدنيا بغاشية ... من المصاب لفقد العالم النوري
وأردف الملأ الأعلى براجفة ... أللعوالم أنت نفخة الصور

يقول فيها:

الله في رحم للمصطفى قطعت ... من بعده وذمام منه مخفورِ
ما خلتكم لو رأى المختار أسرته ... بالطف ما بين مقتول ومأسور

وفي آخرها:

لولا انتظاري ليوم لا خلاف به ... لشطّر الوجد قلبي أي تشطيرِ
يوم أرى الملة البيضاء مسفرة ... عن كل أبيض ذي جدّ وتشميرِ
وموكب تحمل الأملاك رايته ... أمام ملك على الأزمان منصور
ملك إذا ركب الذيال تحسبه ... نوراً تجلّى موسى من ذرى الطور
فتئ يروقك منه حين تنظره ... لألآء فرق بنور الله محبور
وكم أجال العقول العشر خابطة ... في كنهه بين تعريف وتنكير
وإن من يقتدي عيسى المسيح به ... لذاك يكبر عن تحديد تفكير[2]

وهي طويلة، وله سبع قصائد عارض فيها المعلقات السبع، وهي في رثاء الحسين عليه السلام أجاد فيها كل الإجادة، وبذ من جاراه في تلك الحلبة

(١) أعيان الشيعة: ٤٤/٣٥٦ ـ ٣٦٠، كاملة في ديوانه: ٢٣ ـ ٢٧.
(٢) أدب الطف: ٦/ ٢٦٠ ـ ٢٦٢، كاملة في ديوانه: ٥ ـ ٧.

المعتادة، وهي مشهورة، فمن إحدى قصائده قوله في العباس عليه السلام:

يوم أبو الفضل استجار به الهدى ... والشمس من كدر العجاج لثامها
والبيض فوق البيض تحسب وقعها ... زجل الرعود إذا اكفهرّ غمامها
فمحا عرينَته ودمدم دونها ... ويذبُّ من دون الشرى ضرغامها
من باسم يلقىٰ الكتيبة باسماً ... والشوس يرشح بالمنية هامها
وأشمّ لا يحتل دار هضيمة ... أو يستقل على النجوم رغامها
أو لم تكن تدري قريش أنه ... طلاّع كل ثنيّة مقدامها
بطل أطل على العراق مجلّياً ... فاعصوصبت فرقاً تمور شآمها
وشأى الكرام فلا ترى من أمّة ... للفخر إلاّ ابن الوصي إمامها
هو ذاك موئلها يرى وزعيمها ... لو جلَّ حادثها ولدَّ خصامها
وأشدّها بأساً وأرجحها حجىً ... لو ناص موكبها وزاغ قوامها
من مقدم ضرب الجبال بمثلها ... من عزمه فتزلزلت أعلامها
ولكم له من غضبة مضريّة ... قد كاد يلحق بالسحاب ضرامها[1]

وهي طويلة كأخواتها الست، وفيها ما ترى من فخامة الألفاظ وسلاستها، فكأنها السيل المتحدر من على، والمدمع المرفض من جفن ولى.

ولد سنة ألف ومائة وثلاثة وخمسين.

وتوفي سنة ألف ومائتين وسبع وعشرين من الهجرة، ورأيت قصيدة في رثاء محمد رضا الأزري للسيد إبراهيم بن السيد محمد الحسني العطار الكاظمي يقول في آخرها مؤرخاً عام وفاته:

(لحد حوى عبد الرضا والأدب)

فيكون سبعاً وعشرين ومائتين وألف من الهجرة.

ودفن مع أخيه الكاظم المتقدم الترجمة في الكاظمين عند قبر الشريف المرتضى، رحمه الله.

---

(١) أدب الطف: ٦/٢٦٣ ـ ٢٦٥، كاملة في ديوانه: ١٤ ـ ١٦.

(٢٦٧)

محمد سعيد بن محمود الحسني العطيفي الشهير بابن حبوبي النجفي(*)

كان فاضلاً ممتاز الفضل مجتهداً حاكماً بالقول الفصل، وكان حسن الوجه والجسم والأخلاق والهيئة، وقّاد الذهن، معتدل السليقة، خفيف الطباع، ثقيل الحلم، وقوراً محبوباً في النفوس، ظريفاً إلى الغاية إلى تقى لم يختلف فيه اثنان، وكان شاعراً رقيق الشعر، سهل التركيب، يكاد شعره يذوب رقة، وقد ترك نظم الشعر لأنه بلغ الأربعين، فمن شعره وهو آخر ما نظمه قوله:

لح كوكباً، وامش غصناً، والتفت ريماً ... فإن عداك اسمها لم تعدك السيما
وجهاً أغر، وجيداً زانه جَيَدٌ ... وقامة تُخجل الخَطّيَّ تقويما
يا من تجل عن التمثيل صورته ... أأنت مثلت روح الحسن تجسيما
نطقت بالشعر سحراً فيك حين غدا ... (هاروت) طرفك ينشي السحر تعليما
لو أبصرتك النصارى في كنائسها ... مصوراً، ربّعت فيك الأقانيما
إذا سفرت تولى المتقي صنماً ... وإن نظرت توقى الضيغم الريما
من لي بألمىٰ؟ نعيمي بالعذاب به ... والحب إن تجذ التعذيب تنعيما

(*) السيد محمد سعيد بن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين بن حمزة بن مصطفى بن جمال الدين بن رضاء الدين بن سيف الدين بن رميثة بن رضاء الدين... تتمة نسبه ضمن ترجمة الجواد بن محمد الزيني رقم (٤٨).

له ديوان شعر طبع في بيروت سنة ١٣٣١ هـ. ثم طبع ديوانه بتحقيق السيد عبد الغفار الحبوبي، ببغداد سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

ترجمته في: نهضة العراق الأدبية ١٤، الذريعة: ٩/ ٢٢٩، أعلام الأدب: ٢/ ١٨٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٩، العراقيات ١/ ٩، أعيان الشيعة: ٤٥/ ١٥٩ ـ ١٦٥، شعراء الغري: ٩/ ١٤٧ ـ ١٩٩، معجم رجال الفكر والأدب: ١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨، العقد المفصل/ المقدمة، سحر بابل وسجع البلابل/ هامش الديوان بقلم الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء ٣٨٥، فهرست دار الكتب ٧/ ١٣٧، الحقائق الناصعة ١/ ٣٧، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١٤٢، معارف الرجال ٢/ ٢٩١، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٧٦، نقباء البشر: ٢/ ٨١٤، مكارم الآثار: ٥/ ١٨٢١، لغت نامه ١٨/ ٢٢٥، مخطوطات البغدادي ٤٢، الفوائد الرجالية ١/ ١٣٤، ١٤٢، ١٨٢.

لو لم تكن جنة الفردوس وجنته ... لم يسقني الريق سلسالاً وتسنيما
ألقى الوشاح على خصر توهمه ... فكيف وشح بالمرئىٰ موهوما؟
ورجَّ أحقافَ رمل في غلائله ... يكاد ينقد عنها الكشح مهضوما
أشيم برق ثناياه فيوهمني ... تألقَ البرق (نجدياً) إذا شيما
يا نازلي الرمل من (نجد) أحبكم ... ـ وإن هجرتم ـ ففيما هجركم؟ فيما؟
ألستم أنتم ريحان أنفسنا ... دون الرياحين مجنياً، ومشموما؟
هل توردون ظماء عذب منهلكم؟ ... أو تصدرون الأماني حوماً هيما
لي بينكم ـ لا أطال الله بينكم ـ ... غضيض طرف يرد الطرف مسجوما
أنا رضيع هواه منذ نشأته ... ونشأتي. لن تروني عنه مفطوما
يا جائراً ـ وعلى عمدٍ أحكّمه ـ ... أعدل، وجُر بالذي ولاّك تحكيما[1]

ومن شعره في المذهب تخميسه لبيتي الشيخ محمد حسن كبة في مدح علي عليه السلام:

بعيشك إن ناجت سراك النواجيا ... وللذكوات البيض قدت المذاكيا
فعرّج على وادي الغري منادياً ... (ألا أيها الوادي أجلك واديا
تضمنت ميمون النقيبة حيدرا)

إمام هدى عمَّ البرية عدله ... أقام بواد فاخر الشهب رمله
فأنت وحق المرتجى فيك فضله ... (حقيق لك الفخر الذي ليس مثله
فما الفلك الأعلى يساويك مفخرا)

أخبرني محمد الحسن بن محمد الصالح كبّة قال: سألت السيد محمد سعيد فقلت له: لِمَ لا تمدح الأئمة أو ترثيهم؟ قال: فقال: والله ما ذاك إلاّ لأني أرى نفسي قاصراً عن بلوغ درجتهم. أقول: وهذا لعمري شعر فيهم عليهم السلام فذكرته على قلة ما نظمه، لكثرة هذه الكلمات.

توفي رحمه الله في مركز الناصرية بعد أن خرج من النجف مدافعاً عن حوزة الإسلام إلى الشعيبة بألوف من المجاهدين، فانكسر الجيش فتأثر بذلك ومرض فمات في أوائل شعبان سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وثلاثين

(١) كاملة في ديوانه: ٢٨٣ ـ ٢٨٨.

عن عمر يناهز السبعين، ونقل إلى النجف فدفن بالإيوان الكبير الواقع في قبلة الروضة المتصل بجدار سور الصحن، وقبره يزار معلوم، رحمه الله.

(٢٦٨)

محمد سعيد بن محمود [بن] سعيد نائب خازن الروضة الحيدرية النجفي الحائري(*)

كان أديباً جامعاً، وشاعراً بارعاً، ومؤرخاً رائعاً، رأيته واجتمعت به، وكاتبني وكاتبته، فرأيته منه الرجل المثري من الأدب الصافي السريرة، الحسن السيرة، الأريحي الطبيعة، الظريف اللسان، النقي الجنان، فمن شعره قوله:

زارني في رمضان ليلة ... فحسبت الصبح قد لاح ضياه
وتركت لثم فيه خيفة ... إنني أفطر إن قبّلت فاه[1]

وقوله مسمطاً للبيتين الشهيرين:

ومحمرّ خد قد تلهب وقدهُ ... وأزرى بمجمر الشقائق وردهُ
تحار الورى في كنهه إذ تحده ... (يقولون من نار تكوّن خدّه
وقد قيل من ماء فيا بعد ما قالوا)
فهل كان من نار ولم يذو غضّهُ ... وهل كان من ماء ولم يذو ومضهُ

(*) حول أسرته انظر: ماضي النجف وحاضرها: ١/ ٢٠٠ بعنوان: «بيت الحاج علي هادي».
له ديوان شعر جمعه في حياته.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/ ٣٧١، ٩/ ١٥١، كنز الأديب في كل فن عجيب ـ خ ـ، أحسن الوديعة ٢/ ٥٩، أعيان الشيعة: ٤٥/ ١٥٢ ـ ١٥٨، شعراء الغري: ٩/ ٩٥، أدب الطف: ٨/ ١٥٧، شعراء كربلاء: ١/ ٢١٠ ـ ٢١٥، العبقات العنبرية ـ خ ـ، سبائك التبر للأوردوبادي ٤٤، بغية النبلاء في تاريخ كربلاء: ١٣٩، معارف الرجال ٢/ ٢٨٩، ماضي النجف: ٣/ ١٦٣، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ١٧٥، نقباء البشر: ٢/ ٨٢٣، مكارم الآثار: ٤/ ١٣٧٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٦٧٧.
كتب عنه الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلة الاعتدال السنة ٧، في ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧م مج ٤ ص ٣٨٦ ـ ٣٨٧.

(١) شعراء الغري: ٩/ ٩٧.

لقد أبرموا ما هان في القول نقضه (فلو كان من نار لما اخضر روضه[1]
(ولو كان من ماء لما احترق الخالُ)

وقوله من قصيدة غزلية حماسية نقلتها عن خطّه في مجموعه:

تذكرت عهداً بالحمى راق لي دهراً فهاجت تباريح الغرام لي الذكرى
من العدل يا ظبي الصريمة أن ترى وصالي حراماً في الهوى ودمي هدرا
لقد هنت قدراً في هواك وأنني لأعلىٰ الورى كعباً وأرفعهم قدرا
وقائلة ما لي أراك مشمراً لجوب القفار البيد توسعها مسرى
فقلت لها كفي الملامة إنما هلال الدجى لولا السرى لم يكن بدرا
سأفري نحور البيد شرقاً ومغرباً وأقطع من أجوازها السهل والوعرا[2]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله من حسينية أولها:

معاهدهم بالسفح من أيمن الحمى سقاهن رجاس الغمام إذا همى
وقفت بها كيما أبث صبابتي فكان لسان الدمع عنها مترجما
دهتها صروف الحادثات فلم تدع بها أثراً إلا طلولاً وأرسما
بلى إنها الأيام شتى صروفها إذا ما رمت أصبحت ولم تخط مرتمى
وليس كيوم الطف يوم فانه أسال من العين المدامع عندما
غداة استفزت آل حرب جموعها لحرب ابن من قد جاء بالوحي معلما
أتحسب أن يستسلم السبط ملقياً إليها مقاليد الأمور مسلما
فمذ شبّت الهيجاء هبّت لحربها بأسد وغىً تغشي الوطيس إذا حمى
متى تلق منهم فارساً تلق باسلاً شمردل عبل المرفقين غشمشما
أخا الحرب مرهوب اللقاء سميدعاً هزبراً إذا ما أحجم الليث أقدما
حموا عن حمى حامي الحقيقة أصيد إلى أن ثووا صرعى على الترب جثما
رمى الجيش ثبت الجأش منه بفيلق يردّ لهام الجيش أغبر أقتما
وقاسم منه الطرف والقلب فاغتدى يكافح أعداء ويرعى مخيّما

---

(١) شعراء الغري: ٩/ ٩٧، شعراء كربلاء: ١/ ٢١٣.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦، شعراء الغري: ٩/ ١٢٨ ـ ١٢٩، شعراء كربلاء: ١/ ٢١٢، أدب الطف: ٨/ ١٥٩ ـ ١٦٠.

ولما جرى أمر القضاء بما جرى ... وقد كان أمر الله قدراً محتما
هوى فهوى الطود الأشم وزلزلت ... له الأرضون السبع واغبرت السما
فأضحى لقىً في عرصة الطف شلوه ... ترض العوادي منه صدراً معظما
ويهدى على عالي السنان برأسه ... لأرذل رجس من أمية منتمى
وينكته بالخيزران شماته ... يزيد ويغدو منشداً مترنما
(نفلق هاماً من رجال أعزة ... علينا وهم كانوا أعق وأظلما)
فشلت يداه حين ينكت مرشفاً ... لمرشف خير الرسل قد كان ملثما
وزينب تدعو والجوى ملأ صدرها ... أخاها ودمع العين ينهل عندما
أخي يا حمى عزي إذا الدهر سامني ... هواناً ولم يترك لي الدهر من حمى
رحلت وقد خلفتني بين صبية ... خماص الحشا حرى القلوب من الظما
أدير بطرفي لا أرى غير آثم ... تجاوب أخرى في النياحة آثما
أرى كل رزء دون رزئك في الورى ... فللّه رزء ما أجلّ وأعظما[1]

وهي طويلة، وله كثير غيرها.

ولد في النجف سنة ألف ومائتين وخمسين، ثم سكن كربلاء وتوفي ليلة الأربعاء سلخ ربيع الأول سنة ألف وثلثمائة وتسع عشرة بها ودفن في صحن الحسين، وهو ابن أخت عباس بن علي البغدادي المتقدم.

(٢٦٩)

محمد بن صالح بن محمد بن إبراهيم بن زين العابدين الموسوي المعروف بصدر الدين العاملي(*)

كان آية في العلوم النقلية والعقلية، مصنفاً، حسن التقرير والتعبير، جيّد الخط، صافي السريرة، حسن السيرة، كريم الأخلاق.

---

(١) بعضها في أعيان الشيعة: ٤٥/١٥٨، أدب الطف: ٨/ ١٦٠ ـ ١٦١.

(*) السيد محمد علي (صدر الدين) بن صالح بن شرف الدين محمد بن إبراهيم بن زين العابدين بن علي نور الدين علي بن عز الدين الحسين بن محمد بن حسين بن علي بن محمد بن تاج الدين أبي الحسين بن شمس الدين محمد بن جلال الدين عبد الله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة بن أبي السعادات محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي الحارث محمد بن أبي الحسن علي المعروف بابن الديلمية بن أبي طاهر عبد الله بن =

ولد في قرية معركة من جبل عامل، وتنقل في العراق وأصفهان، فبث علماً وفضلاً جمّاً، وكان مع ذلك أديباً شاعراً، فمن شعره قوله في أمير المؤمنين عليه السلام:

جاءت تجوب البيد سيّارة ... تهوى هوىٰ المرمل الصارخِ
إلى عليّ وزعيم العلى ... يوم الوغى والعلم الشامخِ
أبى السراة الأنجيين الأولى ... أحصوا فنون الشرف الباذخ
أولى المزايا الغر أعباؤها ... ينوء فيها قلم الناسخ
قد أيقنوا منه بجزل الحظىٰ ... أن علياً ليس بالراضخ[1]

وقوله وقد ذكرتها بترجمة العباس بن الحسن وأعيدها بتشطير لي:

(علي بشطر صفات الإلٰه) ... أحاط نطاقك إذ خوّلك
وأنت بأسرار أفلاكها ... (حبيت وفيك يدور الفلك)
(ولما أراد الإلٰه المثال) ... لتنفى الشكوك ويُجلى الحلك
براك مثالاً ولما براك ... (لنفي المثيل له مثلّك)
(ولولا الغلو لكنت أقول) ... عقلت العقول على من سلك
وكنت أوافق بعضاً يقول ... (بأن صفات المهيمن لك)

= أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب الطاهر بن حسين القطيعي بن موسى أبي سبحة ابن إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/٣٣٦، الروض النضير، روضات الجنات ٤/١٢٦، الذريعة: ١/٥٧، ٤٧٦، ٢/٥٧، ٦/٢٢، ٢٧٨، ٩/٢،٦٠٣، ١٠/٢٢٥، ١٣/٧١، ١٧/٧١، ٢٤/٣٠٤، الإسناد المصفى ٢٣، أعيان الشيعة: ٧/٣٨٤، ٤٥/٢٤٣ ـ ٢٣٨، أدب الطف: ٧/ ٣٠ ـ ٣٣، إيضاح المكنون ١/٧٧، ٢/٢٢٦، تكملة أمل الآمل: ٢٣٥، ريحانة الأدب: ٣/٤٢٩، الفوائد الرجالية ١/٦٨ (المقدمة)، الفوائد الرضوية ٢١٤، الكرام البررة ٢/٦٦٨، الكنى والألقاب: ٢/٤١٣، مستدرك الوسائل ٣/٣٩٧، معجم المؤلفين ١٠/٨٦، مكارم الآثار: ١/٧، نجوم السماء ٤١٩، هدية الأحباب ١٨٧، هدية العارفين ٢/٣٧١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/٨٠٢ ـ ٨٠٣، الأعلام ط ٤/٦/١٦٤، بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين ١/١٤٧ ـ ١٧٢.

(١) أدب الطف: ٧/ ٣٣.

(وفي عالم الذر قبل الوجود) وجدت ليهلك من قد هلك
وأنت لتقرير رب العلى (يقول: بلى الله قد أهّلك)
(وقد كنت علّة خلق الورى) وكنت الملاك عن قد ملك
وكنت ولا عالم في الوجود (من الإنس والجن حتى الملك)
(تعلم جبريل رد الجواب) لمن أتى منك وما سائلك
فأنت منتجبه يوم السؤال (ولولاك في بحر قد هلك)[1]

وله غير ذلك.

ولد سنة ألف ومائة وثلاث وتسعين.

وتوفي ليلة الجمعة رابع عشر محرم سنة ألف ومائتين وثلاث وستين في النجف، ودفن في حجرة في الصحن الشريف مما يلي الرأس عن يمين القبلة قليلاً، رحمه الله.

(٢٧٠)

محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي الطبري(*)

كان فاضلاً ملأ الفم، مشتملاً على العلم الجمّ، أديباً كاتباً شاعراً

---

(١) أصل القصيدة في أدب الطف: ٧/ ٣٢.

(*) محمد بن العباس الخوارزمي، أبو بكر: من أئمة الكتاب، وأحد الشعراء العلماء. كان ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب. وهو صاحب «الرسائل ـ ط» المعروفة برسائل الخوارزمي. وله «ديوان شعر» طبع بتحقيق د. حامد صدقي في إيران ١٩٩٧ م. ولد في خوارزم سنة ٣٢٣ هـ ونشأ فيها ورحل في صباه إلى بعض البلدان، فدخل سجستان، ومدح واليها طاهر بن محمد، ثم هجاه فحبسه. وانطلق فتابع رحلته، وأقام في دمشق مدة، ثم سكن في نواحي حلب. وانتقل إلى نيسابور فاستوطنها واتصل بالصاحب بن عباد، وتوفي بها. وكانت بينه وبين البديع الهمذاني محاورات وعجائب نقل بعضها ياقوت في معجم الأدباء. وأورد ابن خلكان والثعالبي طائفة من أشعاره وأخباره. وكان يقال له «الطبري» لأنه ابن أخت «محمد بن جرير الطبري» كما يقال له «الطبرخزي» و «الطبرخزمي» لأن أمه من طبرستان وأباه من خوارزم فرُكب له من الاسمين نسبة.
ترجمته في: يتيمة الدهر ٤/ ١٩٤ ـ ٢٤١، وفيات الأعيان ٤/ ٤٠٠ ـ ٤٣، اللباب: (الطبرخزي) تاريخ ابن الأثير ٩/ ١٠١، رسائل البديع ٢٨ ـ ٨٤ (مناظرته معه)، الوافي ٣/ ١٩١، شذرات الذهب ٣/ ١٠٥، ريحانة الألبا ١/ ٧١، ١٤٢، ٢/ ٢٥٠، ٣٣٨، ٣٦٦، النثر الفني ٢/ ٢٥٩، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٥٨ ـ ٢٦٢، هدية العارفين ٢/ ٥٧، =

مصنفاً، ترجمه كل متعرض، وهجاه بديع الزمان على تشيعه، فيما نقل عنه ياقوت في معجم الأدباء ذكرته[1]، فمن شعره قوله:

وشمس ما بدت إلاّ أرتنا ... بأن الشمس مطلعها فضولُ
تزيد على السنين سنّاً وحسناً ... كما رقّت على العتق الشمولُ

وقوله:

مضت الشبيبة والحبيبة فالتقى ... دمعان في الأجفان يلتقيانِ
ما أنصفتني الحادثات رميتني ... بمودعين وليس لي قلبانِ[2]

ومن شعره في المذهب قوله:

بآمل مولدي وبنو جرير ... فأخوالي ويحكي المرء خاله
فمن يك رافضياً عن تراث ... فإني رافضي عن كلاله[3]

وقوله في الرضا عليه السلام والرشيد:

هارون يا من أمره بدعة ... جاورت قبراً قبره رفعه
تريد أن تفلح من أجله ... لن تدخل الجنة بالشفعه[4]

توفي بنيسابور في منتصف رمضان سنة ثلاثمائة وثلاث وتسعين، رحمه الله تعالى.

(٢٧١)

محمد بن عبد الرحمن القاضي، المعروف بأبي بكر بن قريعة البغدادي[*]

كان فاضلاً أديباً ظريفاً، صاحب مجون، وكان قاضياً في السندية من

= الكنى والألقاب: ٢/ ٢٠، أنوار الربيع ١/ ١٨٩، نسمة السحر ترجمة رقم ١٥٨، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١٨٣ وفيه: «وفاته سنة ٣٨٣ هـ».

(١) انظر: ترجمة بديع الزمان الهمداني في معجم الأدباء ٢/ ١٦١ ـ ٢٠٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٦٠.

(٣) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٥٨.

(٤) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٦٠.

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٤، كشف الغمة ٢/ ١٣١، تاريخ بغداد ٢/ ٣١٧، الوافي بالوفيات: ٣/ ٢٢٧، المنتظم ٧/ ٩١، العبر للذهبي ٢/ ٣٤٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٩٢، الغدير، الأعلام ط ٤/ ٦/ ١٩٠.

بغداد، ولما دخل الصاحب بن عبّاد بغداد واجتمع به فأعجبه ظرفه فأتحف بأخباره ابن العميد، وناهيك بهذا الظرف، وكانت الأدباء تكابر بالمسائل لترى جوابه.

فمن ذلك ما كتب إليه أبو العباس بن المعلّى الكاتب: ما يقول مولانا القاضي وفقه الله في يهودي زنى بنصرانية فولدت ولداً جسمه للبشر، ووجهه للبقر، وقد قبض عليهما، فما يرى القاضي في أمرهما؟ فكتب إليه بديهاً: هذا من أعدل الشهود، على الملاعين اليهود، بأنهم أشربوا حب العجل في صدورهم، فخرج من إيورهم، وأرى أن يُناط برأس اليهودي رأس العجل، ويصلب على عنق النصرانية، الساق والرجل ويسحب على الأرض، وينادي عليهما ظلمات بعضها فوق بعض.

وكان قليل الشعر، فمن شعره ما نسبه إليه علي بن عيسى رحمه الله في كشف الغمة:

يا من يسائل دائباً ... عن كل معضلة سخيفه
لا تكشفن مغطئاً ... فلربما كشَّفت جيفه
ولربَّ مستور بدا ... كالطبل من تحت القطيفه
إن الجواب لحاضر ... لكنني أُخفيه خيفه
لولا حدود صوارم ... أمضى مضاربها الخليفه
وسيوف أعداء بها ... هاماتنا أبداً نقيفه
لنشرت من أسرار آل ... محمد جملاً طريفه
تغنيكم عما رواه ... مالك وأبو حنيفه
وأريتكم أن الحسين ... أُصيب في يوم السقيفه
ولأيّ شيء أُلحدت ... بالليل فاطمة الشريفه
ولمن حمت شيخيكمو ... عن وطأ تربتها المنيفه
آه لبنت محمد ... ماتت بغمّتها أسيفه[1]

ولد سنة ثلثمائة واثنتين.

(١) كشف الغمة ٢/ ١٣١ ـ ١٣٢.

وتوفي يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة وسبع وستين ببغداد ودفن بها رحمه الله.

(٢٧٢)

محمد بن عبد العزيز السوسي الكاتب، أبو عبد الله شهاب الدين(*)

كان فاضلاً أديباً كاتباً بحلب، وسافر إلى فارس، ثم عاد إلى محله، وكان شاعراً أكثر شعره في المدائح والمراثي الإمامية، حتى أنه كان يُعدّ من المكثرين المجاهرين في مديح أهل البيت عليهم السلام، وكان عالي الطبقة في الشعر، منسجم الألفاظ، فمن شعره قوله:

أنتم سماء للسموات العلى ... والخلق أرض تحتكم ومهاد
أنتم معاد الخلق يوم معادهم ... وإليكم الإصدار والإيراد
أنتم صراط الله أنتم حبله ... الممدود أنتم بينه المرتاد
بهداكم صلح الفساد وهكذا ... بهدى سواكم للصلاح فساد
لو لم نسبح في الصلاة بذكركم ... كانت ترد صلاتنا وتعاد
يا من بهم عرف الرشاد وليتهم ... ولولاكم لم يعرف الإرشاد
أنتم مقاصيدي بمدحي إن أقل ... أنتم فلم تجهلكم النشّاد(١)

وقوله من حسينية:

يا قمراً غاب حين لاحا ... أورثني فقدك المناحا
يا نوب الدهر لم يدع لي ... صرفك من حادث سلاحا
أبعد يوم الحسين ويحي ... استعذب اللهو والمزاحا
يا سادتي يا بني علي ... بكّى الهدى فقدكم وناحا
أوحشتم الحجر والمساعي ... آنستم القفر والبطاحا(٢)

(*) ترجمته في: مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٧٥ ـ ٢٧٨ وفيه اسمه: «محمد بن عبد الله بن عبد العزيز»، أدب الطف: ٢/ ١١٦ ـ ١١٩، مقتل الخوارزمي ٢/ ١٥٣ ـ ١٥٤.

(١) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٧٧، مناقب آل أبي طالب ٣/ ٢١١، مقتل الخوارزمي ٢/ ١٥٤ ـ ١٥٥.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٧٨، أدب الطف: ٢/ ١١٧، مقتل الخوارزمي ٢/ ١٥٥ ـ ١٥٦.

وقوله من أخرى:

فيا بضعة من فؤاد النبي ... بالطف أضحت كثيباً مهيلا
قتلت فأبكيت عين الرسول ... وأبكيت من رحمة جبرئيلا[1]

وقوله من أخرى:

يا يوم عاشورا لقد خلفتني ... ما عشت في بحر الهموم غريقا
فيك أستبيح حريم آل محمد ... وتمزقت أجسادهم تمزيقا
أأذوق طعم الماء وابن محمد ... ما ذاقه حتى الحمام أذيقا
لا عذر للشيعي يرقأ دمعه ... ودم الحسين بكربلاء أريقا[2]

وله غير ذلك.

توفي سنة ثلاثمائة وسبعين تقريباً ودفن بحلب، رحمه الله.

(٢٧٣)

محمد بن عبد العظيم القزّاز التبريزي(*)

كان أديباً حافظاً صلب الإيمان، قويّ التشيّع، شديد الولاء، ولد في تبريز وسافر إلى الروم فالعراق، فقطن في الحلة وعاشر أدباءها وشعراءها، ومن قبل ذلك ما كانت له قريحة في نظم الشعر العربي، لم تكد فأنبعها مع أولئك الشعراء وأرهف مضانها، وأرق ماءها، وطارح بها الشعراء الذين ذكرتهم كالحماديين[3] والصالحين[4] وحيدر[5] وغيرهم من غيرها كجواد

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٥/٢٧٨، أدب الطف: ٢/١١٧، مقتل الخوارزمي ٢/١٥٦.
(٢) أعيان الشيعة: ٤٥/٢٧٥، أدب الطف: ٢/١١٧، مقتل الخوارزمي ٢/١٥٤.
(٣) الحماديين: حمادي آل نوح (المترجم برقم ٨٤)، وحمادي الكواز (المترجم برقم ٨٥).
(٤) الصالحين: صالح التميمي (المترجم برقم ١٢٤)، وصالح الكواز (المترجم برقم ١٣٠).
(٥) السيد حيدر الحلي: (المترجم برقم ٨٨).
(*) له ديوان شعر جمعه في حياته، رآه الشيخ محمد علي اليعقوبي عند ولده عيسى، «البابليات ٣ ق ١/ ٧٣».
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/٣٧، الغدير، أعيان الشيعة: ٤٤/١١٦ ـ ١١٧، ٤٥/ ٢٧٠، شعراء الحلة: ٥/٢٢٦ ـ ٢٣٧، البابليات ٣/ ق ١/ ٧٢ ـ ٧٥، الأعلام ط ٤/٦/ ٢١٠، مجلة العرفان الصيداوية ١٨/٤٣٦.
كتب عنه الشيخ عبد المولى الطريحي في مجلة العدل الإسلامي النجفية ع ٥ و ٨.

يدقت في كربلاء والجم من النجف، وأكثر من مداح الأئمة عليهم السلام ورثائهم، حتى أنه نظم عشرات الألوف فيهم، وبيّت وقصّر على أنه أطال وأطاب، فمن شعره قوله في الغزل:

ولي عادة إن أتت غادة ... فتلت إليها حبال النظر
تغنّي الخلاخل في ساقها ... غناء البلابل فوق الشجر[1]

وقوله:

ليت صغار الملاح لا كبرت ... فإن كل الجفاء في الكبر
إني أحب الصغار قاطبة ... فهي لعيني تلذ بالنظر
ألم تر الناس ينظرون إلى ... الهلال لا ينظرون للقمر

وقوله في الهجاء للقلاة:

ورب قوم بيّن ظلمهم ... من كل قاس قلبه قاسطِ
قد جهروا بالفسق ما فيهم ... أكثر من زانٍ ومن لائطِ
واحدهم أنجس من كلبه ... لا يعرف البول من الغائطِ
يبول ما بين الورى قائماً ... ويمسح الإحليل بالحائطِ
ويرفع الذيل على الابتدا ... لجر نصب الذكر الناشطِ

ومن شعره في المذهب وكله كما تقدم فيه قوله يمدح أمير المؤمنين عليه السلام من قصيدة أولها:

خليلي طيرا بالملامة أوقعا ... فإن الهوى مني القوادم أوقعا
ولي أذن صمّاء عن عذل عاذل ... وإن لم يجيء بالعذل إلاّ لأسمعا
فكيف أطيع اللاعنين وأن لي ... عناناً إلى داعي الصبابة أطوعا
وأنيَ قد أعطيت للحب موثقاً ... من القلب أن لا أنثني عنه مقلعا

يقول فيها:

ألم يحفظا قول النبي محمد ... بحق علي يوم نادى فأسمعا
وبيّن حكم الله فيه خلافة ... ونص عليه أن يطاع ويتبعا
فقد كان هذا النص منه بحجة ... الوداع وشمل الناس حيث تجمعا

(١) شعراء الحلة: ٥/ ٢٣٣.

وكان تأنى بالبلاغ لأمره ... لما كان يخشى أن يبين ويصدعا
إلى أن أتاه الروح منه بعصمة ... من الناس تأكيداً لما كان أرفعا
فقام خطيباً في الحجيج وقد رقى ... على منبر الأحداج من حيث جمعا
فأثنى على الرحمن جل جلاله ... هناك وللنفس الزكية قد نعى
وقال وكان القول وحياً مبلغاً ... عن الله أمراً لا يرى عنه مدفعا
وقد أخذ الكرار حيدر رافعاً ... له حيث سامى شخصه وترفعا[1]

وهي طويلة.

وله في مديح كل إمام ورثائه الكثير في أكثر القوافي، ولا تخلو قافية من الحروف من مديحهم عليهم السلام ورثائهم.

وهو ثاني المحمدين اللذين أكثرا في مدحهم عليهم السلام، أعني محمد بن حمزة الحلي، ومحمداً هذا، توفي بالحلة سنة ألف وثلاثمائة وعشرين، ونقل إلى النجف فدفن بها عند وليّه عليه السلام.

ورثته الشعراء ومنهم عبد المجيد الحلي البغدادي، وأرخه بقوله:

جيد العلى من حلي الآداب وآلهفي ... أرخت (عطل في العشرين من صفر)

رحمه الله ورضي عنه.

(٢٧٤)

محمد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبع بن سالم بن نفاعة السبع البحراني، أبو أحمد، فخر الدين المعروف بالسبعي(*)

كان فاضلاً جامعاً ومصنفاً نافعاً، وأديباً رائعاً، وشاعراً بارعاً، زار العتبات، وسكن الحلة لطلب العلم وكانت إذ ذاك محطّ ركاب الأفاضل، ومأوى العلماء الأماثل، فمن شعره قصيدة كبيرة التزم أن يكون أولها

---

(١) بعض منها في أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٧٠.

(*) وهو والد الشيخ أحمد بن محمد السبعي، المترجم برقم (١٦).

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٧، أعيان الشيعة: ٤٥/ ١٥٠ ـ ١٥١، شعراء الحلة: ٤/ ٤٠٥ ـ ٤١٠، أدب الطف: ٥/ ٢٦ ـ ٣٢.

محمد ﷺ وآخرها علي عليه السلام وهي:

أصخ واستمع يا طالب الرشد ما الذي ... به المصطفى قد خصّ والمرتضى علي
محمد مشتق من الحمد اسمه ... كذلك مشتق من اسم العلى علي
محمد قد صفاه ربي من الورى ... كذلك صفّى من جميع الورى علي
محمد محمود الفعال ممجد ... كذلك عال في مراقي العلا علي
محمد للسبع السموات قد رقى ... كذاك بها في سدرة المنتهى علي
محمد بالقرآن قد خصَّ هكذا ... بمضمونه قد خصَّ بين الملا علي
محمد يكسىٰ في غد حلّة البها ... كذا حلّة الرضوان يكسي بها علي
محمد شق البدر نصفين معجزاً ... له وكذاك الشمس قد ردها علي
محمد آخى بين أصحابه ولم ... يؤاخ من الأصحاب شخصاً سوى علي
محمد صلى ربّنا ما سجى الدجى ... عليه وثنّى بالصلاة على علي[1]

وهي طويلة.

وقوله في مرثية حسينية أولها:

مشيب تولى بالشباب وأقبلا ... نذير لمن أضحى وأمسىٰ مغفلا

يقول فيها:

قفوا نبكِ من ذكرى حبيب محمد ... وخلوا لمن يخلو حبيباً ومنزلا
قفوا نبكِ من تذكاره ومصابه ... فتذكاره ينسي الذحول وحوملا
فوالله لا أنساه ما عشت آخراً ... ووالله لا أنساه ما كنت أوّلا

ويقول:

بني الوحي والتنزيل من لي بمدحكم ... ومدحكم بالذكر وحياً تنزّلا
فإن كان مدحي كالفريد مفصلاً ... فقد أنزل الرحمن مدحاً مفصلا
فهنيتم بالمدح من خالق الورى ... فقد نلتم أعلى محلاً وأفضلا
فسمعا من السبعي نظم غرائب ... يظل لديها الأخطل الفحل أخطلا
غرائب يهواها الكميت ودعبل ... كما فيكم أهوى الكميت ودعبلا
أجاهر فيها بالولاء مصرّحاً ... وبغضي لشانيكم مزجت به الولا

---

(١) شعراء الحلة: ٤/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦، أدب الطف: ٥/ ٣٠.

فقد سيط في لحمي هواكم وفي دمي وما قل مني في عدوّكم القلا
عليكم سلام الله يا خير من سعى ويا خير من لبّىٰ وطاف وهلّلا[1]

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

توفي رحمه الله سنة ثمانمائة وخمس عشرة بالحلة، ودفن بها، وأبّنه أحمد تلميذ ابن المتوّج من أفاضل المصنفين، رحمه الله.

(٢٧٥)

محمد بن عبد الله الكاتب البصري المعروف بأبي عبد الله المفجّع(*)

كان من كبار النحاة والشعراء المصنفين.

ذكره ياقوت فقال: كان نحوياً مصنفاً شاعراً مفلقاً شيعياً، له قصيدة الأشباه يشبه بها علي بن أبي طالب بالأنبياء[2].

وقال النجاشي: له شعر كثير في الأئمة عليهم السلام يتفجّع به على قتلهم، فسمي مفجّع لذلك[3].

وذكره في اليتيمة فأثنى عليه وذكر جملة من نوادره[4].

فمن شعره قوله في غلام مغن جَدُرَ فزاد حسناً [من السريع]

يا قمراً جدّر حتى استوى فزاد بالحسن وزادت همومْ
كأنما غنى لشمس الضحى فنقطته طرباً بالنجوم[5]

---

(١) المنتخب للطريحي، شعراء الحلة: ٤/٤٠٦ ـ ٤١٠.

(*) له ديوان شعر جمعه ابن لنكك البصري، نقل عنه صاحب يتيمة الدهر.
ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/٣٦٢ ـ ٣٦٤، معجم الأدباء ١٧/ ١٩٠ ـ ٢٠٥، بغية الوعاة ١/ ٣١ وفيه اسمه: «محمد بن أحمد بن عبد الله»، أعيان الشيعة: ٤٣/٢٦٣ ـ ٢٦٥، الغدير ٣/٣٥٣، الذريعة: ٩/ ١١٨٥، معجم الشعراء: ٤٢٩، هدية العارفين ٢/ ٣١، الفهرست لابن النديم ١٢٩، الكنى والألقاب: ٣/ ١٧٠، إنباه الرواة ٣/٣١٣، معالم العلماء ١٥٠، أنوار الربيع ٥/ ٢٦٢، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، مروج الذهب.

(٢) معجم الأدباء ١٧/ ١٩١.

(٣) رجال النجاشي.

(٤) يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٤.

وقوله فيمن أهدى له سكراً وأترجاً ونارنجاً [من مجزوء الرمل]:

قد أتتنا تحفة منك ... على الحسن تزيد
طبق فيه قدود ... ونهود وخدود[1]

وقوله [من الوافر]:

أداروها ولليل اعتكار ... فخلت الليل فاجأه النهار
فقلت لصاحبي والليل داج ... ألاح الصبح أم بدت العقار
فقال هي العقار تداولوها ... يطير لها شرار
فلولا أنني أحتاج منها ... حلفت بأنها في الطاس نار[2]

وقوله كما في المنتحل [من الخفيف]:

زفرات تعتادني عند ذكراك ... وذكراك ما تريم فؤادي
وسرور قد غاب عني مذ غبت ... فهل كنتما على ميعاد
حاربتني الأيام فيك بنصلين ... بسيف النوى وسهم البعاد
ليس لي مفزع سوى عبرات ... من جفون مكحولة بالسهادِ[3]

وأنا أذكر لك شيئاً من قصيدته المسماة بالأشباه لقلّة وجودها بالأيدي، فمنها:

أيها اللائمي بحبي علياً ... قم ذميماً إلى الجحيم خزيا
أبخير الأنام فنّدت لا زلت ... مذوداً عن الهدى مزويا
أشبه الأنبياء كهلاً وزولاً ... وفطيماً وراضعاً وغذيا
كان في علمه كآدم إذ علم ... شرح الأسماء والمكنيا
وكنوح نجا من الهلك لما ... سار في الفلك إذ علا الجوديا
وجفا في رضا الإلّه أباه ... واجتواه وعده أجنبيا
كاعتزال الخليل آزر في الله ... وهجرانه أباه مليا

---

(١) يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٤، معجم الأدباء ١٧/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.
(٢) كاملة في يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤، معجم الأدباء ١٧/ ٢٠٤.
(٣) يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٤، معجم الأدباء ١٧/ ٢٠٥.
(٤) كاملة في يتيمة الدهر ٢/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣، كاملة في معجم الأدباء ١٧/ ١٩٥، أعيان الشيعة ٤٣/ ٣٦٣.

ودعا قومه فآمن لوط ... أقرب الناس منه رحماً وريا
وعلي لما دعاه أخوه ... سبق الحاضرين والبدويا
وله من صفات إسحق حال ... صار في فعلها لإسحق سيا
صبره إذ يتل للذبح حتى ... ظل بالكبش عنده مفديا
وكذا استسلم الوصي لأسيا ... ف قريش إذ بيتوه عشيا
فوقى ليلة الفراش أخاه ... بأبي ذاك واقياً وواليا
وله من أبيه ذي الأيد إسما ... عيل شبه ما كان عني خفيا
أنه عاون الخليل على الكعبة ... إذ شاد ركنها المبنيا
ولقد عاون الوصي حبيب ... الله إذ يغسلان منه الصفيا
رام حمل النبي كي يقطع الأصنام ... من سطحها المثول الخبيا
فمناه ثقل النبوة حتى ... كاد ينآد تحته مثنيا
فارتقىٰ منكب النبي علي ... صنوه ما أجل ذا المرتقيا
فأماط الأوثان عن ظاهر ... الكعبة ينفي الرجاس عنها نفيا
ولو أن الوصي حاول مس النجم ... بالكف لم يجده قصيا
أفهل تعرفون غير علي ... وابنه استرحل النبي مطيا
وله من نعوت يعقوب ونعت ... لم أكن فيه ذا شكوك نبيا
كان أسباطه كأسباط يعقو ... ب وإن كان نجرهم نبويا
أشبهوهم في البأس والعلم و ... القوة فافهم إن كنت ندباً ذكيا
وابن راحيل يوسف وأخوه ... فضلاً لقوم ناشئاً وفتيا
ومقال النبي في ابنيه يحكي ... في ابن راحيل قوله المرويا
كان فيه من الكليم جلال ... لم يكن عنه علمه مطويّا
كلّم الله ليلة الطور موسى ... واصطفاه على الأنام نجيّا
وأبان النبي في ليلة الطائف ... أن الإلٰه ناجى عليّا
وله من عفوه عن أناس ... عكفوا يعبدون عجلاً سويا
حرق العجل ثم منَّ عليهم ... إذ أنابوا وأمهل السامريا
وعلي فقد عفا عن أُناس ... شرعوا نحوه القنا الزاعبيا
إن هارون كان يخلف موسىٰ ... وكذا استخلف النبي الوصيّا
وله من صفات يوشع عندي ... رتب لم أكن لهن نسيّا

كان هذا لما دعا الناس موسىٰ ... سابقاً قادحاً زناداً وريّا
وعلي قبل البرية صلّى ... خائفاً حيث لا يعاين رايّا
وله خلتان من زكريا ... فهما غاظتا الحسود الغويا
كفل الله عز مريم إذ كان ... تقياً وكان براً صفيا
فرأى عندها وقد دخل المحراب ... من ذي الجلال رزقاً هنيا
وكذا كفل الإلٰه علياً ... خيرة الله وارتضاه رضيا
خيرة بنت خيرة رضى الله ... لها الخير والإمام كفيا
وله من صفات يحيى محل ... لم أغادره مهملاً منسيا
إن رجساً من النساء بغياً ... كلفت قتله كفوراً شقيا
وكذاك ابن ملجم فرض الله ... له اللعن بكرة وعشيا
كان داود سيف طالوت حتى ... هزم الخيل واستباح العديا
وعلي سيف النبي بسلع ... يوم أهوى بعمرو المشرفيا
وله من مراتب الروح عيسى ... رتب زادت الوصي مزيا
ضل فيه حزبان غال وقال ... لم يسيرا له الطريق السويا
مثل ما ضل بابن مريم ضربان ... من المسرفين جهلاً وغيا[1]

وهي طويلة تناهز الثلاثمائة بيت.

توفي سنة ثلاثمائة وعشرين في البصرة، وذكره ياقوت وغيره بأبسط من هذا، فمن شاء ذلك فلينظره هناك، والله أعلم.

---

(١) جملة منها في معجم الأدباء ١٧/٢٠١ ـ ٢٠٢، جملة منها في أعيان الشيعة: ٤٣/٢٦٣ ـ ٢٦٥، مناقب آل أبي طالب ١/١٤٤، ٢/٣٩، ٣/٤١، ٥٥، ١١٨، ١٤٤، ٢٦٩، الغدير ٣/٣٥٣ ـ ٣٥٤.

(٢٧٦)

محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب الشهير بسبط ابن التعاويذي البغدادي(*)

كان فاضلاً جامعاً إلى الفضل الكمال، ومتحلياً بزينة كرم الخصال، وكان شاعراً جمع شعره العذوبة والرقّة والفخامة والجزالة والانسجام، فمنه قوله [من البسيط]:

لم أَنْسَ قَوْلَتَها يَوْمَ الوَدَاعِ وقَدْ ... أَبْدَتْ أَنَامِلَ خِلْنَاهَا أَساوِيعا
إِنْ كَانَ رَاعَكَ حُزْنٌ يَوْمَ فُرْقَتِنَا(١) ... فَلَسْتَ أَوَّلَ صَبٍّ بالأَسَىٰ رِيعَا(٢)

وقوله من قصيدة [من الكامل]:

حَتَّامَ أَرْضَى فِي هَوَاكَ وتَغْضَبُ ... وَإِلَى مَتَى تَجْنِي عَلَيَّ وَتَعْتِبُ
مَا كَانَ لِي لَوْلا صدودكَ زَلَّةٌ ... لَمَّا مَلِلْتَ زَعَمْتَ أَنِّي مُذْنِبُ

(*) محمد بن عبيد الله بن عبد الله، أبو الفتح، المعروف بابن التعاويذي، أو سبط ابن التعاويذي شاعر العراق في عصره. من أهل بغداد، مولده فيها سنة ٥١٩ هـ ووفاته فيها أيضاً سنة ٥٨٣ هـ وقيل ٥٨٤ هـ. ولي بها الكتابة في ديوان المقاطعات، وعمي سنة ٥٧٩ هـ وهو سبط الزاهد أبي محمد بن التعاويذي. كان أبوه مولى اسمه «نُشْتِكين» فسمي «عبيد الله». وله كتاب «الحجبة والحجاب».

ترجمته في: النجوم الزاهرة: ٦/ ١٠٥، الأعلام لابن قاضي شهبة ـ خ، وفيهما: وفاته سنة ٥٨٣ هـ كما في الروضتين ٢/ ١٢٣، وفيات الأعيان ٤/ ٤٦٦ ـ ٤٧٣ وفيه وفاته سنة أربع، وقيل: ثلاث وثمانين وخمسمائة. وفي المختصر المحتاج إليه ص ٦٦، نكت الهميان ٢٥٩، تاريخ ابن الوردي ٢/ ١٠٠ وفاته سنة ٨٤ ووقع اسمه في المصدر الأخير «محمد بن عبد الله» من خطأ الطبع، الوافي ٤/ ١١، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٢٦٠، معجم الأدباء ١٨/ ٢٣٥، العبر للذهبي ٤/ ٢٥٣، الحوادث الجامعة/ سنة ٦٤٠، الكنى والألقاب: ١/ ٢٣٠، الغدير ٥/ ٣٨٥ ـ ٣٩٥، آداب اللغة العربية لزيدان ٣/ ٢٤، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٢٩٦ ـ ٣٠٢، نسمة السحر ترجمة رقم ١٦٥، البابليات ج ٣/ ق ٢/ ١٩٦، أدب الطف: ٣/ ٢٢٢ ـ ٢٣٤، كشف الظنون ٦٣٠، ٧٦٤، تأسيس الشيعة: ٢٢١، الذريعة: ٩/ ١٨، أنوار الربيع ٣/ ٢٨٣.

له ديوان شعر نشره د.س. مرجليوث وطبع بمطبعة المقتطف بمصر ١٩٠٣ م، ويذكر صاحب الأعلام أن الناشر تعمّد حذف كثير من شعره وملأه أغلاطاً.

(١) في الأصل: «كان قد راعك حزن» وما أثبتناه من الديوان.

(٢) ديوانه: ٢٧١.

أتظنني أجد السلوّ إلى العزا ... هيهات وصلك من سُلُوّي أقربُ

يقول فيها:

قَالَت ورِيعَت من نحول معاطفي ... وبياض شيبي بان منك الأطيبُ
أن تنكري سقمي فخصرك ناحلٌ ... أو تنكري شيبي فثغرك أشنب[1]

ومن شعره في المذهب قوله [من الوافر]:

أرِقتُ للمعِ برقٍ حاجريٍّ ... تألقَ كاليمانِي المشرَفِيّ
أضاءَ لنا الأَجارعَ مستطيراً ... وعادَ سناهُ كالنبضِ الخفيّ
كأن وميضهُ لَمعُ الثنايَا ... إذا ابتسمَتْ ورِقْراقُ الحَلِيّ
فأذكَرَنِي وُجوهَ الغِيدِ بيضاً ... سَوَالِفُها ولم أكُ بالنَّسِيّ
أتيهُ صبابةً وتتيهُ حُسْناً ... فويلٌ للشجيّ من الخَليّ
وعصرَ خَلاعةٍ أحمدْتُ فيه ... الشَّبابَ وصُحبة العهدِ الرَّخيّ
وليلَى بعدما مطَلَتْ دُيُوني ... ولا حالت عَنِ العَهدِ الوفيّ
منعَّمةٌ شقيتُ بها ولولا ... الهوَى ما كنتُ ذا بالٍ شقيّ
تزيدُ القلبَ بَلْبالاً ووَجْداً ... إذا نظرتْ بطرفٍ بابليّ
إذا استَشفَيْتُها وجدي رَمَتني ... بداءٍ من لواحظِها دويّ
ولولا حبُّها لم يُصبِ قلبِي ... سَنَا برقٍ تألَّقَ في دجَيّ
أجابَ وقد دَعَانِي الشَّوْقُ دَمعِي ... وقِدْماً كُنْتُ ذَا دَمعٍ عصِيّ
وقفتُ على الدِّيار فَما أصاخَتْ ... مَعالِمُها لِمَحْزُونٍ بَكِيّ
أُرَوِّي تربها الصَّادي كأنِّي ... نزحْتُ الدَّمعَ فيها مِن رَكِيّ
ولوْ أكرَمْتِ دَمْعَكِ يا شَؤُونِي ... بَكَيْتِ على الإمامِ الفَاطِمِيّ
عَلَى المقتُولِ ظمآناً فجُودِي ... عَلى الظَّمآنِ بالدَّمْعِ الرَّوِيّ
عَلَى نجمِ الهُدَى السَّارِي وبَحْرِ ... العُلُومِ وذُرْوَةِ الشَّرَفِ العَلِيّ
عَلَى الحَامِي بأطرافِ العَوَالِي ... حِمَى الإسلامِ والبطَلِ الكَمِيّ
علَى البَاعِ الرَّحِيبِ إذا ألمَّتْ ... بِهِ الأزماتُ والكَفِّ السَّخِيّ
على أَنْدَى الأنامِ يداً ووجْهاً ... وأَرْجَحِهِم وقاراً في النَّدِيّ
وَخَيْرِ العَالَمِينَ أَباً وأُمّاً ... وأَطْهَرِهِمْ ثرَى عِرقٍ زكيّ

(١) وفيات الأعيان ٢٠٩/٧ ـ ٢١٠، ديوانه: ٢٢ ـ ٢٣.

لئن دفعُوهُ ظُلْماً عن حقُوقِ الـ ... ـخِلافةِ بالوَشِيجِ السَّمْهريِّ
فما دفعُوهُ عن حسبٍ كَريم ... ولا ذَادُوهُ عن خُلُقٍ رَضِيِّ
لقد فَصَمُوا عُرى الإسلامِ عَوْداً ... وبَدْءاً في الحُسينِ وفي عَليِّ
ويومُ الطَّفِّ قامَ لِيَومِ بدرٍ ... بأخذِ الثَّأرِ من آلِ النَّبيِّ
فثَنَّوْا بالإمامِ أمَا كَفَاهُم ... ضلالاً ما جَنَوهُ على الوَصِيِّ
رَمَوْهُ عن قُلُوبٍ قاسِياتٍ ... بأطرافِ الأَسِنَّةِ والقِسِيِّ
وأَسرى مُقدِماً عَمْرُو بنُ سعدٍ ... إليهِ بكلِّ شيطانٍ غَوِيِّ
سَفوكٌ للدِّماءِ على انتهاكٍ ... المحارمِ جِدَّ مِقدامٍ جَرِيِّ
أَتاهُ بمُحنقِينَ تَجيشُ غيظاً ... صُدُورُهُمُ بجيشٍ كالأُتِيِّ
أَطافُوا مُحْدِقينَ بهِ وعَاجُوا ... عليه بكلِّ طرفٍ أعوجيِّ
بكلِّ مُثقفٍ لدنٍ وعضبٍ ... سُريجِيٍّ ودرعٍ سابِرِيِّ
فأَنْحَوْا بالصَّوارمِ مشرعاتٍ ... على البرِّ التَّقيِّ ابنِ التَّقيِّ
وجُوهُ النَّارِ مُظلِمةً أَكَبَّتْ ... على الوَجْهِ الهلاليِّ الوَضِيِّ
فيا لك من إمامٍ ضرَّجُوهُ ... الدَّمَ القَانِي بخرصانِ القُنِيِّ
بكتْهُ الأَرضُ إجلالاً وحزناً ... لمصرَعِهِ وأَملاكُ السُّمِيِّ
وغُودِرَتِ الخِيامُ بغيرِ حَامٍ ... يُناضِلُ دُونَهُنَّ ولا ولِيِّ
فما عطَفَ البُغاةُ على الفتاةِ ... الحَصَانِ ولا على الطِّفلِ الصَّبيِّ
ولا بذَلُوا لخائفةٍ أماناً ... ولا سَمْحوا لظمآنٍ بريِّ
ولا سفرُوا لِئاماً عن حياءٍ ... ولا كرمٍ ولا أنفٍ حَمِيِّ
وساقُوا ذَوْدَ أهلِ الحقِّ ظُلْماً ... وعُدواناً إلى الوردِ الوَبِيِّ
تذُودُهُمُ الرِّمَاحُ كما تُذادُ الرِّ ... كابُ عنِ المواردِ بالعِصِيِّ
وسارُوا بالكرائِمِ من قريشٍ ... سبَايَا فوقَ أَكْوارِ المطِيِّ
فيَالَلَّهِ يومَ نَعَوْهُ ماذا ... وَعا سَمعُ الرَّسولِ مِنَ النَّعِيِّ
ولوْ رامَ الحياةَ سَعىٰ إليها ... بعَزْمَتِهِ نَجاءَ المضرحِيِّ
ولكنَّ المنيَّةَ تحتَ ظلٍّ ... الرِّقاقِ البيضِ أجْدَرُ بالأَبِيِّ
فيَا عُصَبَ الضَّلالةِ كيف جُزْتُمْ ... عِناداً عن صِراطِكُمُ السَّوِيِّ
وكيفَ عدَلْتُمُ مَولود حجرٍ ... النبوّةِ بالغَويّ ابنِ الغَوِيِّ
فألقيتُمْ وعَهدُكُمُ قريبٌ ... ورَاءَ ظُهُوركم عهدَ النَّبيِّ
وأخفيتُم نِفاقَكُمُ إلى أن ... وثَبْتُم وثبةَ الذِّئبِ الضَّرِيِّ

وأبْدَيْتُم حقُودَكُمُ وعُدْتُمْ ... إلى الدِّينِ القديمِ الجاهِليِّ
ولولاَ الضِّغْنُ ما مِلْتُم على ذِي ... القَرَابةِ بالبعيدِ الأَجْنَبيِّ
كفى حَرْباً ضمانُكُمُ لقتلٍ ... الحُسينِ جَوَائِزَ الرَّفْدِ السَّنِيِّ
وبيعُكُمُ لأُخْرَاكُمْ سِفَاهاً ... بِمَنْزُورٍ منَ الدُّنيا بَكِيِّ
وحسبُكُمُ غداً بأبيهِ خَصْماً ... إذا عُرِفَ السَّقِيمُ منَ البريِّ
صلَيْتُمْ حربَهُ بغْياً وَأَنْتُمْ ... لِنارِ اللَّهِ أَوْلَى بالصَّلِيِّ
وحرَّمْتُمْ عليهِ الماءَ لُؤماً ... وإقْبالاً على الخَلْقِ الدَّنِيِّ
وأَوْرَدْتُم جِيادَكُمُ وأَظْمَيْتُموهُ شربتمُ غيرَ الهَنِيِّ
وفي صفِّينَ عاندتُم أباهُ ... وأعرَضْتُم عنِ الحقِّ الجَلِيِّ
وخادَعْتُم إمامَكُمُ خِداعاً ... أتَيْتُم فيهِ بالأمرِ الفَرِيِّ
إماماً كان يُنصِفُ في القضَايَا ... ويأخُذُ للضَّعِيفِ من القَوِيِّ
وَأَنْكَرْتُم حديثَ الشَّمسِ رُدَّت ... له وطَوَيْتُمُ خبرَ الطَّوِيِّ
فَجُوزِيتُمْ لبُغضِكُمُ عَلِيَّاً ... عذابَ الخُلْدِ في الدَّرَكِ القصِيِّ
سأُهدي لِلأَئِمَّةِ من سلاَمِي ... وغرِّ مدائِحِي أَزْكَى هَدِيِّ
سَلاماً أُتْبِعُ الوَسْمِيَّ منهُ ... على تلكَ المشاهدِ بالوَلِيِّ
وأَكْسُو عاتقَ الأَيامِ منها ... حَبَائِرَ كالرِّداءِ العَبْقَرِيِّ
حِساناً لا أُريدُ بهنَّ إلاَّ ... مَسَاءَةَ كلِّ باغٍ خارجِيِّ
يضِيع لها إذا نُشِرَتْ أريجٌ ... كنشرِ لَطَائِمِ المِسْكِ الذَّكِيِّ
كأنفاسِ النَّسيمِ سَرَى بليلاً ... يهزُّ ذَوَائِبَ الوَرْدِ الجَنِيِّ
لِطَيبةَ والبَقِيعِ وكربلاءٍ ... وسامراء تغْدو والغَرِيِّ
وَزَوْرَاءِ العِراقِ وأَرضِ طُوسٍ ... سَقَاهَا الغيثُ من بلدٍ قَصِيِّ
فحيَّا اللَّهُ من وَارَتْهُ تلكَ ... القِبَابُ البِيضُ من حَبرٍ نقِيِّ
وأَسبلَ صوبَ رحمته دِراكاً ... عليهَا بالغُدُوِّ وبالعشِيِّ
فذُخرِي للمعادِ ولاءُ قومٍ ... بهم عُرِفَ السَّعيدُ منَ الشَّقِيِّ
كفانِي عِلْمُهُمْ أَنِّي مُعادٍ ... عدُوَّهُمُ مُوَالٍ للوَلِيِّ[1]

---

(١) نسمة السحر ترجمة رقم ١٦٥، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٣٠٠ ـ ٣٠٢، أدب الطف: ٣/ ٢٢٢ ـ ٢٢٥، ديوانه: ٤٥٦ ـ ٤٦٠، الغدير ٥/ ٣٩١ ـ ٣٩٥.

وله غير ذلك. وديوانه مطبوع[1]، ولم تطبع فيه هذه القصيدة فلذا ذكرتها بتمامها نقلاً عن نسمة السحر[2].

ولد يوم الجمعة سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وتوفي ثامن شوال يوم السبت سنة ثلاث أو أربع وثمانين وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب أبزر، وكان أضر في آخر عمره، وله في ذلك شعر كثير، رحمه الله تعالى.

(٢٧٧)

محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أبو الحسن الحسيني البلخي[*]

كان فاضلاً جم الفواضل، كثير الفضائل، ذكره الباخرزي وأثنى عليه بالفضل والعلم والأدب والشعر والرئاسة[3]، وهؤلاء السادة أول من دخل بلخ منهم جدهم جعفر، كما قال صاحب الدرجات، وكان المترجم حسن الشعر والنثر، فمن نثره: «من رق نجارك عن نجاره فلا تجارِه، ومن قصر حسامك عن حسامه فلا تسامِه»[4].

ومن شعره قوله:

شَدَّ النِّطاقَ بخَصْرِهِ ... وغَدا فريداً في جَمالِهْ

يُجبىٰ اللُّجَيْنُ من الجِبال ... فكيف عاد إلى جِبالِهْ[5]

---

(١) طبع في مطبعة المقتطف بمصر سنة ١٩٠٣ بعناية مرجليوث.

(٢) ترجمته في نسمة السحر برقم ١٦٥.

(*) ترجمته في: دمية القصر ٢/ ١٧٧ ـ ٢١٠، الكامل لابن الأثير، حوادث سنة ٤٥٦ هـ/ ١٠/ ١٤، الوافي بالوفيات: ٤/ ٢١ ـ ٢٤، الدرجات الرفيعة ٤٩٠، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٣٠٣، أنوار الربيع ٣/ ٣٤٧.

(٣) دمية القصر: ٢/ ١٧٧.

(٤) الدرجات الرفيعة: ٤٩٠.

(٥) الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٢.

وقوله:

أَشْبَهَ الغُصْنَ إِذْ تأوّدَ قَدّاً ... وحكى الوردَ إن تفتّح خَدّا
وثَنَى للوَداعِ في حومةِ البينِ ... بَناناً يكادُ يُعقدُ عَقْدَا
أَلِفَ الصدَّ والتَّجَنُّبَ حتى ... عَلَّم الطَّيْفَ في الكرَى أن يَرُدَّا[1]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله مفتخراً بآبائه:

وإني من قوم إذا ما تنمّرت ... ليال تلقوا صرفها بالتنمر
قدامى الورى في كل يوم تقدم ... صدورهم في كل يوم تصدر
بقرباهم قد ساد كل خليفة ... وبالأمر منهم ساس كل مؤمّر
بنى الله فوق الساريات بيوتهم ... بأحمد المحمود ثم بحيدر
يُقلِّبنا كف الوصي وحجره ... وموضعنا دار النبي المطهّرِ[2]

وهي طويلة، وقوله من قصيدة.

يا طيب نفح النسيم في سحر ... عرج على طيبة بتغليس
وزر بقيعاً بما تجود به ... رسماً من الدين جد مطموس
واغزر بها في الغري رازمة ... تمزج إضحاكها بتعبيس
وطف بها في الطفوف مدلجاً ... وحيها ضحوة بتشميس
واقصر ببغداد من أزمتها ... ترد صداها بطول تعريس
وخص سامرة بمرتجس ... يشوب تطبيقه بتبجيس
وازحف إلى طوس واقض محتبساً ... حقوق ذاك الغريب في طوس
مراقد روحت مشاهدها ... برحمة نورت وتقديس[3]

وله غير ذلك.

توفي سنة أربعمائة ونيف وخمسين، رحمه الله تعالى.

---

(١) الوافي بالوفيات: ٤/ ٢٣ ـ ٢٤، كاملة في دمية القصر ٢/ ١٨٨.
(٢) كاملة في دمية القصر ٢/ ٢٠٦ ـ ٢٠٨.
(٣) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٣٠٣.

(٢٧٨)

محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن نصّار الشيباني اللملومي، أبو علي(*)

كان فاضلاً أديباً ظريفاً خفيف الروح، رقيق الحاشية، كثير الدعابة إلى تقى وديانة وتمسّك بالشرع جداً، وكان ينظم شعراً بلسان أهل العصر فائقاً، نظم مقتل الحسين بهذا اللسان فطبع رغبة فيه، وكان من بيت علم وأدب، ذهب طاعون سنة ألف ومائتين وسبع وأربعين بزهاء ثلاثين رجلاً فاضلاً منهم، وكان محبّاً لأهل البيت جداً، حتى أن كل ولد يولد له يسمّيه عليّاً ويكنّيه بأبي جعفر، وأبي الحسن تفرقة، فمن شعره قوله:

وأعجم غناني بصوت مركب ... من النار والماء النمير المصفق
حشاشته جمر الغضا وفؤاده ... يطير شواظاً عن زفير محرق
وقد فك شدقيه فعض حمامة ... نزق بنيها بالمذاق المروق(١)

ومن شعره في المذهب قوله من حسينية:

يا مدلجاً في حندس ... الظلماء بكر مقحما
إن شمت لمعة قبة ... المولى فعرّج عندما
واخضع فثمّة بقعة ... خضعت لأدناها السما
واحث التراب على الخدود ... وقل أيا حامي الحمى
يا محمداً يوم الوغى ... لهب الوطيس إذا حمى
ومفلقاً هام العدى ... إن سل أبيض مخذما
ومنظماً صيد الورى ... إن هز أسمر لهذما

(*) له ديوان «النصاريات» باللهجة الدارجة، طبع عدة طبعات.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٥/ ١٨٠، الكرام البررة ٣٦٦، الذريعة: ٩/ ٣١، الروض النظير ٢٧٩، أعيان الشيعة: ٣/ ٤٦ ـ ٥٤، شعراء الغري: ١٠/ ٣٢٢ ـ ٣٣٢، أدب الطف: ٧/ ٢٣٢ ـ ٢٣٨، مجلة العدل الإسلامي س ٢/ ع ٦، ماضي النجف: ٣/ ٤٧١، معجم المطبوعات النجفية: ٣٦٣، معارف الرجال ٢/ ٣٥٢، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٢٥٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٢٩٠، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٣٠٠.

(١) شعراء الغري: ١٠/ ٣٢٣، أدب الطف: ٧/ ٢٣٤.

قم فالحسين بكربلا ... ء طريدة لبني الاما
قدامه جيش به ... رحب البسيطة أظلما
مقتادة شعث النوا ... صي كل أجرد أدهما
فجثا لها من آل هاشم ... كل أصيد أعلما
واشم قد شام المنية ... فرصة فاستغنما
فتقاسمتها السمهرية ... والمواضي مغنما
وغدا ابن أحمد لا يرى ... إلا القنا والمخذما
فهنا لكم أم العدى ... مولى المخافة فاعلما[1]

وهي طويلة، وله غيرها.

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف بالنجف، ودفن بها بالصحن عند الرأس، وقريب منه قبر السيد حيدر.

ولملوم: قرية كانت على الفرات في مجرى الماء بين الحلة والديوانية فخربت سنة ألف ومائتين وعشرين لانتقال مجرى الفرات عنها، وانتقل أهلها إلى الشنافية بين النجف والسماوة.

(٢٧٩)

محمد علي بن الحسين بن محمد الأعسم النجفي الزبيدي زبيد الحجاز من حرب[*]

كان فاضلاً كبيراً، وشاعراً شهيراً، وكان من أعيان تلامذة السيد بحر

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٦/ ٥٤، شعراء الغري: ١٠/ ٣٣٠، أدب الطف: ٧/ ٢٣٧، مجلة العدل الإسلامي س ٢/ ع ٦.

(*) تقدمت الإشارة إلى أسرته في ترجمة الشيخ عباس الأعسم برقم (١٣٨).
له ديوان شعر مندثر، ثم تصدى الشيخ محمد السماوي فجمع ديوان شعر له، وقد تملك الشيخ محمد علي اليعقوبي أخيراً نسخته.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ١٥١، كنز الأديب ـ خ ـ، أعيان الشيعة: ٤٦/ ٦٥ ـ ٧٦، شعراء الغري: ١٠/ ٣ ـ ٤٨، أدب الطف: ٦/ ١٩٤، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣٨ ـ ٤٢، مشهد الإمام ٢/ ١٤٠، شهداء الفضيلة ٣٢٧، الذريعة: ١/ ٤٥٤، ٤٦٢، ٤٧٦، ٩/ ٨٢، بروكلمان وفيه وفاته ٣٣٣ هـ وهو خطأ، معارف الرجال ١/ ٣٦٧، ٢/ ٢٤، ١٧٢، ٣١٠، ٣٣٤، معجم المؤلفين العراقيين: =

العلوم ومحاضريه، كان مصنفاً له نظم المآكل والمشارب في الفقه وهو مطبوع، وكان معدّاً للتاريخ وتقدمت له أبيات في ترجمة محمد الرضا، وكان ناسكاً تقياً.

أخبرني السيد محسن الكاظمي الصائغ عن أبيه السيد هاشم الحسيني قال: نظم الشيخ محمد علي المذكور يائية في الحسين عليه السلام أوّلها:

قد أوهنت جلدي الديار الخاليه ... من أهلها ما للديار ومالية
ومتى سألت الدار عن أربابها ... يعد الصدى منها جوابي ثانيه

يقول فيها:

يابن النبي المصطفى ووصيّه ... وأخا الزكي وابن البتول الزاكيه
تبكيك عيني لا لأجل مثوبة ... لكنما عيني لأجلك باكيه
تبتل منكم كربلا بدم ولا ... تبتل مني بالدموع الجاريه
أنست رزاياكم رزايانا الأولى ... سلفت وهوّنت الرزايا الآتيه
وفجائع الأيام تبقى مدة ... وتزول وهي إلى القيامة باقيه

ويقول فيها:

ورد الحسين إلى العراق وظنهم ... تركوا النفاق إذا القلوب كما هيه
ولقد دعوه للفنا فأجابهم ... ودعاهم لهدى فردّوا داعيه
قست القلوب فلم تمل لهداية ... تباً لهاتيك القلوب القاسيه

وهي طويلة مشهورة قال: لما نظمها عرضها على ولده الشيخ عبد الحسين المتقدم فقال: انظرها، فنظرها ثم قال هذه قافية قاسية، فتركها المترجم تحت مصلاه، فما كان إلاّ أن طُرقت الباب فإذا الشيخ محمد علي القاري الشهير يقول: إني رأيت الليلة كأني دخلت إلى الروضة الحيدرية ورأيت أمير المؤمنين عليه السلام جالساً فسلمت عليه فأعطاني ورقة فيها قصيدة وقال عليه السلام اقرأ لي هذه القصيدة في رثاء ولدي، فقرأتها له وهو يبكي فانتبهت أنا أحفظ منها قست القلوب إلى آخر البيت، وأحب أن تجعل له

= ٢٠٧/٣، معجم المؤلفين ٣١٩/١٠، مكارم الآثار: ٩٦٨/٣، الأعلام ط ٢٩٧/٦/٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١٦٧/١.

مقدمة فيكون قصيدة، فبهت الشيخ المترجم وأخرج له الورقة التي تحت مصلاه فبكى الشيخ محمد علي القاري، وقال والله لكأن هذه الورقة والقصيدة هي، بل هي التي أعطانيها أمير المؤمنين، فاشتهرت هذه القصيدة وحفظت.

ومن شعر المترجم في المذهب قوله بها:

أنّى لمدح بني النبي لعاشقُ ... والنظم يشهد لي بأني صادقُ
تأتي قوافيه إليَّ كأنّما ... قد ساقهن إلى لساني سائق
هذا ونظمي قاصر عن مدحهم ... ولو اجتهدت وكان تحتي سابق
ساووا كتاب الله إلاّ أنه ... هو صامت وهم الكتاب الناطق
فعلوا فعال الرب إلاّ أنهم ... بشرٌ فضاع على الغلاة الفارق
جعلوا الذي قد كان نفس نبيّهم ... هو نفس خالقهم تعالى الخالق
ضلت خلائق في علي مثلما ... فعلت بعيسىٰ قبل ذاك خلائق
لا عذر للنصّاب والغالي له ... عذر لبعض ذوي العقول موافق
كفرت به الفئتان لكن ليستا ... شرعاً فإن النصب كفر خارق
يا من إليه الحكم يرجع في غدٍ ... ولأمره أمر الإلّه موافق
فكأنني بك والخلائق كلهم ... صمٌّ وما في الخلق غيرك ناطق
من قلت فيه خذوه عجل أخذه ... لم ينتظر ماذا يقول الخالق[1]

وهي طويلة مطبوعة في الدمعة الساكبة وغيرها.

وقوله من حسينية أولها:

قف بالطفوف واجر دمعك فيها ... فلها حقوق علَّ ذاك يفيها

يقول فيها:

ولمسلم بنت يكاد مماته ... ليميتها وحياته تحييها
مسح الحسين برأسها فاستشعرت ... باليتم وهي علامة تكفيها
فبكت وناحت وهي تعلم أنها ... كبناته يُرْزيه ما يُرْزيها
لم يبكها عدم الوثوق بعمّها ... كلا ولا الوجد المبرّح فيها

(١) ماضي النجف: ٢/ ٤١، شعراء الغري: ١٠/ ٢٧.

لكنها تبكي مخافة أنّها تمسي يتيمة عمّها وأبيها

وهي طويلة، وله شعر كثير فيهم عليهم السلام.

توفي سنة ألف ومائتين وثلاث وثلاثين في النجف ودفن في المقبرة التي تُنسب إليهم في الصحن، رحمه الله تعالى.

(٢٨٠)

محمد بن علي بن حمزة الأقساسي الحسيني، نقيب الكوفة، عزّ الدين(*)

كان فاضلاً أديباً جليساً للخلفاء العباسيين، فمن شعره قوله وقد زعم الخليفة المنتصر بعد خبر تغسيل أو حضور أمير المؤمنين عليه السلام جنازة سلمان الفارسي في المدائن، وهو عليه السلام في المدينة فقال له:

أنكرت ليلة إذ زار الوصي إلى أرض المدائن لما أن لها طلبا
وغسل الطهر سلماناً وعاد إلى عراص يثرب والأصباح ما وجبا
وقلت ذلك من قول الغلاة وما ذنب الغلاة إذا لم يوردوا كذبا
فآصف قبل رَدّ الطرف من سبأ بعرش بلقيس وافى يخرق الحجبا
فأنت في آصف لم تغل فيه بلى في حيدر هم غلاة كان ذا عجبا
إن كان أحمد خير المرسلين فذا خير النبيين أو لا فالحديث هبا(١)

وقوله يعارض بعضهم في قوله للناصر:

(*) حول آل الأقساسي، انظر: خريدة القصر/ قسم العراق: (مواضع متفرقة). الغدير ٥/ ٣ ـ ١٥.

محمد بن علي بن فخر الدين أبي الحسين حمزة بن كمال الشرف أبي الحسن محمد بن أبي القاسم الحسن الأديب بن أبي جعفر محمد بن علي الزاهد بن محمد الأصغر الأقساسي بن يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ترجمته في الغدير ٥/ ٣ نقلاً عن الطليعة.

(١) مجالس المؤمنين ٢١٢، الغدير ٥/ ١٤ ـ ١٥ وفيه مناقشة لصحة ورود الخبر، مناقب آل أبي طالب ط إيران ١/ ٤٤٩ وفيه أنها لأبي الفضل التميمي، وفيها بعض الاختلاف والتغيير.

وحق أبي بكر الذي هو خير من ... على الأرض بعد المصطفى سيد البشرْ
لقد أحدث التوديع عند وداعنا ... لواعجه بين الجوانح تستعر[1]

فقال السيد له:

وحق علي خير من وطأ الثرى ... وأفخر من بعد النبي قد افتخرْ
خليفته حقّاً ووارث علمه ... به شرفت عدنان وافتخرت مضر
ومن كسّر الأصنام لم يخشَ عارها ... وقد طال ما صلى لها عصبة أُخر
ومن قام في يوم الغدير بعضده ... نبي الهدى حقاً فسائل به عمر
وصهر رسول الله في ابنته التي ... على فضلها قد أنزل الآي والسور
أليّة عبد حق من لا يرى له ... سوى حبّه يوم القيامة مُدّخر
لأحزنني يوم الوداع وسرَّني ... قدومك بالجلّى من الأمن والظفر[2]

وله غير ذلك.

توفي سنة خمسمائة وخمس وسبعين، كما ذكره ياقوت الحموي[3].

(٢٨١)

محمد بن علي بن شهرآشوب بن أبي نصر بن أبي الحبيش السروي المازندراني(*)

كان فاضلاً جامعاً مصنفاً لغوياً نحوياً، وكان أديباً شاعراً، جاء

---

(١) الغدير ٥/ ٣ عن الطليعة.

(٢) الغدير ٥/ ٣ عن الطليعة.

(٣) لم أعثر عليه في معجم الأدباء.

(*) أبو جعفر، رشيد الدين فاضل إمامي، عالم بالحديث والأصول من سارية مازندران ولد سنة ٤٨٨ هـ، خافه واليها، فأمره بالخروج منها، فذهب إلى بغداد في أيام المقتفي، وعظمت منزلته. ثم انتقل إلى الموصل، واستقر في حلب وتوفي بها سنة ٥٨٨ هـ. من كتبه «الفصول» في النحو، و «أسباب نزول القرآن» و «تأويل متشابهات القرآن ـ خ» و «مناقب آل أبي طالب ـ ط» و «المكنون المخزون في عيون الفنون» و «معالم العلماء، في التراجم والتصانيف ـ خ» في معهد المخطوطات، ومثله «المتشابه والمختلف ـ خ».
ترجمته في: روضات الجنات، الطبعة الثانية ٥٧٥، سفينة البحار ١/ ٧٢٦، منهج المقال: هامش الصفحة ٣٠٨ و Brock S.1: 710، معجم المطبوعات ١٦٠٧، مناقب آل أبي طالب، أمل الآمل: ٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦، معالم العلماء ١١٩، نقد الرجال ٣٢٣، أعيان =

العراق وسكن الحلة مدة وصنّف بها المناقب، وسكن بغداد فدرّس فأفاد، وصنف فأجاد، وكان شاعراً أحسن الشعر خبيراً به، فمن شعره قوله:

ذل قوم بالنصير انتصروا ... وعموا في أمرهم ما نظروا
أسرفوا في بغيهم وانهمكوا ... هل تراهم ربحوا أم خسروا
فاتل في حقهم ما قاله ... كيف يهدي الله قوماً كفروا[1]

وقوله:

ألا إن خير الناس بعد نبينا ... علي ولي الله وابن المهذَّبِ
به قام للدين الحنيف عموده ... وصار رفيعاً ذا رواق مطنبِ
ومن بعده نجلاه سبطا محمد ... وريحانتاه من أطايب طيّب
وسيّدنا السجّاد أكرم من مشىٰ ... على الأرض طرّاً بين عجم وأعرب
وباقر علم الدين والصادق الذي ... به يهتدىٰ في كل عمياء غيهب
وموسى أمين الله ثم ابنه الرضا ... زكا نبته واعتم في خير منصب
وسيّد سادات الأنام محمد ... أبو جعفر الزاكي التقي المطيب
وخير البرايا العسكريان بعده ... إمامان مهديّان في كل مشعب
وقائمنا المهدي أشجع قاتل ... عداة أبيه بالحسام المشطب
يقوم على اسم الله إن حان أمره ... فيملأ عدلاً كل شرق ومغرب
لهم أتولى مؤمناً متيقّناً ... واذهب في أعدائهم كل مذهب[2]

وله غير ذلك في المناقب، ترجمه غير واحد، وذكر خطبته أمام المقتفي العباسي ببغداد وإعجابه بها وخلعه عليه وذكر ما يليق له من أوصاف الفضل والكمال.

توفي بحلب ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شعبان سنة ثمان

= الشيعة: ٤٦/١٣٦، الذريعة: ٢/١٢ ثم ٣/٣٠٦، بغية الوعاة ١/١٨١ وهو فيه: «ابن شهرآسوب السروري» ومثله في الأعلام ـ خ، وفي لسان الميزان ٥/ ٣١٠ «ابن سهراسرب السروري»، أعلام النبلاء ٤/٣٠٨ وهو فيه: «ابن شهراسوب» ومثله في الوافي بالوفيات: ٤/ ١٦٤، مجلة معهد المخطوطات ٤/٢٠٨، ٢١٦، الأعلام ط ٤/٦/٢٧٩.

(١) مناقب آل أبي طالب ١/٢٢٨.

(٢) مناقب آل أبي طالب ١/٢٧٨.

وثمانين وخمسمائة ودفن في سفح جبل يقال له حوش، بظاهر حلب، رحمه الله تعالى بمنّه ورضوانه، آمين.

(٢٨٢)

محمد علي بن محمد بن عيسى النجفي الحائري الشهير بابن كمونة لجدّهم الأعلى(*)

كان فاضلاً مشاركاً في العلوم، أديباً شاعراً عالي طبقة المنظوم، تقياً، محبّاً لآل بيت محمد ﷺ غاية، وكان وقور المجلس، قليل الكلام، حسن الشكل والهيئة، نائباً عن أخويه ميرزا مهدي ثم ميرزا حسن خازني روضة الحسين عليه السلام.

له ديوان شعر جلّه في الأئمة عليهم السلام، فمن شعره في المذهب قوله مناماً فيما أخبرني عبد الله بن معتوق القطيفي الساكن في الحائر اليوم، قال: أخبرني من أثق به قال: أخبرني الحاج محمد علي بن كمونة أنه رأى ذات ليلة الحسين عليه السلام وهو يردد: «أفمنا المنادي ومنّا السميع»، فانتبهت وأكملتها بقولي:

سبقنا فلا أحد قبلنا ... سوى من برانا ومنا الصنيعْ
فذا الخلق منا إلينا لنا ... فمنا المنادي ومنا السميع(١)

(*) له ديوان شعر كان قد أُتلف، ثم جمع بعض أحفاده ما استطاع في مجموعة سمّاها (اللئالىء المكنونة في منظومات ابن كمونة) يقع في خمسة آلاف بيت، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.
وقد جمع قسم من شعره الشيخ محمد السماوي بديوان نسخته في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم (٦٢٨).
كما جمع بعض شعره وعلق عليه، الأستاذ محمد كاظم الطريحي وطبعه في النجف: ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٥/، تاريخ الأدب العربي في العراق للعزاوي ٢/ ٣٢٩، معارف الرجال ٢/ ٣١٤، مدينة الحسين للكليدار ١/ ٦٩، أعيان الشيعة: ٤٤/ ١٠٩ ـ ١١٠، شعراء كربلاء: ١/ ١٠٤ ـ ١١٥، أدب الطف: ٧/ ١٥٥ ـ ١٦٠، ديوان موسى الطالقاني ٤١٢، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٢٩٩، مجلة الاعتدال النجفية س ٤ ع ٤ و ٥/ ١٩٣٧ م.

(١) ديوانه: ط /٧٣، ظرافة الأحلام ٦٧.

قال عبد الله: فسمطتها بقولي سنة ١٣٠٧ هجرية[١]:

أحزناً عقولاً سعت نحونا ... فتاهت وما بلغت كنهنا
ونحن عبيد ولكننا ... (سبقنا فلا أحد قبلنا
سوى من برانا ومنّا الصنيع)

فمن ساء فعلاً ومن أحسنا ... يؤب لنا قبل أن يوزنا
ننادي ونسمع إن يدعنا ... (فذا الخلق منا إلينا لنا
فمنا المنادي ومنا السميع)[٢]

وقوله في مدح أمير المؤمنين عليه السلام من قصيدة أولها:

تقاصرت دون أدنى شأوك الشهبُ ... وشامخات العلى والمجد والرتبُ
تقدست ذاتك العلياء واحتجبت ... عن العقول فلا يرقى لها الطلبُ
تروم أوصافك الآراء قاطبة ... أنّى ومن دونها الأستار والحجب
فكم تعرّضها قوم وما بلغوا ... منها المنى وقصارى نعتهم تعب
جاؤوا بكل بضاعات العقول فما ... فازت بضائعهم بالربح وانقلبوا
يا من تجلى لموسى في الدجى فدعا ... آنست ناراً بجنب الطور تلتهب
وانتجت مريم عيسى المسيح به ... كأنما هو للروح المسيح أب
لولا المخافة من ربي لقلت ولا ... أخشىٰ من الناس إن لاموا وإن عتبوا
أنت المقدّر بل أنت المدبّر بل ... أنت المسبّب للأسباب والسبب
مولاي حسبي من الدنيا هواك وفي ... الأخرى لعفوك بعد الله أرتقب
هواك ليلاي لا أبغي به بدلاً ... به نجبت وآبائي به نجبوا[٣]

وقوله من قصيدة حسينية أولها:

عرى فاستمر الخطب واستوعب الدهرا ... مصاب أهاج الكرب واستأصل الصبرا

يقول فيها:

ولما تجلّى الله جل جلاله ... له خرَّ تعظيماً له ساجداً شكرا

---

(١) في ظرافة الأحلام ١٣٠٥ هـ.
(٢) ظرافة الأحلام ٦٦ ـ ٦٧.
(٣) كاملة في ديوانه: ـ خ/ ٤، ديوانه: ط/ ٦ ـ ٧.

هوى هيكل التوحيد فالشرك بعده ... طغى غمره والناس في غمرة سكرى
هوى كوكباً وانقض للأرض جوهراً ... وما شابت الأعراض غرته الغرا
هوى وهو طود والمواضي كأنها ... نسور أبت إلاّ مناكبه وكرا[1]

وقوله من أخرى أولها:

قف بالطفوف وجد بفيض الأدمعِ ... إن كنت ذا حزن وقلب موجعِ

يقول فيها:

أيبيت جسم ابن النبي على الثرى ... وأبيت خلو القلب غير مروعِ
تباً لقلب لا يقطّع بعده ... أسفاً بسيف الحزن أي تقطعِ
وعميً لعين لا تسحّ لفقده ... حمر الدما عوض الدموع الهمّع
وأذاب جسمي السقم إن هو لم يذب ... حزناً لجسم بالسيوف مبضّع[2]

وله في الحسين عليه السلام شعر كثير.

توفي سنة ألف ومائتين واثنتين وثمانين في كربلاء، ودفن بها، وله بها ذرية وذوي رحم، رحمه الله ورضي عنه بمنّه تعالى.

(٢٨٣)

محمد علي بن الشيخ أبي القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأوردبادي التبريزي النجفي(*)

فاضل، اشتمل على فضل جم، وغزير علم، وشارك في فنون

---

(١) كاملة في ديوانه: ـ خ/٢٣ ـ ٢٦، ديوانه: ط/٥٧ ـ ٦١.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٦/ ١١٠.

(*) له ديوان شعر كبير جمعه وحققه سبطه الفاضل السيد مهدي الحسيني الشيرازي في النجف.
ترجمته في: الذريعة: ١٢/ ١٢٤، ٦/ ٢٨٦، ١١/ ٣٢٥، ١٢/ ٦٩، ٧١، ريحانة الأدب: ١/ ٢٠٥، شعراء الغري: ١٠/ ٩٥ ـ ١٠٤، شهداء الفضيلة ٣٤٥، علماء معاصرين ٢٤٦، الكنى والألقاب: ١/ ٢٠، كتابهاي عربي چابي ٢٨٢، ٤٥٣، ٤٦٥، ٦٣٦، ٦٤٤، ٩٧٤، مصفى المقال ٣٠٧، معجم المطبوعات النجفية ٢٥٠، ٢٥٤، ٣٠٧، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٢٠٨، نقباء البشر: ٤/ ١٣٣٢، معارف الرجال ٢/ ١٣٨، ١٤٦، ١٨٨، أعيان الشيعة: ٤٦/ ٦٤ ـ ٦٥، أدب الطف: ١٠/ ١٥٠ ـ ١٥٢، معجم رجال =

مختلفة، واتسم بأحسن صفة إلى تقى طارف وتليد، وحسب موروث وجديد. اجتمعت به كثيراً، وعاشرته طويلاً، فرأيت منه الرجل المتقدم الفهم، الغزير العلم، الحصيف الذكر، المصنف الشاعر. فمن شعره قوله:

حدرت نقاب الصد عن متستر ... بيضاء ترفل في كثيب أعفرِ
تفتر عن مثل العقود كأنما ... نضدت مباسمها بسمطي جوهرِ
وتنفست عن نفحة مسكيّة ... فكأنها عجنت بطيب أذفرِ[1]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة في مدح أبي طالب عليه السلام أولها:

بمجدك من زعيم علىّ ومجدِ ... عَدلتُ إليك عن سلمى ودعدِ

يقول فيها:

فيا عين الذؤابة من نزارٍ ... وفخر الحي من عليا معدِ
إمام في المطارف من قصي ... كفاه الفخر من رسم وحدِّ
وذو كفٍّ كَفَتْ إن عَمَّ جدبٌ ... وإن حسر الوغى عن ساق جدِّ
فيوم الحرب تصطلم الأعادي ... وتحيي الوفد في الجلّى برفدِ
كنجم يهتدى بهداهُ طوراً ... ويهوى تارة رجماً بِرَدِّ
كساه الفخر هاشم من صباه ... ثياب مكارم وبرود حمدِ
به أم القرى ترتاح بشرىً ... بأكرم والدٍ وأعزّ ولدِ[2]

وقوله في مهدوية:

يا مدرك الأوتار حتى متى ... تعطي على الوتر العدا مقودا
ويا أمين الله كم ذا النوى ... قد خان فيك الجَلَد الجُلَّدا

= الفكر والأدب في النجف: ١/١٠٨ ـ ١٠٩، المجموع الرائق للسيد محمد صادق بحر العلوم ـ خ، وفيات الأعلام ـ خ، أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات للسيد علي نقي النقوي ـ خ.
كتب عنه ترجمة مسهبة، الدكتور جودت القزويني في مقدمة كتابه (المثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى ١١ ـ ١٦).

(١) أعيان الشيعة: ٤٦/ ٦٥، ديوانه: ١٨١ ـ ١٨٣.
(٢) أعيان الشيعة: ٤٦/ ٦٥، ديوانه: ١٠٠ ـ ١٠١.

عـاقـك عـمّـا رمـت صـرف الـقـضـا كـيـف وفـي طـوعـك صـرف الـردىٰ
أم لـم تـطـعـك الـبـيـض كـلا وهـل سـواك لـلأكـوان مـن مـقـتـدىٰ
وكـيـف تـغـض الـطـرف عـن شـيـعـة عـدىٰ لـهـا صـرف الـردى واعـتـدى[1]

وله في المدائح والمراثي النبوية والإمامية الكثير الطيب، وهذا غيض من فيض.

ولد في تبريز سنة ألف وثلاثمائة وعشر، وقدم النجف بعد خمس سنوات، وهو اليوم بها حيّ أحيىٰ الله به مآثر الشيعة وأقام دعائم الشريعة[2].

(٢٨٤)

محمد بن علي الحرفوشي الحريري العاملي الكركي الشامي[*]

كان فاضلاً مشاركاً مصنفاً كثير التصنيف، درس بالشام مدة وخاف

---

(١) ديوانه: ٩٩.

(٢) توفي في النجف في ١ صفر ١٣٨٠ هـ، ودفن مع أبيه في الحجرة الرابعة بالصحن الشريف على يسار الداخل من الباب الكبير.

(*) الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الشامي العاملي وهو من آل حرفوش الخزاعيين أمراء بعلبك. فضائله كثيرة وأخباره مستفيضة نكتفي منها بإيراد ما كتبه المحبي عنه في خلاصة الأثر، قال: اللغوي النحوي الأديب البارع الشاعر المشهور. كان في الفضل نخبة أهل جلدته، وله تصانيف كثيرة منها: شرح الأجرومية في مجلدين، وشرح شرح الفاكهي، وشرح التهذيب، وحاشية على شرح القواعد، ونهج النجاة فيما اختلف فيه النحاة وشرح الزبدة في الأصول، وطرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الأشعار.

قرأ بدمشق وحصل، وطلبه المولى يوسف بن أبي الفتح لإعادة درسه، فحضره أياماً ثم انقطع، فسأل الفتحي عن سبب انقطاعه، فقيل له: إنه لا يتنزل لحضور درسك، فكان ذلك الباعث على إخراجه من دمشق. وسعى الفتحي عند الحكام على قتله بنسبة الرفض إليه. وتحقق هو الأمر فخرج من دمشق إلى حلب هارباً، ثم دخل بلاد العجم فعظمه سلطانها شاه عباس، وصيّره رئيس العلماء في بلاده. توفي سنة ١٠٥٩ هـ.

ترجمته في: سلافة العصر ٣١٥ ـ ٣٢٣، أعيان الشيعة: ٤٦/١٤٨ ـ ١٥٢، أمل الآمل: ١/١٦٢ ـ ١٦٦، روضات الجنات ٦١٣، خلاصة الأثر ٤/٤٩، كشف الظنون ١٣٥٢، هدية العارفين ٢/ ٣٨٤، الكنى والألقاب: ٢/ ١٦١، أنوار الربيع٣/هـ ٣٠٥ ـ ٣٠٦، شهداء الفضيلة ١١٨، الأعلام ط ٤/٦/٢٩٤، الغدير ١١/ ٢٨٥ ـ ٢٩٠.

فخرج منها يترقب إلى أصفهان، كما ذكره صاحب تراجم أعيان الشام، وكان أديباً ملْ الفم، شاعراً جيد النظم، رقيق الأسلوب، فمن شعره قوله:

حباني الوجد والحرقا ... وأودع مقلتي الأرقا
وروع بالجفا قلباً ... بغير هواه ما علقا
نض لصوارم خذم ... تسميها الورى حدقا
ولاح بواضح أضحى ... له شمس الضحى شفقا
له خصر بألحاظ ... الورى ما زال منتطقا
فيا للّه من بدر ... غدا قلبي له أفقا
ألا يا حبذا زمن ... حَظيت به ونلت لقا
زمان لم أجد فيه ... لشمل الوصل مفترقا
أهيم بسائل حلك ... وأهوى واضحاً يققا
تولى مسرعاً عجلاً ... ومرّ كطارق طرقا[1]

وقوله:

نفسي الفداء لشادن ... ذي نفرة في زي آنس
سلب الجفون رقادها ... وأثار في القلب الوساوس
وأعار من سقم اللحاظ ... لجسمي المضنى الدسائس
ويلاه من جور القوام ... إذا بدا كالغصن مائس
وإذا رنا ما البيض تشبه ... فعل هاتيك النواعس

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله:

يا وردة من فوق بانه ... سر المحبّة من أبانه
أخفيته جهدي وقد ... غلغلت من قلبي مكانه
وكتمت أمر صبابتي ... وسدلت أستار الصيانه
ما كنت أحسب أن يكون ... الدمع يوماً ترجمانه
لولا وضوح الأمر ما ... أغرى بنا الواشي لسانه

(١) بعضها في أعيان الشيعة: ٤٦/ ١٥٠.

ولـوى عـنـانـك عـن شـج ... شـوقـاً إلـيـك لـوى عـنـانـه
يـا ظـبـيـة الـبـان الـتـي ... عـنـد الـقـلـوب لـهـا مـكـانـه
قـد أسـكـرتـنـي مـقـلـتـان ... كـان فـي الأجـفـان حـانـه
وكـرعـت فـي مـاء الـصـبـا ... ففضحت لين الخيزرانه
أجريت ذكرك في الحمى ... وقد اجتلى طرفي جنانه
فـلـوى الـقـضـيـب مـعـاطـفـاً ... نـظـم الـنـدى فـيـهـا جـمـانـه
واحـمـرّ خـد شـقـيـقـهـا ... وافـتـر ثـغـر الأقـحـوانـه
فـكـأنـنـي أجـريـت ذكـر ... الـمـرتـضـى لـذوي الـديـانـه
غـيـث الإلـه وغـوثـه ... حيث الزمان يرى الزمانه
كـم أودع الـلاجـي إلـيـه ... مـن مـخـاوفـه أمـانـه
وأسـال فـوق الـمـرتـجـى ... سيل الحياة الساري بنانه
أعـطـاه بـاريـه الـتـقـرب ... مـنـه زلـفـى والـمـكـانـه
فـغـدا الـقـسـيـم بـأمـره ... يـعـطـي الـورى كـلاً وشـانـه
يـوري مـعـاديـه لـظـىً ... ويـرى مـولـيـه جـنـانـه
سل عنه إن حمي الوطيس ... وأصعد الحامي دخانه
مـن يـلـتـوي قـرضـاً بـه ... فـيـه الـتـواء الأفـعـوانـه
حـتـى يـروّيـه ويـروي ... مـن دم الـجـانـي سـنـانـه
وينـكّـص الـرايـات تـعـثـر ... بـالـجـمـاجـم مـن جـنـانـه
وأسـال نـجـم كـم لـه ... الـمـخـتـار مـن فـضـل أبـانـه
واهـاً لـه لـو أطـلـقـت ... أعـداؤه شـوطـاً عـنـانـه[1]

وله شعر كثير، وديوانه حافل بالرقائق، وذكر جملة من شعره بالسلافة والأمل وتراجم أعيان دمشق.

توفي سنة ألف وتسع وخمسين بأصفهان، ورثاه صاحب الأمل بقصيدة أولها:

أقم مأتماً للمجد قد ذهب المجدُ ... وجدّ بقلب السود والحزن والوجدُ
وبانت عن الدنيا المحاسن كلها ... وحال بها لون الضحىٰ فهو مسوّدُ

(١) الغدير ١١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

وسائلة ما الخطب قد راع وقعه وكادت له الشمّ الشوامخ تنهد
فقلت نعى الناعي إلينا محمد فذاب أسىً من نعيه الحجر الصلد
مضى فائق الأوصاف مكتمل العلى ومن هو في طرق الهدى العلم الفرد[1]

وهي طويلة مذكور بعضها في الأمل.

(٢٨٥)

محمد بن علي بن الحسن بن حَسْوَل الوزير الرازي الهمداني[*]

كان وزيراً فاضلاً، وأديباً شاعراً، وظريفاً محاضراً.

قال القزويني في الروضة: حضرت معه عند الوزير اللنگ[2]... فأخرج أترجة وأخذ دواة ودرجاً وكتب حتى عرق جبينه، ولطخ الدرج بكثرة ما سوّد، فإذا هو يعمل في صفة الأترجة بيتاً وهو قوله:

كأنها لون فتىً عاشق من برده قد لبس المخمل

قال: فالتفت إلى أبي العلاء وقال: لا بد من الإجازة ولو عزلني عن عملي، وقطع ضياعي وأنشد:

أو لون حاج من خراسان من أشّها لرقد ركب المحمل

فحرّك رأسه الوزير مستحسناً، فلم يتمالك من الضحك حتى علم السخرية فاستشعرنا العربدة وخرجنا.

ومن شعره قوله:

قد قلبت البلاد غوراً ونجداً وقلبت الأمور ظهراً لبطنِ
فرأيت المعروف خير سلاح ورأيت الإحسان خير مجنّ[3]

---

(١) أمل الآمل ١/ ٦٤، الغدير ١١/ ٢٨٨.

(*) ترجمته في: فوات الوفيات: ٢/ ٤٧٤ ـ ٤٧٦، الوافي بالوفيات: ٤/ ١٣٢، المحمدون ٣٦٧، عباس العزاوي في مجلة الجمعية التاريخية التركية ـ بأنقرة ـ المجلد ٤ جزء ١ أبريل ويونية ١٩٤٠ م، كشف الظنون ٤٦٢، المخطوطات المصورة بتاريخ ٢/ق ٤/ ١١٨، أعيان الشيعة: ٤٦/ ٨٣ ـ ٩٠، الأعلام ط ٤/ ٦/ ٢٧٦، تتمة اليتيمة ١٢٦ ـ ١٣٢.

(٢) غير واضحة في الأصل.

(٣) المجن: الترس والوقاية. المقطوعة في تتمة اليتيمة ١٢٨.

وقوله:

قد صدّني رمد ألمَّ بناظري ... عن قصد خدمة بابه ولقائه
أفيستطيع الرمد أن يستقبلوا ... لمعان ضوء الشمس في لئلائه[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

علي إمامي بعد الرسول ... سيشفع في عرصة الحق لي
ولا ادّعي لعلي سوى ... فضائل في العقل لم تشكل
ولا أدّعي أنه مرسل ... لكن إمام بنصّ جلي
وقول الرسول له إذ أتى ... له شبه الفاضل المفضل
ألا أن من كنت مولىً له ... فمولاه من غير شك علي

وله شعر كثير في مدح الأئمة عليهم السلام، وذكر في المناقب جملة منه.

توفي في الري سنة أربعمائة وخمسين تقريباً، والله تعالى أعلم، رحمه الله.

(٢٨٦)

محمد بن علي بن محمد بن الحسين، الحرّ العاملي المشغري(*):

كان فاضلاً مصنفاً أديباً شاعراً، دخل العراق وفارس وحجَّ ورحل إلى اليمن وبها مات كما ذكره صاحب السلافة والنسمة، فمن شعره قوله:

قلت لما لحوت في هجو دهر ... بذل الجهد في احتفاظ الجهول

---

(١) تتمة اليتيمة ١٢٧.

(*) الشيخ محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي بن عبد السلام بن عبد المطلب ابن علي بن عبد الرسول بن جعفر بن عبد ربه بن عبد الله بن مرتضى بن صدر الدين بن نور الدين بن صادق بن حجازي بن عبد الواحد بن الميرزا شمس الدين بن الميرزا حبيب الله بن علي بن معصوم بن موسى بن جعفر بن حسن بن فخر الدين بن عبد السلام بن حسين بن نور الدين بن محمد بن علي بن يوسف بن المرتضى بن حجازي بن محمد بن باكير بن الحر بن يزيد بن يربوع الرياحي.

ترجمته في: سلافة العصر ٣٦٨ ـ ٣٦٩، أمل الآمل: ١/ ١٧٠ ـ ١٧٣، نسمة السحر ـ خ ـ ترجمة رقم ١٤٩.

كيف لا أشتكي صروف زمان ... ترك الحرّ في زوايا الخمول[1]

وقوله:

يميناً وقد شطت على البعد دارهم ... وحالت صروف للنوى وخطوبُ
تمثلكم للقلب عين تشوّقي ... فيخطي ويثنيه الجوى فيذوبُ

وقوله في المذهب:

إن كان حبّي للوصي ورهطه ... رفضاً كما زعم الجهول الخائض
فالله والروح الأمين وأحمد ... وجميع أملاك السماء روافض[2]

وقوله:

يا عترة المختار حبكم ... مازجه الباطن والظاهر
تالله لا يطوي على حبكم ... إلاّ فؤاد طيّب طاهر
ولا يناويكم سوى فاجر ... ضمّته في أرحامها عاهر
فمنكم يمتاز أصل الورى ... ويستبين البرّ والفاجر[3]

وله غير ذلك.

توفي سنة ألف وإحدى وثمانين باليمن، بعد أن خرج من مكة خائفاً بخفارة الشريف موسى بن سليمان لقتل الروم العجم في تلك السنة، كما ذكرته السلافة[4].

(٢٨٧)

محمد بن مال الله بن معصوم الموسوي القطيفي الحائري(*)

كان فاضلاً جامعاً أديباً مشاركاً في الفنون، محققاً في عقليتها فضلاً

---

(١) سلافة العصر ٣٦٨، أمل الآمل: ١/ ١٧٠، نسمة السحر، ترجمة رقم (١٤٩).
(٢) أمل الآمل: ١/ ١٧٢.
(٣) أمل الآمل: ١/ ١٧٢.
(٤) تاريخ وفاته وسببه وكيفيته غير موجود في السلافة ـ المطبوعة ـ.
(*) له ديوان شعر مخطوط بمكتبة الأستاذ حسن عبد الأمير المهدي بكربلاء.
ونسخة أخرى في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم (٧٥٨)، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه. =

عن نقلتيها، وكان متنسكاً محباً لآل البيت الرحمة سيّما الحسين عليه السلام محبّة شديدة.

قال النوري: قال الشيخ عبد الحسين الطهراني الحائري المتوفى سنة ١٢٨٦ هـ: كنّا نسأله عن المسألة العلمية فيأخذ بالكلام بسطاً ثم يداخله بالاستشهاد بالشعر فينتقل منه إلى رثاء الحسين عليه السلام فيبكي ويبكي حتى تتقاطر الدموع من لحيته، وكان شاعراً لم يكد يسمع من شعره في غير المراثي، فمنه قوله من قصيدة يذكر فيها غرضاً له:

إلى عينها فلينظر العاذل الذي ... يظن بأن الأمر في حبها سهل
وإن بحيّ العامرية جؤذراً ... تذيب قلوب الأسد أحداقه النجل
لحاجبه قوس رهين إصابة ... يحال عليها أن يرد لها نبل[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

كفاني كعكتان ووجه شمس ... أسرّح منه في الأزهار عيني
ووقفة مستهام أصلُ غنمي ... على باب الأمير أبي الحسين
وصيُّ المصطفى سلطان حق ... إمامي المرتضى في الخافقين
قد انبسطت يداه فصيرتني ... عن الأجواد مقبوض اليدين
فلست محمّلاً تسآل قوم ... يهد سؤالهم جبلي حنين[2]

وقوله من قصيدة:

شلت يد ابن الزواني أنها طعنت ... بالرمح في جسم من من أمره الروح
لا درّ درّك يا أفلاك مالك في ... هذا الحراك وقطب الكون مذبوح[3]

= ترجمته في: الحصون المنيعة: ٥/ ٥٨٢، مجالي اللطف ٧٧، الذريعة: ٩ ق ٣/ ٩٨٨، ٤/ ١٩١، أعيان الشيعة: ٤٦/ ٢١١ ـ ٢١٢، شعراء كربلاء: ٢/ ٢٢ ـ ٢٩، أدب الطف: ٧/ ٥٣ ـ ٦٢، شعراء الغري: ١٠/ ٢٩٥ ـ ٣٠٦، الأعلام ط ٤/ ٧/ ١٦، أنوار البدرين ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

كتب عنه الشيخ محمد السماوي بحث بعنوان (ندوة بلاغة بلاغية) في مجلة الغري النجفية السنة ٧.

(١) أعيان الشيعة: ٤٦/ ٢١١، شعراء كربلاء: ٢/ ٢٩.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٦/ ٢١١، أدب الطف: ٧/ ٥٧.

(٣) ن. م.

وقوله من أخرى:

بكتك الصفوف وبيض السيوف ... وسود الحتوف أسىً والقطار
وخاب المسلمون والوافدون ... وضاع المشيرون والمستشار[1]

وقوله من أخرى أولها:

قلب المعنى دائم الحسرات ... والعين منه سريعة العبرات
دع لا تلمه فما به متحكم ... لم يصغ من وله لِلَحْيِ لحاة
لم يشجه ذكر العقيق ورامة ... كلا ولا لخيامها ومهاة
لكن شجاه مصاب سبط محمد ... قطب الإمامة مركز الآيات
لهفي له صرعته أمة جده ... ظمآن منفرداً بشط فرات
خطب يقل لو السما انفطرت له ... والأرض شقت منه بالرجفات
لا ينجلي إلاّ إذا ما جاءنا ... خلف الأئمة آخذ الثارات
فعسىٰ العبيد الموسوي محمد ... أن يشتفي ويفوز بالجنّات
وعلى قتيل الطف آلاف الثنا ... تهدىٰ مكررة مدى الساعات[2]

وهي طويلة، وله شعر كثير يجاوز أعداد الحروف، وهو محفوظ معروف.

توفي في كربلاء سنة ألف ومائتين وتسع وستين، كما أرّخه بعضهم بقوله: (غاب الحبيب محمد عنا)، رحمه الله.

(٢٨٨)

محمد بن محمد بن حمّاد الجزائري، أبو الحسن بن حمّاد[*]

كان عالماً فاضلاً، وأديباً شاعراً، معاصراً لصاحب الأمل، ولم يكد يعرف له شعر إلاّ في الأئمة الأطهار، لا سيما في الحسين عليه السلام، فمن شعره قوله رحمه الله:

---

(١) ن. م، كاملة في ديوانه، ورقة ٨٢ ـ ٨٥.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٦/٢١٢.

(*) ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/٢٣٦، أمل الآمل: ٢/٢٧٠، أعيان الشيعة: ٤٥/٣٣٤، شعراء الحلة: ٤/٣٨٦ ـ ٣٩٩، البابليات ١/١٤٢ ـ ١٤٣، أدب الطف: ٤/٣٠٦ ـ ٣١٦.

هـن بـالـعـيـد إن أردت سـوائـي ... أي عـيـد لـمـسـتـبـاح الـعـزاء
إن فـي مـأتـمـي عـن الـعـيـد شـغـلا ... فـالـه عـنـي وخـلّـنـي بـشـجـائـي
فـإذا الـنـاس عـيّـدوا بـسـرور ... كـان عـيـدي بـزفـرتـي وبـكـائـي
وإذا جـددوا الـمـطـارف جـددت ... ثـيـابـي مـن لـوعـتـي وضـنـائـي
وإذا اسـتـشـعـروا الـغـنـاء فـنـوحـي ... وعـويـلـي عـلـى الـحـسـيـن غـنـائـي

يقول فيها:

يـا بـنـي أحـمـد الـسـلام عـلـيـكـم ... مـا أنـارت كـواكـب الـجـوزاء
أنـتـم صـفـوة الإلـه مـن الـخـلـق ... ومـن بـعـد خـاتـم الأنـبـيـاء
ونـجـوم الـهـدى بـنـوركـم يـهـدي ... الـورى فـي حـنـادس الـظـلـمـاء
أنـا مـولاكـم ابـن حـمـاد أعـدد ... تـكـم فـي غـد لـيـوم جـزائـي[1]

وقوله من أخرى:

يـا هـلالاً لـمـا اسـتـتـم كـمـالـه ... غـالـه خـسـفـه فـأبـدى غـروبـا
مـا تـوهّـمـت يـا شـقـيـق فـؤادي ... كـان هـذا مـقـدّراً مـكـتـوبـا[2]

وقوله من أخرى:

أيـا سـادتـي يـا آل طـه عـلـيـكـم ... سـلامـي مـا أرخـى الـعـزا لـي هـامـع
فـوالله مـا لـي فـي الـمـعـاد ذخـيـرة ... ولا عـمـل عـنـدي مـن الـخـيـر نـافـع
سـوى حـبـكـم يـا خـيـر مـن وطأ الـثـرى ... وذلـك أرجـى مـا بـه الـمـرء طـامـع
لـعـل ابـن حـمـاد مـحـمـد عـبـدكـم ... لـه فـي غـد خـيـر الـبـريـة شـافـع
عـلـيـكـم سـلام الله مـا هـبـت الـصّـبـا ... ومـا لاح نـجـم فـي دجـى الـلـيـل لامـع[3]

وله ما يقرب من ثلاثين قصيدة في المديح والرثاء الحسيني.

توفي سنة ألف وعشرين بالحويزة. وفي الحلة قبر ابن حمّاد الليثي الواسطي المعروف.

---

(١) أعيان الشيعة: ٥/ ٣٣٤، البابليات ١/ ١٤٣.
(٢) شعراء الحلة: ٤/ ٣٨٧ ـ ٣٩٠، أدب الطف: ٤/ ٣٠٩ ـ ٣١٠.
(٣) أعيان الشيعة: ٤٥/ ٣٣٤، شعراء الحلة: ٤/ ٤٩٤ ـ ٤٩٧، أدب الطف: ٤/ ٣٠٦.

(٢٨٩)

محمد خان بن محمد علي خان بن عبد الله خان أمين الدولة بن محمد حسين خان الصدر الأصفهاني النجفي الطهراني، المعروف ببهاء الدين بن نظام الدين(*)

كان فاضلاً أديباً مصنفاً مجازاً، من أجلّة علماء النجف، وكان شاعراً متوسط الطبقة دون طبقة أخيه مرتضى قلي خان ـ الآتية ترجمته إن شاء الله ـ وكان محاضراً لأدباء العراق في وقته ممدحاً لهم بأحسن المدائح، فمن ذلك قول الأديب الشيخ جابر الكاظمي في أبيات مدحه بها وخمسهما أيضاً في مدحه:

لقد حزت العلى فرعاً وأصلا ... وقد سدت الملا علماً ونبلا
وأنت من الملا بالفضل أولى ... (بهاء الدين أنت علىً وفضلا
وما للدين غيرك من بهاء)[1]

وله شعر كثير في مدائح الأئمة عليهم السلام باللسانين العربي والفارسي، فمن شعره قوله:

أنخت ببابك العالي ركابي ... لأنك للحوائج خير بابِ
بعلياك استعذت بصدق عزم ... لتكشف لي من الأسواء ما بي
وآمل أن أفوز بكل خير ... وآمن في غد سوء العذاب
وما لي في فنائك من شفيع ... سوى حب الوصي أبي تراب
وصي المصطفى حقّاً وصدقاً ... وباب علومه في كل باب
علي المرتضى أولى البرايا ... بأنفسهم على نصّ الكتاب

(*) له ديوان شعر.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ١/ ٣٦٩، الفوائد البهائية وتأليفه وفيه ترجمته وشعره، نقباء البشر: ١/ ٢٣٤، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٤٩٦ ـ ٤٩٩، أعيان الشيعة: ١٤/ ١٣٩، تذكرة القبور ٢٠٤، الذريعة: ١٦/ ٣٢٧، شعراء الغري: ١٠/ ٣٦١ وفيه: «محمد خان بن علي محمد خان بن عبد الله»، معارف الرجال ٢/ ١٠٨، ٣/ ٩٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٢٩٣.

(١) ماضي النجف: ٣/ ٤٩٧.

ونصّ محمد المختار يوم الغد ... يـر بـغـيـر شـك وارتـيـاب
بكم أعطى المهيمن كل خير ... وعرفنا الخطاء من الصواب
أجرني يا إمامي من ذنوب ... لقد كثرت وزادت في كتابي
ومُنَّ عليَّ يا مولاي طولاً ... بِعَدِّي من عبيدك في الحساب
طلبت إليك ما أرجو وحق ... بأن تقضي بأفضال طلابي
وحاشا الأكرمين الغرّ من أن ... يردّوا طالباً صفر الوطاب[1]

وله غير ذلك.

وكان ارتحل إلى طهران أخيراً فسكنها إلى أن فاجأه حمامه بها وتوفي سنة ألف وثلاثمائة وست عشرة تقريباً في طهران، وله كتاب الفوائد البهائية مطبوع في طهران، ذكر فيه ترجمته وترجمة أخيه وأبيه وجدّه وجملة من نظمه ونظم أخيه، ومطارحات أدباء عصره، فلا حاجة إلى النقل منه لشهرته بطبعه.

(٢٩٠)

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، نصير الدين المعروف بالخواجة(*)

كان إحدى الآيات الإسلامية، والبراهين المحمدية، والمعجزات

---

(١) الفوائد البهائية ٤، ماضي النجف: ٣/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(*) هو أبو جعفر الخواجة نصير الدين الطوسي، واسمه محمد بن محمد بن الحسن، ويلقب بالمحقق، بل هو أستاذ المحققين والمتكلمين. قال في حقه العلامة الحلي ـ في إجازته الكبيرة: (وكان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، وكان أشرف من شاهدناه في الأخلاق. نور الله ضريحه. قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبي علي إبن سينا، وبعض التذكرة في الهيئة ـ تصنيفه رحمه الله تعالى ـ ثم أدركه الموت المحتوم قدس روحه). كتب ما يناهز (١٤٨) مؤلفاً ورسالة في مختلف العلوم ـ عدد السيد الأمين في أعيان الشيعة: (٨٣) مؤلفاً، منها: «شكل القطاع ـ ط» يقال له «تربيع الدائرة» و «تحرير أصول إقليدس ـ ط» و «تجريد العقائد ـ ط» يعرف بتجريد الكلام، و «تلخيص المحصل ـ ط» مختصر المحصل للفخر الرازي، و «حل مشكلات الإشارات والتنبيهات لابن سينا ـ ط» و «شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا ـ ط» و «أوصاف الأشراف ـ خ» و «تحرير المجسطي ـ خ» في الهيئة و «الأكر ـ خ» و «الحرارة والبرودة وتضادّ فعليهما ـ خ» =

العلوية، فضلاً وعلماً عقلياً ونقلياً، ومعرفة صناعية، وتقى وعبادة ونسكاً وزهادة.

ولد بطوس ونال بها من العلم منية النفوس، ثم صحب المغول فاستوزروه فقبل الوزارة، وصحب الملك إلى العراق، فحفظ العتبات العالية من أن تنالها منه بادرة سوء، وأسس في إيران الطريقة الحقّة، وشادها تلميذه العلامة الحلي رحمه الله، وكان مع هذا كله أديباً شاعراً عارفاً بالألسنة الأجنبية، رأيت تحرير المجسطي له بخطه في مكتبة الشيخ عبد الحسين الحائري الموقوفة في كربلاء وعليها حواشي له بالسريانية، وكان حسن الخط أيضاً، فمن شعره قوله:

= رسالة، و «تحرير كتاب المساكن ـ خ» و «تحرير كتاب المناظر ـ خ» و «مئة مسألة وخمس من أصول إقليدس ـ خ» و «تحرير الطلوع والغروب ـ خ» و «تحرير المطالع ـ خ» و «تحرير المأخوذات ـ خ» و «تحرير المفروضات ـ خ» و «التذكرة في علم الهيئة ـ ط» بإيران، و «تحرير ظاهرات الفلك ـ خ» و «تحرير جرمي النيرين وبعديهما ـ خ» و «شرح كتاب ثمرة بطليموس ـ خ» و «المتوسطات الهندسية ـ خ» رأيت منه نسخة قديمة نفيسة في اللورنزيانة، بفلورانس، رقم ١٦٤ شرقي، و «تحرير الكرة المتحركة ـ خ» و «المقالات الست ـ ط» و «البارع ـ خ» في علم الهيئة والبلدان، و «التحصيل ـ خ» في النجوم، و «المخروطات» و «بقاء النفس بعد بوار البدن ـ ط» مع شرح للزنجاني، باسم «بقاء النفس بعد فناء الجسد» قاله عبيد. و «مصارع المصارع ـ خ» و «آداب المتعلمين ـ ط» و «الجبر والمقابلة» و «إثبات العقل». ومن مطبوعات حيدر آباد بالهند «مجموعة» في مجلدين، تشتمل على ١٦ رسالة له، بينها بعض ما تقدم ذكره، وله شعر كثير في اللغة العربية.

من أعماله: تأسيس الرصد في مراغة وتأسيس مكتبة عظيمة فيها. ولد بطوس سنة ٥٩٧ هـ. وتوفي ببغداد سنة ٦٧٢ هـ ودفن في مقابر قريش.

ترجمته في: فوات الوفيات: ٢/ ٣٠٧ ـ ٣١٢، روضات الجنات ٥٧٨، تأسيس الشيعة: ٤١٦، هدية العارفين ٢/ ١٣١ وفيه اسمه محمد بن محمد بن الحسين، أعيان الشيعة: ٤٦/ ٤ ـ ١٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٩ وفيه أنه نيف على الثمانين، تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ٣/ ٢٣٤، ٢٥٠ وفيه أنه توفي سنة ٦٠٧ هـ، الكنى والألقاب: ٣/ ٢١٦، أمل الآمل: ٢/ ٢٩٩، ذيل مرآة الزمان ٣/ ٩٧، أنوار الربيع ٢/ هـ ٢٧٦، الوافي بالوفيات: ١/ ١٧٩، ابن الوردي ٢/ ٣٢٣، نشرة دار الكتب ١/ ٥١، البداية والنهاية ١٣/ ٢٦٧، الفهرس التمهيدي ٤٧٢، ٤٨٧، ٥١٦، الذريعة: ١/ ٢٦، ٤/ ٥٠، معجم المطبوعات ١٢٥٠، عباس العزاوي في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٨/ ٨٥، الأعلام ط ٤/ ٧/ ٣٠ ـ ٣١، الكنى والألقاب: ٣/ ٢٠٨ ـ ٢١٠، أمل الآمل: ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الكشكول للبحراني.

ما للمثال الذي ما زال مشتهراً ... للمنطقيين في الشرطين تسديد
أما رأوا وجه من أهوى وطرته ... الشمس طالعة والليل موجود[1]

وقوله رحمه الله:

كنا عدماً ولم يكن من خلل ... والأمر بحاله إذا ما مُتْنا
يا طول فنائنا وتبقى الدنيا ... لا الرسم بقي لنا ولا اسم المعنى[2]

وقوله فيما نقله الشيخ يوسف البحراني عن خط الشيخ حسن الزيني عن خطه الشريف:

وقف العذار على أوائل خده ... متحيراً كتحيري في حده
وقرأته فإذا عليه أسطر ... يا عاشقيه تزودوا من ورده
يا من حكى زهر الرياض بخده ... وحكى قضيب الخيزران بقده
دع عنك ذا السيف الذي قلدته ... عيناك أمضى من مضارب حده
كل السيوف بواتر مشهورة ... وحسام لحظك باتر في غمده
يا محسنا إلا إليَّ ومنعماً ... إلا عَليَّ ومخلفاً في وعده
لا تستمع قول الوشاة فإنما ... نقل الحديث إلى الحبيب بضده[3]

ومن شعره في المذهب قوله:

لو أن عبداً أتى بالصالحات غدا ... وود كل نبي مرسل وولي
وصام ما صام صوام بلا ضجر ... وقام ما قام قوام بلا ملل
وحج ما حج من فرض ومن سنن ... وطاف ما طاف حاف غير منتعل
وطار في الجو لا يأوي إلى أحد ... وغاص في البحر مأموناً من البلل
يكسو اليتامى من الديباج كلهم ... ويطعم الجائعين البرّ بالعسل
وعاش في الناس آلافاً مؤلفة ... عار من الذنب معصوماً من الزلل

---

(١) أمل الآمل: ٢/ ٣٠٠، أعيان الشيعة: ٤٦/ ١٥.
(٢) أمل الآمل: ٢/ ٣٠٠.
(٣) أعيان الشيعة: ٤٦/ ١٥.

ما كان في الحشر عند الله منتفعاً إلاّ بحب أمير المؤمنين علي[1]

وقوله:

إذا فاض طوفان المعاد فنوحه علي وإخلاص الولاء له فلك
إمام إذا لم يعرف المرء قدره فليس له حج وليس له نسك
فأقسم لو لم يلق رحباً بمدحه لم يصحبه في فمي الفك
ولو لامني فيه أبي لم أقل له وحاشا أبي أن يعتريه به شك

ولد بطوس، وتوفي في بغداد يوم الغدير سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ودفن عند الكاظميين عليهما السلام في قبر معروف يتبرك به، رحمه الله.

(٢٩١)

محمد بن محمد بن الحسين بن قاسم الحسيني العاملي العيناثي الجزيني(*)

كان فاضلاً صالحاً مصنفاً جامعاً، وكان أديباً وشاعراً بارعاً، ذكره جملة من أهل المعاجم، فمن شعره قوله:

أخيّ لا تركنن إلى أحد حتى يواريك ضيق الرمس
وعش فريداً عن الأنام ففي البعد عن الأنس غاية الأنس[2]

ومن شعره في المذهب قوله:

ذكرت أيامي بأكناف الحمى والدهر طلق المجتلى عذب الجنى
إذ شرّتي وصبوتي ما فتئت في فتيات الحي ميلاً وهوى
من كل نجلاء اللحاظ غادة ترمي حواليك بأحداق المهى
وكل هيفاء تريك إن بدت قضيب بان فوقه شمس ضحى
وكل غيداء إذا ما التفتت أغضى لها من غيد ظبي الفلا
حتى إذا شبيبتي تصرمت وريّق العمر تولى وانقضى

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٦/ ١٥.

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٥/ ٣٤١ ـ ٣٤٢.

(٢) أمل الآمل: ١/ ١٧٧.

أعرض عني الغانيات ريبة ... به وعرّضن بصدي والجفا
فحالفي يا نفس أرباب التقى ... وخالفي نهج الضلال والعمى
والمرء لا يجزىٰ بغير سعيه ... وليس للإنسان إلا ما سعى
واعلم بأن كل من فوق الثرى ... لا بد من مصيره إلى البلى
وكل إلى الله الأمور تسترح ... وعد إلى مدح الحبيب المجتبى
الماجد المبعوث فينا رحمة ... محمد الهادي النبي المصطفى
واثن على أخيه وابن عمه ... قسيم دار الخلد حقاً ولظى
والحسن المسموم ظلماً والحسين ... السيد السبط شهيد كربلا
فهم منار الحق للخلق فما ... أفلح ما ناوهم ومن شنا[1]

وهي طويلة، وله غيرها.

توفي رحمه الله في سنة ألف وخمس وثمانين تقريباً بطوس ودفن بها.

(٢٩٢)

محمد بن مكي العاملي الجزيني، شمس الدين، المعروف بالشهيد الأول[*]

كان بحراً في العلوم النقلية والعقلية، مصنفاً كثير التصنيف، عظيم النسك، أديباً شاعراً، فمن شعره قوله في دمشق:

دمشق دمشق فلا تأتها ... وإن غرّك الجامع الجامع

---

(١) أمل الآمل: ١/ ١٧٧، أعيان الشيعة: ٤٥/ ٣٤١.

(*) محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي النبطي الجزّيني، شمس الدين الملقب بالشهيد الأول، فقيه إمامي. أصله من النبطية (في بلاد عامل) سكن «جزّين» بلبنان، ولد سنة ٧٣٤ هـ. ورحل إلى العراق والحجاز ومصر ودمشق وفلسطين، وأخذ عن علمائها. واتهم في أيام السلطان «برقوق» بانحلال العقيدة، فسجن في قلعة دمشق سنة، ثم ضربت عنقه، فلقب بالشهيد الأول. من كتبه «اللمعة الدمشقية ـ ط» و «الرسالة الألفية ـ ط» و «الرسالة النقلية ـ ط» و «الدروس الشرعية» مخطوط في شستربتي (٣٨٠١) وفي النجف: (مكتبة الحكيم ٣٩) جزآن، و «البيان» كلها في فقه الشيعة.

ترجمته في: أمل الآمل: ١٨١ ـ ١٨٣، نقد الرجال، أعيان الشيعة: ٤٧/ ٣٦ ـ ٤٩، شهداء الفضيلة ٨٠، دار الكتب ١/ ٥٧٣ وانظر: Brock S.2: 131-132، الأعلام ط ٤/ ٧/ ١٠٩ وفيه: «توفي سنة ٧٨٦ هـ».

فسوق الفسوق بها قائم وفجر الفجور بها طالع

ومن شعره في المذهب ما ذيّل به أبيات ابن الجوزي، فقد قال: أنشدني السيد أبو محمد عبد الله بن محمد الحسيني لابن الجوزي:

أقسم بالله وآلائه آلية ألقى بها ربي
إن علي بن أبي طالب إمام أهل الشرق والغربِ

قال: فكملتها بقولي:

لأنه صنو نبي الهدى ورحمه المخصوص في القربِ
وقد وقاه من جميع الورى بنفسه في السلم والحربِ
من لم يكن مذهبه هكذا فإنه أنجس من كلبِ

توفي سنة سبعمائة وثمانين قتلاً بفتوى القاضي في دمشق برهان الدين المالكي وابن جماعة، عبّاد الشافعي، بعدما حبس سنة ثم صلب ثم رجم ثم أحرق ـ قدس سره الشريف ـ في دولة بيدر، وذكره كل مترجم لأعيان العلماء، رحمه الله

(٢٩٣)

محمد بن المهدي بن الحسن بن أحمد الحسيني القزويني النجفي الحلي(*)

كان فاضلاً جامعاً مشاركاً، ضمَّ إلى الفضل والكرم والأدب، وأضاف إلى الشرف بالنسب الشرف بالحسب، وكان واسطة عقد السادة، ومعقد إكليل السيادة، وطراز عمائم الأفاضل من بني هاشم الأماثل.

(*) تتمة نسبه في ترجمة أبيه السيد مهدي برقم (٣١٥).
له مجموع أدبي فيه مراسلاته الأدبية مع شعراء عصره، وعدة منظومات ومؤلفات.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٨، الروض النضير ٢٩٥، الكلم اللامع للسيد قاسم الخطيب ـ خ ـ، أعيان الشيعة: ٤٧/ ٧١ ـ ٧٩، شعراء الحلة: ٥/ ٢٣٨ ـ ٢٧٩، البابليات ٣/ق ٢/ ٥ ـ ٢٨، أدب الطف: ٨/ ٢٨٩، الذريعة: ١/ ٤٥٤، ٣/ ٣٧٤، ١١/ ١١٨، ٣٣٩، ١٥/ ١٦٤، معارف الرجال ٢/ ٣٨٤، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٢٥٣، مكارم الآثار ٥/ ١٦٩١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ٩٩٠، البند: ١١٠ ـ ١١٣.

رأيته وجالسته فرأيت منه شريفاً تلوح المكارم في أساريره، ونقيّاً يكاد يحكي وجهه ما في ضميره، وناسكاً يراقب الله في كل محل، وظريفاً في لفظه أين حل وارتحل، كتب إليه السيد جعفر الحلي مستجدياً أرز عنبر لصنف من الأرز مخصوص بقوله:

لي زوجة كان أخو أمّها ... يحسن في حالي وفي حالها
يهدي لنا العنبر من أرزه ... والجوع لا يخطُر في بالها
والعام نالت زرعه جمرة ... فاحترق العنبر من حالها
فإن درت أنك واصلتني ... زارت على رقبة عذّالها

قوله: (فاحترق)، وقوله: (زارت) تضمين من قصيدة للسيد حيدر الحلي رحمه الله، مع التورية فيه، فأرسل إليه السيد رحمه الله أرزاً عنبراً وكتب معه:

أكتب لها تأتي على سرعة ... واقتبل العمر بإقبالها
ماشية تطرب من مشيها ... ولكن على رنّة خلخالها
فالكل منّا لك يحبو غنى ... فاستغن من مالي ومن مالها

قوله: (واقتبل)، وقوله: (لكن) تضمين من تلك القصيدة، وقوله: (فاستغن)... الخ فيه من الإيهام ما لا يخفى.

وركب يوماً من الهندية إلى كربلاء في زورق، وعادته أن يُطلى بالقار ثم يصبغ بالمغر الأحمر، ووراؤه جملة من الزوارق لرؤساء العشائر يصحبونه، فنزل رئيس منهم وجعل يمشي محاذياً لساجة السيد المذكور ليركب معه طلباً للشرف، وهو يقول: نعم الزورق وهو محتاج إلى حَمار، يريد الحمرة بلسان العصر، فقال السيد له: اركب معنا، حتى إذا ركب قال: الآن صار غير محتاج إلى شيء، وكان ناثراً شاعراً حسن البديهة، فمن شعره قوله واصفاً عربية بغداد إلى الكاظمية، ومادحاً الكاظمين عليهما السلام، وقد شطّر الأبيات ابن أخيه السيد أحمد، والجميع هو هذا:

(وزاخرة تسنمنا ذراها) ... فراحت وهي ترفل بازدهاءِ
ولم أك قبلها شاهدت فلكاً ... (جرت فوق الصعيد بغير ماءِ)
(على سكك الحديد لها رنين) ... كصبّ أنّ من طول التنائي

لـهـا فـي جـريـهـا زجـل ورعـد (عـلـى سـمـعـي ألـذّ مـن الـغـنـاء)
(تـجـاذبـهـا الـسـرى فـرسـا رهـان) بـهـا وصـلا الـبـدوّ إلـى انـتـهـاء
تـسـابـق لـمـحـة الأبـصـار عـدواً (فـكـل حـمـى عـلـيـهـا غـيـر نـائـي)
(يـظـلـلـنـا بـهـا مـنـهـا شـراع) يـسـد بـظـلـه سـعـة الـفـضـاء
وعـزم كـاد لـولا مـن أقـلـت (يـطـيـر بـهـا إلـى أفـق الـسـمـاء)
(تـواصـل أخـتـهـا حـتـى إذا مـا) تـعـانـقـتـا مـعـانـقـة الإخـاء
دعـا داعـي الـفـراق بـهـا فـلـمـا (رأتـهـا ودعـت عـنـد الـلـقـاء)
(تـرى مـقـصـورة فـي الـجـو تـسـري) بـنـا مـسـرى الـبـسـاط عـلـى الـرخـاء
تـروقـك مـنـظـراً مـهـمـا تـبـدت (مـزخـرفـة مـشـيـدة الـبـنـاء)
(تـصـد الـشـمـس أنّـى واجـهـتـنـا) وتـمـنـع مـا تـريـش يـد الـشـتـاء
وكـم حـمـلـت بـهـا ربـات خـدر (فـتـحـجـبـهـا وتـأذن لـلـهـواء)
(وكـم حـمـلـت مـن الـفـتـيـان شـتـى) بـهـا يـضـعـون أوزار الـعـنـاء
فـمـن كـل بـهـا زوجـيـن تـلـقـى (وهـم فـيـهـا كـإخـوان الـصـفـاء)
(يـنـادم بـعـضـهـم بـعـضـاً سـروراً) وودّ بـأن يـمـتـع بـالـبـقـاء
فـتـحـسـبـهـم بـهـا إخـوان صـدق (ومـا انـتـسـبـوا إلـى بـلـد سـواء)
(إذا مـا قـبـة الـعـلـمـيـن لاحـت) مـطـنـبـة بـأبـراج الـسـمـاء
تـطـوف بـهـا الـمـلائـك كـل يـوم (لـديـهـا وهـي واضـحـة الـسـنـاء)
(بـنـا أرسـت عـلـى جـودي مـوسـى) جـواد بـالـجـزيـل مـن الـعـطـاء
فـمـا خـابـت وقـد ألـقـت عـصـاهـا (عـلـى بـاب الـحـوائـج والـرجـاء)
حـمـى عـكـفـت بـه الأمـلاك حـتـى) تـنـال بـه الـعـظـيـم مـن الـحـبـاء
مـقـام عُـلـىً تـود الـشـهـب لـو أن (أقـامـت فـيـه دائـمـة الـثـواء)
(تـطـيـل بـه الـوقـوف عـلـى خـضـوع) مـلـوك الأرض مـن دان ونـائـي
هـو الـبـيـت الـحـرام فـلـيـس بـدع (إذا ازدحـمـت جـمـوع الأنـبـيـاء)
(وبـات الـوحـي يـنـزل فـي حـمـاه) بـمـا رسـمـتـه أقـلام الـقـضـاء
مـحـل تـكـشـف الـكـربـات فـيـه (ويـصـعـد مـنـه مـعـراج الـدعـاء)

(أنخت به مع العافين ركبي) بمستن القرى رحب الفناء)
نشرت إليه مطوي الأماني (فبلغني به أقصى منائي)[1]

وقوله من قصيدة حسينية أولها:

أحلماً وكادت تموت السننْ لطول انتظارك يابن الحسنْ
وأوشك دين أبيك النبي يخفىٰ فيرجع دين الوثنْ
وهذي رعاياك تشكو إليك ما نابها من عظيم المحن
تناديك معلنة بالنحيب إليك ومبدية للشجن
وتذري لما نالها أدمعاً جرين فما أشبهتها المزن
ولم ترم طرفك في رأفة إليها ولم تصغ منك الأذن
لقد غر إمهالك المستطيل عداك فباتوا على مطمئن
توانيت فاغتنموا فرصة وأبدوا من الظغن ما قد كمن
وعادوا على فيئكم غائرين وأظهرت اليوم منا الإحن
فطبق ظلمهم الخافقين وعم على سهلها والحزن
ولم يغتدوا منك في ريبة كأنك يابن الهدى لم تكن
فمذ عمنا الجور واستحكموا بأموالنا واستباحوا الوطن
شخصنا إليك بأبصارنا شخوص الغريق لمر السفن
وفيك استغثنا فإن لم تكن غياثاً مجيراً وإلا فمن؟
فللّه قلبك يا صابراً على مضض في الفؤاد استكن
ويا ناظر حقّه في العدى تلاغب فيه فلم يغضبن
وللّه من حادث وقعه دهانا فأذهب منّا الفطن
أيصبح داعي الهدى غائباً وداعي الضلالة فينا قطن
وذو الجور بين الورى بيّن وذو العدل ما بينها لم يبن
ومن هو أحرى بسلطانها وبالأمر والنهي فيها قمن
يروح على وجل خائفاً بنفس ويا من قد أمن
فيابن الأولى طوّقوا بالسؤا ل جيد الزمان جميل المغن
ومن في تكوّن بدء الوجود علينا بحبّهم الله مَنّ

(١) البابليات ج ٣/ ق ١/ ٨٠ ـ ٨١، شعراء الحلة: ٥/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

إلى م تغض على ما دهاك ... طرفاً وتنظر وقع الفتن
أتغضي الجفون وعهدي بها ... على الضيم لا يعتريها الوسن
ثناك القضا أو لست الذي ... يكون لك الشيء إن قلت: كن
أم الوهن أخَّر منك النهوض ... أحاشيك أن يعتريك الوهن
أم الجبن كهم ماضيك مذ ... تغاضيت حاشاك علاك الجبن
أتنسى مصائب آبائك التي ... هدَّ مما دهاها الركن
مصاب النبي وغصب الوصي ... وذبح الحسين وسم الحسن[1]

وهي طويلة تنيف على الخمسين، وله غيرها كثير.

ولد سنة ألف ومائتين واثنين وستين.

وتوفي في ليلة الجمعة سادس محرم الحرام من سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين في الحلة، وحُمل إلى النجف فدفن بها، وأُصيب المسلمون بفقده، فقد كان بركة في الأرض، قدس الله روحه.

(٢٩٤)

محمد بن النعمان بن محمد بن منصور بن أحمد بن حيول، أبو عبد الله بن أبي حنيفة، قاضي مصر وابن قاضيها، النعمان، صاحب دعائم الإسلام[*]

كان فاضلاً متفنناً في العلوم، وأديباً شاعراً، وترقى خطره عند العزيز العلوي حتى كاد يصعده معه على المنبر إذا جلس فوقه، ولي القضاء بعد أخيه أبي الحسن بن النعمان إلى أن توفي.

وقد ذكره وأخاه وأباه ابن خلكان وأطنب في التفصيل، فمن شعره قوله:

يا مُشْبهَ البدرِ بدرِ السماء ... لسبعٍ وخمسٍ مضتْ واثنتينِ

---

(١) جملة منها في شعراء الحلة: ٥/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦.

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٥/ ٤٢٠ ـ ٤٢٢، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، أعيان الشيعة: ٤٣/ ٢٢٥، ٢٢٦، أدب الطف: ٥/ ٣٧٢، الولاة والقضاة ٥٩٢، الإشارة إلى من نال الوزارة ٢٦، يتيمة الدهر ١/ ٣٠٥، الأعلام ط ٤/ ٧/ ١٢٦.

ويا كاملَ الحسنِ في نعته ... شَغَلتَ فؤادي وأسهرت عيني
فهل ليَ من مَطْمعٍ أرتجيه ... وإلا انصرفتُ بخفَّيْ حُنَين
ويشمتُ بي شامتٌ في هواك ... ويفصح لي صوت صفر اليدين
فإما منَنت وإلاّ قتلت ... وأنت القديرُ على الحالتين[1]

ومدحه عبد الله بن الحسن بن جعفر السمرقندي بقصيدة على المكاتبة، منها قوله:

تعادلَتِ القضاة علاً فأما ... أبو عبد الإلَه فلا عديلُ
وحيدٌ في فضائله غريبٌ ... جليٌّ في مفاخره جليل
تألق بهجةً ومضى اعتزاماً ... كما يتألقُ السيفُ الصقيل
لو اختبرتْ قضاياه لقالوا ... يؤيده عليها جَبْرَئيل
إذا أرقى المنابرَ فهو قسّ ... وإن حضر المشاهد فالخليل[2]

فكتب إليه بقوله:

قرأنا من قريضك ما يروقُ ... بدائعَ حاكها طبعٌ رقيقُ
كأن سطورها روضٌ أنيقٌ ... تضوَّعَ بينها مسكٌ فتيق
إذا ما أنشدت أرجت وطابت ... منازلنا بها حتىٰ الطريق
وإنا تائقون إليك فأعلم ... وأنت إلىٰ زيارتنا تتوق
فواصِلنا بها في كلِّ حينٍ ... فأنت بكلِّ مكرمةٍ حقيق[3]

ومن شعره في المذهب قوله فيما ذكره ابن شهرآشوب:

سلام على آل النبي محمد ... ورحمة ربي دائماً أبداً يجري
وصلى عليهم ذو الجلال معظماً ... وزادهم في الفضل فخراً على فخر
فهم خير خلق الله أصلاً ومحتداً ... وأكرمهم فرعاً على الفحص والسدر
وأوسعهم علماً وأحسنهم هدى ... وأتقاهم لله في السر والجهر
وأفضلهم في الفضل في كل مفضل ... وأقولهم بالحق في محكم الذكر
وأشجعهم في النازلات وفي الوغى ... وأجودهم لله في العسر واليسر

---

(١) وفيات الأعيان ٥/ ٤٢٠.
(٢) ن.م.
(٣) وفيات الأعيان ٥/ ٤٢١.

أناس علوا كل المعالي بأسرها فدقت معانيهم على كل ذي فكر[1]

وقوله:

معادن العلم والآيات والحكم وموضع الجود والأفضال والكرم
قوم بهم فتح الله الهدى وبهم ختامه عند درس الحق في الأمم
كانوا لذي العرش أنواراً يُضي به طرف السماء لما فيها من الظلم
وملجأ لأبينا عند توبته من ذنبه في قبول التوب والندم
لما دعا الله إذعاناً بحقّهم أجابه معظماً للحق في القسم[2]

وله غير ذلك في المناقب.

ولد يوم الأحد لثلاث خلون من صفر سنة أربعين وثلاثمائة.

وتوفي بعلّة النقرس ليلة الثلاثاء رابع صفر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي أخوه علي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة عن خمس وأربعين سنة.

وتوفي أبوه النعمان سنة ثلاثمائة وثلاث وستين وكان معمّراً كأبيه محمد، وقد ذكره ابن خلكان[3] وغيره بأبسط من هذا، فراجعه إن شئت.

(٢٩٥)

محمد بن هاشم بن وعلة الخالدي، أبو بكر، أحد الخالديين الموصليين، والآخر أخوه أبو عثمان سعيد(*)

كان أديباً شاعراً كأخيه، وكانا يشتركان فيما يمتلكان، وفيما يقضمان

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٣/٢٢٦.

(٢) مناقب آل أبي طالب ١/٢٨٣، ٣/٤٤٥.

(٣) وفيات الأعيان ٥/٤١٥ ـ ٤٢٣.

ترجمته في: اتعاظ الحنفا ١٤٩، لسان الميزان ٦/١٦٧، النجوم الزاهرة: ٤/١٠٦، الكندي ٢٨٦، مرآة الجنان ٢/٣٧٩، شذرات الذهب ٣/٤٧، روضات الجنات ٧٢٧.

(*) هو أبو بكر محمد ـ الأخ الأكبر ـ لأبي عثمان سعيد ابنا هاشم بن سعيد بن وعلة، من بني عبد القيس، وقد نسبا إلى الخالدية وهي قرية من قرى الموصل، وقيل: إلى أحد أجدادهما واسمه خالد. كلاهما شاعر مجيد، وأديب بارع، وكاتب بليغ، وكلاهما من خواص سيف الدولة الحمداني، وكانا معاً مسؤولين عن خزانة كتبه. وكانا ينظمان الشعر ويُصنفان الكتب مشتركين، ولا ينفردان إلا نادراً. فمن آثارهما المشتركة: التحف =

ويتساعدان فيما ينظمان، فهما كما قال الثعالبي في المساعدة كروح واحدة.

وكان لمحمد نظم في أهل بيت النبوة دون أخيه، ولهذا إمتاز ذكره دونه على ما بينهما من الإخوة، فمن شعره قوله [من مجزوء الرمل]:

قام مثل غصن المي ... د وفي غضّ الشباب
يمزج الخمر لنا بالـ ... ـصفو من ماء الشراب
فكأن الكأس لما ... ضحكت تحت الحباب
وجنة حمراء لاحت ... لك من تحت النقاب[1]

ومن شعره في المذهب، قوله من حسينية [من المنسرح]:

أجل هو الرزء جلّ فادحه ... باكره فاجع ورائحه
يا بؤس للدهر غال آل رسول ... الله تجتاحهم جوائحه
إذا تفكرت في مصابهم ... أثقب زند الهموم فادحه
بعضهم قربت مصارعه ... وبعضهم بعدت مطارحه
أظلم في كربلاء يومهم ... ثم تجلى وهم ذبائحه
لا برح الغيث كل شارقة ... تهمي غواديه أو روائحه
على ثرى حله غريب رسول ... الله مجروحة جوارحه
ذل حماه وقل ناصره ... ونال أقصى مناه كاشحه
يا شيع الغي والضلال ومن ... كلهم جمة فضائحه

= والهدايا، والأشباه والنظائر، والمختار من شعر بشار، وأخبار أبي تمام ومحاسن شعره، وأخبار شعر البحتري، وأخبار شعر ابن الرومي، وأخبار شعر مسلم بن الوليد، وديوان شعرهما. توفي أبو عثمان سعيد سنة ٣٧١ هـ وتوفي أبو بكر محمد سنة ٣٨٠ هـ تقريباً. وهناك اختلافات كثيرة سنذكرها عند ذكر المصادر.

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٣٥/٩٩ و ٤٧/١٠٧ وفيه: توفي محمد سنة ٣٨٦ هـ، وفوات الوفيات: ٢/٥٣٦ ـ ٥٣٧، ١/٣٤٦ وفيه: توفي سعيد في حدود الأربعمائة، معجم الأدباء ١١/٢٠٨ وفيه: (سعد بن هاشم)، يتيمة الدهر ٢/١٨٣، فهرست ابن النديم ٢٤٦، الذريعة: ٩/٢٨٣ وفيه: توفي سعيد بعد أخيه محمد، اللباب: ١/٣٣٩، مقدمة كتاب التحف والهدايا بقلم سامي الدهان، وفيه: توفي سعيد بعد محمد، أنوار الربيع ٣/هـ ٢٢٢، أدب الطف: ٢/١٥٢، ٣/٣٠١، الفهرست لابن النديم ٢٤٠، مجلة المجمع العلمي العربي ٢٥/٤٩، الأعلام ط ٤/٧/١٢٩.

(١) يتيمة الدهر ٢/١٨٤.

عفرتم بالثرى جبين فتى ... جبريل بعد الرسول ماسحه
يطل ما بينكم دم ابن رسول ... الله وابن السفاح سافحه
سيان عند الإله كلكم ... خاذله منكم وذابحه[1]

وهي طويلة.

توفي سنة ثلاثمائة وثمانين بحلب، وجمع شعره أخوه، وتوفي بعده في حدود الأربعمائة بحلب رحمهما الله تعالى.

(٢٩٦)

محمد بن هاني، أبو القاسم الأزدي الأندلسي، المشهور بمتنبي الغرب(*)

كان شاعراً فخم المعاني، متّسق الألفاظ، وكان يعُدّ في طبقة المتنبي، ويفوقه في الانسجام، وليس في المغاربة مثله على أن فيهم الشعراء البارعين، وكان محترم الجانب، عظيم الوقع، أنشد جوهر القائد

---

(١) يتيمة الدهر ٢/١٨٧ ـ ١٨٨، أعيان الشيعة: ٤٧/١٠٩، أدب الطف: ٢/١٥٢.

(*) محمد بن هانىء بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي، أبو القاسم، يتصل نسبه بالمهلب بن أبي صفرة، أشعر المغاربة على الإطلاق. وهو عندهم كالمتنبي عند أهل المشرق. وكانا متعاصرين. ولد بإشبيلية سنة ٣٢٦ هـ، وحظي عند صاحبها (ولم تذكر المصادر اسمه) واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة، وفي شعره نزعة إسماعيلية بارزة، فأساؤوا القول في ملكهم بسببه، فأشار عليه بالغيبة، فرحل إلى إفريقية والجزائر. ثم اتصل بالمعز العبيدي (معدّ بن إسماعيل) وأقام عنده في «المنصورية» بقرب القيروان، مدة قصيرة. ورحل المعز إلى مصر، بعد أن فتحها قائده جوهر، فشيعه ابن هاني وعاد إلى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر، لاحقاً بالمعز، فلما وصل إلى «برقة» قتل فيها غيلة سنة ٣٦٢ هـ. له «ديوان شعر ـ ط» شرحه الدكتور زاهد علي، في كتاب سماه «تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني ـ ط» وترجمه إلى الإنكليزية.
ترجمته في: وفيات الأعيان ٤/٤٢١ ـ ٤٢٤، التكملة ١/٣٦٨، مطمح الأنفس ٧٤، المطرب ١٩٢، جذوة المقتبس ٨٩، بغية الملتمس رقم ٣٠١، نفح الطيب ٤/٤٠، الإحاطة ٢/٢١٢، معجم الأدباء ١٩/٩٢ ـ ١٠٥، العبر للذهبي ٢/٣٢٨، الشذرات ٣/٤١، النجوم الزاهرة: ٤/٦٧، الكنى والألقاب: ١/٤٣٨، الفلاكة والمفلوكون ٧٦، بروكلمان، أنوار الربيع ١/٦٢، نسمة السحر ترجمة رقم ١٤٢، أعيان الشيعة: ٤٧/١١٢ ـ ١٣١، أدب الطف: ٢/٧٤ ـ ١٠١، الأعلام ط ٤/٧/١٣٠.

لدن جاء من سفر وهو في خمسين ألف فارس:

أبني السيوف المشرفية والرماح ... السمهريّة والعديد الأكثر
من منكم الملك المطاع كأنه ... بين الفوارس تبّع في حمير[1]

فترجّل العسكر كلّه، ولم يعلم بيت رَجَّلَ عسكراً جراراً غيره.

وله ديوان مطبوع مراراً، فمنه قوله:

هل من أعقة عالج يبرينِ ... أم منهما بقر الحدوج العينِ
ولمن ليالٍ ما ذممنا عهدها ... مذ كنَّ إلا أنهن سجون
المشرقات كأنهن كواكب ... والناعمات كأنّهن غصون
بيض وما ضحك الشباب وأنها ... بالمسك من طرز الحسان لجون
أدمى لها المرجان صفحة خدّه ... وبكى عليها اللؤلؤ المكنون[2]

وقوله في التخلّص:

لا تسلني عن الليالي الخوالي ... وأجرني من الليالي البواقي
ضربت بيننا بأبعد مما ... بين راجي للعزّ والإملاق[3]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة أوّلها:

أصاخت فقالت وقع أجر وشيظم ... وشامت فقالت لمع أبيض مخذم

يقول فيها:

إلا إنّ يوماً هاشمياً أظلَّهُمْ ... يُطِيرُ فراخ الهام من كلّ مِجثم
كيوم يَزيدٍ والسّبايا طَريدةٌ ... على كلّ موّارِ المِلاطِ غَشَمْشَم[4]
وقد غَصّتِ البَيْداءُ بالعِيسِ فوقَها ... كرائِمُ أبناءِ النّبيّ المكَرَّم
فما في حَريم بعدَهَا منْ تَحرُّجٍ ... ولا هَتْكُ سِترٍ بعدَها بمحَرَّم
وفاض دماً ماءُ الفرات فلم يجز ... لوارده طهر بغير تيمم

---

(١) معجم الأدباء ١٩/٩٣ ـ ٩٧، كاملة في ديوانه: ١٦١ ـ ١٦٤.

(٢) معجم الأدباء ١٩/١٠١ ـ ١٠٤، أدب الطف: ٢/٧٩ ـ ٨٣، كاملة في ديوانه: ٣٥٠ ـ ٣٥٧.

(٣) كاملة في ديوانه: ٢١٨ ـ ٢٢١.

(٤) الموار: المتحرك. الملاط: الجانب، وأراد الجمل السهل السير السريعة.

فلا حملت فرسان حرب جيادها ... إذا لم تزرهم من كميت وأدهم
ولا عذب الماء الفرات لوارد ... وفي الحي مروانية غير أيم
فإنْ يتخرّم خيرُ سبطَيْ محمّدٍ ... فإنّ وليّ الثّأرِ لم يَتَخرَّم[1]
ألا فاسألوا عنهُ البتُول لِتُخبَروُا ... أكانت له أُمّاً وكان لها ابنَم
ألا إنّ وتراً فيهم غيرُ ضائعٍ ... وطلاّبَ وترٍ منكم غير نُوَّم
فما عاثَ فيهم مقولٌ مثلُ مِقوَليّ ... ولا لاحَ فيهم مِيسَمٌ مثلُ مِيسَمي[2]
وأولى بلَوْم من أُميّةَ كُلّها ... وإن جلّ أمرٌ من ملام ولُوَّم
أُناسٌ هم الداء الدفين الذي سَرَى ... إلى رِمَم بالطَّفّ منكم وأعظُم[3]
هُمُ قَدَحُوا تلك الزّنادَ التي رَوَتْ ... ولو لم تُشبَّ النّارُ لم تتضرّم
على أيّ حكم اللّهِ إذ يأفكونَهُ ... أُحِلَّ لهم تقديمُ غير المقدَّم[4]
وفي أي دين الوحي والمصطفى له ... سقوا آله ممزوجَ صابٍ بعلقَم
فما نقموا أنّ الضّغينةَ لم تكُنْ ... ولكنّها منهم شَناشِنُ أخْزَم[5]
بأسياف ذاك البغي أول سلّها ... أُصيبَ عليٌّ لا بسيفِ ابن ملجم
وبالحقدِ حقدِ الجاهليّةِ إنه ... إلى الآنَ لم يظْعَن ولم يَتَصرَّم
وبالثّارِ في بدرٍ أُريقت دِماؤكُم ... وقيد إليكم كلّ أجْرَدَ صِلدم
سبقتُم إلى المجدِ القديم بأسره ... وبُؤتُم بعاديٍّ على الدّهرِ أقدَم[6]
فمُكْبِركُمْ للّهِ أوّلُ مَكبِرٍ ... ومُعْظِمُكُمْ للّهِ أوّلُ مُعظِم
بِكُم عزّ ما بين البقيع ويثرِب ... ونُسِّكَ لكم بين الحطيم وزمزم[7]
مدحتُكُمُ علماً بما أنا قائلٌ ... إذا كان غيري زاعماً كلَّ مزعَم
لكم جامعُ النُّطقِ المفرَّقِ في الورى ... فمِن بين مشرُوحٍ وآخَرَ مُبْهَم
وفي الناسِ علمٌ لا يظنون غيرَه ... وذلك عنوانُ الصّحيفِ المحنتم

---

(١) يتخرم: يهلك.

(٢) الميسم: الأثر.

(٣) أراد بأناس: أهل السقيفة الذين كانوا سبب قتل الحسين ومن معه في كربلاء.

(٤) يأفكون: يكذبون.

(٥) شناشن أخزم: أراد به أن الظلم شيمة من شيمهم قديمة. والشناشن، الواحدة شنشنة: الخليقة، الشيمة. أخزم: اسم رجل قصته معروفة.

(٦) بؤتم: رجعتم. العادي: القديم، نسبة إلى عاد.

(٧) البقيع: مقبرة أهل المدينة. الحطيم: جدار حجر الكعبة. زمزم: بئر في مكة.

إذا كانتِ الألبابُ يقصُرُ شأوَها ... فظُلْمٌ لسِرِّ اللَّهِ إن لم يُكتَّم[1]

وهي طويلة.

وقوله من قصيدة أخرى:

أبَني لؤيٍّ أينَ فَخْرُ قديمِكم ... أم أينَ حِلْمٌ كالجِبال رَزين[2]
نازَعْتُمُ حَقّ الوصيّ ودونَهُ ... حَرَمٌ وحِجْرٌ مانعٌ وحصون[3]
ناضَلتُموهُ على الخِلافةِ بالتي ... رُدّتْ وفيكُم حَدُّهَا المسنونُ
حرّفتُموها عن أبي السبطَينِ عن ... زَمَعٍ وليس من الهِجانِ هَجين[4]
لو تَتّقُونَ اللَّهَ لم يَطْمَحْ لها ... طرفٌ ولم يَشْمَخْ لها عِرْنين
لكنّكُم كنتم كأهلِ العِجلِ لم ... يُحْفَظْ لموسى فيهمُ هَارُونُ[5]
لو تَسألونَ القَبرَ يوم فرِحْتُمُ ... لأجابَ أنّ محمّداً محزون
ماذا يُريدُ من الكِتابِ نَواصِبٌ ... ولهُ ظُهورٌ دونها وبُطون
هي بغْيَةٌ أضْلَلْتُموها فارْجِعوا ... في آلِ ياسينٍ ثَوَتْ ياسِين
رُدّوا عليهِم حُكمَهُم فعليهمُ ... نَزَلَ الكتاب وبيّن التّبيين
البيتُ بيتُ اللَّهِ وهو مُعَظَّمٌ ... والنّورُ نورُ اللَّهِ وهو مُبين
والسِّترُ سترُ الغيبِ وهو مُحجَّبٌ ... والسِّرُّ سرُّ الوحيَ وهو مَصون[6]

وهي طويلة أيضاً.

وفي ديوانه أمثالها.

قتل مخنوقاً في تكة سراويله بسانية من سواني برقة، يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة عن عمر يناهز الأربعين، ولما بلغ قتله المعزّ العلوي بمصر أسف عليه وقال: هذا رجل

---

(١) كاملة في ديوانه: ـ ط ـ دار صادر ٣١٣ ـ ٣٢٨، أدب الطف: ٢/ ٧٤ ـ ٧٧.
(٢) بنو لؤي: القرشيون.
(٣) الوصي: علي بن أبي طالب.
(٤) أبو السبطين: علي، وهما الحسنان، أي الحسن والحسين. عن زمع: عن دهش، أو عن مضاء في الأمر، وعزم عليه.
(٥) أهل العجل: الإسرائيليون.
(٦) كاملة في ديوانه: ٣٥٠ ـ ٣٥٧.

كنا نرجو أن نفاخر به شعراء المشرق فلم يقدّر لنا ذلك.

(٢٩٧)

محمد بن وهيب الحميري، أبو القاسم(*)

كان شاعراً قوي الأسر، شديد العارضة، جزل الكلام، وكان يمدح الخلفاء العباسيين فمن دونهم، فمن رقائق شعره قوله:

ما لِمَن تَمَّت محاسِنُه ... أن يُعادِي طَرْفَ مَنْ رَمَقا(١)
لك أن تُبدِي لنا حَسَناً ... ولنا أن نُعمِل الحَدَقا
قَدحتْ كفّاك زَنْدَ هَوًى ... في سَوادِ القَلْب فاحْتَرَقا(٢)

ومن شعره في المذهب وقد رأى يزيد بن هارون يملي في فضائل غير علي عليه السلام قوله:

آتِي يزيدَ بنَ هارونٍ أدالِجُه ... في كل يوم ومَالِي وابن هارونِ(٣)
فلَيتَ لي بِيَزيدٍ حين أشهَدُه ... راحاً وقَصْفاً ونَدْماناً يُسَلِّيني
أغدُو إلى عصبة صَمَّت مسامِعُهم ... عن الهُدَى بين زِندِيق ومأْفُونِ(٤)

(*) أبو جعفر: شاعر مطبوع مكثر، من شعراء الدولة العباسية. أصله من البصرة. عاش في بغداد وكان يتكسب بالمديح، ويتشيع. وله مراثٍ في أهل البيت. وعهد إليه بتأديب الفتح ابن خاقان. واختص بالحسن بن سهل. ومدح المأمون والمعتصم. وكان تياهاً شديد الزهاء بنفسه. عاصر دعبلاً الخزاعي وأبا تمام. توفي ببغداد سنة مائتين ونيف وعشرين.
ترجمته في: معاهد التنصيص ١/ ٢٢٠ ـ ٢٣٠، المرزباني ٤٢٠، الأغاني: ١٩/ ٨٠ ـ ١٠٣، الأعلام ط ٤/ ٧/ ١٣٤، وفيه وفاته نحو سنة ٢٢٥ هـ، تأسيس الشيعة: ١٩٢، نسمة السحر ترجمة رقم ١٥٦، أعيان الشيعة: ٤٧/ ١٤٥ ـ ١٤٧، أنوار الربيع ٣/ ٢٥٠.

(١) رمقه رمقاً: لحظه لحظاً خفيفاً. ورمقه: أطال النظر إليه.

(٢) كاملة في الأغاني: ١٩/ ٩٢.

(٣) يزيد بن هارون: (توفي سنة ٢٠٦ هـ/ ٨٢١ م) هو يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء، الواسطي، أبو خالد: من حفّاظ الحديث الثقات. كان واسع العلم بالدين. قدّر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفاً. قال المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت أن القرآن مخلوق، فقيل: ومن يزيد حتى يتّقى؟ قال: أخاف إن أظهرته فيردّ عليّ فيختلف الناس وتكون فتنة (الأعلام ج ٨ ص ١٩٠). أدالجه: أسهر معه وأحضر مجلسه.

(٤) مأفون: ضعيف الرأي.

لا يذكُرون عَلِيّاً في مَشاهِدِهم ... ولا بَنِيه بَني البِيضِ المَيامِين
إنّي لأعلَمُ أني لا أُحِبُّهمُ ... كما هُمُ بِيَقِينٍ لا يُحِبُّوني
لو يَسْتطيعون من ذِكْري أبا حَسَن ... وفَضْله قَطَّعوني بالسَّكاكِين
ولستُ أترُك تَفْضِيلي له أبداً ... حَتى المَماتِ على رَغْم المَلاَعين[1]

وقوله حين سأله إسحاق بن محمد بن القاسم بن يوسف عن مذهبه، فكتب بعد سكوته إليه من غده، وبعد استمهاله:

أيُّها السَّائلُ قد بيّـ ... ـنتُ إن كنتَ ذَكِيَّا
أحمدُ اللَّهَ كثيراً ... بأياديه عَلَيّا
شاهِداً أن لا إلَه ... غيره ما دمتُ حَيّا
وعَلَى أحمدَ بالصِّد ... ق رَسولا ونَبِيّا
ومنَحْتُ الوُدَّ قُرْبا ... هُ وَوَالَيتُ الوَصِيّا
وأتانِي خبرٌ مُطَّرحٌ ... لم يَلِكُ شَيَّا
أنّ عَلى غير اجتِماع ... عَقَدُوا الأمر بَدِيَّا
فتركت القوم تَيْماً ... وعَدِيّاً وأُمَيّا
غير شَتَّامٍ ولكني ... تولَّيتُ عَلِيّا[2]

توفي سنة مائتين ونيف وعشرين تقريباً ببغداد.

وكان بصري المولد كما ذكره في الأغاني وغيره.

(٢٩٨)

محمود بن إسماعيل بن قادوس الدمياطي المصري(*)

كان عالماً فاضلاً، وكاتباً شاعراً، تولى الكتابة للعلويين بمصر، ثم القضاء. وكان أستاذ القاضي الفاضل، فمن شعره:

---

(١) الأغاني: ١٩/ ٩٠، أعيان الشيعة: ٤٧/ ١٤٦.

(٢) الأغاني: ١٩/ ٩١، أعيان الشيعة: ٤٧/ ١٤٦.

(*) له ديوان شعر في مجلدين.

ترجمته في: أخبار مصر لابن ميسر ٢/ ٩٧، كشف الظنون ٧٦٧، خريدة القصر/ قسم مصر ١/ ٢٢٦، حسن المحاضرة ١/ ٢٥٨، أعيان الشيعة: ٤٧/ ١٦٢ ـ ١٦٤، الغدير ٤/ ٣٣٨ ـ ٣٤٠، معجم الأدباء ٤/ ٦٠.

وليلة كاغتماض الجفن قصّرها ... وصل الحبيب ولم تقصر عن الأملِ
فكلما رام نطقاً في معاتبتي ... سددت فاه بنظم اللثم والقبلِ
وبات بدر تمام الحسن معتنقي ... والشمس في فلك الكاسات لم تفل
فبت منها أرى النار التي سجدت ... لها المجوس من الأشواق تسجدلي[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

هي بيعة الرضوان أبرمها التقى ... وأنارها النص الجلي فالجما
ما اضطر جدك في أبيك وصيّه ... وهو ابن عم أن يكون له ابنما
وكذا الحسين وعن أخيه جازها ... وله البنون بغير خلف منهما[2]

وقوله في أخرى:

أنت الإمام الآمر العدل الذي ... خبب البراق لجدّه جبريلُ
الفاضل الأطراف لم يُرَ فيهم ... إلّا إمام طاهر وبتولُ
أنتم خزائن غامضات علومه ... وإليكم التحريم والتحليل
فعلى الملائك أن تودي وحيه ... وعليكم التبيين والتأويل

وقوله في أخرى:

يا سيد الخلفاء طراً ... بدوهم والحضرُ
إن عظموا ساقي الحجيج ... فأنت ساقي الكوثرُ
أنت الإمام المرتضى ... وشفيعنا في المحشر
وولي خيرة أحمد ... وأبو شبير وشبر
والحائز القصبات في ... يوم الغدير الأزهر
والمطفىء الغوغا ببدر ... والنضير وخيبر[3]

وله غير ذلك.

توفي سنة خمسمائة وثلاث وخمسين بمصر، رحمه الله تعالى.

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٧/١٦٣.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٧/١٦٣، مناقب آل أبي طالب ٣/٢٠٧، ٢٧٥، الغدير ٤/٣٣٩.

(٣) أعيان الشيعة: ٤٧/١٦٣، الغدير ٤/٣٣٨.

(٢٩٩)

محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك، أبو الفتح الرملي المعروف بكشاجم(*)

كان فاضلاً مصنفاً، وأديباً مؤلفاً، وشاعراً معرّفاً، وكان نديماً ظريفاً، نادم الملوك، وأحسن معهم السلوك، وصنّف في أفانين العلوم، وأجاد المنثور والمنظوم، ولقب بكشاجم أخذاً من الكتابة والشعر والأدب والتنجيم والمعارف. وله ديوان شعر كان السري الرّفاء مولعاً بكتابته، وطبع، فمن شعره قوله [من السريع]:

يا شادناً صيغ من الفضه ... للورد في وجنته غضهْ

كأنما النضرة في خدّه ... من فرط تأثير به عضه

يكاد أن يعشق من حسنه ... في كل جزء بعضه بعضه

(*) هو أبو الفتح محمود بن محمد بن الحسين بن السندي بن شاهك، المعروف بكشاجم، لأنه كان كاتباً شاعراً أديباً جامعاً منجماً. كان صادق الولاء لأهل البيت عليهم السلام وله في مدحهم ورثاء الحسين عليه السلام شعر كثير مع أن جد أبيه ـ السندي بن شاهك ـ ممن نصب العداء لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو الذي تولى اضطهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في سجن هارون الرشيد. وفي ذلك مصداق لقوله تعالى: ﴿يخرج الحي من الميت﴾ الروم/١٩. تنقل المترجم له في البلاد العربية ورحل إلى مصر أكثر من مرة وأخيراً ألقى عصا الترحال في حلب، وأصبح أحد شعراء أبي الهيجاء عبد الله بن حمدان، ثم صار من شعراء ولده سيف الدولة. من آثاره: أدب النديم وخصائص الطرف، والبيرزة في علم الصيد، وديوان شعره جمعه أبو بكر محمد بن عبد الله الحمدوني، مرتباً على الحروف (الثغر الباسم من شعرك كشاجم) ط. ثم طبع (ديوان كشاجم) بتحقيق وشرح وتقديم خيرية محمد محفوظ ببغداد ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م. في تاريخ وفاته اختلاف قيل: سنة ٣٥٠ هـ، وقيل: ٣٦٠ هـ، وبين هذين التاريخين أقوال.

ترجمته في: شذرات الذهب ٣/ ٣٧، الغدير ٣/٤ ـ ٢٣، أعيان الشيعة: ٤٧/ ١١٦، فهرست ابن النديم ٢٠٦، الكنى والألقاب: ٣/ ٩٩، تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ٢/ ٢٩٢، أنوار الربيع ١/هـ ١١٦ ـ ١١٧، الديارات ١٦٧ ـ ١٧٠، الأعلام ط ٤/ ٧/ ١٦٧ ـ ١٦٨، أعيان الشيعة: ٤٧/ ١٦٦ ـ ١٧٢، أدب الطف: ٢/ ٤٠، بداية البدائه ١/ ١٥٧، تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ١٤٩، يتيمة الدهر ١/ ٣٥٢.

ومن شعره في المذهب قوله [من المتقارب]:

له شغل عن سؤال الطلل ... أقام الخليط به أم رحلْ
فما تطبيه لحاظ الظبي ... تطلعها من خلال الكللْ
ولا تستفز حجاه الخدود ... عصفرهن احمرار الخجل
كفاه كفاه فلا تعذلاه ... كر الجديدين كر العذل
طوى الغي منتشراً في ذراه ... تطفئ الصبابة لما اشتعَل
له في البكاء على الطاهرين ... مندوحة عن بكاء الغزل
فكم فيهم من هلال هوى ... قبيل التمام وبدر أفل
هم حجج الله في خلقه ... ويوم المعاد على من خذل
ومن أنزل الله تفضيلهم ... فرد على الله ما قد نزل
فجدهم خاتم الأنبياء ... يعرف ذاك جميع الملل
ووالدهم سيد الأوصياء ... معطي الفقير ومردي البطل
ومن علم السمر طعن الكلا ... لدى الروع والبيض ضرب القلل
ولو زالت الأرض يوم الهيا ... ج فمن تحت أخمصه لم يَزل
ومن صد عن وجه دنياهم ... وقد لبست حليها والحلل
وكانوا إذا ما أضافوا إليه ... أرفعهم رتبة في مثل
سماء أضفت إليها الحضيض ... وبحر قرنت إليه الوشل
وجود تعلم منه السحاب ... وحلم تولد منه الجبل
وكم شبهة بهداه جلا ... وكم خطة بحجاه فصل
وكم أطفأ الله نار الضلال ... به وهي ترمي الهدى بالشعل
وكم رد خالقنا شمسه ... عليه وقد جنحت للطفل
ولو لم تعد كان في رأيه ... وفي وجهه من سناها بدل
ومن ضرب الناس بالمرهفات ... على الدين ضرب غراب الإبل
وقد علموا أن يوم الغدير ... بغدرتهم جر يوم الجمل
فيا معشر الظالمين الذين ... أذاقوا النبي مضيض الثكل
أفي حكمكم أن مفضولكم ... يوم بغصته من فضل

فإن كان من كان ما تزعمون ... إماماً وذلك خطب جلل
فلم خرج المصطفى حافياً ... تميل به سكرات العلل
فنحاه عن ظل محرابه ... وناداه منتهراً لا تصل
ولولا تتابعهم في الضلال ... لما كان يطمع فيها ثعل
كأنكم حين تابعتموه ... نصرتم (أساف) وإلاّ (هُبل)
فيا لك من باطل بالمحال ... ثم يا لك حقاً بطل
عدلتم بها عن إمام الهدى ... فلا عدل اللعن عمن عدل
فما جاء ما جئتمونا به ... من الظلم أعمى القرون الأُوَل
يخالفكم فيه نصّ الكتاب ... وما نصَّ في ذلك خير الرسل
نبذتم وصيّته بالعراء ... وقلتم عليه الذي لم يقل
تخذتم بذاك البرايا خَول ... ودنيا تعرفتموها دول
لقد طمس الغي أبصاركم ... وضل بكم عن سواء السبل
أيمنع فاطمة حقّها ... ظلوم غشوم زنيم عتل
وترمي الحسين سيوف الطغاة ... ظمآن لم يطفِ حر الغلل
ثوى عطشاً وتنال الرما ... ح من دمه علها والنهل
ولم يخسف الله بالظالمين ... ولكنه لا يخاف العجل
لقد نشطوا لعناد الرسول ... أناس بهم عن هداهم كسل
فلا بُوعدَت أعين من عمى ... ولا عوفيت أذرع من شلل
نظار فإن بنات النبي ... السبايا ومال النبي النَفَل
غداً يتولى الإلّه الجدال ... إن كنتم من رجال الجدل
فيعلم من في ظلال النعيم ... ومن في الجحيم عليه ظلل
أيا رب وفق لخير المقال ... إذا لم أوفق لخير العمل
ولا تقطعن أملي والرجاء ... فأنت الرجاء وأنت الأمل[1]

وقوله من أخرى [من المتقارب]:

بكاء وقل غناء البكاءِ ... على رزء ذرية الأنبياءِ

---

(١) بعضها في أعيان الشيعة: ٤٧/ ١٦٩ ـ ١٧٠، أدب الطف: ٢/ ٤٣ ـ ٤٤، ديوانه: ـ ط محفوظ ٤١٩ ـ ٤٢٤، الغدير ٤/ ٣ ـ ٤.

لئن ذل فيه عزيز الدموع ... لقد عز فيه ذليل العزاءِ
أعاذلتي إن برد التقى ... كسانيه حبي لأهل الكساء
سفينة نوح فمن يعتلق ... بحبهم معلق بالنجاء
لعمري لقد ضل رأي الهوى ... بأفئدة من هواها هواء
وأوصى النبي ولكن غدت ... وصاياه منبوذة بالعراء
ومن قبلها أمر الميتون ... بردّ الأمور إلى الأوصياء
ولم ينشر القوم غل الصدور ... حتى طواه الردى بالرداء
ولو سلموا لإمام الهدى ... لقوبل معوجهم باستواء
هلال إلى الرشد عالي الضياء ... وسيف على الكفر ماضي المضاء
وبحر تدفّق بالمعجزات ... كما يتدفق ينبوع ماء
علوم سماوية لا تنال ... ومن ذا ينال نجوم السماء
لعمر الأولى جحدوا حقّه ... وما كان أولادهم بالولاء
وكم موقف كان شخص الحمام ... من الخوف فيه قليل الخفاء
جلاه فإن أنكروا فضله ... فقد عرفت ذاك شمس الضحاء
أراه العجاج قبيل الصباح ... وردت عليه قبيل المساء
وإن وتر القوم في بدرهم ... لقد نقض القوم في كربلاء
مطايا الخطايا خذي في الظلام ... فما هم إبليس غير الحداء
لقد هتكت حرم المصطفى ... وحل بهن عظيم البلاء
وساقوا رجالهم كالعبيد ... وحازوا نساءهم كالإماء
فلو كان جدهم شاهداً ... لتبع أظعانهم بالبكاء
حقود تصرَّم بدرية ... وداء الحقود عزيز الدواء
تراه مع الموت تحت اللواء ... والله والنصر فوق اللواء
غداة خميس إمام الهدى ... وقد عاث فيهم هزبر اللقاء
وكم أنفس في سعير هوت ... وهام مطيّرة في الهواء
بضرب كما أنقد جيب القميص ... وطعن كما انحل عقد السقاء
أخيرة ربي من الخيرين ... وصفوة ربي من الأصفياء
طهرتم فكنتم مديح المديح ... وكان سواكم هجاء الهجاء
قضيت بحبكم ما عليّ ... إذا ما دعيت لفصل القضاء
وأيقنت أن ذنوبي به ... تساقط عليّ سقوط الهباء

فصلى عليكم إلّه الورى صلاة توازي نجوم السماء[1]

وله غيرها، وديوانه مطبوع.

توفي سنة ثلاثمائة وخمسين، رحمه الله.

(٣٠٠)

محي الدين بن محمود بن أحمد بن طريح المسلمي الرماحي[*]

من أبناء عم فخر الدين المتقدم، ومن الفصيلة المعروفة بآل الطريحي.

كان فاضلاً تقياً مصنفاً أديباً شاعراً، له شعر كثير في الحسين، ذكره الحر في الأمل وذكر له ديواناً، وشعره في الطبقة الوسطى، فمن شعره قوله:

هي الشمس أم نار على علم تبدو أم البدر أم عن وجهها أسفرت هندُ

وتلك رماح الخط تلوي متونها يد الريح أم تيهاً يميس بها القدُّ

وذا عطرها قد فاح أم نشر عنبر أم المسك أم طيب الكباد أم الندُّ

ومن ترب ذي النادي النسيم تأرجت أم اهتاج في الوادي العرار أو الرند

نعم هذه سعدى بدت من حجالها فأبرَت عليلاً داؤه النأي والصد

رنت فرمت قلبي بسهمي لحاظها فسال دماً من مثله نضح الخد

عجبت لخال في لظى وجناتها أقام ليصلي ريثما يجتنى الورد

ولكنه ما ضره حر نارها وقد مسّه من روح وجنتها البرد

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٧/ ١٧١ ـ ١٧٢، أدب الطف: ٢/ ٤٢ ـ ٤٣، ديوانه: ـ ط محفوظ ٢٨ ـ ٣١، الغدير ٤/ ١٥ ـ ١٧.

(*) له ديوان شعر كبير.

ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٨/ ٣٦ ـ ٣٧، نجوم السماء ١٢٧، روضات الجنات ٤٨٨، نشوة السلافة ٢/ ١٥٢، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٤٦٧ ـ ٤٦٩، الفوائد الرضوية ٤٦٣، أمل الآمل: ٢/ ٣١٨ ـ ديوان السيد نصر الله ـ ط/ ١٩٥، الذريعة: ٩/ ١١٠٦، أدب الطف: ٥/ ٢٤٦ ـ ٢٤٩، شعراء الغري: ١١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٤٠.

فثمة روض قد ترقرق ماؤه ... وجذوة حسن كالشهاب لها وقد
إلى الله عذّالي بها إنّ لي حشا ... تشب بها نار يسعرها الوجد
أما علموا أنى تميل لي العلى ... فأوطئها نعلى ويعلو بي المجد
وإن ليوث الغاب تخشى حفيظتي ... فترعد من بأسي وتخضع لي الأسد
ويأنف كعبي أن يطا مفرق السهى ... ولم ترض ذات الخال أني لها عبد[1]

ومن شعره في المذهب قوله من حسينية أولها:

جاد ما جاد من دموعي السجامِ ... لمصاب الكريم نجل الكرامِ
قلّ صبري حتى انتشيت بوجدي ... فهمومي كأسي ودمعي مدامي

يقول فيها:

إنما حسرتي وهمي وحزني ... ونحيبي وزفرتي واضطرامي
لسليل البتول سبط رسول الله ... نور الإله خير الأنامِ
فتكت فيه عصبة الكفر حتى ... قتلوه ظلماً بغير احترامِ
منعوه ماء الفرات مباحاً ... لسواه تمرّداً بالخصام
حلأوه عن المباح وحاموا ... دونه بالمهند الصمصام

ويقول:

يا بني أحمد عصام البرايا ... أنتم النور في دياجي الظلامِ
أنتم عدتي ليوم معادي ... لست أخشىٰ من الذنوب العظامِ
أنتم العارفون مقدار حبي ... فهو كافٍ عن منطقي وكلامي
قلت في مدحكم وأخلصت ودّي ... يا رجائي وملجأي واعتصامي
فخذوها من مسلميّ وفيّ ... نجفي مهذب بالنظام[2]

وهي طويلة، وله غيرها، وشعره كما ترى.

توفي في النجف سنة ألف وثلاثين ودفن بالوادي المقدس، رحمه الله تعالى.

---

(١) ماضي النجف وحاضرها: ٢/٤٦٨ ـ ٤٦٩، أعيان الشيعة: ٣٦/٤٨.
(٢) شعراء الغري: ١١/٢٢٤ ـ ٢٢٥، أدب الطف: ٥/٢٤٦.

وله حفيد اسمه محيي الدين بن كمال الدين بن محيي الدين[1] هذا له شعر في نشوة السلافة توفي سنة ١١٤١ هـ[2] ورثاه الشيخ أحمد النحوي بقوله:

والدهر أعلن بالنداء مؤرخاً: (المجد مات لموت محي الدين)

(٣٠١)

المرتضى بن عبد الحسين بن الباقر بن محمد الحسن بن ياسين الكاظمي[*]

فاضل جمع على الفضل طيلسانه، وطوى إلّا عن نشر الفضل لسانه، فهو مؤدب الأخلاق الكريمة، آخذ بالمناهج المستقيمة، مشتمل على الفضائل العميمة، رأيته واجتمعت به وحاضرته، فرأيت منه الرجل الفاضل، التقي الناسك، والشاعر الذي تطاف منه المشاعر والمناسك، فمن شعره قوله في أبيات كتبها تهنئة لأخيه:

ما أنت إلاّ شادن جئت على شكل وثنْ
جوهرة أنت وما قط توازى بثمنْ
وواحد الحسن فلا بسواك يحكيك ولن[3]

---

(١) فقيه كبير، ومجتهد، عالم فاضل، أديب شاعر ورع خيِّر، كانت له مراسلات شعرية ومطارحات بينه وبين السيد نصر الله الحائري والشيخ أحمد النحوي الحلي والشيخ محمد علي بن بشارة الخاقاني، توفي سنة ١١٤٨ هـ. وله ديوان شعر.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٦/ ١٣٢، ٤٨/ ٣١، الحصون المنيعة: ١/ ٤٠٨، ماضي النجف: ٢/ ٤٦٤، نشوة السلافة ٢/ ١٥٥، معارف الرجال ١/ ٥٩، ٣/ ١٠٥، ٢٠٧، ٣١٩، معجم رجال الحديث ١٨/ ٩٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٤٠.

(٢) كذا ورد في الأصل، والصواب ١١٤٨ وما يؤيده حساب جملة التأريخ.

(*) حول أسرته، انظر: ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧، شعراء الغري: ٨/ ٣٨٢.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ١٥١، مصادر الدراسة عن النجف: ١٠، ١٨، تأسيس الشيعة: لعلوم الإسلام ٣٥، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٥٣٤ ـ ٥٣٥، شعراء الغري: ١١/ ٢٥٥ ـ ٢٦٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ط ١/ ٤٧٢.

(٣) شعراء الغري: ١١/ ٢٦٣.

ومن شعره في المذهب قوله في مدح الكاظميين عليهما السلام مجارياً لي قصيدة في مدحهما عليهما السلام ملتزمة الواو لها:

أطلع الوجه وجلّ الكؤسا ... لنرى بدر السما والشموسا

ملتزماً ما التزمته وذلك:

أطلعتها أوجهاً أم شموسا ... وجلتها أنجماً أم كؤوسا
بأبي من باسمات ثغوراً ... أنذرت روحي يوماً عبوسا
مسلمات للردى عاشقيها ... حين أضحوا في هواها مجوسا
أسفرت لي وجوه صباح ... فقرأت الحسن فيها دروسا
كم لحاظ أورثتني جراحاً ... فارشفيني فعسى الجرح يوسىٰ
ليس يوسىٰ الجرح إلاّ بمدحي ... للجواد بن علي وموسىٰ
هيبة الله الذي مذ براها ... صاغها الله عليهم لبوسا
فاحت الأنفاس منهم عبيراً ... والوجوه الغرّ ضاءت شموسا
جلّل الأرض سناهم سعوداً ... ومحا عن خافقيها النحوسا
بأبي نفسين حلاّ مقاماً ... راح يستهوي إليه النفوسا
طالما الأملاك أهوت إليه ... ولوت حول فناه الرؤوسا
ولكم أضحت لديه قياماً ... واستوت فوق ثراه جلوسا
كم حبينا من ثناهم بنعمىً ... كشفت عنّا من الدهر بؤسا
لست أحصي في طروسي ثناهم ... وثناهم كاد يفني الطروسا
هذه صحف ثنائي ومدحي ... أين عنها صحف عيسىٰ وموسىٰ

وهي طويلة، وله غير ذلك.

ولد سنة ألف وثلاثمائة وإحدى عشر، وهواليوم في الكاظمية مكبٌّ على التحصيل، مدأب على العلم، سلمه الله ووفقه.

(٣٠٢)

مرتضى قلي خان بن محمد علي خان بن عبد الله خان أمين الدولة ابن محمد خان الصدر الأصفهاني النجفي(*)

كان فاضلاً مشاركاً في الفنون، وسيم الشكل، وقور المجلس، تلمذ على الشيخ محسن خنفر النجفي المتوفى سنة ١٢٧١ هـ، وكان أديباً شاعراً له مطارحات في ديوان عبد الباقي العمري، وكان شاعراً حسن القريحة، جيّد النظم رقيقه، فمن شعره قوله:

جدد التذكار للقلب المعنّى ... لمح برق لاح بالابرق وهنا
طار شوقاً وهفا لما رأى ... فوق أيك طائر رجّع وهنا
فمتى شاهد شملاً جامعاً ... ذكر الأحباب والوصل فحنّا
يطرب القلب دنوّاً منهم ... وهم مني إلى قلبي أدنى
يا ليالي الوصل حياك الحيا ... كم بها نال فؤادي ما تمنى
جاد فيها بوصال أهيف ... يخجل الميّاد مهما يتثنى
رشأ يحيي الحشا مهما سقى ... من لماه بعدما باللحظ أفنى
سلّ من حاجبه السيف ومن ... لحظه مهما رنا الأسهم سنّا
لأريقن دموعاً حنتها ... بالهوى من بعده سهلاً وحزنا[1]

وقوله من موشّحة أوّلها:

يا رعى الله زماناً بالنقى ... وسقى الخيم وهاتيك الخيام
كم وقفنا العيس في كثبانه ... ونعمنا في حمى نعمانه

(*) له ديوان شعر عربي وفارسي.
حول أسرته، انظر: ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٤٨٠ ـ ٤٨١.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/ ٣٤٥، نقباء البشر: ٥٨٣، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥١ ـ ٥٣، شعراء الغري: ١١/ ٢٣٧ ـ ٢٤٩ وفيه: «مرتضى قلي خان بن علي محمد خان»، ماضي النجف: ٣/ ٤٩٩ ـ ٥٠١، تذكرة القبور ٢٠٤، الذريعة: ٢/ ١٠٩، ٥/ ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٢٩٤.

(١) أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥٢، شعراء الغري: ١١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦.

غازلتني الغيد من غزلانه راق فيها العيش والدمع رقى
بحمى أغيد ممشوق القوام

رشأ من جفنه سل الظبا وعلا حسناً على البيض الظبا
ليّن الأعطاف يحكي القضبا عود أنسي بلقاه أورقا
إذ وفى بالعهد ريم لا يرام

أهيف حاز من الحسن الكمال ذو جبين يتلالا كالهلال
مذ بدا كالصبح في ميل القذال فأرانا البدر في غصن النقى
مشرقاً والشمس في جنح الظلام

ربرب من قدّه هزّ القنا كلما كلمني خفت الضنا
سدد السهم لحتفي مذ رنا يا لقلبي من سهام رشقا
فغدا قلبي سهاماً للسهام

أفتدي حياً بقلبي نزلوا عن ربى الجرعاء لما رحلوا
فيهم رق وراق الغزل نهبوا الروح وأبقوا رمقا
كيف أفنى وبهم محيي الرمام

بابلي الطرف معسول اللمى كم أقاسي فيه من حرّ الظما
ليت شعري هل درى ظبي الحمى بتُّ لما صدَّ عني أرقا
ساهراً ما لذَّ طرفي بالمنام

يا أخا البدر ضياءً وسنا هل لأيام مضت بالمنحنى
رجعة نقضي بها بعض المنى ويولي جند همي مزقا
فعسى يبرأ قلبي المستهام

زارني والليل مسوّد العذار خجلاً ممّا جرى في الاعتذار
طرفه يرمق طرفي بانكسار ويروي الورد ماء غدقا
قد حكى في صوبه صوب الغمام

دع ملامي في هوى الغيد وذر لست أصغي لك كلاً لا وزر
قد قضى الله بهذا وقدر أقلل اللوم كفاه ما لقى
في ظبيّ الحي من طول الغرام

حبذا ليلة تيه ومرح كم وكم ما بيننا دار القدح
قدح من نورها الليل قدح فأحال الليل صبحاً مشرقا
وسرى بالظلم عنا والظلام[1]

ومن شعره في المذهب، ولم أقف منه إلاّ على القليل لبعد الدار، قوله:

يا إمام الورى وخير البرايا بك أضحى دون الأنام اعتصامي
كيف لا ألتجي لخير إمام صاغه الله رحمة للأنام
فمحال أكفي بخفي حنين وإلى الرأي منك ملقى الزمام[2]

سكن أخيراً طهران وتوفي فيها في ذي القعدة سنة ألف وثلاثمائة وست، ودفن في مقبرة عبد العظيم رضي الله عنه ورحمه الله برحمته.

(٣٠٣)

مروان بن محمد السروجي الحلبي البغدادي الأموي(*)

كان فاضلاً جامعاً وأديباً بارعاً، كتب في حلب وبغداد، ودخل فارس فتقلّد بعض الأعمال، وكان شاعراً متجاهراً في مدائح أهل البيت عليهم السلام، حتى عجب الزمخشري في الفائق من أموي مفرط المحبة لعلي عليه السلام. فمن شعره ما ذكره الزمخشري، وهو قوله:

يا بني هاشم بن عبد مناف إنني منكم بكل مكان
أنتم صفوة الإله ومنكم جعفر ذو الجناح والطيران
وعلي وحمزة أسد الله وبنت النبي والحسنان
فلئن كنت من أمية إني لبريء منها إلى الرحمن[3]

---

(١) بعضها في أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥٢ ـ ٥٣، شعراء الغري: ١١/ ٢٤١ ـ ٢٤٢.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥٣، شعراء الغري: ١١/ ٢٤٥.

(*) ترجمته في: الفائق للزمخشري، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥٦ ـ ٥٧.

(٣) الفائق، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥٦.

وقوله كما في المناقب:

يا آل أحمد يا خير الورى نسباً ... مفرعاً أصله من أحمد وعلي
الله صفاكم من خلقه حججاً ... على البرية يوم الجمع للرسل
خير البرية آباء وأشرفها ... قدراً وأسمحها كفاً لمبتذل
صدوركم لبحور العلم واعية ... ظهوركم قبلة من أفضل القبل
من دوحة من جنان الخلد نابتة ... وفرعها ثابت للواحد الأزل
محمد أصلها والطهر حيدرة ... وفاطم وبنوها أطيب الأكل
وحسن أوراقها قوم بها علقوا ... فيا لها دوحة جلت عن المثل[1]

وله شعر كثير في هذا المعنى منشور في المناقب.

توفي حدود الثلاثمائة والستين من الهجرة، رحمه الله ورضي عنه بمنّه ورضوانه.

(٣٠٤)

مسلم بن عقيل بن يحيى بن عبدان بن سليمان الوائلي الكناني اليثربي الجصاني[2] النجفي[*]

كان فاضلاً مشاركاً، وأديباً مطارحاً، وشاعراً بارعاً، وتقيّاً ناسكاً، وقفت له على مرثية للسيد صادق الأعرجي والسيد سليمان الحلي، ومطارحات بينه وبين جماعة من أدباء ذلك الزمان كعلي بن محمد الحسين ابن زين العابدين التميمي الكاظمي وغيره رحمهم الله.

فمن شعره قوله مخمساً أبيات الصاحب في أمير المؤمنين عليه السلام:

---

(١) مناقب آل أبي طالب ١/ ٣٦٢، ٢/ ٢٩١، ٣/ ٢١٢، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥٧.

(٢) في هامش الأصل: «عن خط ولده مصطفى».

(*) له ديوان شعر.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣١٩، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٥٩ ـ ٦٦، شعراء الغري: ١١/ ٣٠١ ـ ٣١٠، أدب الطف: ٦/ ٢١٠ ـ ٢١٢، الفوائد الرجالية ١/ ٣٠، ٨١، ٩٧، معارف الرجال ٣/ ٤، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣٠١، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٣٥٣، البند: ٥٨ ـ ٦٠.

ألم ترَ أن الشهب دون حصى الغري فعجها إلى وادي الغري المطهر
سألتك بالحيّ المميت المصوّر (إذا مت فادفني مجاور حيدر
أبا شبر أعني به وشبير)

إمام لأهل الجود أعلىٰ مناره يزيد ندى لا يصطلي الجبن[1] ناره
ولما استجار الدين فيه أجاره (فتى لا يذوق النار من كان جاره
ولا يختشي من منكر ونكير)

فيا مخمداً حرّ الوطيس إذا حمى ومفترساً بالكرّ ليثاً وضيغما
أتسلم عبداً للولاء قد انتمى (وعار على حامي الحمى هو بالحمى
إذا ضل في البيدا عقال بعير)[2]

وله مراثٍ في الحسين عليه السلام، ذكرها ابن كبة النجفي في مجالسه الحسينية.

توفي في حدود سنة ألف ومائتين وخمس وعشرين رحمه الله تعالى، وله ولد يدعى مصطفى.

(٣٠٥)

مصطفى بن الحسن بن الباقر بن أحمد التبريزي، المشهور بمصطفى آغا(*)

فاضل خيّم الفضل ببابه، وعدّ من أصحابه، وأديب ذل له من العلوم كل عزيز، ودرّ له كل غريز، فتقدم بتبريز، وشاعر رقيق الشعر بديعه، مهذب التركيب صنيعه، رأيته بالنجف واجتمعت به فرأيت منه الخفيف

---

(١) في شعراء الغري: «الحب».

(٢) شعراء الغري: ١١/ ٣٠٢، أدب الطف: ٦/ ٢١١ ـ ٢١٢.

(*) له ديوان شعر.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٨/ ٢٩٠، ٩/ ١٥٢، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٧٢ ـ ٧٤، ريحانة الأدب: ٥/ ١٧٨، الذريعة: ٦/ ١٨٩، سخن وران آذربايجان ٢/ ٦٧٧، علماء معاصرين ١١٧، شخصيت ٢٣٠، شهداء الفضيلة ٢٨٨، نقباء البشر: ٥٨٤، أدب الطف: ٨/ ٣٢٦ ـ ٣٢٩، شعراء الغري: ١١/ ٣٣١ ـ ٣٤٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٢٩٠.

الطباع، الحلو المفاكهة في الاجتماع، جارى لي قصيدة من المخلع سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، أولها قولي:

وجهك في حسنه تفنن ... أنبت حول الشقيق سوسن

فقال:

سبحان من صاغه وكون ... في غصن وردة وسوسن
وجلّ من صنع كل شيء ... من أوجه الحسن فيه أتقن
فيا له من طيب غصن ... فينان في حسنه تفنن
أحسنّ من ثغره ومن ذا ... رأيته لليتيم ماحن
شطّر بالوجد بيت قلبي ... وفيه كل الغرام ضمّن
بدريّ وجه غزال طرف ... فكم على القلب غارة شن
من سن لدن القوام منه ... قلبي بشرع الهوى له سن
الله كم من دقيق معنىً ... للحسن ذاك الوشا بيّن
ضمّن قلبي الأسى وعهدي ... بمتلف الحب لا يضمّن
لولا ثناياه ما حسبنا ... إن صغار الجمان أثمن[1]

وهي طويلة.

ومن شعره قوله مسمطاً الأبيات المشهورة:

تجرد عن الذل مثل الحسام ... وآثر لنفسك عيش الكرام
ولا تشك من سغب أو أوام ... (إذا أظمأتك أكف اللئام
كفتك القناعة شبعاً وريا)

فضن بعرضك دون الورى ... ولا ترض بالوقر أن يشترى
ولا تشعر النفس أن تصغرا ... (وكن رجلاً رحله في الثرى
وهام همته في الثريا)

إذا كان فاتك أن تثريا ... فكن ماء وجهك مستبقيا
ولا ترض نفسك مستجديا ... (فإن إراقة ماء الحيا
دون إراقة ماء الممحيا)[2]

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٨/ ٧٢، شعراء الغري: ١١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٤، أدب الطف: ٨/ ٣٢٩.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٨/ ٧٢ ـ ٧٣، شعراء الغري: ١١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة حسينية أولها:

أما لنار الوجد أن تخمدا ... أو لدموع العين أن تجمدا

إن صروف الدهر دون الهوى ... قضت على عينيَّ أن تسهدا

ويل ابن أم الدهر هلاّ يرى ... غيري ابن حرّ أو فتىً أمجدا

يا راكب القود تجوب الفلا ... وتقطع الأغوار والأنجدا

عرّج على الطف وعرّس بها ... عني وقف في أرضها مكمدا

وأنشد بها من كل ترب العلا ... من هاشم من شئت أن تنشدا

فكم ثوت فيها بدور الدجى ... وكم هوت فيها نجوم الهدى

وكم بها للمجد من صارم ... عضب على رغم العلى أغمدا

كل فتى يعطي الردى نفسه ... ولم يكن يعطي لضيم يدا

يخوض ليل النقع يوم الوغى ... تحسبه في جنحه فرقدا

يصدع قلب الجيش إما سطا ... ويصدع الظلماء إما بدا

تلقاه مثل الليث يوم الوغى ... بأساً ومثل الغيث يوم الندى

إن ركع الصارم في كفه ... خرّت له هام العدى سجدا

لم يعترض يوم الوغى جحفلاً ... إلا وثنّى جمعه مفردا

سامهم الذل بها معشر ... والموت أحلى لهم موردا

فمذ رأوا عيشهم ذلة ... والموت بالعز غدا أرغدا

خاضوا لظى الهيجاء مشبوبة ... واقتحموا بحر الردى مزبدا

وقبّلوا خد الظبا أحمراً ... وعانقوا قد القنا أغيدا

وجرّدوا من عزمهم مرهفاً ... أمضى من السيف إذا جرّدا

يفدون سبط المصطفى أنفساً ... قلّ بأهل الأرض أن تفتدا

عجبت من قوم دعوه إلى ... جند عليه بذله جنّدا

وواعدوه النصر حتى إذا ... وافى إليهم أخلفوا الموعدا

وأوقدوا النار على خيمة ... وتدها بالشهب من وتدا

وأطفأوا نور الهدى يا لما ... أطفأ في الطف وما أوقدا

فإن يكونوا استشهدوه فما ... عابوا له يوم الوغى مشهدا

أو سلبوه لا وعلى ائه ... ما سلبوه المجد والسؤددا

يا بأبي ظمآن مستسقياً ... وما سقوه غير كأس الردى

ويا بروحي جسمه ما الذي جرى عليه من خيول العدا
وذات خدر برزت بعده في زفرات تصدع الأكبدا
وقومها منها بمرأىً فما أقربهم منها وما أبعدا
فلتبك عين الدين من وقعة أبكت دماً في وقعها الجلمدا[1]

وله غيرها من المحاسن.

ولد في تبريز في حدود سنة ألف ومائتين وخمس وتسعين، وهاجر إلى النجف لطلب العلم، ثم حجّ وعاد، فعرض عليه الفالج فسافر إلى أوربا للتداوي، ثم عاد إلى تبريز، وهو اليوم بها منقطع الخبر، سلمه الله.

ثم جاء نعيه إلى النجف، وأنه توفي في شهر رمضان في سنة ألف وثلاثمائة وسبع وثلاثين، وجاءت جنازته في أواخر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ودفن مع أبيه مقابل الطوسي في النجف.

(٣٠٦)

المصطفى بن الحسين الحسيني الكاشاني الطهراني النجفي[*]

فاضل العصر علماً، وبحره فضلاً، وطوده حلماً، وأديبه باللسانين

---

(١) جملة منها في أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٧٣ ـ ١٧٤، شعراء الغري: ١١/ ٣٣٧، أدب الطف: ٨/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧.

(*) السيد مصطفى بن الحسين بن محمد علي بن محمد رضا بن عبد الرزاق بن عبد الغفار بن محمد بن علي المرتضى بن فخر الدين بن سعد الدين المرتضى بن محمد بن أمير بن عماد الدين بن معين الدين بن شمس الدين بن أمير بن شمس الدين بن علاء الدين المرتضى بن علي بن عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن فخر الدين علي بن أبي الفضل محمد بن أبي الحسن المطهّر بن أبي الحسن علي بن الشريف محمد بن أبي القاسم علي بن أبي جعفر محمد بن أبي القاسم حمزة بن أحمد بن محمد الأكبر بن إسماعيل الديباج بن محمد الأكبر بن عبد الله الباهر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. «گنجينة دانشمندان ٩/ ٢٢٠».

له ديوان شعر مع مؤلفات أخرى.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٢٨، الروض النضير ١٦٤، الكرام البررة ١/ ٤١٣، أحسن الوديعة ١/ ٢٠٦، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٧٥ ـ ٧٧، شعراء الغري: ١١/ ٣٢٤ ـ =

نثراً ونظماً، رأيته شيخاً قد حلَّ الدهر سبكه، وترك له تقاه ونسكه، ولكن لم يستطع مقاومة همّته العالية، ومكارمه السامية، وأخلاقه الراضية، فهو اليوم واقف نفسه لقضاء حوائج الإخوان عند السلطان، دافع بنفسه في مضايق لا يصلها كل إنسان، وله ديوانا شعر، ديوان في الفارسية وديوان شعر في العربية، كله مديح لآل بيت النبوة عليهم السلام، فمنه قوله سلمه الله تعالى:

شمت برق الحمي وآنست نارا ... فأحبسا العيس كي نحيي الديارا
يا نسيم الحمى أفضت دموعي ... وفؤادي رميت فيه شرارا
فذكرت الحمى ومعهد أنس ... ولشذىٰ من نسيمه أسحارا
وزماناً بالرقمتين تقضّى ... فجرت أدمعي له مدرارا
يا غزالاً يردي الأسود بطرف ... فاتر فاتك يعدو جهارا
حارت الشمس في ضياء المحيّا ... منك كالناظرين فيها حيارى
كم قلوب بليل جعدك ظلت ... وهي فيه مكبلات أسارى
خلّ عنك الشيب يا صاح كم ذا ... تذكر الحي والحمى والديارا
وحز الفخر والعلى بعليّ ... واقضين في مدحه الأوطارا
هو صهر الرسول بل نفسه من ... طاب نفساً ومحتداً وفخارا
أنت شرفت زمزماً والمصلى ... بل وركن الحطيم والمستجارا
حازت الكعبة التي خارها الله ... بميلادك السعيد فخارا
لو على الأرض منك قطرة علم ... نزلت عادت القفار بحارا
أنت مولى الورى بما نص خير ... الرسل يوم الغدير فيك جهارا
ملأ الخافقين فضلك حتى ... لم يجد منكر له إنكارا
أيها المرتضى فداؤك كل الكون ... لا زلت للورى مستجارا
رمد قد أذلّني منذ عام ... وتداويت فيه منه مرارا

= ٣٣٠، أدب الطف: ٩/ ١٨ ـ ٢٠، معارف الرجال ٣/ ١٣، الذريعة: ١/ ٢٧٤، ٣/ ٣٥٠، ٩/ ١٠٥٥، ٢٣/ ١٩، ريحانة الأدب: ٥/ ٢١، علماء معاصرين ١١١، لباب الألقاب: ٧٥، لغت نامه ٣٨/ ١٨٤، مروان كاشان ١١٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٠٣٠ ـ ١٠٣١، الأعلام ط ٤/ ٧/ ٢٣٢.

كتب عنه السيد صالح الشهرستاني ترجمة ضافية في مجلة العرفان الصيداوية مجلد ٢٥/ ٣٨١.

لـم يـزدنـي الـدواء إلاّ سـقـامـاً ... لـم يـفـدنـي الـعـلاج إلاّ خـسـارا
فـاشـفِ عـيـنـي، عـيـن الإلـه فـإنـي ... قـد ملـكـت الأسـمـاع والأبـصـارا[1]

وهي طويلة. أخبرني ولده الفاضل السيد أبو القاسم أن أباه السيد مصطفى رمدت عيناه سنة، وعجز الأطباء عنها وأيسوا منها حتى استجار بأمير المؤمنين عليه السلام وولده الحسين عليه السلام فأخذ من تراب قبريهما واكتحل به فبرئتا كما ذكر في شعره، وكما رأيته صحيحاً سويّاً.

ومن شعره أيضاً قوله من قصيدة أولها:

أم الـغـري وقـبـل تـرب مـا فـيـه ... ودع خـمـائـل نـجـد فـي فـيـافـيـه
واخضع ونعليك فاخلع دون ساحته ... فـطـور سـيـنـيـن قـدراً لا يـضـاهـيـه
قـبّـل فـنـاء الـذي جـبـريـل خـادمـه ... ومـوئـل الـرسـل والأمـلاك نـاديـه
زوج الـبـتـول ابـنـة الـطـهـر الـرسـول ... أبـو الأئـمـة الـغـرّ لا تـخـفـى مـعـاليـه
عـمـت نـوائـلـه جـمّـت فـضـائـلـه ... راقـت خـلائـقـه فـاضـت أيـاديـه
الـديـن مـن سـيـفـه قـامـت دعـائـمـه ... والـكـفـر مـن بـأسـه دكـت رواسـيـه
مـا لاذ ذو عـاهـة يـومـاً بـتـربـتـه ... إلاّ ومـن جـمـلـة الـعـاهـات يـشـفـيـه
شـفـيـت مـن رمـد قـد كـنـت فـي كـمـدٍ ... مـن طـولـه حـيـن أعـيـىٰ مـن يـداويـه[2]

وقوله من أخرى فيه:

أشـمـس أفـق تـبـدت أم مـحـيـاكِ ... والـمـسـك قـد ضـاع لـي أم نـشـر ريـاكِ
سـريـت والـلـيـل داج جـنـح ظـلـمـتـه ... ثـم اهـتـديـت بـبـرق مـن ثـنـايـاكِ
إن غـبـت عـن نـاظـري بـالـهـجـر نـائـيـة ... فـلـم تـغـب عـن حـشـا مـضـنـاك ذكـراكِ
رمـيـت قـلـبـي بـسـهـم الـلـحـظ فـاتـكـة ... أمـا عـلـمـت بـأن الـقـلـب مـثـواكِ
فـتـكـت بـالـصـبّ مـن هـذا الـصـدود فـمـن ... بـالـصـد أوصـاك أو بـالـفـتـك أفـتـاكِ
سـلـلـت سـيـفـاً عـلـى الـعـشـاق مـنـصـلـتـاً ... مـن جـفـن طـرف سـقـيـم مـنـك فـتـاكِ
كـذي فـقـار عـلـيّ يـوم سـل عـلـى ... أصـحـاب بـغـي وإلـحـاد وإشـراكِ
مـولـى الأنـام الـذي طـافـت بـحـضـرتـه ... كـرام رسـل أُولـي عـزم وأمـلاكِ

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٨/٧٥ ـ ٧٦، شعراء الغري: ١١/٣٢٩ ـ ٣٣٠، شعراء الطف: ٩/١٨ ـ ١٩.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٨/٧٦، شعراء الغري: ١١/٣٣٠.

صهر النبي أخوه والوصي له ومن بكل عُلىً للمصطفى حاكي
معارج المصطفى الأفلاك يصعدها ومنكب المصطفى معراجه الزاكي[1]

وكلهن طوال، وله غير ذلك من مراث حسينية.

ولد سلمه الله في حدود سنة ألف ومائتين وستين، كما أخبرني به ولده المذكور.

وقد جاء نعيه إلى النجف وأنه توفي بالكاظميين لليلتين بقيتا من شهر رمضان من سنة ١٣٣٨ هـ[2].

(٣٠٧)

مغامس بن داغر الحلي، المعروف بالشيخ مغامس[*]

كان أديباً شاعراً نظم الشعر فأجاده، وحصّل من زمنه فرصة إفادة من العلوم الآلية واستفادة، وما رأيت له شعراً على كثرة ما رأيت له إلاّ في المراثي الحسينية الطوال، فمن شعره قوله من قصيدة أولها:

فصلت صروف الحادثات مفاصلي وأصاب سهم النائبات مقاتلي
قطع الزمان عرى هواي وكلما قطع الزمان فما له من واصل
خلط الزمان نعيمه بغمومه غدراً وشاب زلاله بزلازل
فاحذر زمانك يا أخيَّ فإنما فعل الحزامة من صنيع العاقل
لا يخدعنك ما ترى من صفوه إن الخديعة مصرع للجاهل
أم كيف يعشق دهر سوء همّه بغض المحبّ له وصرم الواصل
فعرى بخفض البارعين من الورى بالنائبات ورفع ركن الخامل
أخنى على آل النبي محمد فأصيب شملهم ببين شامل

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٨/ ٧٦ ـ ٧٧، شعراء الغري: ١١/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠، أدب الطف: ٩/ ١٩.

(٢) في جميع المراجع ومنها أعيان الشيعة: ٤٨/ ٧٥: «١٣٣٦ هـ».

(*) له ديوان شعر يقع بـ ١٣٥٠ بيتاً جمعه الشيخ محمد السماوي.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/ ١٤٢، ٩/ ٣٢٩، الغدير ٧/ ٢٤ ـ ٣٢، أعيان الشيعة: ٤٨/ ٨٨ ـ ٨٩، شعراء الحلة: ٥/ ٣١١ ـ ٣٢٢، البابليات ١/ ١٣٢ ـ ١٣٥، أدب الطف: ٤/ ٢٩٤ ـ ٣٠٥.

كانوا غياثاً للورى وسعادة ... وغيوث حصب في الزمان الماحل
كانوا سحائب رحمة فتقشعت ... بفجائع في كربلا ونوازل
كانوابدوراً يستضاء بنورها ... وكواكباً للحق غير أوافل
والمجد مهضوم الجناب لحزنهم ... والدين في كرب وشغل شاغل
لهفي لمولاي الحسين وقد غدا ... بالطف بين مجالد ومجادل

يقول فيها:

يا آل بيت محمد يا سادة ... جازوا الورى بفضائل وفواضل
أنتم هداة المسلمين فمن يزع ... عنكم فليس له الإلّه بقابل
أنتم بنو المختار غير مدافع ... لكم ولا أحد لكم بمشاكل
أنتم إذا هلَّ المحرم هاج لي ... حزن يذيب حشاشتي بشواكلي
يفنىٰ الزمان ولا أرى لمصابكم ... إلاّ أخا حرق وجفن هاطل[1]

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

توفي في أواخر المائة التاسعة بالحلة، ودفن بها، ولم يكن له من يجمع شعره على كثرته، رحمه الله تعالى.

(٣٠٨)

مفلح بن الحسن الصيمري(*)

كان فاضلاً مشاركاً في علوم، مصنفاً أديباً حسن المنظوم، قدم الحلة فاستفاد وأفاد، وقرأ على ابن فهد وشرح بعض كتبه، فمن شعره قوله:

---

(١) المنتخب للطريحي ٢/٣٦، شعراء الحلة: ٥/٣١٨ ـ ٣١٩، البابليات ١/١٣٥، أدب الطف: ٤/٣٠٤ ـ ٣٠٥.

(*) من مؤلفاته: «جواهر الكلمات» في صيغ العقود والإيقاعات، و «التبيينات» في الفرائض، و «التنبيه على غرائب من لا يحضره الفقيه» و «إجازة» بخطه كتبها سنة ٨٧٣ هـ.
ترجمته في: الذريعة: ١/٢٥١، ٣/٣٣٥، ٤/٤٢٢ ـ ٤٣٨، ٥/٢٧٩، أعيان الشيعة: ٤٨/٩١ ـ ٩٣، أدب الطف: ٥/١٣، الأعلام ط ٤/٧/٢٨١، أنوار البدرين ٧٤ ـ ٧٦، أمل الآمل: ٣/٣٢٤، المنتخب للطريحي (مواضع متفرقة)، علماء البحرين ٩٥ ـ ٩٧.

إلى كم مصابيح الدجى ليس تطلع ... وحتى مَ غيم الجو لا يتقشع
لقد طبق الآفاق شرقاً ومغرباً ... فلا ينجلي آناً ولا يتقطع
وأمطر في كل البلاد صواعقاً ... وهبّت له ريح من الشر زعزع
يقولون في أرض العراق تشعشع ... وما بقعة إلا وفيها تزعزع

يقول فيها:

وأعظم من كل الرزايا رزية ... مصارع يوم الطف أدهى وأشنع
بها لبس الدين الحنيفي حلة ... من الذل لا تبلى ولا تتقطع
فما أنس لا أنس الحسين ورهطه ... وعترته بالطف ظلماً تصرع
تزلزلت الأفلاك من كل جانب ... وكاد السما ينقض والأرض تقلع
وعرّج جبريل ينوح بحرقة ... ويشجي لأفلاك السما ويفجّع[1]

ويقول:

أيا سادتي يا آل بيت محمد ... بكم مفلح مستعصم متمنع
فدونكموها من محب متيّم ... له كبد حرّى وقلب مولع
ولا طاقتي إلا المدائح والهجا ... وليس بهذا علّة القلب تنقع

وقوله:

أعدلك يا هذا الزمان ... أم الجور مفروض عليك محتمُ
إذا زاد فضل المرء زاد امتحانه ... وترعى لمن لا فضل فيه وترحم
وذاك لأن الدين والعلم والتقى ... له معدن أهلون يؤخذ عنهم
فمعدنه آل النبي محمد ... وخيرهم صنو النبي المعظم
فأقبلت الدنيا إليه بزينةٍ ... وألقت إليه نفسها وهي تبسم
فأعرض عنها كارهاً لنعيمها ... وقابلها منه الطلاق المحرّم

ثم استرسل ورثى فقال:

ففوّق كل سهمه وهو مغرق ... من النزع نحو السبط وهو مصمم
فخر طريحاً في التراب معفراً ... يعالج نزع السهم وهو محكم

---

(١) المنتخب للطريحي ١٤٥، أدب الطف: ٥/ ١٧ ـ ١٩.

تكاد السموات الشداد لقتله تفطر والأرضون تخسف فيهم

ثم قال:

أيا سادتي يا آل بيت محمد بكم مفلح مستعصم متلزم
فأنتم له حصن منيع وجنة وعروته الوثقى بداريه أنتم
ألا فاقبلوا من عبدكم ما استطاعه فعبدكم عبد مقل ومعدم[1]

وله غير ذلك.

توفي سنة تسعمائة تقريباً، رحمه الله تعالى.

(٣٠٩)

منصور بن الزبرقان بن سلمة[2] بن شريك بن مطعم الكبش، من النمر ابن قاسط النمري الجزري، أبو عبد الله[*]

كان شاعراً غير منازع، فحلاً غير مقارع.

قال الشريف في الدرر: إن أبا عصمة الشعبي لما أوقع بأهل ربيعة، أوفدت ربيعة وفداً إلى الرشيد فيهم منصور النمري، فلما صاروا بباب الرشيد أمرهم باختيار من يدخل منهم عليه، فاختاروا عدداً بعد عدد، إلى أن اختاروا رجلين أحدهما النمري ليدخلا عليه ويسألا حوائجهما، وكان النميري مؤدباً، ولم يسمع منه شعر قط قبل ذلك ولا عرف به، فلما مثل هو وصاحبه بين يدي الرشيد قال لهما: قولا ما تريدان، فاندفع النمري

---

(١) المنتخب للطريحي، أدب الطف: ٥/ ١٣ ـ ١٤.

(٢) في المصادر القديمة: «سلمة بن الزبرقان».

(*) ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/ ٦٥ ـ ٦٩، الشعر والشعراء: ٧٣٦، الأغاني: ١٣/ ١٥٧ ـ ١٧٦، سمط اللآلي ٣٣٦، طبقات ابن المعتز ٢٤٢، وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧ ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيباني، الكنى والألقاب: ٣/ ٢٢٧، نهاية الارب ٣/ ٨٢، تأسيس الشيعة، مقاتل الطالبيين ٥٢٢، مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة)، معالم العلماء، أمالي المرتضى «غرر الفوائد» ٢/ ٢٧٣ ـ ٢٧٨، أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٠٨ ـ ١١٥، أدب الطف: ١/ ٢٠٨ ـ ٢١٣، نسمة السحر ترجمة رقم ١٧٤، أنوار الربيع ٢/ ٩٨، الأعلام ط ٤/ ٧/ ٣٠٠ ـ ٣٠١، مقتل الخوارزمي ٢/ ١٤٨ ـ ١٤٩.

فأنشده قوله [من البسيط]:

ما تنقضِي حَسْرةٌ مني ولا جزَعُ إذا ذكرْتُ شباباً ليس يُرتَجعُ

فقال الرشيد: قل حاجتك، وعد عن هذا، فقال:

بانَ الشّبابُ وفاتَتْني بلذّته صُرُوفُ دهرٍ وأيامٌ لها خُدَعُ[1]
ما كنت أوفي شبابي كنه عزته حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع

فلما بلغ إلى هنا تحرك الرشيد وقال: صدقت والله لا يتهنأ أحد بعيش حتى يخطر برداء الشباب، هيه، فاندفع يقول [من البسيط]:

ركب من النمر عاذوا بابن عمّهم من هاشم إذ ألح الأزلم الجذعُ
منوا إليك بقربى منك تعرفها لهم بها في سنام المجد مطّلعُ
إنَّ المكارمَ والمعروفَ أوديةٌ أحلَّك اللَّهُ منها حيث تجتمعُ
نفسي فداؤُك وَالأقوام مُعْلِمَة يوم الوغى والمنايا بينها قُرَعُ[2]
إذا رفعتَ امرأً فاللَّه يرفعه ومن وضعت من الأقوام مُتَّضِع
أيُّ امرىءٍ بات من هارونَ في سَخَط فليس بالصَّلواتِ الخمس ينتفع
إن أخلف القطر نلنا من ميامنه أو ضاق أمر ذكرناه فيتسعُ[3]

حتى أتى على آخرها، فقال: ويحك! قل حاجتك.

فقال: يا أمير المؤمنين أخربت الديار، وأخذت الأموال، وهتكت الحرم.

فقال: اكتبوا له بكل ما يريد، وأمر له بثلاثين ألف درهم، واحتبسه عنده، وشخص أصحابه بالكتب، ولم يزل عنده يقول الشعر فيه حتى استأذنه بالانصراف، فأذن له فانصرف، ثم اتصل بالرشيد أنه يوري عن علي بن أبي طالب عليه السلام بذكر هارون.

قال الشريف: أخبرني المرزباني قال: حدثني يموت بن المزرّع قال:

---

(١) بان الشاب: ابتعد. وصروف الدهر: حدثانه ونوائبه.

(٢) المُعْلِمَةُ ـ بكسر اللام ـ: التي أعلمت أنفسها في الحرب بعلامة، وبالفتح أيضاً: أي أُعلمت بذلك. وبينها: أي بين الأبطال.

(٣) بعضها مع الخبر في الأغاني: ١٣/ ١٦٥، زهر الآداب ٣/ ٧٠٣ ـ ٧٠٤.

حدثني أبو عثمان الجاحظ قال: كان منصور النمري ينافق الرشيد ويذكر هارون في شعره ويريه أنه من وجوه شيعته، وباطنه ومراده بذلك أمير المؤمنين عليه السلام لقول النبي صلى الله عليه وآله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسىٰ» وذلك كقوله فيه:

آل الرسول خيار الناس كلهم ... وخير آل رسول الله هارون
رضيت حكمك لا أبغي به بدلاً ... لأن حكمك بالتوفيق مقرون

قال: إلى أن وشىٰ به العتابي.

قال الحصري في زهر الآداب: قال الجاحظ: وكان منصور دخل الكوفة وجلس إلى هشام بن الحكم الرافضي وسمع كلامه فانتقل إلى الرفض، قال: وسبب الوشاية أن النمري مرّ فلقي العتابي مستعجلاً، فقال: مهيم، قال: إن امرأتي معسرة وأريد لها رقية، فقال له: أين أنت عن ذكر هارون، أما سمعت قولي فيه شعراً:

إن أخلق الأمر نلنا من يمامنه ... أو ضاق أمر ذكرناه فيتسع

فغاظه، وأسرّها في نفسه، فما لبث أن وشىٰ به عند الرشيد وحلف له أنه لا يريده بالمدح، وأنشده قوله فيه:

آلُ النبي ومن يحبُّهمُ ... يتطامَنون مخافةَ القتل
أمِنَ النصارى واليهودُ ومَن ... في أمَّةِ التوحيد في أزْلِ[1]
إلا مَصالت ينصرونَهُمُ ... بظُبا الصَّوارم والقَنا الذُّبْلِ[2]

وأنشده أيضاً قوله فيه [من المنسرح]:

شاءٌ من الناس راقع هامل ... يعللون النفوس بالباطل[3]
تقتل ذرية النبي ويرجون ... خلود الجنان في الآجل

---

(١) الأزل: الشدّة والضيق.

(٢) المصالت: جمع مصلت. وهو المقدام الشجاع، والظُبا: جمع ظبة، وهي حدّ السيف. والصوارم: السيوف، واحدها صارم. زهر الآداب ٣/ ٧٠٥، أدب الطف: ١/ ٢١١.

(٣) شاءٌ: من شاءه يشاءه، أي أراده، فهو شاء، والمراد مَشْيءٌ، والراتع: الذي يأكل ما شاء في رغد، والهامل: المتروك سُدىً ولا يعمل.
وقد ورد هذا البيت في الشعر والشعراء: ٢/ ٧٣٧، وتاريخ بغداد ١٣/ ٦٩.

ويلك يا قاتل الحسين لقد ... جئت بعبء ينوء بالحامل
أي حبا قد حبوت أحمد في ... حفرته من حرارة الثاكل
بأي وجه تلقى النبي وقد ... دخلت في قتله مع الداخل
هلم فاطلب غداً شفاعته ... أولا فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندي في حال قاتله ... لكنني قد أشك في الخاذل
نفسي فداء الحسين يوم غداً ... إلى المنايا غدو لا قافل
ذلك يوم أنحى بشفرته ... على سنام الإسلام والكاهل
حتى متى أنت تعجبيين ألا ... تنزل بالقوم بأسه العاجل
لا يعجل الله إن عجلت وما ... ربك عمّا ترين بالغافل
ما حصلت لامرىء سعادته ... حقّت عليه عقوبة الآجل
مظلومة والنبي والدها ... تدير أرجاء مقلة حافل
الا مساعير يغضبون لها ... بسلة البيض والقنا الذابل
كم ميت منهم بغصّته ... مغترب القبر بالعرى نازل
ما أنتجت حوله قرابته ... عند مقاساة يومه النازل
أذكر منهم وما أصابهم ... فيمنع القلب سلوّه الذاهل
أعاذلي أنني أحب بني ... أحمد والترب في فم العاذل
قد دنت فيما دنتم عليه فما ... رجعت عن دينكم إلى الجاهل
دينهم جفوة النبي وما ... الجافي لآل النبي كالواصل[1]

فاستشاط الرشيد غيظاً وبعث عيناً يتجسس أخباره، فأتاه عينه وقال: رأيته منكباً ليلاً على قبر الحسين عليه السلام ينشده وينشج، فحفظت ما أبقاه لي النشيج، وهو قوله:

متى يشفيك دمعك من هموله ... ويبرد ما بقلبك من غليلِ
فؤادك والسلوّ فإن فيه ... سيأتي أن يعود إلى ذهولِ
فيا طول الأسى من بعد قوم ... أدير عليهم كأس الأفولِ
تعاورهم أسنّة آل حرب ... وأسياف قليلات الفلولِ

(١) مقاتل الطالبيين ٥٢٢، مقتل الخوارزمي ٢/١٤٨ ـ ١٤٩، الأغاني: ١٣/١٦٧، أعيان الشيعة: ٤٨/١١٢، أدب الطف: ١/٢٠٨.

فما وُجدت على الأكتاف منهم ... ولا الأعقاب آثارُ النُّصولِ
ولكنّ الوجوهَ مكلّمات ... وفوق صدورهم مجرى السيولِ
بتربة كربلاء لهم ديارٌ ... نيامُ الأهل دارسة الطُّلولِ
تحياتٌ ومغفرة وروحٌ ... على تلك المحلة والحلول
لأوصال الحسين ببطن قاع ... ملاعبُ للدَّبور وللقبول
قتيل ما قتيل بني زياد ... ألا بأبي وأمي من قتيل
أريق دم الحسين ولم يراعوا ... وفي الأحياء أمواتُ العقولِ
فدت نفسي جبينَكَ من جبينٍ ... جرى دمه على الخدِّ الأسيلِ
أيخلو قلب ذي ورع ودين ... عليك من التزفر والعويل
وقد شرقت رماح بني زياد ... بري من دماء بني الرسول
برئنا يا رسول الله ممن ... أصابك بالأذية والذحول[1]

قال: فأعطى لمن يأتي برأسه ألف دينار، فهرب وتبعه رجل من بني فزارة إلى رأس عين فوجده قد مات، وفي خبر قد وجده مريضاً من الغرق، فاستمهله ثلاثة أيام إلى أن يموت فيأخذ رأسه، ففعل وأتى برأسه إلى الرشيد.

ورأيت في بعض كتب الأدب أنه وجد الرشيد وقد بلغه خبر الاستمهال فلم يجزه.

ومن شعره في هذا المذهب ما أنشده الشريف من قوله:

لو كنت أخشى معادي حق خشيته ... لم تسمُ عيني إلى الدنيا ولم تنم
يحاولون دخولي في سوادهم ... لقد أطافوا بصدع غير ملتئم
لكنني عن طلاق الدين محتبل ... والعلم مثل الغنى والجهل كالعدم
ما يغلبون النصارى واليهود على ... حب القلوب ولا العبّاد للصنم[2]

ومن غزله ومدحه لهارون قوله:

---

(١) زهر الآداب ٣/ ٧٠٥ ـ ٧٠٦، أعيان الشيعة: ٤٨/ ١١١، مقتل الخوارزمي ٢/ ١٤٨، أدب الطف: ١/ ٢٠٩ ـ ٢١١.

(٢) أعيان الشيعة: ٤٨/ ١١٤.

يـا زائـريـن مـن الـخـيـام حـيّـاكـم الله بـالـسـلام
لـم تـأتـيـانـي وبـي نـهـوض إلـى حـلال ولا حـرام
يـحـزنـنـي إن أطـفـتـمـا بـي وليس عـنـدي سـوى الـكـلام
بـورك هـرون مـن إمـام بـطـاعـة الله ذي اعـتـصـام
لـه إلـى ذي الـجـلال قـربـى لـيـسـت لـوال ولا إمـام[1]

وقوله في الرشيد على ما يرضيه [من الوافر]:

بـني حـسـنٍ وقـل بـنـي حُـسـيـنٍ عـلـيـكـم بـالـسـداد مـن الأمـورِ
تـسـمـون الـنـبـي أبـاً ويـأبـى مـن الأحـزاب سـطـر فـي سـطـور
فـقـد ذقـتـم قـراع بـنـي أبـيـكـم غـداة الـروع بـالـبـيـض الـذكـور[2]
وإنـك حـيـن تـبـلـغـهـم أذاةً وإن ظـلـمـوا لـمـحـزون الـضـمـيـر[3]

والقصيدة طويلة، وفيما ذكرناه كفاية.

توفي برأس عين على ما ذكرناه سنة مائة وتسعين تقريباً، رحمه الله تعالى ورضي عنه.

(٣١٠)

موسىٰ بن أمين العاملي، من آل شرارة، بيت في الجبل(*)

كان عالماً فاضلاً مصنفاً، دقيق النظر، خفيف الروح، دخل العراق غلاماً وجاور في النجف لطلب العلم، ثم عاد إلى الجبل، وكان شاعراً فمن شعره قوله:

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٨/ ١١٤.

(٢) البيض الذكور: السيوف القوية الشديدة.

(٣) بعضها في الأغاني: ١٣/ ١٦٢، بعضها أيضاً في زهر الآداب ٣/ ٧٠٤ ـ ٧٠٥.

(*) له: أرجوزة في المواريث، وديوان شعر.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٩/ ٢٤ ـ ٤١، شعراء الغري: ١١/ ٤٧٠ ـ ٤٨٦، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٣٨٨ ـ ٣٩٢، نقباء البشر: ٥٩٦، تكملة أمل الآمل: ٤٠٣، الذريعة: ١/ ٤٥٥، ٤٦١، ٨/ ١٠٩، شخصيت ٣٨٤، معارف الرجال ٣/ ٥٦، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٦، مكارم الآثار: ٥/ ١٨٦٨، الأعلام ط ٤/ ٧/ ٣٢٠، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٧٢٣، أدب الطف: ٨/ ٤٠ ـ ٤٣.
كتب عنه محمد كامل شعيب في مجلة العرفان الصيداوية مجلد ١١/ ص ٤٥.

ألا أيها القلب الذي قاده الحب ... أفق إن أمر الحب أيسره صعب
إذا كان لا يسليك طول تجنب ... وصد ولا يشفيك من علة قرب
فما أنت إلا هالك ومعذب ... رهين بأيدي الشوق مرتهن صب
تكلفني ما لا أطيق من الهوى ... وترحل عني حين حل بي الخطب
كمن شن نحوي غارة البغي والجفا ... وليس سوى ودي علي له ذنب[1]

في أبيات أجاب بها الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، وكان كتب إليه إلى جبل عامل بقوله:

العاملي تقر فيك عيونه ... وأرد منك بصفقة المغبون
فلأجلبن على العوامل غارة ... من كل جائلة النسوع صفون
سلبوا سويداء الفؤاد وظنهم ... سلبي عليهم ليس بالمظنون[2]

وقوله:

كم ذا يقاطعني من لا أقاطعه ... وتشرب اللؤم جهلاً بي مسامعه
ليس التلوّن من خيمي ومن شيمي ... إذا تلوّن من ساءت صنائعه
ولا أصانع إخواناً صحبتهم ... فما خليلك يوماً من تصانعه[3]

وقوله في حسينية:

دهى هاشماً ناع نعى في محرم ... بيوم على الإسلام أسود مظلم
بيوم جليل رزؤه جلل السما ... وشمس الضحى فيه بأغير أقتم
بيوم أحال الدهر ليلاً مصابه ... وأجج أحشاء العباد بمضرم
مصاب على آل النبي محمد ... عظيم مدى الأيام لم يتصرم
وخطب كسا الدنيا ثياباً من الأسى ... وطبق آفاق البلاد بمأتم
عشية جادت عصبة هاشمية ... بأنفسهم عن خير مولى مقدم
إلى أن قضوا والماء طام ظواملياً ... يرون المنايا دونه خير مطعم
وأضحى فريداً سبط أحمد لا يرى ... نصيراً سوى عضب ولدن مقوّم

---

(١) ماضي النجف: ٢/ ٣٩١، كاملة في شعراء الغري: ١١/ ٤٧٩.
(٢) شعراء الغري: ١١/ ٤٧٨.
(٣) ماضي النجف: ٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩١، أعيان الشيعة: ٤٩/ ٢٩، شعراء الغري: ١١/ ٤٨١ ـ ٤٨٢، أدب الطف: ٨/ ٤٢.

فصال بوجه مشرق وبعزمة تفلل ملتف الخميس العرمرم
إلى أن دعاه الله جل جلاله فألوى عنان العزم غير مذمم[1]

وهي طويلة.

وله في المذهب أمثالها.

ولد في الجبل سنة ألف ومائتين وسبع وستين.

وتوفي في الحادي عشر من شعبان سنة ألف وثلاثمائة وأربع، ورثته شعراء جبل عامل على طبقاتهم لما له من الفضل، رحمه الله تعالى.

(٣١١)

موسى بن جعفر الحسيني الطالقاني النجفي(*)

كان فاضلاً أديباً ظريفاً وشاعراً بارعاً حصيفاً، وكان يكثر التردد إلى بدرة المسماة قديماً بادوريا.

---

(١) شعراء الغري: ١١/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥، أدب الطف: ٨/ ٤٠.

(*) السيد موسى بن جعفر بن علي بن حسين بن حسن الشهير بمير حكيم بن عبد الحسين بن القاضي جلال الدين بن القاضي شمس الدين محمد بن القاضي علاء الدين علي بن شمس الدين محمد الملقب بالبازبار بن الشريف محمد نقيب الكوفة ابن عبد العزيز نقيب أرجان ابن الرئيس العلوي السيد علي المصري، بن محمد الرئيس بن علي بن حسن بن أبي الفتوح محمد بن حسن نقيب البصرة ابن عيسى بن عز الدين عمر بن أبي الغنائم تاج الدين محمد الفقيه ابن محمد نقيب الأهواز ابن أبي علي الحسن بن محمد التقي بن الحسن الفارسي النقيب ابن يحيى نقيب النقباء ابن الحسين النسابة نقيب الكوفة ابن الرشيد أبي الغنائم أحمد المحدّث نقيب الكوفة ابن عمر أمير الحاج ابن يحيى المحدّث ابن الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

له ديوان شعر مخطوط في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم (١٧٣٧)، نسخة منه مصورة لدى المحقق.

طبع ديوانه: بتحقيق السيد محمد حسن آل الطالقاني في النجف: ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م.

ترجمته في: الدر المنتثر ١٥٢ ـ ١٥٧، الحصون المنيعة: ٢/ ٢٥١، ٩/ ٣٢٨، الكرام البررة ٣٧٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٤٠، مشاركة العراق: ٥٩، رقم ٣١٢، الأعلام ط ٤/ ٧/ ٣٢١، أعيان الشيعة: ٤٩/ ٤٤ ـ ٤٨، ماضي النجف وحاضرها: ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣، ٣/ ١٨٢، ٤٢٠، شعراء الغري: ١١/ ٤٠٧ ـ ٤٧٠، أدب الطف: ٧/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦، معجم =

فمن شعره قوله في غلام تركي[1]:

بـــدرٌ بـــدا بـــبـــدرةٍ يُـــزري بـــبـــدر الـــفَـــلـــك
كـــم نـــصـــبـــت أجـــفـــانُـــه لـــمـــهـــجـــتـــي مـــن شَـــرك؟
قـــلـــت: أفـــنـــدم كـــل بُـــورا فـــقـــال: گـت قـلـت: پـكـي[2]

ومن شعره في المذهب قوله مشطراً البيتين المشهورين[3]:

(عـــلـــيٌّ حـــبُّـــه جُـــنَّـــةٌ[4]) لـــمـــنْ لـــيـــلُ الـــعَـــنـــا جَـــنّـــه
حـــمـــى الأنـــسَ مـــع الـــجـــنِّ (إمـــام الإنـــس والـــجـــنّـــة)

= رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨١٩ ـ ٨٢٠، معارف الرجال ٣/ ٤٥، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣٥٣، معجم المطبوعات النجفية ١٨٣، مكارم الآثار: ٣/ ٨٨٠.
كتب عنه السيد محمد حسن الطالقاني دراسة مفصلة في مقدمة ديوانه.
كما كتب عنه علي الخاقاني في مجلة الرابطة البغدادية س ١ لسنة ١٩٤٤ م ع ١٠/ ٢٤٥.
والشيخ عبد المولى الطريحي في مجلة العرفان الصيداوية ١٤/ ٦٥، ٤٥/ ٢٩٣.

(١) كان صاحب الديوان رحمه الله جالساً ذات يوم مع جمع من أحبابه على حافة النهر الذي يستقي منه أهل بدرة، فمرّ عليهم غلام تركي جميل، فقام إليه بعض الحاضرين وقال له: (گل أفندم بوه شاي اچسن) ـ تفضل أيها الأفندي واشرب الشاي ـ فقال الغلام: (گت گل مم) ـ لا أريد ـ فقال الرجل: (پكي) ـ رأيك ـ. فاستدعى بعض الحاضرين من السيد أن ينظم الواقعة بألفاظها التركية، فقال الأبيات.

(٢) شعراء الغري: ١١/ ٤٦١.

(٣) البيتان للإمام الشافعي: وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبد الله بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف أحد الأئمة الأربعة عند العامة.
ولد في غزة سنة ١٥٠ هـ وولع بالنحو والشعر واللغة، ورحل في طلبها إلى البادية فحصل على الشيء الكثير، ثم تفقه وقصد مالك بن أنس فتلمذ عليه، وهاجر إلى مصر عام ٢٠٠ هـ فأملى مذهبه في جامع عمرو إلى أن توفي بها عام ٢٠٤ هـ ودفن عند قبور الشهداء في مقبرة بني عبد الحكم.
وكان كثير الحب لأمير المؤمنين علي عليه السلام شديد الولاء له ولذريته، أما ابن النديم فقد قال في (الفهرست ص ٢٩٥): إنه كان شديداً في التشيع. له في آل البيت عليهم السلام نظم رائق منه قوله:

يـــا آل بـــيـــت رســـول الله حـــبـــكـــم فـــرض مـــن الله فـــي الـــقـــرآن أنـــزلـــه
كـفـاكـم مـن عـظـيـم الـقـدر: انـكـم مـن لـم يـصـل عـلـيـكـم لا صـلاة لـه

(٤) الجنة: السترة.

(وصيُّ المُصطفى حقاً) بخم مَجمع اللجنة
وفي الأخرى هو الباري (قسيمُ النار وَالجنة)

وقال مسمطاً لهما:

إذا اشتدَّت بك المِحنة[1] فلُذ بحمى أخي المنة
سَيكفي حُبُّه أنه (عليٌّ حُبه جُنَّة
إمام الإنس والجِنّة)

هو السّامي بها سِبقاً ومن حازَ العُلى صِدقا
بخم إذ جرى طلقاً (وصيُ المصطفى حَقا
قَسيمُ النار والجَنة)[2]

وله ديوان فيه من المديح والرثاء لأهل البيت النبوي الشيء الطيّب لم يحضرني لدى الكتابة.

ولد في النجف سنة ألف ومائتين وخمسين[3]، وتوفي في بدرة سنة ألف ومائتين واثنين وتسعين، ونقل إلى النجف فدفن بها وله ذرية بين النجف وبدرة، رحمه الله تعالى.

---

(١) المحنة: البلية.

(٢) ديوانه: ٣٤١.

(٣) في مقدمة الديوان يذكر السيد الطالقاني: أنه ولد في صبح الجمعة ٢٢ صفر ١٢٣٠ هـ ويوهم جميع من ترجمه وذكر ولادته بغير هذا التاريخ.

(٣١٢)

موسى بن شريف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن علي بن محيي الدين، من آل أبي جامع العاملي، المعروف بالشيخ موسى شريف(*)

وله ولد اسمه الحسن وحفيد معاصر اسمه القاسم شاعر له في أهل البيت عليهم السلام ديوان مطبوع.

كان فاضلاً جامعاً، وأديباً مطارحاً، وشاعراً بارعاً، له مطارحات مع أدباء النجف وبغداد، وفي ديوان عبد الباقي مدح له ومطارحة، وكان حسن الطريقة في تركيب الألفاظ، فخم المعاني.

فمن شعره قوله يمدح الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء بخالية عند ورود خالية بطرس إلى داود باشا، وقد مرّ ذكرها وهي:

سقى الخال من نجد وساكنه الخال
وأزهر في أكنافه الرند والخال/ **نبت**
فلي بين هاتيك الرباع خريدة
هواها لأحشائي وحق الهوى خال/ **ملازم**
موردة الخدين مهضومة الحشا
يحنّ لها شوقاً أخو العشق والخال/ **الخالي من الحب**
ولي بالحمى حتى الحمى صيّب الحيا
رقيقة خصر شانها التيه والخال/ **الكبر**
لها حسن وجه يخجل البدر طلعة
ومرهف جفن دونه المرهف الخال/ **القاطع**

(*) له ديوان شعر في مكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي، ونسخة أخرى في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم ٧٢٣/م. أغلب الظن أنها بخط الشيخ محمد السماوي. يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها وله تخميس قصيدة ابن دريد.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/٥٦٥، تكملة أمل الآمل: ٤٠٦، الحالي والعاطل ١٤٨ ـ ١٩٥، دائرة المعارف: ١/١١٥، الذريعة: ٤/١٣، ٩/١١٢١، شعراء الغري: ١١/ ٣٦٥ ـ ٤٠٣، أدب الطف: ٧/١٣٩ ـ ١٤٣، ماضي النجف وحاضرها: ٣/٣٤٤ ـ ٣٥٠، الكرام البررة ٣٧٦، معجم المؤلفين ١٣/٤٠، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣٥٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/١١٧٣، الأعلام ط ٤/٧/٣٢٣.
كتب عنه الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلة العرفان الصيداوية لسنة ١٩٤٥ م.

تـمـيـل كـغـصـن الـبـان لـيـنـاً وتـنـثـنـي
كما ينثني النشوان والمعجب الخال/ **المتكبر**
ويـهـتـز مـن سـكـر الـشـبـاب قـوامـهـا
ويسحب من تيه بأعطافها الخال/ **الثوب**
عـلـى حـبـهـا أفـنـيـت شـرخ شـبـيـبـتـي
ومن أجلها طاف البلاد بي الخال/ **البعير الأسود**
أظـن بـهـا أن لا تـضـن بـوصـلـهـا
وخلت بها الحسنى فلم يكذب الخال/ **الظن**
وجـادت بـوصـل نـلـت مـا كـنـت أرتـجـي
بـه ووفـت بـالـوعـد إذ دارنـا الـخـال/ **مـوضـع**
ولـمـا بـدت تـخـتـال مـن فـرط تـيـهـهـا
إلـيَّ ولا عـمّ يـلـوم ولا خـال/ **أخـو الأم**
تـخـيّـلـت فـي مـرآة صـفـحـة خـدّهـا
فـخـلـت سـواد الـعـيـن فـيـه هـو الـخـال/ **شـامـه**
لـئـن زعـم الـواشـون أنـي سـلـوتـهـا
فـإنـي لـمـا لـفـقـوه الـفـتـى الـخـال/ **الـبـريء**
أسـلـو هـواهـا لا ومَـن خـلـق الـهـوىٰ
هـواها بأحشائي وإن ضـمّـني الـخـال/ **الـكـفـن**
حـنـانـيـك يـا مـعـطـي الـصـبـابـة حـقّـهـا
ومن هو في بذل الحياة الفتى الخال/ **السمح**
وأصـبـحـت فـي أسـر الـتـصـابـي مـقـيّـداً
أخو كمد ممّا تجن الحشا خال/ **الضعيف**
إذا هـانـت الـنـفـس الـنـفـيـسـة فـي الـهـوى
فـلـيس يعزّ الملك بعد ولا الخال/ **الخلافة**
وكـل جـمـاح يـحـسـن الـخـال عـنـده
وما لجماح الحب يستحسن الخال/ **اللجام**
خـلـيـلـيَّ مـن هـمـدان مـا لـي سـواكـمـا
خـلـيـل إذا جـار الـزمـان ولا خـال/ **صـاحـب**

إذا أنتما لم تسعداني على البكا
فقد أخطأ الحدس المجرّب والخال/ **المتوسم**
بعيشكما عُوجا على سفح رامة
لأسفح فيه الدمع إن بخل الخال/ **السحاب**
فقد شاقني رمل الحمى حيث انه
يمثله لي في كل حين لي الخال/ **المخيلة**
وأصبو إلى رند الحمى وعراره
كما للحسان الكاعبات صبا الخال/ **العزب**
وأشتاق ربع المالكية كلما
سمعت حنين النيب أو أرقل الخال/ **البعير**
ولولا الهوى ما شاقني ذكر بارق
ولا أبرق الحنان والأجرع الخال/ **موضع بلا أنيس**
أنا السابق المقدام في كل غاية
جريت بها والغرم مني به خال/ **ثابت**
وإني وآبائي الكرام إليه
لكل المعاني المشكلات الفتى الخال/ **الحسن المخيلة**
سبقت بجدي بل بجدي وما اعترى
جواد إذا ما جدَّ في حلبة خال/ **ضلع**
كأني من بحر ابن جعفر وارد
ومن يمنه ملقى على منكبي خال/ **برد**
جرى في ميادين المكارم والعلى
إلى غاية ما كان يبلغها الخال/ **الوهم**
إذا قيس يوماً بابن قيس وجدته
هو الطود حلماً وابن قيس هو الخال/ **الأكمه**
ولما حوى في العلم كل فضيلة
له دون أهل العلم قد عقد الخال/ **اللواء**[1]

(١) ماضي النجف: ٣/٣٤٨ ـ ٣٤٩، الحالي والعاطل ١٥٩ ـ ١٦٣، ديوانه: ١٣ ـ ١٤.

وقوله مسمطاً خالية بطرس كرامة التي طلب معارضتها داود باشا من الأدباء:

أراك بوجد لا ينوء به الخال وفرط هوىً إي والهوى بالي خال
فما أنت من سلمى به الدنف الخال (أمن خدها الوردي أفتنك الخال
فسحّ من الأجفان مدمعك الخال)

فهل فاح في واديك طيب دلالها وأسفر منها فيه صبح كمالها
وهل بعد صدّ لاح بدر وصالها (وأومض برق من محيّا جمالها
لعينيك أمن ثغرها أومض الخال)

تتيه ارتفاعاً عنك سلمى ولم تهن إذ أنت عنها فرط حبك لم تصن
فقل إن تكن ترعى العهود ولم تخن (وعلى الند ذياك القوم وإن يكن
تلاعب في أعطافه التيه والخال)

خيول الأسى ذاك القوم أعنها عليَّ وكم من غارة قد أشنها
رعى الله من لم ترع قلباً أكنها (ولله هاتيك الجفون فانها
على الفتك يهواها أخو العشق والخال)

إذا ما فنى صبري وقلَّ مساعدي فأفرط في لومي عذولي وحاسدي
قليل لها أفدي طريفي وتالدي (مهاة بأمّي أفتديها ووالدي
وإن لام عمي الطيب الأصل والخال)

فكم مهجة لما رمتها بلجّة من الوجد والتبريح من غير حجة
وقادت ملوكاً مذ حوت كل بهجة (ولما تولى طرفها كل مهجة
على قدها من فرعها عقد الخال)

فدع عنك ما خولت إن كنت مغرماً وكن لهوى الغيد الحسان مسلما
أما كنت تدري بعد أن كنت مغرماً (إذا فتكت أهل الجمال فأنما
يهون على أهل الهوى الملك والخال)

إذا كنت ترعى الود في الجهر والخفا فلا ترتكب نهج التباعد والجفا
فليس الوفا إلاّ المودّة والصفا (وليس الهوى إلاّ المروءة والوفا
وليس له إلاّ امرء ماجد خال)

إذا لم ترد علّ الغرام ونهله فلا ترتكب ما ليس تستطيع حمله

فكم جاهل بالحب لم يعص جهله (وكم يدّعي بالحب من ليس أهله
وهيهات أين الحبّ والأحمق الخال)

قضينا الأسى فيها ولم تقض ديننا وقرّب وشك البين والصد حيننا
بحق الهوى إن كنت أجمعت بيننا (معذبتي لا تجحدي الحب بيننا
لما اتهم الواشي فإنّي الفتى الخال)

أبت شيمتي إلاّ المودّة حرفة وإلاّ الوفا ما عشت في الدهر إلفة
ولي همّة لم تكسني قط خفة (ولي شيمة طابت ثناءً وعفة
تصاحبني حتى يصاحبني الخال)

أمرتجة الأعطاف من نشوة الصبا إليك فؤاداً في هواك معذبا
ويا ظبية تسبي بمقلتها الظبا (سلي عن غرامي كل من يعرف الصبا
ترى أنني رب الصبابة والخال)

صلي مغرماً ما خامر النوم جفنه وما برح الوجد المبرّح شانه
ولا تقبلي ممّن غدا اللوم فنّه (ولا تسمعي قول الحسود فانه
لقد ساء فينا ظنه السوء والخال)

فقل لعذولي أيّ صب لحيته وأيّ فؤاد بالملام فريته
ولما بنى جهلاً على اللوم بيته (سعى بيننا سعي الحسود فليته
أشل وفي رجليه أوثقه خال)

أما وثنايا ما شربت مدامها هي الغصن ليناً حين هزّت قوامها
بل البدر حسناً مذ أماطت لثامها (وظبية حسن مذ رأيت ابتسامها
عشقت ولم تخط الفراسة والخال)

بدت تسحب الأردان من فرط تيهها تحفُّ بها من كل بيضاء شبهها
بديعة حسن لم أطق وصف كنهها (توهّم طرفي في محاسن وجهها
فلاح له في بدر تلك السما خال)

بها حسن وجه قد كساها مهابة به فتنت من كل حي عصابة
حري لمثلي أن يحنّ كآبة (إلى مثلها يرنو الحليم صبابة
ويعشقها سامي النباهة والخال)

إلى الله كم من خطرة بعد خطرة أتاحت لقلبي زفرة بعد زفرة

وكم رمت من شوق أنادي بجيرة (أيا راكب يفري الفلاة بجسرة
يباع بها النهد المطهم والخال)

ويا صاحب الوجناء عرج بها على محلّ عليه بعدنا حكم البلا
ويا راكباً قد شقَّ أفئدة الفلا (بعيشك إن جئت الشآم فعج إلى
مهب الصبا الغربي يعن لك الخال)

وقف بي على رسم به العيش قد صفا وربع لنا بالأمس قد كان مألفا
وإن كنت من أهل المودة والصفا (فسلّم بأشواقي على مربع عفا
كأن رباه بعدنا الأقفر الخال)

بما بيننا من خالص الود والولا ترفّق بقلب عن هوى الغيد ما سلا
وبلّغ سلامي من أودّ وإن قلا (وإن ناشدتك الغيد عني فقل على
عهود الهوى فهو المحافظ والخال)

فإن قلن هل يرعى أخو الودّ ودّنا وهل هو بعد البعد لم ينس عهدنا
فقل هو يرعى الودّ إن شطَّ أودنا (وإن قلن هل سام التصبّر بعدنا
فقل صبره ولّىٰ وفرط الجوى خال)

أبت لي مقام الذل نفس كريمة توازرها مني على الدهر شيمة
وإني أرى مُذ بي تمادت عزيمة (لكل جماح أن تمادى شكيمة
ولكن جماح الدهر ليس له خال)[1]

ومن شعره في المذهب قوله مخمساً الدريدية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وقد نقلت مختصرها من خطّه:

أوهى القوى كتم الهوى وصونه وخانه يا ميّ فيك عونه
يا من بها رأسي شع جونه (أما ترى رأسي حاكى لونه
طرة صبح تحت أذيال الدجى)

ولى الصبا وما وفى بعهده وخامر القلب الجوى لفقده
وحان وخط الشيب بعد بعده (واشتعل المبيّض في مسوّده
مثل اشتعال النار في جزل الغضا)

(١) الحصون المنيعة ـ خ ـ ج٢/ ، ديوانه: ١٥ ـ ١٧.

صاح بأرجاء شباب مغدف صبح مشيب شبه در الصدف
وكان من قبل كليل مسدف (فكان كالليل البهيم حل في
أرجائه ضوء صباح فانجلى)

لما ذكا حبي بقلبي ونما وذاع من مكنون سري ما اكتمى
أفاض ماء عبرتي هم طما (وغاض ماء شرتي دهري رمى
خواطر القلب بتبريح الجوى)

فأصبح الدهر الخؤون طاوياً محاسناً وناشراً مساويا
وقد غدا ربع السرور خاوياً (وآض روض اللهو يبساً ذاويا
من بعد ما كان مجاج الثرى)

أتاح لي فرط التنائي صبوة ما تركت قط لقلبي سلوة
وأوهن الأعراض مني قوة (وضرم النأي المشت جذوة
ما تأتلي تسفع أثناء الحشا)

فكيف لا يذوب قلبي كلفا ولا يسيل دمع عيني أسفا
والوجد قد صير قلبي كنفا (واتخذ التسهيد عيني مألفا
لما جفى أجفانها طيف الكرى)

همّ وحزن وعنا وكدر متّصل ومدمع منهمر
إني وإن لم تحص ما بي فكر (فكلما لاقيته مغتفر
في جنب ما أساره شحط النوى)

لا تلحني إن ذاب قلبي سقماً أو أن قضيت أسفاً وألما
ولا تسل إن سال دمعي عندما (لو لابس الصخر الأصم بعض ما
يلقاه قلبي فض أصلاد الصفا)

مم البكا بعد التجافي ولمن والدهر قد ضن بما أعطا ومن
وقد لحا عودك صرف ذا الزمن (إذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن
أن قصاراه نفاد وثوى)

هل فرصة أحظىٰ بها أو رخصة تزورني فيها لماماً رخصة
ومذ نأت من هي بي مختصة (شجيت لا بل أجرضتني غصة
عنودها أقتل لي من الشجى)

ما رمت كتم عبرتي عن حسدي إلا وقد أجريتها في كبدي
هيهات أن يحمي شجوني جلدي (إن يحم عن عيني البكا تجلدي
فالقلب موقوف على سبل البكا)

منها :

جبت العراق وعره وسهله وقد وردت علله ونهله
فقلت مذ لم تر عيني مثله (إن العراق لم أفارق أهله
عن شنآن صدني ولا قلا)

كلا ولا شاهدت مذ صادقتهم سواهم ناساً ومذ رافقتهم
أصفيتهم ودي وما نافقتهم (ولا أطبق عيني مذ فارقتهم
شيء يروق العين من هذا الورى)

لقيت منهم من إذا خطب عرا كانوا شآبيب الندى لمن عرا
هم المحاريب الوثيقات العرا (هم الشناخيب المنيفات الذرى
والناس أدخال سواهم وهوى)

بنوا الألى أو لهم عليها دان لهم من الورى عليها
هم الغيوث ساكب ماذيها (هم البحور زاخر آذيها
والناس ضحضاح ثغاب وأضا)

قوم سموا هام السهى بجدهم وقد علوا هام العلى بجدهم
لا والذي أتحفني بودّهم (إن كنت أبصرت لهم من بعدهم
مثلاً فأغضيت على وخز السفا)

ولم تكن تبصر عيني أبدا من الورى أكرم منهم محتدا
ولم أجد أعظم منهم سؤددا (حاشا الأميرين الذين أوفدا
علي ظلاً من نعيم قد ضفا)

هما سليلا أحمد خير الملا الحسنين الأحسنين عملا
هما اللذان أنقعا لي غللاً (هما اللذان أثبتا لي أملا
قد وقف اليأس به على شفا)

فقدت من شرخ الصبا ريّقه أيام يرعى ناظري رونقه

ومذ أحال الدهر ما رقرقه (تلافيا العيش الذي رنقه
صرف الزمان فاستساغ وحلا)

هما اللذان أورداني مورداً عاد به روض المنى موردا
وأنتشاني بعدما كنت سداً (وأجريا ماء الحيا لي رغدا
فاهتز غصني بعدما كان ذوى)

هما اللذان رفعا نواظري وأعليا قدري على نظائري
وعندما قد نفدت ذخائري (هما اللذان سموا بناظري
من بعد أغضائي على لذع القذى)

كم ردني بعد الرجاء خائباً من خلته أن لا يرد طالبا
وحين أصبحت له مجانباً (هما اللذان عمرا لي جانبا
من الرجاء كان قدماً قد عفا)

وأولياني ما به النفس اقتنت عزاً به عن درن الدنيا اغتنت
وعوّداني عادة ما امتهنت (وقلداني منة لو قرنت
بشكر أهل الأرض طراً ما وفى)

بل كل من فوق الثرى عنها نكل وحار بل أعيى عن بعض وكل
بل لم يف لسان كل من شكل (بالعشر من معشارها فكان كالـ
ـحسوة في آي بحر قد طما)

أحمد ربي الله ما أعاشني إذ في ولاء المرتضى قد راشني
فلم أقل وهو بخير ناشني (إن ابن ميكال الأمير انتاشني
من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا)

ومذ وفى لي بالذي له ضمن وخصني بما به قلبي أمن
قلت أبو السبطين بالوفا فمن (ومد ضبعي أبو العباس من
بعد انقباض الذرع والباع الورى)

ذاك علي المرتضى عقد الولا وصنو طه المصطفى خير الملا
ذاك الذي رام المعالي فعلا (ذاك الذي ما زال يسمو للعلى
بفعله حتى علا فوق العلى)

وقد علا بالرغم من حسوده بجوده الضافي على وفوده

قلت وحق القول من ودوده (لو كان يرقى أحد بجوده
ومجده إلى السماء لارتقى)

إن كنت تشكو من أوار متلف فرد نداه بفؤاد شغف
وثق إذا ما كنت ذا تلهف (ما إن أتى بحر نداه معتف
يشكو أوار عَيم إلاّ ارتوى)

فعد إلى مدح الحسين والحسن تأمن في مدحهما من الزمن
وقل إذا ما فزت منهما بمن (نفسي الفداء لأميري ومن
تحت السماء لأميري الفدا)

كم قلت من حسن الثناء آملاً عدا سجايا لهما ونائلا
وحين أعييت غدوت قائلاً (لا زال شكري لهما مواصلا
لفظي أو يعتاقني صرف المنى)[1]

فهذا تخميس اثنين وثلاثين منها نقلته عن خطه.

وقد قرض هذا التخميس جماعة، فمنهم الشيخ جابر الكاظمي الربعي بقوله:

ألقت لموسى الشعراء العصا كما لموسى ألقت الساحرون
بشعره للشعراء معجز مثل العصا تلقف ما يأفكون

ومنهم الحاج جواد بدگت الحائري بقوله:

إن آيا أبديتها في القوافي قد هوت سجداً لها الشعراء
إن هوت سجداً فغير عجيب أنت موسى وهي اليد البيضاء[2]

وقوله أيضاً:

ومذ كفرت بالشعر قوم وقد قضى علينا الردى حزناً عليه وتبئيسا
وأحييتنا فيما نظمت وآمنوا فكنت لنا عيسى وكنت لهم موسى[3]

---

(١) شعراء الغري: ١١/٣٨٦ ـ ٣٩٤، أدب الطف: ٧/١٤٢ ـ ١٤٣، الحالي والعاطل ١٧٤ ـ ١٩٥، كاملة في ديوانه: ٢ ـ ٥.

(٢) ديوانه: ٦.

(٣) ديوانه: ٦.

ومنهم الحاج محمد علي كمونة الحائري بقوله:

رأيت من التسميط ما سلب النهى ... وقرط لي أُذناً وقلد لي النحرا
وحيث أتى موسى به قلت معجزاً ... ولو لم يكن موسى تيقنته سحرا[1]

وقوله مسمطاً بيتي صاحبه العباس بن علي المتقدم الترجمة[2] في مديح الكاظمين عليهما السلام:

كم للزمان خبايا ... من العنا في الزوايا
فيا كريم السجايا ... (لُذ إن دهتك الرزايا
والدهر عيشك نكّد)

بمن به الكسر يوسىٰ ... وتنزوي كل بؤسا
بالشامخين رؤوسا ... (بكاظم الغيظ موسىٰ
وبالجواد محمد)[3]

وقوله مصدراً ومعجّزاً لهما:

(لُذ إن دهتك الرزايا) ... وحياء لا تتردّد
فالهم أولاك خطبا ... (والدهر عليك نكّد)
(بكاظم الغيظ موسى) ... فهو الملاذ الموطّد[4]
مستشفعاً بعلي ... (وبالجواد محمد)

وقوله وهو من الرقائق:

أقول لمقتعد اليعملات ... يلف الوعوث على السجسج
أنخها على ذكوات الغري ... وفي باب حيدرة عرّج
على أسد الغاب بحر الرغاب ... مغيث السغاب سرور الشجي
وصي الرسول وزوج البتول ... ومعطي السؤال إلى المرتجي
أبي الحسنين وطلق اليدين ... إذا العام ضاق ولم يفرج

---

(١) ديوان ابن كمونة: ط / ٧١، ديوان الشيخ موسى شريف: ٦.
(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٨٢).
(٣) ديوانه: ١٢.
(٤) ديوانه: ١٣.

وقل يا يد الله في الكائنات ... ويا وجهه في الظلام الدجي
سلام عليك بصوت رقيق ... من الخطب والكرب لم يخرج
أتيتك ملتجأً منهما ... لأنك أنت حمىٰ الملتجي
وجئت وأيقنت أن يصدرا ... طريدين عني مهما أجي
فمثلك من كفّ عني الهموم ... وألحبَ في أعيني منهجي[1]

وله غير ذلك من المدائح والمراثي الحسينية، كما ذكرها عبد الباقي العمري في مدحه له، وللعباس بن علي البغدادي قصيدة في مديحه مهنئاً له بأوبته من سفر، وهي قوله:

تجلى فصيّر ليلي نهاراً ... هلال على غصن بان أنارا
وزار فأزرى شمس الضحى ... شروقاً وظبي الكناس نفارا
وبات يعاطي المدام الندامى ... فطوراً يميناً وطوراً يسارا
يدير كؤوس المدام فكم ... من الصد كأس المدام أدارا
عقاراً شربنا ولكن من ... لمن ثغره قد شربنا العقارا
إلى أن تجلى ضياء الصباح ... وأثقب زنداً لينار شرارا
بدت نار خدّيه تجلىٰ الكؤوس ... فآنست من جانب الكأس نارا
رشأ كلما سمته زورة ... تباعد عني وأبدى ازورارا
فأغدو كليم الحشا أشتكي ... أواراً بقلبي أبى أن يوارى
بنفسي غزالاً إذا ما رنا ... يفوق غزال الصريم احورارا
وبي أفتدي شادناً إن شدا ... ترانا سكارى ولسنا سكارى
ولما تبدى على خدّه ... اخضرار العذار خلعت العذارا
أبى القلب إلاّ هواه كما ... أبى الله إلاّ لموسى افتخارا
كريم تردى رداء التقى ... وأقسم إلاّ المعالي شعارا
هو الجوهر الفرد والعيلم ... المحيط بغرّ العلوم اختبارا
أخو عزمات تزيل الجبال ... ورب هباة تمدّ البحارا
وبحر علوم أبى أن تُحدّ ... وبدر معال بدا فاستنارا
فتى فضله شاع حتى غدا ... كشمس النهار علىّ واشتهارا

(١) ماضي النجف: ٣/ ٣٤٥، أدب الطف: ٧/ ١٤٣، ديوانه: ١٣.

نأى فغدا القلب من بعده ... حليف جوىً لا يطيق اصطبارا
وآب فآب إلينا السرور ... وغادرنا الأنس فيه جهارا
فيا أيها الماجد المرتجى ... لكشف الكروب إذا الدهر جارا
لأنت أعزّ الورى جانباً ... وأوفى ذماماً وأحمى ذمارا
وأن الذي إن جرى ما جد ... بمضمار نيل العلى لن تجارى
لك الودّ مني صفاً ما حييت ... وحسن الثناء إلى أن أوارى
ودم سالماً ما سرت نسمة ... سحيراً وأعقب ليل نهارا[1]

توفي في حدود سنة ألف ومائتين وإحدى وثمانين في النجف ودفن بها، رحمه الله.

(٣١٣)

موسىٰ بن عمير، أبو هارون المكفوف الكوفي، من موالي جعدة بن هبيرة المخزومي(*)

كان شاعراً بارعاً، رقيق الشعر مختصاً بأبي عبد الله عليه السلام، يدخل عليه فيقرأ عليه شعره فيبكي ويبكي من خلف الستر أهل بيته الأطهار.

فمن شعره في الحسين عليه السلام قوله:

أمرر على جدث الحسين ... وقل لأعظمه الزكيه
يا أعظماً لا زلت في ... وطفاء ساكبة رويّه
ما لذَّ عيشي بعد رضّك ... بالجياد الأعوجيه
وابكِ الزكي ابن المطهّر ... والمطهّرة الزكيه
ومعاشراً قد غودروا ... من حول جثته رميّه
حرّىٰ القلوب من الظما ... والأرض من دمهم نديّه
ورؤوسهم فوق القنا ... ينحى الشام بها هديه

(١) ديوان الشيخ عباس ملا علي ٦٣ ـ ٦٥، الحالي والعاطل ١٥٣.
(*) ترجمته في: كامل الزيارات ١٠٥، تنقيح المقال ٣/، الكافي ٧/، ٤٩/ ٨٥، أدب الطف: ١/ ٢٣٣ ـ ٢٣٥، معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٠ وفيه: «موسى بن أبي عمير».

وهي طويلة ذكر منها جملة أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني، وله غيرها في الحسين عليه السلام كثيراً.

توفي سنة مائة ونيف وأربعين بالكوفة قبل الصادق عليه السلام.

(٣١٤)

المهدي بن الباقر بن الحسين الحسيني النقوي الهندي(*)

فاضل متفنن بالعلوم النقلية والعقلية بارع فيها خصوصاً بالأصولية والفقهية، حفظة يكاد يعدّ من الرعيل الأول، ويكون على حفظه المعوّل، ولد في الهند وأتى مع أبيه لطلب العلم إلى العراق فسكن الحائر، ونال فيه من الفضل ما يغدو به الفكر حائر، وله شعر كثير، وأكثره في الأئمة عليهم السلام سمّاه المختار في مديح بني المختار، رأيته فرأيت منه السبح المرجانية والعقود الجمانية، فمنه قوله:

قلب يقلب غربه عزمات ... للدهر دون مضائها وثبات
قد ضقت ذرعاً بالزمان وأهله ... والموت فيه للأبي حياة
والدهر يعلم أنني حرب له ... للدهر عادات ولي عادات
طهّر ثياب النفس فالآمال في ... هذا الزمان بلؤمه قذرات
سألوذ بالصبر الجميل تكرماً ... وأغض حتى تخضع الحاجات
حسب الفتى من دهره مال وقى ... عرضاً وإن لم تبلغ الشهوات
فالنخل قد حمدت بما نفعت وما ... انتفعت وقد حفت بها الثمرات
إنّا بنو زاكي النجار وماجد ... طابت له الحركات والسكنات
جدي الذي اختار المبيت على الطوى ... زهداً تخلّل عيشه تبعات
وأبي الذي ترك الدنية وصلها ... وجرت عليها منه تطليقات
ومضى نقي الثوب عن أدرانها ... لم تعتلق منها به تبعات

(*) له ديوان شعر في الأئمة عليهم السلام أسماه (المختار في مديح بني المختار).

ترجمته في: مجالي اللطف ٧٩، أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٢٥ ـ ١٢٦، شعراء كربلاء: ٢/ ٤٩ ـ ٥١.

بـاب قـد ابـتـلـي الأنـام بـه فـمـن ... لـم يـأتـه تـأتِ لـه الـهـلـكـات[1]

وقوله:

يـا آل أحـمـد إنـنـي مـولاكـم ... ويـدي قـد اعـتـلـقـت بـحـبـل ولاكـم
مـن ذا الـذي لـم يـأتـكـم فـنـجـا ومـن ... ضـل الـسـبـيـل وتـاه حـيـن أتـاكـم
أنـتـم كـرام لا يـدانـي فـضـلـكـم ... فـضـل وعـنـد الله مـا أسـمـاكـم
خـلـق الـسـمـوات الـطـبـاق ومـا حـوت ... لـكـم وعـلّـم آدمـاً أسـمـاكـم
مـا اسـتـغـنـت الـدنـيـا بـشـيء عـنـكـم ... كـلا ولا ضـراتـهـا بـسـواكـم
أنـتـم صـنـائـع ربـكـم والـخـلـق بـعـد ... صـنـائـع لـكـم فـمـا أغـنـاكـم
مـا لـواصـفـون لـمـجـدكـم وعـقـولـهـم ... كـلـت ولـم تـبـلـغ حـضـيـض عـلاكـم
إلا كـأكـمـه نـاعـت شـمـس الـضـحـى ... حـرصـاً ومـن ذا يـسـتـطـيـع ثـنـاكـم
شـرفـاً بـنـي خـيـر الأنـام مـحـمـد ... الله فـضـلـكـم بـمـا آتـاكـم
لـولا الـغـلـو لـقـلـت إن الله قـد حـف ... أمـر هـذا الـخـلـق حـيـن بـراكـم
ولـقـد عـرفـنـا ربـنـا بـكـم ومـا ... كـنـا لـنـعـرف ربـنـا لـولاكـم
سـعـد الـذي والاكـم وأطـاعـكـم ... وإلـى الـشـقـاء يـعـود مـن عـاداكـم[2]

وله الكثير الطيب غير هذا.

ولد في نصير آباد من الهند خامس محرم سنة ألف ومائتن وسبع وثمانين من الهجرة، وهو اليوم حي في الحائر الحسيني مجدّ في التحصيل في علوم الدين، أحيى الله به مآثر آبائه الطاهرين.

ثم توفي في يوم الأحد الثاني من شهر رجب سنة ألف وثلاثمائة وتسع وأربعين فجأة في الكاظميين ونقل إلى كربلاء فدفن بها وله ولد في كربلاء.

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٢٥، شعراء كربلاء: ٢/ ٥٠.

(٢) أعيان الشعية ٤٨/ ١٢٥ ـ ١٢٦، شعراء كربلاء: ٢/ ٥٠ ـ ٥١.

(٣١٥)

المهدي بن الحسن بن أحمد الحسيني القزويني النجفي(*)

أبو الأشبال الأربعة المذكورين: جعفر(١) والصالح(٢) ومحمد(٣) والحسين(٤).

كان آية في الفضل والإحاطة بالعلوم وكثرة التصنيف فيها والتحقيق، وكان حفظة لا يكاد ينسى ما سمعه أو رآه من المنثور والمنظوم.

أخبرني غير واحد أنه جلس في الصحن إلى كتبي اسمه (خدابخش) أدركته أنا، فأخذ كتاب لغة وأطال فيه النظر حتى استقصاه، ثم سأله عن

(*) السيد أبو جعفر، معز الدين، محمد المهدي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسين ابن أبي القاسم بن محمد الباقر بن جعفر بن أبي الحسين بن علي بن زيد بن أبي الحسن علي الملقب بغراب بن يحيى المدعو بعنبر بن أبي القاسم علي بن أبي البركات محمد ابن أبي جعفر أحمد بن محمد صاحب دار الصخر بالكوفة بن زيد بن علي الحماني الملقب بالأفوه ـ المترجم برقم (٢٠٠) ـ بن محمد الخطيب بن أبي عبد الله جعفر الشاعر ابن محمد المؤيد بن أبي جعفر محمد بن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين الشهيد بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.
له مؤلفات كثيرة تولّى تحقيق بعضها وطبعها الدكتور جودت القزويني، ولولده السيد حسين رسالة في أحوال السيد المترجم له، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٢٧ ـ ١٣٢، شعراء الحلة: ٥/ ٣٥١ ـ ٣٦٧، البابليات ٢/ ١٢٦ ـ ١٣٨، أدب الطف: ٧/ ٢٧١ ـ ٢٧٨، الدرة الغروية للبراقي ـ خ ـ، المآثر والمفاخر ـ بالفارسية ـ ١٥٥، الذريعة: ١/ ٤٨، ٤٩، ٧١، ٩٩، ٢/ ٦، ٦٨، ٣٨٩، ٤٧٠، ٣/ ٣٩، ١٢٥، ٤/ ٣٣٦، ٤٠٥، ٤٠٨، ٦/ ٢١٠، ٢٧١، ٧/ ٨٣، ٨/ ١٠٥، ٢٦٠، ١٢/ ١٢٥، ١٩٦، ١٤/ ٢٥٤، ٣٣٧، ١٥/ ٩٣، ١٦/ ١٣٢، ٣١٣، ١٧/ ١٦١، ١٨/ ٣٤٥، ٢١/ ١٣٣، ١٥٢، ٢٩٩، ٢٢/ ١٧٤، ٢٣/ ١٢٢، ٢١٧، ٢٣٨، ٢٩٢، ٢٤/ ١١٣، ٢٣٩، ٢٥/ ٦٢، ٨٤، شخصيت ٣١٤، الفوائد الرضوية ٦٧٤، الكنى والألقاب: ٣/ ٥٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٤٠٠، مصفى المقال ٤٧٥، معارف الرجال ٣/ ١١٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣٤٨، هدية العارفين ٢/ ٤٨٥، مجلة العرفان س ٤/ ٣٠٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ٩٨٧ ـ ٩٨٨، الأعلام ط ٤/ ٧/ ١١٤.

(١) ترجمته برقم (٤٥).

(٢) ترجمته برقم (١٣١).

(٣) ترجمته برقم (٢٩٣).

(٤) ترجمته برقم (٨٣).

ثمنه فأسقطه، فقال: إني حفظته، فإن شئت اشتريته بثمنه، فاستغرب جلساؤه فأخذوا الكتاب واستقرأوه فأخذ يلقي عليهم ما طلبوه من المواد حتى أيقنوا بحفظه.

وكان لا يفتر عن التصنيف، وله رحل إلى الأعراب، هدى بها كل ضال عن الصواب، ومكاشفات وكرامات يضيق عنها نطاق الكتاب في عدّها وتحتمل مجلدة على حدتها وحدها، وهو أبو الأربعة من كريمة الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

وكان السيد أديباً شاعراً، فمن شعره قوله:

دعاني الهوى يوماً وقد كنت راقداً ... فقيّد قلبي مذ أجاب وأسّره
ففتحت طرفي نحو مسراه لاحظاً ... لأبصر من قد دعاني فلم أره
فما أدري من ذا قد دعاه كدعوتي ... ومن ذا الذي عني رماه وغيّره

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة حسينية:

حرام لعيني أن يجف لها قطر ... وإن طالت الأيام واتصل العمر
وحجر على الأيام مني كآبة ... بأن تطعم التغميض ما بقي الدهر
وما لعيون لا تجود دموعها ... هموماً وقلب لا يذوب جوىً عذر
على أن طول الوجد لم يبق عبرة ... وإن مدها من كل جارحة بحر
كذا فليجل الخطب وليفدح الأسى ... ويصبح كالخنساء من قلبه صخر
لفقد إمام طبق الكون رزؤه ... وحالت عليه الشمس والأنجم الزهر
وماجت له السبع الطباق ودكدكت ... له الشامخات الشهب وانخسف البدر
ورجت له الأرضون حزناً وزلزلت ... وضجّت على الأملاك أملاكها الغر
وقد لبست أكناف مكة والصفا ... عليه ثياب الحزن وانهتك الستر
وهدّ له ركن الحطيم وزمزم ... تفوّر منها الماء وانهدم الحجر[1]

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

---

(١) شعراء الحلة: ٥/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦، البابليات ٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦، أدب الطف: ٧/ ٢٧١.

ولد سنة ألف ومائتين واثنتين وعشرين. ونال رتبة الاجتهاد وهو مراهق.

وتوفي في صفر سنة ألف وثلاثمائة بعد مجيئه من الحج وفي طريقه قريباً من السماوة بمرحلة عنها، ونقل إلى النجف، فدفن بمقبرته المتبرك فيها، ورثي بمحاسن الشعر، وكتب على ضريحه المبارك:

هذا ضريح هدى أم ضراح علاً ... أضحى لضرغام آل المصطفى غابا
قد غاب مهديّنا والعلم فيه معاً ... فأرخو: (أي بدر للهدى غابا)

(٣١٦)

المهدي بن داود بن سليمان الحسيني الحلي(*)

عمّ السيد حيدر.

كان فاضلاً أديباً مصنّفاً في الأدب، شاعراً مطارحاً لأدباء وقته، وكان نظم في آل محمد عليهم السلام روضة وكرر أكثر الحروف، فمن غزله من قصيدة قوله:

سقتك من ريق الثنايا سلسلاً ... فبت من خمر لماها ثملا
ودب بالأعضاء منك مثلما ... تدب بالأعضاء صهباء الطلا
قد شابه المدام لكن وجه ... من يرشفه من فرح تهللا
ومحتس كأس المدام وجهه ... مقطب وإن عليه تجتلى

(*) تتمة نسبه مرّت بهامش ترجمة ابن أخيه السيد حيدر بن السيد سليمان برقم (٨٨).
له ديوان شعر يقع بجزئين بخط الشيخ مهدي بن الشيخ يعقوب النجفي محفوظ بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي بالنجف، وفي دار الآثار ببغداد نسخة مصورة منه برقم ١٥٢٥٢. ونسخة منه بخط الشيخ محمد السماوي محفوظ بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم (٤٤٦)، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه.
ومن مؤلفاته: مصباح الأدب الزاهر، ومختارات من شعر شعراء العرب.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٠، العقد المفصل ٢٦٩، أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٣٤ ـ ١٤٥، شعراء الحلة: ٥/ ٣٢٣ ـ ٣٥٠، البابليات ٢/ ٦٧ ـ ٨٠، أدب الطف: ٧/ ٢٠١ ـ ٢١١، الأعلام ط ٤/ ٧/ ٣١٣.
كتب عنه الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلة العرفان الصيداوية مج ١١ لسنة ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م ع ٧.

فارشف هنيئاً لعسا فهو الذي في هذه الدنيا يسمى العسلا[1]

ومن شعره في المذهب قوله في الجوادين عليهما السلام:

موسى بن جعفر والجواد ومن هما سر الوجود
هذا غياث الخائفين وذاك غيث للوفود
ملكا الوجود فطوقا بالجود عاطل كل جيد[2]

وقوله مذيّلاً لها:

موسى بن جعفر والجواد ومن هما سر الوجود وعلّة الإيجاد
هذا غياث الخائفين وذاك غيث للوفد وروضة المرتاد
ملكا الوجود فطوقا بالجود عا طل كل جيد للأنام وهادِ[3]

وقوله مشطراً لها:

(موسى بن جعفر والجواد ومن هما) للخلق كالأرواح للأجساد
بهما الوجود قد استفاد لأن هما (سر الوجود وعلّة الإيجاد)
(هذا غياث الخائفين وذاك غيـ ـظ الحاسدين ومضمري الأحقاد
بل ذا مغيث الصارخين وذاك غيـ ـث للوفود وروضة المُرتاد)
(ملكا الوجود فطوقا بالجود عا) فيه وقاد قماقم الأمجاد
حتى برفد نداهما قد زين عا (طل كل جيد للأنام وهادِ)[4]

وله في المراثي الحسينية الكثير الذي لا يكاد يضبط إلاّ بديوانه.

ولما توفي أوصى ابن أخيه السيد حيدر ـ المذكور في بابه ـ أن يدفن معه في كفنه، مدائحه ومراثيه في النبي وآله عليهم الصلاة والسلام، ففعل، فرثاه السيد حيدر بقصيدة جاء منها:

وأرى القريض وإن ملكت زمامه وجريت في أمد إليه بعيد
لم ترض منه غير ما ألزمته من مدح جدّك، طائراً في الجيد

---

(١) شعراء الحلة: ٥/ ٣٤٨.
(٢) شعراء الحلة: ٥/ ٣٣٠.
(٣) شعراء الحلة: ٥/ ٣٣١.
(٤) شعراء الحلة: ٥/ ٣٣١.

إشارة إلى ذلك وتلميحاً إلى قوله تعالى: ﴿**وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه**﴾[1].

توفي سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين بالحلة، ونقل إلى النجف فدفن بها، ورثاه ابن أخيه السيد حيدر وغيره بما هو مذكور. رحمه الله تعالى.

(٣١٧)

المهدي بن الرضا بن أحمد الحسيني الطالقاني النجفي(*)

أديب ذو إلمام، وشاعر حسن النظام، رأيته وسمعت أوصافه، فكنت أرى منه الرجل الظريف العفيف الشامخ الهمّة، المنفرد بنفسه عن الأمة، وسمعت عنه أنه كان في صباه من ذوي المعارف والعوارف، والظرافة التي يقصدها العارف، والشيب يغيّر ولا ريب وهو في الحالتين ملازم للتقوى، ماسك بحبل الله الأقوى، فمن شعره قوله:

يـمـيـنـاً قـدّك الـرمـح الـرديـنـيّ ... ولـحـظـك حـدّ مـاضـي الـشـفـرتـيـنِ
وهـمـا جـرحـا حـشـاي بـغـيـر ذنـب ... وكـان كـلاهـمـا لـي قـاتـلـيـنِ
نـأيـت فـلـم تـنـم عـيـنـاي لـيـلاً ... كـأنـك كـنـت نـوم الـمـقـلـتـيـنِ
فـرفـقـاً بـي وإلا صـحـت أنـي ... قـتـلـت وأنـت مـخـضـوب الـيـديـنِ
وهـبـتـك مـهـجـتـي حـتـى إذا مـا ... مـلـكـت مـطـلـتـنـي وعـدي ودينـي
فـحـسـبـك أدمـعـي ونـحـول جـسـمـي ... فـقـد كـانـا بـذلـك شـاهـديـنِ

---

(١) سورة الإسراء: الآية ١٣.

(*) السيد مهدي بن رضا بن أحمد بن حسين بن حسن، الشهير بمير حكيم. تتمة نسبه في هامش ترجمة السيد موسى الطالقاني برقم (٣١٠).
له ديوان شعر جمعه وحققه السيد محمد حسن آل الطالقاني، طبع في بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٣٠، الروض النضير ١٦٤، نقباء البشر: ٤/ ١٥٤٥، النوادر لعبد الكريم الدجيلي ـ خ ـ، الذريعة: ٢٣/ ١٦٣، معارف الرجال ٣/ ١٥٦، أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٤٦ ـ ١٤٧، شعراء الغري: ١٢/ ١٦٢ ـ ١٩٧، أدب الطف: ٩/ ٩٥ ـ ٩٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٨٢٣، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٣٤٧، مكارم الآثار: ٥/ ١٨٠٢، ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني (مواضع متفرقة).

فصلني قبل بينك أو فعدني فقد حان السلام عليك حيني[1]

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله من حسينية أولها:

عج بي على تلك الربوع تنشق بها نشر الربيع
وأقم ولو لوث الأزار بذلك الربع المريع
يا سعد قد حدثتني عن ذلك الحسن البديع
فصغى لما حدثته لك مسمعي لا بل جميعي
ومن البلية بالحمى داري وفي نجد ولوعي
أمسي وأصبح لم أجد ورداً سوى فيض الدموع
إن جفَّ دمعي بعدهم رعفت جفوني بالنجيع
لهفي وما لهفي لغير السبط ما بين الجميع
أمسى مروعاً بالطفوف وكان أمناً للمروع
يسطو بأبيض صارم كالشمس والبرق اللموع
وبأسمر كالصل يأو ي نافث السمّ النقيع
فبخيط أسمره وأبيضه يفصّل في الدروع
خاض الحمام بفتية كالأسد في سغب وجوع
إن يدعهم لملمة لبسوا القلوب على الدروع
طلعوا ثنيّات الحتوف وهم بدور في الطلوع
خير الأصول أصولهم وفروعهم خير الفروع
حتى إذا ما صرّعوا أرخى المدامع بالدموع
ومشى إلى الموت الزؤام مشمراً مشي السريع[2]

وهي طويلة، وله غيرها كثير.

ولد سنة ألف ومائتين وخمس وستين بالنجف. وهو بها اليوم حي سلمه الله تعالى.

---

(١) أعيان الشيعة: ١٤٦/٤٨، شعراء الغري: ١٩٧/١٢، أدب الطف: ٩٧/٩، ديوانه: ٨٠.

(٢) أعيان الشيعة: ١٤٦/٤٨ ـ ١٤٧، شعراء الغري: ١٨٨/١٢ ـ ١٨٩، أدب الطف: ٩٥/٩ ـ ٩٧، كاملة في ديوانه: ٣٢ ـ ٣٤.

[ثم توفي في سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وأربعين هجرية بالنجف ودفن بها، رحمه الله تعالى].

(٣١٨)

المهدي بن الصالح الكاظمي الشهير بالشيخ مهدي المراياتي(*)

فاضل مشارك بالعلوم، حسن المنثور والمنظوم، جيد الفكرة، دقيق النظر.

رأيته واجتمعت به فرأيت الرجل الحصيف، والأديب الظريف، الحسن المحاضرة، الممدوح المعاشرة، إلى طبع خفيف، ورزانة وقار، وشعار تقى خال من العار، فمن شعره قوله من قصيدة أولها:

رام العواذل في كل مرام ... وأبيت إلاّ صبوتي وهيامي
ملك الهوى كبدي ولم أك نطفةً ... وحننت للأشواق في الأرحام
أثر الصبابة في حشاي ومهجتي ... أثر المواعظ في حشا همّام
لولا عيون العين من غزلانه ... ما نافرت عيناي طيب منام
هي رامة مأوى الظباء ومألف ... الخود الحسان ومسقط الآرام
من كل ظامية الوشاح خريدة ... وأغن مخطوف الحشاشة ظامي
أنا للهوى ما دام غصن شبيبتي ... غض وأيام الصبا أيامي
فالآن إذ علق المشيب بمفرقي ... وأقام في فودي أي مقام
ألقيت أعباء الهوى عن عاتقي ... وجذبت من كف الغرام زمامي
كم من فتى صعب المقاود مبلغ ... ألجمته من مقولي بلجام
أمسى يعيرني بنظم قصائدي ... ويلح في عذلي وفرط ملامي
أتراه أزرى بالشريف نظامه ... أم عيب في نظم أبو تمام[1]

وهي طويلة.

(*) كتب عنه وحقق ما تيسَّر من شعره الشيخ محمد حسن آل ياسين في مجلة البلاغ الكاظمية للسنة ٨/ ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م، ع ٥/ ٦٣ ـ ٦٩.

ترجمته في: معارف الرجال ٣/ ١٤٦ ـ ١٤٧، أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٤٨ ـ ١٤٩.

(١) بعض منها في أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٤٨، مجلة البلاغ مج ٨/ ع ٥/ ٦٤ ـ ٦٥.

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة صاحبية:

لا تخل يجديه لو رام اعتذارا ... ألف الشيب وملّته العذارى
وتقضت صبوة كان بها ... يتخطى للهوى داراً فدارا
لا تذمي غرراً من شعره ... أنها كانت لذي الرشد شعارا
كان ليلا داجياً في مفرقي ... فتجلى بين فودي نهارا
صفقة في الدهر قد عاجلتها ... أصبحت والحب غبناً وخسارا
ما اعتذاري للعذارى بعدما ... طرزت ناصية الشيب العذارا
لا أراني طارداً عن لمتي ... مستجيراً بين فودي استجارا
وبشيراً بالنهى قد زارني ... وهلالاً بين فوديّ أنارا
لتراه الغيد عاراً للفتى ... وأراه قد نفى عني عارا
كم غروري في أصيحاب الهوى ... فمتى أصحب غرباً وغرارا
لا أذم الأرض ما كانت دماً ... وسما العلياء ما كانت غبارا
فأغيري يا جيادي للعلى ... فلقد خلّى لك الدهر المغارا
وأقلّي للغوى كل فتى ... كيفما دارت رحى الهيجاء دارا
وإلى المنتظر المهدي قد ... أوقفوا جامحة العزم انتصارا
رقبوا الداعي متى يدعو بهم ... نهض القائم بالثأر وثارا
ومقيم الدين من تأويده ... بعدما عاجله البغي انتظارا
يملأ الآفاق قسطاً بعدما ... عسعس الجور عليهن وجارا
أخلدت آباؤه الغرّ له ... في نعيم العزّ فضلاً لن يعارا
سل بهم ربع العلا كم شيدوا ... للعلى بيتاً وللمجد منارا
ملأوا الدنيا سماحاً وندى ... وسناءاً وعلاءاً وفخارا
كم حسود رام يطوي فضلهم ... وأبىٰ الله له إلا انتشارا[1]

وهي طويلة، وله غير ذلك في المدائح والمراثي.

ولد في الكاظميين في حدود سنة ألف ومائتين وسبع وثمانين، وهو اليوم بها حي مقيم مكبّ على تحصيل العلوم والإفادة والاستفادة بها سلمه الله تعالى.

---

(١) بعض منها في أعيان الشيعة: ١٤٨/٤٨ ـ ١٤٩، مجلة البلاغ ٦٥ ـ ٦٧.

ثم سافر إلى البصرة وعاد فتوفي سنة ألف وثلاثمائة وثلاث وأربعين.

(٣١٩)

المهدي بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن ناصر بن قاسم بن محمد ابن كاسب بن فاتك بن أحمد بن نصر الله بن ربيع بن محمود بن علي بن يحيى بن فضل بن محمد بن ناصر بن يوسف بن محمد بن جعفر الطويل ابن علي بن الحسين بن إبراهيم المجاب الموسوي البغدادي النجفي(*)

كان فاضلاً جامعاً، أديباً بارعاً، وشاعراً حسن البديهة رائعاً، وكان خفيف الطبع، رقيق الحاشية ظريفاً حسن الحال والشكل والبزّة، فمن شعره قوله:

طاب النسيم فشعشع ذائب الراح ... جامات ثغرك لا جامات أقداح
راح تجاذبني منه على شغف ... كأنما هي مغناطيس أرواح
كأنما الكاس والساقي يشعشعها ... مصباح نور مقل نار مصباح(١)

وقوله:

أترى شملنا يكون جميعاً ... فنحيي بعد البعاد الربوعا
فعلى شوكة القتاد مهادي ... وعلى جمره طويت الضلوعا
ما تذكرت أربعاً كنت فيها ... متضللاً إلاّ أذلت الدموعا
كنت فيها منعماً فرمتني ... بنوى تملأ الغرام صدوعا
يا لي الله من صريع ندامى ... لست بالخرد الملاح صريعا(٢)

وقوله:

ما هزَّ عطف الصب صبوه ... كربوع لمياء وعلوه
بيض نواعم ما لي في ... أعطافها دلّ ونشوه
فإذا هززن معاطفاً ... قابلن من بانات ربوه

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٨/١٥٩ ـ ١٦٠، شعراء الغري: ١٢/١٧ ـ ١٠٨، أدب الطف: ٨/٢١٨ ـ ٢٢٢.

(١) شعراء الغري: ١٢/٥٠.

(٢) شعراء الغري: ١٢/٧٥.

وإذا انتضين لواحظاً فمهفهف ما فيه نبوه
وإذا التفتن فغزلة حذر القوانص فوق علوه
وجناتها رقّت ولكن القلوب أشدّ قسوه[1]

ومن شعره في المذهب قوله:

حتى متى تبقى بظهر الغيب محتجبا ما آن أن تطلب الثأر الذي وهبا
وما انتظارك بالهندي تغمده رفقاً أما آن أن تستله عضبا
وما لخيلك ملقاة أعنّتها ما آن في جريها أن تدرك الطلبا
سقوا أباك بكأس مر مطعمه ما آن تسقيهم الكأس الذي شربا
فكم لكم من دم في كربلا هرقوا وكم لكم عندهم حق قد اغتصبا
جرّد حسامك واطلب فيه ثاركم فالثأر يدركه الموتور إن طلبا
سل كربلا كم أباح القوم حرمتكم وكم لكم حرّة تدعو أخاً وأبا[2]

وقوله:

عرج النبي إلى السماء وعرشها وعلا عليّ كتفه في المسجدِ
فلننظر الحالان من أعلاهما وطئ السماء أم وطئ كتف محمد

وقوله:

ولما هزّني شوقي ضاقت عليّ برحبها الدنيا الوسيعه
هممت بأن أشد الرحل نحو ابن موسى إذ هو الدرع المنيعه[3]
ولما عاقني زمني أزرت القوا في مستطيلات ربوعه

وله غير ذلك من المدح والرثاء فيهم عليهم السلام.

توفي في النجف في شهر رجب من سنة ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين، رحمه الله تعالى.

---

(١) شعراء الغري: ١٢/ ١٠٥.
(٢) شعراء الغري: ١٢/ ٤٢.
(٣) شعراء الغري: ١٢/ ٧٦.

(٣٢٠)

المهدي بن المرتضى بحر العلوم الحسني الطباطبائي النجفي(*)

كان آية الله البالغة، وحجته على العباد السابغة، وبحر العلوم الزخّار بأمواج الفنون، وسحاب الفضل المواز بالمحاسن والعيون.

ولد بكربلاء ثم سافر إلى النجف ثم زار الرضا وعاد، ثم حج، ثم رجع وأقام في النجف، وهو في كل هذا ينشر حقائق العلم على التلامذة الذين هم في ذلك العصر النوري أساتذة، وله مراجعات ومكاتبات ومطارحات جميلة.

كتب إليه النراقي العالم الكبير من فارس قوله:

ألا قل لسكان أرض الغري ... هنيئاً لكم بالجنان الورود
أفيضوا علينا من الماء فيضاً ... فنحن عطاشىٰ وأنتم ورود

فراجعه بقوله:

ألا قل لسكان دار ترى ... مغيب الحبيب بعين الشهود
فنحن على القرب نشكو الظما ... وأنتم على البعد منه ورود[1]

(*) تتمة نسبه بهامش ترجمة حفيده السيد إبراهيم الطباطبائي برقم (٢).
له ديوان شعر بخط السيد محمد صادق بحر العلوم، نسخته محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم (٣٨٨).
ترجمته في: خاتمة مستدرك الوسائل ٣/ ٣٨٤، روضات الجنات ٥٧٧، الحصون المنيعة ـ خ ـ، الدرر البهية للسيد محمد صادق بحر العلوم ـ خ ـ، الذريعة: ١٣/ ٢٣٥، الروض النضير، العراقيات، طبقات أعلام الشيعة، الكنى والألقاب: ٢/ ٥٩، الرحيق المختوم في أحوال بحر العلوم لأبي الحسن الرضوي ـ خ ـ، أعيان الشيعة: ٤٨/ ١٦٤ ـ ١٨٠، شعراء الغري: ١٢/ ١٣٣ ـ ١٦٠، أدب الطف: ٦/ ٤٨ ـ ٥٤، ريحانة الأدب: ١/ ١٤٨، معجم المؤلفين ١٢/ ٦١، مصفى المقال ١٤٨، ٤٦٧، شخصيت شيخ أنصاري ١٥٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٢٠٩ ـ ٢١٠. تفاصيل ترجمته وأعلام أُسرته كتبها السيد محمد صادق بحر العلوم والسيد حسين بحر العلوم في مقدمة كتاب (رجال السيد بحر العلوم) ١/ ١ ـ ٢٠٠.

(١) شعراء الغري: ١٢/ ١٥٦، ديوانه: ٥٤ ـ ٥٥.

ولما زار مراد خان العثماني، أمير المؤمنين ووصل إلى قريب من المرقد ترجّل، فقال له بعض حاشيته: أنت سلطان وهو سلطان فلم تترجل، وبعد فالحيّ أفضل من الميّت، فتفاءل بالقرآن، فخرجت الآية: ﴿**فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى**﴾[1]، فاحتفى وضرب رأس الناهي، وقال فخمسهما السيد بحر العلوم فقال:

تطوف ملوك الأرض حول جنابه ... وتسعى لكي تحظى بلثم ترابه
فكان كبيت الله بيت علا به ... (تزاحم تيجان الملوك ببابه
ويكثر عند الاستلام ازدحامها)

أتاه ملوك الأرض طوعاً وأملت ... مليكاً سحاب الفضل منه تهللت
ومهما دنت زادت خضوعاً به علت ... (إذا ما رأته من بعيد ترجّلت
فإن هي لم تفعل ترجّل هامها)[2]

ثم صدّرها وعجّزها فقال قدس الله روحه:

(تزاحم تيجان الملوك ببابه) ... ليبلغ من قرب إليه سلامها
وتستلم الأركان عند طوافها ... (ويكثر عند الاستلام ازدحامها)
(إذا ما رأته من بعيد ترجلت) ... ليعلو فوق الفرقدين مقامها
فإن فعلت هاما على هامها علت ... (وإن هي لم تفعل ترجّل هامها)[3]

ولما سمع قصيدة مروان بن أبي حفصة الشاعر الذي يذم بها أمير المؤمنين عليه السلام وينال فيها من ولد فاطمة عليها السلام التي أوّلها:

سلام على جمل وهيهات من جملِ ... ويا حبذا جمل وإن صرمت وحبلي

يقول فيها:

علي أبوكم كان أفضل منكم ... أباه ذوو الشورى، وكانوا ذوي فضل
وساء رسول الله إذ ساء بنته ... بخطبته بنت اللعين أبي جهل
فذم رسول الله صهر أبيكم ... على منبر بالمنطق الصادع الفصل

---

(١) سورة طه: الآية ١٢.
(٢) البيتان لأبي الحسن التهامي، والتخميس في ديوان السيد بحر العلوم ٣٦.
(٣) مقدمة كتاب (رجال السيد بحر العلوم) ١/٩١، ديوانه: ٥٣.

وحكّم فيها حاكمين، أبوكم ... هما خلعاه خلع ذي النعل للنعل
وقد باعها من بعده الحسن ابنه ... فقد أبطلا دعواكم الرثة الحبل
وضيعتموها وهي في غير أهلها ... وطالبتموها حين صارت إلى الأهل

ناظر وردّ عليه بقصيدة طويلة تنيف على المائتي بيت، ثم اختصرها بخمسين بيتاً، وأنا أذكر لك أوائل الأولى، ثم أذكر الثانية من المطلع، وذلك قوله قدس سره:

ألا عد عن ذكرى بثينة أو جمل ... فما ذكرها عندي يمر ولا يحلي
وما أطربتني البيض غير صحائف ... محبّرة بالفضل ما برحت شغلي
وعوج يقيم الاعوجاج انسلالها ... إذا حان منها الحين حنَّت إلى السلِ
وعُد للأُلى هم أصل كل فضيلة ... ويمّم منار الفضل من ربعه الأصلي
وعرّج على الأطهار من آل هاشم ... فهم شرفي والفخر فيهم وهم أصلي
وسلّم على خير الأنام محمد ... وعترته الغرّ الكرام أولي الفضلِ
وخصّ علياً ذا المناقب والعلى ... وصيّ النبي المرتضى خيرة الأهل
وبث لهم بثي فإني فيهم ... أكابد أقواماً مراجلها تغلي
وقل للذي خاض الضلالة والعمى ... ومن خبط العشواء في ظلمة الجهل
ومن باع بالأثمان جوهرة الهدى ... كما باع بالخسران جوهرة العقل
هجوت أناساً في الكتاب مديحهم ... وفي العقل بان الفضل منهم وفي النقل
ولفقت زوراً كادت السبع تنطوي ... له، والجبال الشم تهوي إلى السفل
علوا حسباً من أن يصابوا بوصمة ... فيدفع عن أحسابهم أنا أو مثلي
ولكن أبت صبراً نفوس أبية ... وأنف حميّ لا يقرّ على الذل
ألا قل لمروان الحمار أخي الجهل ... ومن باع رشد النفس بالرفد والبذل
هجوت علياً ذا المناقب والعلى ... لحنك اللواحي ما اعتذارك للفضل
وبعت الهدى والرشد من أسفه الورى ... فيا صفقة المغبون من ضيعة العقل
فاصغ إلىٰ قولي وهل أنا مسمع ... غداة أنادى الهائمين مع الوعل
علي أبونا كان الطهر جدنا ... له ما له إلا النبوة من فضل
وبلغ فيه المصطفى أمر ربه ... على منبر بالمنطق الصادق الفصل
وأنزله منه بمنزلة مضت ... لهارون من موسى بن عمران من قبل
وشبهه بالأنبياء لجمعه ... جميع الذي فيهم من الفضل والنبل

أباه أباة الفضل وانطلقوا إلى ... هواهم فضلوا عاكفين على العجل
أبوا حيدراً إذ ليس فيهم مشاكل ... له في العلى والشكل أميل للشكل
أبوه ويأبى الله إلا الذي أبوا ... وهل بعد حكم الله حكم لذي عدل
وما هم خير الخلق قط بخطبة ... حياة البتول الطهر فاقدة المثل
بذا أخبر المختار والصدق قوله ... أبو حسن ذاك المصدّق في النقل
فأضحى بريئاً والنبي مبرئاً ... فقد أبطلا دعواكم الرثة الحبل
بذلك فاعلم جهل قوم تحدّثوا ... بخطبة بنت اللعين أبي جهل
وليس علي حاش لله بالذي ... يسوء أخاه المصطفى سيد الرسل
وهل ساء نفساً نفسها وسرورها ... إذا سرّها مرّ المساءة من محل
ولا ضرَّه جهل ابن قيس وقد هوى ... ودلاّه جرو العاص في المدحض الزل
فقد بان عجز الأشعري وبجره ... وما كان بالمرضي والحكم العدل
نهاهم عن التحكيم والحكم بالهوى ... فلم ينتهوا حتى رواسبه الجهل
وحاولت نقصاً من علي وإنما ... نقصت العلى إن كنت تعقل ما تملي
فما علت العلياء إلاّ بمجده ... ولو خلع العلياء خرت إلى السفل
وقست العلى بالنعل وهي بقلبها ... مواقعها جيد اللعينين والعجل
فبشراكم بالنعل تتبع لعنة ... مضاعفة من تابعي خاصف النعل
وما شان شأن المجتبى سبط أحمد ... مصالحة الباغي الغوي على دخل
فقد صالح المختار من صالح ابنه ... وصدّ عن البيت الحرام إلى المحل
وقال خطيباً فيه ابني سيّد ... يكف به الله الأكف عن القتل
كما كف أيديكم بمكة عنهم ... لما كان في الأصلاب من طيّب النسل
فتلك شكاة ظاهر عنه عارها ... وإن مال فيها العاذلون إلى العذل
لئن كنتم أنكرتم حسناً أتى ... به الحسن الأخلاق والحسن الفعل
ففي مثلها ذمَّ الذميم محمداً ... على صلحه كفار مكة من قبل
وسمّاه بعض الناصبين دنية ... فطابقتموه واحتذى النعل بالنعل
وقلتم أضاعوها كذبتم وإنّما ... أضيعت بكم لما انطويتم على الغل
وهل يطلبون الأمر من غير ناصر ... أو النصر ممن لا يقيم على إلّ
فمهلاً فإن الله منجز وعده ... وموهن كيد الكافرين على مهل
زعمتم بني العباس عقدة أمرها ... وما صلحوا للعقد يوماً ولا الحل
وجدّهم العباس أفضل منهم ... وما دخل الشورى ولا عدّ المفضّل

وقد نصبوا التيمي قدماً لسنّه ... وقد رفضوا شيخ الكهول أبا الفضل
لقد ظلموا العباس إن كان أهلها ... وإن لم يكن أهلاً فما الولد بالأهل
فما بالكم صيّرتموها لولده ... وأثبتّمُ للفرع ما ليس للأصل
وقد بذل العباس نصرة حيدر ... وبيعته بعد النبي بلا فصل
وكان بحق الطهر كالحبر نجله ... عليماً وأكرم بابن عباس من نجل
ولكن أبى الأحفاد سيرة جدّهم ... فجدّوا بظلم الطيبين من النسل
أساؤوا إلى الأهلين فاجتث أصلهم ... وبادوا كما بادت أمية من قبل
فسل عنهم الزوراء إذ باد أهلها ... فأمست لفقد الأهل بادية الثكل
أبيد بها خضراء ذات سوادها ... وأضحت بها حمراء من حُلُب النصل
وإن شئت سل أبناء يافث عنهم ... فعندهم أبناء صدق من الكل
فكم ترك الأتراك كل خليفة ... ببغداد خلقاً لا يمرّ ولا يحلي
وكمك قلبوا ظهر المجن لهم بها ... وكم خلعوهم خلع ذي النعل للنعل
وكم قطع الجبار دابر ظالمي ... أُولي عدله والحمد لله ذي العدلِ[1]

انتهت المختصرة وصدر المطوّلة إلى حدّ قوله: (ألا قل لمروان) نقلت عن خطه المبارك.

وله في الحسين عليه السلام أحد عشر مرثية، كل مرثية اثنتا عشر بيتاً وهي يوسفية الحسن، يعقوبية الحزن أراد تكميلها لتكون اثنتي عشرة فلم يساعده الزمن فكملها حفيده السيد حسين المتقدم الترجمة، وخمّس الإثنتي عشرة وهي موجودة في ديوانه. وله غير ذلك من المحاسن.

ولد بكربلاء سنة ألف ومائة وأربع وخمسين، أرخ ذلك بعض الأدباء بقوله: (لنصرة آي الحقد قد ولد المهدي).

وسافر إلى النجف سنة تسع وستين.

وزار الرضا سنة سبع وثمانين.

وحجَّ سنة أربع وتسعين.

وتوفي سنة ألف ومائتين واثنتي عشرة بالنجف ودفن بمقبرته مجاور

---

(١) مقدمة رجال السيد بحر العلوم ١/٨٩ ـ ٩٠، كاملة في ديوانه: ١٩ ـ ٣١.

مقبرة الشيخ الطوسي، ورثاه جملة الفضلاء منهم تلميذه كاشف الغطاء بقوله رحمه الله:

إن قلبي لا يستطيع اصطباراً ... وقراري أبى ـ الغداة ـ القرارا
ثلم الدين ثلمة ما لها سد ... وأولى العلوم جرحاً جبارا
لمصاب العلّامة العلم «المهدي» ... من بحر علمه لا يجارى
خلف الأنبياء، زبدة كل الأ ... صفياء، الذي سما أن يبارى
واحد الدهر، صاحب العصر، ماضي ... الأمر، في كنه ذاته الفكر حارا[1]

وهي طويلة، وهذا أقل ما يقال في ترجمة هذا الشريف، قدس الله روحه.

(٣٢١)

المهيار بن مَرْزَوَيْه الديلمي، تلميذ الشريف الرضي[*]

كان فاضلاً في المعقول والمنقول، أديباً شاعراً ساحراً للعقول، كاتباً

---

(١) مقدمة رجال السيد بحر العلوم ١/ ١١٩ ـ ١٢١.

(*) مهيار بن مَرْزَوَيْه، أبو الحسن (أو أبو الحسين) الديلمي: شاعر كبير، في معانيه ابتكار. وفي أسلوبه قوة. قال الحر العاملي: جمع مهيار بين فصاحة العرب ومعاني العجم. وقال الزبيدي: شاعر زمانه. فارسي الأصل، من أهل بغداد. كان منزله فيها بدرب رباح، من الكرخ. وبها وفاته. ينعته مترجموه بالكاتب، ولعله كان من كُتَّاب الديوان. ويرى هوار (Huart) أنه «ولد في الديلم، في جنوب جيلان، على بحر قزوين» وأنه «استخدم في بغداد للترجمة عن الفارسية». وكان مجوسياً، وأسلم (سنة ٣٩٤ هـ) على يد الشريف الرضي (فيما يقال) وهو شيخه، وعليه تخرج في الشعر والأدب، ويقول القمي: «كان من غلمانه». وتشيع فحسن إسلامه وولاؤه لآل البيت، توفي سنة ٤٢٨ هـ.

له ديوان شعر ـ ط بأربعة أجزاء بمصر ١٣٤٤ هـ، كان يُقرأ عليه أيام الجمعات في جامع المنصور ببغداد. وللسيد علي الفلال كتاب «مهيار الديلمي وشعره ـ ط».

ترجمته في: تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧٦، المنتظم ٨/ ٩٤، وفيات الأعيان ٥/ ٣٥٩ ـ ٣٦٣، ابن الأثير ٩/ ١٥٧، التاج ٣/ ٥٥١، البداية والنهاية ١٢/ ٤١ و Huart 87، وفي سفينة البحار للقمي ٢/ ٥٦٣ قال بعض العلماء: خيار مهيار خير من خيار الشريف الرضي. وليس للرضي رديء أصلاً. و Brocck 1: 18, (82), S. 1: 132 وفي مقدمة ديوانه، طبعة دار الكتب: كنية مهيار في وفيات الأعيان «أبو الحسين» وفي المنتظم «أبو الحسن» ومثله في دمية القصر ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٩، الغدير ٤/ ٢٣٢، وبهذه الرواية وردت كنيته مرات عديدة في ديوانه، الأعلام ط ٤/ ٧/ ٣١٧، العبر للذهبي ٣/ ١٦٧، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣، =

متفنناً تقصر عنه عبارة الواصف في كل ما يقول، وكان رقيق الشعر مرصّعه، سهل اللفظ ممتنعه، لم يسع السامع لشعره إلاّ أن يميل سكراً بسماعه، ويحفظه على ظهر قلبه بمجرد اطلاعه، من سهولة المبنى وقرب المعنى، وكان سريع البديهة، نظم في ليلة واحدة ثلاث عشرة قصيدة مهرجانية في ثلاثة عشر ممدوحاً، فمن شعره قوله:

نشدتك بالمودّة يابن ودّي ... فإنك بي من ابن أبي أحقُّ
أسل بالجزع عينك إن عيني ... إذا استبرزتها دمعاً تعقُّ
لأن شق البكاء على المعاني ... فلم أسألك إلا ما يشقُّ[1]

وقوله:

الله يا سائقها فإنها ... جرعة حتف إن تجوز الأجرعا
اسل بها الوادي رفيقاً إنّما ... تسيل فيها أنفساً وأدمعا
من بمنى وأين أيام منى ... كانت ثلاثاً لا تكون أربعا
سلبتموني كبداً صحيحة ... أمس فردّوها علي قطعا
وأنت يا ذات الوشاح بينهم ... عهدك يوم عالج ما صنعا[2]

وقوله:

بعينيك والمسحور لا يقسم بالسحر ... أعمداً رماني أم أصاب ولا يدري
رمى اللحظة الأولى فقلت: مجرّب ... فلما رمى الأخرى تيقّنت بالشرّ[3]

ومن شعره في المذهب قوله:

مشين لنا بين ميس وهِيفِ ... فقل بالقناة وقل بالنزيفِ[4]
على كلّ غصنٍ ثمارُ الشباب ... من مجتنيها دواني القُطوفِ
ومن عجب الحسن أن الثقيل ... منه يُدِلُّ بحمل الخفيف

= النجوم الزاهرة: ٥/٢٦، نسمة السحر/ ترجمة رقم ١٧٧، أنوار الربيع ١/٤٢، أدب الطف: ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٥٥.

(١) كاملة في الديوان ـ ط مصر ٢/٣٥٦.

(٢) كاملة في الديوان ـ ط مصر ٢/٢١٢.

(٣) كاملة في الديوان ٢/٧٥.

(٤) النزيف: السكران.

خليليَّ ما خُبرُ ما تُبصران ... بين خلخالها والشُّنوفِ[1]
سلاني بها فالجمال اسمه ... ومعناه مَفسدةٌ للعفيفِ
أمن «عربيّةَ» تحت الظلام ... تولُّجُ ذاك الخيالِ المطيفِ؟
سرى عينها أو شبيهاً تكاد ... يفضحُ نوميَ بين الضيوف

يقول فيها:

يعزُّ عليّ ارتقاءُ المنون ... إلى جبلٍ منك عالٍ منيفِ
ووجهك ذاك الأغرُّ التريبُ[2] ... يُشهَّرُ وهو على الشمس موفي
فأنت - وإن دافعوك - الإمامُ ... وكان أبوك برغم الأنوفِ
لمن آيةُ الباب[3] يومَ اليهود ... ومَن صاحبُ الجنّ يوم الخسيفِ[4]
ومن جمع الدينَ في يوم «بدرٍ» ... و «أُحدٍ» بتفريق تلك الصفوفِ
أغير أبيك إمام الهدى ... ضياء النديِّ هزبر العَزيفِ[5]
تفلَّلَ سيفٌ به فلّلوك ... لسوّدَ خِزياً وجوهَ السيوفِ
أمرَّ بفيَّ عليك الزلالُ ... وآلم جِلدي رفيع الشُّفوف[6]
أنشرُك ما صحب الزائرين ... أم المسكُ خالط تُرَب الطّفُوفِ[7]؟

---

(١) الشنوف: جمع شنف وهو القرط يعلق بأعلى الأذن.

(٢) التريب: المعفر بالتراب.

(٣) يشير الشاعر إلى خروج عليّ عليه السلام يوم وقعة خيبر فلما دنا من الحصن ضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول عليّ باباً كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم ألقاه من يده حين فرغ، فاجتمع ثمانية من أصحابه وحاولوا أن يقلبوا الباب فما استطاعوا.

(٤) الخسيف: البئر التي تحفر في صخر فلا ينقطع ماؤه لكثرته، ويشير الشاعر بذلك إلى ما يعتقده الشيعة: من أن علياً عليه السلام قاتل الجنّ وحاربهم ببئر ذات العلم عندما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية إلى مكة حيث أصاب الناس عطش شديد وحر شديد فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: هل من رجل يمضي في نفر من المسلمين معهم القرب فيردون بئر ذات العلم ثم يعود يضمن له رسول الله الجنة؛ ثم بعث رجلاً من الصحابة ففزع من الجن فرجع، ثم بعث آخر فذعر من الجن فرجع ثم أرسل عليّ بن أبي طالب فنزل البئر وملأ القرب بعد هول شديد.

(٥) العزيف: صوت الرمال إذا هبت عليها الرياح.

(٦) الشفوف: جمع شِفّ وهو الثوب الرقيق.

(٧) الطفوف: جمع طف وهو الشاطىء، وقد قتل الحسين بطفّ الفرات.

كأن ضريحك نشر الربيع ... هبَّ عليه نسيمُ الخريفِ[1]

وقوله من قصيدة أولها:

سلا من سلا من بنا استبدلا ... وكيف محا الآخر الأوّلا

يقول فيها:

ستصرفني نزواتُ الهموم ... بالأدب الجِدِّ إن أهْزِلا
وتنحتُ من طرفي زفرةٌ ... مبارِدها تأكل المُنصُلا[2]
وأعرى ميامين آل النبي ... إن نسّبَ الشعرُ أو غزّلا
بنفسي نجومَهم المخمَداتِ ... ويأبى الهدى غير أن تُشعّلا
وأجسام نور لهم في الصعيد ... تملؤه فيضيء الملا
ببطن الثرى حملُ ما لم تُطِقْ ... على ظهرها الأرضُ أن تحمِلا
تغيض وكانت ندًى أبحراً ... وتهوِي فكانت عُلاً أجبُلا
تعود بمن شرفته تظام ... وتبلى إلى من به تبتلى
سل المنجدين لهم في الفخار، ... أين سمت شُرفات العلا:
بمن باهل[3] اللّهُ أعداءَه ... فكان الرسولُ بهم أبهلا؟
وهذا الكتابُ وإعجازُه ... على مَن؟ وفي بيت مَنْ؟ نُزِّلا
«وبدرٌ» و «بدرٌ» به الدِّينُ تَمَّ ... من كان فيه جميلَ البلا؟
ومن بات والموت فوق الفرا ... ش له فادياً وبه مبدلا
ومن خم فسل حنين له ... وقد نشر الخطب له واستفحلا
وعمرو الزبيدي من قاده ... وعمرو بن ودّ بمن جدّلا
ومن شلَّ من خيبر أُسدها ... وأغمد في ريّها المنصلا
وقد نام قوّم سواه وقام ... فمن كان أفقهَ أو أعدلا؟
بمن فُصِل الحكم يوم «الجنين» ... فطبَّق في ذلك المفصِلا؟[4]
بباع أطيلُ بتفضيلها ... كفى معجزاً ذكرُها مجمَلا

---

(١) كاملة في ديوانه: ٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤، أدب الطف: ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الغدير ٤/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦.

(٢) المنصل: السيف.

(٣) باهل: فاخر.

(٤) يقال للرجل إذا أصاب محجة الصواب: طبق المفصل.

يميناً لقد سُلّط الملحدون ... على الحقّ أو كاد أن يبطُلا
فلولا ضمانٌ لنا في الظهور ... قضى جدلُ القول أن نخجلا
أألَلَّهَ يا قومُ، يقضى «النبيُّ» ... مطاعاً فيُعصى وما غُسِّلا!
ويوصي فيحرصُ دعوى عليه ... في تركه دينَه مهمَلا!
ويجتمعون على زعمهم ... وينبيك «سعدٌ»[1] بما أشكلا
فيُعقِب أجماعُهم أن يبيت ... مفضولُهم يقدُمُ الأفضلا
وأن ينزع الأمرُ من أهله ... بأن «عليّاً» له أُهِّلا
وساروا يحيطون في آله ... بظلمهم كلكلاً كلكلا[2]
تدبّ عقاربُ من كيدهم ... فتفنيهمُ أوّلاً أوّلا
أضاليلُ ساقت مصابَ «الحسين» ... وما قبلَ ذاك وما قد تلا
«أميَّةُ» لابسةٌ عارَها ... وإن حُقق الثأرُ أو حُصِّلا[3]

وهي طويلة، وله غيرها، وديوانه مطبوع فلا حاجة إلى نقل أكثر من هذا.

توفي ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة ببغداد سنة أربعمائة وثماني وعشرين ودفن بمقابر قريش، رحمه الله تعالى.

---

(١) يشير إلى سعد بن عبادة زعيم الأنصار وقد أبى أن يبايع أبا بكر وبقي على ذلك حتى مات.

(٢) الكلكل: الصدر أو ما بين الترقوتين.

(٣) كاملة في ديوانه: ٢/ ٤٨ ـ ٤٩، أدب الطف: ٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤٣، الغدير ٤/ ٢٤٧ ـ ٢٤٩.

حـرف النّـون

(٣٢٢)

ناصر بن أحمد بن عبد الصمد الموسوي الشباني البحراني البصري(*)

كان فاضلاً جامعاً، وأديباً بارعاً، وحفظة لم يجد منازعاً، ورئيساً تقف ببابه الملوك خواضعاً، وجواداً ممدّحاً، أحلّته السعادة في أفلاكها بدراً طالعاً من بيت علم وأدب.

ترجم جملة منهم صاحب السلافة، وقال المترجم فيما نقل عن لسانه صاحب أنوار البدرين: أنا أعدّ آبائي واحداً واحداً وأصفه بالعلم والأدب إلى تمام سلسلة النسب.

وكان انتقل مع أبيه من البحرين إلى فارس ثم إلى العراق فكمل

(*) ناصر بن أحمد بن عبد الصمد بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم ابن علي بن حسن شبانة بن حسين بن عيسى بن خميس بن هاشم بن أحمد بن ناصر بن سليمان بن موسى بن صالح بن علي بن محمد بن كمال الدين موسى بن علي بن محمد ابن علي محمد بن حسين بن طاهر بن إبراهيم بن علي بن عيسى بن الحسن بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام. «تحفة الأزهار ـ خ ـ/ ٤٣».

له ديوان شعر. ومؤلفات أخرى.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ٣٢٨، الروض النضير ٢٧٠، أنوار البدرين ٢٣٩ ـ ٢٤٠، سحر بابل وسجع البلابل/ هامش الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ٢٨٦، الدرر البهية ١٩٩، أعيان الشيعة: ٤٩/ ١٠٩، شعراءالغري: ١٢/ ٢٩٦، معارف الرجال ٣/ ١٧٧، أدب الطف: ٨/ ٢٥١ ـ ٢٥٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ١/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨، علماء البحرين ٤٦٧ ـ ٤٧٠.

تحصيله في النجف حتى نال مناه متلمذاً على الشيخ راضي بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ خضر الجناجي المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ، والشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ، ثم عاد إلى البصرة فسكنها، فغدا مطاف الأنام، وكعبة الاستلام، ومسألة الحلال والحرام.

عاصرته ولم أره، ولكن سمعت متوافراً خبره، وقد مدحه جملة من أكابر الشعراء، كالسيد جعفر الحلي بقصيدة، فتأخرت جائزتها فعاتبه بأخرى خالفت الجائزة في الطريق، فحين وصلته اعتذر إليه، فكتب إليه المترجم:

يا جيرة الحي وأهل الصفا ... قد برح الوجد بنا والخفا
قد لاح لي من أرضكم بارق ... ذكرني رسماً لسلمى عفا
فقلت أهلاً يا أهيل التقى ... وإن بدا منهم أشدّ الجفا
هيهات أجفوهم وقلبي لهم ... لم يرَ عنهم أبداً مصرفا
يا سيداً برّز في فضله ... يعرف هذا كل من أنصفا
جاء كتاب منك تشكو به ... جفاء خل عنك لن يصدفا
لكنا جشمتني خطة ... كلفتني فيها خلاف الوفا
فحيث أدليت بعذر لنا ... قلنا عفا الرحمن عمن هفا
جرحت جرحاً ثم آسيته ... فأنت منك الدا ومنك الشفا[1]

ومن شعره في المذهب قوله مسمّطاً:

لي همّة فوق هام المجد قد ضربت ... سرادقاً للعلى فوق السهى نصبت
ونفس قدس لحب المرتضى رغبت ... (لا عذّب الله أمي أنها شربت
حب الوصي وغذتني من اللبن)

بشرى لها مذ أتت تمشي على سنن ... من الموالات في سرٍّ وفي علنِ
قد قرطت بحلىً من فخرها أذني ... (وكان لي والد يهوى أبا حسنِ
فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن)

(١) شعراء الغري: ١٢/ ٣٠٥، أدب الطف: ٨/ ٢٥٣.

وقوله معتذراً عن زيارة أمير المؤمنين عليه السلام مدة مقامه في البصرة:

قد عداني عن لثم أعتاب باب ... لأمير النحل العليّ الجنابِ
ما أراه مقيّدا كل حقّ ... من خطوب الدهر الشداد الصعابِ
فعسىٰ أن ينفّس الله همّي ... باستلامي لأرفع الأعتابِ

وقوله في مقام أمير المؤمنين عليه السلام بالبصرة:

إن لم أكن زرت إمام الورى ... وخيرة الله من العالمين
فإنني زرت مقاماً له ... بالبصرة الفيحاء طول السنين
ما زرت ذاك الأسد المعتلي ... فلم يفتني أن أزور العرين

وله في مراثي الحسين قصائد محفوظة:

لم لا نجيب وقد وافى لنا الطلب ... وكم نولي ومنا الأمر مقترب
ماذا الذي عن طلاب العز يقعدنا ... والخيل فينا وفينا العمر واليلب
تأبى عن الذل أعراق لنا طهرت ... فلم تلم على ساحاتها الريب
هي المعالي فمن لا يرق غاربها ... لم يجده النسب الوضاح والحسب
أكرم ببطن الثرى عن وجهه بدلاً ... إن لم تنل رتبة من دونها الرتب
كفاك في ترك عيش الذل موعظة ... يوم الطفوف ففي إنبائه العجب
قطب الحرائب يطوي للسباسب من ... فوق النجائب أدنى سيرها الجنب
يحمي عن الدين لا يلوي عزيمته ... فقد النصير ولا تثني لها النوب
وكيف تثني صروف الدهر عزمته ... وهي التي من سناها تكشف الكرب
لم أنسه لمحاني الطف مرتحلاً ... تسري به القود والمهرية النجب
حتى أناخ عليها في جحاجحة ... تهون عندهم الجُلّى إذا غضبوا
أسود غاب يريع الموت بأسهم ... ولا تقوم لها أسد الوغى الغلب
الضاربو الهام لا يردى قتيلهم ... والسالبو الشوس لا يرتد ما سلبوا
إيمانهم في الوغى ترمي بصاعقة ... وفي الندى من حياها تخجل السحب
واسوا حسيناً وباعوا فيه أنفسهم ... ووازروه وأدّوا فيه ما يجب
حتى تولوا وولى الدهر خلفهم ... وما بقي للعُلى حبل ولا سبب
وظلّ سبط رسول الله منفرداً ... لا معشر دونه تحمي ولا صحب
ليث تظل له الآساد مطرقة ... وعن ذراعيه أسد الغاب تنتكب

إذا تجلى عن الأغماد صارمة تجلت الشوس أعلا قصدها الهرب
ما زال في غمرات الموت منغمساً وزاخر الحتف بالآجال يضطرب[1]

وهي طويلة جداً.

توفي في البصرة سنة ألف وثلاثمائة واثنتين وثلاثين قبل الحرب العامة بأشهر عن عمر ينيف على الثمانين، ونقل إلى النجف محترماً في المواضع التي يمرّ بها نعشه، بحيث تغلق له الأسواق ويستقبل ويشيّع، وعطلت في النجف له المدارس والأسواق وأقيمت عليه المآتم بعد دفنه بها، رحمه الله تعالى.

(٣٢٣)

نجيب الدين بن محيي الدين بن نصر الله بن محمد بن علي بن يوسف من آل فضل الله الحسني العاملي العيناثي. من سلالة السيد محمد العيناثي(*).

يتصل نسبهم بشرفاء مكة آل أبي نمي، كما ذكر ذلك هو في قصيدته التي مدح بها الشريف لدن حج.

كان فاضلاً في العلوم، مشاركاً في الفنون، ذا همّة رفيعة، والتزام بآداب الشريعة، حج من الجبل العاملي، وتعرّف بابن عمه الشريف فأكرمه، وعاد فورد العراق لطلب العلم، فبقي في النجف مدة ونال بها من الفضل

---

(١) كاملة في رياض المدح والرثاء ٤٣٠ ـ ٣٤١، شعراء الغري: ١٢/ ٣٠١ ـ ٣٠٢، أدب الطف: ٨/ ٢٥١ ـ ٢٥٢، علماء البحرين ٤٦٩ ـ ٤٧٠.

(*) السيد نجيب الدين بن محيي الدين بن نصر الله بن محمد بن فضل الله (جد الأُسرة) بن محمد بن محمد بن يوسف بن بدر الدين بن علي بن محمد بن جعفر بن يوسف بن محمد ابن الحسن بن عيسى بن فاضل بن يحيى بن حوبان بن الحسن بن ذياب بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن داود بن إدريس بن داود بن أحمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليهم السلام.
له ديوان شعر.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٩/ ١٢٤ ـ ١٣٠، شعراء الغري: ١٢/ ٣١٤ ـ ٣٢٣، معارف الرجال ٢/ ١٨٥، تكملة أمل الآمل: ٩/ ٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢/ ٩٤٠.

قصده، وحضر عند الشيخ محمد طه وغيره، ثم عاد إلى محله عيناثا، فكان مورد الشيعة، ومصدر الشريعة، وكان أديباً حسن النظم، فخم الألفاظ، رأيته في النجف واجتمعت به وقرأ لي من نظمه. فمن شعره قوله من قصيدة رثائية:

رحل الخليط مع الضعون عشيّة ... لو كان قبل رحيله قد ودّعا
فوقفت أذري الدمع في عرصاتهم ... حتى كأن لكل عضو مدمعا

وقوله من حماسية:

الله أكبر ما أشدّ ثباتي ... لما دعتني للرحيل دعاتي
رام البغيض بأن يجاريني على ... ما أنت ممن يجري في حلباتي
اعزب بخيلك لا تثنني عن حلبتي ... عجزاً فخيلك لا تسابق شاتي

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة علوية قالها في وروده للنجف:

جادت ربوعكم وطفاء مودقة ... تدر أخلافها سحّاً وتوكافا
قد رافدتها النعامى حيث أشغلها ... نوء توطد إعجالاً وأهدافا
إذا أحكت بزند البرق جانبها ... لا يرعوي رعدها الرجاس إرجافا
قم فانتشطها فقد أزرى العقال بها ... كوماً تلاطم وجه الأرض إخفافا
إذا حللنا بساحات الغري فقد ... نزلن عند أبي السبطين أضيافا
يقري السواغب في الدنيا ويمنحها ... جنات عدن بيوم الحشر إلفافا
ذاك ابن عم رسول الله أكرمهم ... يداً وأسمحهم بالهز أعطافا[1]

وهي طويلة، وله غيرها لم يصلني لبعده عني.

ولد في حدود سنة ألف ومائتين بعيناثا.

وتوفي بها سنة ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين في أثناء الحرب العمومية، رحمه الله تعالى، آمين.

---

(١) أعيان الشيعة: ٤٩/ ١٢٧.

(٣٢٤)

نصر الله بن إبراهيم يحيى العاملي(*)

كان فاضلاً جم الفضائل، كثير الفواضل، مشاركاً في العلوم، حسن الخط، بديع المنثور والمنظوم، فمن شعره قوله في المناجاة:

إلّهي كما عودتني الفضل أولاً ... فلا تقطعن عني عوائدك الحسنىٰ
رجوتك في الدارين يا غاية الرجا ... لأنزل من جدواك بالمنزل الأسنى(١)

وقوله راثياً محمد الأمين بن أبي الحسن الحسيني العاملي المتوفى سنة ١٢١٣ هـ، كما قال السيد فخر الدين في تأريخه:

قضى السيد المولى الأمين وقد مضى ... إلى جنة الفردوس فيها له قصرا
واقبل رضوان ينادي مؤرخاً: ... (أمين به الجنات ينل بها البشرىٰ)(٢)

[وقوله يرثيه]:

دعني فجرح فؤادي ليس يندمل ... والنار في الصدر والأحشاء تشتعل
والجفن مني جفا طيب الهجوع وذا ... صوب الدموع على الخدين ينهمل
والهم مقترب والأمن مضطرب ... والصبر مغترب والأنس مرتحل
قد كنت أرجو انصرافي قبل منصرف ... الصحب الكرام فخاب الظن والأمل
لم يدعهم ربهم إلا ليجزيهم ... خير الجزاء على الخير الذي عملوا(٣)

وهي طويلة.

ومن شعره في المذهب قوله مخمساً أبيات نسبها للفردزق، ومن خطه نقلت:

(*) حول نسبه انظر هامش ترجمة ابن أخيه إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى برقم (٣). له مجموعة أدبية.
ترجمته في: أعيان الشيعة: ٤٩/ ١٣٥ ـ ١٤٦، أدب الطف: ٦/ ١٨٤ ـ ١٨٥، تكملة أمل الآمل: ٤١٧ وفيه: «نصر الله بن يحيى العاملي»، معارف الرجال ١/ ١٦، الكرام البررة ٢/ ٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٣٥٤ ـ ١٣٥٥.

(١) أعيان الشيعة: ٤٩/ ١٤٥.

(٢) حساب التاريخ غير مطابق، ولعل في روايته اختلفت إحدى كلماته.

(٣) أعيان الشيعة: ٤٩/ ١٤٥.

إلا خلني والجفن يجري حشاشة فقد نفد الدمع المطيل رشاشة
ولا تطلب لي في الزمان انتعاشة (أبعد بني الزهراء أرجو بشاشة
من العيش أو أرجو رخاء من الدهر)

أولئك آل الله أقصى دليلهم إلى الله في مسراهم ومقيلهم
هم المسعفو أهل الرجا بجميلهم (غطارفة زهر مضوا لسبيلهم
فلهفي على تلك الغطارفة الزهر)

إذا ما أرى خيراً فمنهم بلغته وإن أختشِ شرّاً ففيهم دفعته
فهم حاضري في كل شيء رجوته (يذكر فيهم كل خير رأيته
وشرّ فما انفك منهم على ذكر)

وله غير ذلك.

توفي سنة ألف ومائتين وثلاثين تقريباً في الجبل العاملي.

(٣٢٥)

نصر الله بن الحسين بن علي بن إسماعيل الموسوي الفائزي الحائري، أبو الفتح(*)

كان فاضلاً جامعاً للعيون، مشتملاً على الفنون، وكان مدرّساً في

(*) السيد نصر الله بن الحسين بن علي بن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة بن شرف الدين بن نعمة الله (أو طعمة الأول) بن أبي جعفر أحمد بن يحيى بن أبي جعفر محمد ابن أحمد بن أبي الفائز محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي جعفر بن محمد بن محمد بن أبي جعفر بن علي الغريق بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي المجدور بن أبي الطيب أحمد بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام. «غ.م».

له ديوان شعر مخطوط بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم ١٢٦٩. يحتفظ المحقق بنسخة مصوّرة منه.

طبع له ديوان مغلوط نشره عباس الكرماني، النجف: ١٩٥٤ م.

ترجمته في: روضات الجنات ٣/٢١٩، الروض النضر في تراجم أدباء العصر ـ خ ـ، الذريعة: ١/١٥، معارف الرجال ٣/١٨٨ ـ ٢٠٣، مجالي اللطف ٧٦، أعيان الشيعة: ٤٩/١٤٧ ـ ١٦٦، شعراء كربلاء: ١/٣٢ ـ ٣٧، أدب الطف: ٥/٢٥٠ ـ ٢٥٤، الأعلام ط ٤/٨/٣٠، البند: ٣٤ ـ ٣٨.

كربلاء بالعلوم، أديباً شاعراً عالي طبقة المنظوم، وكان أحمد النحوي والحسين الهندي من تلاميذه، ولما ورد سلطان العجم نادرشاه سنة ألف ومائة وست وخمسين إلى العتبات العالية وأراد اجتماع الإسلام أحضر جملة من العلماء من أقطار مملكته وقرّر أن تكون المذاهب خمسة فكتب السجل بذلك، ثم اجتمعوا في مسجد الكوفة فصلّى بهم السيد المترجم وخطب بخطبة وصفها السويدي في رحلته المطبوعة، ثم أرسله نادرشاه إلى مكة ليظهر مذهبه بها، وكتب معه إلىٰ الشريف مسعود، فلما ورد أراد أبو بكر وزير جدّه قتله فمنعه الشريف وكتب إلى السلطان محمود خان بذلك، فطلب إليه فسار مع الحاج الشامي بصحبة أميره في أواخر سنة سبع وخمسين وقتل في إسلامبول، كما ذكر هذا في الخلاصة.

وله كتب جليلة وشعر جيّد، سهل ممتنع، حلو الألفاظ رقيقها، جليل المعاني دقيقها، فمنه قوله:

قالوا لقد لاح العذار بخد من ... تهوى وجرحك عن قليل يلتئم
فأجبت أن عذار من جرح الهوى ... مسك وإن المسك يوذي من كلم

ومن شعره في المذهب قصيدته التي مدح بها أمير المؤمنين عليه السلام لدن ذُهِّبَت القبة الشريفة وأرّخ التذهيب، وذلك سنة ألف ومائة وخمس وخمسين، وقد سمّط هذه القصيدة تلميذه الشيخ أحمد النحوي المتقدم الذكر لحسن نظامها، وبديع انسجامها، وأنا أنصّ عليك الأصل والتسميط وإن كان فيه طول لم يكن بالمحلول لبني الآداب، على أن هذه القصيدة وتخميسها لم توجد في أيدي الناس، فحق لها أن تحفظ من الضياع، وهي قولهما:

إلى كم تصول الرزايا جهارا ... وتوسعنا في الزمان انكسارا
فيا من على الدهر يبغي انتصاراً ... (إذا ضامك الدهر يوماً وجارا
فلذ بحمي أمنع الخلق جارا)

تمسَّك بحبل الصراط السوي ... أخي الفضل ربّ الفخار العلي
إمام الهدى ذو البهاء البهي ... (عليّ العليّ وصنو النبي
وغيث الوليّ وغوث الحيارى)

جمال الجلال، جلال الجمال جميل الخصال، حميد الخلال
بعيد المنال، عديم المثال (هزبر النزال، وبحر النوال
وشمس الكمال التي لا توارى)

به المجد نال علا رتبة وزان به الحلم في هيبة
وما رد راجيه في خيبة (له ردت الشمس في طيبة
على عهد خير البرايا جهارا)

أبان الإلّه بذا أمره وأعلى بتكريرها قدره
ففي يثرب قد جلت ذكره (وفي بابل فقضى عصره
أداءَ ففاق البرايا جهارا)

على شوقها لسناه السني فردت تحيي المحيّا الوضي
ففي الحالتين اكتست خير زي (وردّت له ثالثاً في الغري
ترى قبة ألبسوها نضارا)

فيا قبّة زانها مشهدُ لمن فضله الدهر لا يجحدُ
سنا نورها في السما يوقدُ (هي الشمس لكنّها مرقد
لظلّ المهيمن جلّ اقتدارا)

هي الشمس من غير حر يذيب ولا ضير فيها لناءٍ قريب
لقد طالعتنا بأمر عجيب (هي الشمس لكنها لا تغيب
ولا يحسد الليل فيها النهارا)

هي الشمس جلّت ظلام العنا وبشّرنا سعدها بالمُنى
فلا الليل يسترها إن دنا (ولا الكسف يحجب منها السنا
ولم تتخذ برج نحر مدارا)

هي الشمس تبهر في حسنها ويهدي لنا اليمن في يمنها
وتمحو دجى الخوف عن أمنها (هي الشمس والشهب في ضمنها
قناديلها ليس تخشى استتارا)

بدت وهي تزهو بدريةٍ منمّقة أرجوانيّةٍ
شقيقة حسن شقيقيّةٍ (عروس تجلت بورديةٍ
ولم ترض غير الدراري نثارا)

هوت نحوها الشهب غبّ ارتفاعْ لتعلو بتقبيل تلك البقاعْ
ولم ترض عن ذا الجناب اندفاعْ (فها هي في تربها والشعاعْ
جلاها لعينيك درّاً صغارا)

عروس سبت حسن بلقيسها وعمّ الورى ضوء مرموسها
زهت فزهى حسن ملبوسها (بدت تحت أحمر فانوسها
لنا شمعة نورها لا يوارى)

هو الشمع ضاء بأبهى نمطْ وقدّ قميص الدياجي وقطْ
كفانا سنا النور منها فقطْ (هو الشمع ما احتاج للقط قطْ
ولا النفخ أطفأه مذ أنارا)

جلى للمحب دُجى كربه وأهدى الضياءَ إلى قلبه
ترفرف شوقاً إلى قربه (ملائكة العرش حفّت به
فراشاً ولم تبغ عنه مطارا)

فيا قبّة ساد منها المحل بعزّ فتى للأعادي أذل
ولا عجب حين فيها استقل (هي الترس ذهّب ثم استظل
به فارس ليس يخشى افتقارا)

غمامة تبر جلت غمة أظلت وكم قد هدت أمة
ومرجانة بهرت قيمةً (ويا قوتة خرطت خيمة
على مَلِكٍ فاق كسرى ودارا)

كحورية قد ذكت معطرا وكالجلّنار زها منظرا
ولون شقيق سما مفخرا (وحقّ عقيقٍ حوى جوهرا
تخطّى الجبال وعاف البحارا)

عقيق يفوق الحلى في حُلاه غداة تسامى بأعلى عُلاه
إلى حيدرٍ ليس يبغي سواه (ولم يتخذ غير عرش الإلّه
له معدناً وكفاه فخارا)

فكم قد عرتنا بها زهوةٌ لدى سكرة ما لها صحوة
فقلت ولي نحوها صبوةٌ (حميّا الجنان لها نشوة
تسرّ النفوس وتنفي الخمارا)

فيا لك صهباء في ذا الوجودْ تجلّت أشعّتها في السعودْ
ترى عندها الناس يقظى رقودْ (إذا رشفتها عيون الوفودْ
تراهم سكارى وما هم سكارى)

هي الطود طالت بأعلى العُلا ولم ترض غير السُّها منزلا
غدت لعليّ العُلى موئلاً (عجبت لها إذ حوت يذبلا
وبحر بيوم الندى لا يجارى)

فيا أيها التبر قدك اغتنم فخاراً وركن العلى فاستلم
فما زلت أطلب برهان لم (وكنت أفكّر في التبر لِمْ
غلا قيمةً وتسامى فخارا)

وكيف غدا وهو مستظرفُ وبين السلاطين مستطرفُ
مطلّ على هامهم مشرف (إلى أن بدا فوقها يخطف
النواظر مهما بدا واستنارا)

فثم تسامى إلى رتبة تسامت ونال على نسبة
ولم يخش في الدهر من سبة (وما يبلغ التبر من قبة
بها عالم الملك زاد افتخارا)

فيا قبّة نلت عزّاً وجاهْ وعين النضار بك اليوم تاهْ
ومع نورها فهي عين الحياهْ (ومذ كان صاحبها للإلَهْ
يداً أبداً نعمة واقتدارا)

يرى الركب إن ضلّ هاديهمُ يداً في عُلاها تناديهمُ
بها آية الفتح تهديهمُ (يد الله من فوق أيديهمُ
بدت فوق سر طوقها لا توارى)

يدٌ ربح الوفد في سوقها ترى البذل أحسنَ معشوقِها
تسامت إلى أوج عيّوقها (وقد رفعت فوق سر طوقها
تشير إلى وافديها جهارا)

هلمّوا لمن ساد أهل النهى هلمّوا إلى سدرة المنتهى
هلمّوا إلى ذي النهى والبها (هلمّوا إلى من يفيضُ اللهى
ويردي العدا، ويفكُّ الأسارىٰ)

تضرع تطلب نيل المنى لمن أمّها واثقاً بالغِنى
وتثني أنامِلها بالثنا (وتدعو إلّه السما بالهنا
لمن زار أعتابها واستجارا)

فيا لكِ كفّاً تكفّ الهموم وتدفع عنّا العنا والغموم
فهيهات تسمو إليها الغيوم (قد اتصلت بذراع النجوم
وقد صافحتها الثريّا جوارا)

بدت وهي مخضوبة للهنا بغالٍ من التبر عالي السنا
إلى حسنها الطرف جهراً رنا (وكفّ الخطيب لها قد عنا
غداة اختفى وهي تبدو نهارا)

عروس عليها الجمال اعتمدْ وفي حسنها جاوزت كلّ حدْ
زهت بحلى وصفها لا يحدْ (قلائدها الشهب والنجم قدْ
غدا شنفها والهلال السوارا)

عروس أماطت لدينا اللثام فجلاّ سناها دياجي الظلام
تطوّقها عروة لا انفصام (وبالآي خوف عيون الأنام
ممنطقةٌ قد بدت كالعذارىٰ)

فيا لك شمساً سمت عن أفولْ ونزّهها الفخر عن أن تزولْ
فماذا عسى في عُلاها أقولْ (علت في السمو فظن الجهولْ
بأنّ لها عند كيوان ثارا)

ألم تنظر الأنجم الزاهراتْ مدى الدهر من نورها غائراتْ
فأنّى لها الثأر في السائراتْ (وكيف وكيوان والنيّراتْ
بها من صروف الزمان استجارا)

فيا كعبة قد تراموا لها حجيجاً وقد أمنوا هولها
سعوا نحوها فحبوا طولها (ترى لوفود الندى حولها
طوافاً بأركانها واعتمارا)

هي القصر فاقت جميع القصور وأضحى لها المجد حصناً وسور
فللجوسق الفرد عنها حسور (وفي قصر غمدان بان القصور
غداة تجللت وإن عزّ دارا)

عـلا فـي الـعُـلـى شأن ديـوانِـهـا فـسـامـى الـسـمـا فـرع صـيـوانِـهـا
فـدع فـي الـعـلـى ذكـر كـيـوانِـهـا (ومـهـمـا بـدا طـاق إيـوانـهـا
أرانـــا الإلـــه هـــلالاً أنـــارا)

كـضـوء شـهـاب بـدا ثـاقـبـاً غـدا لـمـريـد الـردى صـائـبـا
ولـمـا عـلا فـي الـعـلـى ذاهـبـاً (لـعـيـن ذكـاءٍ غـدا حـاجـبـا
بـنـور أحـال الـلـيـالـي نـهـارا)

حـسـام لـعـمـر الـهـدى حـاصـدُ وقـوس لـطـيـر الـمـنـى صـائـدُ
هـلالُ بـأفـق الـبـهـا صـاعـدُ (هـلال الـسـمـاءِ لـه حـاسـدُ
لـذلـك رقّ وأبـدى اصـفـرارا)

يـزيـد سـنـاه مـدام الـمـدى ولا يـعـرف الـنـقـص مـهـمـا بـدا
يـسـرّ الـولـيّ ويُـنـكِـي الـعـدى (هـلالٌ لـصـومٍ وفـطـرٍ غـدا
لـهـذا يـسـرّ ويـسـمـو فـخـارا)

فـيـا مـؤمـن الـطـاق سـر طـائـعـا إلـى طـاقـهـا واستـلـم خـاشـعـا
ألـم تـره بـالـسـنـا سـاطـعـا (لـه طـاق كـسـرى غـدا خـاضـعـا
وقـد شـق مـن غـيـظـه حـيـن غـارا)

هـلالٌ عـلا قـطّ لـم يـكـسـف ولـم يـسـتـتـر ولا يـخـتـفـي
بـه وبـهـا لاح سـرّ خـفـي (ولـمـا بـدا لـي الـمـنـار أن فـي
حِـمـاهـا الـذي فـي الـعـلا لا يُـبـارى)

رأيـت عـجـيـبـاً بـديـع الـحُـلـى وشـاهـدت مـرأى لـعـيـنـي جـلا
وأبـصـرت أمـراً غـدا مـشـكـلاً (رأيـت الـغـريـيـن بـالـتـبـر لا
تـبـان مـن الـدّم أمـسـى حَـمـارا)

سـمـاكـان: جـلاهـمـا الاعـتـبـار ونـسـران طـارا بـأعـلا مـطـار
هـمـا الـفـرقـدان بـأوج الـوقـار (هـمـا الـهـرمـان بـمـصـر الـفـخـار
أبـانـا عـجـائـب لـيـسـت تُـمـارى)

هـمـا سـمـهـريّـا قـلـوب الأعـادي هـمـا غـصـنـا روض مـردي الـمـعـادي
هـمـا شـمـعـتـا زيـن أهـل الـنـوادي (هـمـا إصـبـعـا يـد نـيـل الأيـادي
فـكـم أغـنـتـا مـن تـشـكّـى افـتـقـارا)

عـمـودان كـلّ سـنـاهـا سـمـا أنـافـا بـخـيـمـة حـامـي الـحِـمـا
فـقـل حـيـن شـمـت الـسـنـا مـنـهـمـا (عـمـودا صـبـاح ولـكـنْ هـمـا
مـعـاً صـادقـان لـنـا إن أنـارا)

فـيـا قـبّـة نـورهـا قـد زهـا إلـى حـسـنـهـا كـلّ طـرف سـهـا
يـحـف بـهـا مـن صـنـوف الـبـهـا أحـاطـتْ بـهـا حـجـراتٌ بـهـا
نـقـوش بـزيـنـتـهـا لا تُـوارى)

لـزهـر الـكـواكـب قـد سـامـرتْ عُـلـيّ ولأنـوارهـا نـاظـرتْ
ولـمـا لأعـلـى الـسـمـا جـاورتْ (لأطـلـس أفـلاكـهـا فـاخـرتْ
بـمـوشـيّ بـردٍ بـه الـطـرفُ حـارا)

عـجـائـبُ نـقـشٍ سـوى أنّـهـا بـأوصـافـهـا حـار أهـل الـنـهـى
ورود سـمـا فـي الـبـهـا فـازدهـى (أزاهـر روضٍ ولـكـنّـهـا
أبـتْ مـنّـة الـسـحـب إلاّ اضـطـرارا)

فـكـم هـام فـي حـسـنـهـا نـاسـكُ وكـم مـن حـسـود بـهـا هـالـكُ
تـريـك الـسـنـا والـدجـى حـالـكُ (فـثـغـر الأقـاحـي بـهـا ضـاحـك
وإن لـم يـرق جـفـن مـزن قـطـارا)

بـهـا وجـنـة الـورد ذات اخـضـلالْ وسـوسـنـهـا الـغـض بـاهـي الـجـمالْ
ونـوّارهـا وصـفـه لا يـنـالْ (ونـرجـسـهـا طـرفُـه لا يـزالْ
يـلاحـظ لـلـحـبّ ذاك الـمـزارا)

طـراز يَـرفّ عـلـى رفـرفِ سـمـا حـسـنـهـا كـلّ ذي زخـرفِ
بـدائـع فـي الـوشـي لـم تُـوصـفِ (كـوشـي الـحـبـاب وكـالـوشـم فـي
مـعـاصـم بـيـضٍ جـلـتـهـا الـعـذارى)

لـديـهـا الأرائـكُ قـد نـضّـدتْ عـلـيـهـا طـيـور الـهـنـا غـرّدتْ
حـكـت جـنـةَ الـخـلـدِ لـمـا بـدتْ (وقـد أخـجـلـتْ إرمـاً فـاغـتـدتْ
مـحـجّـبـةً لا تـمـيـط الـخِـمـارا)

حَـمـام الـمـعـارف فـيـهـا يـحـومْ وتـزهـو بـطـلاّبـهـا كـالـنـجـومْ
بـهـا الـذكـر يُـجـلـى وتُـنـسـى الـهـمـومْ (بـهـا الآي تُـتـلـى وتـحـيـىٰ الـعـلـومْ
فـيـشـفـي غـلـيـل الـقـلـوب الـحـيـارىٰ)

إلى نارها قد غشتْ مقلتي وغبت عن الحسن في حضرتي
أقول ولم أخل من خجلتي (هي النار نار الكليم التي
عليها الهدى قد تبدّى جهارا)

أيا يا لهيف لها الآن فاصرخْ ومن عرفها المسك طيباً تضمّخْ
وطف حولها تعل قدراً وتشمخْ (تبدّى سناها عياناً فارخْـ
ـتْ (آنست من جانب الطور نارا)[1]

وكان الشيخ أحمد النحوي أحد من يمدح السيد نصر الله المترجم، فقد مدحه سنة ألف ومائتين وثلاث وأربعين بقصيدة فريدة، وهي قوله:

مقيم على يأس من الحزم راحل ومغض على ضيم عن العزم ناكل
تروم اقتناء الدر والبحر زاخر وما قطعت منه لديك السواحل
وترجو اقتناص الوحش في فلواتها وما نصبت للصيد منك حبائل
وتأمل إدراك الأماني جمّة وما قرّبت للسير منك الرواحل
أبى الله إلا أن أجوب قفارها بمنصلت ما أرهفته الصياقل
قفار فلا للوحش فيهن وحشة وللغول في أكنافهن غوائل
ولائمة قدراً بها من مطيتي رغاها وهزّتها إليّ الأفاكل
تجاذبني ذيل المسير وتنحني عليّ عطوفاً والدموع هواطل
تقول أرحها واكفني حادث النوى فأيّ الورى ترجى لديه الطوائل
ذريني وإدمان السرى إنَّني أرى مخايل لم يكذب لها قط خائل
وما هي إلا أن أرى المورد الذي يبلّ الصدى منه وتروى الغلائل
هو الشهم (نصر الله) والسؤدد الذي لأمثاله تعنو القروم الأمائل
سخيّ لو ان الغيث يحكي بنانه لما عاد يوماً نبته وهو آفل
هو الغيث للورّاد والقطر ممسك هو الخصب للروّاد والعام حائل
أقل مزاياه العلى والفضائل وأدنى سجاياه الندى والفواضل
وأدون ما يعطي جياد صواهل وأيسر ما يحبو عتاق ذوامل
قريب إلى الجلى سريع إلى الندى بعيد منال الفخر ممن يحاول
نمته إلى العلياء أزكى عصابة منازلها للنيّرين منازل

(١) كاملة في شعراء الحلة: ١/ ٩١ ـ ٩٨.

(أبا الفتح) نصر الله حسبك في العُلى ... فخار له فوق الثريّا كلاكل
أحطت بعلم لو يُبثّ أقلُّه ... على من على الغبراء لم يبق جاهل
فضائل منها مقفر ربع عامر ... ومن درها صدر الأفاضل عاطل
فما مالك منها اليسرين مالك ... ولا واصل منها إلى العشر واصل[1]

وهي تنيف على السبعين بيتاً.

وله في المدائح والمراثي الإمامية كثيراً، وسيأتي له تخميس الفرزدقية في الهاء إن شاء الله تعالى.

ذكر الحسين بن رشيد الرضوي: روى بعض العلماء [أنه رأى] فاطمة الزهراء عليها السلام وهي تندب الحسين عليه السلام وتقول: «من غير جرم الحسين يقتل» وأمرت بعضاً بإجازتها، فقال السيد نصر الله:

وتنسج الأكفان من عفر الثرى ... له جنوب وصباً وشمألُ
ويوطئون صدره خيولهم ... والعلم فيه والكتاب المنزلُ
ويشتكي حرّ الظما والسيف من ... أوداجه يروىٰ دماً وينهل
أفديه فرداً ما له من ناصر ... سوى أسىً وعبرة تسلسل
قد حرّموا الماء عليه قسوة ... وهو على وحش الفلا تحلل
فصرعت أصحابه من حوله ... فيا لشهب في التراب تأفل[2]

وله يمدح الشريف مبارك بن الشريف صايل أمير الحاج العراقي:

صيّرت قلبي المستنير دارك ... فلم جعلت حرقه شعارك
فلا ترى أرفع منه منزلاً ... كلا ولا أضحى السما قرارك
جرحت خديك بلحظ مقلتي ... فلم من القلب أخذت ثأرك
علّمت بان الجزع كيف ينثني ... تيهاً وعلّمت الظبا نفارك
يا خدّه المحمرّ سبحان الذي ... سقى بماء الحسن جلنارك
ويا صباح الفرق قد جلّ الذي ... في ليل ذاك الفرع قد أنارك

---

(١) بعض منها في شعراء الحلة: ط ٢/ ١/ ٦٩ ـ ٧٠.
(٢) كاملة في شعراء الحلة: ١/ ٩١ ـ ٩٨.
(٣) ديوانه: ـ خ/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

وأنت يا كاس رحبق ريقه ... من لي بأني أحتسي عقارك
ويا أراك قدّ من همت به ... أراك صيّرت الحلي ثمارك
وأنت يا بلبل أفراحي من ... عن غصن الإقبال قد أطارك
فعد وغرّد فوق أغصان الهنا ... إنّ صباح سعدنا «مبارك»
يا أيها المولى الشريف المرتضى ... أنت الذي في العز لم تشارك
وأنت بدر لاح في أفق البها ... لكننا لا نختشي سرارك
وأنت لا شك ربيع الجود لكن ... الدنانير غدت بهارك
وأنت ذو الفضل الذي توقد في ... أعلى الروابي للضّيوف نارك
جدك خير المرسلين المصطفى ... من نطقت بفضله «تبارك»
تبارك الله المهيمن الذي ... حلّىٰ بعقد عزّه فخارك
فاسحب ذيول الفخر يا غيث الندى ... وابن على أعلى السماء دارك
واركب جواد المجد في سبل العلى ... فإن من طيب الثنا غبارك
وسر على اسم الله فالتوفيق قد ... أصبح في كل الأمور جارك
وابشر فقد نلت الذي أمّلته ... أعني به حجك واعتمارك
ولا تخف من درك فالله قد ... أعلى على رغم العدى منارك
لا زلت في برد التهاني رافلاً ... متخذاً ثوب التقى شعارك[1]

وله يمدح الجواد بن عبد الرضا البغدادي:

قد هان قتلي عندك ... مذ صرت في الحبّ عبدك
فكم تصغر قدري ... وكم تصعر خدّك
ما آن إنك يوماً ... للصب تنجز وعدك
حرمت نومي لما ... حللت للفتك بندك
وفد سناك تجلّى ... لطول صبرك قدّك
يا ند خال حبيبي ... ما شمت في الطب ندّك
وأنت يا ريق فيه ... ما ذقت في الثلج بردك
يا بين بالله مالك ... لم تأل في الظلم جهدك
أريتني الشهب ظهراً ... فأتعس الله جدّك

(١) كاملة في ديوانه: ـ خ/ ٦٧ ـ ٦٨.

وبالجواد بعاداً ... أريتني فنحٌ قصدك
جواد يحصر نطقي ... إن رمت أحصر حمدك
قد كنت بحراً خضماً ... بالرفد تغمر وفدك
أضعت مسك افتخاري ... فالله يحفظ عهدك
وقد رفعت مقامي ... فالله يخفض ضدك
فجاد ربعك غيث ... يحكي إذا انهل رفدك[1]

وله يمدح الشيخ علي بن الشيخ محمد قنديل الكاظمي:

ناحت على الغصن الحمامه ... فتوقع المضنى حمامه
وبدا له برق فسحت ... عينه شبه الغمامه
واهاً له من هائم ... ملك الغرام بكم زمامه
ما زار مقلته الكرى ... غبّ الفراق، ولا كرامه
وبنفسي البدر الذي ... يبدي عن الشهب ابتسامه
هيهات أين البدر ممن ... لا نرى إلاّ تمامه
والشمس تكسف إن نضا ... عن وجهه الزاهي لثامه
ذو قامة أحسن بها ... قامت عليّ بها القيامه
ولواحظ مهما رنت ... ناديت يا رب السلامه
ورحيق ريق رائق ... مسك اللّمى أمسى ختامه
بين العقود وقرطه ... ما بين سمعي والملامه
لا أنثني عن وصفه ... إلا لمدح أخي الشهامه
شيخ الشيوخ المجتبى ... من ذا الزمان غدا غلامه
من ليس يدرك شأوه ... يوم السخا (كعب بن مامه)
علاّمة في وجهه ... من كل مكرمة علامه
مولى جليل القدر في ... كل العلوم له الإمامه
لولا عذوبة لفظه ... خلناه من صافي المدامه
نظم حكى المسك الذكي ... شذاه والدمع انسجامه
يا مشفقاً وضع الدقائق ... لي على طرف الثمامه

(١) كاملة في ديوانه: ـ خ/ ٤٢ ـ ٤٣.

ما كنت أعرف قدركم حتى مضيتم بالسلامه
والشمس تفقد عندما جنح الدجى يرخي ظلامه
ما زلت بعدك قارعاً سنّي وهل تغني الندامه
متذكراً عصراً مضى بالطف ما خلت انصرامه
لا زلت ما بين الورى طول المدى سامي المقامه
ثم السلام عليك ما «ناحت على الغصن الحمامه»[1]

ومدح ملا مطلب الكليدار وابنه ملا محمود والشيخ محمد علي بن بشارة الموحي النجفيين.

توفي سنة ثمان وخمسين[2] قتيلاً في القسطنطينية، ودفن بها عن عمر يقارب الستين، وله ذرية في كربلاء يقال لهم آل نصر الله، سلّمهم الله تعالى ورحمه بمنّه وكرمه.

(٣٢٦)

نصر بن الصباح البلخي، أبو القاسم[*]

كان فاضلاً محدّثاً نبيلاً، وكان أديباً شاعراً، وكان من مشايخ شيخنا الكشي ويغمز بالغلو، فمن شعره قوله من قصيدة طويلة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه:

أخبرته عن اعتقادي معلناً فراجع القول بما خصَّ وعَمْ
قال فبعد المصطفى الأمر لمن كان؟ فقلت: الأمر للطهر العلم
قال: فمن خير الورى من بعده؟ قلت: علي خيرهم أباً وأم

---

(١) كاملة في ديوانه: ـ خ/ ٦٢ ـ ٦٤.

(٢) ذهب بعض من أرخوا استشهاده إلى أنه في سنة ١١٦٥ هـ، وبعضهم ١١٦٦ هـ، والصواب أنه استشهد في النصف الأول من سنة ١١٦٨ هـ لوجود تملّك له على كتاب المبسوط للشيخ الطوسي بالسنة نفسها، وترحُّم السيد عبد الله الجزائري عليه في الإجازة الكبيرة بنفس السنة.

(*) ترجمته في: أعيان الشيعة: ٥٣/ ٣٠ ـ ٣١، رجال الكشي، معجم رجال الحديث ١٩/ ١٦٦ ـ ١٦٩.

قال: فمن أقربهم لأحمد؟ قلت: شقيق الروح أولى والرحم
قال: فصحب المصطفى! قلت: فهل يبلغ للمختار صهر وابن عم
قال: فمن أدناهم؟ قلت: الذي لم يتخذ من دون ذي العرش صنم
قال: فمن أكرمهم؟ قلت: الذي صدق بالخاتم في يوم العدم
قال: فمن أفتكهم؟ قلت: الذي تعرفه الحرب إذا فيها هجم
قال: فمن أقدمهم؟ قلت: الذي كان له المختار أخاً يوم خم
قال: فمن أعلمهم؟ قلت: الذي كان له العلم ومذ كان علم
قال: وأحد! قلت: ما زال بها مجاهداً حتى له الجمع انهزم
قال: [فسل] عمرو بن ود ما له؟ قلت: سقى عمراً بكأس لم يرم
قال: وفي خيبر من نازله؟ قلت له: من لم يكن منه سلم
قال: فباب الحصن من دكدكه؟ قلت: الذي أومى إليه فانهدم
قال: وذي البصرة ماذا نالها؟ قلت: ملا الغدران بالبصرة دم
قال: صفين ابن لي أمرها؟ قلت: علا بالسيف أولاد التهم
قال: ومن خاطب ثعباناً ومن كلمه الذئب إذ الذئب ظلم؟
قلت: الذي ردّت له شمس الضحى وخاطبته بلسان منعجم
قال: فعند الحوض من يسقي الورى؟ قلت: علي فهو يسقي من قدم
قال: فما العين وفيمَ صورت قلت: هو العين علي فابتسم
قال: وما الأذن وعت عن ربها؟ قلت: هو الأذن وعت بلا صمم
قال: وما الجنب وما تفضيله؟ قلت: هو الجنب وحبل المعتصم
قال: فما الفلك المنجى أهلها؟ قلت: هو الفلك وأسباب النعم
فقال لي: من ذا فدتك مهجتي؟ قلت له: ذاك الإمام المحترم
ذاك علي حجة الله على من خلق الله وشاهد الأمم[1]

وهي طويلة، وله كثير أمثالها.

توفي في حدود سنة ثلاثمائة وأربع عشرة من الهجرة، رحمه الله.

(١) أعيان الشيعة: ٥٣/ ٣٠ ـ ٣١، مناقب آل أبي طالب ٣/ ٦٤، ٧٩.

(٣٢٧)

نصر بن المنتصر الدؤلي، أبو مقاتل(*)

كان كاتباً أديباً شاعراً، ذكره ابن النديم في الفهرست وذكر أن شعره خمسون ورقة، ولم أقف من شعره إلاّ على ما نظمه في الأئمة عليهم السلام فقد أخرج له ابن شهرآشوب جملة وافرة في المناقب، فمن شعره قوله في قصيدته المقصورة التي مدح بها النبي صلى الله عليه وآله ثم انتقل لمدح الوصي عليه السلام:

من قاتل الجن على الماء ومن ... ردّت له الشمس فصلّى وسرى
من خاطب الحيتان لما برزت ... مذعنة يوم الفرات بالولا
من زجر الماء ففاض طائعاً ... لأمره من بعد ما كان طغى
من عبّر الجيش على الماء ولم ... يخشَ عليه بلل ولا ندى
ومن حوى علم الكتاب كله ... علم الذي يأتي وعلم ما مضى[1]

وهي طويلة منشورة في المناقب، وله غيرها.

توفي سنة ثلاثمائة وخمس وعشرين.

(*) ترجمته في: مناقب آل أبي طالب (مواضع متفرقة).

(١) مناقب آل أبي طالب ٢/ ٢١٤، ٣١٨، ٣/ ٨٢، ١٩٨.

حـرف الـهـاء

(٣٢٨)

الهادي بن أحمد بن الحسن النحوي الحلي(*)

أبو محمد الرضا النحوي

كان فاضلاً أديباً بارعاً، وشاعراً حسن الشعر مقلّه، حلو الانسجام، بديع النظام، سكن النجف مدة ثم عاد إلى الحلة، فمن شعره قوله:

لمن الضعائن في اليباب المقفر ... واصلن بين سرى وطول تهجر
من كل وافرة الحجاب مصونة ... للحيّ من فرط الحيا لم تسفر
لاحت وماست بينهم وتطلّعت ... كالبدر أو كالغصن أو كالجؤذر

ومن شعره في المذهب، قوله مسمطاً أبيات البرسي الذي سمّطها أخوه:

بنو أحمد قد فاز من يرتضيهم ... أئمة حق للنجا يرتجيهم
وطوبى لمن في هديهم يقتفيهم ... (هم القوم آثار النبوّة فيهم
تلوح وآثار الإمامة تلمع)

(*) له ديوان شعر.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٩/ ١٥٧، الرائق للسيد أحمد العطار ـ خ ـ في مكتبة الصادق بالكاظمية، أعيان الشيعة: ٥٠/ ٣٦، البابليات ٢/ ٢٠ ـ ٣١، شعراء الحلة: ٥/ ٤٢٨ ـ ٤٥١، أدب الطف: ٦/ ٢٣٤ ـ ٢٤١، ماضي النجف: ٣/ ٣٣٤، معارف الرجال ٣/ ٢١٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٤٢٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٢٨٤ وفيه: «محمد الهادي بن أحمد..».

هم وسموا للدين واضح وسمه وفاز الهدى منهم بوافر قسمه
كواكب دين الله أقمار تمّه (مهابط وحي الله خزّان علمه
وعندهم سرّ المهيمن مودع)

قضى لهم الرحمن أن يتقدموا على كل ذي علم فهم منه أعلم
فما أحد يدري سواهم فيحكم (إذا جلسوا للحكم فالكل أبكم
وإن نطقوا فالدهر أذن ومسمع)

فهم لفؤادي والحشاشة موئل وليس لودّي عنهم متحوّل
إذا حضروا فالقطر نور مكلل (وإن ذكروا فالكون ند ومندل
له أرج من طيبه يتضوّع)

إذا وعدو ذا الكرب قد زال كربه وإن أوعدوا فالخطب قد زاد خطبه
وإن حاوروا فالخصم قد طار لبّه (وإن حاربوا فالدهر يخفق قلبه
لسطوتهم والأسد في الغاب تفزع)

بيمنهم نوح على الفلك قد جرى وهم من موسى إذ أُجيب.....[1]
وهم شرعوا نهج السماحة والقرى (وإن ذكر المعروف والجود في الورى
فبحر نداهم زاخر يتدفع)

لهم نسب في قنة الفخر قد رقى إلى فخره طرف النجابة حدّقا
حكى فلق الاصباح نوراً ورونقاً (فيا نسباً كالشمس أبيض مشرقا
ويا شرفاً من هامة النجم أرفع)

فلولاهم أخنى على المجد طمسه وختم عليه للقيامة رمسه
بهم عاد للمجد الموثّل غرسه (أبوهم سماء المجد والأم شمسه
نجوم لها برج الجلالة مطلع)

فيا فوز معمود له الحب متجر بمن فاق بدر التم من حيث ينظر
وأزرىٰ لهم بالمسك خيم ومخبر (فمن مثلهم إن عُدَّ في الناس مفخر
أعد نظراً يا صاح إن كنت تسمع)

مغاوير شوس والإلٰه بغيرهم بهاليل غرّ عزّ من يستجيرهم
مساميح وهابون عذب نميرهم (ميامين قوّامون عزَّ نصيرهم

---

(١) غير واضح في الأصل.

هـــداة ولاة لـــلـــرســـالـــة مـــنـــبـــع)

مواريث علم منهج الرشد سبلهم وحكّام عدل قوّم الزيغ عدلهم
قضى جودهم أن لا ينافس بذلهم (فلا فضل إلاّ حين يذكر فضلهم
ولا عـلـم إلاّ عـلـمـهـم حـيـن يـرفـع)

فليس لندبي سامع غير ندبهم فهل عطفه كيما أعدّ بحزبهم
فهذا ولائي تابع إثر ركبهم (ولا عمل ينجي غداً غير حبّهم
إذا قام يوم البعث للخلق مجمع
ولائهم أضحى إلى الفوز قائدا ووجهته قبلى إلى الخلد رائدا
فيا خسر من أمسىٰ عن الودّ حائدا (ولو أن عبداً جاء الله عابدا
بـغـيـر ولا أهـل الـعـبـا لـيـس يـنـفـع)

منحتكم ودّي برغم من العدى وغالطت من أضحى عليكم مفنّدا
فمن غيركم طرفي حاله غدا (فيا عترة المختار يا راية الهدى
إلـيـكـم غـداً فـي مـوقـفـي أتـطـلّـع)

فرفقاً بعبد وامق متودّد أسير خطايا رهن ذنب مقيّد
أقيلوا عثاري واشفعوا لي في غد (خذوا بيدي يا آل بيت محمد
فـمـن غـيـركـم يـوم الـقـيـامـة يـشـفـع)[1]

وقوله في مرثية للحسين عليه السلام طويلة أوّلها:

هذي الطفوف فسلها عن أهاليها وسح دمعك في أعلى روابيها
ومدَّها بدم الأجفان إن نفدت دموع عينيك أو جفت مآقيها
وقف على جدث السبط الشهيد وقل سقاك رائحها من بعد غاديها
فديت بالروح مني أعظماً سكنت ذيالك الرمس في نائي مواميها
لهفي لناءٍ عن الأوطان منتزح عليه سدّت من الدنيا نواحيها
ثوى قتيلاً بشط الغاضرية ظمآ ن الفؤاد فلا ساغت مجاريها
ولا تعاهدها الوسمي إذ هطلت بجانبيها السواري كي تروّيها
إذ حلَّ فيها سليل المصطفى فغدت عليه منفرداً شتّى عواديها

---

(١) شعراء الحلة: ٥/٤٣٧ ـ ٤٤٠، بعض الأصل في مجموعة شعر البرسي في آخر مشارق أنوار اليقين ٢٣٨، الأصل في البابليات ١/١٢١ ـ ١٢٢.

خلواً عن النصر يدعو لا مجيب له ... سوى حدود شفار من مواضيها
من بعد ما تركت بالرغم نجدته ... كأنها في رُباها من أضاحيها
تسابقت للفنا في ذات سيّدها ... واستبدلت بجوار عند باريها
ما ضرها بَزُّ أثواب وأردية ... والله من حلل الرضوان كاسيها
أفدي جسوماً على الرمضاء قد كسيت ... أكفان ترب أكفُّ الريح تسديها
فيا لها وقعة بالطف ما ذكرت ... إلا وقد بلغت روحي تراقيها
لله أي شموس ذر شارقها ... فأظلمت بعدها الدنيا وما فيها
لله أسد أقيمت عن فرائسها ... ريّا الأظافر بالأشلاء داميها
لله كم سيّد قام الوجود به ... ملقىً على الأرض ضاح في ضواحيها
لو شاء عطّل للأفلاك دائرها ... وكوّر الشهب من أعلى مجاريها
يا أعبداً فتكت جهراً بسادتها ... بئس العبيد الأولى خانت مواليها
تلك الدماء الزواكي الطاهرات لقد ... برّد تم بربى الآكام جاريها
غيّبتم في الثرى أنوارها حَنقاً ... والله من نوره قد كان مبديها
أخمدتم ذكرها والله خالقها ... قد زادها في صريح الذكر تنويها
أقعدتم المجد في إزهاق أنفسها ... وقد أقمتم ليوم الحشر ناعيها
أوسعتُم كبدَ المختار جرح أسى ... وقرحة بحشاه عز آسيها
سجرتم مهجة الكرار حيدرة ... بقادح من زناد الوجد يوريها
أودعتم قلب بنت المصطفى حُرَقاً ... مشبوبة لا يبوخ الدهر حاميها
أورثتم الحسن الزاكي لهيب لظى ... بين الجوانح كفّ البين تذكيها
أضرمتم بفؤاد الدين نار شجىً ... إلى القيامة لا يخبو تلظّيها
حملتم كاهل الإسلام عِبء جوى ... تنهدُّ من حمل أدناه رواسيها
أجريتم دمع عين المكرمات دماً ... فليس يرقى على الأيام جاريها
فقبّة المجد زعزعتم جوانبها ... وقنة الفخر صوّبتم أعاليها
تباً لرأي بني حرب لقد تعست ... منها الجدود وقد ضلت مساعيها
أما رعت ذمم المختار جدهم ... ألم يكن لطريق الرشد هاديها
ألية بالهدايا المشعرات ضحىً ... بين المشاعر قد دانت هواديها
إن المنابر لولا سيف والده ... لم ترق يوماً ولا شيدت مراقيها
وإن غرة هذا الدين ما اتضحت ... ولا جلت عن طريق. . . داجيها
فيا لها نكسة للدين قد عرضت ... على المدى ليس يرجى برؤه فيها

ما عذر أرجاس هند يوم موقفها ... والمصطفى خصمها والله قاضيها
ما عذرها لا رعاها الله قد خفرت ... منها الذمام ولحّت في تعدّيها
يا آل أحمد يا من محض ودهم ... فرضٌ على الخلق دانيها ونائيها
يا سادتي أنتم سفن النجاة بكم ... قد أنزل الله (بسم الله مجريها)
خذوا إليكم أيا أزكى الورى نسباً ... عذراء تمرح دلاً في قوافيها
أمّت إلى ربعكم تسعى على خجل ... قد جاء طائعها يقتاد عاصيها
هادي بن أحمد قد أهدى لكم مدحا ... إن الهدايا على مقدار مهديها
صلى عليكم إلّه العرش ما بزغت ... شمس النهار وجلّى البدر داجيها[1]

وهي طويلة، وله غيرها.

توفي رحمه الله في الحلة سنة ألف ومائتين وخمس وثلاثين بالحلة، ودفن بالنجف مع أبيه وأخيه رحمهم الله.

(٣٢٩)

هاشم بن حردان الكعبي الحويزي المعروف بالحاج هاشم(*)

كان أديباً شاعراً بارعاً قوي الأسر، شديد العارضة، جزل اللفظ والمعنى، رقيق المقاصد، منسجم التركيب سهله، مقتدراً في فنون الأغراض، متصرفاً بالمطالب، مشبع الشعر من الحكم والأمثال، مقرّباً عند

---

(١) شعراء الحلة: ٥/٤٤٨ ـ ٤٥١، البابليات ٢/٢٥ ـ ٢٧، أدب الطف: ٦/٢٣٤ ـ ٢٣٦.

(*) له ديوان شعر ط في النجف: ١٣٥٤ هـ، ثم ١٣٧٥ هـ، ثم طبع عام ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م بتقديم ودراسة السيد محمد حسن آل الطالقاني.
نسخة من ديوانه: بقلم الشيخ محمد السماوي في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف: برقم ٨٠١، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.
ترجمته في: الذريعة: ٩/٩١٢، شهداء الفضيلة ٢٨٨، معارف الرجال ٣/٢٥٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/٤٣١، مكارم الآثار: ٣/٩٢٣، أعيان الشيعة: ٥٠/٥٧ ـ ٨٤، شعراء كربلاء: ٣/٢٩ ـ ٣٥، أدب الطف: ٦/٢١٣ ـ ٢٣٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/١٠٨٤، معجم المطبوعات النجفية ١٨٣، الأعلام ط ٤/٨/٦٤.
كتب عنه الأستاذ حسن الأمين في مجلة البلاغ الكاظمية للسنة ٣/١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م، ع ٢/٤٧ ـ ٥٥.

ملوك البصرة، محترم الجانب، له ديوان أكثره في الأئمة عليهم السلام، فمن شعره قوله:

بنفسي البارع الحسن ... المقيم لصبوتي الحجّه
ثوى قلبي ولكن قد ... أثار به الهوى عجّه
رماه بسهم ناظره ... فأشجاه كما شجّه
ضرورة حسنه أغنت ... عن البرهان والحجّه
وما للمدعي دعوى ... لها وجه وإن وجه
جفون للحمى ترنو ... وبين يديه لي مهجه
فهذي حرّها نار ... وتلك مسيلها شجه[1]

وقوله:

وددت بزعمي أن في الودّ راحة ... ولم أن الودّ غايته الهلك[2]
عشقت فلم أعلم فلما استرقني ... علمت ولكن حيث لا يمكن الفك[3]

وقوله:

ما ذقت لذّة ساعة من قربه ... إلاّ ونغّصها بروعة بينه
عين الغزال بصدّه ونفاره ... وابن الغزال بجيده وبعينه
لم يلوِ غيري في معاملة له ... أبداً ويلوي ذا الغرام بدينه[4]

ومن شعره في المذهب مقصورته التي تنيف على المائتين والخمسين يذكر في أولها حكماً وأمثالاً، وفي وسطها حماسة، وفي آخرها مديح أهل البيت عليهم السلام واحداً واحداً، وأوّلها:

يا بارقاً لاح على أعلى الحمى ... أنت أم أنفاس محروق الحشا[5]

وله في رثاء الأئمة عليهم السلام ما يناهز الأربعين قصيدة وكلها محفوظة، وجملة منها مطبوعة في مجموعة الدر النضيد، وفي آخر الكشكول للشيخ يوسف، فمن محاسنها قوله من قصيدة أولها:

---

(١) ديوانه: خ ٢/ ٣ ـ ٤.
(٢) هكذا ورد في الأصل.
(٣) الكشكول ٣/ ٤٥٢، ديوانه: خ/ ٢/ ٢٥.
(٤) الكشكول ٣/ ٤٥٩، ديوانه: خ ٢/ ٣٢.
(٥) كاملة في ديوانه: خ/ ١/ ٢ ـ ١٦.

أرأيت يوماً تحملتك الفودا ... من كان منا المثقل المجهودا
حملتنا الغصن الرطيب ووردة ... وحملت فيك الهم والتسهيدا
فلئن أبحت تجلدي فلطالما ... ألفيتني عند الخطوب جليدا
أو رحت تنكر صبوة قامت على ... اثباتها فرق النحول شهودا
فلقبلما التزم العناد القوم الأُولى ... جحدوا علياً يومه المشهودا
أخذوا بمطروق الشراب وجانبوا ... عذباً يمير الواردين برودا
مصباح ليلتها صباح نهارها ... يمنى نداها تاجها المعقودا
مطعامها مطعانها مصداقها ... مقدامها ضرغامها المعهودا
ضلت قريش كم تقيس بسابق ... الحلبات ملطوم الجبين مذودا
يا صاحب المجد الذي لجلاله ... عنت السرايا مبغضاً وعنيدا
لك عز أفعال إذا استقريتها ... أخذت علي مفاوزاً ونجودا
أنىٰ تشق غبار شأوك معشر ... كنت الوجود لهم وكنت الجودا
يجنون ما غرست يداك قضية ... ألقت على شهب العقول خمودا
أنّى هم والخيل ينشر وقعها ... نفعاً تظن به السماء كديدا
ومواقف لك دون أحمد جاوزت ... بمقامك التعريف والتحديدا
فعلى الفراش مبيت ليلك والعدى ... تهوى إليك بوارقاً ورعودا
فرقدت مثلوج الفؤاد كأنما ... يهدي القراع لسمعك التغريدا
رصدوا الصباح لينفقوا كنز الهدى ... أو ما دروا كنز الهدى مرصودا
وغداة بدر وهي أم وقائع ... كبرت وما زالت لهن ولودا
قابلتهن فلم تدع لعقودها ... نظماً ولا لنظامهن عقيدا
فالتاح عتبة طاوياً بيمين من ... يمناه أردت شيبة وولِيدا
وقضية المهراس عن كثب وقد ... عمّ الفرار أساوداً وأُسودا
فشددت كالليث الهزبر فلم تدع ... ركناً لجيش ضلالة مشدودا
وكشفتهم عن وجه أبلج ماجد ... لم يعرف الإدبار والتغريدا
وعشية الأحزاب لما أقبلت ... كالسيل مفعمة تقود القودا
عدلت عن النهج القويم وأقبلت ... حلف الضلال كتائباً وجنودا
فأبحت حرمتها وعدت بكبشها ... في القاع تطعمه السباع حنيدا
وبني قريضة والنضير وسلعاً ... والواديين وخشعماً وزبيدا
مزقت جند نفاقهم فتركتهم ... أمماً لعارية السيوف غمودا

وعلى حنين أين يذهب جاحد ... لما ثبت به وراح شريدا
ولخيبر خبر يصم حديثه ... سمع العدى ويفجر الجملودا
فلقيتها وعقلت فارسها ولا ... عجب إذا افترس الهزبر السيدا
ويل أمة أيظنك الرجل الذي ... ولى غداة الطعن يلوي جيدا
فحديث أهل النكث عسكر عسكرا ... بهم البهيمة جندها المشحودا
لاقاك فارسها فيغدو هارباً ... لو كان محتوم القضا مردودا
وعلى ابن هند طار منك بأشيم ... يوم غدا لبني الولاء سعودا
حتى إذا اعتقد الفتى ورأى القنا ... مذ رويت ورأى الحسام حديدا
رفع المصاحف لا ليرفعها علاً ... لكن ليخفض قدرها ويكيدا
فجنى بها ثمر الأمان وخلفه ... يوم يجرّعه الشراب صديدا
وكذاك أهل النهر ساعة فارقوا ... بفراقهم لجلالك التأييدا
فوضعت سيفك فيهم فأفادهم ... تلفاً فديتك متلفاً ومفيدا
ما أنصفتك عصابة جهلتك إذ ... جعلت لذاتك في الوجود نديدا[1]

ثم استرسل فيها ما شاء، ثم رثى الحسين عليه السلام بما يذيب قلب الصخر، لهذه الألفاظ المندفعة كالسيل، والقصيدة تناهز المائتي بيت.

ومن محاسنه في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام قوله:

ألم يعلم الجاني على الليث أنه ... أتى الليث في محرابه وهو ساجد
ولو جاءه من حيث ما الليث مبصر ... لخانته عن حمل السلاح السواعد
لقد فلّ في ذاك الحسام مهنّداً ... تفلّ بماضي شفرتيه الشدائد[2]

وقوله:

فديت قتيلاً من حسام ابن ملجم ... بنفسي وما أهوى وما ملكت يدي
علياً أمير المؤمنين وخير من ... أشارت إليه بالعلى كف سؤدد
أخا النص والسبق القديم إلى الهدى ... وهادي الورى بعد النذير محمد

---

(١) أعيان الشيعة: ٥٠/٥٩ ـ ٦١، شعراء كربلاء: ٣/ ٣١ ـ ٣٣، أدب الطف: ٦/ ٢١٩ ـ ٢٢٠، كاملة في الكشكول للبحراني ٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٦، ديوانه: ـ خ/ ١/ ٢٩ ـ ٣٥، ديوانه: ـ ط ٣٩ ـ ٤٧.

(٢) الكشكول ٣/ ٤٨٢، ديوانه: ـ خ ١/ ٤١.

فشلّت يد الجاني عليه أما درى ... غداة أصابت قلب كل موحّد
أضاعت غنا العافي وكنز الهدى الباقي ... وطود العلى الراسي وكف الندى الندي
فتىً شيّد الإسلام في كل موقف ... وشدَّ عرى الإيمان في كل مشهد
فتًى كالحيا في السلم والحتف في الوغى ... وكيوان في الهيجاء والبدر في الندي[1]

وفي رثاء الحسين عليه السلام قوله:

بانت علي مع العوادي ... لوامة خلو الفؤادِ
وغدت تطيل ملامتي ... يامَيّ كم هذا التمادي
واهاً لها لما رأتني ... مطرقاً قلق الوسادِ
يامَيّ صبري فوق مقدو ... ري فخلي عن عنادي
ظنت صلاحي بالسلو ... وكان لي عين الفساد
ما للخواطر والسلو ... وللنواظر والرقاد
قد كنت أجدر بالسلو ... لو أن زاد أميم زادي
جهل يطالب سلوة ... من ظاهر الأحزان بادي
لفؤاده جمر الغضا ... ولجنبه شوك القتاد
ولجفنه ماء الدموع ... فرائح منها وغادي
ما بعد يوم ابن النبي ... سوى المدامع والسهاد
والثكل والويل الطو ... يل ولبس أثواب السواد
يا راحلاً نحو المدينة ... قاصداً خير البلاد
قل للنبي المصطفى ... يا خير مبعوث وهادي
هذا الحبيب معفر الخد ... ين في عفر المهاد
شلواً ترض ضلوعه ... بحوافر الخيل الصلاد
قل للجياد عسى درت ... لا أم للخيل الجياد
أشلاء من قد وزعت ... بالركض في تلك الوهاد
قل للمطهرة البتول ... وأمها ذات السداد
تأتي الحسين بكربلا ... ملقىً تكفنه البوادي
تأتي معلى الرأس ... فوق الرمح مقطوع الهوادي

(١) الكشكول ٣/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤، ديوانه: ـ خ/ ٤١ ـ ٤٢.

تأتي إلى الصدر المكسر ... حطمته يد العوادي
تأتي البدور التم كيف ... عدا بها للترب عادي
تأتي البحور الفعم كيف ... تزايلت ظمأىٰ صوادي
تأتي السحاب الجون تستسقي ... الثرى رشح الثماد
تأتي الهدى والمجد ساعة ... ألبسا حلل الحداد
تأتي السوابق عدن من ... ثكل مطأطأة الهوادي
تأتي السوابغ كيف أضحت ... والصوارم في اتحاد
تأتي الأسود الصلب كيف ... تقودها بقر السواد
تأتي شريعة جده البيضا ... ء لابسة السواد
تأتي الدم المسفوح قد ... صبغ الثرى صبغ الجساد
تأتي الأسارى ما لها ... من عقدة الأعداء فادي
تأتي المصفد فوق قتب ... الرحل مغلول الأيادي
يا للرجال لخطة ... دهماء حالكة السواد
لا شمس تجلوها ولا ... تنجاب ظلمتها بهادي
فمن المرجى بعدهم ... يا قوم للكرب الشداد
قد صوح الوادي ... وأظلم حين غابوا كل ناد
من للمحافل للجحافل ... للنوافل للأيادي
للسابقات يجيلها ... شعثاً تشذب في الطراد
للوقعة الشنعاء طبق ... وقعها سمت البلاد
للبيض تقرع بالموا ... ضي تحت قسطلة الحداد
للحرب ساعة ليس يد ... عى غير ممتط النجاد
للجود حين كبا غذ ... يات الندى واري الزناد
للخطب ساعة طبق ... الدنيا بداهية تآدِي
للفيض في قحم السنين ... غداة ضنّت بالعهاد
للمجد يجمع شمله ... من بعد صرخته بداد
لكفالة الأيتام [أحوط ... من أب وأخ جواد][1]
[للموسرين غداة لا] ... منّا ولا فاد يفادي

(١) سقط في الأصل وأكملناه من الديوان المطبوع.

لـلـمـلـة الـغـراء لا تـنـفـعـك ... فـي سـوق الـكـسـاد
هـيـهـات لا يـرجـى انـحـلا ... ل الـخـطـب من بـعـد انـعـقـاد
لا مـن يـصـد الـنـازلات ... ولا عـن الـعـلـيـا بـصـادي
كـان الـحـسـيـن وقـد مـضـى ... فـلـيـهـنـهـا نـيـل الـمـراد
يـا بـؤس حـظ الـمـسـتـفـيـد ... عـقـيـب حـظ الـمـسـتـفـاد[1]

وهي طويلة.

توفي سنة ألف ومائة وإحدى وثلاثين، رحمه الله تعالى.

(٣٣٠)

همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم، أبو فراس التميمي الدارمي(*)

كان أحد الشاعرين اللذين يقال فيهما أشعر المخضرمين، ويختلف بتفضيل أحدهما، وثانيهما جرير.

---

(١) كاملة في ديوانه: ـ خ ١/٣٥/٣٩، ديوانه: ـ ط ٦٥ ـ ٧٠.

(*) همَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، أبو فراس، الشهير بالفرزدق: شاعر، من النبلاء، من أهل البصرة، عظيم الأثر في اللغة، كان يقال: لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس. يشبه بزهير بن أبي سلمى. وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى، زهير في الجاهليين، والفرزدق في الإسلاميين. وهو صاحب الأخبار مع جرير والأخطل، ومهاجاته لهما أشهر من أن تذكر. كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، يحمي من يستجير بقبر أبيه ـ وكان أبوه من الأجواد الأشراف ـ وكذلك جده. وفي شرح نهج البلاغة: كان الفرزدق لا ينشد بين يدي الخلفاء والأمراء إلا قاعداً، وأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من تميم، فأذن له بالجلوس! وقد جمع بعض شعره في «ديوان ـ ط» ومن أمهات كتب الأدب والأخبار «نقائض جرير والفرزدق ـ ط» ثلاثة مجلدات. كان يكنى في شبابه بأبي مكية، وهي ابنة له. ولقب بالفرزدق، لجهامة وجهه وغلظه. وتوفي في بادية البصرة سنة ١١٠ هـ. وقد قارب المئة. وأخباره كثيرة. وكان مشتهراً بالنساء، زير غوان، وليس له بيت واحد في النسيب مذكور. وقال المرتضى: كان يحسد على الشعر ويفرط في استحسان الجيّد منه. ومما كتب في أخباره «الفرزدق ـ ط» لخليل مردم بك، ومثله لحنا نمر، ولفؤاد إفرام البستاني.

ترجمته في: رغبة الآمل من كتاب الكامل ١/١١٤ و ٢/٧٨، ٧٩، ٨٣، ٢١٧، ٢٣٧، =

وكان من سروات العرب وأشرافهم.

دخل أبوه على أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة ومعه ابنه الفرزدق وهو غلام، فسأله أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: غالب، فقال: ذو الإبل الكثيرة! أين إبلك؟ قال: ذعذعتها يا أمير المؤمنين الحقوق، قال: ذلك أحمد سبلها، ومن هذا الذي معك؟ قال: ابني وقد روّيته يا أمير المؤمنين الشعر، فقال عليه السلام: لو علّمته القرآن لكان خيراً له، قال الفرزدق: فما زالت كلمته في نفسي حتى قيّدت نفسي وحفظته.

ومن شعره يمدح أباه غالباً قوله:

ورَكبٍ كأنّ الرّيحَ تطلبُ عِندهُمْ ... لها تِرَةً من جَذْبِها بالعصَائِبِ[1]
سَرَوْا يَخبِطونَ اللّيلَ وهي تَلُفّهُمْ ... على شُعَبِ الأكوارِ من كلّ جانِبِ[2]
إذا أبصروا ناراً يقولون: ليتها ... وقد خَصِرَتْ أيديهمُ، نارُ غالبِ[3]

وهذه الأبيات أنشدها لسليمان بن عبد الملك حين استنشده شعراً فأحفظته، فالتفت إلى نُصيب الشاعر، فقال له نصيب: ألا أنشدك على رويّها؟ قال: هات، فأنشده قوله:

= و ٣/ ٥٥، ٥٦، البيان والتبيين، تحقيق هارون، انظر فهرسته (الفرزدق). وفيات الأعيان ٢١/ ٢٧٨ ـ ٤٠٧، الشريشي ١/ ١٤٢، معاهد التنصيص ١/ ٤٥، خزانة البغدادي ١/ ١٠٥ ـ ١٠٨، الأغاني: ٢١/ ٢٧٨ ـ ٤٠٧، ابن سلام ٧٥، المرزباني ٤٨٦، شرح شواهد المغني ٤، الشعر والشعراء تحقيق شاكر ٤٤٢، انظر فهرسته، أمالي المرتضى ١/ ٤٣ ـ ٤٩، مفتاح السعادة ١/ ١٩٥، جمهرة أشعار العرب ١٦٣، وسرح العيون، طبعة بولاق ٢١٣، والحيوان للجاحظ ٦/ ٢٢٦ وفيه: «كان غالب بن صعصعة إذا دعا الفرزدق، قال: يا هميم!» قلت: وفي الأغاني، طبعة الساسي ١٩/ ٢ «كان للفرزدق أخ يقال له هميم، ويلقب الأخطل، ليست له نباهة»، الأعلام ط ٤/ ٨/ ٩٣، الموشح ٩٩، معجم الأدباء ١٩/ ٢٩٧، مرآة الجنان ١/ ٢٣٤، نسمة السحر ترجمة رقم ١٨٧، العبر للذهبي ١/ ٢٣٦، شذرات الذهب ١/ ١٤١، بروكلمان ١/ ٢٠٩، ٢١٤، الكنى والألقاب: ٣/ ١٨، هدية العارفين ٢/ ٢١٠، مخطوطات دار الكتب ١/ ٣٣٤ وفيه: أنه توفي سنة ١٦٠ هـ، أنوار الربيع ٢/ ٢٣٥، أعيان الشيعة: ٥١/ ٦٣، روضات الجنات ٤٩٧.

(١) الترة: الثأر. العصائب: العمائم.

(٢) سروا يخبطون الليل: أي ساروا في الليل على غير هدى. شعب الأكوار: نواحيها. والكور: رحل البعير.

(٣) خصرت: بردت. نار غالب: نار أبيه غالب، كاملة في ديوانه: ١/ ٢٩.

أقول لركب قافلين لقيتهم قفا ذات أو شال ومولاك قارب
قفوا خبّروني عن سليمان إنني لمعروفه من أرض ودّان طالب
فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

فقال سليمان للفرزدق: كيف تراه؟ قال: هو أشعر أهل جلدته، ثم نهض وهو يقول:

فخير الشعر أكرمه رجالاً وشرّ الشعر ما قال العبيد

ومن شعره، قوله وهو بالمدينة الطيبة النبوية:

هما دلياني من ثمانين قامة كما انقضَّ باز أقتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاي في الأرض قالتا: أحيٌّ فيرجى أم قتيل تحاذره
فقلت: ارفعوا الأسباب لا يشعروا بنا وافلت في أعجاز ليل أبادره[1]

فلما بلغت الأبيات جريراً قال:

لقد ولدت أم الفرزدق فاجراً فجاءت بوزّار قصير القوادم
يوصّل حبليه إذا جنَّ ليله ليرقى إلى جاراته بسلالم
تدليت تزني من ثمانين قامة وقصرت عن أوج العلى والمكارم

فلما بلغت أبياته الفرزدق قال:

وإن حراماً أن أسب مقايساً بآبائي الغرّ الكرام الخضارم
ولكن نصفاً لو سببت وسبّني بنو عبد شمس من مناف وهاشم
أولئك آبائي فجئني بمثلهم واعتد إن أهجو كليباً بدارم

واجتمع أهل المدينة وشكوه إلى واليها مروان بن الحكم فأمره بالخروج منها وأجّله ثلاثاً فقال:

توعّدني وأجّلني ثلاثاً كما وعدت لمهلكها ثمود

فكتب مروان إلى عامله بحَدِّه وسجنه وأعطاه الكتاب وأوهمه

(١) كاملة في ديوانه: ١/٢٠٨ ـ ٢١٢.

الجائزة، فخرج ثم ندم مروان فاتبعه بسفير ينشده:

قل للفرزدق والسفاهة ... إن كنت تارك ما أمرتك فاجلسِ
ودع المدينة إنها مرهوبة ... واقصد لمكة أو لبيت المقدسِ

ففطن الفردزق ورمى الصحيفة وقال:

يا مروان مطيتي محبوسة ... ترجو الحياء وربها لم ييأسِ
وحبوتني بصحيفة مختومة ... نكد عليك صحيفة المتلمسِ
إلق الصحيفة يا فرزدق إنها ... نكد عليك صحيفة المتلمسِ[1]

ثم هرب فمرّ بالحسن عليه السلام، ثم الحسين عليه السلام، ثم عبد الله بن جعفر فأعطاه كل واحد منهم مائة دينار، فتوجّه إلى البصرة.

قال المرتضى في الدرر: ثم إنه تاب وحسُنَت حاله، ونزع في آخر عمره عمّا كان عليه من السب والقذف والفسق وراجع طريقة الدين، على أنه لم يكن في خلال ذلك منسلخاً عن الدين جملة، ولا مهملاً لأمره أصلاً، فقد كان حسن الوثوق بالله جداً، ورؤي آخر أيامه مقيّداً ليحفظ القرآن، ورؤي متعلقاً بأستار الكعبة معاهداً الله تعالى على ترك الهجاء الذي يستعمله قائلاً في ذلك:

أَلَمْ تَرَني عاهَدْتُ رَبّي، وإنّني ... لَبَيْنَ رِتَاجٍ قَائِمٌ وَمَقَامِ
عَلى حلفة لا أشتمُ الدّهرَ مُسْلِماً، ... ولا خارِجاً مِنْ فيّ زور كَلام
أَطَعْتُكَ يا إبليسُ سَبْعينَ حِجَّةً، ... فلَمّا انقضى عُمري وتَمَّ تَمامي[2]
فَرَرْتُ إلى رَبّي، وأيْقَنْتُ أنّني ... مُلاقٍ لأيّامِ الحتوفِ أمامِ[3]

وله شعر في الموعظة كثير، وأخباره في الانزجار وافرة ذكرها المرتضى وغيره[4].

---

(١) ديوان الفرزدق ١/ ٣٨٤.
(٢) تمَّ تمامي: تمت حياتي وبلغت نهايتي.
(٣) كاملة في ديوانه: ٢/ ٢١٢ ـ ٢١٥.
(٤) الدرر والغرر (أمالي المرتضى) ١/ ٦٤.

ومن شعره في المذهب قوله في علي بن الحسين عليه السلام حين حجّ هشام ابن عبد الملك في خلافة عبد الملك وهو حدث السن فأراد أن يستلم الحجر فلم يتمكن من ذلك لتزاحم الناس عليه، فجلس على كرسي ذهب ينتظر، فأقبل علي بن الحسين عليه السلام وعليه ازار ورداء، وهو أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم ريحاً، وبين عينيه سجّادة كأنها ركبة عنز، فجعل يطوف البيت، فإذا بلغ الحجر تنحّى الناس له حتى يستلمه هيبة له وإجلالاً، فغاظ ذلك هشاماً فقال رجل من أهل الشام لهشام: من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة؟ فقال هشام: لا أعرفه، لئلا يرغب فيه الناس، فقال الفرزدق وكان حاضراً: لكني أعرفه، فقال: ومن هو يا أبا فراس؟ فقال: (هذا ابن خير عباد الله... إلى آخر الآبيات)، وهذه القضية هي التي نظمها الشيخ أحمد النحوي صدراً لهذه القصيدة وخمسها ابناه الرضا والهادي ـ كما تقدم ـ وخمّس هذه القصيدة الفرزدقية جماعة، فمنهم السيد نصر الله الحائري، وأنا أنصّها عليك بتخميسه تاركاً ما زيد عليها وخمّسه، وذلك قوله:

هذا ابن من زيَّنوا الدنيا بفخرهم ... وأوضحوا ديننا في صبح علمهم
وأخصبوا عيشنا في قطر جودهم ... (هذا ابن خير عباد الله كلّهِم
هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلمُ)

هذا الذي ضمن القرآن مدحته ... هذا الذي ترهب الآساد صولته
هذا الذي تحسد الأمصار راحته ... (هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحلّ والحرمُ)

هذا ابن من قطّ لم تحجب فضائلهم ... من ذا يفاخرهم من ذا يساجلهمْ
هذا ابن من عمّ كل الناس نائلهم ... (إذا رأته قريشٌ قال قائلهمْ:
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم)

كالبدر يزهر والظلما قد اعتكرت ... كالغصن يهتز إذ ريح الثنا خطرت
كالطود يثبت والأرماح قد شجرت ... (يُنمي إلى ذروة العزّ التي قصرتْ
عن نيلها عرب الإسلام والعجمُ)

هذا الذي فاق قِسّاً في فصاحتهِ ... وفاق حاتِم طيّ في سماحتِه

فهل درى البيت من يمشي بساحتهِ (ويكاد يمسكه عرفانُ راحتِه
ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلمُ)

هذا الذي لم يماثل في نجابتِه هذا الذي فاز من يحظى بطاعتِه
إذا أتى نحوه العاني بحاجتِه (يُغضِي حياءً ويُغضَى من مهابتِه
فلا يكلّم إلا حين يبتسمُ)

برغم مبغضه الرحمن كمّله وبالبهاء وبالأنوار جَلّلهُ
وهو الذي لم يخب من كان آمله (من جدّهُ دان فضلُ الأنبياء له
وفضل أمته دانت له الأممُ)

قد شابه البحر إلاّ في مذاقته وشاكل الليث إلاّ في قساوته
إذا غدا الليل يرخي سجف ظلمته (ينشق نور الدجى عن نور طلعته
كالشمس ينجاب عن إشراقها القتم)

هذا الذي فاقت الأقمار طلعتُه هذا الذي ألسن التنزيل تنعتُه
من ليس ترقى لخوف الله دمعتُه (مشتقةٌ من رسول الله نبعتُه
طابت عناصرهُ والخيم والشيم)

هذا الذي لم يحاك البحر نائلَه هذا الذي فخّم الباري فضائِلَه
وشابه الزهر الزاهي شمائلَه (هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله
بجدّه أنبياءُ الله قد ختمُوا)

ساد البرية والرحمن أنزله منه منازل قدس حين بجّله
فلا تسلني مريداً أن أفضّله (الله شرفه قدماً وفضّله
جرى بذاك له في لوحة القلم)

في حسن باطنه مع حسن ظاهرهِ قد فاق وهو فريد في مفاخرهِ
ففضله ليس ذو عقل بناكره (فليس قولك من هذا بظائرهِ
العرب تعرف من أنكرت والعجم)

هذا الذي قدره فوق السماء سما هذا الذي لم يزل بالمجد متسما
يمينه لم تزل تهمي لنا كرماً (كلتا يديه غياثٌ عمّ نفعهما
يستوكفان فلا يعروهما عدمُ)

مفخّم كل من في الأرض شاكره مكرّم خالق الأكوان ناصره
مهذّب ما له مِثلٌ يناظره (سهل الخليقة لا تُخشى بوادره
يزينه اثنان حسن الخلق والشيم)

من معشر عن عظيم الجرم قد صفحوا حسّاده قطّ ما فازوا ولا ربحوا
وقومه في بحار الجود قد سبحوا (حمّال أثقال أقوام إذا فدحوا
حلو الشمائل تحلو عنده نعمُ)

من هيبة الله قد شقّت مهابته لذلك ترهب يوم الحرب صولته
قد أنشأت سحب الإفضال راحته (لا يخلف الوعد ميمون نقيبته
رحب الفناء أريب حين يعتزم)

له الفضائل في الدارين قد جمعت ومن محيّاه شمس اليمن قد طلعت
وراية الجود في كفّيه قد رفعت (عمَّ البريّة بالإحسان فانقشعت
عنها الغياهب والإملاق والعدم)

مبجّل من أناس عزَّ جارهم قوم سمت فوق هام النجم دارهم
قد فاق في سائر الآفاق مدحهم (من معشر حبُّهم فرض وبغضهم
كفرٌ، وقربُهم منجى ومعتصمُ)

من معشر أوضح الباري محجّتهم وأوثق الله في القرآن حجّتهم
ولم يزل قارناً بالصدق لهجتهم (إن عُدّ أهل التقى كانوا أئمتهم
أو قيل من خير أهل الأرض قيل همُ)

المؤمنون جميعاً تحت رايتهم قد أبصروا بصباح من هدايتهم
وقد رعوا في رياض من رعايتهم (لا يستطيع جواد بعد غايتهم
ولا يدانيهم قوم وإن كرمُوا)

أفعالهم بالتقى والرشد قد وسمت هاماتهم قد علت فوق السما وسمت
بين الندى والوغى أيامهم قسمت (هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت
والأسد أسد الشرى والبأس محتدمُ)

لا يثمر الرشد إلا غصن هديهم لا يطلع السعد إلا أفق مدحهم
لا يذبح الفقر إلاّ سيف بذلهم (لا ينقص العسر بسطاً من أكفّهم
سيّان ذلك إن أثروا وإن عدمُوا)

قد طرزوا حلل العليا بفخرهم وانقاد كل أخي عزّ لعزهم
قوم إذا طرقت أبوابنا النقم (يُستدفع السوء والبلوى بحبِّهم
ويستترب به الإحسان والنعمُ)

يجري بأمر إلّه الخلق أمرُهم مسلّم عند كلّ الناس فخرُهم
بذكرهم صدع القرآن أمرهم (مقدّم بعد ذكر الله ذكرُهم
في كلّ بدءٍ ومختوم به الكلمُ)

لم تمح شمس الضحى يوماً صباحتهم كلاّ ولا حاز ذو حلم رجاحتهم
ترى حواسدهم تبدي مداحتهم (يأبى لهم أن يحلّ الذم ساحتهم
خيمٌ كريمٌ وأيدٍ بالندى هظمُ)

قد طوّقوا الناس طرّاً في رغابهم وقد سقوها بمروٍ من سحابهم
هم هم خير خلق في نصابهم (أي الخلائق ليست في رقابهم
لأوليّة هذا أو له نعم)

هذا الذي فيه سيف الحقّ قد شحذا هذا الذي من هواه لم يصبه أذى
ومن يعاديه في النيران قد نبذا (من يعرف اللَّهَ يعرف أوليّة ذا
فالدين من بيت هذا ناله الأممُ)[1]

فلما أنشدها غضب هشام وأمر بحبسه بعسفان بين مكة والمدينة، وبلغ ذلك علي بن الحسين عليه السلام، فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم، وقال: إعذرنا يا أبا فراس فلو كان عندنا غيرها في هذا الوقت لوصلناك بها، فردّها الفرزدق وقال: يابن رسول الله ما قلت الذي قلت إلاّ غضباً لله ورسوله صلى الله عليه وآله، ما كنت لأرزء عليه شيئاً، فردّها عليه وأقسم عليه بالله في قبولها وقال: قد رأى الله مكانك، وعلم نيّتك، وشكر لك، ونحن أهل البيت إذا أنفذنا شيئاً لم نرجع فيه فقبلها، وجعل الفردزق يهجو هشاماً في الحبس، فمّما هجاه به قوله:

أيحبسني بين المدينة والتي إليها قلوب الناس يَهْوى مُنِيبُها[2]

---

(١) شعراء الحلة: ط ٢/ ١/ ٨٦ ـ ٩٠، الأصل في ديوان الفرزدق ٢/ ١٧٨ ـ ١٨٠.

(٢) والتي: يريد بها مكة لأنها قبلة الناس.

يقلِّبُ رأساً لم يكن رأس سيِّد وعيناً له حولاء بادٍ عيوبُها[1]

حتى أطلقه[2].

توفي الفرزدق في البصرة سنة مائة وعشر أو إحدى عشرة، ودفن بالمربد، رحمه الله ورضي عنه وأرضاه بمنّه وكرمه.

(١) يقلب: فاعله هشام، وكانت عينه حولاء، البيتان في الغرر والدرر ١/٦٩، ديوانه: ١/ ٤٧.

(٢) الأغاني: ٢١/ ٣٨٠.

حـرف الـواو

(٣٣١)

الورد بن زيد الأسدي، أخو الكميت الأسدي(*)

كان شاعراً، وفد على أبي جعفر الباقر عليه السلام ومدحه، فمن شعره قوله من قصيدة فيه أولها:

كم جزت فيك من أجواز وإيقاع ... فأوقعت بي من قاع إلى قاع
يا خير من حملت أنثى ومن وضعت ... أبداً إليك غدا سيري وانصياعي
أما بلغتك نيلاً نال بالغه ... بنا إلى غاية يسعى لها الساعي
من معشر شيعة لله ثم لكم ... صور إليكم بالصبار وأسماع
دعاه أمر ونهي عن أئمتهم ... يوحي بها منهم داعٍ إلى داعي

يقول فيها:

من الوليد لسامرا إذا بنيت ... يبدو كمثل شهاب الليل طلاّعِ
حتى إذا قذفت أرض العراق به ... إلى الحجاز أناخوه بجعجاعِ
وغاب سبتاً وسبتاً من ولادته ... مع كل ذي جوب للأرض قطّاع
لا يسامون به التجواب قد تبعوا ... أسباط هارون كيل الصاع بالصاع
شبيه موسىٰ وعيسىٰ في مغيبهما ... لو عاش عمراً بها لم ينعه ناعِ
. . . . .[1] النقباء المسرعين إلى ... موسىٰ بن عمران كانوا خير سرّاعِ

(*) ترجمته في: معجم رجال الحديث ١٩/ ٢٣٤.

(١) طمس في الأصل.

أو كالعيون التي يوم العطا انفجرت فانصاع منها إليه كل منصاع
إني لأرجو له رويداً فأدركه حتى أكون له من خير أتباع
بذاك أنبأنا الراوون عن نفر منهم ذوي خشية لله طوّاع
روته عنكم رواة الحق إذ شرعت آباؤكم خير آباء وشُرّاع

وهي طويلة، رواها في المقتضب، وفيها من ذكر سامرا قبل كونها ما يعجز.

توفي في حدود (مائة وأربعين من الهجرة)، رحمه الله.

(٣٣٢)

وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح[١]، أبو دهبل الجمحي[*]

كان من أشعر قريش، وممن جمع إلى الطبع التجويد، وكان هو صاحب الأبيات التي يصف بها ناقته ويقول [من الطويل]:

وأبرزتها من بطن مكة بعدما أصات المنادي بالصلاة فاعتما[٢]

فذيلها الشريف المرتضى وقلبها إلى صفة امرأة إجابة لسؤال بعض فقال:

فطيب مراها الحجون وضوأت بإشراقها بين الحطيم وزمزما
فيا رب إن لقيت وجهاً تحية فحيّ وجوهاً بالمدينة سهّما[٣]

---

(١) في نسب قريش ٣٩٢ تكملة نسبه: «... ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب...».

(*) له ديوان شعر برواية أبي عمرو الشيباني حققه عبد العظيم عبد المحسن، طبع في النجف: ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
ترجمته في: الأغاني: ٧/ ١٢٩ ـ ١٦٢، المؤتلف والمختلف ١١٧، أمالي المرتضى ١/ ٧٩، أدب الطف: ١/ ١٣٣ ـ ١٣٧، الشعر والشعراء: ٢٣٥، الموشح للمرزباني ٧٠، ١٨٩، العيني ١/ ١٤١، سمط اللآلي ٣/ ٨٨، أعيان الشيعة: ١/ ق ٢/ ١٦٣، ٤/ق ١/ ٥٢/ ٥، الأعلام ط ٤/ ٨/ ١٢٥، وفي مقدمة ديوانه ترجمة ضافية بقلم محققه مع قائمة واسعة بمصادر ترجمته.

(٢) كاملة في الأغاني: ٧/ ١٥٦ ـ ١٥٧، أمالي المرتضى ١/ ١١٥، الفرائد الغوالي ٤/ ١٤٩.

(٣) ديوان المرتضى ٣/ ٢٠٠.

في أبيات، وذيلها جماعة بعده.

ومن شعره الذي أعجب به أبو عمرو بن العلاء قوله [من الكامل]:

يا عمر حمَّ فراقكم عمراً ... وعزمت منا النأي والهجرا
يا عمر شيخك وهو ذو شرف ... يرعي الذمار ويكرم الصهرا
والله ما أحببت حبكم ... لا ثيباً خلفت ولا بكرا
إن كان هذا السحر منك فلا ... ترعى عليَّ وجددي السحرا
أحدى بني أود كلفت بها ... حملت بلا تره لنا وترا
وترى لها دَلاً إذا نطقت ... تركت بنات فؤاده صغرا
كتساقط الرطب الجنيّ من ... الأقناء لا نثراً ولا نزرا
ومقالة فيكم عركت لها ... جنبي أريد بهالك العذرا
ومريد سركم عدلت به ... عمّا يحاول معدلا وعرا
قالت نقيم له لننجز به ... يوماً فخيّم عندنا شهرا
ما إن أقيم لحاجة عرضت ... إلاّ لأبلى فيكم عذرا
وإذا هممت برحلة جزعت ... وإذا أقمنا لم نفد نقرا
إني لأرضىٰ ما رضيت به ... وأرى لحسن حديثكم شكرا[1]

وقوله كما في الحماسة [من الطويل]:

هبوني امرءاً منكم أضل بعيره ... له ذمة إن الذمام كبير
وللصاحب المتروك أعظم حرمة ... على صاحب من أن يضل بعير
عفا الله عن ليلى الغداة فإنها ... إذا وليت حكماً عليّ تجور
أأترك ليلى ليس بيني وبينها ... سوى ليلة إني إذاً لصبور[2]

ومن شعره في المذهب قوله في مديح رسول الله ﷺ [من الكامل]:

إن البيوت معادن فنجاره ... ذهب وكل بيوته ضخم
عقم النساء فما يلدن شبيهه ... إن النساء بمثله عقمُ
متهلل بنعم بلا متباعد ... سيّان منه الوفر والعدم

(١) الأغاني: ٧/١٣٣ ـ ١٣٤، ديوانه: ١٠٩ ـ ١١١، أمالي المرتضى ١/١١٦ ـ ١١٧، الفرائد الغوالي ٤/٢٩٣ ـ ٢٩٤، مجالس ثعلب ٢/٤٠٨ ـ ٤٠٩.
(٢) الأغاني: ٧/١٥٩، ديوان الحماسة ٤٠٤، ديوانه: ٧٧ ـ ٧٨.

نـزر الـكـلام مـن الـحـيـاء تـخـالـه ضـمـنـاً ولـيـس بـجـسـمـه سـقـم[1]

وقوله وقد وقف على قبر الحسين عليه السلام يوم خرج مع سليمان بن صرد لأخذ الثأر [من الطويل]:

عـجـبـت وأيـام الـزمـان عـجـائـب ويظهر بين المعجبات عظيمها
تـبـيـت الـنـشـاوى مـن أمـيـة نـومـاً وبـالـطـف قـتـلـى مـا يـنـام حـمـيـمـهـا
وتـضـحـى كـرام مـن ذؤابـة هـاشـم يـحـكـم فـيـهـا كـيـف شـاء لـئـيـمـهـا
وتغدو جسوم ما تغذت سوى العلى غذاها على رغم المعالي سمومها
وربـات صـون مـا تـبـدت لـعـيـنـهـا قـبـيـل الـسـبـا إلا لـوقـت نـجـومـهـا
تـقـنـعـهـا أيـدي الـهـوان كـأنـمـا تـقـحـم مـا لا عـفـو فـيـه أثـيـمـهـا
ومـا ضـيـع الإسـلام إلا عـصـابـة تـأمـر نـوكـاهـا ودام نـعـيـمـهـا
فـصـارت قـنـاة الـديـن فـي كـف ظـالـم إذا مـال مـنـهـا جـانـب لا يـقـيـمـهـا
فـخـاض بـهـا طـخـيـاء لا يـهـتـدي لـهـا سبيل ولا يرجو الهدى من يعومها
يـجـشـمـهـا مـا لا يـجـشـمـه الـردى لأودى وعـادت بـالـنـفـوس جـسـومـهـا
إلـى حـيـث ألـقـاهـا بـبـيـداء مـجـهـل تـضـل لأهـل الـحـلـم فـيـهـا حـلـومـهـا
رمـتـهـا بـأرض الـطـف مـنـهـا عـصـابـة حـداهـا إلـى هـدم الـمـكـارم لـومـهـا
فـشـنـت بـهـا شـعـواء فـي خـيـر فـتـيـة تـخـلـت لـكـسـب الـمـكـرمـات هـمـومـهـا
عـلـى أن فـيـهـا مـفـخـراً لـو تـوسـمـت به الشمس لم تحجب سناها غيومها
أولـئـك آل الله آل مـحـمـد كـرام تـحـدت مـا حـداه كـريـمـهـا
يـخـوضـون تـيـار الـمـنـايـا ظـوامـئـاً كما خاض في عذب الموارد هيمها
يـقـوم بـهـم لـلـحـرب أبـيـض مـاجـد أخـو عـزمـات أقـعـدت مـن يـرومـهـا
فـأقـسـمـت لا تـنـفـك نـفـسـي جـزوعـة وعـيـنـي عـبـرى لا يـجـف سـجـومـهـا
حـيـاتـي أو تـلـقـى أمـيـة خـزيـة يـذل بـهـا حـتـى الـمـمـات قـرومـهـا[2]

وهي أكثر من هذه.

توفي في حدود سنة خمس وثمانين من الهجرة، وله أخبار حسان في التراجم، لا سيما أخباره في الأغاني، رحمه الله.

---

(١) الأغاني: ٧/ ١٥٠، عيون الأخبار ١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩، ديوانه: ٦٦ ـ ٦٧.

(٢) الأغاني: ٧/ ١٥٤، أمالي المرتضى ١/ ١١٨، كاملة في ديوانه: ٨٦ ـ ٩٠، أدب الطف: ١/ ١٣٣ ـ ١٣٥.

حرف الياء

(٣٣٣)

يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الأسدي الحلي(*)

كان من جلّة العلماء الذين نالوا المفازة، ولبسوا من العلم والعمل عمّته، وعطفوا عليها طرازه، وكان من مشايخ الإجازة، وله مصنفات منها: «العمدة» و «المستدرك» و «الخصائص» وغيرها في المعقول والمنقول.

وكان محبّاً لأهل البيت، حسن الشعر، لم أرَ له شعراً إلاّ فيهم عليهم السلام، فمنه قوله نقلته من المستدرك بخطه في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

(*) يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق، أبو الحسين الأسدي الحلي: باحث، من فقهاء الإمامية. من أهل الحلة: (في العراق) ولد سنة ٥٢٣ هـ سكن بغداد مدة، ونزل بواسط، وكان في حلب سنة ٥٩٦ هـ توفي سنة ٦١٦ هـ. له كتب، منها «العمدة في عيون صحاح الأخبار ـ خ» في مناقب الإمام علي بن أبي طالب، و «اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الإثني عشر» و «الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر».

ترجمته في: لسان الميزان ٦/ ٢٤٧ و Ambro C. 352، وإيضاح المكنون ١/ ٢١ و ٢/ ١٢٣، الذريعة: ١/ ٨٣ و ٣/ ٢٢٢ و ٤/ ١٩٨، هدية العارفين ٢/ ٥٢٢، روضات الجنات ٨/ ١٩٦، أمل الآمل: ٢/ ٣٤٥، تأسيس الشيعة: ١٣، منهج المقال ٥١٣ و Brock, S. I: 710، الخصائص، الكنى والألقاب: ١/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧، الثقات العيون ٣٣٧، الأعلام ط ٤/ ٨/ ١٤١.

مديحك عندي واجب زاد قدره ... طويل المدى شكري لديه قصيرُ
فإن كنت عن مدحي . . .[1] ... فإني لمحتاج إليك فقيرُ
أبا حسن إني بحبلك ممسك ... وأنت بما أرجوه منك جدير
تحكّم في سرّي وجهري ولاؤه ... لأني به دون الأنام حقير

وقوله في مدح فاطمة عليها السلام:

سليلة خير الأنبياء وزوجة ... الوصي وأم للحسين وللحسن
ومن زادها نور النبوة رفعة ... وسيّدة النسوان بنت . . .[2]

وقوله في . . . . .[3]:

بأم سيدة النسا ... ء ويهنك المجد المنيف
فلك التليد بأحمد ... وبفاطم الشرف الطريف

وقوله في الحسنين عليهما السلام:

سليلا نور الله سبطا نبيه ... رضيعا لبان البضعة النبوية
أيا سيدي أهل الجنان ومعدن ... . . . كل حرب وزلة
إماميَّ كونا يوم عرضي ذخيرة ... وكونا غياثي عند كل ملمة

وقوله في السجاد والباقر والصادق عليهم السلام:

هو السجاد إلاّ أن فيه ... مشابه مكرمات من عليّ
وباقر علمه الحسن المصفى ... شبيه بالنبي الأبطحيّ
وصادقهم إمامهم الحق أيضاً ... نتيجة عيبة العلم الوصي

وقوله في الأئمة الإثني عشر عليهم السلام ويخص المهدي (عجل الله فرجه):

ساد الورى اثنىٰ عشر يقتدى ... بأبي وأمي قدوة الثقلينِ
فلهم بثاني عشرهم فخر الورى ... وله بهم شرف من الطرفينِ

وقوله في أبي طالب عليه السلام:

أبا طالب ما كان لولاك للهدى ... هداة ومن يؤمن بنجلك يهتدي
من يجتنب نهج الضلال ويتبع ... سبيل الهدى في آل بيتك يقتدي
كفلت رسول الله طفلاً ويافعاً ... وصدّقته في كل غيب ومشهدِ

---

(١) و(٢) و(٣) غير واضح في الأصل.

وله غير ذلك فيه وفي الخصائص المطبوعة.

توفي سنة ستمائة من الهجرة.

(٣٣٤)

يحيى بن سلامة بن الحسن بن محمد، معين الدين، أبو الفضل الخطيب الحصكفي(*)

كان فاضلاً جامعاً مصنفاً خطيباً أديباً مترسلاً شاعراً بارعاً، نشأ بحصن كيفا فنسب إليها، وورد بغداد ثم نزل ميافارقين فسكنها، وله شعر حسن، ونسبه ابن خلكان إلى الشافعية ورماه بالتشيّع، فمن شعره قوله في المراجعة:

وخليعٍ بتُّ أعذله ... ويرى عذلي من العبثِ
قلتُ: إن الخمرَ مخبثةٌ ... قال: حاشاها من الخبثِ
قلت: فالأرفاثُ تتبعها ... قال: طيبُ العيش في الرفثِ
قلت: منها القيء، قال: نعمْ ... شرفت عن مخرج الحدثِ
وسأجفوها، فقلت: متى؟ ... قال: عند السكونِ في الجدثِ[1]

وقوله:

أشكو إلى الله من نارين: واحدة ... في وجنتيه وأُخرى منه في كبدي
ومن سقامين: سقم قد أحلَّ دمي ... من الجفون، وسقم منه في جسدي
ومن نمومين: دمعي حين أذكره ... يذيع سري، وواشٍ منه بالرَّصَد
ومن ضعيفين: صبري حين يهجرني ... ووده ويراه الناسُ طوع يدي

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٥ ـ ٢١٠، المنتظم ٣/ ١٨٣، ١٠/ ١٨٣ ـ ١٨٨، معجم الأدباء ٢٠/ ١٨ ـ ١٩، خريدة القصر ـ قسم الشام ٢/ ٤٧١ ـ ٥٤٠، طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٣٢٢، شذرات الذهب ٤/ ١٦٩، النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٢٨، الكامل لابن الأثير، الكنى والألقاب: ٢/ ١٦٥، سير النبلاء، مناقب آل أبي طالب، أعيان الشيعة: ٥٢/ ٣٥ ـ ٤٣، الذريعة: ٩/ ٢٥٧، أدب الطف: ٣/ ٥٧ ـ ٧٠، نسمة السحر ترجمة رقم ١٩٠، أنوار الربيع ١/ ١٦٨، الفهرس التمهيدي ٢٧٩، بروكلمان، فهرس دار الكتب ٢/ ٢٥، ٣/ ١٦٠، الأعلام ط ٤/ ٨/ ١٤٨ ـ ١٤٩.

(١) معجم الأدباء ٢٠/ ١٩، وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٦، خريدة القصر ـ قسم الشام: ٢/ ٤٧٣.

مهفهف رقَّ حتى قلتُ من عَجَبٍ أخصره خنصري أم جِلْده جَلَدي[1]

وقوله في مغن رديء:

ومسمعٍ غناؤه يبدلُ بالفقر الغنى
شهدتُهُ في عصبةٍ رضيتهم لي قُرَنا
أبصرتُه فلم تخِبْ فراستي لما دنا
وقلتُ مَن ذا وجهه كيف يكونُ محسنا
ورمتُ أن أروحَ للـ ـظنِّ به ممتحنا
فقلتُ من بينهمُ هاتِ أخي غَنِّ لنا
فانشال منه حاجبٌ وحاجبٌ منه انحنى
وامتلأ المجلسُ من فيه نسيماً منتنا
أوقع إذ وقّع في المجلس أسبابَ العنا
وما اكتفى باللحن والـ ـتخليطِ حتى لحنا
وصاح صوتاً نافراً يخرجُ من حدِّ البنا
فذا يسدّ أنفه وذا يسدّ الأذنا
فاغتظتُ كتى كدتُ من غيظي أبثُّ الشجنا
وقلتُ يا قومُ اسمعوا أمّا المغنِّي أو أنا
أقسمتُ لا أجلسُ أو يخرجَ هذا من هنا
جروا برجل الكلبِ إن السقم هذا والضنا
قالوا: لقد رحمتنا وزلتَ عنَّا المحنا
فحزت في إخراجه راحة نفسي والثنا
وحين ولّىٰ شخصه قرأت فيهم معلنا
الحمد لله الذي أذهبَ عنا الحزنا[2]

في أبيات.

ومن شعره في المذهب قوله أنشده في نسمة السحر:

---

(١) خريدة القصر ـ قسم الشام ٢/ ٤٧٤، وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧، أدب الطف: ٣/ ٦٥.

(٢) خريدة القصر ٣/ ١٨٣، وفيات الأعيان ٦/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨، أدب الطف: ٣/ ٦٥ ـ ٦٦.

أقوت مغانيهم فأقوى الجلمَدُ ... ربعان كل بعد سكن فدفدُ
أسأل عن قلبي وعن أحبتي ... ومنهم كل مقرّ مجحدُ
وهل تجيب أعظم بالية ... وأرسم خالية من ينشد
ليس بها إلاّ بقايا مهجة ... وذاك إلاّ حجر ووتد
كأنني بين الطلول قائماً ... أنشدهنّ الأشعثُ المقلد
صاح الغراب فكما تحمَّلوا ... أضحى بها كأنه مقيَّد
لبئس ما اعتاضت وكانت قبل ذا ... ترفع فيها ظبيات خرد
ليت المطايا للنوى ما خلقت ... ولا حدا من الحداة أحد
رغاؤها وحدوهم ما اجتمعا ... للصبّ إلاّ ونحاه الكمد
تقاسموا يوم الوداع كبدي ... فليس لي منذ تولوا كبد
على جفوني رحلوا وفي حشاي ... نزلوا ودمع عيني وردوا
وأدمعي مسفوحة وكبدي ... مقروحة وغُلّتي لا تبرد
وصبوتي دائمة ومقلتي ... دامية ونومها مشرد
تيّمني منهم غزال أغيد ... يا حبذا ذاك الغزال الأغيد
حسامه مجرَّد وصرحه ... ممرّدٌ وخدّه مورّد
وصدعه فوق احمرار خدّه ... مسلسل معقرب محدّد
له قوام كقضيب بانة ... تهتزّ نضراً ليس فيه أود
يقعده عن القيام ردفه ... وفي الحشى منه المقيم المقعد
أيقنت لما أن حدا الحادي بهم ... ولم أمتْ أنَّ فؤادي جلمد
كنتُ على القرب كئيباً مغرماً ... صبّاً فما ظنك بي إذ بعدوا
هم الحياة أعرقوا أم أشأموا ... أم أيمنوا أم أتهموا أم أنجدوا
ليهنهم طيب الكرى فإنه ... من حظّهم وحظ عيني السهد
نعم، تولوا بالفؤاد والكرى ... فأين صبري بعدهم والجلد
لولا الضنا لهمت وجداً بهم ... لكن نحولي بالغرام يشهد
لله ما أجور أحكام الهوى ... فما لمن يُظلم فيه يسعد
ليس على المتلف غرمٌ عندهم ... ولا لمن يقتل عمداً قَوَد
هل أنصفوا إذ حكموا أم أسعفوا ... من تيمّوا أم عطفوا فأقصدوا
بل أسرفوا وظلموا وأتلفوا ... مَن هيْموا وأخلفوا ما وعدوا
يا سائلي عن حبّ أهل البيت هل ... أقرُّ إعلاناً به أم أجحد

هيهات ممزوج بلحمي ودمي ... حبّهمُ وهو الهدى والرشدُ
حيدرة والحسنان بعده ... ثم علي وابنه محمدُ
وجعفر الصادق وابن جعفر ... موسى ويتلوه الإمام السيد
أعني الرضا ثم ابنه محمد ... ثم علي وابنه المسدد
والحسن الثاني ويتلو بعده ... محمد بن الحسن المفتقد
فإنهم أئمتي وسادتي ... وإن لحاني معشر وفنّدوا
أئمة أكرم بهم أئمة ... أسماؤهم مطرودة تُطّردُ
هم حجج الله على عباده ... وهم إليه منهج ومقصد
هم النهار صوَّم لربهم ... وفي الدياجي ركّعٌ وسُجّد
هم الصراط للإلَه فالورى ... عنهم تضل وإليهم ترشد
قوم لهم فضلٌ ومجد باذخ ... يعرفه المشرك والموحّد
قوم أتى في هل أتى مديحهمْ ... هل يشك في ذلك إلا ملحد
قوم لهم في كل أرض مشهد ... لا بل لهم في كل قلب مشهد
قوم منى والمشعران لهمُ ... والمروتان لهمُ والمسجد
قوم لهم مكة والأبطح والخيف ... وجمع والبقيع الغرقد
ما صدق الناس ولا تصدقوا ... وأمسكوا وأفطروا واعتقدوا
ولا غزوا وأوجبوا حدّاً لهم ... ولا صلوا ولا صاموا ولا تعبّدوا
لولا رسول الله وهو جدّهم ... يا حبذا الوالد ثم الولد
ومصرع اللطف فلا أذكره ... ففي الحشى منه المقيم المقعد
يرى الفرات ابن الرسول ظامياً ... يلقى الردى وابن الدعي يرد
حسبك يا هذا وحسب مَن بغى ... عليهمُ يوم المعاد الصمد
يا أهل بيت المصطفى يا عدّتي ... ومن على حبّهمُ أعتمد
أنتم إلى الله غداً وسيلتي ... وكيف أخشى وبكم أعتضد
ولَّيُكمْ في الخلد حيٌ خالد ... والضدُّ في نار لظى مخلد[1]

وزاد ابن الجوزي لها أبياتاً في المنتظم تقتضي أنه شافعي المذهب.

---

(١) نسمة السحر ترجمة رقم ١٨٩، المنتظم لابن الجوزي ١٠/ ١٨٤ ـ ١٨٧، خريدة القصر ـ قسم الشام ٢/ ٤٩٢ ـ ٤٩٤، أدب الطف: ٣/ ٥٧ ـ ٥٩، مناقب آل أبي طالب ١/ ٢٧٠، ٢/ ٤٥، ٣/ ٤٠١.

وكانت ملحقة، كما زاد طابع ابن خلكان بعد قوله: «وكان يتشيّع».

قلت: هذه زيادة من بعض مجوس الأمة. إنتهى ما في الطبعة الميمنية للبابي، ثم تحققت أن تلك الأبيات مدسوسة بالقصيدة، فقد ذكرها صاحب التبر المذاب ونسبها إلى نفسه، كما نقلها عنه صاحب الروضات، والأبيات هي:

محمد والخلفاء بعده ... أفضل خلق الله فيما أجدُ
ومن يخن أحمد في أصحابه ... فخصمه يوم الحساب أحمدُ
والشافعي مذهبي مذهبه ... لأنه في قوله مسدّد[1]

وأنت بعد تحقيقي وعلمك بمسلك الشعرين ومسلكيهما تعرف ما يصنع التعصب بأهله.

ولد في طنزة في حدود سنة أربعمائة وستين.

وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة أو ثلاث وخمسين في ميافارقين، رحمه الله تعالى.

(٣٣٥)

يحيى بن عبد العظيم، أبو الحسين الجزّار المصري المعروف بالجزّار(*)

كان فاضلاً جامعاً، وأديباً بارعاً، وشاعراً رقيق الشعر، بديع النظام،

---

(١) خريدة القصر/ قسم الشام، المنتظم ٣/١٨٣، أدب الطف: ٣/٥٧ ـ ٥٩.

(*) يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد، أبو الحسين الجزار، جمال الدين: شاعر مصري ظريف ولد سنة ٦٠١ هـ وتوفي سنة ٦٧٩ هـ. كان جزاراً بالفسطاط، وكذلك أبوه وبعض أقاربه. وأقبل على الأدب، وأوصله شعره إلى السلاطين والملوك، فمدحهم وعاش بما كان يتلقى من جوائزهم. وكانت بينه وبين السراج الوراق وغيره مداعبات. وكان من أصدقاء «ابن سعيد» صاحب كتاب «المغرب في حلى المغرب» فملأ ابن سعيد خمسين صفحة من كتابه بما انتقى من شعره. له «العقود الدرية في الأمراء المصرية ـ خ» منظومة انتهى بها إلى أيام الظاهر بيبرس، و «ديوان شعر ـ خ» صغير في المكتبة الصادقية بتونس، لعله مختارات من شعره، فإن ديوانه: كبير كما يقول ابن تغري بردي، و «فوائد الموائد ـ خ» و «الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب» ذكره بروكلمان، =

حاملاً علم التورية والاستخدام، وكان صاحباً للسرّاج الوراق والنصير الحمامي وأظرف الثلاثة في المطارحات، فمن شعره قوله:

ألا قولا لمن يسأل ... عن قومي وعن أهلي
لقد تسأل عن قوم ... كرام الفرع والأصل
يريقون دم الأنعام ... في حزن وفي سهل
على ما فيهم يعرف ... من جود ومن نبل
ترجيهم بنو كلب ... وتخشاهم بنو عجل[1]

وقوله:

يمضي الزمان وأنت هاجرْ ... أفما لهذا الهجر آخرْ
يا من تحكّم في القلوب ... بحاجب منه وناظرْ
مولاي لا تنس المحب ... فإنه لهواك ذاكر
وإذا رقدت منعّماً ... فأذكرْ شقيّاً فيك ساهر
شتّان ما بيني وبينك ... في الهوى إن كنت عاذر
النار في كبدي وظلمك ... بارد والجفن فاتر[2]

= و «تقاطيف الجزار» شعر. جمع شعره الشيخ محمد السماوي ـ صاحب الطليعة، بديوان يربو على ١٢٥٠ بيتاً ـ خ ـ.
ترجمته في: المغرب في حلى المغرب: القسم الخاص بمصر ١/٢٩٦ ـ ٣٤٨، ٢/ ٤٤٤، فوات الوفيات: ٢/ ٦٣٠ ـ ٦٣٢، شذرات الذهب ٥/ ٣٦٤، النجوم الزاهرة: ٧/ ٣٤٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٩٣، الغدير ٥/ ٤٢٦ ـ ٤٣٣، ورجح وفاته «سنة ٦٧٢ هـ» اعتماداً على رواية لابن حجة وعلى البداية والنهاية، مع أن الثاني أرخه سنة ٦٧٩ و Brock 1:409 (335), S. 1:574، كشف الظنون ١٣٠٢، وفي جريدتي البلاغ ٥ رمضان ١٣٥٣ هـ والأهرام ٢٣/ ٩/ ١٩٣٤ م بعض أخباره، الأعلام ط ٤/ ٨/ ١٥٣، هدية العارفين ٢/ ٥٢٥، نسمة السحر ترجمة رقم ١٩٢، أعيان الشيعة: ٥٢/ ٤٤ ـ ٥٠، أدب الطف: ٤/ ٧٧ ـ ٨٧، أنوار الربيع ١/ ٢١٣، الغدير ٥/ ٤٢٥ ـ ٤٣٣.

(١) بعضها في خزانة الأدب: لابن حجة ٢٤٨، أدب الطف: ٤/ ٨٠، الغدير ٥/ ٤٢٨.

(٢) أدب الطف: ٤/ ٨٦.

ومن شعره في المذهب قوله في أمير المؤمنين عليه السلام وجدتها في مجموعة حلبية:

حكم العيون على القلوب يجوزُ ... ودواؤها من دائهن عزيزُ
كم نظرة نالت بطرف فاتر ... ما لم ينَله الذّابل المهزوزُ
فحذار من تلك اللواحظ غرّة ... فالسحر بين جفونها مركوز
يا ليت شعري والأماني ضلّة ... والدهر يدرك طرفه ويحوز
هل لي إلى روض تصرّم عمره ... سبب فيرجع ما مضى فأفوز
وأزور مَنْ أَلِفَ البعاد وحبّه ... بين الجوانح والحشا مركوز
ظبيٌ تناسب في الملاحة شخصه ... فالوصف حين يطول فيه وجيز
والبدر والشمس المنيرة دونه ... في الوصف حين يحرّر التمييز
لولا تثنى خصره في ردفه ... ما خلت إلا أنّه مغروز
تجفو غلالته عليه لطافة ... فبحسنها من جسمه تطريز
مَن لي بدهرٍ كان لي بوصاله ... سمحاً ووعدي عنده منجوز
والعيش مخضرّ الجناب أنيقه ... ولأوجه اللذات فيه بروز
والروض في حلل النبات كأنه ... فرشت عليه دبابج وخزوز
والماء يبدو في الخليج كأنه ... ظلّ لسرعة سيره محفوز
والزهر يوهم ناظريه إنما ... ظهرت به فوق الرياض كنوز
فأقاحه ورق ومنثور الندى ... ورد ونور بهاره إبريز
والغصن فيه تغازل وتمايل ... وتشاغل وتراسل ورموز
وكأنما القمري ينشد مصرعاً ... من كل بيت والحمام يجيز
وكأنما الدولاب زمر كلّما ... غنّت وأصوات الدوالب شيز
وكأنما الماء المصفَّق ضاحك ... مستبشر ممّا أتى فيروز
يهنيك يا صهر النبي محمّد ... يوم به للطيبين هزيز
أنت المقدّم في الخلافة ما لها ... عن نحو ما بك في الورى تبريز
صبَّ الغدير على الألى جحدوا لظى ... يوعى لها قبل القيام أزيز
إن يهمزوا في قول أحمد أنت مو ... لىً للورى، فالهامز المهموز
لم يخش مولاك الجحيم فإنّها ... عنه إلى غير الوليّ تجوز
أترى تمرُّ به وحبّك دونه ... عوذٌ ممانعة له وحروز

أنت القسيم غداً فهذا يلتظي فيها وهذا في الجنان يفوز[1]

وهي طويلة لم يسع أن نذكرها كلها.

وقوله في رثاء الحسين عليه السلام من قصيدة:

ويعودُ عاشوراءُ، يُذكرُني رُزءَ الحُسينِ فليتَ لم يَعُدِ
أو أن عيناً فيه قد كُحِلَتْ بِمسرّة لم تخلُ عن رَمَدِ
وَيداً به لشَماتةٍ خُضِبَتْ مَقطُوعةً من زَنْدِها بِيَدي
يوم سَبيلي حين أذكرُهُ أن لا يَدورَ الصَّبرُ في خَلَدي
أمَّا وقد قُتِلَ الحُسينُ بهِ فأَبُوا الحُسينِ أَحَقُّ بالكَمَدِ[2]

وقوله حين احترق الحرم النبوي من أبيات:

للّه في النار التي وقعت به سرّ عن العقلاء لا يخفيهِ
أن ليس تبقىٰ في فناه بقيّة مما بنته بنو أمية فيهِ[3]

وله تخميس قصيدتين لأبي تمام ونقلهما إلى رثاء الحسين عليه السلام.

الأولى قوله:

أصمّ بك الناعي وقد كان أسمعا[4]

والثانية قوله:

أي القلوب عليكم ليس ينصدع[5]

ذكر ذلك السيد علي صاحب السلافة في سلوة الغريب[6].

---

(١) أدب الطف: ٤/٧٨ ـ ٨٠، الغدير: ٥٠/٤٢٥ ـ ٤٢٦.

(٢) سلوة الغريب ٧٦، الغدير ٥/٤٢٧، نسمة السحر ترجمة ١٩٢، أعيان الشيعة: ٥٢/٥٤، أدب الطف: ٤/٧٧.

(٣) نسمة السحر ترجمة رقم ١٩٢، الغدير ٥/٤٢٧.

(٤) مطلع قصيدة في رثاء أبي نصر محمد بن حميد، وتمامه:
«وأصبح مغنى الجود بعدك بلقعا».

(٥) مطلع قصيدة في رثاء أبي نصر أيضاً وتمامه:
«وأي نوم عليكم ليس يمتنع».

(٦) مجلة المورد البغدادية مج ٩ لسنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م، ع ٢/٧٦.

ولد سنة إحدى وستمائة.

وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة بمصر، كما ذكره ابن حجة في الخزانة، رحمه الله تعالى بمنّه ورضوانه.

(٣٣٦)

يعقوب بن جعفر النجفي الحليّ، الذاكر المشهور بالشيخ يعقوب(*)

كان أديباً حافظاً ذاكراً ناثحاً على الحسين عليه السلام، وكان خرج من النجف فسكن الحلة ثم السماوة ثم عاد إلى الحلة. وكان ضعيف الصوت والجسم، مفوّهاً في منبر الخطابة، مكثر الشعر جدّاً، لكن شعره في الطبقة الوسطى.

رأيته واجتمعت به وطارحته، وكان لا ينظم إلاّ في أهل البيت عليهم السلام ثم نظم في غيرهم مديحاً ورثاءً.

وعمل في الحسين عليه السلام روضة مرتبة الحروف تناهز كل قصيدة منها المائتين وتنيف، فلمته على ذلك وأشرت عليه بانتخاب القوافي، فقال: لا، أنا أنظم حتى لا أدع قافية لغيري.

فمن شعره قوله:

رنا الجرعاء لي لحظ طموحُ ... فلاح له بها برق لموحُ
فذكرني عهوداً قد تقضت ... فعاد الجفن وهو بها قريحُ

(*) له ديوان شعر جمعه وعلّق عليه ولده الشيخ محمد علي اليعقوبي، طبع في النجف: ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م، وفي مقدمته ترجمة مفصلة عن حياته.

وطبع له أيضاً: الروضة الزاهرة: في مدح ورثاء العترة الطاهرة ج ١ ـ ٢.

ترجمته في: الحصون المنيعة: ٢/ ١٦٣، خطباء المنبر الحسيني ١/ ٤٠، نقباء البشر: ـ خ: ٢/ ٢٥٣، معارف الرجال ٣/ ٢٩١، معجم المطبوعات النجفية ١٨٤، ٢٠٢، شعراء الحلة: ٥/ ٤٥٥ ـ ٤٥٦، البابليات ٣ ق ١/ ١٤٤ ـ ١٧٢، أدب الطف: ٨/ ٢٣٠ ـ ٢٣٥، معجم المؤلفين العراقيين: ٣/ ٤٦٩، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٣/ ١٣٦٦ ـ ١٣٦٧. لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي، في سيرة ولده الشيخ محمد علي المتوفى سنة ١٣٨٥ هـ أصدرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف وفيه شيء من ترجمته، الأعلام ط ٤/ ٨/ ١٩٧.

وطاب لمنشقي مذ شم عرفاً ... به هبّت من الأحباب ريح
وذاك الطيب أهدته الخزامي ... ورند من مرابعهم وشيح
سقى تلك الديار ونازليها ... همول العين والدمع السفوح[1]

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة حسينية:

لقد ضربت فوق السماء قبابها ... بنو من سما فخراً لقوسين قابها
فكانت لعلياها الثريا هي الثرى ... غداة أناخت في الطفوف ركابها
وثارت لنيل المجد والعز امتطت ... من الغاديات الصافنات عرابها
أعدت صدور الشمس مركز سمرها ... لطعن وأغماد السيوف رقابها
فيا بأبي آساد حرب تهايجت ... إلى الحرب إذ كنَّ الأسنّة غابها
سطت وبها ارتجت بأطباقها الثرى ... وكادت لها الدنيا تبين انقلابها
وقد طفحت في الحرب للموت أبحراً ... غدت خيلها منها تخوض عبابها
وحين غدت منقضة في عداتها ... تولت كرخم الطير لاقت عقابها
فكم جدلت أبطال حرب بحربها ... وكم زلزلت منها هناك هضابها
ولما بقرع الهام فلت شبا الظبا ... ودقت من الأرماح طعناً حرابها
هوت وبرغم الدين راحت نحورها ... تعد لأسياف الضلال قرابها
قضت عطشاً ما بل حر غليلها ... شراب وفيض النحر كان شرابها[2]

توفي في النجف لأربع عشرة خلون من ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف فدفن بها، ومات عن عمر قدره ثمان وخمسين سنة، وله بالحلة ذرية، رحمه الله وسلّمهم.

ثم انتقلوا إلى النجف، ومنهم الخطيب الشاعر المفوّه الشيخ محمد علي المترجم في الميم من هذا الكتاب (سنة ١٣٥٧ هـ).

---

(١) البابليات ج ٣ ق ١/ ١٥٢ ـ ١٥٣، كاملة في الديوان ٦٥.

(٢) البابليات ٣/ق ١/ ١٥١ ـ ١٥٢، أدب الطف: ٨/ ٢٣٠ ـ ٢٣١، كاملة في الديوان ٣٤ ـ ٣٥.

(٣٣٧)

يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري الدرازي البحراني، صاحب الحدائق(*)

كان عالماً نبيلاً، مصنفاً جليلاً، وأديباً شاعراً، وناسكاً تقيّاً.

ولد بالبحرين ثم خرج منها إلى فارس ثم حج وعاد، ثم سافر إلى العراق وقطن في كربلاء.

فمن شعره قوله في مكاتبة ذكرها في كشكوله:

قلبي لأجل فراقكم موجوعُ ... هل لي إلى ذاك الوصال رجوعُ
رقّوا لصبّ قد تدفّق جفنه ... ببكائه فكأنه ينبوعُ
كيف التصبّر والحشا قد ضمّه ... ماء ونار والهوى مجموع(١)

في أبيات، وله غير ذلك.

ومن شعره في المذهب قوله من قصيدة:

برق تألف بالحمى لحماتها ... أم لامع الأنوار من وجناتها
وعبير ندّ عطّر الأكوان أم ... ذا عنبر أهدته من نفحاتها
أكريمة الحسبين هل من زورة ... تشفي المعنّى من عنا حسراتها
شاب العذار ولم تشوبوا هجركم ... منها بشيء لا ولا بعداتها
جودوا ولو بالطيف إن خيالكم ... يطفي من الأحشا لظى لهباتها

يقول فيها:

(*) من مؤلفاته: «سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد» و «لؤلؤة البحرين» في تراجم رجال الحديث والأثر ـ ط ـ، الكشكول ـ ط ـ.

ترجمته في: الذريعة: ١/ ٥٦٢، ٢/ ٤٦٥، ٦/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، أنوار البدرين ١١٤، شهداء الفضيلة ٣١٦، لؤلؤة البحرين ٤٤٢ ـ ٤٥١، وفيها ترجمته بقلمه، مجلة المجمع العلمي العربي ٨/ ٤٥٢، أدب الطف: ٦/ ١٢ ـ ١٧، هدية العارفين ٢/ ٥٦٩، فهرست المخطوطات ١/ ٢٨٣، الأعلام ط ٤/ ٨/ ٢١٥، علماء البحرين ٣٠٥ ـ ٣٣٠.

(١) الكشكول ٢/ ٣٩٤.

لـلّـه أيـة وقـفـة لـمـحـمـد ... في كربلا ريب[1] على وقعاتها
ضربت عران الذل في أنف الهوى ... فغدا يقاد به بنو قاداتها
من حيث أنصار هناك وفتية ... سارت بما حفظته من ساداتها
فوق الخيول تخالها كأهلة ... وبدور حسن لجن في هالاتها
فإذا سطت تخشى الأسود لكرّها ... في الحرب من وثباتها وثباتها[2]

وهي كبيرة، وله غير ذلك.

ولد سنة ألف ومائة وسبع.

وتوفي في كربلاء سنة ألف ومائة وست وثمانين فدفن عند الشهداء، ورثاه السيد محمد الزيني مؤرخاً بقوله من قصيدة:

قامت عليه نوائح من كتبه ... تشكو الظلامة بعده وتأسفُ
مذ غاب واحد ذا الزمان وأرخوا: ... (قرّحت قلب الدين بعدك يوسفُ)[3]

(٣٣٨)

يوسف بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم، أبو المحاسن، شهاب الدين المعروف بالشوّاء الكوفي الحلبي[*]

كان فاضلاً أديباً مشاركاً في العلوم، شاعراً بارعاً، له ديوان أربعة أجزاء، ذكره ابن خلكان ووسمه بغلوّ التشيّع، وذكر فضله ومحاسنه ومشاركته في العلم:

---

(١) في الطليعة: «رتب» وما صوبناه من الكشكول.

(٢) كاملة في الكشكول ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٨، أدب الطف: ٦/ ١٢ ـ ١٤، أنيس المسافر ٢/ ٥١.

(٣) علماء البحرين ٣٣٠.

(*) ترجمته في: وفيات الأعيان ٧/ ٢٣١ ـ ٢٣٧، عقود الجمان في شعراء هذا الزمان ١٠/ ٢٣٧، ابن العديم ٩/ ١٨٨، أنباء الأمراء ١٣٣، مرآة الجنان ٤/ ٨٩، الغدير ٥/ ٤٠٩ ـ ٤١٢، الكنى والألقاب: ١/ ١٤٩، شذرات الذهب ٥/ ١٧٨، أعيان الشيعة: ٥٢/ ٧٤، نسمة السحر ترجمة رقم ١٩٨، كشف الظنون ٧٩٥ وفيه أنه توفي سنة ٦٢٨ هـ وهذا تأريخ وفاة تاج الدين الذي ذكره ابن خلكان ضمن ترجمة الشوّاء، فالتبس الأمر على صاحب كشف الظنون، هدية العارفين ٢/ ٥٥٤، أنوار الربيع ٢/ ٢٠٤، أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٧، هـ ٥٣٣، آداب اللغة العربية لزيدان ٣/ ٢١، بروكلمان، الأعلام ط ٤/ ٨/ ٢١٧.

هـاتـيـكَ يـا صـاحِ رُبـىٰ لـعـلـعِ ... نـاشـدتـكَ الله فـعـرّجْ مَـعـي
وانـزلْ بـنـا بـيـن بـيـوت الـنـقـا ... فـقـد غَـدَتْ آهـلَـة الـمـربـع
حـتـى نـطـيـلَ الـيـومَ وقـفـاً عـلـى ... الساكنِ أو عطْفاً على الموضعِ[1]

وقوله:

أرسـل صـدغـاً ولـوى قـاتـلـي ... صـدغـاً فـأعـيـا بـهـمـا واصـفَـه
فـخـلـتُ ذا فـي خـدّه حـيـةً ... تـسـعـى وهـذي عـقـربـاً واقـفـه
فـذا ألـفٌ لـيـسـت لـوصـلٍ، وذا ... واوٌ ولـكـن لـيـستِ الـعـاطـفـه[2]

وقوله:

هـواك يـا مـن لـه اخـتـيـالُ ... مـا لـي عـلـى مـثـلـه احـتـيـالُ
قـسـمـةُ أفـعـالـه لـحـيـنـي ... ثـلاثـةٌ مـا لـهـا انـتـقـال
وعـدك مـسـتـقـبـل، وصـبـري ... مـاضٍ، وشـوقـي إلـيـك حـال[3]

ومن شعره في المذهب قوله، وقد أورد ابن خلكان بعض الأبيات:

ضـمـنـت لـمـن يـخـاف مـن الـعـقـاب ... إذا والـى الـوصـي أبـا تـراب
يـرى فـي حـشـره ربّـاً غـفـوراً ... ومـولـىً شـافـعـاً يـوم الـحـسـاب
فـتـىً فـاق الـورى كـرمـاً وبـأسـاً ... عـزيـزُ الـجـارِ مـخـضـرّ الـجـنـابِ
يُـرى فـي الـسـلـم مـنـه غـيـثَ جـود ... وفـي يـوم الـكـريـهـة لـيـثَ غـاب
إذا مـا سَـلّ صـارمـه لـحـربٍ ... أراك الـبـرقَ فـي كـفّ الـسـحـاب
وصـي الـمـصـطـفـى وأبـو بـنـيـه ... وزوج الـطـهـر مـن بـيـن الـصـحـاب
أخـو الـنـص الـجـلـي بـيـوم خـمّ ... وذو الفضل المرتل في الكتابِ[4]

ولم أقف منها على أكثر من ذلك.

ولد سنة خمسمائة واثنتين وستين تقريباً ممن رآه.

وتوفي يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ستمائة وخمس وثلاثين في حلب ودفن بظاهرها، رحمه الله.

---

(١) وفيات الأعيان ٧/ ٢٣٢، الغدير ٥/ ٤١٠.

(٢) وفيات الأعيان ٧/ ٢٣٤، الغدير ٥/ ٤١٠.

(٣) وفيات الأعيان ٧/ ٢٣٥، الغدير: ٥/ ٤١١.

(٤) بعض منها في وفيات الأعيان ٧/ ٢٣٥، الغدير ٥/ ٤٠٩.

(٣٣٩)

يوسف بن محمد بن أبي ذيب البحراني(*)

كان فاضلاً مشاركاً تقياً ناسكاً أديباً شاعراً جيّد الشعر، قوي أسره، ذا عارضة، وكان مفوّهاً حسن الخط، رأيت ديوان أبي الغنائم بخطّه، مضبوط الشكل، وكان ورد العراق وأقام بها طالباً للعلم مع جماعة من آل أبي ذيب، ثم عاد، فمن شعره قوله من حسينية أوّلها:

نعم آل نعم بالغميم أقاموا ... فيا حبذا ربع لهم ومقامُ
وقفت المطايا أسأل الربع عنهم ... ومن أين للربع الدريس كلامُ
على دمنتي سلمى بمنفرج اللوى ... سلام وهل يجدي المحب سلام

يقول فيها:

بنفسي أبيّ الضيم أضحى نصيره ... لدى الروع لدن ذابل وحسامُ
يجرد عزماً لو يجرّده على ... هضاب شمام ما دمنه شمامُ
يصول كليث الغاب يسطو كأنما ... تراءت له بين الشعاب نعام
حنانيك يا معطي البسالة حقها ... ومرخص نفس لا تكاد تسام
فهل لك في وصل المنيّة مطلب ... وهل لك في قطع الحياة مرام
فليت أكفّاً حاربتك تقطعت ... وأرجل بغي جاولتك جذام
وخيلاً غدت تردي عليك جواريا ... عقرن فلا يلوى لهن لجام
أصبت فلا يوم المسرّات نيّر ... ولا قمر في ليلهنّ تمام
ولا رفعت للدين بعدك راية ... ولا قام للشرع الشريف قوام
ألا إن يوماً أي يوم دهى العلى ... وحادثة يجثىٰ لها ويقام
غداة حسين والمنايا جليّة ... وليس عليها برقع ولثام(١)

وهي طويلة.

(*) ترجمته في: أنوار البدرين ٣٤٨ ـ ٣٤٩، شعراء القطيف ١/ ٣٤ ـ ٤٢، أدب الطف: ٥/ ٣٣٨ ـ ٣٤٠.

(١) أدب الطف: ٥/ ٣٣٨ ـ ٣٤٠، المطلع فقط في أنوار البدرين ٣٤٩.

وقوله من أخرى ارتجلها في زيارته:

قف بالطفوف وقوف حائرْ ... وابك الحسين بدمع حائرْ
قف نبكه بمدامع ... مثل الخناجر في الحناجرْ
ضاق الفضاء به فلم ... ير ملجأ يأويه ساتر
وتقاسمته يد السفار ... سفار الفناء المقادر
يزجي القلانص سائراً ... وله القضا أبداً يساير
يحدو به حادي الردى ... وإليه أنّى صار صاير
حتى دنا من كربلا ... بموارد ليست تصادر

يقول فيها:

أبني الفرائض والنوافلْ ... والمناسك والمشاعرْ
وبني الترائك والأرائك ... والعواتك والحرائر
أنا قادر إن لم أكن ... لكم ولياً وابن غادر
وأجدّ في نظم المعاني ... الغرّ فيكم نظم ماهر
أنتم محجتي التي ... لا غيرها في الحشر ذاخر
وبصيرتي يوماً تحا ... ر بهوله كل البصائر
أنا يوسف بمديحكم ... أصبحت مفتخراً أجاهر
وأتيتكم أطوي البحار ... ولجّة البحرين زائر
ملقىً على أعتابكم ... متمرّغ الخدين صاغر
لا أتّقي يوم المعاد ... فقد تعاظمت الجرائر
والنار لا أخشى لظا ... ها والمجاد على الضمائر
أيقنت حبكم النجاة ... إذا تطايرت الدفاتر
وعرفت أنكم الصراط ... المستقيم لكل عابر
وحسابنا وإيابنا ... لكم عليكم فهو صائر
صلى الإلٰه عليكم ... ما ناح فوق الدوح طائر

توفي في حدود سنة ألف ومائتين وخمس وخمسين في البحرين، رحمه الله تعالى.

(٣٤٠)

يوسف بن محمد بن عبد الصمد بن مراد الأزري البغدادي(*)

كان فاضلاً جامعاً وأديباً بارعاً مشاركاً، وكان تقياً ناسكاً، معروف الفضل، معتمد القول، محترم الجانب، ظاهر الحال في العبادة، وكان مقل الشعر لم يكد يسمع له شعر في غير أهل البيت عليهم السلام إلاّ ما طارح فيه أصحابه بعصره، وكان يسكن بغداد، أرسل إلى السيد محمد الزيني شطباً وكتب معه تنكيتاً بأخبار:

زان بعيني إذ تأملته ... شطباً حكى القدّ بلا مين

فقلت أهديه إلى سيدي ... ما يشرب الزين سوى الزيني

فردّه إليه وكتب معه مجيباً:

لا أشرب الشطب لأني امرء ... أتبع الشرع ولا أختلف

فكيف لا تعرف هذا به ... وقد بدا باللام بعد الألف

ومن شعره في المذهب قوله رحمه الله مخمساً البيتين الشهيرين في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

هبط الروح بما الله قضى ... قائلاً عن ربه ما فرضا

يا رسول الله يا فصل القضا ... (قل لمن والى علي المرتضى

لا يخافنَّ عظيم السيئات)

قالوا لا فرض على كل الملا ... قل فلا أسألكم إلاّ الولا

(*) حول نسبه انظر ترجمة أخويه الشيخ كاظم برقم (٢٢٨). والشيخ محمد رضا برقم (٢٦٦). كتب عن أسرته الحاج عبد الحسين الأزري مقالاً في مجلة الغري النجفية العدد ١٤ في جمادى الثانية سنة ١٣٦٤ هـ. له مؤلف في علم النحو شبيه بكتاب قطر الندى لابن هشام محفوظ بمكتبة السيد حسن صدر الدين.

وقد أعقب ولدين هما: مسعود والشيخ راضي، وقد توفيا بالطاعون سنة ١٢٤٦ هـ.

ترجمته في: تاريخ الأدب العربي في العراق للعزاوي ٢/٢٩٦، معارف الرجال ٣/٢٩٦، ديوان الشيخ كاظم الأزري/ مجلة المورد البغدادية المجلد الرابع لسنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م/ ع ٢.

فليسني من ساء بعد الأتبلا (حبّه الإكسير لو دار على سيئات الخلق صارت حسنات)

وقوله:

حبي لآل محمد حسبي في كل ما ألقى به ربي
فودادهم قوتي وذكرهم في كلّ يوم ينجلي شربي
وهم أماني إن خشيت لدى يوم القيامة مثقل الذنب

توفي ببغداد سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة من الهجرة ودفن في الكاظميين في مقبرتهم عند مرقد السيد المرتضى، ورثاه السيد محمد الزيني بقصيدة أولها:

بكيت لو أنّ الدمع من لوعة يجدي ونحت لو أن النوح يشفي أخا الوجد

وآخرها:

ومذ سكن الجنات يوسف أرخوا: (ليوسف مكنّا المنازل في الخلد)[1]

وترك ولدين فاضلين أديبين أحدهما: الشيخ مسعود وله فضل جامع، وشعر بارع، وثانيهما: الشيخ راضي، وتوفيا في الطاعون سنة ألف ومائتين وثلاث وثلاثين، وانقطع بهما نسل الأزريين من البنين، والذين يسمون اليوم بالأزريين إنما هم من قبل البنات.

(١) معارف الرجال ٣/٢٩٦.

[الخاتمة]

فهذا ما ساعد الوقت عليه، وساق الاطلاع إليه، وحصره الفكر، ووقف به الذكر، وهو غيض من فيض، وقطر من سحاب، وأوراد من رياض، ودرر من عقود، ودرار من أفلاك، فأنت تعلم أن الشيعة كثيرة الفرق، متشعبة الأقوال كالزيدية والواقفية والإسماعيلية. وأنا اختصرت على الإثنىٰ عشرية، واختصصت بالفرقة المحقّة، وتدري إن هذه الفرقة حاطها الله أكثر الإسلام فضلاً وأدباً وشعراً، وأنا اقتصرت على من عرفت ترجمته، واقتصصت أثره، فما ظنّك لو ذكرت من عرفته وعرفت نظمه دون أن أعرف وسمه ورسمه بل ما ظنّك لو ذكرت كل شيعي وقفت على ترجمته واحلته على قيدته، بل ما ظنّك لو ذكرت كل شيعي مدح آل بيت النبوة ومعدن الإمامة! ولا أقول لك، بل ما ظنّك لو ذكرت كل شيعي شاعر، فإن الشيعة لو جمعت شعرائهم لضاق بهم نطاق الدفاتر.

ثم إني وعدت أن أذكر في آخر الكتاب مصادر كتابي هذا فأقول حضرني:

كتاب الوفيات، لابن خلكان.

وكتاب معجم الأدباء، لياقوت.

وكتاب الفوات، للكتبي.

وكتاب أمل الآمل، للحر العاملي.

وكتاب نسمة السحر، لضياء الدين اليماني.

وكتاب تكملة الأمل، للسيد الفاضل الحسن بن الهادي المعروف بالصدر الكاظمي.

وكتاب التأسيس، له.

وكتاب المستدرك، للنوري.

وكتاب معجم البلدان، لياقوت الحموي.

وكتاب الأنساب، للسمعاني.

وكتاب الكامل، لابن الأثير.

وكتاب الدرجات الرفيعة.

وكتاب السلافة، للسيد علي الشيرازي.

وكتاب اليتيمة.

وكتاب خاص الخاص، للثعالبي.

وكتاب الدمية، للباخرزي.

وكتاب الرجال.

والفهرست، للشيخ الطوسي.

وكتاب الفهرست، للنجاشي.

وكتاب الدر المنثور، لابن الشهيد.

وكتاب المقاتل.

وكتاب المروج، للمسعودي.

وكتاب المجالس، للسيد حيدر الكاظمي.

وكتاب الكشكول، للشيخ يوسف البحراني.

وكتاب اللؤلؤة، له.

وكتاب خزانة الأدب، لابن حجة.

وكتاب مجالس المؤمنين، للقاضي.

وكتاب العمدة، لابن عنبه.

وكتاب غاية الاختصار، لابن زهرة.

وكتاب بدائع البدائه، لابن ظافر.

وكتاب البغية.

وكتاب المحاضرة، للسيوطي.

وكتاب الخلاصة، للعلامة الحلي.

وكتاب المناقب.

وكتاب المعالم، لابن شهرآشوب السروي.

وكتاب البحار، للمجلسي.

وكتاب رياض العلماء وبعض منه للأفندي.

وكتاب أنوار البدرين، للشيخ علي البحراني المعاصر.

وكتاب روضات الجنات، للخونساري.

وكتاب الحصون المنيعة في طبقات الشيعة، للشيخ علي الجعفري.

وكتاب الأغاني، للأصفهاني.

ومجاميع عديدة، ودواوين كثيرة.

فإن عثرت فيما عبد على تراجم بعض ألحقته في جزء آخر يكون صلة لهذا الكتاب، وأرتبه على هذا المنوال، والله ولي التوفيق، وأسأله قبول ما عرق به الجبين، وجرى به اليمين، فقد قدمته لسيديَّ الكاظمين عليهما السلام طالباً رضاه فهو يعلم نيّتي، ويقف على أمنيتي.

وبلغ إلى هنا في غرّة ربيع الأول من سنة ألف وثلثمائة وخمس وثلاثين من الهجرة بقلم مصنفه القاصر: محمد بن الشيخ طاهر السماوي، عفى له عن المساوىء حامداً ومصلياً مسلماً له وعلى نبيه وآله الطاهرين.

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الأعلام.
٢ ـ فهرس الأعلام المترجمين في الهامش.
٣ ـ فهرس الشعراء المترجمين في المتن.
٤ ـ فهرس الأشعار.
٥ ـ فهرس الأماكن والبقاع.
٦ فهرس مصادر التحقيق.
٧ ـ فهرس موضوعات الجزء الثاني.

١ ـ فهرس الأعلام

«حرف الألف»

إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي قفطان: ١/ ٦٧، ٩٩

إبراهيم بن الحسين الطباطبائي: ١/ ١٠، ١٤، ٦٩، ٧١، ١٠٠، ١٧٥، ١٧٦، ٢/ ١٧١

إبراهيم بن صادق: ١/ ٧٢، ٨٧، ١٨٠

إبراهيم الصولي: ١/ ٣٢٢

إبراهيم بن العباس بن محمد: ١/ ٧٩ ـ ٨٣

إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي: ١/ ٨٣

إبراهيم بن محمد العطار: ٢/ ٢٤١

إبراهيم بن محمد بن علي أبي نمي: ١/ ٨٥

إبراهيم الموصلي: ١/ ٣٢٢

إبراهيم بن يحيى بن محمدالخيامي: ١/ ٨٧، ٢١٨

أحمد بن إبراهيم الضبي: ١/ ٩٤

أحمد بن أبي داود: ١/ ٨٠

أحمد بن أبي دلف: ١/ ١٠٦

أحمد بن الحسن بن علي، أبو سهل الأصم: ١/ ٩٩، ١٠٠

أحمد الخياط: ١/ ١٩٨

أحمد بن الصالح بن المهدي الحلّي: ١/ ١٠٣

أحمد بن عبد الله بن العباس: ١/ ٧٩

أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني: ١/ ١٠٤

أحمد بن عبد الحسين الجواهري: ٢/ ٣٣٤

أحمد عبد الرزاق محمدالسماوي: ١/ ٤٢، ٤٩، ٥٧

أحمد عبد الرسول: ١/ ٤٠

أحمد بن علوية: ١/ ١٠٥، ١٣٣

أحمد بن علي بن إبراهيم المصري: ١/ ١٠٩

أحمد بن عامر الفقيه: ١/ ١٢١

أحمد قفطان: ١/ ٤٧٨

أحمد بن علي بن إبراهيم الأسواني: ١/ ٢٣٠
أحمد بن محمد الصنوبري: ١/ ١١٨
أحمد بن محمد بن عبد الله الرفاعي: ١/ ١١٢
أحمد بن محمد بن عبد الله السبعي: ٢/ ٢٥٦
أحمد بن محمد بن علي العطار: ١/ ٨٥، ١١٥، ١١٨
أحمد بن محمد بن الفرات: ١/ ٨٢
أحمد بن محمد القزويني: ٢/ ٢٢٤
أحمد بن مروان الكردي: ١/ ١٢٣، ٢٧٥
أحمد بن المزوق الفاتح: ٢/ ٦٤
أحمد بن المعتصم: ١/ ٢٢١
أحمد بن معصوم: ١/ ٢٧٢
أحمد بن منصور بن علي القطان: ١/ ١٢١، ١٢٢
أحمد بن منير بن أحمد الطرابلسي: ١/ ١٢٢
أحمد النحوي: ١/ ٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٣٨١، ٤٠٦، ٢/ ٣١٣، ٣٨٢، ٣٨٩، ٤١٣
أحمد بن يوسف، أبو نصر المنازي: ١/ ١٢٣
أُسامة بن مرشد بن علي: ١/ ١٢٥
أسحاق بن إبراهيم: ١/ ٨٢
إسحاق بن محمد بن القاسم: ٢/ ٣٠٥
أسد بن عبد الله القسري: ١/ ٣٨٥
أسلم بن مهوز، أبو الغوث: ١/ ١٢٦
إسماعيل بن الحسين العودي: ١/ ١٢٧
إسماعيل بن محمد، السيد الحميري: ١/ ١٣١ ـ ١٣٣
أشجع بن عمرو السلمي: ١/ ١٥١
أويس القرني: ٢/ ١٥٩

«حرف الباء»

باذ الكردي: ١/ ٢٥٣
الباقر بن إبراهيم بن محمد الحسني: ١/ ٨٥، ١٥٧
الباقر بن أسد الله، الآقا: ١/ ١٥٩
باقر شريف القرشي: ١/ ٥٧
الباقر بن علي بن حيدر المنتفقي: ١/ ١٦١
الباقر بن محمد بن هاشم النقوي: ١/ ١٦٢
باقر نوح: ١/ ٢٩١
بجير بن زهير بن أبي سلمىٰ: ٢/ ١٤٠، ١٤١
برهان الدين المالكي: ٢/ ٢٩٢
بشر بن منقذ، الأعور الشني: ١/ ١٦٤، ١٦٥
بطرس كرامة: ١/ ٧٤، ٤١١، ٤٨٨، ٢/ ٣٣٨، ٣٤١

بلال الحبشي: ١/ ٤٣٢

«حرف الجيم»

جابر الكاظمي: ١/ ١٦٩، ١٧٤، ٢٨٦، ٢/ ٣٤٧
جرجي زيدان: ١/ ٤٠
جرير: ٢/ ٤٠٩، ٤١١
جعفر باقر محبوبة: ١/ ٤٦
جعفر التستري: ٧٠، ٧١
جعفر الحلي: ١/ ٧١، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٨٦، ٢/ ١٣٢، ٢٩٣، ٣٧٦
جعفر الخليلي: ١/ ١٥
جعفر بن سعيد: ٢/ ١٧٤
جعفر بن صادق بن أحمد الهر: ١/ ١٧٧
جعفر بن عفان بن جبير الطائي: ١/ ١٧٨
جعفر بن علي بن جعفر: ١/ ١٧٩، ١٨٠
جعفر كاشف الغطاء: ١/ ٨٧، ١٥٨، ٢١٢، ٥٤٥، ٢/ ٨٤، ١٦١، ١٧٨، ٢٢٤، ٢٣٦، ٣٦٨
جعفر بن محمد بن جعفر بن أبي نما: ١/ ١٨٢، ١٨٤
جعفر بن محمد بن حسن الخطي: ١/ ١٨٦، ٢٥٢
جعفر بن محمد حسين الكيشوان: ٢/ ٢١٤
جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني: ١/ ١٨٩
جعفر بن محمد الحسن الشرقي: ١/ ١٨٤
جعفر بن المهدي بن الحسن القزويني: ٢/ ٣٥٣
جعفر بن المهدي بن الحسن الميرزا جعفر: ١/ ١٩٠
جعفر النقدي الهندي: ١/ ١٤، ٣٦، ١٨١
جعدة بن هبيرة المخزومي: ٢/ ٣٥٠
جواد بدكَت: ١/ ٢٠٢، ٢٥٢، ٣٤٧
الجواد بن حسن البلاغي: ١/ ٤٢، ١٩٣
جواد الحكيم: ١/ ٥٧
جواد الحميري: ١/ ٤٢
الجواد بن عبد الرضا البغدادي: ٢/ ٣٩١
الجواد بن محمد بن أحمد سياه پوش: ١/ ١٩٩، ٢/ ١٨١
الجواد بن محمد الشبيبي: ١/ ٢٠٤، ٢٨٦
الجواد بن محمد بن محمد الأعرج: ١/ ٢١٢
الجواد بن محمد علي الهندي: ١/ ٢١١

الجواد النحوي: ١/ ٢٠٠

«حرف الحاء»

حاتم الطائي: ١/ ٤٤٨
حبيب بن محارب: ١/ ٣٨٥
حبيب بن مهدي شعبان: ١/ ٢٢٣
حجر بن عدي الكندي: ٢/ ١٥٨
حسن بن إبراهيم الطباطبائي: ١/ ١٧٥
الحسن بن الباقر بن إبراهيم: ١/ ١٥٨
حسن جعفر كاشف الغطاء: ١/ ٧٣، ٢/ ٣٣٨
حسن الجواهري: ١/ ٤٨٨
حسن خازني: ٢/ ٢٧٣
الحسن بن داود: ٢/ ١٧٦
الحسن بن راشد: ١/ ٢٢٥، ٢/ ٢٩
الحسن بن زيد الطالقاني: ٢/ ١٨٨
الحسن بن زين الدين بن علي: ١/ ٢٢٧
حسن الزيني: ٢/ ٢٨٩
الحسن الشيرازي: ١/ ١٥٢، ١٦١
حسن الصدر: ١/ ١٠، ٢/ ٤٤٦
حسن بن عبد الحسين بن إبراهيم: ١/ ٤٧٦، ٤٧٧
حسن عبد الرزاق: ١/ ٤٢
الحسن بن علي بن ابراهيم الأسواني: ١/ ٢٢٩
الحسن بن علي بن ابراهيم المهذب: ١/ ١١١
الحسن بن علي بن أبي طالب (ع): ١/ ١٦٦، ٢/ ١٢٣، ٤١٢
الحسن بن علي أبي قفطان: ١/ ٢٣٤
الحسن بن علي بن أحمد التنيسي: ١/ ٢٣١
الحسن بن علي بن داود الحلي: ١/ ٢٣٢
الحسن بن علي بن نصر العبدي: ١/ ٢٣٧
الحسن بن محمد الأصبهاني، لغدة: ١/ ١٠٦
حسن بن محمد بن علي الدمستاني: ١/ ٢٣٨
الحسن بن محمد بن القيم الحلي: ١/ ٢٤٠
الحسن بن المظفر، أبي علي الضرير: ١/ ٢٤٢
الحسن بن محمد حسن الجواهري: ١/ ١٠
الحسن بن موسى بن شريف آل جامع: ٢/ ٣٣٨
الحسن النحوي: ١/ ٩٧
حسن هادي الكاظمي: ١/ ٢٩٧
الحسن بن إبراهيم الجاويش: ١/ ٢٤٦
الحسين بن أحمد بن الحجاج: ١/ ٢٤٧، ٢٤٨

الحسين بن أحمد بن سليمان الغريفي البحراني: ١/ ٢٥١، ٣١٦
حسين بن حيدر الحلي: ١/ ٥٣٧
الحسين بن داود البشنوي: ١/ ٢٥٣
الحسين بن رشيد الرضوي: ١/ ٢٥٥، ٢/ ٣٩٠
الحسين بن الرضا بن المهدي الطباطبائي: ١/ ٢٦٠، ٤٦٧
الحسين بن شهاب الدين الكركي: ١/ ٢٦٢
الحسين بن الصالح بن المهدي: ١/ ٢٦٤
الحسين بن الضحاك الخليع: ١/ ٢٦٧، ٢٦٨
الحسين بن عبد الصمد العاملي: ١/ ٣١٦
الحسين بن علي بن أبي طالب (ع): ١/ ٢٥، ٢٦، ٦٨، ٧٣، ١١٧، ١٦٦، ١٧٨ ـ ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ٢١١ ـ ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٦٥، ٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٥٣، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٤٢، ٤٣٠، ٤٦٦، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥١٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٢/ ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٨٧، ٨٩، ٩٤، ١٢٠، ١٣٢، ١٤٦، ١٧٠، ١٨٢، ١٨٥، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣١١، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٩٠، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٢٤، ٤٣٦، ٤٣٧
الحسين بن علي الباقطاني: ١/ ٨٢
الحسين بن علي بن الحسين بن شدقم: ١/ ٢٧١
الحسين بن علي بن محمد الطغرائي: ١/ ٢٧٧
الحسين القزويني: ١/ ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٥٤، ٤٤٢، ٤٧٩
الحسين بن محمد نجف: ١/ ٢٧٩، ٢/ ٢٢٤
الحسين بن مساعد بن حسن: ١/ ٢٨١
الحسين بن المهدي القزويني: ١/ ٢٨٤، ٢/ ٨٩، ٣٥٣
حسين بن المير رشيد: ١/ ١٩٦
الحسين الهندي: ٢/ ٣٨٢
حماد بن إسحاق: ١/ ٥٢٠
حمادي بن سليمان الكعبي: ١/ ٢٩٠
حمادث الكواز: ١/ ٢٩٢، ٤٣٤، ٢/ ٢٢١
حمدون النديم: ٢/ ٨٧
حمزة: ١/ ١٠٧
حمزة الأصبهاني: ١/ ٢٤٥
حميد بن نصار اللملومي: ١/ ٢٩٤
حيدر بن إبراهيم بن محمد الكاظمي: ١/ ٨٥، ٢٩٦، ٢/ ٤٤٧

حيدر الحلي: ١/ ١٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٧، ٥١٤، ٥١٥، ٥٣٦، ٢/ ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٩٣، ٣٥٥، ٣٥٦

«حرف الخاء»

خالد بن عبد الله القسري: ٢/ ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦
خالد بن معدان الطائي: ١/ ٣٠٥
خالد الموسوس: ١/ ٤٧٣
خزيمة بن ثابت، ذو الشهادتين: ١/ ٣٠٦
خلف الحائري: ٢/ ١٢٢
خلف بن عبد المطّلب المشعشعي: ١/ ٣٠٨

«حرف الدال»

داود باشا: ١/ ٧٤، ٤١١، ٤١٢، ٢/ ٣٣٨، ٤٤١
داود بن سليمان بن داود الحلي: ١/ ٣٨١
داود بن القاسم بن اسحاق: ١/ ٣١٣
داود بن محمد بن عبد الله البحراني: ١/ ٣١٦
دعبل بن عليّ الخزاعي: ١/ ٨١، ٨٢، ٢٢٣، ٣٢١، ٣٢٣

«حرف الراء»

الرشيد بن القاسم العلوي: ١/ ٣٣٣
الراضي بن الصالح المهدي: ١/ ٢٦٥، ٣٢٧
الراضي بن الصالح النحوي: ٢/ ١٣٧
راضي الطريحي: ١/ ٣٦٧
راضي بن محمد بن محسن الجناجي: ٢/ ٣٧٦
راضي بن يوسف الازري: ٢/ ٤٤٥
الرضا بن أحمد بن خليفة: ١/ ٣٣٥
الرضا الأصفهاني: ١/ ٣٤، ٣٧، ٣٩، ١٠٩، ١٩٢، ٢٠٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٥٤٥
الرضا بن محمد بن هاشم الهندي: ١/ ٣٤٣
الرضا بن محمد الحسين، أبو المجد: ١/ ٣٣٥
الرضا النحوي: ١/ ٩٨، ١٩٩، ٣٣١، ٤٠٤ ـ ٤٠٨، ٢/ ١٧٩، ٢٢٣، ٢٦٨، ٣٩٩، ٤١٣
رضا الهمداني: ١/ ١٠

«حرف الزاء»

زهير بن أبي سلمى: ٢/ ١٣٩، ١٤٠
زياد بن أبيه: ١/ ١٦٦
زيد بن سهل المرزكي الموصلي: ١/ ٣٥٧

زيدان الزمن الكاتب: ١/ ٨٢
زين الدين بن علي، الشهيد الثاني: ١/ ٣٥٨
زين الدين بن محمد بن الحسن الشهيد: ١/ ٣٦٠
زين العابدين الحائري: ١/ ٢١١
زين العابدين بن الحسن بن علي المشغري: ١/ ٣٦٣

«حرف السّين»

سالم بن محمد علي الطريحي: ١/ ٣٦٧
سعد بن أحمد بن مكي: ١/ ٣٧٠
سعيد بن قيس زيد الهمداني: ١/ ٣٧٥
سعيد بن هاشم بن وعلة الخالدي: ٢/ ٢٩٨
سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي: ١/ ٣٧٦
سفيان بن مصعب العبدي: ١/ ٣٧٨
سلام عبد الرزاق: ١/ ٤٢
سلامة بن يحيى الموصلي القاضي: ١/ ٣٧٩
سلمان الفارسي: ٢/ ٢٧٠
سلمان هادي الطعمة: ١/ ٤٦
سليمان أغا الاربيلي: ١/ ٤١١
سليمان الحلّي: ١/ ٣٨١، ٣٨٣، ٢/ ١٨٥، ١٨٧، ٣١٨
سليمان خان الصفوي: ٢/ ١٩٦
سليمان بن صرّد الخزاعي: ٢/ ٤٢٤
سليمان بن عبد الله بن علي الستري: ١/ ٣٨٤
سليمان بن عبد الله القمي: ١/ ٥٢٠
سليمان بن عبد الملك: ٢/ ١٠٩، ٤١٠، ٤١١
سليمان بن قتة: ١/ ٣٨٥
سليمان بن محمد الاسكافي: ١/ ٣٨٧
سوار القاضي: ١/ ١٣٢

«حرف الشين»

شاه عبد العظيم: ٢/ ٣١٧
شاور: ١/ ١١١
شداد بن إبراهيم الطاهر: ١/ ٢٧٥، ٣٩١
الشريف بن فلاح: ١/ ٣٨١
شكر بن أحمد السماوي: ١/ ٩
شهاب الدين أحمد بن ناصر: ١/ ٣٩٤

«حرف الصاد»

الصادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي: ١/ ٤٠١، ٢/ ٨٤، ٨٥
صادق الأعرجي: ٢/ ٣١٨
الصادق بن علي بن الحسن الفحام: ١/ ٤٠٤، ٤٠٥، ٢/ ١٧٩
صادق كمونة: ١/ ٤٢
الصادق بن محمد إطيمش: ١/ ٤٠٩

صافي الطريحي: ١/ ٣٦٧
الصالح الأيوبي: ١/ ١١١
صالح التميمي: ٢/ ٨٠، ٢٢٥
صالح الجعفري: ١/ ٤٢
صالح بن درويش الحلي: ١/ ٤١٠، ٤١١
الصالح بن عبد الوهاب بن العرندس: ١/ ٤٢٠
صالح بن قاسم بن محمد الحويزي: ١/ ٤٢٥
صالح بن محمد الجواد الحريري: ١/ ٤٢٧
صالح بن محمد الحسين الحلي: ١/ ٤٣٠
صالح بن المهدي بن الحسن: ١/ ٤٣١، ٤٣٢
الصالح بن المهدي الكواز: ١/ ٢٩٤، ٤٣٤
الصالح بن المهدي القزويني: ١/ ٢٦٥، ٤٣٧، ٢/ ٣٥٣
صدر الدين العاملي: ١/ ٤٦٣، ٢/ ١٣٧
صدر الدين بن الوكيل: ٢/ ٢٢١
صعصعة بن صوحان العبدي: ١/ ١٦٥
صفوان بن إدريس أبو بحر: ١/ ٤٤٢

«حرف الضاد»

ضياء الدين اليماني: ٢/ ٤٤٦

«حرف الطاء»

طالب البلاغي: ٢/ ١٢٨
طلائع بن رزيك: ١/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٤٤٧
طلحة بن عبيد الله العوني المصري: ١/ ٤٥٠

«حرف الظاء»

ظالم بن عمرو، أو الأسود الدؤلي: ١/ ٤٥٥ ـ ٤٥٨

«حرف العين»

عارم بن واثلة، أبو الطفيل: ١/ ٤٦١
عباد الشافعي: ٢/ ٢٩٢
العباس بن الحسن كاشف الغطاء: ١/ ٤٦٣، ٢/ ٢٤٧
العباس بن عبد السادة الأعصم: ١/ ٤٦٥
العباس بن عبد الهادي كاشف الغطاء: ١/ ٥٤٥
العباس بن علي بن أبي طالب (ع): ١/ ٣٢٩، ٢/ ٢١٥، ٢٤١
العباس بن علي البغدادي: ٢/ ٢٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩

العباس بن علي بن ياسين الملا: ١/ ٤٦٧
عباس بن قاسم الزيوري: ١/ ٤٧٢
عبد الله بن أبي طالب القمي: ١/ ٥١٩
عبد الله بن أحمد بن الذهبة: ١/ ٥١٤
عبد الله بن الحسن السمرقندي: ٢/ ٢٩٧
عبد الله بن داود الدرمكي: ١/ ٥١٥
عبد الله بن سعيد بن محمد الخفاجي: ١/ ٥١٧
عبد الله بن عمار البرقي: ١/ ٥٢٠
عبد الله القطيفي: ١/ ٩
عبد الله بن محمد الشويكي: ١/ ٥٢٤، ٢/ ٢٩٢
عبد الله بن معتوق: ٢/ ٢٧٣، ٢٧٤
عبد الباقي العمري: ١/ ٦٧، ٧٥، ١٦٩، ١٧٠، ٢٩٨، ٤١٨، ٤٦٧، ٤٦٩، ٢/ ٢١١، ٢٢٢، ٣١٥، ٣٣٨، ٣٤٩
عبد الحسين بن إبراهيم النباطي: ١/ ٤٧٤
عبد الحسين بن أحمد بن شكر: ١/ ٤٧٧
عبد الحسين الأعسم: ٢/ ٢٦٨
عبد الحسين الأميني: ١/ ٤٦
عبدالحسين الحائري: ٢/ ٢٨٨
عبد الحسين شكر: ١/ ١٠٠
عبد الحسين الطهراني: ٢/ ٢٨٣
عبد الحسين بن عبد علي النجفي: ١/ ٤٧٩
عبدالحسين بن عمران الخياط: ١/ ٤٨٥
عبد الحسين بن قاسم بن الحسين: ١/ ٤٨٧
عبد الحسين بن القاسم بن صالح الحلي: ١/ ٤٩٠، ٢/ ٩٤
عبد الحسين بن قاعد الواسطي الحياوي: ١/ ٤٩٤
عبد الحسين بن محمد التقي الكاظمي: ١/ ٤٩٦
عبدالحسين بن محمد الزبيدي: ١/ ٤٩٩
عبد الحسين محي الدين: ١/ ٧٣، ٢/ ٢٢٢
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد: ١/ ٣٧٥
عبد الرحمن العكي: ١/ ٣٧٥
عبد الرحيم العباسي: ١/ ٣٥٩
عبد الرزاق بن محمد بن الحسن: ٢/ ٥٠٢
عبد الرزاق محمد السماوي: ١/ ٤٢
عبد السلام بن رغبان، ديك الجن: ١/ ٢٢٣، ٥٠٣
عبد العزيز بن سرايا، صفي الدين الحلي: ١/ ٥٠٧
عبد العزيز الشطرنجي النائح: ٢/ ٦٥

عبد العزيز بن محمد السريجي: ١/ ٥١١
عبد علي بن ناصر الحويزي: ١/ ٥١٢
عبد القادر (الشيخ): ٢/ ١٧٣
عبد الكريم الدجيلي: ١/ ١٥
عبدالمجيد بن محمد الحلّي: ١/ ٥٢٧، ٢/ ٢٥٤
عبد المحسن بن محمد البوست فروش: ١/ ٥٣٣
عبدالمحسن بن محمد الصوري: ١/ ٥٣٠
عبد المطلب بن المهدي الحلي: ١/ ٥٣٦
عبد الملك بن فتوح: ١/ ٣٨٧
عبد الملك بن مروان: ٢/ ٤١٣
عبد الملك بن يحي، أبو العمر: ١/ ٥٣٧
عبد المهدي بن صالح الحائري: ١/ ٥٣٨
عبد الهادي بن الجواد الهمداني: ١/ ٤٩٣
عبد الهادي بن العباس كاشف الغطاء: ١/ ٥٤٥
عبد الوهاب بن خلف المشعشعي: ١/ ٥٣٩
عبد الوهاب بن علي الزحيكي: ١/ ٥٤١
عبدان بن محمد الخوزي: ١/ ٤٧٤
عثمان بن عفان: ٢/ ٩٦
عدنان بن شبر الغريفي: ١/ ٥٤٩
عطاء ملك بن محمد الجويني: ١/ ٥٥١
علي بن أبي زيد الفصيحي: ٢/ ٨٠
علي بن أبي شبانة البحراني: ١/ ٣٨٤
علي بن أبي طالب (ع): ١/ ٢١، ٢٣، ٣١، ٨٥، ٨٨، ١٠٤، ١٠٦، ١١٥، ١٢٩، ١٣٢، ١٥٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤ ـ ١٦٦، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٣٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٧١ ـ ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٦، ٤١٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦١ ـ ٤٦٣، ٤٦٩، ٤٨٩، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥٠٨، ٥١١، ٥٢٣، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٨، ٥٥٠، ٢/ ٩ ـ ١٢، ١٧، ٢١، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٤٤، ٦٥، ٨٨، ٩٦، ٩٧، ١١٩، ١٢٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٥، ١٧٠، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٨ ـ ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٠٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٦٤، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٠، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٤٤

علي بن أبي معاذ البغدادي: ٢/ ٥
علي بن أحمد الجرجاني: ٢/ ١١
علي بن أحمد الفنجكردي: ٢/ ١٣
علي بن أحمد نظام الدين: ٢/ ٧، ١١
علي بن إسحاق بن خلف الزاهي: ٢/ ١٥
علي بن إسماعيل النوبختي: ٢/ ٦٣
عليّ الأكبر بن الحسين (ع): ١/ ٢٨
علي باشا: ١/ ٤١٢
علي باقر الجواهري: ١/ ١٠
علي البحراني: ٢/ ٤٤٨
علي بن جعفر الصادق (ع): ١/ ١٥٦
علي بن جعفر كاشف الغطاء: ١/ ١٥٨، ٢/ ١٦، ٣٥٤
علي الجعفري: ٢/ ٤٤٨
علي جهاد الحساني: ١/ ٥٧
علي بن الجهم: ٢/ ٧٨
علي بن الحسن بن علي صرّدرّ: ٢/ ١٩
علي بن الحسين الأسدي الحلّي: ٢/ ٣٠
علي بن الحسين الشفهيني: ٢/ ٢٧
علي بن الحسين بن موسى بن محمد: ٢/ ٢٢
علي بن حماد بن عبيد البصري: ٢/ ٣٣
علي الخاقاني: ١/ ١٥، ٤٦
علي بن خلف المشعشعي: ١/ ٥٣٩، ٢/ ٤٠
علي بن رستم بن هارون، ابن الساعاتي: ٢/ ٤٣
علي بن الرضا بن المهدي بحر العلوم: ١/ ٤٣٨
علي بن سعد، أبو طاهر القمي: ٢/ ٤٨
علي الشيرازي: ٢/ ٤٤٧
علي بن زيدان العاملي: ١/ ٤٠٣، ٢/ ٤٥
علي الزيني: ١/ ٤١٠
علي الطباطبائي: ١/ ٥٤٥
علي بن الظاهر الحلي: ١/ ٢٩٠
علي بن العباس، ابن الرومي: ٢/ ٤٩
علي بن عبد الله بن العباس: ٢/ ١٠٩
علي بن عبد الله بن محمد الهروي: ٢/ ٥٨
علي بن عبد الله بن المقرّب: ٢/ ٦٠
علي بن عبد الله بن وصيف، الناشىء الصغير: ٢/ ٦٣ ـ ٦٥
علي بن عبد الحميد: ٢/ ٥٢، ٥٤
علي عبد الرزاق: ١/ ٤٢
علي بن عبد العزيز الخليعي: ٢/ ٥٤
علي بن عيسى الإربلي: ٢/ ٦٧، ٢٥٠

علي بن عيسى الرامهرمزي: ٢/ ٦٩
علي بن القاسم الحلي: ٢/ ٧٠
علي كاشف الغطاء: ١/ ٣٤، ٥٤٥
علي بن المحسن التنوخي: ٢/ ٧٦
علي بن محمد بن أبي الفهم: ٢/ ٧٢
علي بن محمد الأمين القشاشي: ٢/ ٨٤
علي بن محمد الأمين القشاشي (الجد): ٢/ ٨٤
علي بن محمد أمين العاملي: ١/ ٤٠١
علي بن محمد بن جعفر الحماني: ٢/ ٧٦، ٧٨
علي بن محمد الحسين بن زين العابدين: ٢/ ٣١٨
علي بن محمد الحسين الزيني: ٢/ ٧٩، ٢٢٥
علي بن محمد رضا كاشف الغطاء: ١/ ٣٣٨
علي بن محمد علي اللملومي: ٢/ ٢٦٦
علي بن محمد قنديل: ٢/ ٣٩٢
علي بن المظفر الوداعي: ٢/ ٩٠
علي بن محمد الكاتب: ١/ ٨١، ٨٢
علي بن محمد بن المقلد، سديد الملك: ٢/ ٨٣
علي بن محمد بن مكي الجبعي: ٢/ ٨٦
علي بن محمد بن منصور بن بسام: ٢/ ٨٧
علي بن محمد النوفلي: ٢/ ١٠٩
علي بن محمود الأمين: ٢/ ٨٨
علي بن النعمان بن محمد بن منصور: ٢/ ٢٩٨
علي ياسين بن مطر العلاّق: ٢/ ٩١
عمار بن ياسر الصحابي: ٢/ ٩٦
عمارة بن علي بن زيدان: ١/ ٤٤٩
عمر بن عبد العزيز: ١/ ٥٢٠
عمران بن حصين: ١/ ٥٢٣
عمران بن حطّان: ١/ ٦١
عمرو بن الحصين السكوني: ١/ ٣٧٥
عيسى بن جعفر: ٢/ ٥٢، ٩٨

«حرف الغين»

غالب بن صعصعة بن ناجية: ٢/ ٤١٠

«حرف الفاء»

فارس بن عنان: ١/ ٥١٩
فارس بن محمد بن عفان، أبو الشوك: ٢/ ١٠٣
فتح الله شيخ الشريعة: ١/ ١٠
الفتح بن خاقان: ٢/ ١٠٧
فتح علي شاه: ١/ ١٦٩
فخر الدين بن محمد الطريحي: ٢/ ١٠٤، ٣١١

الفرج بن إبراهيم: ١/ ٢٧٥
فرج الله بن محمد بن درويش الخطّي: ٢/ ١٠٦
الفضل بن جعفر، أبو علي البصير: ٢/ ١٠٧
الفضل بن حباب، أبو خليفة: ١/ ٦١
الفضل بن شاذان: ١/ ٣٧٥
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب: ٢/ ١٠٨، ١٠٩
فضل الله بن علي الراوندي القاشاني: ٢/ ١١١
فناخسرو بن الحسن بن بويه، أبو شجاع: ٢/ ١١٢

«حرف القاف»

القاسم بن أحمد، الحروري: ٢/ ١١٧
قاسم الحائري: ٢/ ١٢٨
القاسم بن الحسن بن موسى شريف: ٢/ ٣٣٨
القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢/ ٥٢
القاسم بن محمد بن حمزة: ٢/ ١١٨، ٢٢٣
القاسم بن محمد علي بن أحمد الهرّ: ٢/ ١٢٠/ ، ١٢١
قسّ بن إياد: ١/ ٢١١
قيس بن حرمة: ١/ ٥٢٣
قيس بن الملوح العامري: ١/ ١٧٧

«حرف الكاف»

كاظم الأزري: ١/ ٣٢٨، ٤٤١، ٢/ ٢٤١
الكاظم بن أحمد بن محمد، أبو الهادي: ٢/ ١٢٧
الكاظم بن الحسن بن سبتي النائح: ٢/ ١٣٠
الكاظم بن الصادق بن أحمد الهرّ: ١/ ١٧٨، ٢/ ١٣٣، ١٣٦.
كاظم كاشف الغطاء: ١/ ٣٤
كافور الإخشيدي: ٢/ ٦٤
كامل سلمان الجبوري: ١/ ٥٨، ٥٩
كعب بن زهير بن أبي سلمىٰ: ٢/ ١٣٩ ـ ١٤١، ١٨٠
الكميت بن زيد الأسدي: ١/ ٤٩٩، ٢/ ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ٤٢١

«حرف اللاّم»

الشريف لدن حج: ٢/ ٣٧٨
لطف الله بن عبد الكريم الميسي: ٢/ ١٤٩

«حرف الميم»

ماجد بن هاشم بن علي العريضي: ٢/ ١٥٣، ١٥٤
مالك بن التيهان، أبو الهيثم: ٢/ ١٥٦
مالك بن الحارث الأشتر النخعي:

٢/ ١٨، ١٥٧، ١٥٨
مالك بن طوق: ١/ ٣٢٤
مبارك بن رميثة بن أبي نمي: ٢/ ١٥٩
الشريف مبارك بن صايل: ٢/ ٢٩٠
محسن بن الحسن الأعرجي الكاظمي: ١/ ٤٩٩، ٢/ ١٦٠، ١٦٨
محسن بن عبد الكريم بن عليّ الأمين: ١/ ٤٦، ٢/ ١٦٤
محسن بن فرج النجفي الجزائري: ٢/ ١٦٨
محسن الفيض الكاشاني: ٢/ ١٥٣
محسن بن محمد بن موسى الجناجي: ٢/ ١٧١
محسن بن محمد حسن الحويزي، أبو الحب: ٢/ ١٦٩
محسن بن محمود خنفر العفكاوي: ٢/ ١٧٣، ٣١٥
محفوظ بن وشاح بن محمد الحلّي: ٢/ ١٧٤، ٢٣٣
محمد بن إبراهيم، أبو العلاء السروي القادري: ٢/ ١٧٦
محمد بن أحمد، أبو العباس الصقر الموصلي: ٢/ ١٨٢، ١٨٣
محمد بن أحمد بن زين الدين زيني: ١/ ٨٦، ٩٩، ٢/ ١٧٨ ـ ١٨٠، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٥
محمد بن أحمد بن محمد الحتاتي العاملي: ٢/ ١٨٤
محمد بن إدريس بن مطر، ابن مطر: ٢/ ١٨٥
محمد الاسترابادي: ١/ ٣٠٨
محمد بن إسحاق: ١/ ١٦
محمد بن إسماعيل الحلي، ابن الخلفة: ٢/ ١٨٦
محمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري: ٢/ ١٨٧
محمد بن إسماعيل بن قادوس الدمياطي: ٢/ ٣٠٥
محمد الأمين العاملي: ٢/ ٣٨٠
محمد أمين الكاظمي: ٢/ ١٠٥
محمد بن حبيب الضبي: ٢/ ١٨٨
محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر اللّغوي: ٢/ ١٨٩
محمد بن الحسن بن زيد الدين: ٢/ ١٩٤
محمد بن الحسن بن علي محمد الحر العاملي: ٢/ ١٩٥
محمد بن الحسين بن الخليل الازري: ٢/ ٢٠١
محمد بن الحسين بن عبد الصمد البهائي: ٢/ ٢٠٢
محمد بن الحسين بن محمد بن الأمير: ٢/ ٢١٤
محمد بن حمزة بن الحسين، ابن الملا: ٢/ ٢٢٠، ٢٥٤
محمد السماوي: ١/ ٩، ١٢، ١٥، ١٦، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٩، ٦٢، ٢/ ٤٤٨

محمد بن سليمان: ١/ ١١٩
محمد بن صالح بن محمد صدر الدين العاملي: ٢/ ٢٤٦
محمد الصدر: ١/ ١١
محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي: ٢/ ٢٤٨
محمد بن عبد الله بن طاهر: ١/ ٣١٣
محمد بن عبد الله بن علي بن حسن السبيعي: ٢/ ٢٥٤
محمد بن عبد الله الكاتب، المفجع: ٢/ ٢٥٦
محمد بن عبيد الله، سبط بن التعاويذي: ٢/ ٢٦٠
محمد بن عبيد الله بن علي، أبو الحسن البلخي: ٢/ ٢٦٤
محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر بن قريعة: ٢/ ٢٤٩
محمد بن عبد العزيز السوسي: ٢/ ٢٥١
محمد بن عبد العظيم القزاز التبريزي: ٢/ ٢٥٢
محمد بن علي بن ابراهيم اللملومي: ٢/ ٢٦٦
محمد بن علي بن إبراهيم بن نصار: ١/ ٢٩٥
محمد بن علي الحرفوشي: ٢/ ٢٧٧
محمد بن علي بن الحسن، الوزير الرازي: ٢/ ٢٨٠
محمد بن علي بن حمزة الاقساسي، عز الدين: ٢/ ٢٧٠
محمد بن علي بن محمد بن الحسين، الحر العاملي المشغري: ٢/ ٢٨١
محمد العيناتي: ٢/ ٣٧٨
محمد بن القاسم، أبو العيناء: ٢/ ٥، ٧
محمد القزويني: ١/ ٤٩٢
محمد القطيفي: ١/ ١٨٠
محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي: ٢/ ٢٨٢، ٢٨٤
محمد بن محمد بن الحسين بن قاسم الجزيني: ٢/ ٢٩٠
محمد بن محمد بن حماد، أبو الحسن بن حماد: ٢/ ٢٨٤
محمد بن مكي العاملي، الشهيد الأول: ٢/ ٢٩، ٢٩١
محمد الملّا: ١/ ٢٩٠
محمد بن مهدي بحر العلوم: ١/ ٤٠٥
محمد بن المهدي بن الحسن بن أحمد: ٢/ ٢٩٢
محمد بن المهدي بن الحسن القزويني: ٢/ ٣٥٣
محمد بن النحاس: ١/ ٥١٧
محمد بن نصار اللملومي: ٢/ ٢١٤
محمد بن النعمان بن محمد، إبن أبي حنيفة: ٢/ ٢٩٦، ٢٩٨

محمد النقاش النجفي: ١/ ٢٦٥
محمد بن هاشم بن وعلة الخالدي: ٢/ ٢٩٨، ٢٩٩
محمد بن هاني، متنبي الغرب: ٢/ ٣٠٠
محمد الهندي: ١/ ١٠، ١٦٣، ١٧٣
محمد بن وهيب الحميري: ٢/ ٣٠٤
محمد بن يحيى الصولي: ١/ ٨١ ـ ٨٣
محمد بن يوسف: ٢/ ١٧٨
محمد باقر الطباطبائي: ١/ ٢٢٣
محمد تقي بن عبد الحسين بن إبراهيم: ١/ ٤٧٧
محمد جواد عواد: ١/ ١٩٥
محمد حسن بن حمادي بن مهدي، أبو المحاسن: ٢/ ١٩١
محمد حسن المامقاني: ١/ ١٠
محمد حسن محمد صالح كبة: ١/ ٣٢٨، ٢/ ١٩٨، ٢٤٣
محمد الحسين بن علي بن محمد الرضا كاشف الغطاء: ٢/ ٢٠٤
محمد الحسين بن الكاظم الكيشوان: ٢/ ٢١٠
محمد خان بن محمد على بهاء الدين: ٢/ ٢٨٦
محمد رضا آل فرج الله: ١/ ٤١
محمد الرضا بن إدريس بن محمد الخزاعي: ٢/ ٢٣٠
محمد رضا بن الجواد الشبيبي: ١/ ٣٩، ٢/ ٢٣٢
محمد رضا بن عبد الهادي كاشف الغطاء: ١/ ٥٤٨
محمد رضا بن محمد بن عبد الصمد الأزري: ١/ ١١٧، ٤٠٥، ٢/ ١٣٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١
محمد سعيد بن محمود، ابن الحبوبي: ١/ ٤٦٥، ٢/ ٢٤٢، ٢٤٣
محمد سعيد بن محمود الحائري: ٢/ ٢٤٤
محمد شاه: ١/ ١٦٩
محمد صادق بحر العلوم: ١/ ١٠
محمد طه نجف: ١/ ١٠، ٢/ ١٧٣، ٣٧٩
محمد علي بن أبي القاسم الاوردبادي: ٢/ ٢٧٥
محمد علي بشارة: ١/ ١٩٨، ٢/ ٣٩٣
محمد علي بن الحسين الاعسم: ١/ ٤٠٨، ٢/ ٢٣٦، ٢٦٧، ٢٦٨
محمد علي القاري: ١/ ٢٦٨، ٢٦٩
محمد علي بن محمد بن عيسى، ابن كمونة: ٢/ ٢٧٣، ٣٤٨
محمد علي النائح: ٢/ ٩٤، ١٢١
محمد علي اليعقوبي: ١/ ١١، ٤١، ٤٦
محمود بن الحسين، كشاجم: ٢/ ٣٠٧

محمود بن صالح: ١/ ٥١٧
محمود بن مطلب الكليدار: ٢/ ٣٩٣
محمود خان: ٢/ ٣٨٢
محيي الدين بن كمال الدين بن محيي الدين: ٢/ ٣١٣
محيي الدين بن محمود بن أحمد الطريحي: ٢/ ٣١١
مخارق بن يحيى: ١/ ٣٢٢
مراد خان العثماني: ٢/ ٣٦٤
المرتضى بن العباس بن الحسن: ٢/ ١٣٣
المرتضى بن عبد الحسين بن الباقر الكاظمي: ٢/ ٣١٣
مرتضى قلي خان بن محمد علي خان الاصفهاني: ٢/ ٣١٥
المرتضى بن المهدي الطباطبائي: ٢/ ٢٢٤
مروان بن أبي حفصة: ٢/ ٣٦٤
مروان بن الحكم: ٢/ ٤١١، ٤١٢
مروان بن محمد: ٢/ ١٤٦
مروان بن محمد السروجي الحلبي: ٢/ ٣١٧
المستهل بن الكميت الأسدي: ٢/ ١٤٦
الشريف مسعود: ٢/ ٣٨٢
مسعود بن بويه: ١/ ٢٤٨
مسعود بن محمد السلجوقي: ١/ ٢٧٧
مسعود بن يوسف بن محمد الازري: ٢/ ٤٤٥
مسلم بن عقيل بن يحيى الجصاني: ١/ ٤٠٨، ٢/ ٣١٨
مسلم بن الوليد: ١/ ٣٢١
مصطفى بن الحسن بن الباقر، آغا: ٢/ ٣١٩
المصطفى بن الحسين الكاشاني: ٢/ ٣٢٢
مطلب الكليدار: ٢/ ٣٩٣
مصطفىٰ بن مسلم بن عقيل: ٢/ ٣١٩، ٣٢٤
معاوية بن أبي سفيان: ١/ ١٦٦، ٣٧٥، ٤٦٢، ٢/ ١٢٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٩
معروف الرصافي: ١/ ١٩٤
معقيل بن قيس: ١/ ٣٠٥
مغامس بن داغر الحلي: ٢/ ٣٢٥
مفرج بن دغفل: ١/ ٢٧٤
مفلح بن الحسن الصيمري: ٢/ ٣٢٦
المقداد السيوري: ١/ ٢٢٥
ملك شاه: ٢/ ٤٨، ٤٩
المنذر بن الجارود: ١/ ١٦٥
منصور بن الزبرقان بن سلمة: ٢/ ٣٢٨، ٣٣٠
المهدي بن الباقر بن الحسين الهندي: ٢/ ٣٥١
مهدي بحر العلوم: ١/ ٨٧، ١١٥،

٢١٢، ٢٧٩، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٢/ ٧٩، ١٦١، ١٧٩، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٦٧
المهدي بن الحسن بن أحمد القزويني: ١/ ٤٠، ١٧٧، ٢٥٥، ٤٣٤، ٢/ ٣٥٣
المهدي بن الحسن الحلي: ١/ ٢٨٦، ٤٣١، ٤٣٣
المهدي بن داود بن سليمان الحلي: ٢/ ٣٥٥
المهدي بن الرضا بن أحمد الطالقاني: ٢/ ٣٥٧
مهدي الشهرستاني: ١/ ٢٧٩
المهدي بن الصالح الكاظمي المرياتي: ٢/ ٣٥٩
مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء: ٢/ ٣٧٦
مهدي بن عيسىٰ كمونة: ٢/ ٢٧٣
المهدي بن محمد بن الحسن البغدادي: ٢/ ٣٦١
المهدي بن المرتضىٰ بحر العلوم: ٢/ ٣٦٣، ٣٦٤
مهيار بن مرزويه الديلمي: ١/ ٩٦، ٢/ ٢١٩، ٣٦٨
موسى (ع): ١/ ٤٦٢
موسى بن أمين العاملي: ٢/ ٣٣٣
موسى بن جعفر الطالقاني: ٢/ ٣٣٥
الشريف موسى بن سليمان: ٢/ ٢٨٢
موسى شريف بن محمد: ٢/ ١٢٨، ١٧٣، ١٧٨، ٣٣٨
موسى شريف محيى الدين: ١/ ٧٤
موسى بن عمير المكفوف: ٢/ ٣٥٠
موسى كاشف الغطاء: ١/ ١٥٧، ٤١١
موهوب الجواليقي: ٢/ ٨٠
ميثم البحراني: ١/ ٣٨٥

«حرف النون»

نادر شاه: ٢/ ٣٨٢
ناصر بن أحمد بن عبد الصمد الشباني: ٢/ ٣٧٥
ناصر الدين شاه: ١/ ٤٧٧
نجيب الدين بن محيى الدين العيناثي: ٢/ ٣٧٨
نصر بن الصباح البلخي: ٢/ ٣٩٣
نصر بن مزاحم المنقري: ١/ ٣٧٦
نصر بن نوح: ١/ ٣٨٧
نصر بن المنتصر الدؤلي، أبو المقاتل: ٢/ ٣٩٥
نصر الله بن إبراهيم العاملي: ٢/ ٣٨٠
نصرالله الحائري: ١/ ٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٨، ٢٥٦، ٢/ ٢١٤، ٤١٣
نصرالله بن الحسين، أبو الفتح الفائزي: ٢/ ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٠
نصرالله بن مجلي: ١/ ٣٧٣

نصيب الشاعر: ٢/ ٤١١
النصير الحمامي: ٢/ ٤٣٤
نظام الملك: ٢/ ٤٨
النعمان بن محمد بن منصور: ٢/ ٢٩٦، ٢٩٨

«حرف الهاء»

الهادي بن أحمد بن الحسن النحوي: ١/ ٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٣٣١، ٢/ ٣٩٩، ٤١٣
هادي كاشف الغطاء: ١/ ٥٤٥
هاشم بن حردان الكعبي: ٢/ ٤٠٣
هاشم الحسيني: ٢/ ٢٦٨
هبيرة بن أبي وهب: ٢/ ١٤١
هشام بن إسحاق: ٢/ ١٤٠
هشام بن الحكم (المتكلم الامامي): ٢/ ٣٣٠
هشام بن عبد الملك: ٢/ ١٤٣، ٤١٣، ٤١٦

«حرف الواو»

وادي الزبيدي: ١/ ٤٨٧، ٤٨٨
والبة بن الحباب: ١/ ٢٤٤
الورد بن زيد الأسدي: ٢/ ٤٢١
الوليد بن عبدالملك: ٢/ ١٠٩، ١١١
وهب بن زمعة بن أُسيد، أبو دهبل: ٢/ ٤٢٢

«حرف الياء»

ياقوت الحموي: ١/ ١٠١، ١٠٦، ١٠٩، ١١١، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٧٧، ٣٨٧، ٥٢٠، ٢/ ٦٤، ٦٩، ٧٠، ٨٢، ١٨٣، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٧١، ٤٤٦، ٤٤٧
يحيى بن الحسين البطريق: ٢/ ٤٢٧
يحيى بن سلامة بن الحسن الحصكفي: ٢/ ٤٢٩
يحيى بن عبد العظيم الجزار: ٢/ ٤٣٣
يحيى بن عمر: ١/ ٣١٣
يحيى بن يعمر العدواني: ٢/ ١٤٣
يزيد بن هارون: ٢/ ٣٠٤
يعقوب بن جعفر الحلي: ١/ ٢٩٠، ٢/ ٤٣٧
يعقوب بن الصباح الكندي: ١/ ٢٢١، ٢٢٢
يموت بن المزرع: ٢/ ٣٢٩
يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري: ٢/ ٤٣٩
يوسف بن إسماعيل بن علي الشواء: ٢/ ٤٤٠
يوسف بن عمر الثقفي: ٢/ ١٤٦
يوسف بن محمد بن أبي ذيب البحراني: ٢/ ٢٨٩، ٤٠٤، ٤٤٢، ٤٤٧
يوسف بن محمد بن عبد الصمد الازري: ٢/ ١٣٧، ٤٤٤

يوسف الواسطي: ١/ ٣٧١

«الكنى»

إبن الأبار: ١/ ٤٤٢
إبن أبي الحديد: ١/ ٢٧٥، ٢/ ١٢٣، ٢٢١
إبن أبي طيء: ١/ ٤٥
إبن الأثير: ١/ ٢٦٨، ٣١٥، ٢/ ٢١، ٧٩، ٢٤٧
إبن الباقر النجفي: ١/ ٤٧٩
إبن بقية: ٢/ ٦٧
إبن جماعة: ٢/ ٢٩٢
إبن الجوزي: ٢/ ٢٩٢، ٤٣٢
إبن حجّة: ٢/ ٩١، ٤٣٧، ٤٤٧
إبن حماد اللّيثي الواسطي: ٢/ ٢٨٥
إبن الخازن: ١/ ٩٤
إبن خالويه: ١/ ٢١٩
إبن خلكان: ١/ ٦٢، ٨١، ١٢٦، ٢٣١، ٢٧٧، ٣٧٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٢/ ٥٠، ٨٣، ٢٩٦، ٢٩٨، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٠، ٤٤٦
إبن الخياط: ٢/ ٨٣
إبن دانيال: ٢/ ٣٣
إبن رشيق: ١/ ٤٥٠
إبن الزبعرىٰ: ٢/ ١٤١
ابن زهرة: ٢/ ٤٤٧
ابن الساعاتي: ١/ ٢٥٧
ابن سعود: ٢/ ٢٣٦
ابن سكرة: ١/ ٢١٩، ٢٤٨، ٢/ ٨١
ابن شهراشوب: ١/ ١٢٧، ٣٨٧، ٣٩٢، ٥٢٠، ٢/ ٥٩، ٨١، ١٠٧، ١٤٢، ٢٧١، ٢٩٧، ٣٩٥، ٤٤٨
ابن الشهيد: ٢/ ٤٤٧
ابن صادق العاملي: ١/ ٢١٨
ابن طاوس: ١/ ٢٣٣
ابن ظافر: ٢/ ٤٤٧
ابن العميد: ٢/ ٦٤، ٦٧، ١٧٦، ٢٥٠
ابن عباس: ١/ ٣٠٥
ابن عبد البر: ١/ ٤٦٣
ابن عتبة: ٢/ ٤٤٧
ابن عياش: ١/ ١٢٧
ابن الفارض: ٢/ ٢٢١
ابن فهد الأسدي: ١/ ١٠٤
ابن فهد الحلي: ٢/ ٣٢٦
ابن قتيبة: ١/ ٣٨٥
ابن كبة: ٢/ ٣١٩
ابن الأموي: ١/ ٥١٠
ابن لنكك البصري: ١/ ٦١، ٢/ ١١٧
ابن المتوج: ١/ ١١٢، ٢/ ٢٥٦
ابن المعتز: ١/ ١٣٢، ٥٠٨، ٢/ ٧٣
ابن معية: ١/ ٢٣٣، ٢/ ٥٢
ابن المقلّد: ١/ ٥١٧
ابن نباتة: ١/ ٤٣٤، ٢/ ٩٠، ٩١
ابن النديم: ١/ ١٢١، ٢/ ٣٩٥
ابن نوبخت: ١/ ١٢٧

ابن هودار: ١/ ٢٤٣
أبو البحر الخطّي: ٢/ ١٥٤
أبو بكر الخوارزمي: ١/ ٩٦، ١٠١
أبو بكر الصدّيق: ٢/ ٦١
أبو بكر الصولي: ٢/ ٥٠
أبو تمام: ١/ ٧٩، ٢٢١، ٣٢٤، ٤١١، ٥٠٣، ٢/ ٤٣٤
أبو الجويرية العبدي: ١/ ٨٠
أبو حاتم السجستاني: ١/ ١٠٦
أبو الحتوف: ٢/ ٩٧
أبو الحسن الأصفهاني: ١/ ٣٤٢
أبو الحسن بن النعمان: ٢/ ٢٩٦
أبو الحسين الطباطبائي: ١/ ١٠٠
أبو دلف: ١/ ٣٢٢
أبو ذر الغفاري: ٢/ ١٥٨
أبو الرحل المرادي: ١/ ١٣٢
أبو سفيان: ١/ ٣٧٣
أبو الشيص: ١/ ٣٢١
أبو الصقر الوزير: ٢/ ٥٠، ٥١
أبو طالب: ٢/ ٢٧٦، ٤٢٨
أبو طاهر بن سليمان: ٢/ ١١٨
أبو العارية: ٢/ ٩٧
أبو العباس الضبي: ٢/ ١١
أبو العباس بن المعلّىٰ: ٢/ ٢٥٠
أبو العلاء الأسدي: ١/ ٤٧٤
أبو العلاء المعري: ١/ ١١٨، ١١٩، ١٢٤
أبو علي الفارسي: ٢/ ١١٣
أبو عمرو بن العلاء: ٢/ ٤٢٣
أبو الغنائم: ٢/ ٤٤٢
أبو الفتح الكراجكي: ١/ ٢٣٢
أبو فراس الحمداني: ١/ ٨٨، ٢١٧، ٢/ ٥٨
أبو الفرج الأصفهاني: ١/ ٤٥٦، ٢/ ٤٤٨
أبو الفضل بن أبي القاسم كلانتر: ١/ ١٥٢، ١٥٣
أبو القاسم بن جهير: ٢/ ٢٠
أبو القاسم بن المصطفى الكاشاني: ٢/ ٣٢٤
أبو محمد الفحام: ٢/ ٧٨
أبو مسلم الخراساني: ١/ ١٥٤
أبو موسى الأشعري: ١/ ١٦٦
أبو نواس: ١/ ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٨، ٣٢١
أبو هاشم الجبائي: ٢/ ٦٩

«الألقاب»

آغا بزرك الطهراني: ١/ ٤٦
الأخفش: ١/ ٤٦٣
الأردبيلي: ١/ ٢٢٧
الأشعري: ٢/ ٦٤
الأصمعي: ١/ ٦١
إمرىء القيس: ١/ ٢٤٨
الأمين: ١/ ٢٤٥، ٢٦٧، ٢٦٨
الباخرزي: ١/ ٥٢٠، ٢/ ٢٦٤، ٤٤٧

الباقر (ع): ١/ ١٥٣، ١٥٤، ٢/ ٤٢١، ٤٢٨
البحتري: ١/ ٨٠، ١٢٦، ١٢٧، ٣٢٤
بديع الزمان الهمداني: ١/ ٦١، ١٠١، ١٦٠
البرسي: ١/ ١١٢، ٣٣٠، ٢/ ٥٧، ٣٩٩
البهائي: ١/ ١٨٦، ٢٦٩، ٢٨١، ٣٠٨، ٣٦٠، ٢/ ٤٢، ٤٦، ١٤٩
البوصيري: ٢/ ١٩٧، ٢٣٠
البيهقي: ٢/ ٥٨
التلمساني: ٢/ ٢٢١
الثعالبي: ١/ ٢١٧، ٣٨٧، ٤٧٤، ٥٢٠، ٢/ ٢٩٩، ٤٤٧
الجاحظ: ١/ ١٥، ٢/ ٣٣٠
الجبري: ٢/ ٦٦
الجرجاني عبد القاهر: ٢/ ٨٠
الجواد (ع): ١/ ٦٤، ٢٥٠، ٣١٣
الجوهري: ٢/ ١٢
الحر العاملي: ٢/ ٣١١، ٤٤٦
الحريري: ١/ ٤٤٣
حيص بيص: ١/ ٣٧٢ ـ ٣٧٤، ٤٩٢
الخالع: ٢/ ٦٤، ٦٥
خدابخش: ٢/ ٣٥٣
الخطيري: ١/ ١٥٩، ١٦٠، ٢/ ٣٣٠
الخفاجي: ٢/ ٨٣
الخوارزمي: ١/ ٦١، ٥٢٠
الخونساري: ٢/ ٤٤٨
الذهبي: ٢/ ٩٠
الرازي: ٢/ ٨١
الراضي العباسي: ٢/ ٨١
الراضي القزويني: ١/ ٤٤٢
الرسول (ص): ١/ ١٦ ـ ١٨، ٢٠، ٦٣، ٨٥، ١٧٠، ٢٥٩، ٢٧٢، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٩٦، ٤١٢، ٤٣٢، ٤٩٦، ٥٠٨، ٥٢٢ ـ ٥٢٤، ٢/ ٤٠، ٧٩، ٩٦، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٠ ـ ١٤٢، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٥، ١٧٣، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٥٥، ٣٣٠، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٩٥، ٤١٦، ٤٢٣
الرشيد العباسي: ١/ ١٥١، ٢٤٥، ٥٢٠، ٢/ ٢٤٩، ٣٢٨ ـ ٣٣٣
الرضا(ع): ١/ ٨١ ـ ٨٣، ١٢٩، ١٣١، ١٥٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦٠، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٣، ٥٢٩، ٢/ ١٨٨، ٢٢٤، ٢٤٩
الرماني: ٢/ ٦٤
الزمخشري: ٢/ ١٣، ٣١٧
السامري: ١/ ٤١١
السجاد(ع): ١/ ٢٧، ٤٧٥، ٢/ ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٨
السراج الورّاق: ٢/ ٤٣٤
السري الرفاء: ١/ ٣٦٨، ٢/ ٣٠٧
السمعاني: ١/ ٥٢٠، ٢/ ٤٤٧

السمناني: ٢/ ١١١
السويدي: ٢/ ٣٨٢
سيف الدولة: ١/ ٥٧، ١٨٩، ٣٧٩، ٢/ ٧٢، ١٨٢
السيوطي: ٢/ ٤٤٨
شرف الدولة: ١/ ٢٧٥
الشريف راشد: ١/ ٥١٣
الشريف الرضي: ١/ ١٣١، ١٣٣، ٢/ ٢٦، ٢١٦، ٢٥٠، ٣٦٨
الشريف المرتضىٰ: ١/ ١٥، ٧٩، ٨١، ٨٢، ١٣٢، ١٣٣، ٢/ ٢٦، ١٣٩، ١٤٢، ٢١٩، ٢٤١، ٢٤٨، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٢، ٤١٢، ٤٢٢، ٤٤٥
الشفهيني: ١/ ٢٢٥، ٢٢٦
شمس الدين الجويني: ١/ ٥٥١
الشهاب: ٢/ ١٨٤
الشهاب الحويزي: ١/ ٣٠٨
الشهيد الأول: ١/ ٢٢٥
الصاحب بن عبّاد: ١/ ٩٤، ١٢٨، ١٣١، ١٥٩، ٢/ ١١، ٣١، ٢٥٠، ٣١٨
الصادق (ع): ١/ ١٣١، ١٣٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٨، ٣٧٨، ٣٧٩، ٢/ ١٤٣، ٣٥١، ٤٢٨
الصدوق: ١/ ١٣١
الصفدي: ١/ ٣٥٧، ٥٣٧، ٢/ ١٠٧، ١٠٨
صفي الدين الحلي: ١/ ٤٧٣
الصولي: ١/ ١٢١
الطبرسي: ١/ ٣٧٦
الطبري: ١/ ٣٠٥
الطريحي: ١/ ١١٥
الطوسي: ١/ ١٠٦، ٣٢٢، ٢/ ٤٤٧
العاضد: ١/ ١١١، ٤٤٨
العتابي: ٢/ ٣٣٠
العدل سيف الدين: ١/ ٣٧٤
العسكري (ع): ١/ ١٢٦، ٣١٤، ٢/ ١٨٧
عضد الدولة: ١/ ٢٥٣، ٣٩١، ٢/ ٦٤
العلاّمة الحلّي: ١/ ١٨٤، ١٨٩، ٢٧٧، ٢/ ٢٨٨، ٤٤٨
العماد الكاتب: ١/ ١٢٦، ٢٣٧، ٣٧٠
العمري النسابة: ٢/ ٣٣
العوني: ١/ ٥٢٠
الفائز بالله: ١/ ١١١، ٤٤٨
الفرزدق: ٢/ ١٠٨، ٣٨٠، ٤٠٩ ـ ٤١٣، ٤١٦، ٤١٧
القادر العباسي: ١/ ٢٧٥
القالي: ١/ ١٥
القزويني: ٢/ ٢٨٠
الكاظم (ع): ١/ ٦٤، ٢٥٠، ٢/ ٦
الكبوذي: ٢/ ٦٤
الكتبي: ١/ ١٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٢/ ٤٤٦
الكشي: ٢/ ٣٩٣

الكنجي الشافعي: ١/ ٣٧٤
لسان الدين: ١/ ٤٤٢
المأمون: ١/ ٨١ ـ ٨٣، ٢٤٥، ٣٢٢، ٣٢٣
المبرد: ١/ ١٥
المتنبي: ١/ ٢١٨، ٢٤٩، ٤٨٨، ٢/ ٥٠، ٥٨، ٦٣، ٣٠٠
المتوكل: ١/ ٧٩، ٨١، ٨٢، ٥٢٠، ٢/ ٧٨، ٧٩، ٨٧، ١٠٧
المحبي: ٢/ ١٨٤
المجلسي: ٢/ ٤٤٨
مجير الدولة: ٢/ ٥٨
المحقق الحلي: ١/ ١٠٤، ٢٣٣
المرتضى الطباطبائي: ١/ ١١٥، ١١٦
المرزباني: ١/ ٤٥، ٢/ ٣٢٩
المستعين العباسي: ١/ ٢٦٧، ٣١٣
المستكفي بالله: ٢/ ٥٢
المسعودي: ٢/ ٥، ١١٨، ٤٤٧
المعتصم: ٢/ ١٠٧
المعز العلوي: ٢/ ٣٠٣
المفجع: ١/ ٩١
المفيد: ١/ ٢٩٧، ٢/ ١٤٢
المقتدر العباسي: ١/ ١٨٩
المقتفي العباسي: ٢/ ٢٧٢
المقداد السيوري: ١/ ١٠٤
المقريزي: ١/ ١١١، ٢٤٨
الملك الأمجد: ١/ ٢٣٧
الملك الصالح: ١/ ١١٠، ١٢٥
المنتصر: ٢/ ٢٧٠
المنصور: ١/ ١٣١، ١٣٢
المهدي المنتظر(عج): ١/ ٣٠، ٦٨، ١٥٣، ١٨٦، ١٩٤، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٨٠، ٣١٣، ٤٠٥، ٤٢٠، ٤٨٩، ٤٩٤، ٥١٥، ٥٢٧، ٥٣٦، ٢/ ٤٦، ٦٨، ٢٢٨، ٤٢٨
الميداني: ٢/ ١٣
النابغة الجعدي: ١/ ٥٢٢، ٥٢٣
النابغة الذبياني: ٢/ ١٤٠
الناشىء: ١/ ١٣٣، ٢/ ١٨٢
الناصر: ٢/ ٢٧٠
الناصر الأيوبي: ٢/ ٦٠
ناصر الدين شاه: ١/ ٤٣٨
النجاشي (المؤلف): ١/ ٢٧٧، ٢/ ٤٠، ٢٥٦، ٤٤٧
النجاشي الشاعر: ١/ ١٨٩، ٢/ ١٢٢
النراقي: ٢/ ٣٦٣
نصير الدين الطوسي: ٢/ ٢٨٧
نظام الدين المدني: ١/ ٣٦١
نظام الملك: ١/ ٥٢٠
النعماني: ١/ ٢٧٤
النوري: ٢/ ٢٨٣، ٤٤٧
الهادي (ع): ٢/ ٧٧، ٧٨، ١٨٧
الهرثمي: ١/ ٣٨٧
الوزير المغربي: ١/ ٢٧٤، ٣٩٢
الوزير المهلبي: ١/ ٣٩١

اليزيدي: ٢/ ١١٨
اليمني الصنعاني: ١/ ٤٥

«أعلام النساء»

أمينة بنت العباس بن عبد المطّلب: ٢/ ١٠٨
الـــزهـــراء (ع): ١/ ٢٤٨، ٢٩٨، ٣٣٣، ٢/ ٦٤، ٣٦٤، ٣٩٠، ٤٢٨
سميّة أم عمار بن ياسر: ٢/ ٩٦
ضبيعة بنت خزيمة بن ثابت: ١/ ٣٠٧
فاطمة بنت الحسين بن أحمد: ٢/ ٢٦

فهرس الأعلام المترجمين في الهامش

«حرف الألف»

إبراهيم بن الحسين بن الرضا الطباطبائي: ١/ ٦٩

إبراهيم بن صادق الخيامي الطيبي: ١/ ٧٢

إبراهيم بن العباس بن محمد الصولي: ١/ ٧٩

إبراهيم بن علي بن الحسن العاملي الكفعمي: ١/ ٨٣

إبراهيم بن علي بن محمد أبي نما: ١/ ٨٥

أحمد بن الحسين بن يحيى بديع الزمان: ١/ ١٠١

أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير: ١/ ١٠٩

أحمد بن محمّد بن أحمد الميداني: ٢/ ١٣

أحمد بن محمد الصنوبري، أبو بكر الأنطاكي: ١/ ١١٨

أحمد بن معصوم نظام الدين: ١/ ٢٧٢

أحمد بن منير بن أحمد أبو الحسن الطرابلسي: ١/ ١٢٢

أُسامة بن مرشد مؤيد الدولة: ١/ ١٢٥

«حرف الباء»

باقر بن علي بن حيدر المنتفقي: ١/ ١٦١

بطرس كرامة: ١/ ٧٤

«حرف الجيم»

جعفر التستري: ١/ ٧٠

جعفر بن حمد بن محمد حسن الحلي: ١/ ١٧٤

جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني: ١/ ١٨٩

الجواد بن محمد سياه بوش: ١/ ١٩٩

الجواد بن محمد بن شبيب الشبيبي: ١/ ٢٠٤

«حرف الحاء»

الحارث بن سعيد بن حمدان، أبو فراس الحمداني: ١/ ٢١٧

الحسن بن جعفر كاشف الغطاء: ١/ ٧٣

الحسن بن زين الدين بن علي: ١/ ٢٢٧

الحسن بن محمد الأصبهاني لغدة: ١/ ١٠٦

الحسن بن محمد بن القيّم الحلي: ١/ ٢٤٠

الحسن بن هاني بن عبد الأول، أبو نواس: ١/ ٢٤٤

الحسين بن أحمد بن الحجاج: ١/ ٢٤٧

الحسين بن أحمد بن سليمان الشاخوري: ١/ ٢٥١

الحسين بن الراضي بن الجواد القزويني: ١/ ٢٥٤

الحسين بن الصالح بن المهدي القزويني: ١/ ٢٦٤

الحسين بن عبد الصمدالبهائي: ١/ ٢٦٩

الحسين بن علي بن الحسن بن شدقم: ١/ ٢٧١

الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي: ١/ ٢٧٤

الحسين بن علي بن محمدالطغرائي: ١/ ٢٧٧

الحسين بن مساعد بن حسن الحائري: ١/ ٢٨١

حيدر بن إبراهيم بن محمد الكاظمي: ١/ ٢٩٦

حيدر بن سليمان بن داود الحلي: ١/ ٢٩٧

«حرف الخاء»

خلف بن عبد المطّلب المشعشعي: ١/ ٣٠٨

«حرف الدال»

دعبل بن علي الخزاعي: ١/ ٣٢١

«حرف الراء»

الراضي بن الصالح بن المهدي القزويني: ١/ ٣٢٧

الرشيد بن القاسم العلوي: ١/ ٣٣٣

«حرف الزاء»

زين الدين بن علي بن أحمد الشهيد الثاني: ١/ ٣٥٨

«حرف السين»

السري بن أحمد بن السري الرفاء: ١/ ٣٦٨

سعيد بن محمد بن سعد، حيص بيص: ١/ ٣٧٢

سعيد بن هاشم بن وعلة الخالدي: ٢/ ٢٩٨

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي: ١/ ٣٧٦

«حرف الشين»

الشريف ابن فلاح الكاظمي: ١/ ٣٩٢

شهاب الدين بن أحمد بن ناصر، أبو معتوق: ١/ ٣٩٤

«حرف الصاد»

الصادق بن علي بن الحسن الفحام: ١/ ٤٠٤

صالح بن مهدي بن حمزة الكواز: ١/ ٤٣٤

صالح بن المهدي بن الرضا القزويني: ١/ ٤٣٧

صعصعة بن صوحان العبدي: ١/ ١٦٥

«حرف الطاء»

طلائع بن رزيك الملك الصالح: ١/ ٤٤٧

«حرف الظاء»

ظالم بن عمرو، أبو الأسود الدؤلي: ١/ ٤٥٥

«حرف العين»

عامر بن واثلة، أبو الطفيل: ١/ ٤٦١

عباس بن قاسم بن إبراهيم الزيوري: ١/ ٤٧٢

عبد الباقي العمري: ١/ ٦٧

عبد الحسين بن أحمد بن شكر النجفي: ١/ ٤٧٧

عبد الحسين بن قاسم بن الحسين العاملي النجفي: ١/ ٤٨٧

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد أبو الفتح: ١/ ٣٥٩

عبد السّلام بن رغبان بن عبد السّلام، ديك الجن: ١/ ٥٠٣

عبدالعزيز بن سرايا، صفي الدين الحلّي: ١/ ٥٠٧

عبد عليّ بن ناصر بن رحمة الحويزي: ١/ ٥١٢

عبد المحسن بن محمد بن علي، الپوست فروش: ١/ ٥٣٣

عبد الهادي بن جوادالهمداني: ١/ ٤٩٣

عبد الوهاب بن عليّ بن سليمان الزحيكي: ١/ ٤٥١

عدنان بن شبرّ بن علي الغريفي الستري: ١/ ٥٤٩

عطاء ملك بن محمد بن محمد الجويني: ١/ ٥٥١

علي بن أبي الفهم، القاضي التنوخي: ٢/ ٧٢

علي بن أحمد نظام الدين علي خان: ٢/ ٧

علي بن جعفر كاشف الغطاء: ٢/ ١٦
علي بن الحسين بن موسىٰ بن محمد المرتضىٰ: ٢/ ٢٢
علي بن السيد محمد رضا بحر العلوم: ١/ ٤٣٨
علي بن العباس بن جريح، ابن الرومي: ٢/ ٤٩
علي بن عبدالله بن حمدان، سيف الدولة: ٢/ ٥٧
علي بن عبد الله بن المقرب العيوني الاحسائي: ٢/ ٦٠
علي بن عبدالحميد بن فخار المرتضىٰ: ٢/ ٥٢
علي بن محمد بن جعفر بن محمد الحماني: ٢/ ٥٦
علي بن محمد بن منصور بن نصر ابن بسام: ٢/ ٨٧
علي بن محمد رضا كاشف الغطاء: ١/ ٣٣٨
علي بن ياسين بن مطر العلاّق: ٢/ ٩١
عمار بن ياسر الصحابي الجليل: ٢/ ٩٦
عمارة بن علي بن زيدان الحكمي: ١/ ٤٤٩
عيسىٰ بن أوس، أبو الجويرية العبدي: ١/ ٨٠

«حرف الفاء»

فارس بن عنان: ١/ ٥١٩
فضل الله بن علي بن عبد الله الراوندي: ٢/ ١١١
فناخسرو بن الحسن بن بويه، عضد الدولة: ٢/ ١١٢

«حرف القاف»

قيس بن عمرو بن مالك، النجاشي: ٢/ ١٢٢

«حرف الكاف»

كاظم بن محمد بن عبد الصمد الأزري: ٢/ ١٣٦

«حرف الميم»

مالك بن التيهان بن عمرو، أبو الهيثم: ٢/ ١٥٦
مبارك بن رميثة بن أبي نمي الحسني: ٢/ ١٥٩
محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي: ٢/ ١٦٠
محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين: ٢/ ١٦٤
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الحتاتي: ٢/ ١٨٤
محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر اللّغوي: ٢/ ١٨٩
محمد بن الحسن بن علي محمد، الحرّالعاملي: ٢/ ١٩٥
محمد بن الحسين بن عبد الصمد،

الشيخ البهائي: ٢/ ٢٠٢
محمد بن الحسين بن محمد بن الأمير محسن: ٢/ ٢١٤
محمد بن الحسين بن موسىٰ، الشريف الرضى: ٢/ ٢١٦
محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي: ٢/ ٢٤٨
محمد بن عبيد الله بن عبد الله سبط ابن التعاويذي: ٢/ ٢٦٠
محمد بن علي الحرفوشي: ٢/ ٢٧٧
محمد بن علي بن حمزة الاقساسي: ٢/ ٢٧٠
محمد بن علي بن شهراشوب: ٢/ ٢٧١
محمد بن علي بن محمد، الحر العاملي: ٢/ ٢٨١
محمد بن القاسم، أبو العيناء: ٢/ ٥
محمد بن محمد بن الحسن، نصير الدين الطوسي: ٢/ ٢٨٧
محمد بن مكّي، الشهيد الأول، ٢/ ٢٩١
محمد بن النقاش النجفي: ١/ ٢٦٥
محمد بن هاشم بن وعلة الخالدي: ٢/ ٢٩٨
محمد بن هاني، متنبي الغرب: ٢/ ٣٠٠
محمد بن وهيب الحميري، أبو القاسم: ٢/ ٣٠٤
محمد حسن بن حمادي بن مهدي، أبو المحاسن: ٢/ ١٩١
محمد الحسن بن محمد الصالح آل كبة: ٢/ ١٩٨
محمد حسن بن محمود بن محمد الشيرازي: ١/ ١٦١
محمد الحسين بن عليّ بن محمد الرضا كاشف الغطاء: ٢/ ٢٠٤
محمد الحسين بن الكاظم بن علي الكيشوان: ٢/ ٢١٠
محمدالرضا بن الجواد بن محمد الشبيبي: ٢/ ٢٣٢
محمد الرضا بن محمد بن الصمد الازري: ٢/ ٢٣٥
محمد رضا هادي كاشف الغطاء: ١/ ٥٤٨
محمد سعيد بن محمود، ابن الحبوبي: ٢/ ٢٤٢
محمد صالح بن محمد بن إبراهيم، صدر الدين العاملي: ٢/ ٢٤٦
محمد علي بشارة: ١/ ١٩٨
محمود بن الحسين، كشاجم: ٢/ ٣٠٧
محمود بن عمر بن محمود الزمخشري: ٢/ ١٣
محيى الدين بن كمال الدين بن محيى الدين: ٢/ ٣١٣
مخارق بن يحيى الجزار: ١/ ٣٢٣
مصطفى بن الحسين الحسني الكاشاني: ٢/ ٣٢٢

المهدي بن الحسن بن أحمد القزويني: ٢/ ٣٥٣
المهدي بن الرضا بن أحمد الطالقاني: ٢/ ٣٥٧
المهدي بن المرتضى، بحر العلوم: ٢/ ٣٦٣
المهيار بن مرزويه الديلمي: ٢/ ٣٦٨
موسى بن جعفر الطالقاني: ٢/ ٣٣٥
موسى بن جعفر كاشف الغطاء: ١/ ١٥٧

«حرف النون»

ناصر بن أحمد بن عبد الصمد الشباني: ٢/ ٣٧٥
نجيب الدين بن محيى الدين العيناثي: ٢/ ٣٧٨
نصر الله بن الحسين بن علي، أبو الفتح الفائزي: ٢/ ٣٨١

«حرف الهاء»

همام بن غالب بن صعصعة، الفرزدق: ٢/ ٤٠٩

«حرف الياء»

يحيى بن الحسن بن الحسين، البطريق: ٢/ ٤٢٧
يحيى بن عبد العظيم الجزار: ٢/ ٤٣٣

فهرس الشعراء المترجمين في المتن

«حرف الألف»

إبراهيم بن الحسن بن علي، ابن قفطان: ١/ ٦٧

إبراهيم بن الحسين بن الرضا بن المهدي الطالقاني: ١/ ٦٩

إبراهيم بن صادق بن إبراهيم الخيامي: ١/ ٧٢

إبراهيم بن العباس بن محمدالصولي: ١/ ٧٩

إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي: ١/ ٨٣

إبراهيم بن محمد بن علي، أبي نمىٰ: ١/ ٨٥

إبراهيم بن يحيى بن محمدالعاملي الخيامي: ١/ ٨٧

أبو الفضل بن أبي القاسم، كلانتر: ١/ ١٥٢

أبو هريرة بن نزار، الأبار العجلي: ١/ ١٥٣

أحمد بن إبراهيم، أبو العباس الضبي: ١/ ٩٤

أحمد بن الحسن بن عليّ: ١/ ٩٩

أحمد بن الحسن النحوي: ١/ ٩٦

أحمد بن الحسين بن يحيى، بديع الزمان الهمداني: ١/ ١٠١

أحمد بن الصالح بن المهدي الحلّي: ١/ ١٠٣

أحمد بن عبد الله بن محمد البحراني: ١/ ١٠٤

أحمد بن علوية: ١/ ١٠٥

أحمد بن عليّ بن إبراهيم الأسواني: ١/ ١٠٩

أحمد بن محمد الصنوبري، أبو بكر الأنطاكي: ١/ ١١٨

أحمد بن محمد بن عبد الله، الرفاعي السبعي: ١/ ١١٢

أحمد بن محمد بن علي العطار: ١/ ١١٥

أحمد بن منصور بن علي القطان: ١/ ١٢١

أحمد بن منير بن أحمد، أبو الحسن الطرابلسي: ١/ ١٢٢

أحمد بن يوسف، أبو نصر المنازي: ١/ ١٢٣
أُسامة بن مرشد بن علي، مؤيد الدولة: ١/ ١٢٥
أسلم بن مهوز، أبو الغوث الطهوي: ١/ ١٢٦
إسماعيل بن عباد بن العباس، الصاحب ابن عباد: ١/ ١٢٨
إسماعيل بن محمد بن زيد، السيد الحميري: ١/ ١٣١
أشجع بن عمرو السلمي: ١/ ١٥١

«حرف الباء»

الباقر بن إبراهيم بن محمد الحسين البغدادي: ١/ ١٥٧
الباقر بن أسد الله بن الباقر، الآغا: ١/ ١٥٩
الباقر بن عليّ بن حيدر المنتفقي: ١/ ١٦١
بشر بن منقذ، الأعور الشني: ١/ ١٦٤

«حرف الجيم»

جعفر بن صادق بن أحمد الهرّ: ١/ ١٧٧
جعفر بن علي بن جعفر الجناحي: ١/ ١٧٨
جعفر بن محمد بن جعفر، ابن نما: ١/ ١٨٢
جعفر بن محمد بن حسن، الخطى أبو البحر: ١/ ١٨٦
جعفر بن محمد الحسن الشرقي النجفي: ١/ ١٨٤
جعفر بن محمد العماري النقدي: ١/ ١٨١
جعفر بن محمد بن محمد الحلي النجفي: ١/ ١٧٤
جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني: ١/ ١٨٩
جعفر بن المهدي بن الحسن، الميرز جعفر: ١/ ١٩٠
الجواد بن حسن بن طالب، البلاغي الربعي: ١/ ١٩٣
الجواد بن محمدالحسين، جواد بدكّت: ١/ ٢٠٢
الجواد بن محمد بن زين الدين، سياه بوش: ١/ ١٩٩
الجواد بن محمد بن شبيب الشبيبي: ١/ ٢٠٤
الجواد بن محمد بن محمدالأعرج الحسيني: ١/ ٢١٢

«حرف الحاء»

الحارث بن سعيد، أبو فراس الحمداني: ١/ ٢١٧
حبيب بن أوس بن الحارث، أبو تمام الطائي: ١/ ٢٢١
حبيب بن مهدي بن شعبان: ١/ ٢٢٤

الحسن بن راشد بن عبد الكريم الحلي: ١/ ٢٢٥
الحسن بن زين الدين بن عليّ: ١/ ٢٢٧
الحسن بن عليّ بن إبراهيم، مهذب الدين: ١/ ٢٢٩
الحسن بن علي بن أحمد، ابن وكيع التنيسي: ١/ ٢٣١
الحسن بن علي بن داود الحلي: ١/ ٢٣٢
الحسن بن علي بن عبد الحسن، أبو قفطان: ١/ ٢٣٤
الحسن بن علي بن نصر، أبو علي العبدي الواسطي: ١/ ٢٣٧
الحسن بن محمد بن علي، الدمستاني البحراني: ١/ ٢٣٨
الحسن بن محمد بن القيم الحلي: ١/ ٢٤٠
الحسن بن المظفر، أبو علي الضرير: ١/ ٢٤٢
الحسن بن هاني، أبو نواس: ١/ ٢٤٤
الحسين بن إبراهيم، الجاويش الحلي: ١/ ٢٤٦
الحسين بن أحمد بن الحجاج: ١/ ٢٤٧
الحسين بن أحمد بن سليمان، الشاخوري: ١/ ٢٥١
الحسين بن داود، البشنوي الكردي: ١/ ٢٥٣
الحسين بن الراضي بن الجواد القزويني: ١/ ٢٥٤
الحسين بن الرشيد بن القاسم الرضوي: ١/ ٢٥٥
الحسين بن الرضا بن المهدي بحر العلوم: ١/ ٢٦٠
الحسين بن شهاب الدين بن الحسين الكركي: ١/ ٢٦٢
الحسين بن الصالح بن المهدي النجفي: ١/ ٢٦٤
الحسين بن الضحاك بن ياسر، الخليع: ١/ ٢٦٧
الحسين بن عبد الصمد، البهائي: ١/ ٢٦٩
الحسين بن علي بن الحسن، ابن شدقم: ١/ ٢٧١
الحسين بن علي بن الحسين، الوزير المغربي: ١/ ٢٧٤
الحسين بن علي بن محمد، الطغرائي: ١/ ٢٧٧
الحسين بن محمد نجف، أبو الجواد: ١/ ٢٧٩
الحسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم: ١/ ٢٨١
الحسين بن المهدي بن الحسن بن أحمد الحلي: ١/ ٢٨٤
حمادي بن سلمان بن نوح الكعبي: ١/ ٢٩٠

حمادي بن المهدي بن حمزة الكواز: ١/ ٢٩٢
حميد بن نصار الشيباني اللملومي: ١/ ٢٩٤
حيدر بن إبراهيم بن محمد الكاظمي: ١/ ٢٩٦
حيدر بن سليمان بن داود الحلّي: ١/ ٢٩٧

«حرف الخاء»

خالد بن معدان الطائي: ١/ ٣٠٥
خزيمة بن ثابت بن الفاكه، ذو الشهادتين: ١/ ٣٠٦
خلف بن عبد المطّلب المشعشعي: ١/ ٣٠٨

«حرف الدال»

داود بن القاسم بن إسحاق، أبو هاشم الجعفري: ١/ ٣١٣
داود بن محمد بن عبد الله، ابن أبي شافيز: ١/ ٣١٦
دعبل بن علي بن رزين الخزاعي: ١/ ٣٢١

«حرف الراء»

الراضي بن الصالح بن المهدي القزويني: ١/ ٣٢٧
رجب بن محمد بن رجب، الحافظ البرسي: ١/ ٣٣٠
الرشيد بن القاسم، العلوي: ١/ ٣٣٣
الرضا بن أحمد بن خليفة المقري: ١/ ٣٣٥
الرضا بن محمد بن هاشم، النقوي الهندي: ١/ ٣٤٣
الرضا بن محمد الحسين بن محمد باقر، أبو المجد: ١/ ٣٣٥

«حرف الزاء»

زيد بن سهل المرزكي الموصلي: ١/ ٣٥٧
زين الدين بن علي، الشهيد الثاني: ١/ ٣٥٨
زين الدين بن محمد بن الحسن الشهيد العاملي ١/ ٣٦٠
زين العابدين بن الحسن المشغري: ١/ ٣٦٣

«حرف السين»

سالم بن محمدعلي الطريحي: ١/ ٣٦٧
السري بن أحمد بن السري الرفاء: ١/ ٣٦٨
سعد بن أحمد بن مكي، ابن مكي: ١/ ٣٧٠
سعد بن محمد بن سعد، حيص بيص: ١/ ٣٧٢
سعد بن قيس بن زيد، السبيعي الهمداني: ١/ ٣٧٥
سعيد بن هبة الله، قطب الدين الراوندي: ١/ ٣٧٦

سفيان بن مصعب، أبو عبدالله العبدي: ١/ ٣٧٨
سلامة بن يحيى، أبو الفرج الموصلي القاضي: ١/ ٣٧٩
سليمان بن داود بن حيدر الحلي: ١/ ٣٨١
سليمان بن داود بن سليمان بن داود الحلي: ١/ ٣٨٣
سليمان بن عبد الله بن علي الستري: ١/ ٣٨٤
سليمان بن قتة القرشي: ١/ ٣٨٥
سليمان بن محمد، أبو الفضل الاسكافي: ١/ ٣٨٧

«حرف الشين»

شداد بن إبراهيم، أبو النجيب الطاهر: ١/ ٣٩١
الشريف ابن فلاح الكاظمي: ١/ ٣٩٢
شهاب الدين بن أحمد بن ناصر، أبو معتوق: ١/ ٣٩٤

«حرف الصاد»

الصادق بن إبراهيم بن يحيى العاملي: ١/ ٤٠١
الصادق بن علي بن الحسن الفحام: ١/ ٤٠٤
الصادق بن محمد بن أحمد إطميش: ١/ ٤٠٩
صالح بن درويش بن علي الحلّي: ١/ ٤١٠
الصالح بن عبد الوهاب بن العرندس: ١/ ٤٢٠
صالح بن قاسم بن محمد بن أحمد حجي: ١/ ٤٢٥
صالح بن محمد الجواد الحريري: ١/ ٤٢٧
صالح بن محمد الحسين الحلي: ١/ ٤٣٠
صالح بن المهدي بن الحسن، أبو الهادي: ١/ ٤٣١
صالح مهدي بن حمزة الكواز: ١/ ٤٣٤
صالح بن المهدي بن الرضا القزويني: ١/ ٤٣٧
صفوان بن إدريس بن عبد الرحمن، أبو بحر: ١/ ٤٤٢

«حرف الطاء»

طلائع بن رزيك، الملك الصالح: ١/ ٤٤٧
طلحة بن عبيد الله بن محمد، العوني المصري: ١/ ٤٥٠

«حرف الظاء»

ظالم بن عمرو، أبو الأسود الدؤلي: ١/ ٤٥٥

«حرف العين»

عامر بن واثلة بن عبد الله، أبو الطفيل: ١/ ٤٦١
العباس بن الحسن بن جعفر كاشف

الغطاء: ١/ ٤٦٣
عباس بن عبد السّادة بن عبد الأعصم: ١/ ٤٦٥
عباس بن علي بن ياسين، الملا: ١/ ٤٦٧
عباس بن قاسم بن إبراهيم الزيوري: ١/ ٤٧٢
عبدان بن محمد الأصفهاني الخوزي: ١/ ٤٧٤
عبد الله بن أبي طالب القمي: ١/ ٥١٩
عبد الله بن أحمد بن الذهبة البحراني: ١/ ٥١٤
عبد الله بن داود الدرمكي: ١/ ٥١٥
عبد الله بن سعيد بن محمد بن سنان الخفاجي: ١/ ٥١٧
عبد الله بن عمار، أبو محمد البرقي: ١/ ٥٢٠
عبد الله بن قيس بن جعدة، النابغة: ١/ ٥٢٢
عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الشويكي: ١/ ٥٢٤
عبدالحسين بن ابراهيم بن صادق النباطي: ١/ ٤٧٤
عبدالحسين بن أحمد بن شكر النجفي: ١/ ٤٧٧
عبد الحسين بن عمران الحويزي الخياط: ١/ ٤٨٥
عبد الحسين بن قاسم بن الحسين العاملي: ١/ ٤٨٧
عبد الحسين بن القاسم بن صالح الحلّي: ١/ ٤٩٠
عبد الحسين بن قاعد الواسطي الحياوي: ١/ ٤٩٤
عبد الحسين بن محمد التقي بن الحسن الكاظمي: ١/ ٤٩٦
عبد الحسين بن محمد علي الأعسمي: ١/ ٤٩٩
عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام، ديك الجن: ١/ ٥٠٣
عبد العزيز بن سرايا بن أبي القاسم، صفي الدين الحلي: ١/ ٥٠٧
عبد العزيز بن محمد بن الحسن السريجي: ١/ ٥١١
عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي: ١/ ٥١٢
عبد المجيد بن محمد أمين الحلي: ١/ ٥٢٧
عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب: ١/ ٥٣٠
عبدالمحسن بن محمد بن علي، البوست فروش: ١/ ٥٣٣
عبد المطّلب بن المهدي بن سليمان الحلي: ١/ ٥٣٦
عبد الملك بن يحيى، أبو العمر البعلبكي: ١/ ٥٣٧
عبد المهدي بن صالح بن حبيب

الحائري: ١/ ٥٣٨
عبد الوهاب بن العباس بن علي كاشف الغطاء: ١/ ٥٤٥
عبد الوهاب بن علي بن سليمان الزحيلي: ١/ ٥٤١
عدنان بن شبر بن علي الغريفي: ١/ ٥٤٩
عطاء ملك بن محمد بن محمدالجويني: ١/ ٥٥١
علي بن أبي زيد محمد، أبو الحسن الفصيحي: ٢/ ٨٠
علي بن أبي الفهم، القاضي التنوخي: ٢/ ٧٢
عليّ بن أبي معاذ، أبو الحسن البغدادي: ٢/ ٥
علي بن أحمد، أبو الحسن الجوهري الجرجاني: ٢/ ١١
علي بن أحمد الفنجكردي، شيخ الأفاضل: ٢/ ١٣
علي بن أحمد نظام الدين علي خان: ٢/ ٧
علي بن إسحاق بن خلف الزاهي: ٢/ ١٥
علي بن جعفر كاشف الغطاء: ٢/ ١٦
علي بن الحسن بن علي، صَرّدَرّ: ٢/ ١٩
علي بن الحسين، آل عوض الاسدي: ٢/ ٣٠
علي بن الحسين، أبو الحسن علاء الشفهيني: ٢/ ٢٧
علي بن الحسين بن موسى بن محمد المرتضى: ٢/ ٢٢
علي بن حماد بن عبد، أبو الحسن البصري: ٢/ ٣٣
علي بن خلف بن عبد المطّلب المشعشعي: ٢/ ٤٠
علي بن رستم بن هارون، ابن الساعاتي: ٢/ ٤٣
علي بن زيدان العاملي: ٢/ ٤٥
علي بن سعد، أبو طاهر القمي: ٢/ ٤٨
علي بن العباس بن جريح، ابن الرومي: ٢/ ٤٩
علي بن عبد الله بن حمدان، سيف الدولة: ٢/ ٥٧
علي بن عبد الله بن محمد، الهروي: ٢/ ٥٨
علي بن عبد الله بن المقرب العيوني: ٢/ ٦٠
علي بن عبد الله بن وصيف، الناشىء الصغير: ٢/ ٦٣
علي بن عبدالحميد بن فخار، المرتضى: ٢/ ٥٢
علي بن عبدالحميد النيلي: ٢/ ٥٤
علي بن عبد العزيز بن أبي محمد الخليعي: ٢/ ٥٤
علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي: ٢/ ٦٧

علي بن عيسىٰ الصائغ الرامهرمزي: ٢/ ٦٩
علي بن القاسم الحلي، علي قاسم: ٢/ ٧٠
علي بن محمد الأمين بن أبي الحسن القشاقشي: ٢/ ٨٤
علي بن محمد الأمين بن أبي الحسن القشاقشي (الجد): ٢/ ٨٤
علي بن محمد بن جعفر بن محمد الحماني: ٢/ ٧٦
علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الكاتب: ٢/ ٨٢
علي بن محمد بن المقلّد بن نصر، سديد الملك: ٢/ ٨٣
علي بن محمد بن مكي، نجيب الدين الجبعي: ٢/ ٨٦
علي بن محمد بن منصور بن نصر ابن بسام: ٢/ ٨٧
علي بن محمد الحسين بن زين العابدين الزيني: ٢/ ٧٩
علي بن محمود بن علي بن محمد الأمين: ٢/ ٨٨
علي بن المظفر بن ابراهيم الوداعي: ٢/ ٩٠
علي بن ياسين بن مطر العلاّق: ٢/ ٩١
عمار بن ياسر الصحابي: ٢/ ٩٦
عيسىٰ بن جعفر بن الحسن الأعرجي: ٢/ ٩٨

«حرف الفاء»

فارس بن محمد بن عنان، أبو الشوك حسام الدولة: ٢/ ١٠٣
فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد الرماحي: ٢/ ١٠٤
فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد الخطّي: ٢/ ١٠٦
الفضل بن جعفر بن الفضل، أبو علي البصير: ٢/ ١٠٧
الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب: ٢/ ١٠٨
فضل الله بن علي بن عبد الله الراوندي القاشاني: ٢/ ١١١
فناخسرو بن الحسن بن بويه، عضد الدولة: ٢/ ١١٢

«حرف القاف»

القاسم بن أحمد، أبو نصر الحروري: ٢/ ١١٧
القاسم بن محمد بن حمزة بن حسين التستري: ٢/ ١١٨
القاسم بن محمد علي، الهرّ البصير: ٢/ ١٢٠
قيس بن عمرو بن مالك، النجاشي: ٢/ ١٢٢

«حرف الكاف»

الكاظم بن أحمد بن محمد الأمين: ٢/ ١٢٧

الكاظم بن الحسن بن سبتي النائح: ٢/ ١٣٠
الكاظم بن صادق بن أحمد الحائري: الهرّ: ٢/ ١٣٣
كاظم بن محمد بن عبد الصمد الأزري: ٢/ ٣٣٦
كعب بن زهير بن أبي سلمىٰ: ٢/ ١٣٩
الكميت بن زيد الأسدي: ٢/ ١٤٣

«حرف اللاّم»

لطف الله بن عبد الكريم الميسي: ٢/ ١٤٩

«حرف الميم»

ماجد بن هاشم بن علي المرتضىٰ العريضي: ٢/ ١٥٣
مالك بن التيهان بن عمرو، أبو الهيثم: ٢/ ١٥٦
مالك بن الحارث الأشتر: ٢/ ١٥٧
مبارك بن رميثة بن أبي نمي: ٢/ ١٥٩
محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي: ٢/ ١٦٠
محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين: ٢/ ١٦٤
محسن بن فرج النجفي الجزائري: ٢/ ١٦٨
محسن بن محمد بن موسى بن الحسين الجناجي: ٢/ ١٧١
حسن بن محمد حسن الحويزي، أبو الحب: ٢/ ١٦٩
محسن بن محمود خنفر العفكاوي: ٢/ ١٧٣
محفوظ بن وشاح بن محمد الحلي الأسدي: ٢/ ١٧٤
محمد بن إبراهيم، أبو العلاء السروي: ٢/ ١٧٦
محمد بن أحمد، أبو العباس الصقر الموصلي: ٢/ ١٨٢
محمد بن أحمد بن زين الدين، زيني: ٢/ ١٧٨
محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن الحتاتي: ٢/ ١٨٤
محمد بن إدريس بن مطر الحلي: ٢/ ١٨٥
محمد بن إسماعيل الحلي، ابن الخلفة: ٢/ ١٨٦
محمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري: ٢/ ١٨٧
محمد بن إسماعيل بن قادوس الدمياطي: ٢/ ٣٠٥
محمد بن حبيب الضبي: ٢/ ١٨٨
محمد بن حسن بن حمادي بن مهدي، أبو المحاسن: ٢/ ١٩١
محمد بن الحسن بن دريد الازدي، أبو بكر اللغوي: ٢/ ١٨٩
محمد بن الحسن بن زيد الدين، الشهيد العاملي: ٢/ ١٩٤

محمد بن الحسن بن علي محمد الحرّ العاملي: ٢/ ١٩٥
محمد بن الحسين بن الخليل الرازي: ٢/ ٢٠١
محمد بن الحسين بن عبد الصمد، الشيخ البهائي: ٢/ ٢٠٢
محمد بن الحسين بن محمد بن الأمير محسن: ٢/ ٢١٤
محمد بن الحسين بن موسى، الشريف المرتضى: ٢/ ٢١٦
محمد بن حمزة بن الحسين، ابن الملا: ٢/ ٢٢٠
محمد بن صالح بن محمد، صدر الدين: ٢/ ٢٤٦
محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي: ٢/ ٢٤٨
محمد بن عبد الله بن علي، فخر الدين السبعي: ٢/ ٢٥٤
محمد بن عبد الله الكاتب، أبي عبد الله المفجّع: ٢/ ٢٥٦
محمد بن عبد الرحمن، أبو بكر بن قريعة: ٢/ ٢٤٩
محمد بن عبد العزيز السوسي، أبو عبد الله: ٢/ ٢٥١
محمد بن عبد العظيم القزاز التبريزي: ٢/ ٢٥٢
محمد بن عبيد الله بن عبد الله، سبط بن التعاويذي: ٢/ ٢٦٠
محمد بن عبيد الله بن علي بن الحسن البلخي: ٢/ ٢٦٤
محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد اللّملومي: ٢/ ٢٦٦
محمد بن علي الحرفوشي: ٢/ ٢٧٧
محمد بن علي بن الحسن بن حسول الوزير: ٢/ ٢٨٠
محمد بن علي بن الحسين بن محمد الأعسم: ٢/ ٢٦٧
محمد بن علي بن حمزة الأقساسي: ٢/ ٢٧٠
محمد بن علي بن شهراشوب: ٢/ ٢٧٠
محمد بن علي بن محمد بن الحسين العاملي: ٢/ ٢٨١
محمد بن مال الله بن معصوم الحائري: ٢/ ٢٨٢
محمد بن محمد بن الحسن، نصير الدين الطوسي: ٢/ ٢٨٧
محمد بن محمد بن الحسين بن قاسم العيناثي: ٢/ ٢٩٠
محمد بن محمد بن حماد، أبو الحسن بن حماد: ٢/ ٢٨٤
محمد بن مكي العاملي، الشهيد الأول: ٢/ ٢٩١
محمد بن المهدي بن الحسن القزويني: ٢/ ٢٩٢
محمد بن النعمان بن محمد، ابن أبي حنيفة: ٢/ ٢٩٦
محمد بن هاشم بن وعلة الخالدي: ٢/ ٢٩٨

محمد بن هاني، متنبي الغرب: ٢/ ٣٠٠
محمد بن وهيب الحميري: ٢/ ٣٠٤
محمد جواد عواد: ١/ ١٩٥
محمد الحسن بن محمد الصالح، آل كبة: ٢/ ١٩٨
محمد الحسين بن علي كاشف الغطاء: ٢/ ٢٠٤
محمد الحسين بن الكاظم بن علي الكيشوان: ٢/ ٢١٠
محمد خان بن محمد علي خان بهاء الدين: ٢/ ٢٨٦
محمد الرضا بن أحمد بن الحسن النحوي: ٢/ ٢٢٣
محمد الرضا بن إدريس بن محمد الخزاعي: ٢/ ٢٣٠
محمد الرضا بن الجواد بن محمد الشبيبي: ٢/ ٢٣٢
محمد الرضا بن محمد بن عبد الصمد الازري: ٢/ ٢٣٥
محمد سعيد بن محمود، ابن الحبوبي: ٢/ ٢٤٢
محمد سعيد بن محمود بن سعيد الحائري: ٢/ ٢٤٤
محمد علي بن أبي القاسم: ٢/ ٧٥
محمد علي الحسين بن محمد الأعسم: ٢/ ٢٦٧
محمد علي بن محمد بن عيسىٰ، ابن كمونة: ٢/ ٢٧٣
محمود بن الحسين، كشاجم: ٢/ ٣٠٧
محيى الدين بن محمود بن أحمد الطريحي: ٢/ ٣١١
المرتضىٰ بن عبد الحسين بن الباقر الكاظمي: ٢/ ٣١٣
مرتضىٰ قلي خان بن محمد علي خان: ٢/ ٣١٥
مروان بن محمد السروجي، الحلبي الأموي: ٢/ ٣١٧
مسلم بن عقيل بن يحيى بن عبدان الجصاني: ٢/ ٣١٨
مصطفىٰ بن الحسن بن الباقر، الآغا: ٢/ ٣١٩
مصطفىٰ بن الحسين الكاشاني: ٢/ ٣٢٢
مغامس بن داغر الحلي: ٢/ ٣٢٥
مفلح بن الحسن الصيمري: ٢/ ٣٢٦
منصور بن الزبرقان بن سلمة الجزري: ٢/ ٣٢٨
المهدي بن الباقر بن الحسين النقوي الهندي: ٢/ ٣٥١
المهدي بن الحسن بن أحمد القزويني النجفي: ٢/ ٣٥٣
المهدي بن داود بن سليمان الحلي: ٢/ ٣٥٥
المهدي بن الرضا بن أحمد الطالقاني: ٢/ ٣٥٧

المهدي بن الصالح الكاظمي المراياتي: ٢/ ٣٥٩
المهدي بن محمد بن الحسن البغدادي: ٢/ ٣٦١
المهدي بن المرتضىٰ بحر العلوم: ٢/ ٣٦٣
المهيار بن مرزويه الديلمي: ٢/ ٣٦٨
موسى أمين العاملي: ٢/ ٣٣٣
موسى بن جعفر الطالقاني: ٢/ ٣٣٥
موسى بن شريف بن محمد آل جامع: ٢/ ٣٣٨
موسى بن عمير المكفوف: ٢/ ٣٥٠

«حرف النون»

ناصر بن أحمد بن عبد الصمد الشباني: ٢/ ٣٧٥
نجيب الدين بن محيى الدين العِناثي: ٢/ ٣٧٨
نضر بن الصباح البلخي، أبو القاسم، ٢/ ٣٩٣
نصر الله بن إبراهيم العاملي: ٢/ ٣٨٠
نصر الله بن الحسين بن علي، أبو الفتح الفائزي: ٢/ ٣٨١

«حرف الهاء»

الهادي بن أحمد بن الحسن النحوي: ٢/ ٣٩٩
هاشم بن حردان الكعبي الحويزي: ٢/ ٤٠٣
همام بن غالب بن صعصعة، الفرزدق: ٢/ ٤٠٩

«حرف الواو»

الورد بن زيد الأسدي: ٢/ ٤٢١
وهب بن زمعة بن أُسيد، أبودهبل: ٢/ ٤٢٢

«حرف الياء»

يحيى بن الحسن بن الحسين البطريق: ٢/ ٤٢٧
يحيى بن سلامة بن الحسن، أبو الفضل الحصكفي: ٢/ ٤٢٩
يحيى بن عبد العظيم، الجزار: ٢/ ٤٣٣
يعقوب بن جعفر الحلي: ٢/ ٤٣٧
يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري: ٢/ ٤٣٩
يوسف بن إسماعيل بن علي الشواء: ٢/ ٤٤٠
يوسف بن محمد بن أبي ذيب البحراني: ٢/ ٤٤٢
يوسف بن محمد بن عبد الصمد بن مراد الازري: ٢/ ٤٤٤

فهرس الأشعار

«قافية الألف»

البيت الأول	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء الصفحة
أبا حسن أنت الذي فاق مجده	ومن فوق أيديهم غدا نقطة الفاءِ	أبو المحاسن	٢	٢/ ١٩٣
أغير أمير المؤمنين الذي به	تجمع شمل الدين بعد ثناء	الحر العاملي	٢	٢/ ١٩٦
أقمت يا بحر في البحرين فاجتمعت	ثلاثة كنَّ أمثالاً وأشباها	البهائي	٣	١/ ٢٧١
أقوت فهنَّ من الأنيس خلاء	ومن محت أياتها الأنواء	العلاّق	٤٣	٢/ ٩٢
ألا نوحوا وضجّوا بالبكاء	على السبط الشهيد بكربلاء	أحمد البحراني	١٦	١/ ١٠٤
ألفت يميني السيف لمّا رنا	وما عرفت الرمح لما انثنىٰ	جعفر الحلي	١	١/ ١٠٦
إلهي بحب الكاظمين حبوتني	فقوّيت نفسي وهي واهية القوىٰ	النائح	٦	٢/ ١٣١
إلهي كما عودتني الفضل أولاً	فلا تقطعنَّ عنّي عوائدك الحسنىٰ	نصرالله	٢	٢/ ٣٨٠
إن أبا أبديتها في القوافي	قد هوت سجّداً لها الشعراء	بدكّت	٢	٢/ ٣٤٧
أنخها فقد وافت بها الغاية القصوىٰ	وحلّت محلاً دونه جنّة المأوىٰ	أحمد النحوي	٢٠	١/ ٤٠٦
أنخها فقد وافت الغاية القصوىٰ	وطاب لها بعد النوىٰ ذلك المثوىٰ	الفحام	٢٠	١/ ٤٠٥
أهاج لي التبريح برق سرىٰ وهنا	فما خلته ألاّ بجسمي سرى وهنا	عبد الحسين الحلّي	٢١	١/ ٤٩٠
أيدوم في دار الفناء بقاء	أم هل يرام من الزمان وفاء	أحمد العطار	١٠	١/ ٤٠٨
باسمك الأنبياء ألفت هداها	وبك الأوصياء نالت مناها	ابن الملا	٦	٢/ ٢٢٢
بقيت وقد شطّت بكم غربة النوىٰ	وما كنت أخشىٰ أنني بعدكم أبقىٰ	الخفاجي	٤	١/ ٥١٧
بك العيس قد بارت إلى نحو من تهوىٰ	فأضحىٰ بساط الأرض في سيرها يطوىٰ	نجف	٨	١/ ٢٨٠
بكاء وقل غناء البكاء	على رزء ذرية الأنبياء	كشاجم	٣١	٢/ ٣٠٩
حفر بطيبة والغري وكربلاء	وبطوس والزوراء وسامراء	زيد الموصلي	٣	١/ ٣٥٧
حق أن تسكبي الدموع دماءاً	يا جفوني أو أن تسيلي بكاءاً	عبد الحسين	٣٨	١/ ٤٨٣
ذكرت أيامي بأكناف الحمىٰ	والدهر طلق المجتلىٰ عذب الجنىٰ	الجزيني	١٥	٢/ ٢٩٠

راق الصبوح ورقّت الصهباء	وسرىٰ النسيم وغنت الورقاء	محفوظ الحلي	٢٧	٢/ ١٧٥
سبحان من ليس في السماء ولا	في الأرض ندّ له وأشباه	الضرير	٧	١/ ٢٤٣
سقىٰ حيّكم يا خيرة الله ديمة	تغادىٰ تُرىٰ تلك الرياض لبغباها	الصادق العاملي	٣٠	١/ ٤٠١
ضحك الربيع بعبرة الأنداء	ومن العجائب ضاحك ببكاء	الهروي	٥	٢/ ٥٩
عجباً لمن قتل الحسين وأهله	حرىٰ الجوانح يوم عاشوراء	الوداعي	٢	٢/ ٩٠
غادة قد غدت لها حكمة الغير	وأضحت عن غيرها في إنتقاء	الحرّ العاملي	٢	٢/ ١٩٦
غاية المدح في علاك إبتداء	ليت شعري ما تصنع الشعراء	صالح الحلي	١٣٣	١/ ٤١٣
فتنتني بعينها الحوراء	غادة بالرواق في الزوراء	كلانتر	٥	١/ ١٥٣
فلخيلها أجسامكم ولنبلها	أكبادكم ولقضبها الأعضاء	العلاّق	٣٩	٢/ ٩٤
في يثرب والغري والزوراء	في طوس وكلا بلاء وسامراءِ	البهائي	٢	٢/ ٢٠٤
قد هدني رمد ألمَّ بناظري	عن قصد خدمة بابه ولقائه	الوزير الرازي	٢	٢/ ٢٨١
كيف ترىٰ دموع أهل الولاء	والحسين الشهيد في كربلاء	الشهيد العاملي	١٠	٢/ ١٩٤
كيف يخطىٰ بمجدك الأوصياء	وبه قد توسّل الأنبياء	الحر العاملي	٣	٢/ ١٩٧
لا تخل يجديه لو رام اعتذاراً	ألف الشيب وملّته العذارىٰ	المرياتي	٢١	٢/ ٣٦٠
لعليّ مناقب لا تُضاهىٰ	لا نبيّ ولا وصيّ حواها	نجف	١٢	١/ ٢٧٩
لي شادن يرتع في جنّ الحشا	يفعل فيه لحظه كيف شا	عبد الحسين شكر	٣	١/ ٤٧٨
مادت الأرض بي وأدت فؤادي	وأعترتني موارد العرواء	ابو هشام الجعفري	٥	١/ ٣١٤
من قاتل الجن على الماء ومن	ردّت له الشمس فضلىٰ وسرىٰ	أبو مقاتل	٥	٢/ ٣٩٥
هاج أحزان مهجتي وشجاها	خطب من جلّ في الأنام عزاها	الجاويش	٢٢	١/ ٢٤٦
هن بالعبد إن أردت سوائي	أي عبد لمستباح العزاء	ابن حماد	٩	٢/ ٢٨٥
هي سامراء قد فاح شذاها	وتراءىٰ نور أعلام هداها	أحمد العطار	٢٣	١/ ١١٦
وزاخرة تسنمنا ذراها	فراحت وهي ترفل بازدهاء	محمد الحلي	٣٠	٢/ ٢٩٣
ويوم عاد المرتضىٰ الهادي وقد	كان رسول الله حمّ واشتكىٰ	العبدي	٧	١/ ٢٣٨
يا خير من لبس النبوّة	من جميع الأنبياء	ابو بكر الأنطاكي	١٥	١/ ١١٩
يا ليت في الأحياء شخصك حاضر	وحسين مطروح بعرصة كربلاء	الشفهيني	١	٢/ ٢٨
يا نبيّ الهدىٰ وما الأنبياء	منك الأرض وأنت سماء	صالح حجي	٦	١/ ٤٢٦
يا نفس ان تتلفي ظلماً فقد ظُلمت	بنت النبيّ رسول الله وإبناها	ابو الفرج	٣	١/ ٣٨٠

«قافية الباء»

آل بيت النبيّ يا عنصر المجد	وشمس الفخار والإنتساب	الحتاتي	٤	٢/ ١٨٤
أبىٰ الله الاّ ما ترون فما لكم	غضاباً علىٰ الأقدار يا آل طالبِ	ابن المعتز	١	٢/ ٧٣
أبا حسن أنت حامي الجوار	وأنت المعدّ لكشف الكروب	ابن الميرزا	٨	٢/ ٢٠١
أباحسن هذا الذي استطيعه	بمدحك وهو المنهل السائغ العذب	الحكيم	٢	١/ ٢٦٣

أباحسن يا عصمة الجار دعوة	على أثرها حث الرجاء ركابه	محمد زيني	٦	٢/ ١٨١
أبا الفضل يا من أسس الفضل والإبا	أبىٰ الفضل إلاّ أن تكون له أبا	الراضي القزويني	١٤	١/ ٣٢٩
أجريت قلبي بالدموع مذاباً	فانهل عارض أعيني تسكابا	الخياط	١٧	١/ ٤٨٦
أجلّ الله أعطاف الحبيب	وأبنع قامة الغصن الرطيب	الحتاتي	٥	٢/ ١٨٤
أحسن إلى من قد أساء فعاله	حتىٰ اذا أبدت إساءته العطب	فرج الله الخطي	٢	٢/ ١٠٦
إذا كنت تخشىٰ منكراً وحسابه	وتفزع من لقبانكبر وترهب	جعفر الجناحي	٢	١٨٠
أرق بالطف وكف الدمع سكبا	فقد أمسىٰ به الإسلام نهبا	إطيمش	١٢	١/ ٤٠٩
أربا شمال أم نسيم من الصبا	أتانا طروقاً أم خيال لزينبا	ابو علي الضرير	٢	١/ ٢٤٣
أصبحت الأمة في أمر عجب	والملك فيهم قد غدا ممن غلب	قيس بن حرمة	١	١/ ٥٢٣
أعاتبه فيصبغ وجنتيه	بلون العندم القاني عتابي	صالح الكواز	٣	١/ ٤٣٥
أعدّ للحشر أبو طالب	حب عليّ بن أبي طالب	القمي	١	١/ ٥٢٠
أغابات أسد أم بروج كواكب	أم الطف فيه استشهدوا آل غالب	صالح الكواز	٩	١/ ٤٣٥
أقرقف في الزجاج أم ذهب	ولؤلؤ ما عليه أم حبب	الحويزي	١٠	١/ ٥١٣
أقسم بالله وآلائه	ألبية ألفىٰ بها ربّي	ابن الجوزي	٢	٢/ ٢٩٢
أقول لركب قافلين لقيتهم	قفاذات أو شال ومولاك قارب	الفرزدق	٣	٢/ ٤١١
أكاسه من وجنتيه إلتهبا	أم بدم العنقود قد تخضبا	محسن الجناجي	٧	٢/ ١٧١
ألا إن خير الناس بعد نبيّنا	عليّ وليّ الله وابن المهذّب	ابن شهراشوب	١١	٢/ ٢٧٢
ألا أيها القلب الذي قاده الحبّ	أفق أن أمر الحبّ أيسره صعب	موسى شراره	٥	٢/ ٣٣٤
ألا لا أرىٰ الأيام يفنىٰ عجيبها	لطولٍ ولا الأحداث تفنىٰ خطوبها	الكميت	١٠	٢/ ١٤٤
ألا لله بادرة الطلاب	وعزم لا يروع بالعتاب	الرضي	٣٧	٢/ ٢١٧
ألا من لصبٍّ قلبه عنه واجب	حرام عليه النوم والندب واجب	الغريفي	٣	١/ ٢٥١
ألا يا قوم للعجب العجاب	لنعل أبي الحسين وللحباب	الحميري	٦	١/ ١٣٢
إلام تسرو جدك وهو بادٍ	وتلهج باللوّ وأنت صَبُّ	عباس الملا	٧	١/ ٤٦٩
البشنوية أنصار لدولتكم	وليس في ذا خفافي العجم والعرب	البشنوي	٣	١/ ٢٥٣
أما في باب خيبر معجزات	تصدق أو مناجات الحباب	الرضي	٣	١/ ١٣٣
إن ابن يحيى وأن طال الورىٰ شرفاً	ونال ما نال من فضل ومن أدب	جعفر الجناحي	٢	١/ ١٨٠
إن كان قد بعد اللّقاء فودّنا	باقٍ ونحن على النوىٰ أحباب	ابن وكيع	٢	١/ ٢٣٢
إن من تجلّىٰ طبيعته	ذاك أمرؤ من ذوي الحسب	جعفر الجناحي	١	١/ ١٨٠
أنا مولىٰ حيدر وابنيه والـ	علم السّجاد مصباح العرب	ابو الفرج	٣	١/ ٣٨٠
أنا والله المعاني	بالهوىٰ شوقي أعرب	داود البحراني	١٠	١/ ٣١٦
أنخت ببابك العالي ركابي	لأنك للحوائج خير باب	بهاء الدين	١٢	٢/ ٢٨٦
أنكرت ليلة إذ زار الوصي إلى	أرض المدائن لمّا أن لها طلبا	الاقساسي	٦	٢/ ٢٧٠
أيحسبني بين المدينة والتي	إليها قلوب الناس يهوىٰ منيبها	الفرزدق	٤	٢/ ٤١٦

أيدري عليّ ناصر الدين لم له	عصا وعبا لله أهدىٰ تقربا	صالح القزويني	٣	١/ ٤٣٨
أين الإبا هاشم أين الإبا	ما للعلىٰ لم تلف منكم نبا	ابن الذهبة	١٠	١/ ٥١٥
أين صحبي لا أين عنّي صحبي	صرعتني عيون ذاك السّرب	صرّ درّ	٥	٢/ ١٩
أيها الخائف المروع قلباً	من وباء أولىٰ فؤادك رعبا	عباس الملا	٢٤	١/ ٤٧٠
بأل محمّدٍ عرف الصواب	وفي أبياتهم نزل الكتاب	الناشىء الصغير	١٥	٢/ ٦٥
بشراك في لؤلؤ قد ثقب	أحسن من لؤلؤ لم يُثقبِ	جعفر الحلي	١٠	٢/ ١٣٢
تراءت بليل مشرقات كواكبه	بصبح محيّاها تجلّت غياهبه	الاعرجي	٥	٢/ ٩٨
تطوف ملوك الأرض حول جنابه	وتسعىٰ لكي تحظىٰ بلثم ترابه	بحر العلوم	٤	٢/ ٣٦٤
تقاصرت دون أدنىٰ شأوك الشهب	وشامخات العلىٰ والمجد والرتب	ابن كمونة	١١	٢/ ٢٧٤
تموت نفوس بأوصابها	وتكتم عوّادها ما بها	صرّ درّ	١٢	٢/ ٥
ثمر الصبا صفحاً بساكنِ ذي الغضا	ويصدع قلبي أن يهبّ جنوبها	ابراهيم الصولي	٢	١/ ٨٠
جئت إلى الباب مراراً فما	زرت إلاّ قبل لي قد ركب	.....	٢	٢/ ١٧٦
حبّ عليّ بن أبي طالب	أحلى من الشهد ألى الشارب	الصاحب بن عباد	٣	١/ ١٢٩
حبّي لآل محمّد حسبي	في كلّ ما ألقىٰ به ربّي	يوسف الازري	٣	٢/ ٤٤٥
حتىٰ متىٰ تبقىٰ بظهر الغيب محتجباً	ما أن أن تطلب الثأر الذي وهبا	المهدي الموسوي	٧	٢/ ٣٦٢
حتام أرضىٰ في هواك وتغضب	وإلى متىٰ تجنىٰ عليَّ وتعتب	سبط بن التعاويذي	٥	٢/ ٢٦٠
حوّلوا عنا كنيستكم	يا بني حمالة الحطب	.....	١	١/ ١٨٠
خذوا عن يمين المنحنىٰ أيها الركب	لنسأل ذاك الحيّ ما فعل السرب	العيوني	١٣	٢/ ٦٠
خرجت لهم تمشي البراح ولم تكن	كمن حطّه فيه الرتاج المضبب	الكميت	٢	٢/ ١٤٦
رجائي بعيد والممات قريب	ويخطىء ظني والمنون تصيب	الناشىء الصغير	١	٢/ ٦٥
زر الصباح علينا ثملة السحب	وسدّت الريح منها واهي الطنب	الجرجاني	٥	٢/ ١١
سري يخبط البيد أبهم ذلك الركب	وسار من المشتاق في أثرهم قلب	جعفر النقدي	٤	١/ ١٨٢
سقىٰ الغيث أكتاف السماوة إنها	مراح لآرام النقا وملاعب	الراضي القزويني	٣	١/ ٣٢٧
ضمنت لمن يخاف العقاب	إذا والىٰ الوصيّ أبا تراب	الشواء	٧	٢/ ٤٤١
طاب زماني فادن من صاحب	يُنشد في مدح فتىٰ غالب	علي الأسدي	٦	٢/ ٣١
عجباً وتلك من العجائب	والدهر شيمته الغرائب	آل كبة	٦	٢/ ٢٠٠
علقت نفسي وقد عقلت	على المرتضىٰ سببا	المنازي	٥	١/ ١٢٤
فؤاد لا يزال به إكتئاب	ودمع لا يزال له انسكاب	محسن الأعرجي	١٠	٢/ ١٦٣
قام مثل غصن الميادِ	وفي غضّىٰ الشباب	الخالدي	٤	٢/ ٢٩٩
قد عداني عن لثم أعتاب باب	لأمير النحل العليّ الجناب	ناصر الشيباني	٣	٢/ ٣٧٧
قفا نسقها منا الدموع السواكبا	مطالع للأقمار أضحت مغاربا	علي زيدان	١٢	١/ ٤٠٣
قلبي به من لوعة البين وصب	ذات فأجرىٰ ذوبه طرفي وصب	الكيشوان	١٠	٢/ ٢١١
قلبي خزانة كل علم	كان في عصر الشباب	صالح الكواز	٢	١/ ٤٣٥

لأنه صنو نبيّ الهدىٰ	ورحمه المحفوظ في القرب	الشهيد الأول	٣	٢/ ٢٩٢
لقد ضربت فوق السّماء قبابها	بنو من سما فخراً لقوسين قابها	يعقوب الحلي	١٢	٢/ ٤٣٨
لم لا نجيب وقد وافىٰ لنا الطلب	وكم نولي ومنّا الأمر مقترب	ناصر الشباني	٢٠	٢/ ٣٧٧
لو كنت يا قلمي تطيق	الوصف عن حالي وتنسبي	رضا الهندي	٢	١/ ٣٤٤
لي حزن يعقوب لا ينفك ذا لهبٍ	لصرّع نصب عيني لا الدم الكذب	صالح الكواز	١٦	١/ ٤٣٦
ليس احتجاجي عنك من جفوة	وغفلة عن حرمة المغترب	السروي	٣	٢/ ١٧٦
ما بال بجدل لابُلّت مضاجعه	قد حزّ أصبعه في مخذم ذرب	الشبيبي	٢	٢/ ٢٣٤
من ابن رسول الله وابن وصيّه	إلى مدغل في عقبة الدين ناصب	التنوخي	٨١	٢/ ٧٣
نثرن نظيم الدمع لا اللؤلؤ الرطبا	عيون بغير النجم تعقد الهدبا	الحسين الحلي	١٢	١/ ٢٨٤
هذا ضريح هدىٰ أم ضراح علاً	أضحىٰ لضرغام أل المصطفىٰ غابا	.....	٢	٢/ ٣٥٥
هلاّ مررت على المكان المعتبِ	بين الطويلع فاللوىٰ من كوكب	الحميري	١١٠	١/ ١٣٤
وأغيد منسوب إلى العرب لاح لي	على خدّه خال إلى النرنج ينتسب	حيدر الحلي	٣	١/ ٢٩٨
وأنا الأخضر من يعرفني	أخضر الجلدة من بيت العرب	الفضل بن العباس	٤	٢/ ١٠٩
وركب كأن الريح تطلب غيرهم	لهاترة من جذبها بالعصائب	الفرزدق	٣	٢/ ٤١٠
ولقد مررت على ديارهم	وطلولها ببد البلىٰ نهب	الرضي	٣	٢/ ٢١٧
ولما دعىٰ الداعون مولاي لم يكن	يثني عليه عزمه بصواب	أبو هريرة العجلي	٤	١/ ١٥٤
ولما صال سيف الدين صُلنا	كما هيجت أساداً غضابا	ابو فراس	٣	١/ ٢١٨
ومن خفة طرح الأعادي	حباباً كي يلبسه الحباب	الناشيء	٣	١/ ١٣٣
يا أُمة نبذت وراء ظهورها	بعد النبيّ إمامها وكتابها	شعبان	٧	١/ ٢٢٤
يا بن منير هجوت منّي	جسراً أفاد الورىٰ صوابه	.....	٢	١/ ١٢٣
يا ديمة الصفح صبّي	على قفا المتنبي	ابن الحجاج	٥	١/ ٢٤٩
يا راكباً عجّ بالغري وقف على	تلك الربوع مقبلاً أعتابها	الحسن بن زين الدين	٥	١/ ٢٢٨
يا ربّ مالي شفيع يوم منقلبي	الاّ الذين إليهم ينتهي نسبي	القاشاني	٨	٢/ ١١٢
يا سيّداً بين الورىٰ عدله	قد منَّ حتىٰ رفع الجور بي	جعفر الحلي	٢	١/ ١٥٩
يا صاحبي رحلتما وتركتما	قلبي رهين تصبّر وتصابى	العوني	٢	١/ ٤٥٠
يا عين لا للغضا ولا الكثب	بكا الرزايا سوىٰ بكا الطرب	ديك الجن	٤٩	١/ ٥٠٥
يا غائباً عن أهلة أتعود أم	تبقىٰ إلى يوم المعاد محجّباً	ابن الذهبة	٣	١/ ٥١٥
يا غزالاً حاد قلبي	بلحاظ فأصابا	الصوري	٥	١/ ٥٣٠
يا كوكب الفضل الذي ما بدا	الاّ وأخفىٰ كوكباً كوكبا	الآقا	٢	١/ ١٥٩
يا هلالاً لما استتمَّ كمالة	غاله خسفه فأبدىٰ غروبا	ابن حماد	٢	٢/ ٢٨٥
يميناً وقد شطت على البعد دارهم	وحالت حروف للنوىٰ وخطوب	المشغري	٢	٢/ ٢٨٢

«قافية التاء»

أخجلت جيد الريم بالإلتفات	وفقت سلّ السيف بالإنصلات	محمد السماوي	٢٨	١/ ١٦
الله أكبر ما أشدّ ثباتي	بما دعتني للرحيل دعاتي	العِيناثي	٣	٢/ ٣٧٩
إن هذا البرد شدّته	ضمّ أعضائي وأحنىٰ قامتي	صالح الكواز	٢	١/ ٤٣٥
أيا قمراً ألحق حتىٰ متىٰ	فشمل التصبر قد شتا	القزويني	٥	١/ ٢٥٥
برق تألق بالحمىٰ لحماتها	أم لامع الأنوار من وجناتها	يوسف العصفوري	١٠	٢/ ٤٣٩
بزغت فلاح البشر من طلعاتها	والسّعد مكتوب على جبهاتها	النقوى الهندي	٧	١/ ١٦٣
حيدر أدركنا لدىٰ موقف	قد كان في المحشر ميقاتا	التستري	٤	٢/ ١٢٠
حيّ ولا تسأم التحيات	وناج ما استطعت من مناجات	الصوري	٢٩	١/ ٥٣١
ربَّ ليال بوصال أتت	كأنها غرّ لآلٍ غلت	جابر الكاظمي	٥	١/ ١٦٩
سقىٰ الله قبراً بالغريّ وحوله	قبور بمثوىٰ الطف مشتملات	عضد الدولة	٥	٢/ ١١٣
سلام على أهل الكساء هداتي	ومن طاب محياتي بهم ومماتي	سديد الملك	٥	٢/ ٨٣
شكىٰ ألم الفراق الناس قبلي	وروّع بالنوىٰ حيّ وميتْ	مؤيد الدولة	٢	١/ ١٢٥
محجّ بي برسم الدار في عرصاتها	ودع الجفون تجود في هملاتها	ابن الخلفة	١٧	٢/ ١٨٦
عين جودي على خزيمة بالدمع	فتبل الأحزاب يوم الفرات	ضبيعة بنت خزيمة	٥	١/ ٣٠٧
فمن استزلّ النجم من أبراجها	واستنزل الأقمار من هالاتها	ابراهيم الطباطبائي	١	١/ ٧٠
قل لمن عادىٰ عليّ المرتضىٰ	فزت في نيل المنىٰ بعد الممات	جعفر الحلي	٤	١/ ١٧٦
قلب المعنّىٰ دائم الحسرات	والعين منه سريعة العبرات	القطيفي	٩	٢/ ٢٨٤
قلب يقلب غربه عرفات	للدهر دون مضائها وثبات	المهدي النقوي	١٢	٢/ ٣٥١
لا تلمني اذا تلجلج بالسكر لساني	فقلت بالكسر هاته	ابن نباتة	١	١/ ٤٣٤
لحاظك أم سيوف مرهفات	وقدّك في الغلالة أم قناة	جعفر النقدي	٥	١/ ١٨١
لحسن وجهك في العشاق آيات	ومن لحاظك قد قامت قيامات	الحسن بن زين الدين	١٢	١/ ٢٢٧
لي غادة شملي قد شتت	وحبة الأحشاء قد فتتت	الغريفي	٢	١/ ٥٥٠
لي همّة فوق هامات المجد قد ضربت	سرادقاً للعلىٰ فوق السهىٰ نُصبت	ناصر الشيباني	٤	٢/ ٣٧٦
لبيكِ على الإسلام من كان باكياً	فقد ضيعت أحكامه واستحلّت	جعفر الطائي	١٠	١/ ١٧٩
مدارس آيات خلفت من تلاوة	ومنزل وحيّ مقفر العرصاتِ	دعبل الخزاعي	١	١/ ٨١، ٣٢٣
مررت علىٰ أبيات آل محمّد	فلم أر أمثالها إذ تجلّت	ابن قتة	٦	١/ ٣٨٦
نفس أذابتها أسىً زفراتها	فجرت بها محمرّة عبراتها	كاشف الغطاء	٩٥	٢/ ٢٠٦
هي كربلاء لا تنسقفي حسراتها	حتىٰ تبين من النفوس حياتها	ابن مطر الحلي	١٣	٢/ ١٨٥
وجار في مضامير المعالي	كميت كم به طعنت كماة	عبد الحسين الحلي	١٥	١/ ٤٩١
وقفت على دار النبيّ محمد	فألفيتها قد أقفرت عرصاتها	ابن نما	٤	١/ ١٨٣
ومما شجىٰ قلبي ولو كفّ عبرتي	محارم من آل النبيّ استحلّتِ	الخليع	٦	١/ ٢٦٨
يا بن المقلد والكلام جميعه	عطف عليك وأنت رأس الزمرة	الخفاجي	٣	١/ ٥١٧

يا واضع الكين في فيه وقد	سمحت بلألاء شنباته	سياه پوش	٤	١/ ١٩٩
بكفلها الغير إن سبّي وما بها	هواني ولكن للمليك استذلت	العاملي	١	١/ ٤٨٧

«قافية الثاء»

قد مرّ يومان وهذا الثالث	كم ذا يرجّى أن يعيش الماكث	خزيمة بن ثابت	٢	١/ ٣٠٧
قلنا وقد شام الحسام مخوفاً	رشأ بعادية الضراغم عابث	أبو بحر	٢	١/ ٤٤٢
من حمىٰ المرتضىٰ التجأت لحصن	قد حمىٰ منه جانب العزّ ليث	عبدالمجيد الحلّي	٢	١/ ٥٢٨
وخليع بتُّ أعذله	ويرىٰ عذلي من العبث	الحصكفي	٥	٢/ ٤٢٩
وقائلة وأدمعها استهلت	غبوثاً دون وابلها الغيوث	آل كبة	٥	٢/ ٢٠٠

«قافية الجيم»

أطلع ساقي الكأس والليل داج	شمس الحميا من سماء الزجاج	محمد السماوي	١	١/ ١٧٥
أقول لمقتعد البعملات	يلف الرعوث على السجيج	موسى شريف	١٠	٢/ ٣٤٨
بنفسي البارع الحسن	المقيم لصبوتي الحجّة	هاشم الكعبي	٧	٢/ ٤٠٤
سلبت أميّة من لؤي تاجها	وفرّت بسيف ضلالها أو داجها	صالح الحلي	١٠	١/ ٤٣٠
مولاي يا بدر كلّ داجية	خذ بيدي قد وقعت في اللّجج	المرتضىٰ	٤	٢/ ٢٢
ولربّ نازلةٍ يضيق بها الفتىٰ	ذرعاً وعند الله منها المخرجَ	ابراهيم الصولي	٢	١/ ٨٠
يا هند لم أعشق ومثلي لا يرىٰ	عشق النساء ديانة وتحرجا	ابن الرومي	١٢	٢/ ٥١

«قافية الحاء»

أتبعته النظر الحديد ورائه	صلتان جاب روابياً وبطاحا	ابراهيم الطباطبائي	٢	١/ ٧١
أجلّ الثنايا أملاً واقتراح	وأنعش بها روحي في وقت راح	محمد السماوي	٢٨	١/ ١٧
أجل هو الرزء فادحه	باكره فاجع ورائحه	الخالدي	١٢	٢/ ٢٩٩
أخفيت هواك فعلمني	أن المخفيّ سيتضح	ابن الملا	٢	٢/ ٢٢١
أوهق ساقي الهوىٰ له قدحه	فشبَّ زند الجوىٰ بما قدحه	محمد السماوي	٢٨	١/ ٢٥
أما لأسير في هواك سراحُ	وهل لتباريح الفؤاد براح	الشبيبي	٧	٢/ ٢٣٣
أمط قدم الثواني وأجل منها	بأفاق الشموس كؤوس راح	أبو البحر	١	٢/ ١٥٤
ان قوماً بغوا عليك وكادو	ك وعابوك بالأمور القباح	ابو الهيثم	٦	٢/ ١٥٦
بأبي الّذي مهما شكوت وداده	طلب الشهود وذاك منه مليح	صالح الكواز	٣	١/ ٤٣٤
بأبي الثابت في الحرب على	قدم ما هزها الخوف براحا	عبد المطلب الحلي	٧	١/ ٥٣٦
بكف مخضب الكفين رخص	فسادي في محبة صلاحي	أبو البحر	١	٢/ ١٥٥
بيني وبين عواذلي	في الحبّ أطراف الرماح	المرتضىٰ	٢	٢/ ٢٣
توشحت السماء ببرد غيم	فأجمل بالموشح والوشاح	أبو البحر	١	٢/ ١٥٤

تولّد فوقها حبب إذا ما	تغشاها فتى الماء القراح	أبو البحر	١	٢/ ١٥٥
حلقوا شعره ليكسوه قبحاً	غيرة منهم عليه وشحا	الوزير المغربي	٢	١/ ٢٧٥
صحا من خمار الشوق من ليس وجده	كوجدي وقلبي من جوىٰ البين مما صحا	الرضا النحوي	١٨	٢/ ٢٢٦
ذهب الكأس فعرف	الفجر قد كاد يلوح	بديع الزمان	٥	١/ ١٠١
رأت بيتي على رغم الملاحي	هو البيت المقابل للضراح	الحماني	٢	٢/ ٧٧
رنا الجرعاء لي لحظ طموح	فلاح له بها برق لموح	يعقوب الحلي	٥	٢/ ٤٣٧
زماننا ذا زمان سوء	لا خير فيه ولا فلاحا	الفنجكردي	٣	٢/ ١٤
سقىٰ جدثاً تحنو عليك صفائحه	غوادي الحيا مشمولة وروائحه	الاعسمي	١٠	١/ ٥٠٠
شلّت يد ابن الزواني إنها طعنت	بالرمح في جسم من أمره الروح	القطيفي	٢	٢/ ٢٨٣
طاف بها والليل وحفّ الجناح	لا بدر الدجىٰ يحمل شمس الصباح	الاربلي	٧	٢/ ٦٨
طاب النسيم فشعشع ذائب الراح	جامات ثغرك لا جامات أقداح	المهدي الموسوي	٣	٢/ ٣٦١
علّة شيبي قبل إبانه	هجر حبيبي في المقال الصحيح	الجبعي	٢	٢/ ٨٦
غيداء من بيض الملاح رداح	تلوي عنان القلب وهي جماح	الهرّ	٥٧	٢/ ١٣٤
فقم وانهض إلى عصر التصابي	فليس عليك فيه من جناح	ماجد الخطّي	١	٢/ ١٥٤
كميت إن تشبّ بغير ماء	يسكن ما اعتراها من جماح	ماجد الخطّي	١	٢/ ١٥٤
لقد عرض الحمام لنا بسلع	إذا ما هبّت الأرواح صاحا	المنازي	٢	٣/ ١٢٤
ما أنت يا قلب وغيد الملاح	ووصف كاسات وساق وراح	الهرّ البصير	١٢	٢/ ١٢١
ما أوقدت ذات اللّمىٰ مصباحها	الاّ التحكم في القلوب جراحها	أبو الحب	٧	٢/ ١٧٠
مد يحيى عصا موسىٰ وذلك أنني	مدحت به بحر الندىٰ فتضحضحا	ابن الرومي	٢	٢/ ٥١
ملكنا فكان العفو منّا سجيّة	بيوم به بطحاء مكّة تفتح	عبدالحسين الحلي	٦	١/ ٤٩٢
ملكنا فكان العفو منّا سجيّة	فلما ملكتم سال بالدم أبطح	حيص بيص	٣	١/ ٣٧٤
هب للخزامي من شذك الريحا	وإلى الندامىٰ من لماك صبوحا	النباطي	٧	١/ ٤٧٥
هذا عليّ بيننا مصباح	أزهر وهو لي جحجاح	مالك الأشتر	٤	٢/ ١٥٩
هما العلمان بالزوراء لاحا	وقد برح الخفاء فلا براحا	الفحام	٢٠	١/ ٤٠٧
هي الدار ما بين اللّوىٰ فالنوائح	سقتها مصونا الدموع السوافح	الميرزا جعفر	٢٠	١/ ١٩٠
وتنزل من فم الميزاب نبضاً	كما نبض الدماء من الجراح	ماجد الخطي	١	٢/ ١٥٥
وخريدة قد زار ليلاً طيفها	وإلى الخلافة صبحه يترشح	المشعشعي	٢	١/ ٣٠٨
ولما قضينا من منىً كل حاجةً	وتمّت لنا فيه المنىٰ والمنائح	محمد زيني	٦	٢/ ١٨١
يا قمراً غاب حين لاحا	أورثني فقدك المناحا	السوسي	٧	١/ ٤٥٢، ٢/ ٢٥١
يا وليّ الله الذي بيديه	أمر كل السورىٰ بكل النواح	علي القاسم	٣	٢/ ٧١
يدي جناحاً فطرس قد تعلّقا	بجاه ذبيح الله وابن ذبيحة	عبد المجيد الحلي	٢	١/ ٥٢٨
يمدّ نجاد السيف حتىٰ كأنه	بأعلىٰ سنامي فالج يتطوح	أبو الجويرية	٤	١/ ٧٩

«قافية الخاء»

بأبي يابن سليمان	لقد سدت تنوخا	الأنطاكي	٥	١/ ١١٩
جاءته تجوب البيد سيارة	تهوىٰ هوىٰ المرمل الصارخ	صدر الدين العاملي	٥	٢/ ٢٤٧
هل أضاخ كما عهدنا أضاخا	حبذا ذلك المناخ مناخا	الأنطاكي	١٧	١/ ١٢٠

«قافية الدال»

أبىٰ القلب الا أمّ عمرو وحبّها	عجوزاً ومن يحبب عجوزاً بفندِ	أبو الاسود	٢	١/ ٤٥٦
أبا حسن ومثلك من يُنادىٰ	لكشف الضرّ والهول الشديد	ابن فلاح	١٦	١/ ٣٩٢
أبا طالب ما كان لولاك للهدىٰ	هداة ومن يؤمن بنجلكَ يهتدي	البطريق	٣	٢/ ٤٢٨
أتغتر من أهل الثناء بمتجيد	وجيدك من عقد العلىٰ عاطل الجيد	الدمستاني	٧	١/ ٢٤٠
إذا اجتمع الناس في واحد	وخالفهم في الرضا واحد	يوسف الواسطي	٢	١/ ٣٧١
إذا سمع الوليمة عند قوم	تمنّىٰ ذقنه منديل أيدي	صالح الكواز	٢	١/ ٤٣٥
إذا شئت جاراني جوادان منهما	الفتىٰ حسن والشاعر الفحل ماجد	أبو البحر	١	٢/ ١٥٤
أرأيت شمل الفضل كيف يبدد	ومصائب الآداب كيف تجدد	محمد الزيني	٢	١/ ٩٩
أرأيت يوماً تحملتك الفودا	من كان منا المثقل المجهودا	هاشم الكعبي	٤٢	٢/ ٤٠٥
أرىٰ العمر في صرف الزمان يبيد	ويذهب لكن ما نراه يعود	سليمان الحلي	٨	١/ ٣٨٣
أريحا فقد أودىٰ بها السير وفد	وقولا لحادي العيس أبهاً فكم تحدو	الرضا النحوي	٣٩	٢/ ٢٢٨
أزالت عزاء القلب بعد التجلّد	مصارع أبناء النبيّ محمد	الصولي	١	١/ ٨١
أشبه الغصن إذ تأوّد قداً	وحكىٰ الورد أن تفتح خدّاً	البلخي	٣	٢/ ٢٦٥
أشذرة لما ذهبت ولم تعودي	فبعدك حف بعد اللين عودي	أحمد النحوي	٥	١/ ٩٧
أشكو إلى الله ناريـن واحدة	في وجنتيه وأخرى منه في كبدي	الحصكفي	٥	٢/ ٤٢٩
أضنىٰ الهوىٰ جسدي وبدل لي به	جسداً تكون من هوى متجسد	الحروري	٢	٢/ ١١٧
باقاح مبسمه ووردة خدّه	حياً فأحيىٰ من أماث بصدّه	علي الأمين	٢	٢/ ٨٩
باتت عليَّ مع العوادي	لوامة خلوّ الفؤاد	هاشم الكعبي	٥٣	٢/ ٤٠٧
بزوار الحسين خلطت نفسي	ليشفع لي غداً يوم المعاد	النائح	٤	٢/ ١٣١
بماذا اعتذاري حين ألقاك في غد	وقد خف ميزاني بما اكتسبت يدي	صالح الحلي	٤٠	١/ ٤١٢
بمجدك من زعيم عليَّ ومجد	عدلت اليك عن سلمىٰ ودعدِ	الاوردبادي	٨	٢/ ٢٧٦
بمحمّد وبحبّ آل محمّد	علقت وسائل فارس بن محمّد	أبو الشوك	١٣	٢/ ١٠٣
بين الوصيّ وبين المصطفىٰ نسب	لا تختال فيه المعالي والمحامد	الحماني	٧	٢/ ٧٧
أفديه من ريحانة ريانة	جفت بحر ظمأ وحرّ مهند	النباطي	١٥	١/ ٤٧٥
أقريش لا لفم أراكٍ ولا يدٍ	فتواكلي غاض الندى وخلا الندي	الرضي	٨	٢/ ٢١٩
أقلَّ من اللّوم أو فازدد	فما موردي أحسن بالمورد	الزحيلي	١٨	١/ ٥٤٣
أقم مأتماً للمجد قد ذهب المجد	وجدّ بقلب الودّ والحزن والوجد	العاملي	٥	٢/ ٢٧٩

أفوت مغانيهم فأقوى الجلمد	ربعان يحل بعد سكنى فدفد	الحصكفي	٥٣	٢/ ٤٣١
أقيما على الجرعاء في دومتي سعد	وقو لا لحادي العيس عيسك لا تخدي	ابن شدقم	٢٥	١/ ٢٧٢
ألا قل قال في كفره	وربي على قوله شاهد	ابن مكي	٥	١/ ٣٧١
ألاقل لكان أرض الغري	هنيئاً لكم بالجنان الورود	النراقي	٢	٢/ ٣٦٣
ألاقل لكان دار ترى	مغيب الحبيب بعين الشهود	بحر العلوم	٢	٢/ ٣٦٣
ألا يا رسول الله يا خير من له	تُشدّ المطايا والمطهمه الجرد	القشاقشي	٧	٢/ ٨٥
ألم يعلم الجاني الليث أنه	أتى الليث في محرابه وهو ساجد	هاشم الكعبي	١٠	٢/ ٤٠٦
ألوت بمنتجب من آل فاطمة	سحاب جود هجود فيالدجى سهد	أبو الهادي	٧	٢/ ١٢٨
أما النار الوجد أن تخمدا	أو لدموع العين أن تجمدا	الآغا	٣١	٢/ ٣٢١
أمية قد جاوزت حدها	فقم فالظبا سنمت غمدها	سالم الطريحي	٧	١/ ٣٦٧
ان البرية خيرها نسباً	ان عد أكرمه وأمجده	أبو بكر اللّغوي	٥	٢/ ١٩١
أنت الامام أبو الأئمة والذي	بحمامه قامت نبوّة أحمد	أبو الحب	٥	٢/ ١٧٠
أنتم سماء للسموات العلى	والخلق أرض تحتكم ومهاد	السوسي	٧	٢/ ٢٥١
أهلال شهر العشر مالك كاسفا	حتى كأنك قد كسيت حدادا	الميسي	٩	٢/ ١٤٩
أهواه سمح الوعود أمرد	أعطى مرام الورود أم ردّ	السماوي	٢٩	١/ ٢٠
أهواه سمح الوعود أمرد	ردّ السلام الصدود أم ردِ	الكاظمي	٥٨	١/ ٤٩٦
أي رشأ لاح على الموارد	والعرب بين حادر وارد	السماوي	٢٥	١/ ١٩
أيا زين العباد قدتك روحي	وروح الأكرمين من العباد	عبد الحسين الحلي	٥	١/ ٤٩٣
أيان تنجز لي يا دهر ما تعدُ	قد عثرت فيك آمالي ولا تلدُ	رضا الهندي	٢٠	١/ ٣٥٢
تزهى بأترابها كما زهت	ضبة بالماجد بن ماجدها	ابن الخازن	٣	١/ ٩٤
تغرّب عن الأوطان في طلب العلى	وسافر ففي اوسفار خمس فوائد	عليّ(ع)	٢	٢/ ١٥٣
تقادم مهد بالخليط فجدد	وردّ على سمعي الحديث وردّد	الرضا النحوي	٩	٢/ ٢٢٤
توعدني وأجّلني ثلاثاً	كما وعدت لمهلكها ثمود	الفرزدق	١	٢/ ٤١١
ثق يا فؤادي بلطف الواحد الصمد	عسى تنال ذوي المجد الأثيل يدي	الحويزي	٥	١/ ٥٤٠
حبّ اليهود لآل موسى ظاهر	وولاؤهم لبني أخيه بادي	الطغرائي	٦	١/ ٢٧٨
حبذا العيش بجرعاء الحمى	فلقد كان بها العيش رغيدا	عباس الملا	٣	١/ ٤٦٨
حلفت برب الواقفين عشيّة	لدى عرفات من ثنى وآحاد	ابو الهادي	١٢	٢/ ١٢٨
خذوا بيدي يا آل بيت محمّد	إذا زالت اوقدام في غدوة الغد	الأسواني	٢	١/ ١١١
دع ملام الفؤاد يا بن ودادي	أنا أولى بأن ألوم فؤادي	الكواز	١١	١/ ٢٩٢
دموع بدا فوق الخدود خدودها	ونار غدابين الضلوع وقودها	الأعرجي	١٢	٢/ ١٦٣
رحلتم وما بيننا موعدُ	وأتركم قلبي المكمدا	الهندي	١٩	١/ ٢١١
زحوف كركن الطود كل كتيبة	إذا استمكنت فيها بقلّ شديدها	أبو الطفيل	٥	١/ ٤٦٢
زفرات تعتادني عند ذكراك	وذكراك ما تريم فؤادي	المفجع	٤	٢/ ٢٥٦

سقىٰ الكرخ وكاف السّحاب وجاده	كما جاد للمشتاق فيما أراده	الراضي	٤	٣٢٨/١
سلام على دار السلام ومن بها	وبالرغم منّي أن أسلم من بعد	محمد زيني	٥	١٧٨/٢
سلبت لوعتي لذيذ رقادي	وكستني ثوب الضنا والسهاد	العاملي	٢٠	٣٦١/١
سهادي غير مفقود	ونومي غير موجود	الرامهرمزي	٢٠	٦٩/٢
طحّنا الفوارس وسط العجاج	وسقنا الزعانف سوق النقد	ابو الطفيل	٢	٤٦٢/١
عرج النبيّ إلى السّماء وعرشها	وعلا عليّ كتفه في المسجد	المهدي الموسوي	٢	٣٦٢/٢
عرّج على الأحباب ياذا الحادي	وأنبئهم إنّي على الميعاد	زين الدين	١٥	٢٢٨/١
علىٰ جيرة لي بالغوير تحيّة	تروح على مرّ الدهور وتغتدي	اطيمش	٣	٤٠٩/١
فخير الشعر أكرمه رجالاً	وشرّ الشعر ما قال العبيد	نصيب	١	٤١١/٢
فهزها فاعتز من هزتها	ضرطة بنوه حجراً وجلمدا	ابن مكي	٣	٣٧٢/١
في الدار بين الغميم والسند	أيام وصل مضت ولم تعد	أبو المجد	٢٨	٣٤١/١
قد أتتنا تحفة منك	على الحسن تزيد	المفجع	٢	٢٥٦/٢
قد كنت عدتي التي أسطو بها	ويدي إذا اشتدَّ الزمان وساعدي	ابو فراس	٢	٢١٨/١
قل للخطيري لا تذهب على خجل	من ضرطة أشبهت ناياً على عودِ	الصاحب بن عباد	٢	١٦٠/١
قل للذي بالرفض اتهمني	أضلّ الله قصده	الوداعي	٢	٩١/٢
قل للمليحة من بنات الصيد	قولاً يذوب له حشا الجلمود	كاشف الغطاء	١٠	١٦/٢
قم يا نديمي إلى مباشرة الوغا	فالحرب قائمة ونحن هجود	ابن الساعاتي	٤	٤٤/٢
كفىٰ بفعال امرئٍ عالم	على أهله عاداً شاهدا	الصولي	٥	٨٢/١
لا يستوي من يعمر المساجدا	ومن يبيت فيها نائماً وقاعدا	عمار بن ياسر	٢	٩٦/٢
لبنيكم يا نازلين على نجد	جرىٰ مدمعي وجداً وسال على الخدّ	أحمد العطار	١٥	١١٥/١
لذ إن دهتك الرزايا	وحياءٌ لا تتردد	موسى شريف	٤	٣٤٨/٢
لذ إن دهتك الرزايا	والدهر عيشك نكد	عباس الملا	٢	٤٦٩/١
لعمرك أيها الرشأ المفدّىٰ	لقد أخجلت غصن البان قدّا	أحمد الحلي	٨	١٠٣/١
لعمرك ما البعاد ولا الصدود	يؤرقني ولا ربع همود	الجزائري	١٥	١٦٨/٢
لمهدك آيات ظهرن لفطرس	وآية عيسىٰ أن تكلّم في المهد	عبد المجيد الحلّي	٢	٥٢٨/١
لو كنت حين سلبت طيب رقادي	عوضت غير مدامع وسهاد	أحمد النحوي	٢٠	٩٨/٢
ما أخطأت نوناته من صدغه	شيئاً ولا ألفاته من قدّه	الأنطاكي	٢	١١٨/١
ما ضرّ عهد الصبا لو أنه عادا	يوماً فزودني من طيبه زادا	ابن حماد	٨٦	٣٤/٢
ما للمثال الذي ما زال مشتهراً	للمنطقيين في الشرطين تسديد	الطوسي	٢	٢٨٩/٢
مالي أراك علىٰ علاك تناكرت	أحقادها وتسالمت أضدادها	الخفاجي	١٠	٥١٨/١
مالي سوىٰ عترة الهادي وحيدرة	ذخيرة يوم حشري بعد توحيدي	الجزائري	٢	١٦٨/٢
محمد والخلفاء بعده	أفضل خلق الله فيما أجد	الحصكفي	٣	٤٣٣/٢
مصاب تكاد الشمّ منه تميدُ	وتخبوله زهر النجوم وتخمدُ	الازري	٢	١١٧/١

مضىٰ اليوم من عليا نزار عميدها	وفوّض عنها فخرها وسعودها	القزويني	١٤	١/ ٢٦٦
معاهد وحي طامسات رسومها	وأوطان ذكر أوحشت ومساجد	كاشف الغطاء	٩	٢/ ١٧
معاهدهم في الأبرقين هوامد	رزقن عهاد المزن تلك المعاهد	أبو البحر	١٢	١/ ١٨٨
موسى بن جعفر والجواد	ومن هما سر الوجود	المهدي الحلي	٦	٢/ ٣٥٦
موسى بن جعفر والجواد ومن هما	للخلق كالأرواح للأجساد	المهدي الحلي	٦	٢/ ٣٥٦
هاجني من حلّ نجداً	لاهوىٰ سلمىٰ وسعدىٰ	الهرّ	١٣	٢/ ١٣٣
هي الشمس أم نار على علم تبدو	أم البدر أم عن وجهها أسفرت هند	الطريحي	١٣	٢/ ٣١١
هي وردة حمراء أم خد	في صعدة سمراء أم قد	الحائري	٢٠	١/ ٥٣٨
وأرىٰ القريض وان ملكت زمامه	وجريت في أمد إليه بعيد	حيدر الحلي	٢	٢/ ٣٥٦
واكبدي غدا بكم وكذا	من ذاق ماذا قت صاح أكبدي	أبو الفرج	٢	١/ ٣٧٩
وبرق ضئيل الطرتين تخاله	مخاريق مطرود بليل وطارد	الاعرج	٧	١/ ٢١٣
وتالٍ لآي الذكر قد وقفت بنا	تلاوته بين الضلالة والرشاد	ماجد الخطي	٢	٢/ ١٥٥
وصف الصدّ أهوىٰ فصدّ	وبدا يمزح بالهجر فجد	البرقي	٢	١/ ٥٢٠
وقف العذار على أوائل خدّه	متحيراً كتحيري في حدّه	الطوسي	٧	٢/ ٢٨٩
ولم أنس النساء غداة فرّت	إلى نعش الشهيد ابن الشهيد	الهرّ	٥	١/ ١٧٨
ولهت إلى رؤياكم وله الصادي	يذاد عن الورد الروي بذوادِ	الطهوي	١٥	١/ ١٢٦
وليي عليّ حيث كنت وليّه	ومخلصه بل عبد عبد لعبده	الحر العاملي	٧	٢/ ١٩٧
ومحمّر خدٌ قد تلهّب وقده	وأزرىٰ بمجمر الشقائق ورده	الحائري	٤	٢/ ٢٤٤
ويعود عاشوراء يذكّرني	رزء الحسين فليت لم يعدِ	الجزار	٥	٢/ ٤٣٦
ويوم حنين إذ ولّوا هزيماً	وقد نشرت من الشرك البنود	زيد الموصلي	٨	١/ ٣٥٧
ويوم خم وقد قال النبيّ له	بين الحضور وشالت عضده يده	طلائع بن رزيك	٨	١/ ٤٤٨
يا بن الرضا بن محمدالمهدي يا	من عمّ أقطار البرية بالندىٰ	الأصم	٢	١/ ١٠٠
يا حجج الله التي	لا تستطاع تجحدِ	مؤيد الدولة	٥	١/ ١٢٥
يا رسولي إلى الرسول مغذّاً	فوق كوماء مثل قصر مشيدِ	المنتفقي	٥	١/ ١٦٢
يا روح أنس من الله البدىء بدا	وروح قدس على العرش العليّ بدا	الشفهيني	٨	٢/ ٨٩
يا قاسي القلب ضعيف الوداد	وسالب العقل ولب الفؤاد	الحويزي	٢	١/ ٥٤٠
يا قلب ما أنت والغواني	وأنت أهدىٰ الأنام قصدا	الغريفي	٣	١/ ٥٥٠
يا مدرك الأوتار حتىٰ متىٰ	تعطي على الوتر العدا مقودا	الاوردبادي	٥	٢/ ٢٧٦
يا منزل الأحباب والمعهدا	حياك اوكان الحيا مرعدا	الخزاعي	١٥	٢/ ٢٣١
يا ناصبي بكل جهدك فاجتهدا	اني علقت بحبّ آل محمّد	البشنوي	٤	١/ ٢٥٤
يوم الغدير سوى العيدين لي عيد	يوم تُسرُّ بم السادات والصيد	الفنجكردي	٣	٢/ ١٤

«قافية الذال»

يا آل بيت محمّد أنتم لمن	والاكم بين الأنام ملاذ	النحوي	٣	١/ ٣٣٥
يا كراماً هم غذاه المغتذي	بثراهم ينجلي الطرف القذي	الازري	٤	٢/ ١٣٨

«قافية الراء»

أبا حسن يا حامي الجار دعوة	تخصك من زيد سواك ومن عمرو	الخياط	٥	١/ ٤٨٩
أبا حسن يا حمىٰ المستجير	إذا الخطب وافىٰ علينا وجارا	المشعشعي	٣	١/ ٣٠٨
أبرق تراءىٰ عن يمين ثغورها	أم ابتسمت عن لؤلؤ من نغورها	الشفهيني	٦	٢/ ٢٨
أبوك ابن سارق عنز النبيّ	وأنت ابن أم أبي جحدر	الحميري	٢	١/ ١٣٢
أبي أدم باع النعيم بحنطة	فلست إبنه إن لم أبع بشعير	سياه پوش	٢	١/ ١٩٩
أتاك كوحيّ الله أزهر أنورا	قضاء فتىٰ باريه للحكم قد برىٰ	بحر العلوم	١٠	٢/ ١٧٩
أتنكر بأس أحداق العذارىٰ	أما تدري بعربدة السكارى	أبو معتوق	٤	١/ ٣٩٥
أتوعدني في حبّ آل محمّد	وحب ابن فضلِ الله قوم فأكثروا	الطغرائي	٣	١/ ٢٧٨
أثنتك عمّا رمته الأقدار	أم فلّ صارم عزمك الأخطار	الميرزا جعفر	١٢	١/ ١٩٢
أحباي ما حيلتي فيكم	ولست على هجركم صابر	الزحيلي	٢	١/ ٥٤٢
أخيالك يعلم يوم سرا	كم من كبد منا أسرا	صالح حجي	٥	١/ ٤٢٦
أداروها وليل اعتكار	فخلت الليل فاجأ النهار	المفجع	٤	٢/ ٢٥٦
إذا اعتقدوا سمر الرماح ويمموا	أسود الثرىٰ من الخوف والذعر	ابن نما	٣	١/ ١٨٤
أرقت لدعري ماء وجهي لاجتني	له شرعة تروي فؤادي من البحر	المشغري	٢	١/ ٣٦٣
أشكو إلى الله مما نابني وجرىٰ	من جاهل قد غدا بالجهل مشتهرا		١	١/ ٣٨١
أعليّ يا أعلىٰ قريش رتبة	يا من ولاء نجاة كلّ معسر	ابن فلاح	٣	١/ ٣٩٣
أعيت صفاتك أهل الرأي والنظر	وأوردتهم حياض العجز والحصر	السبيعي	٣٨	١/ ١١٢
أعيني لا تبكيا لمصيبتي	وكل عيون الناس عين أصبرُ	الفضل بن العباس	٩	٢/ ١١٠
أفديهم متطلعين	إلى الوغا مثل البدور	الزحيلي	٧	١/ ٥٤٢
أقول إني عبد لا عتاق له	لآل ياسين قول الصادع الجاهر	القمي	٤	٢/ ٤٨
أقول لها والعيس تحدجُ للسرىٰ	أعدي لفقدي ما استطعت من الصبر	الوزير المغربي	٣	١/ ٢٧٥
إلى الله أشكو وقع دهياء معضل	شيب لظىٰ نيرانها بالضمائر	الباقر بن ابراهيم	١٢	١/ ١٥٨
ألا إنما الاسلام دين محمّد	وطاعته فيما عن الله أخبرا	محمد زيني	٥	٢/ ١٨٠
إلى كم تصول الرزايا جهاراً	وتوسعنا في الزمان إنكارا	الفائزي	٨٦	٢/ ٣٨٢
الا من لخلٍّ لا يزال مشمراً	لجذب وداد الخلق سرّاً ومجهرا	محمد الزيني	٥	٢/ ١٧٩
ألم تر أن الشهب دون حصن الغري	فعجها إلى وادي الغري المطهر	الجصاني	٦	٢/ ٣١٩
أما والحمىٰ يا ساكني حوزة الحمىٰ	وحاميه إن أخنىٰ الزمان وإن جارا	النائح	٣	٢/ ١٣١
أمرّ على الديار ديار ليلىٰ	ونار الشوق تستعر إستعارا	الهر	٤	١/ ١٧٧

أمطلع الشمس قد راق النواظر أم	نار الكليم بدت من جانب الطور	الرضوي	٩	١/ ٢٥٩
أمفلج ثغرك أم جوهر	ورحيق رضابك أم سكر	رضا الهندي	٥٢	١/ ٣٥٠
إن قلبي لا يستطيع إصطباراً	وفراري أبي الغداة القرارا	كاشف الغطاء	٥	٢/ ٣٦٨
أنبي السيوف المشرفية والرماح	المهرية والعديد الأكثر	ابن هاني	٢	٢/ ٣٠١
أنهى الجمال اليك أمره	يا مالكاً نهيه وأمره	الكشيوان	١٥	٢/ ٢١٠
أهوى النبي محمداً ووصيّه	وابنيه وابنته البتول الطاهرة	أبو بكر اللغوي	٤	٢/ ١٩٠
أهلاً بمقدمك السعيد	وفلّت الألفاظ شكرا	محمد السماوي	١٢	١/ ٣٦
أورى الهوى بحشاي جمراً	وجرت دموع العين حمرا	العلاّق	٧	٢/ ٩٢
أيا أكرم الدنيا ويا أشرف الورى	ومن فضله ينبو عن الحدّ والحصر	الشهيد الثاني	١٠	١/ ٣٥٩
أيا ربّي ومعتمدي	ويا سندي ويا ذخري	الاعرجي	٣٨	٢/ ١٦١
أيا علماء العصر يا من لهم خبر	بكل دقيق حار من دونه الفكر	البلاغي	٩	١/ ١٩٤
أيا من وجهه بدر	وفي ألحاظه سحر	ابو فراس	٥	١/ ٢١٨
بالله يا ريح إن مكنت ثانية	من صدغه فأقيمي فيه وأستتري	الطغرائي	٧	١/ ٢٧٨
بباب مقام الطهر مرتقباً نحا	أخو طلب بالبرّ من علم برّ	عبد المجيد الحلي	٢	١/ ٥٢٩
ببدائعي نظماً ونثراً	حليت فيك فماً ونحراً	أبو المجد	٢٥	١/ ٣٣٦
بدا يختال في ثوب الحرير	فعمّ الكون من نشرا العبير	داود البحراني	٤٨	١/ ٣١٨
بدائع مدح كلّ بيت قصيدة	وحلّ استماعاً للورى وبه السحر	الاعسم	٣	٢/ ٥٣٦
برغم العوالي والمهندة البتر	دماءاً أراقتها بسطيه البحر	أبو البحر	٥	١/ ١٨٨
بعينيك والمسحور لا يقسم بالسحر	أعمداً رماني أم أصاب ولا يدري	مهيار الديلمي	٢	٢/ ٣٦٩
بكى وليس على حبّ بمعذور	من قد أطلّ عليه يوم عاشور	ماجد الخطي	٧	٢/ ١٥٥
بكتك الصفوف وبيض السيوف	وسود الحتوف أسىً والقطار	القطيفي	٢	٢/ ٢٨٤
بني حسن وقل بني حسين	عليكم بالسداد من الأمور	التميري	٤	٢/ ٣٣٣
بها غير معذول فداوٍ خمارها	وصِل بشيات الغبوق إبتكارها	ديك الجن	٥	١/ ٥٠٣
بولاك فزنا يا عليّ بلامرا	لسوف نُسقى من يديك الكوثرا	ابن الملا	٤	٢/ ٢٢٢
تأسفت جارتي لما رأت وزري	وعدّتِ الحلم ذنباً غير مغتفر	دعبل الخزاعي	٢٤	١/ ٣٢٣
تباً لكم يا منكري متعة الأولى	رأوها رضاً في دينهم غير منكره	الفصيحي	٣	٢/ ٨١
تجلّى فصيّر ليلي نهاراً	هلال على غصن بان أنارا	العباس البغدادي	٢٥	٢/ ٣٤٩
تذكرت عهداً بالحمى راق لي دهراً	فهاجت تباريح الغرام لي الذكرى	الحائري	٦	٢/ ٢٤٥
ترجح جنب الرجاء	فلم أخشى هول نكير ومنكر	الغريفي	٢	١/ ٥٥٠
تردّى لقتل الصب بالحلل الحمر	وماس كما ماست مثقفة السمر	علي القاسم	٧	٢/ ٧٠
تعذر الصبر إذ تعذّر	أغن أحوى الجفون أحور	السماوي	٥٧	١/ ٣٤
جرى ما جرى بين الخليلين وانتهى	وأن كان معروفاً لمن كان منكرا	الفحام	٥	٢/ ١٧٩
جيد العلى من صلّى الآداب والهفي	أرخت (عطل في العشرين من صفر)	الحلي	١	٢/ ٢٥٤

حبّ علي بن أبي طالب	للناس مقياس ومعيار	سيف الدولة	٢	٢٨/٢
حبّ النبيّ أحمد	والآل فيه متجرى	الضبي	٧	٩٥/١
حدرت نقاب الصدّ عن متستر	بيضاء ترفل في كثيب أعفر	الاوردبادي	٣	٢٧٦/٢
الحذار الحذار من لحظ عينيه	إذا سلّها الحذار الحذارا	كلانتر	٢	١٥٣/١
حرام لعيني أن يجفّ لها قطر	وأن طالت الأيام واتصل العمر	القزويني	١٠	٣٥٤/٢
حنانيك هل في وقفة أيها الساري	على الدار في حكم الصبابة من عار	علي بن زيدان	٥٦	٤٦/٢
حيّ أقمار النصارىٰ	تخذت بالكرخ دارا	ابن نما	٥	١٨٤/١
خذ في البكاء فما دمع بمذخور	من بعد نازلة في يوم عاشور	الازري	١٢	٢٤٠/٢
دعاني الهوىٰ يوماً وقد كنت راقداً	فقيّد قلبي مذ أجاب وأسرّه	القزويني	٣	٣٥٤/٢
ذلّ قوم بالغير انتصروا	وعموا في أمرهم ما نظروا	ابن شهراشوب	٣	٢٧٢/٢
ذهب الصبا وتصرّم العمر	ودنا الرحيل وقوّض السفر	الشفهيني	١٠	٢٨/٢
رأيت إبراهيم رؤياً بها	أضحىٰ إسماعيلها جعفر	جعفر الحلي	٢	٧١/١
رأيت من التسميط ما سلب النهىٰ	وقرط لي أذناً وقلد لي النحرا	كمونة	٢	٣٤٨/٢
رعىٰ الله بالزوراء سالف أعصر سلفن	وصفو العيش غير مكدر	عباس الملا	٦	٤٧٠/١
رقّ الزجاج وراقت الخمر	فتشابها وتشاكل الأمر	الصاحب بن عباد	٢	١٢٨/١
رنا وانتهىٰ كالسيف والصعدة السمرا	وأبدىٰ لنا من خدّه راية حمرا	الكشيوان	٤	٢١٢/٢
زارني والليل قد أرخىٰ الستارا	بدرتمّ غادر الليل نهار	الهر	٥	١٧٧/١
زر ببغداد قبر موسى بن جعفر	إن موسىٰ مذيحه ليس ينكر	علي البغدادي	٣٢	٦/٢
سألتكم بالله أن تدفنوني	إذا مت في قبر بأرض عقير	الكفعمي	٧	٨٤/١
سارت بأنوار علمك السير	وحدثت عن جلالك السور	الخليعي	٣٣	٥٥/٢
سحائب جفن لا يجف مطيرها	ولوعة قلب لا يخف زفيرها	الاعصم	٨	٤٦٦/١
سرىٰ البرق من نجد فجدد تذكاري	عهود بحزوىٰ والحطيم وذي قار	البهائي	٦	١٨٦/١، ٢٠٣/٢
سفرت أميمة ليلة النفر	كالبدر أو أبهىٰ من البدر	علي خان	٣٠	٩/٢
سفرت لنا عن طلعة البدر	إحدى الخرائد من بني بدر	القاشاني	٧	١١١/٢
سلام على آل النبيّ محمّد	ورحمة ربّي دائما أبداً يجري	القاضي	٧	٢٩٧/٢
سلطان حسن طرفه عامل	بالكر في قلبي فكيف الحذار	ابو المجد	٢	٣٣٦/١
سمعت بان الكحل للعين قوّة	فكحلت في عاشور مقلة ناظري	الوداعي	٢	٩١/٢
سنحت لنا بين العذيب فماجر	أخت الغزالة والغزال النافر	محسن الأمين	٤٥	١٦٥/٢
شربت أشهىٰ من العقار	ما بين ورد وجلنار	على الأمين	٢	٨٨/٢
شمت برق الحمي وأنت ناراً	فأحبسا العيس كي نحيي الديارا	الكاشاني	١٩	٣٢٣/٢
صبرت على مالو أظل قليله	على ضده الدنيا أحال نهارها	عباس الملا	٢	٤٦٩/١
صدّ بخدٍّ أرق من رقة الخمر	وقلب أقسىٰ من الحجر	الناشىء الصغير	٢	٦٤/٢

صل بخدي خديك تلق عجيباً	من معان يحار فيها الضمير	الخليع	٢ / ٢٦٨
صهر النبيّ وخير الناس كلهم	فكل من رامه بالفخر مفخور	كعب بن زهير	٢ / ١٤٢
طوايا نظام في الزمان لها نشر	يعطرها من طيب ذكركم نشر	ابن العرندس	١٠٦ / ٤٢٠
عرىٰ فاستمر الخطب واستوعب الدهر	مصاب أهاج الكرب واستأصل الصبرا	ابن كمونة	٥ / ٢٧٤
عرّج على الدراسة القفر	ومرّ دموع العين أن تجري	المرتضىٰ	٢١ / ٢٥
عهدناك تعفو عن مسيء تعذّرا	ألا فاعفنا عن رد شعر تنصرا	صالح الحلى	٥ / ٤١١
غناً عن الراح ما في ريقك الخصر	وفي محياك عن شمس وعن قمر	عبد الحسين الحلي	٥ / ٤٧٩
فدع عنك شيخاً يدعي صفو ودّه	ولا تحسبني كلّ الأخلاء جعفرا	كاشف الغطاء	٣ / ١٧٨
فعلتم بأبناء النبيّ ورهطه	أفاعيل أدناها الخيانة والغدر	ابو تمام	٧ / ٢٢٢
قال ابن حماد وقال له فتىً	قد جاء يسأله جهلتك فاعذر	ابن حماد	١٧ / ٣٣
قالت بحرت وغصن الحب منك ذوىٰ	أجل ولكنما في الغاية الثمر	القشاقشي	٣ / ٨٤
قالوا عليّ لماذا لم تمدحه	فقلت أصبحت في ذا الفعل معذورا	ابن وكيع	١١ / ٢٣٢
قدّ كغصن البان ناظرا	قلب المحبّ عليه طائر	علي الأسدي	١٠ / ٣٠
قسيم النار ذو خير وخير	يخلصني الغداة من السعير	الراوندي	٧ / ٣٧٧
قضىٰ السيّد المولىٰ الأمين وقد مضىٰ	إلى جنّة الفردوس فيها له قصرا	نصرالله	٢ / ٣٨٠
قف بالطفوف وقوف حائر	وأبكِ الحسين بدمع حائر	ابن أبي ذئب	٢٢ / ٤٤٣
قل للزبير وقل لطلحة أننا	نحن الّذين شعارنا الأنصار	أبو الهيثم	٤ / ١٥٧
قل للسماوي الّذي	فلك الزمان به يدور	اليعقوبي	٢ / ١١
قل للشريف أخىٰ العلىٰ	ذي المجد ولاشرف الخطير	الآغا	٢ / ١٦٠
قلبي بشرع الهوىٰ تنصر	شوقاً إلى خصره المزنر	ابو المجد	١٥ / ٣٣٧
كفتك شهادات الخميس على الولا	ترد خميساً عنك ما كرّ مدبرا	ابن الملا	٣ / ٢٢٣
كم البيض بالأغماد حرّىٰ شفارها	متىٰ يرشح الموت الزؤام غرارها	النباطي	٥ / ٤٧٦
كم لعيني ليل النوىٰ من جميل	وافر ضاق دونه باع شكري	أبو المحاسن	٢ / ١٩٢
لا بل وجدت عذاباً لا انقطاع له	مدىٰ الليالي وربّاً غير غفار	ابن هوادر	٣ / ٢٤٣
لا تتخذها مواطناً لينا	ربَّ رماد تحته جمر	الفحام	٢ / ٤٠٥
لا تنكرن غدير خم إنه	كالشمس في إشراقه بل أظهر	الفنجكردي	٤ / ١٤
لا غرو أن ظهر العراق زفيراً	وأفضت بحر مدامعي المسجورا	عبد الحسين الحلي	١٢ / ٤٩٣
لا طفت في مقلي بل لا لطفت كرىٰ	ألفت بعد الأليف السهد والسهرا	الشبيبي	٧ / ٢٣٤
لعليّ الطهر الشهير	مجد أناف على بثير	الضبي	٣ / ٩٥
لعمر العلىٰ هذا هو الطود في الورىٰ	وذا صعقاً موسى بساحته خرّا	ابن نما	١٢ / ١٨٥
لعمري لقد ثارت إلى أفق السما	عجاجة حرب حولت نحوها الثرىٰ	الرضا النحوي	٢١ / ١٧٩
لقد تحولت من دار إلى دار	فهل رأيت قراراً يا ابن هوادر	الضرير	١ / ٢٤٣
لقد جاء في القرآن أية حكمة	تدمر آيات الضلال ومن بجبر	الشهيد الثاني	٢ / ٣٥٩

لم أبك ذكر معالم وديار	قد أصبح ممحوّة الآثار	ابو نمىٰ	١ / ٨٦
لمن الخبا المضروب في ذاك العرىٰ	من كربلا جرىٰ عليه ما جرىٰ	ابو قفطان	١٢ / ٢٣٦
لمن الضغائن في الباب المقفر	وأحلن بين سرىٰ وطول تهجر	الهادي النحوي	٣ / ٣٩٩
ليت صغار الملاح لا كبرت	فان كل الجفاء في الكبر	التبريزي	٣ / ٢٥٣
ما أنت منّي ولا ربعاك لي وطر	الهم أملك بي ولاشوق ولافكر	ديك الجن	٢٧ / ٥٠٤
ما أنس لا أنس مراهم غداة غدوا	إلى الكريهة في جدّ وتشمر	ابراهيم الخيامي	٩ / ٧٨
ما حلّ بالمكتب الحبيب ولا	خطّ بيمناه خط تحرير	ابو المحاسن	٢ / ١٩٣
ما لاح برق من ربىٰ حاجر	استهل الدمع من ناظري	الحكيم	١٥ / ٢٦٣
ما للرياض تميل سكراً	هل سقيت بالمزن خمرا	الاسواني	٢ / ١١١
مات الكمال بموت أحمد فاغتدىٰ	حيّاً بأبلج من بنيه زاهر	الرضا النحوي	٢ / ٢٢٤
محمد يا أخاوذي وأنسي	ويا من فيه هم القلب يسرىٰ	جعفر الحلي	٥ / ١٧٦
مديحك عندي واجب زاد قدره	طويل المدىٰ شكري لديه قصير	البطريق	٤ / ٤٢٨
مضىٰ خلف الأبرار والسيّد الطهر	فصدر العلىٰ من قلبه بعده صفر	الشهاب	٥ / ٣٠٩
مطهرون نقيات ثيابهم	تجري الصلاة عليهم أين ما ذكروا	ابو نواس	٤ / ٢٤٦
معاهدهم بالسفح من أيمن الحمىٰ	سقاهن رجاس الغمام إذا همرا	الحائري	٢٥ / ٢٤٥
من ذا عليه الشمس بعد مغيبها	ردّت ببابل فاستبي يا حار	الجرجاني	٣ / ١٢
من مستهل دموعي يوم فرقته	أمطرت سحباً غزاراً فهي تنهمر	علي خان	٣ / ٨
هبوني إمرءاً منكم أضلّ بعيره	له ذمّة أن الذمام كبير	أبو دهبل	٤ / ٤٢٣
هلّ المحرم فاستهل مكبراً	وأنثر به درر الدموع على الثرىٰ	أبو معتوق	٥ / ٣٩٦
هما دلياني من ثمانين قامة	كما انقضىٰ باز أقشم الريش كاسره	الفرزدق	٣ / ٤١١
هنيئاً هنيئاً ليوم الغدير	ويوم السرور ويوم الحبور	الكفعمي	١ / ٨٥
هي الدار تستسقيكَ مدمعك الجاري	سقياً فخير الدمع ما كان للدار	أبو البحر	٢٢ / ١٨٦
هي الدار ما بين العذيب وذي قار	عفت سحم ما ثلاث وأحجار	المشعشعي	٢٢ / ٤٢
هي الدار من سعدىٰ سقىٰ جارها القطر	وراق على علیائها الحسن والبشر	الازري	٢٢ / ٢٣٥
هي الغيد تستقىٰ من لواحظها خمراً	لذلك لا تنفك عشاقها سكرىٰ	شعبان	٧ / ٢٢٤
واصريعاً بثوب هيجاء مدروجاً	وفي درع صبره مقبورا	الحسن القيم	١٠ / ٢٤٢
وآخر فاز بكتيبهما	قد جمع الدنيا مع الآخرة		١ / ١٩٨
وإني من قوم إذا ما تنمرت	ليال تلفوا حرفها بالتنمر	البلخي	٥ / ٢٦٥
وبيض بألحاظ الجفون كأنما	هززن سيوفاً واستللن خناجرا	الزاهي	٤ / ١٥
وبيضاء يحكي البان حسن اعتدالها	أضاءت لنا ليلاً وأغنت عن البدر	القزويني	٢ / ٤٣٨
وحق أبي بكر الّذي هو خير من	على الأرض بعد المصطفىٰ سيّد البشر	.....	٢ / ٢٧١
وحقّ عليّ خير من وطأ الثرىٰ	وأفخر من بعد النبيّ قد افتخر	الاقساسي	٧ / ٢٧١
وراح الشمس مخلوقة	بدت لك في قدح من النهار	التنوخي	٦ / ٧٢

وقفنا صفوفنا والديار كأنها	صحائف ملقاة ونحن سطورها	صرّ درّ	٨	١٩/٢
وكرامات الوصيّ حيدرة	ظاهرات عند أهل البصرة	الأصم	٥	١٠٠/١
ولا خير في حلم إذا لم تكن له	بوادر أن تحمي صفوه أن يكدرا	الجعدي	٢	٥٢٢/١
ولي عادة إن أنت غادة	فتلت إليها حبال النظر	التبريزي	٢	٢٥٣/٢
ولي كبد رقّت بأجنحة القطا	من الشوق حتىٰ سامها التطيرا	التستري	٤	١١٩/٢
وليلة حاولنا زيارة حيدر	وقد رجع الحادي بترديد أشعاري	الكيشوان	٦	٢١٢/٢
وليلة كاد المشركون محمّداً	شرىٰ نفسه والناس لا تُشرىٰ	القمي	٧	٤٨/٢
وما معي قلبي وليلىٰ في الهوىٰ	فكلاهما باللطيف نمّ وأخبرا	العبدي	٢	٢٣٧/١
ويوم الغدر استوضح الحق أهله	بفيحاء لا فيها حجاب ولا ستر	أبوتمام	٥	٢٢٢/١
يا أيّة الله بل يافتة البشر	يا غاية الخلق بل يا منتهىٰ القدر	الخفاجي	١٢	٥١٨/١
يا أبا السبطين يا خير الورىٰ	بعدما أرسله الله لخبر	أحمد الحلي	٥	١٠٤/١
يا أيها الرجل المبدي عداوته	أوّلنفسك أن الأمر يؤتمر	النجاشي	٧	١٢٣/٢
يا أيها المغترّ بالدهر	والدهر ذو صرف وذو غدر	علي البغدادي	٦	٥/٢
يا بن عمّ النبيّ أي معالٍ	لك في أرفع المدائح تذكر	الآغا	٧	١٦٠/١
يابني طاهر كلوه وبيّاً	إن لحم النبيّ غير مري	الجعفري	٢	٣١٣/١
يا حجّة الله أبا جعفر	وابن البشير المطفى المنذر	الجعفري	١٣	٣١٤/١
يا راكب الجسرة للجسر	تفري أديم المهمة القفر	كاشف الغطاء	٩	٥٤٥/١
يا راكباً يغلي الفلاة بجسرة	كالقوس بل كالسهم لا بل كالوتر	العاملي	١٠	٤٠٢/١
يا ربّ مالي عمل صالح	به أنال الفوز في الآخرة	الجبعي	٢	٨٦/٢
يا سيّد الخلفاء طراً	بدوهم والحضر	الدمياطي	٦	٣٠٦/٢
يا طيب رائحة من نفحة الخيري	إذا تنفس جلباب الدياجير	عضد الدولة	٣	١١٣/٢
يا عترة المختار حبكم	مازجه الباطن والظاهر	المشغري	٤	٢٨٢/٢
يا عمرو حمّ فراقكم عمراً	وعزمت منا النأي والبحرا	أبو دهبل	١٣	٤٢٣/٢
يا مدرك الأوتار أدركنا فقد	عظم البلايا مدرك الأوتار	أبو نمىٰ	٩	٨٦/١
يا من لحاني في عليّ استمع	إن كنت ذا سمع وفهم وبصر	العوني	٢٢	٤٥١/١
يا من يرىٰ المتعة في دينه	جِلاً وإن كانت بلا مهر	ابن سكرة	٣	٨١/٣
يا ناعي الاسلام قم فانعه	قد مات عرف وبدا منكر	عمار بن ياسر	٩	٩٧/٢
يمضي الزمان وأنت هاجر	أفما لهذا الهجر آخر	الجزار	٦	٤٣٤/٢
يمين للندىٰ في الجدب قال	تجود حياً إذا ماضن حال سحاب ماطر	الخياط	٢٣	٤٨٨/١

«قافية الزاء»

أروضة العارضين طرزها	ورد العذارين حين طرزها	السماوي	٢٨	٣٣٠/١
حكم العيون علىٰ القلوب يجوز	وداؤها من دائهن عزيز	الجزار	٢٧	٤٣٥/٢

طوبىٰ لمن أضحىٰ هواكم قصده	وإلى محبتكم إشارة رمزه	الرماحي	٤	١٠٥/٢
وحديثها السحر الحلال لو أنه	لم يجنِ قتل المسلم المتحرز	ابن الرومي	٣	٥٠/٢

«قافية السّين»

أبعد أن عرىٰ الصبا أفراسه	تطلب إيناس الهوىٰ أو ناسه	محمد السماوي	٩	٣١/١
أخيّ لا تركنن إلى أحد	حتىٰ يواريك ضيق الرمس	الجزيني	٢	٢٩٠/٢
أسهر جفني جفنك الناعس	وقد قلبي فدك المائس	الكواز	٧	٢٩٢/١
أطلع الوجه وجلّ الكؤسا	لنرىٰ بدر التما والشموسا	المرتضىٰ الكاظمي	١٦	٣١٤/٢
إقر السلام على قبر بطوس ولا	تقري السلام ولا النعمىٰ على طوس	اشجع السلمي	٩	١٥٢/١
ألم تعلموا أن النبيّ محمداً	بحيدرة الوصيّ ولم يسكن الرماس	ابن مكي	٥	٣٧٢/١
تذكر بالرمل جلاسه	فهاج التذكر وسواسه	محمد السماوي	٣٥	٢٣/١
بقيّت وفري وانحرفت عن العلا	ولقيت أضيافي بوجه عبوس	مالك الأشتر	٤	١٥٨/٢
جدلي بعونك يا إلهي	واكفني يوماً عبوسا	أبو العمر	١٠	٥٣٧/١
ذكروه ريم اللّوىٰ وكناسة	فثنىٰ طرفه وأطرق راسه	محمد السماوي	٤	٢٠٦/١
رقىٰ على الكاهل من خير الورىٰ	والدين مقرون به إيناسه	الزاهي	٩	١٥/٢
زكا بالمصطفىٰ والآل غرسي	وحبهم غدا دأبي وأنيسي	النائح	٤	١٣١/٢
ض (أنظر إليها تلوح كالقبس) هـ	(من نار موس بدت لمقتبس)	سياه پوش	٥٣	٢٠٠/١
عجباً لكن صورت من حيدر	شخص المعالي الغرّ في فرطاس	عبد الحسين الحلي	٢	٤٩٢/١
عربيّ له فصاحة سحبان	ذكي له ذكاء إياس	النائح	٣	١٣٠/٢
عندي حدائق شكرٍ غرسُ جودكم	قدّسها عطش فليسق من غرسها	الصوري	٢	٥٣٠/١
قد جلونا من الكوس عروسا	فتجلت على الأكف شموسا	صالح الحريري	٣	٤٢٨/١
قد لبس الكاظم برداً يقي	من شدّة البرد ومن باسه	المرتضىٰ	٢	١٣٣/٢
قل للفرزدق والسفاهة	إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس	مروان بن الحكم	٢	٤١٢/٢
لبست أناساً فأفنيتهم	وأفنيت بعد أناس أناسا	النابغة الجعدي	١٠	٥٢٢/١
ما في وقوفك ساعةً من باسِ	تقضي رسوم الأربع الأدراسِ	أبو تمام	٤	٢٢١/١
ما لكأس طاف بها علىٰ الجلاس	ساق بأنواع المحاسن كاسي	ابن فلاح	٥	٣٨١/١
ماست فازرت بالغصون الميّس	وأتتك تخطر في غلالة سندس	صالح حجي	١٠	٤٢٥/١
نفسي الفداء لشادن	ذي نفرة في زي أنس	الحرفوشي	٥	٢٧٨/٢
ورجس زينم رام يوطا فعله	على قدس أرض بل على حضرة القدس	عبد الحسين شكر	١٥	٤٧٨/١
وشادن يسأل ما النرجس	قلت له أجفانك النعس	محمد السماوي	٢	١٩٢/٢
ولقد نزلت بروفة خزيّة	رتعت نواظرنا بها والأنفس	ابن الساعاتي	٥	٤٤/٢
ومذ كفرت بالشعر قوم وقد قضىٰ	علينا الردىٰ حزناً عليه وتبئيسا	بدكّت	٢	٣٤٧/٢
ومهفهف كملت محاسنه	حتىٰ تجاوز منية النفس	ابن الرومي	٤	٥٠/٢

يا سائراً زائراً إلى طوسٍ	مشهد طُهرٍ وأرض تقديس	الصاحب بن عباد	٢٠	١/ ١٢٩
يا شادناً صيغ من الشمس	لِه بالملاحات على الإنس	أبو تمام	٣	١/ ٢٢٢
يا صاح هذا المشهد الأقدس	قرّتِ به الأعين والأنفس	علي خان	١٣	٢/ ١٠
يا صاحبي إستيقظا من رقدة	تزري على عقل اللبيب الأكيس	ابن الحجاج	٤	١/ ٢٤٩
يا طيب نفح النسيم في سحر	عرج علىٰ طيبة بتغلبس	البلخي	٨	٢/ ٢٦٥
يا للرجال لفجعة جذمت يدي	ووددت لو ذهبت عليَّ برأسي	المرتضىٰ	٤	٢/ ٢١٩

«قافية الشين»

ألا خلّني والجفن يجري حشاشته	فقد نفد الدمع المطيل رشاشه	نصرالله	٦	٢/ ٣٩١
كنت على أعلاء دين الهدىٰ	سهماً براه الله قدماً فراش	أبو المحاسن	٣	٢/ ١٩٣
يا بارعاً لاح على أعلىٰ الحمىٰ	أنت أم أنفاس محروق الحشا	هاشم الكعبي	١	٢/ ٤٠٤

«قافية الصاد»

أبدر ربّ الحصىٰ مولىٰ لنا يختم الحصىٰ	له الله اصطفىٰ بالدليل وأخلصا	أبو هاشم	٤	١/ ٣١٤
حتىٰ متىٰ لا تفكني الغصص	ولي بحبي للمصطفىٰ حصص	عبد الرضا	٢	١/ ٣٣٥
ما بين سلمىٰ وأسما الغرّ قد سمت	يد الصبابة قلبي في الهوىٰ حصصاً	الأعصم	٣	١/ ٤٤٦
نصحتك إن رمت النجاء فلا تكن	لآثار أهل العجل قبلك مقتصا	أبو الهادي	٧	٢/ ١٢٩

«قافية الشين»

أمرض قلبي شادن بفض	فتكن بي ألحاظه المرض	كاشف الغطاء	١٠	٢/ ٢٠٥
إن كان حبّي للوصيّ ورهطه	رفضاً كما زعم الجهول الخائض	المشغري	٢	٢/ ٢٨٢
سل بالغوير فالغميم فالغضا	من غادر الصبّ المعنّىٰ غرضا	بحر العلوم	٤٤	١/ ٢٦٠
طلعت عليك المنذرات البيض	وأبيضَّ منك الناعم الممحوض	ماجد الخطّي	٥	٢/ ١٥٥
قد نجا من خاف من صرف القضا	بولاء المرتضىٰ فصل القضا	علي القاسم	٢	٢/ ٧٠
لا تحسبونا وان شطّ المزار بنا	وعائد الدهر في تفريقنا وقضىٰ	الشهيد العالمي	٢	١/ ٣٦٠
لمعان البرق إذا أومض	أمضىٰ بحشاي ظبا أومضى	محمد السماوي	٤٧	١/ ٢١
لي بالعقيق سقىٰ العقيق حشاشة	طاحت وراء الركب ساعة قوضوا	أبو البحر	٥	١/ ١٨٧
نسيم البان في الروض الأريض	أمطر زفرة لاقلب الرميض	الطباطبائي	٥	١/ ٧١
هبط الروح بما الله قضىٰ	قائلاً عن ربّه ما فرضا	الأزري	٤	٢/ ٤٤٤
هززتك لا أني علمتك ناسياً	لحقي ولا أني أردت التقاضيا	الشيباني	٢	١/ ١٨٩
هويته ظبياً كثير الجفا	بهدي إلى الأحشاء أمراضه	أبو العمر	٢	١/ ٥٣٧
الوجد وافىٰ المسرّة أنتأت	إذ قال من أرخ (مات مرتضىٰ) ض	أحمد العطار	٥	١/ ١١٦
وساق صبيح للصبوح دعوته	فهبَّ وفي أجفانه سِنة الغمض	سيف الدولة	٥	٢/ ٥٨

وقف الندا في موضع عبرت	فيه البتول عيونكم غضوا	البثنوي	٣	١/ ٢٥٣
يا أهل بيت محمّد	يا خير من ملك النواصي	أبو العمر	٥	١/ ٥٣٧
يا زائراً قد نهضا	مبدراً أو ركضا	الصاحب بن عباد	١٦	١/ ١٣٠
يا شادناً صيغ من الفضة	للورد في وجنته غضة	كشاجم	٣	٢/ ٣٠٧

«قافية الطاء»

إمام الهدىٰ وغياث الندىٰ	وسيّدها الحاكم المقسط	الغريفي	٣	١/ ٥٥٠
أمولانا الرضا من بنشر	الفضائل منك للأسماء قرط	علي زيني	١٠	٢/ ٢٢٥
أمولانا عليّ القدر يا من له	حظ من العليا وقسط	الرضا النحوي	١٥	٢/ ٢٢٥
ديرهند سقاك الله أوطف غيث	لم يزل برقه بقبض وبسط	عباس الأعصم	١٠	١/ ٤٦٥
لآل المصطفىٰ شرف محيط	تضايق عن تضمنه البسيط	الرادندي	١٠	١/ ٣٧٧
مشين يلثن الأزد فوق قنا الخط	ويسجن في وجه القرىٰ فاضل المرط	الخزاعي	١٢	٢/ ٢٣١
نجم الشباب لقد سقط	والشيب في رأسي وخط	محمد بن الحسين	١٤	٢/ ٢١٥
ورب قوم بيّن ظلمهم	من كل قاسٍ قلبه قاسط	التبريزي	٥	٢/ ٢٥٣

«قافية العين»

أبا جعفر أنت الإمام أُحبّه	وأرضىٰ الذي يرضىٰ به وأتابع	العجلي	٢	١/ ١٥٤
أترىٰ شملنا يكون جميعاً	فنحيي بعد البعاد الربوعا	المهدي	٥	٢/ ٣٦١
أصفاه أحمد من خفي علومه	فهو البطين من العلوم الأنزع	الاسكافي	٨	١/ ٣٨٧
إلى الله أشكو من هموم تنوبني	وأحدث دهر هدَّ ركني وقوعها	أبو الهادي	٧	٢/ ١٢٧
ألا إن رزءاً أودع القلب غلّة	مدىٰ الدهر في إيقاد دهالبس تنفع	صالح الحريري	٧	١/ ٤٢٩
إلى كم مصابيح الدجىٰ لبس تطلع	وحتىٰ مَ غيم الجولا ليقشع	الصيمري	١٢	٢/ ٣٢٧
(الله أكبر والعجائب جمّة)	أيكون ما قد كان أو يتوقع	الأعرج	١٣	١/ ٢١٣
الله يا سائقها فانها	جرعة حتف أن تجوز الأجرعا	مهيار الديلمي	٥	٢/ ٣٦٩
إن أخلق الأمر نلنا من ميامنه	وأضاق أمر ذكرناه فيتسع	النميري	١	٢/ ٣٣٠
أهاتفة البان الأجرع	ملياً بفرع الأراك اسجعي	ابن نوح	١٠	١/ ٢٩١
أهاجك الحمىٰ لا أنني قد سلوته	فكيف ولي قلب إليه ينازع	كاشف الغطاء	١٣	٢/ ١٧
أهل أنت سقيت المنازل البلقعا	معاهد أقوت بالغميم وأربعا	جعفر الحلي	٣	١/ ١٧٥
أومض ببرق الأضلع	وأسكب غمام الأدمع	أبو بحر	٦	١/ ٤٤٣
أيا أخوي السائلي حكومة	إذا كنتما حكمتماني فاسمعا	جعفر الحلي	٤	١/ ١٧٥
أيا سادتي يا آل طه عليكم	سلامي ما أرخىٰ العزالي هامع	ابن حماد	٥	٢/ ٢٨٥
أيدعونني شيخاً وقد عشت حقبة	وهن من الأزواج نحوي توارع	أبو الطفيل	٢	١/ ٤٦٢
بأي حمىٰ قلب الخليط مولعُ	في أي دار كاد صبرك ينزعُ	الحسن القيم	١٢	١/ ٢٤١

بني أحمد قلبي لكم يتقطّع	بمثل مصابي فيكم لم يُسمع	الناشىء الصغير	٧	٢/ ٦٥
بني عليّ دعوا مقالتكم	لا ينقص الدر وضع من وضعه	ابن سكرة	١	١/ ٢١٩
تبرع في كسب الجمال فخاره	ولم يرضَ حتىٰ بالجميل تبرعا	محمد السماوي	٩	١/ ١٠
تكلفني التصبر والتسلي	وهل يستطاع إلاّ المستطاع	عبدان	٢	١/ ٤٧٤
حتى تستهل الصافنات الطلائع	صهيلاً له في الخافقين زعازع	الكشيوان	٤٠	٢/ ٢١٢
خليلي طيرا بالملامة أوقعا	فان الهوىٰ منّي القوادم أوقعا	التبريزي	١٣	٢/ ٢٥٣
دمشق دمشق فلا تأتها	وان نحرّك الجامع مع الجامع	الشهيد الأول	٢	٢/ ٢٩١
رأس ابن بنت محمّد ووصيّه	للناظرين على قناة يُرفع	الشيباني	٥	١/ ١٨٩
رحل الخليط مع الضعون عشيّة	لو كان قيل رحيله قد ودّعا	العيناثي	٢	٢/ ٣٧٩
رنا مكرهاً يوم الفراق بوادعه	تسابقه قبل الوداع مدامعه	الأعسمي	٢٠	١/ ٤٩٩
زمّوا الركائب للرحيل وأزمعوا	فهي الدموع مودع ومودع	الأعرج	١	١/ ٢١٣
سبقنا فلا أحد قبلنا	سوىٰ من برانا ومنا الصنيع	ابن كمونة	٢	٢/ ٢٧٣
عارضا بي ركب الحجاز أسائل	سه متىٰ عهده بأيام سلع	الرضي	٥	٢/ ٢١٦
عج بي على تلك الربوع	تنشف بها نشر الربيع	القزويني	١٨	٢/ ٣٥٨
عجبت للشيخ علىٰ فضله	في شعره يسرق تباعه	أبو المحاسن	٢	٢/ ١٩٢
قضىٰ المصطفىٰ نحباً ومن قبل دفنه	دهن الدين من دهم الخطوب ففيعها	النائح	٥	٢/ ١٣٢
قف بالطفوف وجد بفيض الأدمع	إن كنت ذا حزن وقلب موجع	ابن فلاح	١٩	١/ ٣٩٣
قف بالطفوف وجد بفيض الأدمع	إن كنت ذا حزن وقلب موجع	ابن كمونة	٥	٢/ ٢٧٥
قل للثريا هل رأت لي خلّة	لما ارتقيت لها وبت ضجيعها	التستري	٢	١/ ٣٨٤
قلبي لأجل فراقكم موجوع	هل لي إلى ذاك الوصال رجوع	العصفوري	٣	٢/ ٤٣٩
كأنما المريخ والمشتري	إمامه في شامخ الرفعة	التنوخي	٢	٢/ ٧٢
كم جزت فيك من أجواز وايقاع	فأوقعت بي من قاع إلى قاع	الورد بن زيد	١٥	٢/ ٤٢١
كم ذا يقاطعني من لا أقاطعه	وتشرب اللّوم جهلاً بي مسامعه	موسى شرارة	٣	٢/ ٣٣٤
لأنتم ولاة الحشر والنشر والجزا	وأنتم ليوم الفزع أهول مفزع	العبدي	٣	١/ ٣٧٩
لا تذكرن لي الديار بلاقعاً	أخشىٰ على قلبي يسيل مدامعا	الصقر الموصلي	٢٧	٢/ ١٨٢
لا وجيبك لا أصا	فح بالدمع مدمعا	الخليع	٤	١/ ٢٦٨
لقد فاخرتنا من قريش عصابة	بسط خدود وامتداد أصابع	الحماني	٤	٢/ ٧٨
لك الله أي بناء تداعىٰ	وقد كان فوق النجوم ارتفاعا	الحسن الحلي	١٠	١/ ٢٣٣
لله أيام الوصال	وان مضت عنا سراعا	الحويزي	٨	١/ ٥٤٠
لم أنس قولتها يوم الوداع وقد	أبدت أنامل خلناها أساويعا	سبط بن التعاويذي	٢	٢/ ٢٦٠
لم أنس يوماً للحسين وقد ثوىٰ	بالطف مسلوب الرداء خليعا	العوني	٣	١/ ٤٥٢
لهفي لتلك الروس يرفعها	على روس الرماح أوضعها	أبو نمىٰ	١٣	١/ ٨٦
لي بالغرام طبيعة وتطبّع	طبيعي هواك وما عداه تطبّع	الكواز	١	٢/ ٢٢١

ما تنقضي حسرة منّي ولا جزع	إذا ذكرت شباباً ليس يرتجع	النميري	١٠	٣٢٨/٢
مسمعة تعجب ألحانها	لكنها ليست بسمّاعه	أبو المحاسن	٢	١٩٢/٢
ناشدتك الله الا ما نظرت إلى	صنيع ما ابتدأ الباري وما صنعا	العريضي	٨	١٥٤/٢
نفىٰ عن عينك الأرق الهجوعا	وهمّ يمتري منها الدموعا	الكميت	٢٢	١٤٤/٢
هاتيك يا صاح رُبىٰ لعلع	ناشدتك الله فعرج معي	الشواء	٣	٤٤١/٢
هارون يا من أمره بدعة	جاورت قبراً قبره رفعه	الخوارزمي	٢	٢٤٩/٢
هذا ثرىٰ حطّ الأثير لقدره	ولعزّه هام الثريا يخضع	الخيامي	٣	٧٨/١
هلْ المحرَّم فاستهلت دمعي	وأبان حرق تشب بأضلعي	محمد زيني	٦	١٨١/٢
وأفي كتابك فاستفز صبابتي	وأهاج نار الوجد بين ضلوعي	النائح	٢	١٣٠/٢
وافتك زائرة وهنا وقد رقدت	حراسها وسمير الحي قد هجعا	الرضا النحوي	١٧	٢٢٧/٢
ولما هزّني شوقي ضافت	عليَّ برحبها الدنيا الوسيعة	المهدي	٣	٣٦٢/٢
وجاء بها مخلعة عليها	حقيق حلّة الحسنات تخلع	الشبيبي	٢	٣٩/١
وذات لهو وغناء معاً	وما درت للقصف أوضاعه	أبو المجد	٥	٣٣٦/١
وقائلة ما الحال قلت لها ارحمي	قتيل الهوىٰ فالوجه أصفر فاقع	الكفعمي	٧	٨٤/١
ولقد قلت للمجدين في السير	وللوجد زفرة في ضلوعي	أبو الهادي	٧	٤٣٢/١
يا سيداً أسياف أسلافه	لشوكة الشرك غدت قامعة	الزيني	٧	٧٩/٢
يا عترة الهادي النبيّ ومن هم	عزّي وكنزي والرجا والمفزع	الرماحي	٣	١٠٥/٢
يا واقفاً بمدمنة ومربع	إيكِ على آل النبيّ أودع	العيوني	٥٨	٦١/٢

«قافية الغين»

إلى الله أشكو من زمان تنكرت	معارفه والجهل في أهله نبغ	أبو الهادي	١٢	١٢٩/٢

«قافية الفاء»

أبا حسن أن أخروك وقدّموا	عليك ثلاثاً فهو في نقصهم يكفي	ابن الساعاتي	٢	٤٥/٢
أحين رجيناك تستأصل العدىٰ	يفاجئنا الناعي بنعيك يهتف	الاعسمي	١٢	٥٠١/١
إذا أنا عاتبت الملوك فانما	أخطّ بأقلامي على الماء أحرفا	الناشىء الصغير	٢	٦٤/٢
أرسل صدغاً ولوىٰ قاتلي	صدغاً فأعيابهما واصفه	الشواء	٣	٤٤١/٢
أمجادلي فيمن رويت صفاته	عن هل أتىٰ وشرقت من أوصافي	ابن الساعاتي	٤	٤٤/٢
بأم سيّدة النساء	وبهنك المجد المنيف	البطريق	٢	٤٢٨/٢
بين السديرة فالمخيف	كم من فؤاد راح يخطف	التستري	٦	١١٩/٢
جادت ربوعكم وطفاء مودقة	قدر أخلافها سحاً وتوكافا	العيناثي	٧	٣٧٠/٢
حاز النبيّ وسبطاه وزوجته	مكان ما أفنت الاقلام والصحفا	محفوظ الحلي	١٥	١٧٧/٢
دعها تلف فلا بنفنف	لتجوبها حزناً وصفصف	الشبيبي	١٠	٢٠٥/١

شفني في الشوق والشوق شيق	شادن يبرق في أذنيه شنف	ابن نما	٧	١/ ١٨٥
عرّجا بي على عراص الطفوف	أبك فيها أسىً بدمع ذروف	سالم الطريحي	٧	١/ ٣٦٨
فان تخف في الوصف من اسراف	فلذ بمدح السادة الاشراف	الحر العاملي	٥	٢/ ١٩٧
قامت عليه نوائح من كتبه	تشكو الظلامة بعده وتأسف	محمدالزيني	٢	٢/ ٤٤٠
قلبي يحدّثني بأنك متلفي	روحي فداك عرفت أم لم تعرف	ابن الفارض	١	٢/ ٢٢١
لا أشرب الشطب لأني أمرء	أتبع الشرع ولا أختلف	محمد الزيني	٢	٢/ ٤٤٤
لعمرك يا بن العسكري إليه	وتلك لعمر الله من أعظم الحلف	القزويني	٥	١/ ٢٥٥
لهفي لسبط رسول الله بعدهم	يجود بالنفس بين البيض والجحف	الدرمكي	٧	١/ ٥١٦
لولا لحاظك والقوام الأهيف	ما بات طرفي بالمدامع يطرف	أحمد النحوي	٦	١/ ٩٧
مشين لنا بين ميس وهيف	فقل بالقناة وقل بالنزيف	مهيار الديلمي	١٧	٢/ ٣٦٩
مطهرون كرام كلهم علم	كمثل ما قيل كشافون لا كشفا	محمد السماوي	١	٢/ ١٧١
نفسي بأل رسول الله هائمة	وليس إن همت فيهم ذاك من سرف	الستري	٨	١/ ٣٨٤
هتكوا بحرمتك التي هتكت	حرم الرسول ودونها السجف	الخليع	٣	١/ ٢٦٨
يا جيرة الحيّ وأهل الصفا	قد برح الوجد بنا والخفا	ناصر الشيباني	٩	٢/ ٣٧٦
يا صاحب القبة البيضاء في النجفِ	من زار قبرك واستشفىٰ لديك شفي	ابن الحجاج	٣٢	١/ ٢٤٩
يا كالىء الدين الحنيف	والأمن من خطر الصروف	الحيادي	٢٠	١/ ٤٩٥
يا من يسائل دائباً	عن كل معضلة سخيفة	ابن قريعة	١٢	٢/ ٢٥٠

«حرف القاف»

آل النبيّ هم النبيّ وإنما	بالوحي فرّق بينهم فتفرقوا	الصوري	٢	١/ ٥٣١
أبا موسىٰ جزاك الله خيراً	عراقك إن حظك في العراق	الاعور الشني	٧	١/ ١٦٦
أبادية الأعراب عنّي فانني	بحاضرة الاتراك نيطت علائقي	عطاء ملك	٢	١/ ٥٥١
أحرىٰ بأن تغنيا في عبرة ولظىٰ	وبثغيان ولات الحسين حين نقا	النباطي	٧	١/ ٤٧٦
إذا سقىٰ الزمن النقا ثم ارتقىٰ	فلا ارتقىٰ العراق ولا سقىٰ	السماوي	٣٥	١/ ٢٨
أرىٰ بعض قد جاوز الغاية ادّعىٰ	نبزة شعر والدعاوى شقاشق	رضا النحوي	٣	١/ ٤٠٥
أسطو عليه وقلبي لو تمكّن في	كفّي غلّهما غيظاً إلى عُنقي	سديد الملك	٢	٢/ ٨٣
أقول وقد راحوا به يحملونه	على كاهل من حامليه وعاتق	العجلي	٥	١/ ١٥٤
الا حيّ من أجل الأحبة مربعا	غداً بعدما شطت أهاليه بلقعا	السماوي	١	١/ ١٧٥
الا قد هزّني شوقي	إلى حبّ أبي طوقِ	ابو نواس	٢	١/ ٢٤٥
الله يعلم أنني	ألتذ فيكم باشياقي	الوزير المغربي	٤	١/ ٢٧٥
إليك ابن طاها لا إلى غيرك انتحت	ركائب قصدي ولا رجال يسوقها	الاعصم	٣	١/ ٤٦٦
أنىٰ لمدح بني النبيّ لعاشق	والنظم يشهد لي بأني صادق	الاعسم	١٢	٢/ ٢٦٩
أنىٰ يكون وليس ذاك بكائن	يرث الخلافة فاسق عن فاسقِ	دعبل الخزاعي	٢	١/ ٣٢٢

أي فؤاد عليك ما احترقا	وأي دمع عليك ما اندفقا	محمدالسماوي	٣	١/ ١٧٦
أبرجئ لقلبي راحة من خفوقه	إذا شاقني ذكر اللوى وعقيقة	الاعسمي	٣٣	١/ ٢٩٤
بذات الغضى أرض أحنُّ لقربها	حنين فصيل فارقته علوق	اللملومي	١٢	١/ ٥٠١
ترتجي من هوى الغواني انطلاقاً	بعدما أحكم الفؤاد وثاقا	الخياط	١٥	١/ ٤٨٩
توقع جمبل الأجر في حرم البنا	بفتحك بالنصر العزيز رواقا	الحلي	٢	١/ ٥٢٧
تولّى الشباب وجاء المشيب	فأيقظني وعرفت الطريقا	الحروري	١٠	٢/ ١١٨
حباني الوجد والحرقا	وأودع مقلتي الأرقا	الحرفوشي	١٠	٢/ ٢٧٨
خبرت بني الدنيا فلم أر فيهم	سوى حاسد أو شامت أو منافق	القشاقشي	٥	٢/ ٨٥
خفض أبا الصقر فكم طائر	خرّ صريعاً بعد تحليق	ابن الرومي	٣	٢/ ٥١
رب نفس رقت من العلم مرقى	تركت أنفس المعالي أرقا	القزويني	٦	١/ ٣٢٨
سل عن أهيل الحيّ سكان النقى	أمغرباً قد يمموا أم مشرقا	الميرزا	٢١	١/ ١٩١
سلا عن حبك القلب المشوق	فما يصبو إليك ولا يتوق	ابن وكيع	٢	١/ ٢٣١
عرفت فضلكم ملائكة الله	فدانت وقومكم في شقاقِ	الصوري	٣	١/ ٥٣١
عزّ صبري وعزّ يوم التلاقي	آه واحرتاه مما ألاقي	المرتضى	١٢	٢/ ٥٣
غرّاء لو جلت الخدود شعاعها	للشمس عند طلوعها لم تشرق	ابو بكر اللغوي	٥	٢/ ١٩٠
غربت منكم شموس التلاقي	فبدت بعدها نجوم المآقي	أبو معتوق	٥	١/ ٣٩٦
فذا حادث فيه يقول مؤرخ	أسبى الحديث اليوم من رزء صادق	مسلم بن عقيل	١	١/ ٤٠٨
قد أصبح المنبر في وحشة	قلب الضفا منها المصفى رق	محمد السماوي	٢	٢/ ١٣٢
قد علم المصران والعراق (رجز).		الجعدي	٤	١/ ٥٢٣
قرأنا من قريضك ما يروق	بدائع حاكها طبع رقيق	أبو حنيفة	٥	٢/ ٢٩٧
كلّ يوم لك رزق	أي فرخ لا يرزق	صالح الحريري	٢٦	١/ ٤٢٨
لا تركنني إلى الفراق	فإنه مرّ المذاق	الضبّي	٢	١/ ٩٥
لا تسألني عن الليالي الخوالي	وأجرني من الليالي البواقي	ابن هاني	٢	٢/ ٣٠١
لا تنكري إن ألفت الهمّ والأرقا	وبت من بعدهم حلّف الأسى قلقا	المرتضى	١٥	٢/ ٥٢
لا غدر للعين إن لم تنفجر علقاً	وللحشاشة إن لم تنفطر حرقا	....	١	١/ ٤٧٦
لعمري لم أرد أدى بهر	وإن يك ذاك فخري في العراق	الهر البصير	٥	٢/ ١٢١
لقد وافت معانيك اللواتي	تهزّ معاطف اللّفظ الرشيق	جعفر بن سعيد	٧	٢/ ١٧٤
لم لا ترى لصداقتي تصديقاً	وفياً ولم تدع الصديق صديقا	الحروري	٤	٢/ ١١٧
ما لمن تمت محاسنه	أن يُعادي طرف من رمقا	محمد بن وهيب	٣	٢/ ٣٠٤
ما لي سوى حبّي البنيّ وحيدر	درع لديّ يرد كل صروف	الفصيحي	٣	٢/ ٨١
مدّت إلى رمل الحمى أعناقها	طلائع قد شاقني ما شاقها	البلاغي	٧	١/ ١٩٤
ناديت من سلب الكرى عن ناظري	وتجلّدي بقطيعة وفراق	آل كبة	١٠	٢/ ١٩٩
نشدتك بالمودّة يابن ودّي	فانك بي من ابن أبي أحقّ	مهيار الديلمي	٣	٢/ ٣٦٩

وأعجم غناني بصوت مركب	من النار والماء النمير المصفق	اللملومي	٣	٢/ ٢٦٦
وإني نبيّ الشعر كم لي معجز	تجلّت به للمبصرين الحقائق	الفحام	٣	١/ ٤٠٤
وراكبة ممن أبوهن أحمد	جرىٰ الوجد في أحشائها جري سابق	جواد بدكّت	٦	١/ ٢٠٣
وقالوا قد تغيّرت الليالي	وضيعت المنازل والحبوق	الخفاجي	٣	١/ ٥١٨
يا خليلي من ذؤابة قبرٍ	في التصابي رياضة الأخلاق	المرتضىٰ	٣	٢/ ٢٣
يا شمع أقد فقد تنائىٰ الغسق	والفجر بدا ولاح منه الشفق	عطاء ملك	٢	١/ ٥٥٢
يا قلب مالك في الهوىٰ من بعدما	طاب السلو وأقصر العشاق	الطغرائي	٣	١/ ٢٧٨
يا قمراً مطلعه أضلع	له سواد القلب فيها غسق	أبو بحر	٣	١/ ٤٤٢
يا منكراً شغفي به	ومكذباً طول اشتياقي	الجزري	٤	١/ ٣٩١
يا منكراً شغفي به	ومنكراً طول اشتياقي	الطاهر	١	١/ ٢٧٥
يا يوم عاشورا لقد خلفتني	ما عشت في بحر الهموم غريقا	السوسي	٤	٢/ ٢٥٢
يومان لم أر في الأيام مثلهما	أسرّني ذا وهذا زادني حرقا	الهر البصير	٢	٢/ ١٢١

«قافية الكاف»

أحسب النوم حكاكا	إذا حكىٰ منك جفاكا	الصولي	٤	١/ ٨٠
إذا أفاض طوفان المعاد فنوحه	عليَّ وإخلاص الولاء فلك	الطوسي	٤	٢/ ٢٩٠
أروضة هزّ الصبا أراكها	أم قامة تهتز ما أراكها	كاشف الغطاء	٧	٢/ ٢٠٦
أشمس أفق تبدت أم محياك	والمسك قد ضاع لي أم نشر رياكِ	الكاشاني	١٠	٢/ ٣٢٤
أعائش لولا أنني كنت طاوياً	ثلاثاً لألفيت ابن أختك هالكا	الاشتر	٣	٢/ ١٥٨
ألا أبلغا عنّي بجيراً رسالة	فهل لك فيما قلت ويحك هالكا	كعب بن زهير	٥	٢/ ١٤٠
ألا يا خليفة خير الورىٰ	لقد كفر القوم إذ خالفوك	الناشىء	١١	٢/ ٦٦
أمرنة تدعو بعود أراك	قولي مولهة علام بكاك	أبو البحر	١٥	١/ ٤٤٣
أين الشباب وأية سلكا	أين يُطلب خلّ من هلكا	دعبل الخزاعي	٣	١/ ٣٢٢
بدر بدا بدرة	يزري ببدر الفلك	الطالقاني	٣	٢/ ٣٣٦
بالورد من وجنتيك من لطمك	ومن سقاك المدام لم ظلمك	محفوظ الحلي	٥	٢/ ١٧٧
صيّرت قلبي المستنير دارك	فلم جعلت حرقه شعارك	الفائزي	٢٢	٢/ ٣٩٠
عفت مساوٍ منك واضحة	على محاسن أبقاها أبوك لكا	الصولي	٢	١/ ٨٠
عليّ بشطر صفات الآله	أحاط نطاقك إذ خوّلك	صدر الدين	١٢	٢/ ٢٤٧
فاح ريح الصبا وصاح الديك	فانتبه وأنف عنك ما ينفيك	البهائي	٥	١/ ٢٦٩
قد هان قتلي عندك	مذ صرت في الحبّ عبدك	الفائزي	١٥	٢/ ٣٩١
ما شممت الورد الاّ	زادني شوقاً إليك	البهائي	٧	١/ ٢٧٠
هذا الافق المبين قد لاح لديك	فاسجد متذللاً وعفّر خديك	البهائي	٢	٢/ ٢٠٤
وتنسج الأكفان من عفر الثرىٰ	له جنوب وصباً وشمالُ	الفائزي	٦	٢/ ٣٩٠

وددت بزعمي أن في الودّ راحة	ولم أن الودّ غاينها الهلك	هاشم الكعبي	٢	٢/ ٤٠٤
يا أمير المؤمنين المرتضىٰ	لم يزل قلبي يبغي مدحك	الجبعي	٢	٢/ ٨٦
يا درّ ثغر الحبيب من نظمك	وأودع الراح والأقاح فمك	أبو المجد	٢	١/ ٣٣٦
يا قلبي النجدي ما مسلكك	ويا يقين القلب ما شككك	الغريفي	٢	١/ ٥٥٠
يا مخجلاً حدق المها	أوقعت قلبي بالمهالك	الرضوي	٢٥	١/ ٢٥٦
يا من سباني في معا	طفه التي سبت الأراكا	ابن الملا	٦	٢/ ٢٢٠
يا نديمي بمهجتي أفديك	قم فهات الكؤوس من هاتيك	البهائي	١٠	٢/ ٢٠٣

«قافية اللاّم»

آل النبيّ ومن يحبهم	يتطامنون مخافة القتل	النميري	٣	٢/ ٣٣٠
ألت تهامة أن تجوس خلالها	فحمت عليك سهولها وجبالها	محسن الجناجي	١٠	٢/ ١٧٢
أبدلي مم أحوار المقل	أهو من كحل بها أم كحلِ	السماوي	٢٨	١/ ٢٧
أترىٰ أراك وأنت في دست العلىٰ	كالبدر في هالاته المتهللة	الطرابلسي	٥	١/ ١٢٣
أحسين والمبعوث جدّك للهدىٰ	قسماً يكون الله عند مسائلي	حيص بيص	٤	١/ ٣٧٤
أرأيت أمراً كنت خاللته	أتاني فقال أتخذني خليلا	أبو الأسود	٦	١/ ٤٥٦
أرأيت يوم دعوا رحيلاً	من حملوا العبأ الثقيلا	الكواز	١٥	١/ ٢٩٣
أراك بوجد لا ينوء به الخال	وفرط هوىً والهوىٰ بالي خال	موسى شريف	٤٦	٢/ ٣٤١
الأرض حزناً زلزلت زلزالها	وأخرجت من جزع أثقالها	الصيمري	٦	٢/ ١٨٧
أشاقك من أطلال ميّة بالخالِ	رباع تعفىٰ رسمها راجف الخال	الخيامي	٣٩	١/ ٧٥
أطلعة بازغة أم هلال	ووفرة سابغة أم ليالِ	السماوي	٢٨	١/ ١٨، ٣٩
أفما نظرت إلى كلام محمد	يوم الغدير وقد أقيم المحمل	الحسن الحلي	٣	١/ ٢٣٣
أفي أهل ذا النادي عليم أسائله	فاني لمّا ذاهب العقل ذاهلة	عمارة	٣	١/ ٤٥٠
أقبلت تقنص الأسود والغزالة	ذات نور يفوق نور الغزالة	الشويكي	٤٧	١/ ٥٢٥
أكتب لها تأتي على سرعة	وأقتبل العمر بأقبالها	محمد الحلي	٣	٢/ ٢٩٣
أكذا المنون تقطر الأبطالا	أكذا الزمان يضعضع الأجبالا	الرضي	٣	١/ ١٣١
ألا عد عن ذكرىٰ بثينة أو جمل	فما ذكرها عندي يمرّ ولا يحلي	بحر العلوم	٦٣	٢/ ٣٦٥
إلى غيها فلينظر العاذل الذي	يظن بأن الأمر في حبها سهل	القطيفي	٣	٢/ ٢٨٣
ألا قولا لمن يسأل	عن قومي وعن أهلي	الجزار	٥	٢/ ٤٣٤
إلى كم تجور على الواله	أعيذك بالله من حاله	الجناجي	٢	٢/ ١٧١
ألاهل ليلة فيها اجتمعنا	وما إن جاءنا منها ثقالُ	الهندي	٢	١/ ٢١١
الله أحمد شاكراً	فبلاؤه حسن جميل	الفصيحي	٨	٢/ ٨١
ألم يأن أن يصغي إلى الحق عاقل	ويسلك نهج الاستقامة عادل	الازري	١٠٣	٢/ ٢٣٦
أليس رسول الله أخىٰ بنفسه	علياً صغير السن يومئذٍ طفلا	الجعفري	٧	١/ ٣١٥

أميم ذريني والبكاء فانني	لمن العيد واللبس الجديد بمعزل	الكاظمي	١٢	١/ ٢٩٦
إن أرم شامخاً من العزّ أدركه	بذرع رحب وباع طويل	البصير	٣	٢/ ١٠٨
أنت الامام الآمر العدل الذي	خبب البراق لجدّه جبريل	الدمياطي	٤	٢/ ٣٠٦
أول أبيات الولا	أمدح أحمد العلا	الشويكي	٢٩	١/ ٥٢٤
أو لون حاج من خراسان من	أسّها لرقد ركب المحمل	الرازي	١	٢/ ٢٨٠
أيا غامصين المزايا الجليلة	من المرتضىٰ والسجايا الجميلة	الوزير المغربي	٩	١/ ٢٧٦
أيها اللائم دعني	واستمع من وصف حالي	البرسي	١١	١/ ٣٣٠
بأمل مولدي وبنو جرير	فأخوالي ويحكي المرء خاله	الخوارزمي	٢	٢/ ٢٤٩
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول	متيم أثرها لم يفد مكبول	كعب بن زهير	١٠	٢/ ١٤١
بذلك أيا عباس نفساً نفيسة	لنصر حسين عزّ بالجد عن مثل	محمد بن الحسين	٣	٢/ ٢١٥
بمن تفخر الفيحاء والفخر دأبها	قديماً وعنها سار موسىٰ بأهله	صالح الحلي	٢	١/ ٤١١
بنفسي ومالي طريف وتالد	وأهلي وأنتم يا نبي خاتم الرسل	البصير	٤	٢/ ١٠٨
بين اللوىٰ فمعاقد الرمل	ظبي بريش الهدب من نبل	علي الاسدي	٧	٢/ ٣١
تجوش نفسي لقرباكم فأسألها	أنظار ميسرة منكم أؤملها	محسن خنفر	٤	٢/ ١٧٣
ترى يا جيرة الرمل	يعود بقربكم شملي	الوداعي	١٠	٢/ ٩٠
تعادلت القضاة كلاً فأما	أبو عبد الله فلا عديل	السمرقندي	٥	٢/ ٢٩٧
جاءوا برأسك يا بن بنت محمد	مترملاً بدمائه ترميلا	خالد بن معدان	٥	١/ ٣٠٥
جُعيدة إبكيه ولا تسامي	بعد بكاء المعول الثاكل	النجاشي	٦	٢/ ١٢٣
حتام تنظر والغرور يحول	فيعود مثلك الطرف وهو كليل	الرشيد	٢٥	١/ ٣٣٣
حيتك تسحب للهنا أذيالها	غيداء ما رأت العيون مثالها	القزويني	٥	١/ ٢٦٥
خبا مصباح عقل أبي عليّ	وكانت تستضيء به العقول	أبو علي البصير	٢	٢/ ١٠٨
خير الأنام محمّد المختار	ذو المجد الأثيل	الحكيم	٧	١/ ٢٦٤
دعا عبرتي للنوىٰ تستهلّ	فما قدر قلبي وما يحتمل	البلاغي	٧	١/ ١٩٣
دعني فجرح فؤادي ليس يندمل	والنار في الصدر والأحشاء تشتعل	نصر الله	٥	٢/ ٣٨٠
زهت بأبي داود جلة بابل	وألبسها بالأرض من حُلة عدله	صالح الحلي	٢	١/ ٤١١
سأشكو من لقائكم القليلا	وأشكر من فراقكم الطويلا	إطيمش	٣	١/ ٤٠٩
سر على الرشد آمناً بحل مَيل	بفلاً لم تجب بعيس وخيل	الحسين الحلي	٥٦	١/ ٢٨٦
سطا يوم بدر بقرضابه	وفي أحد لم يزو يحمل	ديك الجن	٣	١/ ٥٠٣
سقىٰ الخال من نجد وساكنه الخال	وأزهر في أكفانه الرند والخال	موسى شريف	٣٢	٢/ ٣٣٨
سقتك من ريق الثنايا سلسلاً	نبت من خمر لماها ثملا	المهدي الحلي	٥	٢/ ٣٥٥
سل غزال الجزع من سلسل	ريقه رشف لمن سلسل	البحراني	٣٦	١/ ٣١٧
سل فتاة الحيّ ما هذا القلا	فلقد أشوىٰ فؤادي وقلا	فرج الله	١٧	٢/ ١٠٦
سلا من سلا من بنا استبدلا	وكيف محا الآخر الأولا	مهيار الديلمي	٣١	٢/ ٣٧١

سلام على جمل وهبهات من جملِ	ويا حبذا جمل وإن حرمت وحبلي	بحر العلوم	٧	٢/ ٣٦٤
شاء من الناس راقع هامل	يعللون النفوس بالباطل	النميري	٢٠	٢/ ٣٣٠
شدّ النطاق بخصره	وغدا فريداً في جماله	البلخي	٢	٢/ ٢٦٤
صدق الله وهو للصدق أهل	وتعالىٰ ربّي وكان جليلا	عمار بن ياسر	٣	٢/ ٩٧
ظن العذول غداة لج بعذله	أني سأغدو سالكاً في سبله	التستري	٣	٢/ ١٢٠
عذرت الأولىٰ قد صيروره إلههم	وان وقعوا في حطه الغي والجهل	النقدي	٢	١/ ١٨١
عسىٰ موعد إن صحّ منك قبول	يؤديه إن عزّ الوصول قبول	الشفهيني	٩	٢/ ٢٩
على ورد خدّيك كأس أطل	فقلت قد أخضر روض الرامل	الرضوي	٢٠	١/ ٢٥٧
عليّ إمامي بعد الرسول	يشفع في عرصة الحق لي	الوزير الراري	٥	٢/ ٢٨١
عين نوحي بعبرة وعويل	واندبي إن ندبت آل الرسول	ابن قتة	٦	١/ ٣٨٦
غداة السبط وهو نبيل فهر	غدا غرضاً لغاشية النبال	الطباطبائي	٧	١/ ٧٢
فروع قريضي للبديع أصول	لها في المعاني والبيان أصول	الحسن الحلي	٢٨	١/ ٢٢٥
فصلت صروف الحادثات مفاصلي	وأصاب سهم النائبات مقاتلي	مغامس	١٨	٢/ ٣٢٥
فيا بضعة من فؤاد النبيّ	بالطف أضحت كثيباً مهيلا	الموسي	٣	١/ ٤٥٢، ٢/ ٢٥٢
قد زاد في كلفي وأوقد لوعتي	مثوىٰ حبيب يوم مات ودعبلِ	البحتري	٣	١/ ٣٢٤
قل لابن نوح إذا ما رام منقصتي	في النظم والنثر فلبأوِ إلى جبلي	علي بن الظاهر	٢	١/ ٢٩
قلبي بقيد الهوىٰ مسلسل	في ظلم ثغر له مسلسل	الحياوي	٥	١/ ٤٩٥
قلت لما لحوت في هجو دهر	بذل الجهد في احتفاظ الجهول	المشغري	٢	٢/ ٢٨١
كأنها لون فتىً عاشق	من برده قد لبس المخمل	.....	١	١/ ٢٨٠
كل بصاع السرىٰ لها خير كيل	واجر فيها من الأكام كسيل	عبد الحسين	٥٦	١/ ٤٨٠
كل يوم يسوسني الدهر ثكلاً	ويريني الخطوب شكلاً فتشكلا	حيدر الحلي	١٢	١/ ٤٣٧
كلما مرّ من صدودك بحلو	حل معنىً فالحب قطع ووصل	الحسين الحلي	١٤	١/ ٢٨٥
كن كيف شئت وأنّىٰ تشاء	وأبرق يميناً وأرعد شمالاً	الصولي	٢	١/ ٨١
لح بقلب الدجىٰ ملاح سهيل	وتحدر عن الأكام كسيل	الشبيبي	٥٦	١/ ٢٠٧
لقد أخذت منّي الليالي وكرهاً	وكنت بعزمي أترك الطود زيلا	علي بن زيدان	٥	٢/ ٤٥
لقد حزن العلىٰ فرعاً وأصلاً	وقد سدّت الملا علماً ونبلاً	الكاظمي	٢	٢/ ٢٨٦
لقد علمت عميره أن جاري	إذا ظن المثمر من عيالي	الأعور الشني	١١	١/ ١٦٥
لح تدع مدحه الإله تعالىٰ	في عليّ للمادحين مقالا	أبو قفطان	٤٣	١/ ٢٣٤
له شغل عن سؤال الطلل	أقام الخبلط به أم رحل	كشاجم	٤٨	٢/ ٣٠٨
لو أن عبداً أتىٰ بالصالحات غداً	ودّ كلّ نبيّ مرسل وولي	الطوسي	٧	٢/ ٢٨٩
لي زوجة كان أخو أمها	يحسن في حالي وفي حالها	جعفر الحلي	٤	٢/ ٢٩٣
ما انتظار الدمع أن لا يستهلاً	أو ما تنظر عاشوراً أهلاً	اللملومي	٧	١/ ٢٩٥

ما شك في فضل آل فاطمة	إلا أمرؤ ما لأمه بعمل	القمي	٣	١/ ٥٢٠
ما لك يا قاتلي ومالي	حملتني من جفاك مالا	رضا الهندي	٤٩	١/ ٣٤٤
ما لي أرى الدمن الخوالي	صم المسامع عن سؤالي	القزويني	٢٤	١/ ٢٦٥
مالي ولي قلب بها متبول	ودم بصارم لحظها مطلول	صالح حجي	١٥	١/ ١٢٦
متى يشفيك دمعي من هموله	ويبرد ما بقلبك من غليل	النميري	١٥	٢/ ٣٣١
مذحلّ في الفردوس أحمد أرضوا	(وبأحمد الجنات أشرف منزل)	أبو الهادي	١	٢/ ١٢٨
مشيب تولّى بالشباب وأقبلا	نذير لمن أضحى وأمسى مغفلا	السبيعي	١٢	٢/ ٢٥٥
مقيم على يأس من الحزم راحل	ومغض على ضيم عن العزم ناكل	أحمد النحوي	٢٢	٢/ ٣٨٩
من يلهه المرديان المال والأمل	لم يدر ما المنجيان العلم والعمل	الدمستاني	٢٥	١/ ٢٣٩
منحتك من بعد الصدود ومالها	وأنتك تسحب في الدجى أذيالها	الملا علي	١٠	١/ ٤٦٧
ناشداً ركب المصلّى	أين لا أين استقلا	القزويني	٨	١/ ٢٥٤
نفسي فداء السادة الغرّ الأولى	فرض من الله لهم عقد الولا	الزيني	٦	٢/ ٨٠
نمّ العذار بعارضيه وسلسلا	وتضمنت تلك المراشف سلسلا	الشفهيني	١٣	٢/ ٢٧
نمت حتى جلبت لي	رقدتي طيف خيال	پوست فروش	٤٣	١/ ٥٣٤
هل سلا عاشق سواي فأسلو	والتأسي في شرعة الحبّ يحلو	آل كبة	٧	٢/ ١٩٩
هو خاتم الرسل الكرام محمّد	كهف المؤمل منجح المأمول	المشغري	٥	١/ ٣٦٣
هواك يا من له اختيال	مالي على مثله احتيال	الشواء	٣	٢/ ٤٤١
وإذا أتتك مذمتي من ناقص	فهي الشهادة لي بأني كامل	المتنبي	١	١/ ٤٨٨
وإذا الكريم رأى الخمول نزيله	في منزل فالحزم أن يترحلا	الطرابلسي	٤	١/ ١٢٣
وأهيف القدلان العطف معتدل	بالطرف والظرف لا ينفك قفالا	البهائي	١٥	١/ ٢٧٠
وأغن لوزج السماء بنظرة	مادت كواكبها كمود رمالِ	الازري	٣	٢/ ١٣٧
وحق هواك ما حال المعنّى	بحبك عن هواك ولا يحول	العاملي	٢	١/ ٣٦٠
وشمس ما بدت الا أرتنا	بان الشمس مطلعها فضول	الخوارزمي	٢	٢/ ٢٤٩
وقد يحرم الله الغنيّ وهو عاقل	ويعطي الغني مالاً وليس له عقل	ابن قتة	١	١/ ٣٨٥
ولما رأتني في السياق تعطفت	عليّ وعندي من تعطفها شغل	عباس الملا	٢	١/ ٣٧١
وليلة كاغتماض الجفن قصّرها	وصل الحبيب ولم تقصر عن الامل	الدمياطي	٤	٢/ ٣٠٦
ومجادل لي سائل لأجيبه	موسى أحق بها أم إسماعيل	الجعفري	٥	١/ ٣١٥
وأنزع من شرك الرجال مبره	بطين من الأحكام جم النوافل	حيص بيص	٥	١/ ٣٧٤
يا آل أحمد كيف أعدل عنكم	أعن السلامة والنجاة أحول	الجعفري	٣	١/ ٣١٥
يا آل أحمد يا خير الورى نسباً	مفرعاً أصله من أحمد وعلي	السروجي	٧	٢/ ٣١٨
يا آل بيت الوحي إنكم	أسمى الورى قدراً وأفضلها	الرضوي	٤	١/ ٢٥٨
يا آل حم الذين بحبهم	حكم الكتاب منزلاً تنزيلا	الحماني	٨	٢/ ٧٨
يا أيها المنزل المحبل	غاثك مخنفر هطول	القطان	٢٠	١/ ١٢١

يا بني أحمد يا أهل الهدىٰ	يا مدا لبل الكتاب المنزل	الحويزي	٥	١/ ٥١٤
يا رحمة الله الذي	عمّ الأنام تطوّلا	كلانتر	٤	١/ ١٥٣
يا سائلي عن عليّ والأولىٰ عملوا	به من الشر ما قالوا وما فعلوا	الكاتب	٢	٣/ ٨٢
يا طيف خياله نصبنا	من أعيننا لك الحبائل	ابن الملا	٦	٢/ ٢٢١
يا عليّ الفخار فيك هدانا	الله بعد العمىٰ سواء السبيل	الحلي	٥	١/ ٤٩٢
يا كرخ جاد عليك مدراراً الحيا	وسقىٰ تراك من الرواعد مسبل	ابن أبي الحديد	١	٢/ ٢٢١
يا من تحار البرايا	في وصف عزّ جلاله	الجبعي	٢	٢/ ٨٦
يصلي الإله على المرسل	وينعت في المحكم المنزل	ابن نما	٣	١/ ١٨٣

«قافية الميم»

أخبرته عن إعتقادي معلناً	فراجع القول بما خصّ وعم	البلخي	٢٥	٢/ ٣٩٣
أداؤكم وجوهكم وسيوفكم	في الحادثات إذا دجون نجوم	ابن الرومي	٢	٢/ ٥٠
إذا ما جنىٰ الجاني عليه جنابة	عفا كرماً عن ذنبه أو تكرما	ابن علوية	٢	١/ ١٠٦
أصاخت فقال وقع أجر وشيظم	وشامت فقالت لمع البيض مخذم	ابن هاني	٢٨	٢/ ٣٠١
اعدلك يا هذا الزمان	أم الجور مفروض عليك محتم	الصيمري	١٢	٢/ ٣٢٧
أعقيق ما شفه الحسن أم فم	شق قلب البروق لمّا تبسم	الشبيبي	٥	١/ ٢٠٥
أعليك أعتب أم على الأيام	بدأت وكنت مؤكداً بتمام	الحروري	٦	٢/ ١١٧
أفدتم نظري عليَّ فما أرىٰ	مذ غبتم حسناً أن تتقدموا	الجزري	٢	١/ ٣٩١
أقول وطرف النرجس الغض شاخص	إلينا وللنمام حولي إلمام	صفي الدين الحلي	٢	١/ ٥٠٨
إلى كم أمني بالطلا والغلاصم	عطاشىٰ القنا والمرهفات الصوارم	الاعرجي	١٢	٢/ ٩٨
الا يا آل أحمد يا هداتي	لقد كنتم أئمة خير أمه	القاشاني	٣	٢/ ١١٢
الحمد لله ذي الأفضال والكرم	رب البريا ولي الطول والنعم	الهروي	١٥	٢/ ٥٩
ألم ترني عاهدت ربّي وأنني	لبين رتاج قائم ومقام	الفرزدق	٤	٢/ ٤١٢
ألؤلؤ نظم الثغر منك مبتسم	أم نرجس أم أقام في صفا نثم	البهائي	٨	١/ ٢٧٠
أما أن تركي موبقات الجرائم	وتنزيه نفسي عن غوىٰ وإثم	صالح الحلي	٤٣	١/ ٤١٨
أما الشباب فقد مضت أيامه	واستلّ من كفّي الغداة زمامه	المرتضىٰ	٣١	٢/ ٢٣
أما قال أن اليوم أكملت دينكم	وأتممت بالنعماء منّي عليكم	شهاب الدين	١٢	١/ ١٢٧
أما وليال قد شجاني إنصرامها	لقد سحّ من عيني عليها إنسجامها	محمد جواد عواد	٥٧	١/ ١٩٦
أمن مبلغ كعباً أهل لك في التي	تلوم عليها باطلاً وهي أخرم	بجير بن زهير	٤	٢/ ١٤١
أمير المؤمنين وخير ملجأ	يسار إلى حماه وخير حام	الاسواني	١٠	١/ ٢٣٠
إن البيوت معادن فنجاره	لا ذهب وكل بيوته ضخم	أبو دهبل	٤	٢/ ٤٢٣
أنا ابن نما أما نطقت فمنطقي	فصيح إذا ما مصقع القوم أعجما	ابن نما	٦	١/ ١٨٢
أناة فان لم تعنني عقب بعدها	وعيداً فان لم يُغنِ أغنت عزائم	الصولي	١	١/ ٨١

أنـاس فـي أول قـد تـصّـدوا	لمحو العلم واشتغلوا بلم لم	البهائي	٢	٣١٦/١
أي عـذر لـمـن لآك ولامـا	عـمـيـت فـيـه عـيـنـه أم تـعـامىٰ	الازري	٧	١٣٧/٢
أيا ظبي الصريم غضاً فؤادي	مـقـيـلـك حـيـث تـأوى الـصـريـم	الشبيبي	٥	٢٠٥/١
أيقعدني عن خطة المجد لائم	قصير الخطىٰ من أقعدته اللوائم	أبو الهادي	١٢	٤٣٣/١
بـدر يـطـوف بـكـوكـب	يـرمـي بـه مـاردالـهـمّ	أبو المجد	٢٦	٣٣٩/١
بـنـفـسـي مـن أجـود لـه بـنـفـسـي	ويـبـخـل بـالـتـحـيـة والـسـلام	السري الرفاء	٢	٣٦٩/١
بنو أحمد قد فاز من يرتضيهم	أئـمـة حـق لـلـنـجـا يـرتـجـيـهـم	النحوي	٣٠	٣٩٩/٢
بـنـو الـزهـراء آبـاء الـيـتـامىٰ	إذا مـا خـوطـبـوا قـالـوا سـلامـا	الراوندي	٧	٣٧٧/١
بنو المصطفىٰ ينجو الأنام بحبهم	وتزهو رياض الجود من فيض سحبهم	الرضوي	٤	٢٥٩/١
نـالله إن كـانـت أُمـيّـة قـد أتـت	قـتـل ابـن بـنـتـن بـنـيّـهـا مـظـلـومـاً	ابن بسام	٣	٨٧/٢
تـجـرد عـن الـذل مـثـل الـحـسـام	وأثـر لـنـفـسـك عـيـش الـكـرام	الآغا	٦	٣٢٠/٢
تـزاحـم تـيـجـان الـمـلـوك بـبـابـه	لـيـبـلـغ مـن قـرب الـيـه سـلامـهـا	بحر العلوم	٤	٣٦٤/٢
تـعـالـيـت مـن فـاتـح خـاتـم	عـلـيـم بـمـا كـان فـي الـعـالـم	حيدر الحلي	٦٤	٢٩٨/١
تـمـيـزت من غيظ وكدت لديهم	أفـوه بـمـا لـم يـغـض صـدري إلـيـهـم	محسن خنفر	٤	١٧٣/٢
جاد ما جاد من دموعي السجام	لـمـصـاب الـكـريـم نـجـل الـكـرام	الطريحي	١٢	٣١٢/٢
جذ الردىٰ سبب الاسلام فانجذما	وهـدّ شـامـخ طـود الـديـن فـانـهـدمـا	الخطي	٣	٢٥٢/١
جزى الله همدان الجنان فانها	سـمـام الـعـدىٰ فـي كـل يـوم سـمـام	سعيد بن قيس	٣	٣٧٥/١
جنبت منتجعي وغرك خلب	فـطـفـقـت تـحـسـبـه مـن الـهـتـان	أبو الهادي	٣	٤٣٢/١
حذار من فتنة الحسناء وناظرها	ولا تـرح بـفـؤاد مـنـه مـكـلـوم	الحر العاملي	٢	١٩٦/٢
حسدوا الفتىٰ إذ لم ينالوا سعيه	فـالـقـوم أعـداء لـه وخـصـوم	أبو الاسود	٣٢	٤٥٦/١
حيي بالرقمتين حيّاً أقاموا	حـبـذا مـنـزل لـهـم ومـقـام	عباس الملا	٦	٤٦٨/١
خان الوفاء وان أجرىٰ الدموع دماً	متيم لم يمت من بعدكم سقما	كاشف الغطاء	٧	٥٤٦/١
خلف أربع ممن تحب وأرسم	وأنـت بـهـا صـبّ مـشـوق مـتـيـم	الزحيلي	١٥	٥٤٤/١
دمـوع لـيـس تـنـفـع مـن أوام	وإن سـحـت كـمـا الـمـزن هـام	كاشف الغطاء	٨	١٨/٢
دنـيـاً مـغـبّـة مـن أثـرىٰ بـهـا عـدم	ولـذّة تـنـقـضـي مـن بـعـدهـا ألـم	ابن علوية	٢	١٠٧/١
دهىٰ هاشماً ناع ينعىٰ في محرّم	بـيـوم عـلـىٰ الإسـلام أسـود مـظـلـم	موسى شرارة	١٠	٣٣٤/٢
رام الـعـواذل فـي كـلّ مـرام	وأبـيـت الآ صـبـوتـي وهـيـامـي	المرارياتي	١٢	٣٥٩/٢
رنت إلى الشعرات الحمر لامعة	في سودها لمعان البرق في الظلم	كلانتر	٢	١٥٣/١
رحلوا فلا خلت المنازل منهم	ونـأوا فـلا سـلـت الـجـوانـح عـنـهـم	الاسواني	٧	١١٠/١
سنّة وقوفك بين تلك الارسم	وسـؤال رسـم دارس مـسـتـعـجـم	ابن قفطان	٩	٦٨/١
سقىٰ الله بلخاً سهل بلخ وحربها	ومروي خراسان السحاب المجمما	ابن قتة	٣	٣٨٥/١
سقىٰ صوب الحيا طللاً برامه	ولا غـبـت مـرابـعـه الـغـمـامـه	التستري	٩	١١٩/٢
شكروا وما نكثت لهم ذمم	ستروا وما هتكت لهم حرم	الكفعمي	٢	٨٤/١

صح قلبي سقماً وجسمي سقاما	فإلى ما ألام فيك ألاما	الراضي	٢	١/ ٣٢٨
صفي ذو الأصل مذ حدثت عما	به الرحمن خصكم وعمّا	الزيوري	٨	١/ ٤٧٣
طريق المعالي في شدوق الأراقم	ونيل الأماني في الروق الصوارم	القزويني	٧	١/ ٤٤١
ظعنوا وما التفتوا إلى معمودهم	والأسى زانته رياض قدودهم	الزيوري	٦	١/ ٤٧٢
عجبت وأيام الزمان عجائب	ويظهر بين المعجبات عظيمها	أبو دهبل	١٩	٢/ ٤٢٤
علاقة حبّ لا يخف ضرامها	ودمعة صبٍّ لا يجف إنسجامها	علي الاسدي	٢٥	٢/ ٣٢
عهد وصل بالرقمتين قديم	سلفت فيه نضرة ونعيم	أبو المحاسن	١٠	٢/ ١٩٣
عيد في يوم الغدير المسلم	وأنكر العيد عليه المجرم	الجزري	٤	١/ ٣٩٢
فطيب مراها الحجون وضوأت	بأشرافها بين الحطيم وزمزما	المرتضى	٢	٢/ ٤٢٢
فلم أر مهراً ساقه ذو سماحة	كمهر فطام من فصيح وأعجم	العبدي	٣	١/ ٣٧٨
فلما طغى الماء ماء الفرات	زجرت به زجر مستعلم	الكاتب	٣	٢/ ٨٢
فلولا بكاء المزن حزناً لفقده	لما جاءنا بعد الحسين غمام	زيد الموصلي	٢	١/ ٣٥٨
قالوا لقد لاح العذار نجد من	تهوى وجرحك عن قليل يلتئم	الفائزي	٢	٢/ ٣٨٢
قبر بطوس أقام فيه إمام	حتم إليه زيارة ولمام	الضبي	٣٠	٢/ ١٨٨
قلت لصحبي حين زاد الظما	واشتدّ بي الشوق لورد اللّمى	جواد بدكّت	١٤	١/ ٢٠٢
قمر أقام قيامتي بقوامه	لم لا يجود لمهجتي بذمامه	ابن مكي	١٣	١/ ٣٧١
قولا لأصلع هاشم إن أنتما	لا فيمتماه لقد حللت أرومها	الجعدي	٥	١/ ٥٢٣
قومي هم القوم أهل البأس والكرم	أولي النهى سادة البطحاء والكرم	الحويزي	٣	١/ ٥٤٠
كم تبارى وكمن تطوّل طرطورك	ما فيك شعرة من تميم	ابن الاعرابي	٣	١/ ٣٧٣
كم طلعة لك يا هلال محرم	قد غيبت وجه السرور بما تم	السماوي	٣٦	١/ ٢٦
كن قنوعاً بحاضر العيش والبس	من غنى النفس كل يوم غلاله	الحكيم	٢	١/ ٢٦٢
لا تستعر جلداً على هجرانهم	فقواك تضعف من صدودهم دائم	مؤيد الدولة	٢	١/ ١٢٥
لا تضع من عظيم قدر ولو كنت	مشاراً إليه بالتعظيم	حيص بيص	٣	١/ ٣٧٣
لح كوكباً وامشي غضناً والتفت ريماً	فان عداك أسمها لم تعدك السيما	ابن الحبوبي	١٧	٢/ ٢٤٢
لقد جهدت نفسي من الهمّ والهوى	ولم تخط فيما فيه توفى همومها	الحويزي	٢	١/ ٥٤٠
لقد هدّ ركني مرزء آل محمّد	وتلك الرزايا والخطوب عظام	العبدي	١٠	١/ ٣٧٨
لقد ولدت أم الفرزدق فاجراً	فجاءت بوزّار قصير القوادم	جرير	٣	٢/ ٤١١
لمن العيس عشياً تترامى	تركتها شقق البين سهاما	الحويزي	٧	١/ ٥١٣
لو كنت أخشى معادي حق خشيته	لم تسمُ عيني إلى الدنيا ولم تنم	النميري	٤	٢/ ٣٣٢
متى ماس غصن أو تغنت حمائمه	جرى غير منزور من الدمع ساجمه	صالحا لحلي	١٥	١/ ٤١٢
محمد المصطفى الذي ظهرت	له خفايا الوجود من عدمه	المشغري	٣	١/ ٣٦٣
معادن العلم والآيات والحكم	وموضع الجود والافضال والكرم	القاضي	٥	٢/ ٢٩٨
من حبّ غارب هاشم وسنامها	ولوى لؤياً واستزل مقامها	مهيار الديلمي	٥	٢/ ٢١٩

من لي بمن أشمت بي حسدي	حين غدا يدأب في ظلمي	ابن الملا	٢	٢/ ٢٢١
ناحت على الغصن الحمامة	فتوقع المغني حمامه	الفائزي	٢٤	٢/ ٣٩٢
نبيّ الهدي يا أبا القاسم	وعلّة آدم والعالم	الكاظمي	٦٤	٢/ ١٧٠
نظرت اليها بالمحصب من منىً	ولي نظر لولا التحرج عارم	الفضل بن العباس	٣	٢/ ١١٠
نعم آل نعم بالغميم قاموا	فيا حبذا ربع لهم ومقام	ابن أبي ذيب	١٤	٢/ ٤٤٢
نور الهدىٰ واضح لم تخفه الظّلم	والحق أبلج لم ترتب به الأمم	الرضا النحوي	١٦	٢/ ٢٢٧
النوم بعدكم عليَّ حرام	من فارق الأحباب كيف ينام	ابن حماد	٥٣	٢/ ٣٧
هذا ابن من زيّنوا الدنيا بفخرهم	وأوضحوا ديننا في صبح علمهم	الحائري	٥٤	٢/ ٤١٣
هي بيعة الرضوان أبرمها التقىٰ	وأنارها النص الجليّ فالجما	الدمياطي	٣	٢/ ٣٠٦
وأبرزتها من بطن مكة بعدها	أصات المنادي بالصلاة فاعتما	أبو دهبل	١	٢/ ٤٢٢
وأغن يمنعه الحياء كلامه	فتخاله لا يحسن التكليما	الزحيكي	٢	١/ ٥٤٢
وإن حراماً ان أسب مقايساً	بأباني الغرّ الركام الخضارم	الفرزدق	٣	٢/ ٤١١
وفاءكما كالربع أشجاه طاسمه	بأن تسعدا والدمع أسفاه ساجمه	العوني	١	١/ ٤٥١
وقانا نفحه الرمضاء واد	سقاه مضاعف الغيث العميم	المنازي	٥	١/ ١٢٤
ولاني لآل المصطفىٰ وبنيهم	وعترتهم أزكىٰ الورىٰ وذويهم	الرضا النحوي	٣٠	١/ ٣٣١
ولقد طعنت الليل في أعجازه	بالكأس بين غطارف كالأنجم	اشجع السلمي	٥	١/ ١٥١
ومعنّف باللّوم ما عرف الجوىٰ	سفهاً يعنف واجداً ويلوم	الحسن القيم	١٠	١/ ٢٤١
ومواقف بالنيرين شهدتها	والعيش غضّ والزمان غلام	ابن الساعاتي	٥	٢/ ٤٤
يا آل أحمد إنني مولاكم	ويدي قد اعتقلت بحبل ولاكم	النقوي	١٢	٢/ ٣٥٢
يا إمام الورىٰ وخير البرايا	بك أضحىٰ دون الأنام إعتصامي	قلي خان	٣	٢/ ٣١٧
يا بني طه ونون والقلم	حبكم فرض على كلّ الأمم	العبدي	٦	١/ ٢٣٧
يا حاملاً رسالة تطوىٰ على نفشة	عتب تتلظىٰ ضرما	علي القاسم	١٠	٢/ ٧١
يا رب كاتم فضل ليس ينكتم	والشمس يمحها غيم ولاقشم	أحمد النحوي	٨	١/ ٩٧
يا ربع أين ترىٰ الأحبّة يمموا	هل أنجدوا من بعدنا أو اتهموا	المهذب	٣	١/ ١١١
يا رعىٰ الله زماناً بالنقىٰ	وسقىٰ الخيم وهاتيك الخيام	قلي خان	٢٢	٢/ ٣١٥
يا زائري من الخيام	حيّاكم الله بالسلام	النميري	٥	٢/ ٣٣٣
يا شقيق النفس من حكم	نمت عن ليلىٰ ولم أنم	أبو نواس	٤	١/ ٢٤٥
يا قمراً جلّ حتىٰ استوىٰ	فزاد بالحسن وزادت هموم	المفجع	٢	٢/ ٢٥٦
يا للرجال لجرح ليس يلتئم	عمر الزمان وداء ليس ينحسم	الخيامي	١١٤	١/ ٨٨
يا لمّة ضرب الزمان	على معرسها خيامه	بديع الزمان	١٢	١/ ١٠٢
يا مدلجاً في حندس	الظلماء بكر مقحما	اللملومي	١٥	٢/ ٢٦٦
يا مظهر الملّة العظمىٰ وناصرها	لأنت مهديها الهادي إلى اللقم	البهائي	٤	١/ ٢٧١
يوم أبو الفضل استجار به الهدىٰ	والشمس من كدر العجاج لثامها	الازري	١٢	٢/ ٢٤١

«قافية النون»

أتي يزيد بن هارون أد الجه	في كل يوم ومالي وابن هارون	محمد بن وهيب	٧	٤/ ٣٠٤
آل الرسول خيار الناس كلّهم	وخير آل رسول الله هارون	النميري	٢	٢/ ٣٣٠
أبني لؤي أين فخر قديمكم	أم أين حِلم كالجبال رصين رزين	ابن هاني	١٢	٢/ ٣٠٣
أترىٰ بثأرٍ أم بدين	علقت محاسنها بعيني	الصوري	٣	١/ ٥٣١
أترىٰ الخيزران والياسمينا	أشبهاً قدّك أعتدالاً ولينا	محسن الأمين	٨	٢/ ١٦٥
أحبتنا أنتم لنا الروح هل على	مفارق روح من ملام إذا حنا	المشعشعي	٥	٢/ ٤٠
أحزناً عقولاً سعت نحونا	فتاهت وما بلغت كنهنا	القطيفي	٤	٢/ ٢٧٤
أحلماً وكادت تموت السنن	لطول انتظارك يا بن الحسن	محمد الحلي	٣٠	٢/ ٢٩٥
إذا اشتدت بك المحنة	فلذ بحمىٰ أخي المنّة	الطالقاني	٤	٢/ ٣٣٧
إذا كنت في آل الرسول مشككاً	فاقرأ هداك الله في القرآن	ابن نما	٣	١/ ١٨٣
إذا نحن بايعنا عليّاً فحسبنا	أبو حسن مما نخاف من الفتن	خزيمة بن ثابت	٨	١/ ٣٠٦
أسهر طرفي وأنحل البدنا	واجتاح صبري وزادني حزنا	الدرمكي	١٢	١/ ٥١٦
أضحت منازل آل السبط مقوية	من الأنيس فما فيهن سكان	ابن نما	٥	١/ ١٨٣
أطلع بدراً على أراك	وماس منه على حنين	السماوي	٥٧	١/ ٣١، ٣٤٧
أعانقه والنفس بعد مشوقة	إليه وهل بعد العناق تدانٍ	ابن الرومي	٣	٢/ ٥٠
أعلمت حين تجاور الحيان	إن القلوب مواقد النيران	الأسواني	٥	١/ ٢٢٩
أغيب عنك وأشواقي تجاذبني	إلى لقائك جذب المغرم العاني	محفوظ الحلي	٥	٢/ ١٧٤
أقول لذات حسن قد توارت	مخافة كاشح في الحيّ ساكن	الحتاتي	٢	٢/ ١٨٤
ألا أصلِحوا من شأنها فهي أمّة	إلى الآن لا تنفك عن غامض الشأنِ	الشبيبي	٨	٢/ ٢٣٣
ألا سألت بني الجارود أي فتىً	عند الشفاعة والباب ابن صوحانا	الاعور الشني	٣	١/ ١٦٥
الا لا ترعوي القلب هاتفة البان	ولا تحسبي يا ورق هجعة وسنان	عبد المجيد الحلي	١٥	١/ ٥٢٩
الا من يقتل البق	فان البق أذاني	جعفر الحلي	٢	١/ ٧١
ألقت لموسى الشعراء العصا	كما لموسىٰ ألقت الساحرون	الكاظمي	٢	٢/ ٣٤٧
إن علياً لم يزل محنة	لرابح الدين ومغبون	ابن بسام	٤	٢/ ٨٨
إن كنت في سنة من غارة الزمن	فانظر لنفسك واستيقظ من الوسن	الازري	٦	٢/ ١٣٨
إن لم أفض في المغاني ماء أجفاني	فما أفظ أذن قلبي وأجفاني	الريجي	٣٧	١/ ٥١١
إن لم أكن زرت إمام الورىٰ	وخيرة الله من العالمين	الشبامي	٣	٢/ ٣٧٧
أنا والرضىٰ عند الحقيقة واحد	وإن أبرزتنا صورة العكس باثنين	كاشف الغطاء	٢	١/ ٥٤٥
أوهىٰ القوىٰ كتم الهوى وصونه	وخانه يا ميّ فيك عونه	موسى شريف	٦٢	٢/ ٣٤٣
أين من ينشد قلباً	ضاع يوم البين مني	العبدي	٦	١/ ٢٣٧
تسامىٰ على الأقران فهو أجلّهم	وأكبرهم عقلاً وأصغرهم سنا	عبد الباقي العمري	١	١/ ٤٦٧

جدد التذكار للقلب المعنّىٰ	لمح برق لامع بالابرق وهنّا	مكي خان	٩	٣١٥/٢
جنت لك الورد أوراق أغصان	فيهن نوعان تفاح ورمان	ابن الرومي	١	٥٠/٢
جودي بوصل أو بيني	فاليأس إحدى الراحتين	الحكيم	٢	٢٦٢/١
حتام تألف بيضكم أجفانها	وإلى م تنتظر الرماح طعانها	الكواز	٥	٩٣/١
حتام تطوي الود بالهجران	وإلام أبسط بالعتاب لساني	حيدر الحلي	٢	٤٣٢/١
حملوني ما لم أطق من هواهم	ما كفاهم ما لم أطق حملوني	الزحيكي	٢	٥٤٢/١
خذوا حدادكم يا آل ياسين	قد هلّ عاشور وألهفي على اللبن	الجرجاني	١٠	١٢/٢
خطب أصاب حشىٰ الهدىٰ والدين	مذ فخره أودىٰ بسهم منون	الكاظمي	٢	١٠٥/٢
خيرة الله في العباد ومن يعضد	ياسين فهم طاسين	الأسواني	٤	٢٣٠/١
دعاني والغرام بحسنهنه	فلست عن الهوىٰ ألوي الأعنّة	الحائري	٨	٢٨١/١
ربوع الجامعين استوقفتني	سقاك مضاعف الدمع الهتون	ابن قفطان	٥	٦٨/١
رويدكما أيها الباكيان	فما أنتما أول الواليا	الجواد البلاغي	٩	١٩٤/١
زان بعين إذ تأملته	شطباً حكىٰ القدّ بلامين	الازري	٢	٤٤٤/٢
زها اللّوىٰ وبانه	وأزهر كثبانه	صالح القزويني	٥٦	٤٣٩/١
ساد الورىٰ اثنىٰ عشر يُقتدىٰ	بأبي وأمي قدوة الثقلين	البطريق	٢	٤٢٨/٢
سجعت فنون الغصون	فاقدات للقرين	الخليعي	٢١	٥٤/٢
سرى الظعن من قبل الوداع بأهلينا	فهل بعد هذا اليوم يرجىٰ تلاقينا	الغريفي	١٥	٢٥٢/١
سليلة خير الأنبياء وزوجة	الوصيّ وأم للحسين وللحسن	البطريق	٢	٤٢٨/٢
سمح الدهر بكم حيناً ومنا	ما عليه لو بكم جاد ومنّا	المشعشعي	٤٥	٤٠/٢
شام بالإبراق لاح برقاً وهنا	فصبا شوقاً إلى الجزع فحنا	الشهيد العاملي	٧	٣٦١/١
شفيعي إلى الله أهل العبا	فإن لم يكونوا شفيعي فمن	الحويزي	٣	٥٤١/١
طال ليلي ولم أجد لي على السهر	معيناً سوى اقتراح الأماني	الحر العاملي	٣	١٩٦/٢
ظبي سبت أجفانه	حباً علت أشجانه	سليمان الحلي	٢٣	٣٨١/١
العاملي تقر فيك عيونه	وأرد منك بصعفة المغبون	أحمد الجواهري	٣	٣٣٤/٢
عديني وامطلي وعدي عديني	وديني بالصبابة فهي ديني	الملاعلي	٤	٤٦٨/١
عزيم على وجد اليسار لواني	وريان لو يوماً يشاء سقاني	علي بن زيدان	٣	٤٥/٢
عليّ حبّه جنّة	لمن ليل العناجنّه	الطالقاني	٤	٣٣٦/٢
غالية غالية المنتمىٰ	في الشرق والغرب حوت بنسبَن	أو المحاسن	٢	١٩٢/٢
غواني الخيف عن نعت غواني	وعاينهن لا ينفك عانِ	عباس الملا	٥	٤٦٩/١
فأيكم صار في فرشه	إذا القوم مهجته طالبونا	الصوري	٢	٥٣١/١
فقل زمجرة الليث	بها وقر أذاني	الطباطبائي	٢	٧١/١
فهو الذي امتحن الله القلوب به	عما بجمجمن من كفر وإيمان	البرقي	٥	٥٢١/١
فوق الحمولة لؤلؤ مكنون	زعم العواذل انهن غصون	جواد بدكّت	٥	٢٠٢/١

قد صايرت في حربها كنانة	والله يجزيها بها جنانه	ابو الطفيل	٢	١/ ٤٦٢
قد قلبت البلاد غوراً ونجداً	وقلبت الأمور ظهراً لبطنِ	الوزير الرازي	٢	٢/ ٢٨٠
قد كنت في شرخ الشباب بنغمة	وبنعمة طابت بها الأكوان	الستري	٣	١/ ٣٨٤
قلت للقلب ما دهاك أبن لي	قال لي بائع الفراني فراني	الجزري	٢	١/ ٣٩١
كفاني كعكتان ووجه شمس	أسرّ منه في الازهار عيني	القطيفي	٥	٢/ ٢٨٣
كنا عدماً ولم يكن من خلل	والأمر بحاله إذا ما مُتنا	الطوسي	٢	٢/ ٢٨٩
لقد شهدوا عيد الغدير واسمعوا	مقالِ لرسول الله من غير كتمانِ	البشنوي	٧	١/ ٢٥٣
لقد فجعت بغارسها رعين	كما فجعت بغارسها السكون	سعيد بن قيس	١٢	١/ ٣٧٥
لله حملته لو صادفت فلكاً	لخر هيكله الأعلى على الذقن	الازري	١٩	٢/ ١٣٨
لم يستملني عن محبة حيدر	ذو مربة تخذ الغواية ديننا	ابن الملا	٧	٢/ ٢٤٢
لي بالجوادين أقصىٰ ما أؤمله	من الرجاء ومن مثل الجوادين	عبد المجيد الحلي	٢	١/ ٥٢٩
ليس بين الأنصار في حومة الحرب	وبين العداة إلاّ الطعان	خزيمة بن ثابت	٦	١/ ٣٠٧
ما أن للسرداب أن يلد الذي	فيه تغيّب عنكم كتمانا	عبد المطلب الحلي	٤	١/ ٥٣٦
ما أنت الآ شادن	جئت على شكل وثن	الكاظمي	٣	٢/ ٣١٣
ما بان عينك ثرّة الأجفان	عبرىٰ اللحاظ مقيمة الانسانِ	ابن علويه	١	١/ ١٠٦
ما ذقت لذة ساعة من قربه	الا ونغصها بروعة بينه	هاشم الكعبي	٢	٢/ ٤٠٤
ما كنت أحسب أن الأمر منصرف	عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن	الفضل بن العباس	٣	٢/ ١١٠
ما لعيني بالدما تنضخان	ولقلبي سال عن السلوان	آل كبة	٧	٢/ ٢٠٠
مذّت حبائلها عيون العين	فاحفظ فؤادك يا نجيب الدين	الجبعي	٢	٢/ ٨٦
مضت الشبيبة والحبيبة فالتقىٰ	دمعان في الأجفان يلتقيان	الخوارزمي	٢	٢/ ٢٤٩
من ذا عليه الشمس ردّت بعدما	كسي الظلام معاطف الجدران	ابن علويه	٣٧	١/ ١٠٧
من سرّه العيد فما سرني	بل زاد في همّي واشجاني	ابو الفرج	٢	١/ ٣٨٠
نديم كلّما أججت ناراً	به شوقاً يوانسني بأمنِ	القزويني	٤	١/ ٢٦٥
نسائل عن ثمامات بحزوىٰ	ووادِ الرمل يعلم من عنينا	صرّ درّ	٢٠	٢/ ٢٠
نصّ فتوىٰ الغرام قد صح عنّي	واستعار الورق النياحة منّي	الزيوري	٤	١/ ٤٧٣
نطوي الليالي علماً أن ستطوينا	فشعشعها بماء المزن واسقينا	السري الرفاء	٩	١/ ٣٦٩
نعوه على حُسن ظني به	فلله ماذا نعىٰ الناعيان	الرضي	٥	١/ ٢٥١
هذا العقيق وتلك ثمّ رعانه	فامزج بحين الدمع مع عقيانه	ابو معتوق	٥	١/ ٣٩٦
هل من أعقه عالج يبرين	منهما بقر الحدوج العين	ابن هاني	٥	٢/ ٣٠١
واحرّ أبي ان قضيت لم أر ما	ما لا أمله فيكم وواحزني	عبدان	٢	١/ ٤٧٤
واحرّ قلبي أحين على كمدِ	هذي الضلوع وأطويها على شجنِ	ابن نوح	٢	١/ ٢٩٠
وترىٰ المجرة والنجوم كأنما	تسقىٰ الرياض بجدول ملآنِ	الاسواني	٢	١/ ٢٣٠
وجهك في حسنه تفنن	أبنت حول الشقيق سوسن	الآغا	١١	٢/ ٣٢٠

وجهك في حسنه تفنن	أبنت فوق الشفق سوسن	السماوي	٥٣	١/ ٣٧
والدهر أعلن بالنداء مؤرخاً	المجد مات لموت محيي الدين	النحوي	١	٢/ ٣١٣
ورق الهنا صدحت على أغصانها	وتجاوبت بالبشر في ألحانها	النقوي الهندي	٧	١/ ١٦٣
وفتية زهر الآداب بينهم	أبهى وأنظر من زهر الرياحين	السري الرفاء	٢	١/ ٣٦٩
وكانت بالصراة لنا ليالٍ	سرقناهن من ريب الزمان	ابن بسام	٢	٢/ ٨٧
وكقصة الأفعى التي في خفّه	كمنت ومنها يصرف النابانِ	ابن علويه	٥	١/ ١٣٣
ولايتي لأمير النحل تكفيني	عند الممات وفي غسلي وتكفيني	صالح الحريري	٢	١/ ٤٢٩
ومسمع غناؤه	ببدل بالفقر الغنى	الحصكفي	٢٠	٢/ ٤٣٠
ومن بعدهم سيد العابدين شفيعي	زين الورى ذو الشفن	الحويزي	٩	١/ ٥٤١
ونجى ابن حرب سابح ذو علالة	أجشّ هزيم والرماح دواني	النجاشي	٣	٢/ ١٢٢
وودت أن جوارحي وجوانحي	مقل تراك وكلهن عيون	ابن الوكيل	١	٢/ ٢٢١
ويلاه من جور دهر	أعطى ومن قمنا	الجواد الزيني	٣	٢/ ١٨٢
يا بني هاشم بن عبد مناف	إني منكم بكل مكان	السروجي	٤	٢/ ٣١٧
يا راكباً قطوي المهامه عيسه	وتجوب كل تنوفة ومكان	ابن قفطان	١٥	١/ ٦٨
يا فتنا لي به الجوى فن	أجنّ فيه إذا الدجى جن	الخياط	٥	١/ ٤٨٥
يا ليت شعري هل أبقى الكتاب لنا	عذراً أو المصطفى في الأمر تبيانا	الجزائري	١٠	٢/ ١٦٩
يا مشبه البدر بدر السّماء	لسبع وخمسٍ مضت واثنتينِ	القاضي	٥	٢/ ٢٩٦
يا وردة من فوق بانه	سرّ المحبة من أبانه	الحرفوشي	٢٥	٢/ ٢٧٨
يميناً قدّك الرمح الردني	ولحظك حدّ ماضي الشفرتينِ	القزويني	٧	٢/ ٣٥٧

«قافية الهاء»

أبصرني عاذلي عليه	ولم يكن قبل ذا رآه	ابن وكيع	٤	١/ ٢٣١
إذا ذكرت الطهر من هاشم	تنافرت عنك العدى شارده	الفنجكردي	٢	٢/ ١٤
أعائش خلّي عن عليّ وعيبه	بما ليس فيه إنما أنت والده	خزيمة بن ثابت	٥	١/ ٣٠٦
إلى رجب السبعين تعترفونني	مع السيف في خيل يحمي عديدها	.....	١	١/ ٤٦٢
الأقل لشرّ عبيد الآله	وطاغي قريش وكذّابها	صفي الدين الحلي	٤٠	١/ ٥٠٩
الا ما لعيني وتسكابها	تشكى القذاة وتنكي بها	ابن المعتز	١٥	١/ ٥٠٨
الم تر ديوان الرسائل عطلت	لفقدانه أقلامه ودفاتره	الهرثمي	٢	١/ ٣٨٧
أم الغري وقبّل ترب ما فيه	ودع خمائل نجد في فيافيه	الكاشاني	٨	٢/ ٣٢٤
أن كنت أدري فعليّ بدنه	من كثرة التخليط فيهم من أنه	عمران بن حصين	١	١/ ٥٢٣
بمدحك نصاً فم الذكر فاه	فكنت المصب لمجرى ثناه	الشيبي	١٠	١/ ٢٠٦
بنفسي الحسين سقتني عداه	كؤوس المنون وساقت نساه	علي الأمين	١٠	٢/ ٨٩
تجلى الهدى يوم الغدير عن الشبه	وبرز تبريز النضار عن الشبه	أبو الفرج	٤	١/ ٣٨٠

تـوخ مـن الـطـرق أوسـاطـهـا	وعـد عـن الـجـانـب الـمـشـتـبـه	عمار بن ياسر	٣	٩٧/٢
دنـت بـأنـاس عـن ثـنـاء زيـارة	وشـطّ بـلـيـلـىٰ عـن دنـو مـزارهـا	الصولي	٢	٨١/١
ذكـرت الـصـبـا لـبـالـي نـعـمـا	وعـيـشـاً قـضـاه فـي أجـرعـيـه	علي خان	٦	٨/٢
ربـع مـحـا الـحـدثـان رسـمـه	أجـرىٰ عـلـيـه الـدهـر حـكـمـه	كاشف الغطاء	٤٧	٥٤٦/١
رضـيـت لـنـفـسـي حـبّ آل مـحـمّـد	طـريـقـه حـق لـم يـضـع مـن يـدينـهـا	الحكيم	٢	٢٦٣/١
زارنـي فـي رمـضـان لـيـلـة	فـحـسـبـت الـصـبـح قـد لاح ضـيـاه	الحائري	٢	٢٤٤/٢
سـقـونـي فـي الـهـوى كـأسـاً	مـعـانـي حـسـنـهـم راحـه	زين الدين	٢	٢٢٧/١
سـلـيـلاً نـور الله سـبـطـاً بـنـيـه	رضـيـعـاً لـبـان الـبـضـعـة الـنـبـويـة	البطريق	٣	٤٢٨/٢
صَـلـىٰ عـلـيـك الله يـا مـن دنـا	مـن قـاب قـوسـيـن مـقـام الـبـنـيـه	الوزير المغربي	٣	٢٧٦/١
الـعـقـل نـور وأنـت مـعـنـاه	والـكـون سـرّ وأنـت مـداه	البرسي	٨	٣٣٠/١
قـد يـراهـا لـلـسـرىٰ جـذب بـراهـا	فـذراهـا يـأكـل الـسـيـر ذراهـا	ابن معتوق	٧	٣٩٥/١
قـيـل لـي أنـت أشـعـر الـنـاس طـراً	فـي الـمـعـانـي وفـي الـكـلام الـنـبـيـه	أبو نواس	٤	٢٤٥/١
كـم ذا أداري الـجـوى والـسـقـم بـبـديـه	وأحـبـس الـدمـع والأشـواق تـجـريـه	الشهيد العاملي	١٠	٣٦٠/١
لـحـيـدر عـلـم وحـزم وجـاه	أولـو الـعـزم مـا بـلـغـت مـبـتـداه	أبو المرتضىٰ	١٢	٤٦٤/١
لـك قـامـة تـدعـىٰ بـصـعـدة	وحـسـام لـحـظ مـا أحـدّه	آل كبة	٤	١٩٩/٢
لـمـن الـشـمـس فـي قـبـاب قـبـاهـا	قـد أمـدت بـالـنـور شـمـس ضـحـاهـا	القزويني	٦	٤٤١/١
لـيـس يـدري بـكـنـه ذاتـك مـا هـو	يـا ابـن عـمّ الـنـبـيّ الاّ الله	النقوي الهندي	١٦	١٦٣/١
مـا لـعـيـنـي قـد غـاب عـنـهـا كـراهـا	وعـراهـا مـن عـبـرة مـا عـراهـا	ابن أبي نمي	١٢	١٥٩/٢
ورائـق كـقـضـيـب الـبـان قـامـتـه	تـكـاد تـذهـب روحـي فـي تـنـقـلـه	الحويزي	٢	٥١٣/١
وسـرىٰ إلـى جـفـنـي الـضـنـا مـن جـفـنـه	واخـتـرت ذاك لأنـه مـن عـنـده	التلمساني	١	٢٢١/٢
ولـم أنـس مـا عـايـنـتـه مـن جـمـالـه	وقـد زرت فـي بـعـض الـلـيـالـي مـصـلاّه	الأنطاكي	٣	١١٨/١
ومـهـفـهـف ثـمـل الـقـوام سـرت الـيّ	أعـطـافـه الـنـشـوات مـن عـيـنـيـه	طلائع بن رزيك	٥	٤٤٨/١
ومـهـفـهـف قـال الإلـه لـخـدّه	كـن مـجـمـعـاً لـلـطـيـبـات فـكـانـه	الضبي	٣	٩٥/١
يـا أمـة سـلـكـت ضـلالاً بـيّـنـاً	حـتـى اسـتـوىٰ إقـرارهـا وجـحـودهـا	طلائع بن رزيك	٤	٤٤٨/١
يـقـولـون أغـرب عـن هـوىٰ مـن تـحـبـه	فـقـد لاح فـي خـدّيـه لام غـداره	أحمد الحلي	٣	١٠٣/١
يـوم بـسـفـح الـدار لا أنـسـاه	أرعـىٰ لـه دهـري الـذي أولاه	ابو فراس	٣٩	٢١٩/١

«قافية الواو»

اخـتـلـف الأصـحـاب فـي مـهـنـتـي	ومـا الـذي أوجـب لـي الـبـلـوى	زين الدين	٦	٢٢٧/١
إنـنـي يـا عـتـرة الـهـا	دي وأبـنـاء الـنـبـوّة	ابن الملا	٢	٢٢٢/٢
عـداني عـن الـتـشـبـيـب بـالـرشـأ الـهـوىٰ	وعـن بـانـتـي سـلـع وعـن سـلـمىٰ وحـزونـي	الاربلي	١٠	٦٨/٢
لا أضـحـك الله سـن الـدهـر إن ضـحـكـت	وآل مـحـمّـد مـظـلـومـون قـد قُـهـروا	دعبل الخزاعي	٣	٣٢٤/١
مـا هـزّ عـطـف الـصـب صـبـوه	كـربـوع لـمـيـاء وعـلـوه	المهدي	٦	٣٦١/٢

«قافية الياء»

أبا حسن أنت عين الإله	فهل عنك تعزب من خافيه	الحسين الحلي	٥	١/ ٢٨٦
أرقت للمع برق حاجري	تألق كاليماني المشرفيّ	سبط ابن التعاويذي	٧٥	٢/ ٢٦١
أصخ واستمع يا طالب الرشد ما الذي	به المصطفىٰ قد خص والمرتضىٰ عليّ	السبيعي	١٠	٢/ ٢٥٥
أعد ذكرهم في كربلاء إن ذكرهم	طوىٰ جزعاً طيّ السجل فواديا	حيدر الحلي	١	١/ ٢٩٨
أمرر على جدث الحسين	وقل لأعظمه الزكيّة	موسى المكفوف	٧	٢/ ٣٥٠
أناعي قتلىٰ الطف لا زلت ناعياً	تهيّج على طول الليالي البوكيا	الزهراء(ع)	١	١/ ٢٩٨
إني وإن لم يطب بين الورىٰ عملي	فلست أنفك مهما عشت عن أملي	الستري	٢	١/ ٣٨٤
أيها السائل بيّ	نت كنت ذكيّا	محمد بن وهيب	٩	٤/ ٣٠٥
أيها اللائمي بحبي علياً	قم ذميماً إلى الجحيم خزيا	المفجع	٥٠	٢/ ٢٥٦
بعيشك إن ناجت سراك النواجيا	وللذكوات البيض قدت المذاكيا	ابن الحبوبي	٤	٢/ ٢٤٣
تالله ما عرف الإله من الورىٰ	غير النبيّ محمّد ووصيّه	الأعرج	٣	١/ ٢١٣
جعلنا بيوم السبق عبد أُمية	وحرب زوىٰ عنه أناناً منية	عبد الحسين الحلي	٦	١/ ٤٩٢
عليّ إمامي بعد الرسول	الا طاب من كان والىٰ عليّا	البرقي	٢	١/ ٥٢١
عليّ مواليه في النشأتين	له منزل ومقام عليّ	الخيامي	٢	١/ ٨٨
عهد الفؤاد قريب من بواديه	وقد روين حديث البرق عن فيه	جعفر الحلي	٣	١/ ١٧٥
فكم وكم ينشد تأريخه لهف	لقد تهدّم ركن الدين بعد عليّ	صادق العاملي	١	٢/ ٨٤، ٨٥
قد أوهنت جلدي الديار الخالية	من أهلها ما للديار ومالية	الأعسم	١٠	٢/ ٢٦٨
قف بالطفوف واجرد معك فيها	فلها حقوق علّ ذاك يفيها	الأعسم	٦	٢/ ٢٦٩
كلا وربّ البيت لا أبرح أجي	حتىٰ أموت أو أرى ما أشتهي	عمار بن ياسر	٢	٢/ ٩٧
كم للزمان خبايا	من العنا في الزوايا	موسى شريف	٤	٢/ ٣٤٨
لله في النار التي وقعت به	سرّ عن العقلاء لا يخفيه	الجزار	٢	٢/ ٤٣٦
المرتضىٰ للمصطفىٰ نفسه	وقل تعالوا فيه نصّ قوي	أبو المرتضىٰ	٤	١/ ٤٦٣
هذي الطفوف فسلها عن أهاليها	وسح دمعك في أعلى روابيها	الهادي النحوي	٤٥	٢/ ٤٠١
هو السّجاد الا أن فيه	مشابه مكرمات من عليّ	البطريق	٣	٢/ ٤٢٨
ولما سرى الحادي بكم فاستفزني	ونادىٰ منادي البين أن لا تلاقيا	حيدر الحلي	٤	١/ ٢٩٨
يا أيها السائل عن عليّ	سألت عن بدر لنا بدري	الفضل بن العباس	٣	٢/ ١٠٩
يقول الارذلون بنو قشير	طوال الدهر لا تنسىٰ عليّا	أبو الأسود	٥	١/ ٤٥٨

فهرس الأماكن والبقاع

«حرف الألف»

أبرق العزاف: ٢/ ١٤٠
إربل: ١/ ٢٧٩
الأحساء: ٢/ ٦٠
الإسكندرية: ١/ ١١٠
إسلامبول: ٢/ ٣٨٢
أسيوط: ٢/ ١٨٤
أصطخر: ١/ ١٦٥
أصفهان: ١/ ١٣١، ١٦٠، ١٨٦، ٢٣٨، ٢٦٢، ٣٤٢، ٤٧٤، ٢/ ١٥٠، ٢٠٤، ٢٤٧، ٢٧٨، ٢٧٩
أنطاكية: ٢/ ٧٦
الأهواز: ١/ ٣٢٤، ٢/ ٧٢
أوروبا: ٢/ ٣٢٢
أيران: ١/ ٢٣٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٣٦٠، ٣٦٣، ٤٣٨، ٤٧٧، ٢/ ٨٦، ١٥٩، ٢٨٨

«حرف الباء»

باب السّدرة: ٢/ ١٢٢
باب الطوسي: ١/ ٦٩، ١٠٠، ٢/ ٢٠١
البحرين: ١/ ١١٢، ١٨٨، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٦٩، ٢٧١، ٣١٦، ٣٢٠، ٥١٤، ٥٤٩، ٢/ ١١، ١١٨، ٣٧٥، ٤٣٩، ٤٤٣
بدرة: ٢/ ٣٣٥، ٣٣٧
براثا: ١/ ٩٦
البرس: ١/ ٣٣٠
بروجرد: ١/ ٩٦
البصرة: ١/ ١٥١، ١٥٤، ١٨١، ٢٤٤، ٣٠٥، ٣٦٧، ٤٠٩، ٤٥٦، ٥١٢، ٥١٤، ٢/ ٤٠، ٧٢، ٧٦، ١٤٤، ١٩١، ٢٥٩، ٣٦١، ٣٧٦ - ٣٧٨، ٤٠٤، ٤١٧
بعلبك: ١/ ٢٣٧، ٣٥٨، ٥٣٨، ٢/ ١٨٤، ٢٠٤
بغداد: ١/ ١١، ١٢، ١٥، ٤٩، ٦٣، ٦٤، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٥١، ١٦٩، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٩١، ٣٢٧، ٣٧٠، ٣٧٤، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٤٢، ٤٦٧، ٤٧٢، ٥٠٨، ٢/ ١٦، ٥٢، ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٢، ٨٠، ١٠٧، ١٣٧، ١٣٩، ١٧٨، ١٨١، ١٩١، ٢٠١، ٢١٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٣٨، ٣٧٢، ٤٢٩، ٤٤٤، ٤٤٥
بلخ: ٢/ ٢٦٤

بوبهان: ١/ ١٨٨
بولاق: ١/ ٤١

«حرف التاء»

تبريز: ١/ ٣٢٩، ٢/ ٢٥٢، ٢٧٧، ٣١٩، ٣٢٢
تنيس: ١/ ٢٣٢

«حرف الجيم»

الجارف: ١/ ٤٥٨
جبشيت: ١/ ٨٥
جبع: ٢/ ٢٠٢
جبل عامل: ١/ ٧٣، ٧٨، ٨٤، ٨٥، ١٢٨، ١٦٥، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٢٩، ٣٣٣، ٣٦٣، ٤٠٣، ٤٧٥، ٤٧٧، ٢/ ٨٤ ـ ٨٦، ٨٨، ٨٩، ١٢٧، ١٢٨، ٢٤٧، ٣٣٣ ـ ٣٣٥، ٣٧٨، ٣٨١
جبل قاسيون: ١/ ١٢٦
جد حفص: ١/ ٥١٤
الجزيرة: ٢/ ٥٨
جزين: ١/ ١٢٧
الجعارة: ١/ ٤٦٥
الجعفرية: ٢/ ١٤٦
جناجية: ٢/ ١٨
الجيزة: ٢/ ١٨٤، ١٨٥
جيع: ١/ ٢٢٩، ٣٦٣

«حرف الحاء»

الحباكة: ١/ ٢٤٠
الحجاز: ١/ ٢٧٤، ٣٠٨، ٣٦٣، ٤٦٦، ٢/ ٨٦، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٦٧
حرم العباس: ١/ ١٧٧
الحلّة: ١/ ٩٧، ٩٩، ١٢٧، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٧٢، ٣٨١، ٣٨٢، ٤١١، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٧، ٤٩٢، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٢٧، ٥٣٧، ٢/ ١٨، ٣٠، ٥٧، ٧١، ١٥٩، ١٨٥، ١٨٧، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٢٦، ٣٥٧، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٣٧، ٤٣٨
حلب: ١/ ٣٧٩، ٥١٧، ٥١٩، ٢/ ٥٨، ٩١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢/ ٢٧٢، ٣٧٣، ٣٠٠، ٣١٧، ٤٤١
حلوان: ١/ ٨٢
حمص: ١/ ١١٩، ٥٠٧
حوش: ٢/ ٢٧٣
الحويزة: ١/ ٣٠٨، ٢/ ٤٠، ٤٣، ٢٨٥
الحويزة: ١/ ٥٣٩
الحي: ١/ ٤٩٦
حيدر آباد: ١/ ٢٦٢، ٢٦٤
الحيرة: ١/ ٤٦٥

«حرف الخاء»

خراسان: ٨٢، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢/ ٢٠، ١٠٥
خوارزم: ١/ ٢٤٢

«حرف الدال»

الدرمك: ١/ ٥١٦
دمستان: ١/ ٢٤٠
دمشق: ١/ ١٢٥، ١٢٦، ٣٨٦، ٢/ ٤٥، ٩١، ١٦٧، ١٨٤، ٢٩١، ٢٩٢
الدونج: ١/ ٣٨٥
ديار بكر: ١/ ١٢٤، ٢٧٥، ٥٠٨
ديرهند: ١/ ٤٦٥
دينور: ٢/ ١٠٣

الديوانية: ٢/ ٢٦٧

«حرف الراء»

رأس عين: ١/ ٥٣٨، ٢/ ٣٣٢، ٣٣٣
الرقّة: ١/ ١٥١
الرملة: ١/ ٢٧٤
الروم: ٢/ ٢٥٢
الري: ٢/ ٢٨١

«حرف الزاء»

زبدين: ١/ ٣٣٣
زمزم: ٢/ ١٠٩

«حرف السين»

سامراء: ١/ ١٢٦، ١٥٢، ١٦١، ١٦٩، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥، ٢/ ١٠٧، ٤٢٢
سر من رأىٰ: ١/ ٨٣
السماوة: ١/ ٩، ١١، ٤٠، ١٧٧، ٣٢٧، ٤٥٥، ٥٤٩، ٤٦٣، ٢/ ٢٦٧، ٣٥٥، ٤٣٧
السندية: ٢/ ٢٤٩
سوريا: ١/ ٤٧٧
سوق الشيوخ: ١/ ١٦١
سيراف: ٢/ ٧٠
سيروان: ٢/ ١٠٤

«حرف الشين»

شارع آل الشكري: ١/ ٤١
الشام: ١/ ٨٨، ١٢٤، ٥٠٨، ٥٣٢، ٥٣٧، ٢/ ٥٨، ٩٠، ١٤٣، ١٦٥، ١٦٧، ٢٠٩، ٢٧٧، ٢٧٨
شاهي: ١/ ٣١٣
الشطرة: ١/ ٤١٠
الشعبية: ١/ ١٦٢، ٢/ ٢٤٣
شقرة: ١/ ١٦٥، ٢/ ٨٨
الشنافية: ٢/ ٢٦٧
شيراز: ٢/ ١١، ١٥٣، ١٥٦

«حرف الصاد»

الصلح: ٢/ ١٠٨
صنعاء: ١/ ٣٦٤
صيدا: ٢/ ٢٣٣

«حرف الطاء»

الطائف: ٢/ ١٤١
طهران: ١/ ١٥٣، ١٦٩، ٤٧٣، ٤٧٩، ٢/ ٢٨٧، ٣١٧
طوس: ٢/ ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩١
طيبة: ١/ ٧٨، ٤٠٣

«حرف الظاء»

ظنزة: ٢/ ٤٣٣

«حرف العين»

عدن: ١/ ١١١
العراق: ١/ ٤١، ٥٨، ٧٣، ٨٧، ٨٨، ٩٧، ١١٢، ١١٨، ١٢٤، ١٢٧، ١٦٠، ٢٢٧، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٥٩، ٣٦٣، ٤٧٧، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٨، ٢/ ٤٨، ٦٠، ٧٠، ٨٤، ٨٦، ١٢٧، ١٤٦، ١٥٩، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٣٣، ٣٥١، ٣٧٥، ٣٧٨، ٤٣٩، ٤٤٢
عراق العجم: ١/ ٥٥٢
العريض: ٢/ ١٥٦
عسفان: ٢/ ٤١٦

العقيقة: ٢/ ٥٢
العمارة: ١/ ١٨١، ٤٠٩
عُمان: ١/ ٥١٦، ٢/ ١٩١
عينانا: ٢/ ٣٧٩

«حرف الغين»

الغراف: ١/ ٤١٠، ٤٩٦

«حرف الفاء»

فارس: ١/ ١٨٩، ٣٠٨، ٤٧٣، ٢/ ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٥١، ٢٨١، ٣٦٣، ٣٧٥، ٤٣٩
الفرات: ٢/ ٢٦٧
فنجكرد: ٢/ ١٥

«حرف القاف»

قاشان: ٢/ ١١١، ١١٢
القاهرة: ١/ ١١١، ٢٣١، ٤٤٨، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٣٥، ٢/ ٤٥
قرافة مصر: ١/ ١١١
قرميسين: ٢/ ١٠٣
قزوين: ٢/ ٢٢٤
القسطنطينية: ١/ ٣٥٨، ٣٥٩، ٥١٧، ٢/ ١٨٤، ٣٩٣
قصر شيرين: ١/ ٤٩٣
قصر عيسى بن جعفر: ٢/ ٥٢
القطيف: ١/ ٢٤٠
قلعة شيرز: ٢/ ٨٣
قلعة عزاز: ١/ ٥١٧، ٥١٩
قم: ١/ ٨٢، ٣٧٨، ٢/ ٤٨

«حرف الكاف»

الكاظمية = الكاظميين: ١/ ١٧٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٩٩، ٥٣٥، ٥٥١، ٢/ ٧٩، ٨٠، ٩٩، ١٣١، ١٣٩، ١٦٤، ١٨١، ٢١٩، ٢٩٣، ٣١٤، ٣٥٢، ٣٦٠، ٤٤٥
كربلاء: ١/ ٨٤، ٨٥، ٩٦، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٤، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٩٠، ٤٧٧، ٤٨٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٤، ٢/ ١٨، ٢٦، ١٢٢، ١٣٦، ١٧٠، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٧٥، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٣، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٨٢، ٣٩٣، ٤٣٩، ٤٤٠
كناسة الكوفة: ١/ ١٣٢
الكوفة: ١/ ٥٨، ١٣٢، ١٦٦، ٢٤٤، ٣٧٩، ٢/ ٦٣، ١٤٦، ٢٧٠، ٣٥١، ٤١٠
كيفا: ٢/ ٤٢٩

«حرف اللام»

لملوم: ٢/ ٢٦٧
لنجة: ١/ ٥١٤، ٥١٥
ليدن: ١/ ٤١

«حرف الميم»

الماحوز: ١/ ٣٨٥
محلة البراق: ١/ ٢١٠
محلة العمارة: ١/ ٤١
المحمرة: ١/ ٥٤٩، ٥٥٠
المدائن: ٢/ ٢٧٠
المدينة: ١/ ٢٧٢، ٥٢٠، ٢/ ١١، ٨٥، ١٤١، ١٥٦، ٢٧٠، ٤١١، ٤١٦
مراكش: ١/ ٤٤٢
المربد: ٢/ ٧٦، ٤١٧
مري: ١/ ١٨٧
مسجد السهلة: ١/ ٤٩٣

مسجد عمران: ١/ ٢٣٦، ٢/ ٢١٤
مسجد الكوفة: ٢/ ٣٨٢
مشغر: ٢/ ١٩٥
مصر: ١/ ١٢٥، ٤٥٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٧، ٢/ ١٥٩، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٤٣٧
معركة: ٢/ ٤٥، ٤٨، ٢٤٧
المعظم: ٢/ ٤٥
المعلّىٰ: ١/ ٣٦٣
المغرب: ١/ ٤٤٢
مقابرقريش: ١/ ١٢٢، ٢/ ١٦، ٦٧، ٣٧٢
مقبرة الطوسي: ١/ ٧٢، ٢/ ٣٦٨
مكة: ١/ ٢٧٤، ٣٦٣، ٣٧٣، ٤٦٢، ٤٧٢، ٥١٣، ٢/ ٩٦، ١٠٥، ١٤١، ١٥٩، ١٦٠، ١٩٤، ٢٨٢، ٣٧٨، ٣٨٢، ٤١٦
مكران: ٢/ ١٤٦
الموصل: ١/ ٢٢٣، ٢٧٧، ٣٥٨، ٢/ ٥٤، ٦٠، ١٧٣
ميا فارقين: ١/ ١٢٤، ٢٧٦، ٢/ ٥٨، ٤٢٩، ٤٣٣

«حرف النون»

الناصرية: ٢/ ٢٤٣
النباطية: ١/ ٩٤، ٤٧٧
النجف: ١/ ٩، ١١_١٤، ٤٢، ٤٩، ٥٧، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٨٧، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١١٥، ١٥٧، ١٥٩_١٦٢، ١٦٤، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٤_٢٩٦، ٣٠٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٦٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧١، ٤٧٥_٤٧٨، ٤٨٤، ٤٨٦، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥٢٩، ٥٣٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٢/ ١٠، ١٨، ٣٣، ٧١، ٧٩، ٨٨، ٩٥، ٩٦، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٠_٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٢_٢٣٤، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٩٦، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٧_٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٣٧، ٤٣٨
نصير آباد: ٢/ ٣٥٢
النظامية: ٢/ ٨٠
نيسابور=نيشابور: ١/ ٥٢٠، ٢/ ١٥، ٢٤٩

«حرف الهاء»

هراة: ١/ ١٠٢
هجر: ٢/ ١١٨
الهند: ١/ ١١٢، ١١٥، ٢٢٣، ٢٧٢، ٣٦١، ٢/ ١١، ٨٦، ٣٥١، ٣٥٢
الهندية: ٢/ ١٩٤، ٢٩٣

«حرف الواو»

وادي السلام: ١/ ٤٣١، ٥٣٧، ٢/ ٣٣
واسط: ٢٩٠

«حرف الياء»

يزد: ١/ ٥٣٩، ٥٤١
اليمن: ١/ ١١١، ٣٦٣، ٤٧٢، ٢/ ٨٦، ١٩٦، ٢٨١، ٢٨٢

مراجع التحقيق

أ ـ المخطوطة:

١ ـ الأحزان في مراثي خير إنسان: وهو مجموع مراثي السيد جعفر القزويني، جمعها السيد حيدر الحلي، محفوظ في مكتبة السيد حميد أحمد القزويني في قضاء الهندية، نسخة أخرى منه في مكتبة آل كاشف الغطاء برقم ٦٨.

٢ ـ اختبار العارف ونهل الغارف: ديوان شعر الشيخ حمادي آل نوح. نسخة منه في المجمع العلمي العراقي برقم . نسخة أخرى منه لدى الشيخ كاظم آل نوح.

٣ ـ أنوار العقول من أشعار وصي الرسول: ديوان شعر الإمام علي عليه السلام، لقطب الدين، محمد بن الحسين البيهقي الكيدري (ت ٥٧٦ هـ) دراسة وتحقيق: كامل سلمان الجبوري، ثم طبع ببيروت ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م.

٤ ـ تحفة الأزهار، وزلال الأنهار، في نسب أبناء الأئمة الأطهار: تأليف السيد ضامن بن شدقم الحسيني المدني (ت بعد ١٠٩٠ هـ) تحقيق وتعليق: كامل سلمان الجبوري.

٥ ـ تتمة أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل: للسيد محمد بن علي ابن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن أبي شبانة البحراني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري)، نسخته في مكتبة الإمام كاشف الغطاء العامة في النجف الأشرف، نسخة مصورة منه في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم ٤٦٥.

٦ ـ ترجمة السيد مهدي الحسيني القزويني: بقلم ولده السيد حسين، محفوظة في دار الآثار ببغداد. يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.

٧ ـ الثبت الجديد في معرفة المشايخ والأسانيد: لكاظم عبود الفتلاوي.

٨ ـ جنة المأوى.

٩ ـ الحائريات: ديوان شعر الشيخ محسن بن محمد حسن الحائري المعروف بأبي الحب. نسخة مصورة منه لدى السيد سلمان هادي آل طعمة بكربلاء.

١٠ ـ الحائريات: للشيخ عبد المولى الطريحي (ت هـ)، نتف منه بما يتعلق بشعراء كربلاء نقلها السيد سلمان هادي الطعمة بدفتر صغير.

١١ ـ الحدائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية: للإمام حميد بن أحمد المحلي الشهيد (ت٦٥٢هـ)، نسخة منها في دار الآثار ببغداد برقم (٩١٣٦)، يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.

١٢ ـ الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: للشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء (ت ١٣٥٢ هـ)، مخطوط في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف برقم (٧٤٩).

١٣ ـ الحليّات: للشيخ عبد المولى الطريحي.

١٤ ـ الدرر الغروية في مدائح العترة المصطفوية: من شعر، بخط الشيخ محمد السماوي. نسخته محفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامة بالنجف برقم (٢٩١).

١٥ ـ الدر المنثور من المأثور وغير المأثور.

١٦ ـ الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم: ليوسف بن حاتم الشامي العاملي، تلميذ المحقق الحلي (ت ٦٧٦ هـ)، والمجاز من السيد علي بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ).

نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٣٢٤).

١٧ ـ الدمعة الساكبة: لمحمد باقر بن عبد الحكيم الدهشتي،البهبهاني (ت ١٢٨٥ هـ).

نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (١٠٥٤).

١٨ ـ دمية القصر في شعراء العصر: للسيد حيدر الحسيني الحلي (ت ١٣٠٤هـ).

نسخته في مكتبة آل كبة.

١٩ ـ دوحة الأنوار في ذكر الفريد من الأشعار: ديوان السيد جواد زين الدين الحسني المعروف بـ (سياه بوش). نسخته في دار الآثار ببغداد برقم (٤١٨٣/ ٢)، ونسخة أخرى في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٤٢).

٢٠ ـ ديوان السيد إبراهيم الحسني العطار: بخط الشيخ محمد السماوي. نسخته في مكتبة الأمام الحكيم برقم (٢٩٣ م).

٢١ ـ ديوان السيد أحمد الحسني العطار: بخط الشيخ محمد السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٢٩٣ م).

٢٢ ـ ديوان الشيخ أحمد النحوي. نسخته بدار الآثار في بغداد برقم ( ).

٢٣ ـ ديوان ابن أمير الحاج: عنوانه (لمعة تأريخ نور البادي). نسخته بمكتبة الإمام الحكيم في النجف برقم ( ).

٢٤ ـ ديوان الشيخ جعفر الخطي، أبو البحر: نسخته بدار الآثار في بغداد برقم (١١١٦٣).

٢٥ ـ ديوان الحاج جواد بدكت الأسدي: تحقيق السيد سلمان هادي آل طعمة. نسخته محفوظة لديه بكربلاء ثم طبع ببيروت ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م.

٢٦ ـ ديوان السيد جواد الحسيني الهندي. نسخته محفوظة لدى السيد سلمان هادي آل طعمة بكربلاء.

٢٧ ـ ديوان الحسن الدمستاني. نسخته محفوظة في دار الآثار برقم (٢٣٦).

٢٨ ـ ديوان السيد حسين بن السيد رضا بحر العلوم. نسخته بدار الآثار في بغداد برقم (٢٣٨٣٩).

٢٩ ـ ديوان الشيخ حسين نجف: بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم برقم (٦٣٣).

٣٠ ـ ديوان السيد راضي بن صالح القزويني: جمع الشيخ إبراهيم آل صادق العاملي. نسخته بدار الآثار في بغداد برقم (١٨٩٢/ ٢)، ونسخة أخرى بمكتبة الإمام الحكيم في النجف برقم (٢٩١ م).

٣١ ـ ديوان الرضا بن أحمد المقري: بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٢٧٨ م).

٣٢ ـ ديوان الشريف بن فلاح الكاظمي: جمعه الشيخ محمد السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٢٧٣).

٣٣ ـ ديوان السيد صادق الفحام الأعرجي: بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٣٨٩).

٣٤ ـ ديوان الشيخ صالح التميمي: بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦٠١).

٣٥ ـ ديوان السيد صالح القزويني: جمعه الشيخ إبراهيم صادق العاملي. نسخته بدار الآثار ببغداد، برقم (١٨٩٢/ ١)، ونسخة أخرى بخط الشيخ السماوي في مكتبة الإمام الحكيم بالنجف برقم (٢٩١ م).

٣٦ ـ ديوان الشيخ عباس الأعسم. نسخته بدار الآثار برقم (٢٩٤٠).

٣٧ ـ ديوان الشيخ عباس الزيوري. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٥٦٩).

٣٨ ـ ديوان الشيخ عبد الحسين محي الدين: جمعه الشيخ محمد السماوي. نسخته في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم (٢٥٧٨).

٣٩ ـ ديوان علي بن الحسين (علاء الدين الشفهيني): بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٧٢١).

٤٠ ـ ديوان علي بن إسحاق الزاهي: بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦١٢).

٤١ ـ ديوان علي بن حمّاد العبدي: بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦١٢).

٤٢ ـ ديوان الناشىء الصغير (علي بن عبد الله بن وصيف الحلاّء). نسخته

بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦١٢).

٤٣ ـ ديوان علي بن عيسى الإربلي: جمعه الشيخ محمد السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦١٢).

٤٤ ـ ديوان علي بن المقرب العيوني. نسخته بدار الآثار برقم (١٩٠٤).

٤٥ ـ ديوان فرج الله الحويزي الخطي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦٣٣/م).

٤٦ ـ ديوان الشيخ قاسم الملا (بن الشيخ محمد الملا علي). نسخة مصورة منه لدى السيد حبيب الأعرجي الخطيب في النجف.

٤٧ ـ ديوان الحاج محمد جواد عواد البغدادي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٣٠)، ونسخة أخرى بدار الآثار في بغداد برقم (٣٠)، حققه واستدرك عليه: كامل سلمان الجبوري. ثم طبع في بيروت ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م.

٤٨ ـ ديوان الملا محمد بن حمزة الحلي. نسخة مصورة منه لدى السيد حبيب الأعرجي الخطيب في النجف.

٤٩ ـ ديوان الشيخ محمد رضا الأُزري بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٨٠١).

٥٠ ـ ديوان محمد علي الأعسم: جمعه الشيخ محمدالسماوي. نسخة منه في مكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف.

٥١ ـ ديوان الشيخ محمد علي الأوردبادي: جمعه وحققه: سبطه السيد مهدي الحسيني الشيرازي في النجف.

٥٢ ـ ديوان محمد علي كمونة: جمعه الشيخ محمد السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦٢٨).

٥٣ ـ ديوان محمد مال الله الموسوي القطيفي. نسخة منه لدى الأستاذ حسن عبد الأمير المهدي بكربلاء. نسخة أخرى منه في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٧٥٨).

٥٤ ـ ديوان ابن معصوم الحسيني المدني (علي خان). نسخته بدار الآثار في بغداد برقم (٣٢٨). نسخة أخرى منه في مكتبة الشيخ محمد

علي اليعقوبي في النجف. وأخرى في مكتبة المدرسة الشبرية بالنجف.

٥٥ ـ ديوان موسى شريف آل محي الدين. نسخته في مكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف. نسخة مصورة منه في مكتبة المجمع العلمي العراقي برقم (٧٢٣ م).

٥٦ ـ ديوان السيد موسى الطالقاني. نسخة منه في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (١٧٣٧).

٥٧ ـ ديوان السيد مهدي بحر العلوم: بخط السيد محمد صادق بحر العلوم. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٣٨٨).

٥٨ ـ ديوان السيد مهدي بن داود الحسيني الحلي: بخط الشيخ مهدي اليعقوبي. نسخة مصورة منه في دار الآثار في بغداد برقم (١٥٢٥٢). نسخة أخرى بخط الشيخ محمد السماوي في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٤٤٦).

٥٩ ـ ديوان السيد مهدي الطالقاني: جمعه وحققه: السيد محمد حسن آل الطالقاني. نسخته محفوظة لديه بالنجف ثم طبع ببيروت ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م.

٦٠ ـ ديوان السيد نصر الله الحائري. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (١٢٦٩).

٦١ ـ ذخائر المآل في مدح النبي والآل: (ديوان السيد حسين مير رشيد الرضوي). نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٩٠).

٦٢ ـ الروض الأنيق: (ديوان شعر للشيخ عبد الحسين الحويزي). نسخته لدى السيد سلمان هادي آل طعمة بكربلاء.

٦٣ ـ الروض الزاهي: للسيد محمد حسن آل الطالقاني. بمكتبة مؤلفة بالنجف.

٦٤ ـ الروض النضير: للشيخ جعفر النقدي.

٦٥ ـ الروضة التميمية في مدح الحضرة العلوية: بخط الشيخ السماوي. نسخته بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٦١٢).

٦٦ ـ رياض الأُنس: للشيخ عبد الحسين أحمد الأميني.

٦٧ ـ رياض العلماء: للميرزا عبد الله أفندي بن الميرزا عيسى الأصفهاني. مخطوطة مصوّرة في مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف.

٦٨ ـ زهر الرياض وزلال الحياض في التواريخ والسير وأخبار الخلفاء والأئمة وما يتعلق بالمدينة: لبدر الدين الحسن بن علي الشدقمي الحسيني المدني (ت ٩٩٩ هـ). يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منه.

٦٩ ـ سبائك التبر فيما قيل في المجدد الشيرازي وآله من الشعر: للشيخ محمد علي الأوردبادي. نسخته محفوظة لدى سبطه السيد مهدي الحسيني الشيرازي بالنجف.

٧٠ ـ سمير الحاضر: للشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء. نسخته بمكتبة آل كاشف الغطاء في النجف برقم ( ).

٧١ ـ سوانح الأفكار: للسيد جواد شبر الخطيب.

٧٢ ـ شرح ديوان علي بن المقرب العيوني. نسخته بدار الآثار في بغداد برقم (١٤١٥٧).

٧٣ ـ شعراء النجف: لعبد الكريم الدجيلي.

٧٤ ـ العبقات العنبرية في طبقات الجعفرية: للشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء. نسخته في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف برقم ( ) ثم طبع بتحقيق الدكتور جودت القزويني، في بيروت.

٧٥ ـ الكشكول: للشيخ إبراهيم صادق العاملي.

٧٦ ـ الكشكول: للشيخ هادي آل كاشف الغطاء. نسخته في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء بالنجف يحتفظ المحقق بنسخة مصوّرة منه.

٧٧ ـ الكلم اللامع في الأدب الضائع: للسيد قاسم الموسوي الخطيب. نسخته في دار الآثار ببغداد برقم (٢٨٩٥) يحتفظ المحقق بنسخة مصوّرة منه.

٧٨ ـ كنز الأديب: لأحمد بن درويش البغدادي. نسخته في دار الآثار في بغداد برقم ( )، نسخة منه في مكتبة آل كاشف الغطاء بالنجف برقم ( ).

٧٩ ـ كنز الرغائب.

٨٠ ـ المجالس الحيدرية.

٨١ ـ مصباح الأدب الزاهر: للسيد مهدي الحسيني الحلي.

٨٢ ـ مطالع البدور.

٨٣ ـ نزهة الجليس وخير أنيس: (ديوان السيد علي بن خلف الموسوي المشعشعي) بخط الشيخ السماوي. نسخته بدار الآثار في بغداد برقم (١٤٥٩٨). ونسخة أخرى بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٨٠١ م).

٨٤ ـ نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر: لضياء الدين يوسف بن يحيى بن المؤيد بالله محمد الحسني اليمني الصنعاني (ت ١١٢١ هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ثم طبع ببيروت ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩ م.

٨٥ ـ نشوة السلافة ومحل الإضافة ج ٢: لمحمد علي بشارة الخاقاني. نسخته في دار الآثار في بغداد برقم ( )، ونسخة أخرى بمكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف برقم (٤٠٢) يحتفظ المحقق بنسخة مصوّرتين منهما.

٨٦ ـ نفحة بغداد: للسيد جعفر الحسيني الأعرجي. يحتفظ المحقق بنسخة مصورة منها.

ب ـ المطبوعة:

٨٧ ـ آثار الحجة.

٨٨ ـ اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الخلفا: للمقريزي، ط مصر ١٣٦٧ هـ.

٨٩ ـ أحسن الأثر: لمحمد صالح الكاظمي.

٩٠ ـ أحسن الوديعة: للسيد محمد مهدي الأصفهاني الكاظمي (ت ١٣٩١ هـ)، ط النجف.

٩١ ـ إحقاق الحق: للقاضي نور الله التستري الشهيد.
٩٢ ـ أخبار أبي تمام.
٩٣ ـ أخبار شعراء الشيعة: لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق محمد هادي الأميني، ط النجف ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.
٩٤ ـ أخبار الشعراء المحدثين، من كتاب الأوراق: لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥ هـ)، باعتناء: ج. هيورث، دن، ط بيروت ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.
٩٥ ـ أخبار مصر: لمحمد بن علي بن ميسر، ط القاهرة ١٩١٩م.
٩٦ ـ أخبار أبي نؤاس: لابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)، ط دار الفكر ببيروت، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م ملحق بكتاب الأغاني، يحمل الرقم (٢٥).
٩٧ ـ أخلاق الوزيرين: لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، ط دمشق ١٩٦٥ م.
٩٨ ـ أُدباء الجبل: للشيخ سلمان الظاهر.
٩٩ ـ أدباء من البحرين.
١٠٠ ـ أدب الطف أو شعراء الحسين عليه السلام، من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر: لجواد شبر الخطيب، ط بيروت ١٩٧٠ م وبعدها.
١٠١ ـ الأدب العصري في العراق: لروفائيل بطي، مط السلفية بمصر ١٣٤١ هـ/ ١٩٢٣ م.
١٠٢ ـ أدب المرتضى: للدكتور عبد الرزاق محي الدين، ط بغداد ١٩٥٧ م.
١٠٣ ـ الإرشاد: للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت ٤١٣ هـ)، ط طهران ١٣٧٧ هـ، ثم النجف ١٣٨١ هـ.
١٠٤ ـ الأزرية: للشيخ كاظم الأزري، المقدمة، بقلم الشيخ محمد رضا المظفر.
١٠٥ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة: لابن الأثير، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، ط مصر ١٢٨٠ هـ.

١٠٦ ـ أسرار الانقلاب: لعبد الرزاق الحسني.
١٠٧ ـ أسرار البلاغة: لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمد مصطفى المراغي، مط الاستقامة ـ مصر ١٩٣٢ م.
١٠٨ ـ أشعار الخليع، ديوان شعر الحسين بن الضحاك: جمع: عبد الستار أحمد فراج، ط دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦٠ م.
١٠٩ ـ الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني، ط مصر ١٣٥٨ هـ/ ١٩٣٩ م.
١١٠ ـ إعتاب الكتّاب: لابن الأبّار القضاعي، تحقيق: د. صالح الأشتر، ط دمشق ١٩٦١ م.
١١١ ـ الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، ط ٤/ دار العلم للملايين بيروت ١٩٧٩ م.
١١٢ ـ أعلام الأدب.
١١٣ ـ أعلام العرب في العلوم والفنون: لعبد الصاحب الدجيلي، ط ٢/ النجف ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.
١١٤ ـ أعلام النساء: لعمر رضا كحّالة، ط ٢/ دمشق ١٣٣٩ هـ.
١١٥ ـ أعلام هجر: لهاشم محمد الشخص: ط بيروت.
١١٦ ـ أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)، ط دمشق وبيروت، ابتداء من ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٥ م.
١١٧ ـ الأغاني: لأبي الفرج، علي بن الحسين بن محمد الأموي الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) ط دار الكتب المصرية، ط دار الثقافة ـ بيروت، ط دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م، محققة من قبل عدة محققين.
١١٨ ـ الإكليل: للهمداني، مختصر الجزأين الأول والثاني منه، اختصار محمد بن نشوان الحميري، طبع بالزنكوغراف في برلين ١٩٤٣ م، ج ٩ ط بغداد ١٩٣١ م، برنستن ١٩٤٠ م، ج ١٠ ط مصر ١٣٦٨ هـ.

١١٩ ـ إكمال الدين: للصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، ط بيروت.
١٢٠ ـ إلى ولدي: للسيد جواد شبر الخطيب.
١٢١ ـ الأمالي: لإسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ)، ط مصر ١٣٤٤ هـ/ ١٩٢٦ م.
١٢٢ ـ أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، للشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط القاهرة ١٩٥٤ م، ثم ط بيروت ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م.
١٢٣ ـ الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري: للسيد أحمد الحسيني، ط النجف ١٣٨٦ هـ.
١٢٤ ـ أمراء البيان: لمحمد كرد علي، ط مصر ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٧ م.
١٢٥ أمراء الشعراء العربي في العصر العباسي: لأنيس المقدسي، ط بيروت ١٩٦٣ م.
١٢٦ ـ أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل: للحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، ط حجرية مع كتاب منهج المقال في أحوال الرجال، مط كربلائي محمد حسين الطهراني ١٣٠٧ هـ، ط النجف بتحقيق السيد أحمد الحسيني ١٣٨٥ هـ.
١٢٧ ـ الأمير سيف الدولة الحمداني: جمعه كانار، ط الجزائر ١٩٣٤ م.
١٢٨ ـ إنباه الرواة على أبناه النحاة: لعلي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ)، ط مصر ١٩٥٠ م ثم ط دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ/ ١٩٧٤ م.
١٢٩ ـ الأنساب: للسمعاني، أبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ) ط بالزنكوغراف ـ ليدن ١٩١٢ م، ثم ط حيدر آباد (١٩٦٢ ـ ١٩٦٤ م).
١٣٠ ـ أنوار البدرين: للشيخ علي بن حسن البحراني.
١٣١ ـ أنوار الربيع في أنواع البديع: لصدر الدين، ابن معصوم، علي خان الحسيني المدني الشيرازي (ت ١١٢٠ هـ)، تحقيق شاكر هادي شكر، ط النجف ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ م.

١٣٢ ـ الأنوار النعمانية.

١٣٣ ـ الإيجاز والإعجاز.

١٣٤ ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل باشا الباباني البغدادي، ط اسطنبول ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م.

١٣٥ ـ البابليات: للشيخ محمد علي اليعقوبي (ت ١٣٨٥ هـ)، ط النجف ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥١ م.

١٣٦ ـ بحار الأنوار: للمجلسي، محمد باقر بن محمد نقي (ت ١١١١ هـ)، ط حجرية ـ طهران.

١٣٧ ـ بدائع البدائه.

١٣٨ ـ البداية والنهاية في التأريخ: لأبي الفداء، إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، ط مصر ١٣٥١ ـ ١٣٥٨ هـ.

١٣٩ ـ البدر السافر.

١٤٠ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ)، مط السعادة بمصر ١٣٤٨ هـ.

١٤١ ـ بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين: للسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، تحقيق: السيد عبد الله شرف الدين، ط بيروت ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م.

١٤٢ ـ بغية الملتمس في تأريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى الضبي، ط مجريط ١٨٨٤ م، ثم ط المثنى بالأوفست.

١٤٣ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر ١٣٢٦ هـ، ثم ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٦٤ م.

١٤٤ ـ ابن بسّام حياته وشعره: د. مزهر السوداني، مجلة المورد البغدادية مج ١٥ لسنة ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م ع ٢/١٠٣ ـ ١٤٢.

١٤٥ ـ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب: لمحمود شكري الآلوسي البغدادي: ط ٢ مصر ١٣٤٢ هـ/ ١٩٢٤ م.

١٤٦ ـ البند في الأدب العربي: لعبد الكريم الدجيلي، ط بغداد ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٩ م.
١٤٧ ـ البيان والتبيين: للجاحظ، أبي عثمان، عمرو بن بحر (ت هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر ١٣٦٧ ـ ١٣٦٩ هـ.
١٤٨ ـ تاريخ آداب اللغة العربية: لجرجي زيدان، ط مصر ١٩١٣ ـ ١٩١٤ م، ثم ط دار الهلال بمصر ١٩٥٧ م.
١٤٩ ـ تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية: د. عبد الحليم النجار، ط مصر ١٩٧٧ م.
١٥٠ ـ تاريخ الإسلام: للذهبي.
١٥١ ـ تاريخ بغداد: للخطيب أبو بكر بن علي بن ثابت البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، ط مصر ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣١ م.
١٥٢ ـ تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر): لابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ)، باعتناء: علاّل الفاسي وأرسلان/ مط النهضة، مصر ١٩٣٦ م.
١٥٣ ـ تاريخ دمشق الكبير: لابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط دمشق ١٩٥١ ـ ١٩٥٤ م.
١٥٤ تاريخ شعراء سامراء: للشيخ يونس إبراهيم السامرائي، ط بغداد.
١٥٥ ـ تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك): لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)، مط الحسينية بمصر. ثم دار المعارف بمصر ١٩٦١ م.
١٥٦ ـ تاريخ علم الفلك: لعباس العزاوي المحامي.
١٥٧ ـ تاريخ الفارقي: لأحمد بن يوسف الفارقي، تحقيق: بدوي عبد اللطيف عوض، ط القاهرة ١٩٥٩ م.
١٥٨ ـ تاريخ الكوفة الحديث: لكامل سلمان الجبوري، ط النجف ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
١٥٩ ـ تاريخ المشعشعيين وتراجم أعلامهم: لجاسم حسن شبر، ط النجف ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.

١٦٠ ـ تاريخ ابن الوردي (تتمة المختصر في أخبار البشر)، لعمر بن المظفر، ابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ) ط مصر ١٢٨٥ هـ.

١٦١ ـ تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام؛ للسيد حسن الصدر الموسوي (ت ١٣٥٤ هـ)، ط بغداد ١٩٥١ م.

١٦٢ ـ تتمة يتيمة الدهر: لأبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ)، شرح وتحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط بيروت ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

١٦٣ ـ تذكرة الحفاظ.

١٦٤ ـ التذكرة السعدية.

١٦٥ ـ تذكرة القبور: للسيد مصلح الدين محمد مهدوي.

١٦٦ ـ تراجم علماء البحرين: لسليمان بن عبد الله البحراني.

١٦٧ ـ تراث كربلاء: للسيد سلمان هادي الطعمة، ط بيروت ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

١٦٨ ـ الترياق الفاروقي، أو ديوان عبد الباقي العمري، ط ٢ النجف ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

١٦٩ ـ تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشّاق: لداود الأنطاكي، ط مصر ١٣٠٢ هـ.

١٧٠ ـ التفسير الكبير: لفخر الدين، محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦ هـ)، مط البهية ـ مصر ١٩٣٨ م.

١٧١ ـ تكملة أمل الآمل: للسيد حسن الصدر الموسوي (ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، اهتمام: السيد محمود المرعشي، بيروت ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م.

١٧٢ ـ تكملة الرجال: للشيخ عبد النبي الكاظمي (ت ١٢٥٦ هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف [د ت].

١٧٣ ـ تنقيح المقال: للشيخ عبد الله المامقاني (ت ١٣٥١ هـ)، ط المرتضوية ـ النجف ١٣٥٠ هـ.

١٧٤ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر: لعبد القادر بدران، ط دمشق ١٣٢٩ ـ ١٣٥١ هـ.

١٧٥ ـ الثقات العيون: للشيخ آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ).

١٧٦ ـ جامع الرواة: للشيخ محمد بن علي الإردبيلي الغروي الحائري، مط ونكين ـ إيران ٣٣٤ هـ.

١٧٧ ـ جذوة المقتبس.

١٧٨ ـ الجعفريات: للسيد جعفر القزويني الحلي، باعتناء: الشيخ محمد علي اليعقوبي (ت ١٣٨٥ هـ)، ط النجف.

١٧٩ ـ جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد، ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)، ط مصر ١٩٤٨ م، ثم بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، مصر ١٩٧٧ م.

١٨٠ ـ حديث الأربعاء: للدكتور طه حسين، ط مصر ١٩٦٥ م.

١٨١ ـ حديقة الزوراء في سيرة الوزراء.

١٨٢ ـ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة: لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، ط مصر ١٢٩٩ هـ.

١٨٣ ـ حلي الزمن العاطل.

١٨٤ ـ الحماسة البصرية: لصدر الدين بن أبي الفرج، تصحيح وشرح: مختار الدين أحمد، ط حيدر آباد ١٩٦٤ م.

١٨٥ ـ الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة: لابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني البغدادي (ت ٧٢٣ هـ) تحقيق: د. مصطفى جواد/ ط بغداد ١٣٥١ هـ/ ١٩٣١ م.

١٨٦ ـ الحياة الأدبية في العصر العباسي.

١٨٧ ـ حياة الأموات.

١٨٨ ـ حياة الحيوان الكبرى: لكمال الدين الدميري (ت ٨٠٨ هـ) مط الاستقامة ـ القاهرة ١٣٧٤ هـج ١٩٥٤ م.

١٨٩ ـ الحيوان: لأبي عثمان، عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط مصر ١٩٣٨ م.

١٩٠ ـ خاص الخاص.

١٩١ ـ الخبر والعيان.

١٩٢ ـ خريدة القصر وجريدة العصر: لعماد الدين، محمد بن محمد الكاتب الأصبهاني (ت ٥٩٧ هـ)، قسم شعراء الشام بتحقيق: د. شكري فيصل، ط دمشق ١٣٧٥ ـ ١٣٨٣ هـ/ ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤ م.

١٩٣ ـ قسم شعراء الشام ودمشق، تحقيق: د. شكري فيصل، ط دمشق ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.

١٩٤ ـ قسم شعراء المغرب والأندلس، تحقيق: محمد المرزوقي وآخرين وتحقيق آدرتاش آذرنوش، ط الدار التونسية ١٩٦٦ م، ١٩٧١ م.

١٩٥ ـ قسم شعراء صقلية والمغرب، تحقيق: عمران الدسوقي وعلي عبد العظيم، ط نهضة مصر ١٩٦٤ م.

١٩٦ ـ قسم شعراء العراق، تحقيق: محمد بهجت الأثري، ط بغداد ١٩٥٥ م، ١٣٧٥ ـ ١٣٨٤ هـ.

١٩٧ ـ قسم شعراء مصر، ج ١ ـ ٢، تحقيق: أحمد أمين، شوقي ضيف، إحسان عباس ق٤ ج ١ تحقيق: عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم، ط نهضة مصر [د ت].

١٩٨ ـ خزائن الدرر: للنقدي.

١٩٩ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: للبغدادي، عبد القادر بن عمر (ت ١٠٩٣ هـ)، ط مصر ١٢٩٩ هـ.

٢٠٠ ـ خزانة الأدب: لابن حجة الحموي، علي بن محمد الحنفي (ت ٨٣٧ هـ) ط الخيرية بمصر ١٣٠٤ هـ.

٢٠١ ـ خطباء المنبر الحسيني: لحيدر صالح المرجاني.

٢٠٢ ـ الخطط التوفيقية الجديدة: لعلي مبارك، ط مصر ١٣٠٤ ـ ١٣٠٦ هـ.

٢٠٣ ـ الخطط المقريزية المسمى بـ: (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)، لأحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي (ت ٨٤٥ هـ)،

منشورات مط العرفان ـ الشياح ـ لبنان.
٢٠٤ ـ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: لأبي منصور الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي (ت ٧٢٦ هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم/ ط النجف ١٣٨١ هـ/ ١٩٦١ م.
٢٠٥ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين المحبي الطبري (ت ١١١١ هـ)، ط مصر ١٢٨٤ هـ.
٢٠٦ ـ خلاصة تذهيب الكمال.
٢٠٧ ـ خلاصة الرجال.
٢٠٨ ـ دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت أفندي وجماعته، ط مصر ١٩٣٣ ـ ١٩٥٧ م.
٢٠٩ ـ دائرة معارف القرن العشرين: لمحمد فريد وجدي، ط مصر ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م.
٢١٠ ـ دائرة المعارف الشيعية.
٢١١ ـ دار السلام: للميرزا حسين النوري الطبري (ت ١٣٢٠ هـ).
٢١٢ ـ دراسات وتراجم عراقية: لعبد الرزاق الهلالي.
٢١٣ ـ الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: للسيد علي خان، صدر الدين، ابن معصوم الحسيني المدني الشيرازي (ت ١١٢٠ هـ) ط النجف ١٣٨٢ هـ.
٢١٤ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، ط حيدر آباد ١٩٤٥ ـ ١٩٥٠ م، ثم بتحقيق: محمد سيد جاد الحق ط مصر ١٩٦٦ م.
٢١٥ ـ الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر: للحاج علي علاء الدين الآلوسي، تحقيق: جمال الدين الآلوسي وعبد الله الجبوري، ط بغداد ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م.
٢١٦ ـ الدر المنثور.
٢١٧ ـ الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد: للسيد محسن الأمين العاملي، ط ٤/ النجف [د ت].

٢١٨ ـ الدر اليتيم والعقد النظيم (ديوان شعر السيد حيدر الحلي): ط حجر، الهند ١٣١٢ هـ، ثم نشره علي الخاقاني ج ١ ط النجف ١٣٦٩ هـ/ ١٩٥٠ م، ج ٢ ط بغداد ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م.

٢١٩ ـ دلائل الصدق: للشيخ محمد حسن المظفر، ط النجف، ثم طهران ١٣٧٢ ـ ١٣٧٣ هـ.

٢٢٠ ـ دمية القصر وعصرة أهل العصر: لعلي بن الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧ هـ)، ط حلب ١٣٤٩ هـ، ثم بتحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ط مصر ١٩٧١ م.

٢٢١ ـ الديارات: للشابشتي، علي بن محمد، تحقيق: كوركيس عواد، ط بغداد ١٩٥١ م، ثم ط المعارف ـ بغداد ١٩٦٦ م.

٢٢٢ ـ الدين والإسلام: للشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء.

٢٢٣ ـ ديوان إبراهيم الصولي: ضمن كتاب الطرائف الأدبية، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط القاهرة ١٩٣٧ م.

٢٢٤ ـ ديوان أسامة بن منقذ: تحقيق: د. أحمد أحمد بدوي، وحامد عبد المجيد، ط عالم الكتب ـ بيروت [د ت].

٢٢٥ ـ ديوان أبو الأسود الدؤلي: ط انكلترا.

٢٢٦ ـ ديوان أبو الأسود الدؤلي: لعبد الكريم الدجيلي، ط بغداد.

٢٢٧ ـ ديوان أبو الأسود الدؤلي: تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط بغداد ١٩٦٤ م.

٢٢٨ ـ ديوان بديع الزمان الهمداني.

٢٢٩ ـ ديوان أبي تمّام، حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ)، تحقيق: د. شاهين عطية، ط بيروت ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٨ م.

٢٣٠ ـ ديوان التهامي، أبي الحسن محمد بن علي: شرح وتحقيق: د. علي نجيب عطوي، ط بيروت ١٩٨٦ م.

٢٣١ ـ ديوان الشيخ جابر الكاظمي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط بغداد ١٣٨٤ هـ.

٢٣٢ ـ ديوان الشيخ جعفر الخطي/ أبو البحر، باعتناء: السيد محمد بن

الحسين الهاشمي، ط طهران ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.
٢٣٣ ـ ديوان الحاج حسن القيّم: جمعه: الشيخ محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.
٢٣٤ ـ ديوان الحسن بن علي الضبي الشهير بابن وكيع التنيسي (ت ٣٩٣ هـ)، تحقيق: هلال ناجي، ط بيروت ١٤١١ هـ/ ١٩٩١ م.
٢٣٥ ـ ديوان الحماسة: لأبي تمام، حبيب بن أوس الطائي، تحقيق: د. عبد المنعم أحمد صالح، ط بغداد ١٩٨٠ م.
٢٣٦ ـ ديوان السيد الحميري، إسماعيل بن محمد (ت ١٧٣ هـ)، جمع وتحقيق: شاكر هادي شكر، ط دار مكتبة الحياة ـ بيروت ١٩٦٦ م.
٢٣٧ ـ ديوان الحويزي، عبد الحسين بن عمران: بإشراف: حميد مجيد هدو، ط بيروت ١٩٦٤ م.
٢٣٨ ـ ديوان السيد حيدر الحلي: انظر: الدر اليتيم والعقد النظيم.
٢٣٩ ـ ديوان حيص بيص، سعد بن محمد بن سعد بن صيفي التميمي (ت٥٧٤ هـ)، تحقيق: مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، ط بغداد ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م.
٢٤٠ ـ ديوان الخالديين.
٢٤١ ـ ديوان الخبز أُرزي: تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، مج المجمع العلمي العراقي مج ٤٠ ـ ٤١ لسنة ١٤٠٩ ـ ١٤١٠ هـ.
٢٤٢ ـ ديوان دعبل الخزاعي: جمع وتحقيق: عبد الكريم الأشتر، ط دمشق ١٩٦٤ م.
٢٤٣ ـ ديوان دعبل بن علي الخزاعي: جمع وتحقيق: عبد الصاحب الدجيلي الخزرجي، ط النجف ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م.
٢٤٤ ـ ديوان أبو دهبل الجمحي، وهب بن زمعة (القرن الأول الهجري) برواية أبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبد العظيم عبد المحسن، ط النجف ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
٢٤٥ ـ ديوان ديك الجن الحمصي، جمع وشرح: عبد المعين الملوحي

ومحي الدين درويش، ط حمص ـ سوريا ١٩٦٠ م.
٢٤٦ ـ ديوان ديك الجن: تحقيق: أحمد مطلوب، وعبد الله الجبوري، ط بيروت ١٩٦٤ م.
٢٤٧ ـ ديوان الرصافي (معروف بن عبد الغني).
٢٤٨ ـ ديوان السيد رضا الموسوي الهندي: جمعه السيد موسى الموسوي، راجعه وعلّق عليه د. عبد الصاحب الموسوي ط بيروت ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨ م.
٢٤٩ ـ ديوان ابن الرومي (علي بن العباس بن جريح)، تحقيق: د. حسين نصّار، ط دار الكتب المصرية ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.
٢٥٠ ـ ديوان ابن الساعاتي (علي بن رستم)، تحقيق: أنيس المقدسي.
٢٥١ ـ ديوان السري الرفّاء، تحقيق ودراسة: د. حبيب حسين الحسني، ط بغداد ـ بيروت ١٩٨١ م.
٢٥٢ ـ ديوان الشبيبي (الشيخ محمد رضا)، نشرته جمعية الرابطة الأدبية في النجف، ط القاهرة ١٣٥٩ هـ/ ١٩٤٠ م.
٢٥٣ ـ ديوان الشريف الرضي، أبي الحسن محمد بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٠٦ هـ)، ط دار صار ـ دار بيروت ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م.
٢٥٤ ـ ديوان الشريف المرتضى: أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ)، تحقيق: رشيد الصفار المحامي، ط مصر ١٩٥٨ م.
٢٥٥ ـ ديوان الشعر العاملي: للشيخ سليمان الظاهر.
٢٥٦ ـ ديوان الصاحب بن عبّاد (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط بغداد ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥ م.
٢٥٧ ـ ديوان الشيخ صالح التميمي، نشر: علي الخاقاني، ط النجف ١٣٦٧ هـ.
٢٥٨ ـ ديوان الشيخ صالح الكوّاز الحلي (ت ١٢٩٠ هـ)، جمع وتحقيق: محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٨٤ هـ.

٢٥٩ ـ ديوان صَرَّ دُرّ (أبي منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل): ط دار الكتب المصرية ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤ م.
٢٦٠ ـ ديوان صفي الدين الحلي (ت ٧٥٢ هـ)، ط بغداد ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م.
٢٦١ ـ ديوان الصنوبري: تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠ م.
٢٦٢ ـ ديوان الصوري (عبد المحسن بن محمد)، تحقيق: مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، ط بغداد ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ م.
٢٦٣ ـ ديوان الطباطبائي، السيد إبراهيم (ت ١٣١٩ هـ): مط العرفان ـ صيدا ١٣٣٢ هـ.
٢٦٤ ـ ديوان الطغرائي: تحقيق: د. علي جواد الطاهر و د. يحيى الجبوري، ط بغداد ١٩٧٦ م.
٢٦٥ ـ ديوان طلائع بن رزيك: الوزير المصري، جمع: د. أحمد أحمد بدوي، ط مصر [د ت].
٢٦٦ ـ ديوان طلائع بن رزيك: الملك الصالح، جمع: محمد هادي الأميني، ط النجف ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م.
٢٦٧ ـ ديوان عباس ملا علي: جمع وتعليق: الشيخ محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م.
٢٦٨ ـ ديوان الحاج عبد الحسين شكر: تحقيق: الشيخ محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.
٢٦٩ ـ ديوان عبد الله بن سعيد بن محمد، ابن سنان الخفاجي الحلبي: مط الأنسية ـ بيروت ١٣٠٩ هـ.
٢٧٠ ـ ديوان علي بن محمد الحماني: صنعة: محمد حسين الأعرجي، مجلة المورد البغدادية مج ٣/ ع ٢.
٢٧١ ـ ديوان علي بن المقرب العيوني: ط المكتب الإسلامي بيروت ـ الشام ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.
٢٧٢ ـ ديوان أبي فراس الحمداني (ت ٣٥٧ هـ)، برواية: أبي عبد الله الحسين بن خالويه، ط دار صادر ـ بيروت [د ت].

٢٧٣ ـ ديوان الفرزدق (همام بن غالب)، ط دار صادر ـ بيروت.

٢٧٤ ـ ديوان أبو الفضل كلانتر، ط طهران ١٣٧٠ هـ.

٢٧٥ ـ ديوان القاضي التنوخي (علي بن محمد بن أبي الفهم): هلال ناجي، مج الموارد البغدادية مج ٣ لسنة ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

٢٧٦ ـ ديوان الشيخ كاظم الأزري: تحقيق: شاكر هادي شكر، مج المورد البغدادية مج ٤ لسنة ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م.

٢٧٧ ـ ديوان الكاظمي، عبد المحسن: الجزء الأول باعتناء حكمت الجادرجي، ط بغداد [د ت]، الجزء الثاني بجمع رباب الكاظمي ـ ط بغداد ١٩٧٨ م.

٢٧٨ ـ ديوان كشاجم: تحقيق وشرح وتقديم: خيرية محمد محفوظ، ط بغداد ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م.

٢٧٩ ـ ديوان ابن كمونة، محمد علي بن محمد بن عيسى: جمع وتحقيق: محمد كاظم الطريحي، ط النجف ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م.

٢٨٠ ـ ديوان أبي المحاسن الكربلائي (ت ١٣٤٤ هـ)، رتّبه وشرحه: الشيخ محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٨٣ هـ.

٢٨١ ـ ديوان الشيخ محسن الخضري: جمع وتحقيق: الشيخ عبد الغني الخضري، ط النجف ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧ م.

٢٨٢ ـ ديوان محمد بن هاني الأزدي الأندلسي: باعتناء: شاهين عطية، مط اللبنانية ـ بيروت ١٨٨٦ م.

٢٨٣ ـ ديوان الشيخ محسن أبو الحب (ت ١٣٦٩ هـ)، تحقيق: السيد سلمان هادي الطعمة، جمع: الدكتور ضياء الدين أبو الحب، ط النجف ١٣٦٩ هـ.

٢٨٤ ـ ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي: ط بيروت ١٣٣١ هـ.

٢٨٥ ـ ديوان السيد محمد سعيد الحبوبي: تحقيق: عبد الغفار الحبوبي، ط بغداد ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

٢٨٦ ـ ديوان محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف بسبط ابن

التعاويذي: تحقيق: د. س. مرجليوث، مط المقتطف بمصر ١٩٠٣ م.

٢٨٧ ـ ديوان السيد مرزة الحلي، نشر: حازم سليمان الحلي، ط النجف ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٩ م.

٢٨٨ ـ ديوان ابن معتوق، شهاب الدين بن أحمد بن ناصر الموسوي الحويزي (أبو معتوق) (ت ١٠٨٧ هـ)، ط بمصر على الحجر ١٢٧١، بيروت ١٨٨٥ م، ط الميمنية بمصر ١٣٢٠ هـ.

٢٨٩ ـ ديوان ابن معصوم، تحقيق: شاكر هادي شكر، ط بيروت [د ت].

٢٩٠ ـ ديوان السيد موسى الطالقاني: تحقيق: السيد محمد حسن الطالقاني، ط النجف ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧ م.

٢٩١ ـ ديوان مهيار: ط مصر ١٣٤٤ هـ.

٢٩٢ ـ ديوان النابغة الجعدي، قيس بن عبد الله: ط دمشق ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

٢٩٣ ـ ديوان ابن نباتة المصري، جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسن (ت ٧٦٨ هـ) ط بيروت [د ت].

٢٩٤ ـ ديوان السيد نصر الله الحائري: نشر: عباس الكرماني، ط النجف ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٤ م.

٢٩٥ ـ ديوان أبي نؤاس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، ط دار الكاتب العربي ـ بيروت [د ت].

٢٩٦ ـ ديوان الشيخ هاشم الكعبي الحائري: تقديم: السيد محمد حسن الطالقاني، ط النجف.

٢٩٧ ـ ديوان الهاشميات: شرح: محمود محمد الرافعي، ط مصر [د ت].

٢٩٨ ـ ديوان ابن هاني الأندلسي، ط دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.

٢٩٩ ـ ديوان الشيخ يعقوب بن الحاج جعفر النجفي الحلي: (ت ١٣٢٩ هـ) جمع: الشيخ محمد علي اليعقوبي، ط النجف ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م.

٣٠٠ ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لعلي بن بسام الأندلسي (ت ٥٤٢ هـ)، ط مصر ١٣٥٨ ـ ١٣٦٤ هـ.

٣٠١ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)، ط النجف ابتداء من ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م.

٣٠٢ ـ ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني (ت ١٣٩٤ هـ)، وضع لجنة التأبين، ط النجف ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.

٣٠٣ ـ ذيل المذيل في تأريخ الصحابة والتابعين: لابن جرير الطبري، طبع في آخر كتابه (تاريخ الأمم والملوك) ١٣٢٦ هـ.

٣٠٤ ـ رجال السيد بحر العلوم (الفوائد الرجالية): للسيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢ هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣٥٩ هـ.

٣٠٥ ـ الرجال: لأبي داود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي (فرغ من كتابته ٧٠٧ هـ)، ط طهران ١٣٤٢ هـ، وطهران ١٣٨٣ هـ.

٣٠٦ ـ رجال الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣٨١ هـ.

٣٠٧ ـ الرجال: للنجاشي، أحمد بن علي (ت ٤٠٥ هـ)، ط بمبي ١٣١٧ هـ.

٣٠٨ ـ رجال العلامة الحلي.

٣٠٩ ـ رجال الكشي.

٣١٠ ـ الرحيق المختوم.

٣١١ ـ رسالة الطيف: للإربلي: علي بن عيسى، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط بغداد ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.

٣١٢ ـ رغبة الآمل من كتاب الكامل (وهو شرح لكتاب الكامل للمبرد)، لسيد بن علي المرصفي، ط مصر ١٣٤٦ ـ ١٣٤٨ هـ.

٣١٣ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: لمحمد باقر الخوانساري الأصبهاني (ت ١٣١٣ هـ)، ط ١/١٣٠٧ هـ، ط ٢ حجر ١٣٦٧ هـ.

٣١٤ ـ الروض الأزهر.
٣١٥ ـ الروض النضير في ترجمة أدباء العصر: لعصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري، تحقيق: د. سليم النعيمي، مط المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م.
٣١٦ ـ الروضة البهية.
٣١٧ ـ الروضة الزاهرة في مدح العترة الطاهرة: ليعقوب بن جعفر، ط النجف.
٣١٨ ـ الروضة الكاظمية شعر شعبي، ديوان الشيخ كاظم سبتي: ط النجف.
٣١٩ ـ الروضيات، شعر أبي بكر الصنوبري الحلبي (ت ٣٣٤ هـ)، جمع: محمد راغب الطبّاخ، ط حلب ١٣٥١ هـ/ ١٩٣٢ م.
٣٢٠ ـ رياض العلماء للميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر الهجري).
٣٢١ ـ رياض المدح والرثاء: في مدح ورثاء النبي وآل بيته الأطهار: للشيخ حسين علي آل الشيخ سليمان البلادي البحراني، ط النجف [د ت].
٣٢٢ ـ ريحانة الأدب: للشيخ محمد علي المدرس.
٣٢٣ ـ زاد المسافر ولهفة المقيم الحاضر: للشيخ فتح الله بن علوان.
٣٢٤ ـ زبدة الحلب من تاريخ حلب: لابن العديم، ط بيروت ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥١ م.
٣٢٥ ـ زهر الآداب وثمر الألباب: للحصري القيرواني، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط مصر ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣ م.
٣٢٦ ـ زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول: لعلي بن الحسن بن شدقم الحسيني المدني (ت ١٠٣٣ هـ)، تقديم: السيد محمد حسن الطالقاني، ط النجف ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م.
٣٢٧ ـ سحر بابل وسجع البلابل: قدم له ونشره: الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء، ط صيدا ١٣٣١ هـ.
٣٢٨ ـ سعداء النفوس: لآغا بزرگ الطهراني.

٣٢٩ ـ سفينة بحار الأنوار، ومدينة الحكم والآثار: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي، ط النجف ١٣٥٥ هـ.
٣٣٠ ـ سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر: للسيد علي خان صدر الدين بن أحمد نظام الدين (ابن معصوم) الحسيني المدني (ت ١١٢٠ هـ) ط مصر ١٣٢٤ هـ.
٣٣١ ـ سلم الوصول.
٣٣٢ ـ سلوة الغريب وأسوة الأديب: لصدر الدين ابن معصوم، علي خان الحسيني المدني (ت ١١٢٠ هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مجلة المورد البغدادية مج ٨ لسنة ١٩٧٩ م وما بعدها.
٣٣٣ ـ سمط اللآلي، يحتوي على اللآلي في شرح أمالي القالي: لأبي عبيد البكري، تحقيق: عبد العزيز الميمني، ط مصر ١٣٥٤ هـ/ ١٩٣٦ م.
٣٣٤ ـ سيرة آل أسد خان: لمصطفى خان.
٣٣٥ ـ السيرة الحلبية، إنسان العيون في سيرة الأمين والمأمون: لعلي بن برهان الدين الحلبي، ط مصر ١٢٩٢ هـ.
٣٣٦ ـ السيرة النبوية: لأحمد زيني دحلان، ط بهامش السيرة الحلبية، المكتبة التجارية بمصر [د ت].
٣٣٧ ـ السيرة النبوية: لابن هشام، شرح: مصطفى السقا وجماعته، ط الحلبي بمصر ١٢٩٥ هـ، ثم ط مصر ١٣٥٥ هـ/ ١٩٣٦ م.
٣٣٨ ـ شاعر العقيدة: للسيد محمد تقي الحكيم، ط بغداد ١٣٦٩ هـ.
٣٣٩ ـ الشبيبي الكبير، الشيخ محمد جواد: للدكتور حمود الحمادي، ط النجف ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
٣٤٠ ـ شخصيت شيخ أنصاري: للشيخ مرتضى الأنصاري.
٣٤١ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، ط القاهرة ١٣٥٠ ـ ١٣٥١ هـ.
٣٤٢ ـ شذور العقود.
٣٤٣ ـ شرح القصيدة المذهبة: للشريف المرتضى، علي بن الحسين

الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ) ط مصر ١٣١٣ هـ.
٣٤٤ ـ شرح الكامل: للمرصفي.
٣٤٥ ـ شرح ديوان كعب بن زهير: لأبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، ط مصر ١٩٥٠ م، ثم ط القاهرة ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.
٣٤٦ ـ شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد، عز الدين أبي حامد المدائني (ت ٦٥٦ هـ)، ذو ٤ مجلدات ط مصر ١٣٣٠ هـ، ثم ط بيروت ١٣٧٤ هـ، ثم بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط مصر ١٣٧٩ هـ/ ١٩٥٩ م.
٣٤٧ ـ شرح الهاشميات للكميت بن زيد الأسدي (ت ١٢٦ هـ)، لمحمود بن محمد الرافعي، ط ٣ شركة التمدن بمصر [د ت].
٣٤٨ ـ شعراء بغداد: لعلي الخاقاني (ت ١٣٩٨ هـ)، ط بغداد ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م.
٣٤٩ ـ شعراء الحلة: لعلي الخاقاني (ت ١٣٩٨ هـ)، ط ١/ النجف ١٣٧٠ ـ ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ م، ط ٢/ بيروت ١٣٨٣ ـ ١٣٩٥ هـ/ ١٩٦٤ ـ ١٩٧٥ م.
٣٥٠ ـ شعراء الشام: لخليل مردم بگ.
٣٥١ ـ شعراء الغري: لعلي الخاقاني (ت ١٣٩٨ هـ)، ط النجف ١٣٧٥ ـ ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦ م.
٣٥٢ ـ شعراء القطيف.
٣٥٣ ـ شعراء كاظميون: للشيخ محمد حسن آل ياسين، ط بغداد ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.
٣٥٤ ـ شعراء كربلاء: للسيد سلمان هادي الطعمة، ط النجف ١٣٨٥ ـ ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ م.
٣٥٥ ـ شعراء من لبنان.
٣٥٦ ـ الشعر العراقي الحديث: ليوسف عز الدين.
٣٥٧ ـ شعر علي الحماني: صنعة: مزهر السوداني، مج كلية الآداب ـ جامعة البصرة المجلد ٧ ع ٩.

٣٥٨ ـ شعر الفضل بن جعفر، أبو علي البصير: مج المورد البغدادية المجلد السنة ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
٣٥٩ ـ شعر الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: د. داوود سلوم، ط النجف ١٩٦٩ م.
٣٦٠ ـ شعر النابغة الجعدي: ط دمشق ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م.
٣٦١ ـ شعر النجاشي الحارثي: جمع: د. سليم النعيمي، مجلة المجمع العلمي العراقي مج ١٣ لسنة ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦ م.
٣٦٢ ـ شمامة العنبر والزهر المعنبر: لمحمد بن مصطفى الغلامي (ت ١١٨٦ هـ)، تحقيق: د. سليم النعيمي، مط المجمع العلمي العراقي ـ بغداد ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧ م.
٣٦٣ ـ شهداء الفضيلة: للشيخ عبد الحسين أحمد الأميني.
٣٦٤ ـ صدى الفؤاد في تاريخ بلد الكاظم والجواد: للشيخ محمد السماوي، ط النجف ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م.
٣٦٥ ـ صفة الصفوة: لأبي الفرج، ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، ط حيدر آباد ١٣٥٥ هـ.
٣٦٦ ـ الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة على الصعيد: للأدفوي، ط مصر ٣٣٢ هـج ١٩١٤ م.
٣٦٧ ـ طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١ هـ)، ط مصر ١٣٢٤ هـ.
٣٦٨ ـ طبقات الشعراء: لأبي عبد الله، محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣٢ هـ)، ط ليدن ١٩١٣ م، ثم ط بيروت ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.
٣٦٩ ـ طبقات الشعراء، (طبقات فحول الشعراء): لابن المعتز، عبد الله بن محمد المعتز بالله العباسي (ت ٢٩٦ هـ).
٣٧٠ ـ الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد الزهري الواقدي (ت ٢٣٠ هـ)، ط دار صادر ـ بيروت ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧ م.
٣٧١ ـ طبقات المفسرين: للسيوطي، جلال الدين، ط ليدن ١٨٣٩ م.
٣٧٢ ـ طبقات المفسرين: للداودي المغربي.

٣٧٣ ـ الطغرائي: د. علي جواد الطاهر، ط بغداد ١٩٧٦ م.
٣٧٤ ـ ظرافة الأحلام فيمن رأى أحد المعصومين في المنام: للشيخ محمد السماوي، ط النجف ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م.
٣٧٥ ـ عبد المحسن الكاظمي، خمسة بحوث: لعبد الرحيم محمد علي، ط النجف.
٣٧٦ ـ العبر في خبر من غبر: للذهبي، تحقيق: فؤاد سيد وصلاح الدين المنجد، ط الكويت ١٩٨٤ م.
٣٧٧ ـ العراقيات: جماعة من العلماء والأدباء.
٣٧٨ ـ العرب والروم.
٣٧٩ ـ العقد الفريد: لابن عبد ربه الأندلسي، أحمد بن محمد (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق: أحمد أمين، أحمد الزين، إبراهيم الأبياري، ط ٢، لجنة التأليف والنشر والترجمة بمصر ١٩٤٨ م، ثم ط الاستقامة بمصر ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣ م.
٣٨٠ ـ العقد المفصّل: للسيد حيدر الحلي (ت ١٣٠٤ هـ)، ط بغداد ١٣٣١ ـ ١٣٣٢ هـ.
٣٨١ ـ علماء البحرين دروس وعبر: لعبد العظيم المهتدي البحراني، ط بيروت ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤ م.
٣٨٢ ـ علماء معاصرين: لمحمد علي الخياباني.
٣٨٣ ـ العمدة: لابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) ط مصر ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧ م.
٣٨٤ ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لجمال الدين، أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة (ت ٨٢٨ هـ)، تعليق: السيد محمد صادق بحر العلوم، تصحيح: السيد محمد حسن الطالقاني، ط النجف ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م.
٣٨٥ ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والأثر: لابن سيد الناس اليعمري، ط مصر ١٣٥٦ هـ.
٣٨٦ ـ عيون الأخبار: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري

(ت ٢٧٦ هـ)، ط مصر ١٣٤٣ ـ ١٣٤٩ هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٣٠ م.

٣٨٧ ـ عيون أخبار الرضا: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، الصدوق (ت ٣٨١ هـ)، ط قم ١٣٧٧ هـ.

٣٨٨ ـ عيون الأنباء في طبقات الأطباء: لأحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨ هـ)، ط بيروت ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م.

٣٨٩ ـ الغارات: لأبي إسحاق الثقفي.

٣٩٠ ـ غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار: ينسب إلى: تاج الدين محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي (كان حياً ٧٥٣ هـ) تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م.

٣٩١ ـ غاية المرام في تاريخ محاسن دار السلام.

٣٩٢ ـ الغدير في الكتاب والسنة والأدب: للشيخ عبد الحسين أحمد الأميني، ط ٣/ بيروت ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م.

٣٩٣ ـ غرر الفوائد ودرر القلائد/ انظر: أمالي المرتضى.

٣٩٤ ـ الفرج بعد الشدّة: للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي (ت ٣٨٤ هـ)، ط مصر ١٩٠٣ م، ثم بتحقيق: عبود الشالجي، ط بيروت.

٣٩٥ ـ فرج الكرب: للكفعمي.

٣٩٦ ـ الفصول المختارة.

٣٩٧ ـ الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة: لابن الصبّاغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي (ت ٨٥٥ هـ)، ط النجف ١٣٨١ هـ/ ١٩٦٢ م.

٣٩٨ ـ الفلاكة والمفلوكون، للدلجي، ط مصر ١٣٢٢ هـ.

٣٩٩ ـ الفوائد البهائية.

٤٠٠ ـ الفوائد الرضوية: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت هـ).

٤٠١ ـ فوات الوفيات: لمحمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤ هـ)،

تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٥١ م.

٤٠٢ ـ الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة: أصدرته: الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية بمصر، ط استنسل ١٩٤٨ م.

٤٠٣ ـ الفهرست: لأبي جعفر الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، ط النجف ١٣٥٦ هـ، ثم ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م.

٤٠٤ ـ فهرست مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف: لمحمد مهدي نجف، ج ١ ط النجف ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م، ج ٢ ط رونيو ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م.

٤٠٥ ـ فهرست المكتبة الرضوية.

٤٠٦ ـ فهرست المخطوطات المصوّرة في معهد المخطوطات لجامعة الدول العربية: ج ١ صنفه فؤاد سيد ط مصر ١٩٥٤ م، ج ٢ ق ١ وضعه لطف عبد البديع ط مصر ١٩٥٦ م، ج ٢ ق ٢ وضعه فؤاد سيد ط مصر ١٩٥٧ م.

٤٠٧ ـ الفهرست: لابن النديم، محمد بن إسحاق (ت ٣٨٥ هـ)، ط ليبسيك ١٨٧١ م.

٤٠٨ ـ قلائد العقيان في محاسن الأعيان: للفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان (ت ٥٢٨ هـ)، ط باريس [د ت].

٤٠٩ ـ الكافي: لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي (ت ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ) تصحيح ومقابلة: الشيخ نجم الدين الأملي، تقديم وتعليق: علي أكبر الغفاري مط الإسلامية ـ طهران ١٣٨٨ هـ.

٤١٠ ـ كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي (ت ٣٦٧ هـ)، بتصحيح: الشيخ عبد الحسين الأميني، مط المرتضوية ـ النجف ١٣٥٦ هـ.

٤١١ ـ الكامل في اللغة والأدب: للمبرد: أبي العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: زكي مبارك وأحمد محمد شاكر، ط مصطفى البابي الحلبي ١٩٣٧ م.

٤١٢ ـ الكامل في التاريخ: لابن الأثير، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ)، ط مصر ١٣٠٣ هـ، ثم مط المنيرية ومط الاستقامة ١٣٤٨ ـ ١٣٥٧ هـ.

٤١٣ ـ كتاب الحماسة: لأبي تمام: حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣٢ هـ).

٤١٤ ـ كتابخانه دانشگاه تهران (فهرست المكتبة المهداة من السيد محمد مشكاة إلى مكتبة جامعة طهران)، طهران ١٣٣٠ ـ ١٣٣٢ هـ.

٤١٥ ـ كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: لأبي شامة، ط مصر ١٢٨٧ هـ.

٤١٦ ـ كتابهاي چابي عربي: خان بابا مشار.

٤١٧ ـ الكرام البررة: للشيخ آغا بزرگ الطهراني.

٤١٨ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب چلبي (ت ١٠٦٧ هـ) ط استنبول ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م.

٤١٩ ـ كشف الغمة في معرفة الأئمة: لأبي الحسن علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٣ هـ)، ط إيران ١٢٩٤ هـ/ ثم النجف ١٣٨٥ هـ.

٤٢٠ ـ الكشكول: للشيخ يوسف البحراني (ت ١١٨٦ هـ)، ط النجف ١٣٨١ هـ.

٤٢١ ـ الكشكول: لبهاء الدين، محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت ١٠٣١ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، مط عيسى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م، ط النجف.

٤٢٢ ـ كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: لأبي عبد الله، محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨ هـ)، ط النجف ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م.

٤٢٣ ـ كنز الفوائد: لأبي الفتح، محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (ت ٤٢٩ هـ)، ط حجرية ١٣٢٢ هـ.

٤٢٤ ـ الكنى والألقاب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩هـ)، ط النجف ١٩٥٦ م.

٤٢٥ ـ الكواكب السماوية: للشيخ محمد السماوي، ط النجف ١٣٦٠ هـ.
٤٢٦ ـ الكواكب المنتثرة في القرن الثاني بعد العشرة: للشيخ آغا بزرگ الطهراني.
٤٢٧ ـ اللباب في تهذيب الأنساب: لابن الأثير، ط مصر ١٣٥٦ ـ ١٣٦٩هـ.
٤٢٨ ـ لباب الآداب.
٤٢٩ ـ لباب الألقاب في ألقاب الأطياب: لملا حبيب الله الكاشاني، ط طهران ١٣٧٨ هـ.
٤٣٠ ـ لسان العرب.
٤٣١ ـ لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، ط بولاق ١٣٠٠ ـ ١٣٠٨ هـ.
٤٣٢ ـ لغت نامه: لعلي أكبر دهخدا.
٤٣٣ ـ لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي (محمد علي): إصدار جمعية الرابطة الأدبية في النجف ١٣٨٥ هـ.
٤٣٤ ـ لؤلؤة البحرين: للشيخ يوسف البحراني (ت ١١٨٦ هـ)، تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم، ط النجف ١٩٦٩ م.
٤٣٥ ـ ماضي النجف وحاضرها: للشيخ جعفر باقر محبوبة (ت ١٣٧٨ هـ)، ط النجف ١٣٧٦ ـ ١٣٧٨ هـ/ ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨ م.
٤٣٦ ـ مالك الأشتر حياته وشعره: لمهدي عبد الحسين النجم، مج البلاغ الكاظمية، السنة ٧/ ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م ع ٧، ٨.
٤٣٧ ـ مثالب الوزيرين (أخلاق الصاحب بن عباد وابن العميد): لأبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠ هـ)، تحقيق: د. إبراهيم الكيلاني، ط دمشق ١٩٦١ م.
٤٣٨ ـ المثل الأعلى في ترجمة أبي يعلى: للشيخ محمد علي الأوردبادي، تحقيق: السيد جودت القزويني، ط بيروت.
٤٣٩ ـ مجالس المؤمنين: للقاضي نور الله التستري المرعشي (ت ١٠١٩ هـ)، ط حجري ـ طهران.

٤٤٠ ـ مجالي اللطف بأرض الطف: للشيخ محمد السماوي، ط النجف ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م.

٤٤١ ـ المجدي في أنساب الطالبيين: لنجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي العلوي العمري النسابة (من أعلام القرن الخامس الهجري)، تقديم: السيد شهاب الدين المرعشي، تحقيق: د. أحمد المهدوي الدامغاني، ط إيران ١٤٠٩ هـ.

٤٤٢ ـ المحاسن والمساوىء؛ لإبراهيم بن محمد البيهقي (من علماء القرن الخامس الهجري)، مط السعادة بمصر ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٦ م.

٤٤٣ ـ المحاضرة: للسيوطي.

٤٤٤ ـ المحبر: لمحمد بن حبيب، ط حيدر آباد ١٣٦١ هـ/ ١٩٤٢ م.

٤٤٥ ـ محبوب القلوب.

٤٤٦ ـ محمد بن صالح العلوي، حياته وشعره: لمهدي عبد الحسين النجم، مج البلاغ الكاظمية، السنة ٦/ ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ م، ع ٥ و ٦.

٤٤٧ ـ مختارات مسالك الأبصار.

٤٤٨ ـ المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، انتقاء: الذهبي، تحقيق: د. مصطفى جواد، ط بغداد ١٣٧١ هـ/ ١٩٥١ م.

٤٤٩ ـ مخطوطات كربلاء: للسيد سلمان هادي الطعمة، ط النجف ١٣٩٣ هـ/ ١٩٧٣ م.

٤٥٠ ـ مخطوطات مكتبة البغدادي.

٤٥١ ـ مخطوطات الأدب في المتحف العراقي: لأسامة النقشبندي وضمياء عباس، ط الكويت ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥ م.

٤٥٢ ـ مخطوطات الموصل.

٤٥٣ ـ المدح والرثاء: للشيخ حسين القديحي.

٤٥٤ ـ مدينة الحسين: للسيد محمد حسن الكليدار.

٤٥٥ ـ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: لسبط ابن الجوزي، أبي المظفر

يوسف شمس الدين (ت ٦٥٤ هـ)، ط حيدر آباد ١٣٧٠ هـ/ ١٩٥١ م.

٤٥٦ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر: للمسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ)، ط مصر ١٢٨٣ هـ، ثم ط باريس ١٨٦١ ـ ١٩٣٠ م، ثم بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م، ثم ط دار الأندلس ـ بيروت.

٤٥٧ ـ مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل: للميرزا حسين النوري الطبري (ت ١٣٢٠ هـ)، مط دار الخلافة ـ طهران ١٣١٨ ـ ١٣٢١ هـ.

٤٥٨ ـ المسك الإذفر.

٤٥٩ ـ مشارق أنوار اليقين: للشيخ رجب البرسي، ط ١٠، دار الأندلس بيروت [د ت].

٤٦٠ ـ مشاركة العراق.

٤٦١ ـ مشهد الإمام: لمحمد علي جعفر التميمي، ط النجف.

٤٦٢ ـ مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي، لعبد الرحيم محمد علي ومحمد هادي الأميني، ط النجف.

٤٦٣ ـ المصباح.

٤٦٤ ـ مصفى المقال: للشيخ آغا بزرگ الطهراني.

٤٦٥ ـ مطمح الأنفس ومسرح التأنس: للفتح بن خاقان، ط الجوائب ـ القسطنطينية ١٣٠٢ هـ.

٤٦٦ ـ معادن الجواهر ونزهة الخواطر في علوم الأوائل والأواخر: للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)، ط دمشق ١٣٤٩ هـ/ ١٣٥٢ هـ.

٤٦٧ ـ المعارف: لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٨٨٩ هـ)، ط دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.

٤٦٨ ـ معارف الرجال: للشيخ محمد حرز الدين، تحقيق: الشيخ محمد حسين حرز الدين، ط النجف.

٤٦٩ ـ معالم العلماء: لابن شهرآشوب، رشيد الدين أبو جعفر محمد بن

علي المازندراني السروي (ت ٥٨٨ هـ)، ط النجف ١٩٦١ م.

٤٧٠ ـ معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص: لعبد الرحيم بن أحمد العباسي (ت ٩٦٣ هـ)، مط البهية المصرية ١٣٠٤ هـ، ثم مصر ١٣٦٧ هـ.

٤٧١ ـ المعجب في تلخيص أخبار المغرب: لعبد الواحد المراكشي، ط مصر ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٩ م.

٤٧٢ ـ معجم الأدباء: لياقوت الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ)، نشر: مرجليوث، ط القاهرة ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ م.

٤٧٣ ـ معجم البلدان: لياقوت الحموي الرومي (ت ٦٢٦ هـ)، ط مصر ١٣٢٣ ـ ١٣٢٥ هـ.

٤٧٤ ـ معجم رجال الحديث: للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، ط النجف ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م.

٤٧٥ ـ معجم رجال الفكر والأدب في النجف: د. محمد هادي الأميني، ط ٢ بيروت ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م.

٤٧٦ ـ معجم السفر.

٤٧٧ ـ معجم الشعراء في لسان العرب للأيوبي.

٤٧٨ ـ معجم الشعراء: للمرزباني، ط مصر ١٣٥٤ هـ ملحقاً بكتاب المؤتلف والمختلف، ثم بتحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط مصر ١٣٧٩ هـ.

٤٧٩ ـ معجم المخطوطات المطبوعة.

٤٨٠ ـ معجم المصنفين.

٤٨١ ـ معجم المطبوعات النجفية: لمحمد هادي الأميني، ط النجف ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦ م.

٤٨٢ ـ معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، ط مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣ م.

٤٨٣ ـ معجم المؤلفين العراقيين: لكوركيس عواد، ط بغداد.

٤٨٤ ـ المغرب في حلي المغرب: لابن سعيد الأندلسي، ط مصر ١٩٥٣ م.
٤٨٥ ـ مقاتل الطالبيين: لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمدالأموي الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر/ ط مصر ١٣٦٨ هـ/ ١٩٤٩ م.
٤٨٦ ـ المقتضب من تحفة القادم.
٤٨٧ ـ مقتل الحسين عليه السلام: للخوارزمي، أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي (ت ٥٦٨ هـ)، بتحقيق: الشيخ محمد السماوي/ ط النجف ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م.
٤٨٨ ـ مكارم الآثار: للشيخ محمد علي الحبيب آبادي الأصفهاني.
٤٨٩ ـ ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع: لمحمد بن محمد بن زبارة، طبع ملحقاً بكتاب البدر الطالع، مصر ١٣٤٨ هـ.
٤٩٠ ـ مناقب آل أبي طالب: لابن شهرآشوب، محمد بن علي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ)، مط العلمية ـ قم ١٣٧٩ هـ، مط الحيدرية ـ النجف ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م.
٤٩١ ـ المنتخب في جمع المراثي والخطب: للشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥ هـ)، ط النجف ١٣٦٩ هـ.
٤٩٢ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي، ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)، ط حيدر آباد ١٣٥٧ ـ ١٣٥٩ هـ.
٤٩٣ ـ منتقى الدرر في النبي وآله الغرر، ديوان الشيخ كاظم السبتي ط النجف ١٣٧٢ هـ.
٤٩٤ ـ منن الرحمن: للشيخ جعفر النقدي.
٤٩٥ ـ منية الراغبين في طبقات النسابين: للسيد عبد الرزاق كمونة الحسيني (ت ١٣٩١ هـ)، ط النجف ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.
٤٩٦ ـ الموازنة بين أبي تمام والبحتري: للآمدي، تحقيق: أحمد صقر، ط مصر ١٩٦١ ـ ١٩٦٥ م.

٤٩٧ ـ المؤتلف والمختلف: للآمدي، ط مصر ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣ م ثم مصر ١٣٥٤ هـ.

٤٩٨ ـ موسوعة العتبات المقدسة، قسم النجف الأشرف: لجعفر الخليلي، ط بيروت ١٩٦٥ م.

٤٩٩ ـ المهرجان الخالد لذكرى آل حيدر: ط النجف ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٣ م.

٥٠٠ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لابن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ)، ط مصر ١٣٤٨ ـ ١٣٧٥ هـ.

٥٠١ ـ نجوم السماء: لمحمد علي بن صادق الكشميري، ط إيران.

٥٠٢ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لعبد الرحمن بن محمد الأنباري، ط مصر ١٢٩٤ هـ.

٥٠٣ ـ نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس: للعباس بن علي نور الدين الموسوي المكي (ت حدود ١١٨٠ هـ)، ط مصر ١٢٩٣ هـ، ثم ط النجف ١٩٦٧ م.

٥٠٤ ـ نفائس المخطوطات/ المجموعة الرابعة.

٥٠٥ ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: للمقري التلمساني، ط مصر ١٣٠٢ هـ.

٥٠٦ ـ نقباء البشر: للشيخ آغا بزرگ الطهراني.

٥٠٧ ـ نقد الرجال: لمصطفى التفريشي (كان حياً سنة ١٠١٥ هـ)، ط طهران ١٣١٨ هـ.

٥٠٨ ـ النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية: لعمارة بن أبي الحسن علي الحكمي اليمني (ت ٥٦٩ هـ)، باعتناء: هر تويغ درنبرغ، ط شالون ١٨٩٧ م.

٥٠٩ ـ نكت الهميان في نكت العميان: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ط مصر ١٣٢٩ هـ/ ١٩١١ م.

٥١٠ ـ نور الأبصار: للشبلنجي، السيد مؤمن بن السيد حسن مؤمن، مط الميمنية ـ بمصر ١٣١٢ هـ.

٥١١ ـ نهاية الإرب في فنون الأدب: للنويري: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٣ ـ ١٩٥٥ م.
٥١٢ ـ نهضة العراق الأدبية: للدكتور محمد مهدي البصير.
٥١٣ ـ الهدايا والتحف.
٥١٤ ـ هدية الأحباب: للشيخ عباس بن محمد رضا القمي (ت ١٣٥٩ هـ).
٥١٥ ـ هدية الرازي: للشيخ آغا بزرگ الطهراني، ط النجف.
٥١٦ ـ هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي، ط استانبول ١٩٥١ ـ ١٩٥٥ م.
٥١٧ ـ هكذا عرفتهم: لجعفر الخليلي، ط بغداد ١٩٦٣ م، بيروت ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م.
٥١٨ ـ الوافي بالوفيات: لصلاح الدين، خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، ط استانبول ١٩٣١ م، ثم باعتناء هلموت ريتر بوسي ديد رينغ، ثم ط المستشرقين الألمانية ١٩٣١ ـ ١٩٥٩ م.
٥١٩ ـ الوزراء والكتاب: للجهيشاوي، محمد بن عبدوس، تحقيق: مصطفى السقا وجماعته، ط مصر ١٩٣٨ م.
٥٢٠ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لشمس الدين، أبي العباس، أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، ط دار صادر ـ بيروت [د ت].
٥٢١ ـ وقعة صفين: لنصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢ هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط البابي الحلبي بمصر ١٣٦٥ هـ.
٥٢٢ ـ الولاة والقضاة: لأبي عمر، محمد بن يوسف الكندي المصري، ط بيروت ١٩٠٨ م.
٥٢٣ ـ يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر: لأبي منصور، عبد الملك بن محمد النيسابوري الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٣ م.

فهرس الموضوعات ـ للجزء الثاني

١٧٣ ـ علي بن أبي معاذ، أبو الحسن البغدادي: ٥
١٧٤ ـ علي بن أحمد نظام الدين، السيد عليّ خان، ابن معصوم ٧
١٧٥ ـ علي بن أحمد، أبو الحسن الجوهري الجرجاني الكاتب: ١١
١٧٦ ـ علي بن أحمد الفنجكردي النيشابوري، شيخ الأفاضل: ١٣
١٧٧ ـ علي بن إسحاق بن خلف، الزاهي البغدادي: ١٥
١٧٨ ـ علي بن جعفر كاشف الغطاء: ١٦
١٧٩ ـ علي بن الحسن بن علي بن الفضل، صرّدُرّ: ١٩
١٨٠ ـ علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى: ٢٢
١٨١ ـ علي بن الحسين، أبو الحسن علاء الدين الشفهيني: ٢٧
١٨٢ ـ علي بن الحسين، من آل عوض الأسدي الحلّي: ٣٠
١٨٣ ـ علي بن حماد بن عبيد العبدي، أبو الحسن البصري: ٣٣
١٨٤ ـ علي بن خلف بن عبد المطّلب المشعشعي الحويزي: ٤٠
١٨٥ ـ علي بن رستم بن هارون، أبو الحسن بن الساعاتي: ٤٣
١٨٦ ـ علي بن زيدان العاملي: ٤٥
١٨٧ ـ علي بن سعد، أبو طاهر القمّي: ٤٨
١٨٨ ـ علي بن العباس بن جريح، أبو الحسن بن الرومي: ٤٩
١٨٩ ـ علي بن عبد الحميد بن فخار، المرتضىٰ: ٥٢
١٩٠ ـ علي بن عبد الحميد النيلي: ٥٤
١٩١ ـ علي بن عبدالعزيز بن أبي محمد، أبو الحسن: ٥٤
١٩٢ ـ علي بن عبد الله بن حمدان، سيف الدولة: ٥٧
١٩٣ ـ علي بن عبد الله بن محمّد بن الهيصم، أبو الحسن الهروي: ٥٨

١٩٤ ـ علي بن عبد الله بن المقرّب العيوني الاحسائي: ٦٠
١٩٥ ـ علي بن عبد الله بن وصيف، الناشىء الصغير: ٦٣
١٩٦ ـ علي بن عيسىٰ بن أبي الفتح، بهاء الدين الأربلي: ٦٧
١٩٧ ـ علي بن عيسىٰ الصائغ الرامهرمزي: ٦٩
١٩٨ ـ علي بن القاسم الحلي، علي قاسم: ٧٠
١٩٩ ـ علي بن محمد بن أبي الفهم، القاضي التنوخي: ٧٢
٢٠٠ ـ علي بن محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن الحماني: ٧٦
٢٠١ ـ علي بن محمدالحسين بن زين العابدين، الزيني: ٧٩
٢٠٢ ـ علي بن أبي زيد محمد بن علي، أبو الحسن الفصيحي: ٨٠
٢٠٣ ـ علي بن محمد بن محمد بن علي، أبو الحسن الكاتب: ٨٢
٢٠٤ ـ علي بن محمد بن المقلد بن نصر، أبو الحسن سديد الملك: ... ٨٣
٢٠٥ ـ علي بن محمد الأمين بن أبي الحسن القشاقشي: ٨٤
٢٠٦ ـ علي بن محمد الأمين بن أبي الحسن، القشاقشي: ٨٤
٢٠٧ ـ علي بن محمد بن مكّي، نجيب الدين العاملي الجبعي: ٨٦
٢٠٨ ـ علي بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام البغدادي: ٨٧
٢٠٩ ـ علي بن محمود بن عليّ بن محمد الأمين العاملي: ٨٨
٢١٠ ـ علي بن المظفر بن ابراهيم بن عمرو الوداعي: ٩٠
٢١١ ـ علي بن ياسين بن مطر الحسني العلاّق: ٩١
٢١٢ ـ عمار بن ياسر الصحابي: ٩٦
٢١٣ ـ عيسىٰ بن جعفر بن الحسن الأعرجي الكاظمي: ٩٨

«حرف الفاء»

٢١٤ ـ فارس بن محمّد بن عنان، حسام الدولة أبو الشوك: ١٠٣
٢١٥ ـ فخر الدين بن محمّد بن عليّ، الرماحي النجفي: ١٠٤
٢١٦ ـ فرج الله بن محمّد بن درويش، الحويزي الخطّي: ١٠٦
٢١٧ ـ الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس، أبو علي البصير: ١٠٧
٢١٨ ـ الفضل بن العباس بن عتبَة بن أبي لهب: ١٠٨
٢١٩ ـ فضل الله بن عليّ بن عبد الله، الراوندي القاشاني: ١١١
٢٢٠ ـ فناخسرو بن الحسن بن بويه، أبو شجاع عضد الدولة: ١١٢

«حرف القاف»

٢٢١ ـ القاسم بن أحمد، أبو نصر الحروري: ١١٧
٢٢٢ ـ القاسم بن محمّد بن حمزة، التستري الحلّي: ١١٨
٢٢٣ ـ القاسم بن محمّد علي بن أحمد، الهرّ البصير: ١٢٠
٢٢٤ ـ قسّ بن عمرو بن مالك، النجاشي: ١٢٢

«حرف الكاف»

٢٢٥ ـ الكاظم بن أحمد بن محمّد، أبو الهادي النجفي: ١٢٧
٢٢٦ ـ الكاظم بن الحسن بن سبتي، النائح النجفي: ١٣٠
٢٢٧ ـ الكاظم بن الصادق بن أحمد الهرّ: ١٣٣
٢٢٨ ـ كاظم بن محمد بن عبد الصمد الأزري: ١٣٦
٢٢٩ ـ كعب بن زهير بن أبي سلمىٰ: ١٣٩
٢٣٠ ـ الكميت بن زيد بن حبيش، أبو المستهل: ١٤٣

«حرف اللّام»

٢٣١ ـ لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم، الميسي الاصفهاني: ١٤٩

«حرف الميم»

٢٣٢ ـ ماجد بن هاشم بن علي، أبو علي العريضي: ١٥٣
٢٣٣ ـ مالك بن التيهان بن عمرو، أبو الهيثم بن التيهان: ١٥٦
٢٣٤ ـ مالك بن الحارث بن عبد يغوث، الاشتر النخعي: ١٥٧
٢٣٥ ـ مبارك بن رميثة بن أبي نمي: ١٥٩
٢٣٦ ـ محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي الكاظمي: ١٦٠
٢٣٧ ـ محسن بن عبد الكريم بن علي الحسيني العاملي: ١٦٤
٢٣٨ ـ محسن بن فرج النجفي الجزائري: ١٦٨
٢٣٩ ـ محسن بن محمّد حسن الحويزي، أبو الحبّ: ١٦٩
٢٤٠ ـ محسن بن محمّد بن موسىٰ الجناجي النجفي: ١٧١
٢٤١ ـ محسن بن محمود خنفر العفكاوي: ١٧٣
٢٤٢ ـ محفوظ بن وشاح بن محمّد الحلّي الأسدي: ١٧٤
٢٤٣ ـ محمّد بن إبراهيم، أبو العلاء السروي القادري: ١٧٦

٢٤٤ ـ محمد بن أحمد بن زين الدين، محمد زيني: ١٧٨
٢٤٥ ـ محمد بن أحمد، أبو العباس الصقر الموصلي: ١٨٢
٢٤٦ ـ محمد بن أحمد بن محمّد بن الحسن، الحتاتي العاملي: ١٨٤
٢٤٧ ـ محمد بن إدريس بن مطر، ابن مطر الحلّي: ١٨٥
٢٤٨ ـ محمّد بن إسماعيل الحلّي، ابن الخلفة: ١٨٦
٢٤٩ ـ محمد بن إسماعيل بن صالح الصيمري: ١٨٧
٢٥٠ ـ محمّد بن حبيب الضبي: ١٨٨
٢٥١ ـ محمد بن الحسن بن دريد، أبو بكر اللغوي البصري: ١٨٩
٢٥٢ ـ محمد حسن بن حمادي بن مهدي، أبو المحاسن الجناجي الحائري: ١٩١
٢٥٣ ـ محمد بن الحسن بن زيد الدين، الشهيد العاملي: ١٩٤
٢٥٤ ـ محمد بن الحسن بن عليّ، الحرّ العاملي: ١٩٥
٢٥٥ ـ محمد الحسن بن محمدالصالح، آل كبة: ١٩٨
٢٥٦ ـ محمد بن الحسن بن الخليل الرازي: ٢٠١
٢٥٧ ـ محمد بن الحسين بن عبد الصمد، البهائي: ٢٠٢
٢٥٨ ـ محمد الحسين بن عليّ بن محمد الرضا، كاشف الغطاء: ٢٠٤
٢٥٩ ـ محمد الحسين بن الكاظم بن عليّ، الكيشوان: ٢١٠
٢٦٠ ـ محمد بن الحسين بن محمد ابن الأمير محسن: ٢١٤
٢٦١ ـ محمد بن الحسين بن موسىٰ، الشريف الرضي: ٢١٦
٢٦٢ ـ محمد بن حمزة بن الحسين بن نور، ابن الملا: ٢٢٠
٢٦٣ ـ محمد الرضا بن أحمد بن الحسن النحوي الحلّي: ٢٢٣
٢٦٤ ـ محمد الرضا بن إدريس بن محمد بن جفال الخزاعي: ٢٣٠
٢٦٥ ـ محمد الرضا بن الجواد بن محمّد الشبيبي الجفي: ٢٣٢
٢٦٦ ـ محمد الرضا بن محمد بن عبدالصمد، الازري: ٢٣٥
٢٦٧ ـ محمد سعيد بن محمود، ابن حبوبي النجفي: ٢٤٢
٢٦٨ ـ محمد سعيد بن محمود بن سعيد النجفي الحائري: ٢٤٤
٢٦٩ ـ محمد بن صالح بن محمد بن إبراهيم، صدر الدين العاملي: ٢٤٦
٢٧٠ ـ محمد بن العباس، أبو بكر الخوارزمي الطبري: ٢٤٨
٢٧١ ـ محمد بن عبد الرحمن القاضي، أبو بكر بن قريعة البغدادي: ٢٤٩
٢٧٢ ـ محمد بن عبد العزيز السوسي، أبو عبد الله شهاب الدين: ٢٥١

٢٧٣ ـ محمد بن عبدالعظيم القزاز التبريزي: ٢٥٢
٢٧٤ ـ محمد بن عبد الله بن عليّ بن حسن، فخر الدين السبعي: ٢٥٤
٢٧٥ ـ محمد بن عبد الله البصري، أبو عبد الله المفجّع: ٢٥٦
٢٧٦ ـ محمد بن عبيد الله بن عبد الله، سبط بن التعاويذي: ٢٦٠
٢٧٧ ـ محمد بن عبيد الله بن عليّ، أبو الحسن الحسيني البلخي: ٢٦٤
٢٧٨ ـ محمد بن عليّ بن إبراهيم بن محمد، أبو علي اللملومي: ٢٦٦
٢٧٩ ـ محمد عليّ بن الحسين بن محمد الأعسم: ٢٦٧
٢٨٠ ـ محمد بن عليّ بن حمزة الاقساسي نقيب الكوفة: ٢٧٠
٢٨١ ـ محمد بن عليّ بن شهراشوب: ٢٧١
٢٨٢ ـ محمد علي بن محمد بن عيسىٰ، ابن كمونة: ٢٧٣
٢٨٣ ـ محمد علي بن الشيخ أبي القاسم، الأوردبادي: ٢٧٥
٢٨٤ ـ محمد بن عليّ الحرفوشي الحريري الكركي: ٢٧٧
٢٨٥ ـ محمد بن عليّ بن الحسن بن حسول الوزير الرازي: ٢٨٠
٢٨٦ ـ محمد بن عليّ بن محمد، الحر العاملي المشغري: ٢٨١
٢٨٧ ـ محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي الحائري: ٢٨٢
٢٨٨ ـ محمد بن محمد بن حماد، أبو الحسن بن حماد: ٢٨٤
٢٨٩ ـ محمد خان بن محمد علي خان، بهاء الدين بن نظام الدين: ٢٨٦
٢٩٠ ـ محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، الخواجة نصير الدين: ٢٨٧
٢٩١ ـ محمد بن محمد بن الحسين، العيناثي الجزيني: ٢٩٠
٢٩٢ ـ محمد بن مكي العاملي، الشهيد الأول: ٢٩١
٢٩٣ ـ محمد بن المهدي بن الحسن، القزويني النجفي الحلي: ٢٩٢
٢٩٤ ـ محمد بن النعمان بن محمد، أبو عبد الله بن أبي حنيفة: ٢٩٦
٢٩٥ ـ محمد بن هاشم بن وعلة، أبو بكر الخالدي: ٢٩٨
٢٩٦ ـ محمد بن هاني، أبو القاسم الأزدي متنبي الغرب: ٣٠٠
٢٩٧ ـ محمد بن وهيب الحميري، أبو القاسم: ٣٠٤
٢٩٨ ـ محمود بن إسماعيل بن قادوس الدمياطي: ٣٠٥
٢٩٩ ـ محمود بن الحسين بن السندي، كشاجم: ٣٠٧
٣٠٠ ـ محيى الدين بن محمود بن أحمد بن طريح الرماحي: ٣١١
٣٠١ ـ المرتضىٰ بن عبدالحسين بن الباقر بن محمد: ٣١٣
٣٠٢ ـ مرتضىٰ قلي خان بن محمد علي، الأصفهاني: ٣١٥

٣٠٣ ـ مروان بن محمد السروجي الحلبي الأموي: ٣١٧
٣٠٤ ـ مسلم بن عقيل بن يحيى بن عبدان، اليثربي الجصاني: ٣١٨
٣٠٥ ـ مصطفىٰ بن الحسن بن الباقر، الآغا: ٣١٩
٣٠٦ ـ المصطفىٰ بن الحسين الحسيني الطهراني: ٣٢٢
٣٠٧ ـ مغامس بن داغر الحلّي: ٣٢٥
٣٠٨ ـ مفلح بن الحسن الصيمري: ٣٢٦
٣٠٩ ـ منصور بن الزبرقان بن سلمة، أبو عبد الله الجزري: ٣٢٨
٣١٠ ـ موسى بن أمين العاملي، آل شرارة: ٣٣٣
٣١١ ـ موسى بن جعفر الحسيني الطالقاني: ٣٣٥
٣١٢ ـ موسى بن شريف بن محمد بن يوسف: ٣٣٨
٣١٣ ـ موسى بن عمير، أبو هارون المكفوف: ٣٥٠
٣١٤ ـ المهدي بن الباقر بن الحسين، النقوي الهندي: ٣٥١
٣١٥ ـ المهدي بن الحسن بن أحمد القزويني: ٣٥٣
٣١٦ ـ المهدي بن داود بن سليمان الحلّي: ٣٥٥
٣١٧ ـ المهدي بن الرضا بن أحمد الطالقاني: ٣٥٧
٣١٨ ـ المهدي بن الصالح، المراياتي: ٣٥٩
٣١٩ ـ المهدي بن محمد بن الحسن بن ابراهيم البغدادي: ٣٦١
٣٢٠ ـ المهدي بن المرتضىٰ بحر العلوم الطباطبائي: ٣٦٣
٣٢١ ـ المهيار بن مرزويه الديلمي: ٣٦٨

«حرف النون»

٣٢٢ ـ ناصر بن أحمد بن عبد الصمد، الشباني البحراني: ٣٧٥
٣٢٣ ـ نجيب الدين بن محيى الدين بن نصر الله، العيناثي: ٣٧٨
٣٢٤ ـ نصر الله بن إبراهيم يحيى العاملي: ٣٨٠
٣٢٥ ـ نصر الله بن الحسين بن عليّ الفائزي: ٣٨١
٣٢٦ ـ نصر بن الصباح أبو القاسم البلخي: ٣٩٣
٣٢٧ ـ نصر بن المنتصر، أبو مقاتل الدؤلي: ٣٩٥

«حرف الهاء»

٣٢٨ ـ الهادي بن أحمد بن الحسن النحوي: ٣٩٩

٣٢٩ ـ هاشم بن حردان الكعبي الحويزي: ٤٠٣
٣٣٠ ـ همام بن غالب بن صعصعة، الفرزدق: ٤٠٩

«حرف الواو»

٣٣١ ـ الورد بن زيد الأسدي: ٤٢١
٣٣٢ ـ وهب بن زمعة بن أسيد، أبو دهبل الجمحي: ٣٢٢

«حرف الياء»

٣٣٣ ـ يحيى بن الحسن بن الحسين، البطريق الأسدي: ٤٢٧
٣٣٤ ـ يحيى بن سلامة بن الحسن بن محمد، أبو الفضل الخطيب الحصكفي: ٤٢٩
٣٣٥ ـ يحيى بن عبد العظيم، أبو الحسين الجزار: ٤٣٣
٣٣٦ ـ يعقوب بن جعفر النجفي، الحلّي الذاكر: ٤٣٧
٣٣٧ ـ يوسف بن أحمد بن إبراهيم العصفوري: ٤٣٩
٣٣٨ ـ يوسف بن إسماعيل بن علي، الشواء الكوفي: ٤٤٠
٣٣٩ ـ يوسف بن محمد بن أبي ذيب البحراني: ٤٤٢
٣٤٠ ـ يوسف بن محمد بن عبد الصمد الازري: ٤٤٤
الخاتمة: ٤٤٦
الفهارس العامة: ٤٤٩
فهرس الأعلام: ٤٥١
فهرس الأعلام المترجمين في الهامش: ٤٧٦
فهرس الشعراء المترجمين في المتن: ٤٨٢
فهرس الأشعار: ٤٩٤
فهرس الأماكن والبقاع: ٥٣٤
فهرس مصادر التحقيق: ٥٣٩
فهرس الموضوعات: ٥٧٨